

يُوْمَيَاتُهُ الثُّوْرَةُ السُّورِيَّةُ الْكَبِيرِيَّ

2011م

الجزء الرابع

2011-7-1 / 2011-7-31م

د. محمد شاهدي كسكين & شام صافي

الفهرس

1.	مؤتمرات ومؤتمرات 4- د.محمد شادي كسكين.....
2.	في خندق النار والثوار 1-7-2011م.....
3.	أولاً السوريون ثم الإيرانيون ثم الليبيون هم المتهمون بقتل: روبرت فيسك.....
4.	خلفيات حملة (لن ندفع ثمن الرصاص الذي يقتل به أبناؤنا) - نبيل شبيب.....
5.	انتخار النظام السوري على إيقاع بطيء - مجموعة الأزمات الدولية.....
6.	الأحكام الفقهية لشهداء الحرية والثورة العربية بقلم د. حاكم المطيري.....
7.	سوريا الأسد ومصداقية أمريكا المتحللة بقلم: السفير مارك غينزبرغ.....
8.	تقرير من دمشق 2 تموز 2011م.....
9.	سوريا: إنقاذ سلطة أم ولادة وطن؟ - فيوليت داغر.....
10.	شهادة النقيب أهيم يحيى كردي.....
11.	حصاد جمعة لا للحوار (8 تموز) - مجاهد ديرانية.....
12.	جمعة "لا حوار" 7-8-2011م.....
13.	الأزمة في سوريا وتعامل الاعلام معها - ماجد عبد الهادي.....
14.	في خندق النار والثوار 9/7/2011م.....
15.	النظام والثورة معادلات المستقبل - وائل صلاح الدين.....
16.	سورية: علماؤها على هامش ثورتها - د.عبد الكريم البكار.....
17.	دراما اقتصادية في سوريا - محمد كركوتى.....
18.	تأملات في شريط العاصفة الشعبية: في سوسيولوجيا تطبيق الشريعة.....
19.	الدعم الشعبي الأردني للثورة السورية.....
20.	ثورة الشعب السوري ذات الإيقاع البطيء - مجموعة الأزمات الدولية.....
21.	183..... 14-7-2011م.....
22.	186..... جمعة أسرى الحرية (15 تموز) - مجاهد ديرانية.....

190.....	2011 -7-15 .23
196.....	24. مجرزة أسرى الحرية
199.....	25. 2011 -7 -16 .25
210.....	26. من إعلام النظام السوري: على اعتاب قطنا !
215.....	27. 2011 -7-17 .27
225.....	28. 2011 -7-18 .28
234.....	29. «الأخبار» وانتفاضة سورية: الصمت فعل الشيطان* - إبراهيم الأمين
237.....	30. 2011 -7 -19 .30
242.....	31. 2011 -7-20 .31
252.....	32. ما هي سياسة الولايات المتحدة في سوريا؟ بقلم: أوستن باي
254.....	33. 2011 -7-21 .33
260.....	34. جمعة أحفاد خالد (22 تموز) - مجاهد ديرانية
262.....	35. 2011 -7-22 .35
272.....	36. 2011 -7-23 .36
280.....	37. 2011 -7-24 .37
286.....	38. 2011 -7-25 .38
291.....	39. 2011 -7-26 .39
292.....	40. توب تن: أغبي عشر عبارات قيلت في الثورة السورية
293.....	41. الجرائم السبع الكبرى في عرف النظام السوري - مجاهد ديرانية
296.....	42. 2011 -7-27 .42
298.....	43. 2011 -7-28 .43
301.....	44. ركن الدين؛ قصيدة دمشقية، خالدة - دور ميقري
303.....	45. جمعة صمتكم يقتلنا (29 تموز) - مجاهد ديرانية
305.....	46. 2011 -7-29 .46
319.....	47. 2011 -7-30 .47
328.....	48. 2011 -7-31 .48
340.....	49. ثورة في محراب رمضان

- 343.....50 حافظ ورفعت - بشار و Maher - الأستاذ عبد العزيز الخميسي
- 351.....51 العاهرة الأسدية ليست بكل العاهرات - عارف دليلة
- 352.....52 من مواطن سوري إلى أدونيس
- 354.....53 الثورة السورية والقطوع الطائفي المصنع - غازي دحمان

مؤتمرات... ومؤامرات!! 4- د. محمد شادي كسكن

- مؤتمر المبادرة الوطنية في دمشق في 3/7/2011 :

مؤتمر عقد ولم يعقد ، كان من المقرر أن يجتمع نحو 200 شخصية سورية إجتماعية وحقوقية وبرلمانية برعاية د.محمد حبش مع شخصيات معارضة وجهت لهم الدعوة للحضور منهم الدكتور عارف دليلة وميشيل كيلو وصخر زidan والمفكر الدكتور طيب تيزيني للجتماع في فندق سميراميس (دون تكفي بسبب جاذبية هذا الفندق لعقد مؤتمرات معارضة)، لكن إدارة فندق سميراميس امتنعت عن استضافة المؤتمر رغم حصول المنظمين على موافقة خطية لعقده واتفاقهم مع إدارته على اليوم والزمن المحدد له، مما دفع المشاركين إلى اقتحام قاعة المؤتمر عنوة وعقد مؤتمراهم، حيث وصف النائب محمد حبش مدير فندق سميراميس بأنه "صعلوك" يعمل ضد الوطن . فيما اتهم أحد المنظمين للمؤتمر إدارة الفندق وبعض الأمنيين بالوقوف وراء هذا الإشكال»، مضيفاً «إدارة الفندق لا تستطيع أن تمنع هذا العمل، من دون أن تكون هناك أوامر معينة من شخصيات خفية تعمل ضد الحوار الوطني والاستقرار وضد مشروع السيد الرئيس- على حد قول المعارض -!!!!!!

مع إصرار إدارة الفندق على عدم فتح قاعة الاجتماعات، أعلن أحد المنظمين افتتاح المؤتمر في وهو الفندق بالنشيد الوطني السوري والوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء العسكريين والمدنيين وأغلبية المدعى عليهم واقفون وقليل منهم جالس. واعتبر حبش أن «السبب الحقيقي وراء عدم انعقاد المؤتمر هو مدير الفندق أنور كوسا لأنه رفض أن يقول لنا لماذا لا ينعقد المؤتمر»، مشدداً على أن «هذه الموائد الحوارية هي التي تنقذ البلد، فنحن نريد أن ننقل الغضب من الشوارع إلى القاعات المحترمة وأن يشعر الناس أن سوريا جديدة ولدت!!

في غمرة هذه المهرزلة فجر الناشر ماجد صالح من مدينة جوبر في ريف دمشق وبصوت عال قبلة من العيار الثقيل أمام الحضور حين قال : إن «الشرعية يعطها الشارع، والشرعية يعطيها الشهداء الذين سقطوا في الشارع ونحن إذ نقول إننا نبني الشارع فإننا نبني كل ما ينادي به الشارع وأولها إسقاط هذا النظام». لكن العشرات من الحاضرين في مؤتمر «الإصلاحات المزعومة والديمقراطية والحوار والمعارضة» وبينهم بعض من منظمي المؤتمر أهالوا على الناشر ماجد صالح دفعاً وضريباً مرددين شعار «الله سوريه وبشار وبس»!!

في طريقه إلى خارج الفندق اعترض صالحة آخرون واتهمه أحدهم بالقول «أنتم من قتل الجيش أنتم من ذبحتم الجيش يا خونة»، واتهمالت عليه سيدة بالشتم وظل يتعرض للدفع وللضرب إلى أن أصبح خارج القاعة، وخلال الاجتماع "الديمقراطي بامتياز" تم إلغاء وتعديل بعض الفقرات، إذ تم حذف فقرة سحب وحدات الجيش من المدن!!! وتعديل فقرة السماح لكل وسائل الإعلام بتغطية الأحداث في سوريا لتصبح الحيادية والموضوعية فقط!!!!، وتعديل فقرة وقف اعتقالات الرأي والإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين، لتصبح الإفراج الفوري عن الموقوفين السياسيين ومعتقلي الرأي !!! كما تم حذف فقرة تشكيل حكومة انتقالية مستقلة تشرف على إجراءات المرحلة الانتقالية!!!، وكذلك تعديل فقرتين تتعلقان بالطالبة بوضع دستور جديد يعكس التنوع السياسي ويحفي الانتماء القومي العربي والإسلامي، لتصبح بدل القومي والإسلامي "وطني قومي" وفقرة تعزيز فصل القضاء ونزاهته، لتصبح حياديته واستقلاليته!!! ولم يصدر عن المؤتمر أي بيان خاتمي ليحومت هذا المؤتمر قبل أن يلدا!

- الاجتماع التشاوري للائتلاف العلماني الديمقراطي السوري المنعقد في مدينة بون بألمانيا بمبادرة من بعض الأحزاب والشخصيات الوطنية المعارضة، عقد بتاريخ 3 و 4 تموز 2011 لقاء تشاوري في مدينة بون الألمانية، بغية تأسيس ائتلاف وطني علماني ديمقراطي، كجزء لا يتجزأ من الحراك الشعبي والسياسي للثورة السورية الهدف للتغيير الوطني الديمقراطي وبناء الدولة العلمانية البرمانية التعددية الديمقراطية.

ناقش المجتمعون الوضع الراهن للثورة السورية، وأكدوا التزامهم التام بمتطلبات الشعب السوري المتمثلة بإسقاط النظام القائم على الاستبداد والفساد والطائفية ، وذلك بغية استعادتها للحرية والكرامة. وتشارك المجتمعون القناعة بأن الرد على استبداد وبربرية هذا النظام هو تبني النظام البرماناني التعددي الديمقراطي، والرد على الفساد الممنهج والمبرمج لهذا النظام هو بنظام يؤمن بالشفافية والمحاسبة للفاسدين والمفسدين واستعادة أموال الشعب للشعب. وعرف المجتمعون العلمانية التي يؤمن بها الائتلاف العلماني الديمقراطي بأنها تلك التي تكسر الحياد في المجال العام وتفصل الروحي عن الرزمي و المؤسسات الدينية عن مؤسسات الدولة ، وأنها المرتبطة عضويا مع الديمقراطية بما تعنيه من تحقيق لمبدأ المحاسبة والمراقبة و

فصل للسلطات الثلاث واحتكام لإرادة الشعب و تكريس لسيادته العليا و صون للحريات العامة ، و مع اعتماد الشرائع الدولية لحقوق الإنسان مرجعية عليا للعقد الاجتماعي السوري الجديد ، تتشكل الذري المعيارية للائتلاف ، و تتحدد ثوابته السياسية والقيميه، التي يعول عليها أن تكون الضامن الصاد لأي تعصب أو تطرف أو شمولية تتخذ من الدين أو الموقف الفكري أو الهدف السياسي غطاء لها .وناشد المشاركون كل القوى العلمانية ، أحزابا و منظمات ومؤسسات مجتمع مدني وشخصيات مستقلة ، التي لم تقرر بعد المساهمة الفاعلة في هذا الائتلاف ،أخذ مواقعها و تحمل مسؤولياتها في تأسيسه ، و المشاركة في صوغه ، تياراً سياسياً و ثقافياً ينتصر للإنسان و حقوقه في سوريا ، ويراهن على الدخول بمقولاته و محدوداته في صراع أفكار اجتماعي سلعي منتج للجديد و محقق للتقدم ، كان حضور هذا اللقاء هم : رندة قسيس - كاتبة وفنانة تشكيلية / مامو جان - الحزب الديمقراطي الكردستاني / الدكتور توفيق حمدوش - الحزب الديمقراطي الكردستاني / عبد الباقى الأسعد - منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان / حسين درويش - المجلس الإقليمي لمناهضة العنف والإرهاب / نشأت ظاظا - حزب يكيني الكردستاني - سوريا / أحمد الجبوري - حركة الوفاق الوطني السوري / محمود الفيصل - ناشط مستقل / بشير بطال - حزب يكيني الكردستاني - سوريا / عمار داود - ناشط مستقل / عبد الباري رشيد - حزب الاتحاد الشعبي الكردي - سوريا / شادي حاجي - حقوقى وناشط مستقل / حاجي سليمان - حقوقى وناشط مستقل / جورج شاشان - المنظمة الآشورية الديمقراطية / جنكىزخان حسو - ناشط مستقل / فؤاد سطيفو - المنظمة الآشورية الديمقراطية / محمود عز الدين - ناشط مستقل / جان عنتر - الحركة السريانية الديمقراطية / فراس قصاص - حزب الحداثة والديمقراطية / هاشم سلطان - حزب الانفتاح/ مازن ميالة - ناشط مستقل

- مؤتمر التضامن مع سوريا - باريس 4/7/2011 :

في قاعة سينما «سان جيرمان»، في الحي اللاتيني من العاصمة الفرنسية باريس وبرعاية الكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي ومجلة "قاعدة اللعبة" عقد في الرابع من تموز يوليو 2011 م مؤتمر للتضامن مع الثورة السورية ، الأسماء الفرنسية المشاركة بحسب " الكاتب نبيل طعمة " ، أقل ما يقال فيها أنها صديقة إسرائيل والمدافع الأول عن مصالحها في فرنسا. من الاشتراكي لوران فابيوس، إلى سيسيل دوفلو، الناطقة باسم الخضر، وعمدة باريس برتراند دولانوبيه. وزير

الخارجية الفرنسية الأسبق برنار كوشنير، الوزير الأكثر انجازاً للدولة العبرية في الكي دورسيه، برنار هنري ليفي، المدافع الشرس عن إسرائيل، واحد اللاعبين لحسابها لتطويع الربيع العربي، اندريه غلوكمان، فيلسوف اليسار الماوي في السبعينيات، قبل أن ينقلب مؤيداً متھماً للمحافظين الجدد، ومدافعاً عن «العالم الحر» وإسرائيل. فريديريك إنسيل الذي بدأ حياته مناضلاً في شبيبة الـ «بيتار» (حركة شباب الليكود في فرنسا)، وهو صهيوني متطرف ويطرح مواقف عنصرية ضد العرب، ويقدم نفسه كخبير في قضايا الإستراتيجية.

فاضلة عمارة، التي لم يعرف لها أي نشاط في التظاهرات المؤيدة للقضايا العربية، فرنسوا بايرو، المعتدل الوسطي في الداخل، والمؤيد كلّياً لإسرائيل في السياسة الخارجية. دومينيك سوبو، الأمين العام لحركة مناهضة العنصرية الفرنسية ونواتها اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا. ألكسندر غولد فارب النائب السابق في الكنيست الإسرائيلي عن حركة «تسوميت» العنصرية، ومساعد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك ومستشاره لشؤون الصناعات الأمنية والعسكرية. من الجانب السوري حضر اللقاء أعضاء في المكتب التنفيذي لمؤتمر أنطاليا وهم عمر العظم، عبد الهندي، عبد الإله ملحم، لمي الأتاسي، سندس سليمان من حزب الحداثة، أديب الشيشكلي، وملهم الدروبي المكلف بالعلاقات الدولية في جماعة «الإخوان المسلمين» في سوريا وأخرون.

مثقفون سوريون أصدروا بياناً رفضوا فيه مبادرة مجلة «قواعد اللعبة» والكاتب برنار هنري ليفي، وطلب فاروق مردم بك، وبرهان غليون، وصبيحي حديدي في بيان مشترك من ليفي أن «يوفّر على نفسه عناء التضامن مع الشعب السوري الذي يرفضه». فيما انتقد هيثم مناع المتحدث باسم اللجنة العربية لحقوق الإنسان، تدخل ليفي في شؤون السوريين، والمشاركين في الاحتفال الباريسي. وقال «إنّه لا يمكن لمن يجلس مع الصهاينة أن يشارك في معركة الشعب السوري ضدّ الديكتاتورية، إنّها مؤامرة ضدّ الشباب، الذين جمعوا بين التحرر والحرية في شعاراتهم، ورفعوا راية فلسطين إلى جانب راية سوريا». الناشطة سهير الأتاسي وجهت نداء للمشاركين السوريين في المؤتمر للانسحاب منه ومقاطعته على اعتبار أنّ «المعادي لحقوق شعب لا يمكن أن يدعي أنه يدعم ثورة تقوم على الحقوق نفسها»، في إشارة إلى مواقف ليفي المعروفة من الفلسطينيين. بدوره أعلن الشيخ أحمد الأسعد الملحم، أمس، أنّ عشيرتي الجبور وبني صخر الخرشان اللتين يمثلهما ستقاطعان المؤتمر، مشيراً إلى أنّ «هذه المشاركة تسيء إلى المعارضة السورية عموماً».

في المقابل ببر المشاركون موقفهم بالمشاركة بحاجة الثورة السورية إلى أي منبر عالي لتحدث للعالم عن عدالتها ومطالبها المشروعة، دملهم الدروبي رد على سؤال لصحيفة السفير عما إذا كان لا يزعجه أن يحضر احتفالا وجهت الدعوة إليه «قواعد اللعبة»، ولا الجلوس إلى جانب صهابية وأصدقاء لإسرائيل، بقوله: «إنهم ليسوا الجهة الوحيدة الداعية إلى الاحتفال، و«قواعد اللعبة» أحد الداعين إلى هذا الاحتفال، إن ما يهمنا أن هناك منبراً، نشرح من خلاله قضيتنا، أن للشعب السوري قضية عادلة ولا بد من شرحها، أما إذا كان المفهوم من حضورنا هو أن نتلقى تعليمات منهم ونصائح، فنحن لا نتلقى تعليمات من أحد، ونرفض المشاركة في هذا النوع من الاجتماعات»، الغالبية المعارضة للمشاركة في مثل هذه المؤتمرات رأت أن المؤتمر يحمل رسائل سياسية مستقبلية تخص العلاقة بين سوريا الثورة والكيان الإسرائيلي ورغم أنني أتفق تماماً مع وجهة النظر هذه إلا أنني هنا أضع أيضاً وجهة النظر السياسية التي تدرك أن عملية عقد أي مؤتمر أو لقاء بحجم لقاء باريس لا بد وأن يتضمن "باللونات جس النبض" حول سورية الثورة وأعتقد - كاجتهد شخصي ورؤيا سياسية شخصية "أن المشاركين فهموا وقراءة برغماتية كسياسيين هذا الباللونات وردوا عليها مناوريين بالمشاركة في المؤتمر مرددين في قراره النفس "أن ما يكتب همساً في ليالي باريس يمكن أن يمسح علناً في نهار دمشق المحررة".

- مؤتمر الحوار الوطني 10/11/2011:

في خطابه الثالث دعا رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى ما أسماه بـ"الحوار الوطني" للخروج بتوافق سياسي حول الكيفية الأمثل لخروج البلاد من أزمتها الراهنة والآفاق المستقبلية وتعديل بعض مواد الدستور، في العاشر من يوليو تموز 2011م بدأ في دمشق مؤتمر الحوار الوطني بحضور مائة شخصية سورية موالية للنظام في ظل مقاطعة جل أطياف المعارضة السورية لهذا المؤتمر معتبرين أن ما يجري على الأرض من قتل واعتقال وترهيب وتدمير يناقض الدعوة للحوار.

ترأس جلسات المؤتمر المدعو فاروق الشع - المسمى نائباً لرئيس النظام - ليؤكد في كلمته الافتتاحية للمؤتمر ما أسماه "ترحيب النظام السوري بعودة السوريين من الخارج بلا عقبات، ودعوته لكافة الأطياف السورية للحوار لطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة". ولipyif أن "مجتمعنا لن يستطيع بغير النظام السياسي التعددي الديمقراطي الذي سينبثق عن هذا

الحوار أن يصل إلى الحرية والسلم الأهلي اللذين يرغب بهما كل مواطن في أرجائه كافة". وأن "سوريا على المحك في ظروف تحتاج الشجاعة"، وزعم المدعو فاروق الشرع أن التظاهر "غير المرضي به" لم يتمضي عنه سوى العنف غير المبرر- مُقراً بأن هذا اللقاء التشاوري ينطلق في أجواء من الشك والقلق والريبة، لافتا إلى وجود معيقات طبيعية وأخرى مفتعلة، دون أن يحددها. واصفاً الحوار بأنه ليس منه على أحد وليس تنازلاً من الحكومة للشعب. وبالطبع لم ينس الشرع التلميح مجدداً إلى وجود "مؤامرة" تستهدف سورية، قائلاً إن الغزو الأميركي للعراق أثار "الغرائز المذهبية" في المنطقة. وأن التاريخ أثبت أن "استعانت العرب بالأجنبى" لم تجلب سوى فقدان الأمن والأرض.

لقد أراد النظام شق صف المعارضة السورية بتصنيفها إلى معارضة "داخلية شريفة" و"خارجية عميلة" وبالطبع كانت الواقع على الأرض تكذب دعاوى النظام وأباطيله فالعمليات العسكرية والأمنية لم تتوقف ولو لدقيقة واحدة - وكان شعبنا كما عهدهناه وعيًا ويقظة وفهمًا ولذا لم يسفر مؤتمر الحوار إلا عن "حوار" نظام يلفظ أنفاسه الأخيرة شاء من شاء وأبى من أبى.

- مؤتمر العلماء المسلمين - إسطنبول 13/7/2011م:

مؤتمر دولي جمع أكثر من 400 من علماء المسلمين في العاصمة التركية اسطنبول لدعم ومناصرة الشعب السوري، وضم المؤتمر مشاركة واسعة، إذ حضره ممثلون من المنتدى الإسلامي الأوروبي والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ورابطة علماء السنة وعلماء أكراد وعلماء أتراك. وعبر المشاركون في المؤتمر عن مؤازرتهم للشعب السوري في سعيه للحصول على حقوقه المشروعة، وشدد المؤتمر في بيانه الختامي على النقاط التالية:

- 1- إجماع العلماء على فتوى شرعية بوجوب الوقوف مع ثورة الشعب السوري ومظاهراته الإسلامية لنيل الحرية.
- 2- حرمة الأموال والدماء وحرمة قتل المتظاهرين المسلمين.
- 3- رفض العلماء للاستعانة بالخارج ورفض المؤامرات على الشعب السوري.
- 4- الجيش العربي السوري دفع الوطن والشعب وعليه أن يحمي الشعب ويقف مع الثورة.
- 5- دعوة علماء الداخل ليكونوا في الطليعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- 6- التأكيد على احترام حقوق جميع الطوائف والمذاهب والإثنية وكونهم جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي السوري.
- 7- التأكيد على

ضرورة التداول السلي للسلطة . 8- شجب البطش الدموي الذي تقوم به السلطات السورية ضد المتظاهرين المسلمين والمطالبة بإخلاء السجون وسحب القوات من الشارع 9- إدانة موقف النظام الإيراني ومرشدتهم وموقف حزب الله اللبناني المتواطأ مع النظام ضد الشعب السوري. 10- التأكيد على مطالب الشعب العادلة ومساندتها حتى تحقيقها. 11- مطالبة الجامعة العربية بالخروج عن صمتها ومطالبة الأمم المتحدة وكل أحرار العالم بإدانة هذا النظام.

- مؤتمر الإنقاذ الوطني 2011/7/16 م:



تحت شعار " من أجل سوريا مدنية ديمقراطية تعددية" انعقد المؤتمر الوطني للإنقاذ في اسطنبول بتاريخ 16-7-2011 م بحضور شخصيات وفعاليات وطنية و ممثلين عن شباب وتنسيقات الثورة و فصائل العمل الوطني، و بدعوة من شيخ الحقوقين السوريين الأستاذ هيثم الملاح وفق وثيقة أطلقها ومجموعة من الناشطين سميت بوثيقة الإنقاذ الوطني جاء فيها : " خضعت سوريا إلى نظام استبدادي ، شمولي ، قمعي منذ ما يقرب من خمسين عاماً، فأوقع البلد في فساد وإفساد كبيرين من غير رادع من قانون أو تشريع، الأمر الذي أدى إلى اندلاع الثورة الشبابية السورية ردأ على ما قام ويقوم به النظام من قمع واضطهاد، واستباحة للحرريات والكرامات وتم تعوييب الشعب عن صنع مصيره وإقامة دولته المدنية التي تحفظ للمواطنين حقوقهم وكرامتهم، وتصنون أنهم في ظل نظام يؤمن لحقوق الإنسان في الحرية والحياة الكريمة". وتضييف الوثيقة مبنية هدفها بالقول: تهدف هذه الوثيقة إلى وضع المبادئ العامة لرؤية مستقبلية للخروج من الأزمة الراهنة، عبر مرحلة انتقالية، يتوافق عليها السوريون، ويفرضها الحراك الشعبي، تقودها حكومة إنقاذ وطني تؤسس لدستور جديد، لتشكيل الدولة المدنية العصرية، وسن القوانين الازمة لذلك، وإجراء انتخابات نيابية ورئاسية، خلال فترة محددة وفق ما يأتي:

- 1- تكمن رؤيتنا لسوريا المستقبل في دولة مدنية تعددية ديمقراطية يتشارك فيها السوريون

على قدم المساواة ضمن مفهوم المواطنة المدنية، ودولة الحق والقانون والمؤسسات.

2- يحرص الموقعون على هذه الوثيقة على حماية السلم الأهلي، وتعزيز ثقافة التسامح والعيش المشترك، واحترام خصوصيات كل مكونات المجتمع السوري وثقافاتهم وحقوقهم، في إطار المواطنة المدنية، وقيم العدل والمساواة واحترام حقوق الإنسان.

3- يدعو الموقعون على هذه الوثيقة إلى تشكيل سلطة تنفيذية منتخبة ديمقراطياً، تهدف إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني تضم وزراء (مستقلين) يمثلون كافة مكونات المجتمع السوري والقادة الشباب الذين يقودون الثورة السورية؛ من أجل الانتقال بالبلاد من الدولة الأمنية إلى الدولة المدنية، وتوسّس لإعادة تشكيل الأجهزة الأمنية، وتحديد مسؤولياتها، وبنائها على أساس احترام المواطن وحقوق الإنسان، وأن تخضع لمساءلة أمام السلطة القضائية، وكذلك إنتهاء اختطاف الدولة من السلطة القائمة، من أجل التأسيس لدولة ديمقراطية مدنية حديثة تصون وتحترم الشرائع والمواثيق الدولية، وتوسّس لعلاقات متوازنة على قاعدة الاحترام المتبادل مع جميع الدول في المجتمعين الإقليمي والدولي".

كان من المقرر أن يتزامن عقد المؤتمر في إسطنبول بمؤتمر موازٍ في العاصمة دمشق في صالة المهند في منطقة القابون في دمشق إلا أن قوات الأمن هاجمت مقر المؤتمر في يوم الجمعة 15/7/2011م وتساقط الشهداء دفاعاً عنه - ليتم إقرار إلغاء لاحقاً بعد تلك المجازرة لكنني أقول : كان مؤتمراً لا أخال أن أمالنا وأمال جميع السوريين فيه كانت أقل من أن يكون على غرار المؤتمر السوري العام الذي عقد في 8 آذار 1920م والذي طالب باستقلال سوريا استقلالها الأول ...

لقد كنت من أوائل من وقع على وثيقة الإنقاذ وشرفت بالحضور فيه بآمال عريضة حالية ولندع الآن احتراماً لدماء الشهداء وجرحات شعبنا في سوريا الحديث عن التفاصيل لتعطى للأيام فرصتها بعد انتصار هذه الثورة المباركة للحديث عما حدث فيه تفصيلاً وعلى بساط أحمدى كما يقولون !!!

لن أجد خاتاماً لهذه السلسلة من السطور أكثر روعة من مقوله سمعتها صبيحة سفرنا في ختام المؤتمر من الكاتبة والمناضلة السورية الرائعة الأستاذة نوال السباعي حين قالت تعليقاً على ما شاب هذا المؤتمر من خلاف ولغط :

" إن المساحة المستطيلة الفاصلة بين مقاعد المؤتمرين كانت كافية لإشادة 13 قبراً مباركاً لـ 13 شهيداً طاهراً سقطوا من أجل أن ينعقد هذا المؤتمر وكان حريًّا بالجالسين المحيطين بقبور

الشهداء أن يتزموا جلال الوقوف بين يدي الشهداء والصالحين!!!"

د.محمد شادي كسكين – كاتب وناشط سوري

في الثالث والثلاثين بعد المائة من الثورة المباركة – الخامس والعشرين من يوليو تموز 2011م

في خندق النار والثوار

7-1 يوليو 2011م

ألا بورك شهر تبدأ أيامه بالجمعة، تبدأ مفردات خارطته بالشهادة وتنتهي بالشهادة ،الأول من يوليو تموز 2011م جمعة "إرحل" ، مئات الآلاف من السوريين وفي 262 نقطة على الأقل يرفعون هذا الشعار على امتداد الوطن السوري :

دمشق: الصالحية، القابون، بربة، جوبر، ركن الدين، الميدان (كورنيش الميدان، الجزماتية، أبوحبل، الحقلة) الظاهرة القديمة، الحجر الأسود، القدم، العسالي، نهر عيشة، كفرسوسة، المزة (مزة بساتين، مزة الشيخ سعد)، وادي المشاريع، مشروع دمر، دوما، حرستا، سقبا، زملكا، كفربطنا، عربين، جسرين، حمورية، جرمانا، المليحة، الضمير، داريا، المعصمية، قطنا، عرطوز، جديدة عرطوز، كناكر، الزيداني، مضايا، بقين، قدسيا، التل، قارة، رنكوس، عسال الورد، بالإضافة إلى بعض قرى وادي بردى، عُرف منها: كفير الزيت، دير مقرن، دير قانون، عين الفيجة وفي الغوطة الشرقية.

وفي حلب في سيف الدولة، صلاح الدين، الصاخور، الأعظمية، الأشرفية، المرجة (باب النيرب)، باب الحديد، المشهد، العرقوب، المغارقة، الحمدانية، سوق الخميس وفي ريف حلب: عين العرب (كوباني)، إعزاز، منغ، عفرين، الباب، عندان، الأتارب. وفي حمص: بابا عمرو، الإنشاءات، البياضة، باب السبع، باب هود، باب الدريب، باب تدمر، العدوية، دير بعلبة، القصور، الخالدية، الوعر، القرابيص، الغوطة، الحمرا، كرم الشامي، جورة الشياح، حي الميدان، جوبر، حي الخضر، الملعب البلدي، المخيم الفلسطيني. تدمر، القصير، الرستن، تلبيسة، تير معلة، الغنطو، تلدو، كفرا لها، تلذهب، الطيبة، عقرب، البرج، طلف، فاحل،

كراد، داسنية، عرقايا، قصريا، مريمين. وفي حماة (الحاضر، المناخ، السوق، السرجاوي، نزلة الجرذان، شارع العلمين، شارع سعيد العاص، ساحة العاصي). السلمية، طيبة الإمام، حلفايا، صوران، كفرزيتا، الترسمة، كرناز، مورك، معدس، قلعة المصيق، كفرنبودة، قمحانة، حيالين. وفي إدلب، معرة النعمان، بنش، خان شيخون، أريحا، سراقب، سرمين، جرجناز، تفتناز، كفرنبل، كفرومة، تلمنس، الغدفة، حام، معرشمارين، الهبيط، سنجار، كراتين، أبو مكة، كلبي، حزانو (على الحدود)، التح، وتظاهر اللاجئون على الأرض التركية في مخيم الريحانية. وفي درعا (المحطة، البلد)، نوى، داعل، إنخل، جاسم، إبطع، إزرع، الحرalk، الصنمين، شيخ مسكن، غباغب، نمر، الحارة، طفس، بصرى الشام، بصر الحرير، خربة غزالة، العريك، ناحية، مليحة العطش، كفرشمس، تسيل، عدونان، سحم، الشيخ سعد، أم ولد، صيدا، عثمان، المسيفرا، الجيزة، الطيبة، معربة، الكرك الشرقي، السهوة، صماد، تل شهاب، غصص وفي اللاذقية (الصليبة، الطابيات، الرمل الجنوبي، جامع البازار في وسط اللاذقية)، بانياس، عين الخيرية، جبلة (الدرية، الفيض). وفي دير الزور (الجورة، الجوبيه، شواخ، العمال، منطقة المطار القديم، البوسرايا، الجبيلة، المساكن الشعبية، الموظفين، القصور، الحميدية، دوار غسان عبود، دوار المدلجي)، الميادين، القورية، العشارية، الشحيل، الطيانة، البورحمة، الشنان، ذيبيان، سويدان، البوكمال، الحسكة، القامشلي، القحطانية، ديريك (المالكية)، عامودا، الدرياسية، رأس العين (سري كانيه)، الطبيقة، الرقة وهلم جراً...»

في جمعة "إرحل" ارتقى 28 شهيداً أكثر من نصفهم في مدينة حمص، وخرجت حماة بأروع صورة في تاريخها المعاصر لتكون مدينة التظاهرات الأكبر والأضخم وبنصف مليون متظاهر، على إثر هذه الصورة أقال رئيس النظام السوري محافظ حماة الأستاذ أحمد خالد عبد العزيز بعد أن حاول الرجل منع هجوم الأمن على المتظاهرين محملاً إياه جريمة خروج حماة عن سيطرة النظام وليدل التكليف الرئاسي رقم 254 للمدعو أنس عبد الرزاق ناعم كمحافظ جديد للمدينة على النهج الذي اختاره النظام كحل لهذه الأزمة!

بعد أيام ردّ النظام بمجزرة مروعة في حماة ارتقى خلالها أكثر من 26 شهيداً بدءاً من يوم الثلاثاء الخامس من يوليو وصولاً إلى يوم الجمعة الثامن من يوليو وكأنه يدرك أن أمامه ما سيمنه من القتل في ذلك اليوم، لكن صفعة حماة الأبية لم تكن في عدد متظاهريها ولا في حجم وامتداد مسيراتها وإنما في نوعية الإهانة التي وجهتها شعارات وأغانيات هذه المظاهرات

ليحلق اسم الشهيد البطل إبراهيم
قاشوش في سماء سورية بكلماته التي كتتها ورددتها ودفع حياته ثمناً لها فعانقت بالدم الطهور
سحاب السماء في الثالث من يوليو حينما اختطفه زبانية النظام وانتزعوا حنجرته ورموا جسده
الظاهر بالرصاص المتفجر وليلقوا بجثته في نهر العاصي الذي ردت أمواجه مع جماهير الثوار في
داخل سورية وخارجها كلمات خالدة مصرية : ويابشار طر فيك، ويلا إرحل يا بشار...! لقد
تحلق عشرة ألف معجب بصفحة الشهيد إبراهيم قاشوش ليقولوا قوله واحدة: "إن ذنبه
الوحيد أنه صدح بصوته في ليالي الحرية في حماه، كتب وأطلق الأهازيج الثورية التي تناقلها
السوريون وأصدقاؤهم عبر العالم". إن انتزاع حنجرة قاشوش هو رسالة لنا بأن من سيفتف
لإسقاط النظام لن نكتفي بقتله، وإنما سنتزع حنجرته، لكن الرد على هذه الرسالة سيأتي كل
يوم جمعة؛ حيث ستصدح حناجر الحمويين جمِيعاً، منادية بإسقاط هذا النظام المجرم".
ما بين الأول من تموز والسابع منه نوثق تفصيلاً لخارطة الانتفاضة السورية على النحو
التالي:

|| 2011-7-1 م - جمعة "إرحل" ||

- وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون: الوقت ينفذ أمام الأسد لإجراء إصلاحات وعليه أن
يسرع عملية الإصلاح أو فإنه سيتعرض لمزيد من الضغوط. || صحيفة الغارديان البريطانية
تكشف أن الولايات المتحدة تدفع المعارضة السورية باتجاه الحفاظ على الحوار مع نظام
الرئيس بشار الأسد بعد ورود تفاصيل عن وثيقة "خريطة طريق" مثيرة للجدل عن الإصلاحات
التي من شأنها أن تبقيه على رأس السلطة في الوقت الحاضر رغم دعوات إسقاطه خلال
الانتفاضة الدامية التي تشهدها البلاد منذ ثلاثة أشهر. مصادر المعارضة السورية قالت إن
الخارجية الأمريكية شجعت بشكل سري مناقشة وثيقة اجتماع المعارضة في دمشق، لكن
واشنطن نفت دعمها الوثيقة التي تدعو إلى انتقال سلمي وآمن لمجتمع ديمقراطي، ومحاسبة
المتسبيين في الانتهاكات وتعويض المتضررين، كما دعت حزب البعث إلى الخضوع لقانون جديد
للحزاب، رغم أنه سيقدم ثلث أعضاء المجلس الوطني الانتقالي المقترن، بينما يعين الرئيس
الثلاثين الباقيين بالتنسيق مع مرشحي المعارضة. وقالت الصحيفة إن الاهتمام الهادئ الذي
تبديه الولايات المتحدة بخريطة طريق المعارضة، يتوافق مع المطالب العلنية لواشنطن للأسد
بالإصلاح أو التنجي. الحقوقي السياسي المعارض د. رضوان زيادة، أكد على أن هذه الإستراتيجية

لن تنجح، فالسفير الأميركي روبرت فورد حتى شخصيات المعارضة على إجراء محادثات مع النظام، وأضاف "إنهم يطلبون بشار لقيادة المرحلة الانتقالية وهذا أمر غير مقبول من المتظاهرين"، وأضاف "لقد فات الأوان". وأوضحت الصحيفة أن وزارة الخارجية الأمريكية اضطرت للدفاع عن فورد من انتقادات الجمهوريين الذين يطالبون بانسحابه. وقالت إنه يلتقي بقطاع عريض من المعارضة، وأحياناً مع أعضاء الحكومة، حسب الحاجة". أما وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون فقالت إن الأسد يفقد الشرعية، لكن الولايات المتحدة لم تدع إلى إسقاطه علينا، على التقيض تماماً من سياستها تجاه العقيد الليبي معمر القذافي. كما احذر مفكر سوري بارز على صلة وثيقة بالنظام من أنه سيكون خطأً كبيراً إذا حاول الأميركيون التأثير على هذه المبادرة، وتخطئ المعارضة أيضاً إذا سمحت لهم، وأضاف "أنصتهم بأن ينأوا بأنفسهم عن الولايات المتحدة". وذكرت الصحيفة بما قاله متحدث باسم الخارجية الأمريكية "نحن نشجع حواراً حقيقياً بين المعارضة والنظام ولكننا لا نروج لأي شيء، نريد فقط أن نرى سوريا ديمقراطية ولكن هذا الأمر بيد الشعب السوري". وقالت الصحيفة إن شخصيات المعارضة التي اجتمعت منقسمة بشدة فيما يتعلق بالخطوات المقبلة، رغم أن بعض الذين يدافعون عن المشاركة ليسوا متيقنين تماماً من النجاح. وهناك مخاوف من أن يكون النظام قد استعاد أنفاسه في ظل تماسته الجيش والحكومة والنخبة الاقتصادية. جوشوا لانديس الخبرير في الشؤون السورية في جامعة أوكلahoma قال إن "العقوبات منحدر سريع، وموقف الولايات المتحدة منطقي، فهي لن تتدخل عسكرياً، وعليها استكشاف ما يستطيع النظام عمله". وأكدت الصحيفة أن آخرين يخشون من أن الأسد قد يكون بصدور محاولة كسب الوقت فقط، حيث قال أحد المعارضين "مخطط الإصلاح هذا من شأنه أن يبقى على النظام". وأضاف "إنه الحد الأدنى للحفاظ على راحة الغرب. النظام يريد خلق معارضة رسمية وتهميشه، كيف يمكنني إعطاء الشرعية لبشار الأسد عندما يكون هناك مليون شخص في الشوارع يطالبون برحيله؟" صحفة "الأخبار" اللبنانية نقلت في ذات السياق عن مسؤول رفيع المستوى في عاصمة إقليمية لصيغة بالملف السوري أن "سوريا الجديدة ستبقى تحت قيادة الرئيس بشار الأسد، لكن من دون الطاقم القديم كله، سواء العسكري أو الأمني أو الدبلوماسي أو الإعلامي" في ذات السياق كتب الأستاذ محمد فاروق الإمام تحت عنوان "الولايات المتحدة الأمريكية لا تزال تتمسك بالأسد الصغير يقول" لا يزال الأسد الابن يحظى بتأييد الولايات المتحدة رغم ما اتخذته من عقوبات بحقه لا ترقى إلى مستوى كسر العظم ولا حتى إلى لي الذراع، فالاتهامات

المتبادلة بين دمشق وواشنطن والتي تأخذ طابع التشدد في بعض الأحيان ما هي إلا بالونات هوائية لا تثبت أن تختفي في الأفق عند أول هبة ريح، لأن كل الحقائق على الأرض تثبت أن واشنطن لا ترى حاكماً لدمشق إلا متماهياً مع أجندتها وفي مقدمتها المحافظة على أمن إسرائيل وصمت الجبهة السورية الإسرائيلية، كحالها منذ أن توسطت في عقد اتفاقية فك الاشتباك بين سوريا وإسرائيل عند الكيلو 54 عام 1974، والتي تضمنت في بعض بنودها السورية محافظة النظام السوري على استقرار الجبهة السورية الإسرائيلية والتخلص من مرتفعات الجولان، لقاء التزام أمريكا ببقاء النظام في دمشق ممسكاً بالسلطة فيها، وإشراكه في تنفيذ أجندتها في المنطقة بما يتماهى مع مصالحها وأمن إسرائيل، وهذا ما شهدناه على مدى ثلاثين سنة من حكم الأسد الأب الذي دخل لبنان بضوء أخضر من واشنطن وتل أبيب، بعد أن عجز الصهاينة من إخراج منظمة التحرير من لبنان وإبعاد الفصائل الفلسطينية من جنوبه، رغم شنهم حربين مدمرتين على لبنان ولم يفلحا في ذلك، فلم يجدوا بدأً من اللجوء إلى الأسد الأب لفعل ذلك، حيث تمكן هذا الأسد من إخراج منظمة التحرير من لبنان وتشتيت الفصائل الفلسطينية وشرذمتها وتفكيك كياناتها وإبعادها عن جنوب لبنان، ومشاركته في العدوان الثلاثي على العراق عام 1991 حيث دفع بعشرات الآلاف من جنود الجيش السوري ليفقاتلوا الإخوة العراقيين فيما عرف بعاصفة الصحراء تحت الراية الأمريكية، وتتابع الأسد الصغير بعد موت أبيه الطريق نفسه حيث كان أميناً على ما التزم أبوه به تجاه أمن إسرائيل وخدمة الأجندة الأمريكية في المنطقة، حيث قدم للولايات المتحدة التي غزت العراق عام 2003 الدعم المخابراتي واللوجستي لقواتها الغازية، وجعل من السجون السورية محطة لإجراء التحقيقات مع من تهمهم الولايات المتحدة بما يسمى الإرهاب، لانتزاع الاعترافات منهم بأساليب المخابرات السورية الوحشية القدرة، ولم تنس الولايات المتحدة هذه الخدمات فقد، قدمت الشكر المصحوب بالامتنان إلى النظام السوري بقولها: (لقد قللت دمشق في دعمها للقوات الأمريكية الغازية للعراق كثيراً من الخسائر البشرية التي كان من الممكن أن تدفعها واشنطن في تلك الحرب، وأن واشنطن لن تنسى ذلك الدعم) || المعارضة السورية - الدكتور برهان غليون: أعلنت مجموعة من أحزاب المعارضة السورية عن تشكيل هيئة تنسيق بينها أطلقت عليها اسم هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديمقراطي. وجاء الإعلان عن ولادة هذه الهيئة بعد أشهر من النقاشات الرامية إلى توحيد صفوف المعارضة السورية. وقد كانت لي مساهمة شخصية في هذه النقاشات من أجل دفعها إلى الأمام وتسريع حركتها وتوسيع قاعدتها حتى تشمل أكثر إن لم يكن

جميع أطياف المعارضة. وكان المدف من ذلك رفع حركة الاحتجاج الشعبية بقوة الأحزاب السياسية، وتقديم مظلة وقایة سياسية ومعنوية لها. وبالرغم من تأخرها في الظهور، وعدم شمولها جميع قوى المعارضة، إلا أنها تشكل خطوة على طريق جمع الطاقات وتوحيدها من وراء الانتفاضة وضم قواها لقوى الثورة السورية الظافرة. وقد تكرم قادة أحزاب المعارضة وعينو منسقاً للهيئة في المهاجر، وهي مهمة لم تتوقف منذ بداية الثورة عن القيام بها، قبل تشكيل الهيئة وسأقوم بها بعدها. غني عن القول إن التزامي الأول والأكيد كان وسيظل لثورة الشعب والشباب السوري الذي أظهر بطولة فائقة في الدفاع عن حضوره وحقوقه ومبادئه، وأنه لن يكون لأي عمل أقوم به أهمية أو قيمة في المستقبل ما لم يخدم هذه الغاية ويساهم في تحقيق أهداف الشعب في التخلص من النظام الاستبدادي الفاسد وإقامة نظام ديمقراطي تبع السلطة فيه من إرادة الشعب وتدير شؤونه حكومة كاملة الصلاحية منتخبة من قبل ممثلي الشعب وخاضعة له ومسؤوله أمامه. في اعتقادي لا توجد هناك قوة أخرى يمكن المراهنة عليها من أجل فرض التغيير الديمقراطي وتخلص الشعب والبلاد من كابوس النظام الحالي ووقف العنف وعمليات التنكيل بالسوريين سوى القوة التي تمثلها تنسيقيات الشباب التي تشكل الطليعة الحقيقة للثورة السورية الراهنة، وأن المعارضات العزبية وغير العزبية هي مجرد قوى ردففة ومكملة، ليس لها أي وصاية سياسية أو معنوية، ولا يحق لها أن تفرض أي حل يتعارض مع ما يتفق ومتطلبات شباب هذه التنسيقيات التي قدمت ولا تزال تقدم أعظم التضحيات لتحرير البلاد من طاعون الاستبداد والفساد. وأنا إذ أعبر عن تقديري الكبير لاختياري عضواً في هيئة التنسيق أرى أن دورى الأساسي يبقى إلى جانب شباب الثورة الذين أولونى ثقهم، وسوف استمر من خلال الهيئة الوطنية لدعم الثورة الديمقراطي في العمل معهم، والتواصل مع جميع أطراف المعارضة الأخرى، ومختلف قوى الشعب السوري، لتعزيز الوحدة الوطنية التي تشكل السلاح الأمضى في إسقاط نظام الاستبداد والفساد والدرع الواقى للثورة، وقاعدة بناء سورية الجديدة ومؤسساتها الديمقراطية، وحول ما طرحة السلطة وبعض وسائل الإعلام عن احتمال الحوار الوطني، أود أن أؤكد أن السلطة لا تزال بعيدة كل البعد عن تلبية شروط أي حوار ذي معنى، وأن أي حوار يحصل في المستقبل لا يمكن أن يشمل أشخاصاً ومسؤولين ساهموا في قتل الأطفال والنساء والشباب العزل، أو أعطوا الأوامر بقتلهم، وأن إطلاقه لا معنى له ما لم يكن هدفه بوضوح تفكيك نظام القمع والقهر والاستبداد واستبداله بنظام ديمقراطي يكون فيه القرار الأول للشعب وحده، وتكون فيه الحكومة ذات

سلطة كاملة، خاضعة لنواب الشعب ومسؤولة أمامه. في هذه الحالة لا ينبغي أن يعني الحوار تسوية مع النظام أو توسيع دائرة المشاركة في السلطة كما يريد أصحاب السلطة لإنقاذ نظامهم، وإنما التفاهم على روزنامة الانتقال بالبلاد نحو الديمقراطية بوسائل سلمية ل توفير المزيد من الضحايا البشرية والخسائر المادية، وبناء المؤسسات الجديدة وتوفير الشروط الازمة لحسن اشتغالها. لقد فقد قادة النظام الحاليين، من سياسيين ورؤساء أجهزة أمنية، شرعيةهم، عندما قبلوا باستخدامهم العنف الدموي تجاه المتظاهرين السلميين، ورفضوا أي أسلوب للتفاهم السياسي مع حركة الاحتجاج، واستخدموها جميع الوسائل لقهر الشعب، ولم يترددوا في تعريض البلاد لمخاطر الفوضى والفتنة والتدخلات الأجنبية. وأضاعوا بذلك أي صدقية لديهم

لإطلاق حوار مثمر أو الإشراف عليه ||

البروفسور نبيل ميخائيل، أستاذ العلوم السياسية وال العلاقات الدولية في جامعة جورج واشنطن الأمريكية يرى بأن هناك انقساماً في موقف الغرب مما يحدث في سوريا، ففي حين تجد أوروبا التغيير ترى إدارة باراك أوباما أن النظام السوري عامل يؤدي إلى نوع من الاستقرار الإقليمي وبالذات في قضية الصراع العربي الإسرائيلي، فمن غير المعروف ما إذا كان النظام الجديد الذي سيحكم سوريا في حال سقوط الأسد سيصعد إلى حرب جديدة مع إسرائيل، وكيف سيتعامل هذا النظام الجديد مع لبنان وحزب الله؟ وكيف سيؤثر ذلك على تعامل سوريا مع بعض الكتل السياسية في العراق والأراضي الفلسطينية؟ من خلال كل ذلك نرى تباين في الرؤى بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إذ قد تطالب أوروبا بتغيير النظام، فيما قد تطالب الولايات المتحدة نظرياً بتغيير النظام مع التركيز على أن تكون سوريا عامل استقرار في خضم المتغيرات الجيوستراتيجية المعقدة في الشرق الأوسط. إيران ستساند بالطبع نظام الأسد، وستقدم له الدعم والمساعدة الاقتصادية والأمنية، وسيستمر هذا الدعم باعتبار أن هناك مصالح عميقة بين الطرفين، لكن كل شيء متوقف على ما يدور في الساحة السورية، بمعنى كيف سيعبر الشعب السوري عن مطالبه وكيف سيستجيب النظام لهذه المطالب. (من مقابلة مع البروفسور نبيل ميخائيل في موقع التجمع القومي الديمقراطي الموحد) || رئيس السوري يقبل محافظ حماة بعد احتجاجات اليوم || **محافظة دمشق وريف دمشق : مظاهرات في عربين، نهر عيشة، جوبر، الحجر الأسود، الميدان، جسرين، داريا، المزة، الزيداني || أهالي التل يكتبون كلمة الله أكبر - إرحل مع التاريخ على جبل الشميس المطل على المدينة || تظاهرة مسائية في مدينة جوبر || وصول ألف من عناصر الأمن إلى منطقة القدم في دمشق وتظاهرات**

في الحجر الأسود وارتقاء الشهيد البطل راشد دريد وهو من مواليد 1960 وأب لأربعة أطفال || انقطاع التيار الكهربائي في منطقة المادنية القريبة من حي العسالي وسماع دوي إطلاق الرصاص || قطع الكهرباء عن مناطق سقبا وحمورية وكفريطنا بشكل كامل منذ الساعة الخامسة مساءً || أهالي المعضمية يرسمون العلم السوري على جدار بطول 250 متر || قوات الأمن تفر إلى المقبرة خوفاً من حشود المتظاهرين في بربة || مظاهرات في منطقة العسالي بدمشق وارتقاء شهيد || إطلاق نار كثيف في داريا وأنباء عن إصابات || **محافظة اللاذقية** : إطلاق النار على المتظاهرين في مدينة جبلة || مظاهرات في مدينة اللاذقية || **محافظة حماة** : مئات الآلاف يحتشدون في ساحة العاصي في أكبر تظاهرات تشهدها سورياً منذ اندلاع الثورة ومصادر تقدر الأعداد بنصف مليون متظاهر || مسائية ضخمة يشهدها الآلاف في ساحة العاصي تهتف بإسقاط النظام || مظاهرات في كربلا || مظاهرات في حلب || **محافظة إدلب** : مظاهرات في بنش || مظاهرات في سرمين || مظاهرة ضخمة تتجه إلى معبر النعمان من عدة قرى: جرجناز، تلمنس، معروشمارين، سنجار، كراتين، أبو مكة والغدفة تطالب بإسقاط النظام || **محافظة درعا** : إطلاق النار على مظاهرات مدينة جاسم / درعا المسائية واقتحام قوات الأمن لمسجد أبو بكر الصديق || مظاهرة ضخمة في بصرى الشام || مظاهرات في الميسيرة وحملة اعتقالات || **محافظة حمص** || إطلاق نار كثيف في حمص على باب السبع والخالدية وباب تدمر وباب الدريب وبابا عمرو || الشبيحة يهاجمون متظاهري الخالدية بالأسلحة البيضاء || إنشقاق عدة ضباط مع عدد من صف الضباط والمجندين في باب السبع وحارة الخضر ووقوع اشتباكات ودوي انفجارات قوية مع تأكيد وقوع إصابات بين الشبيحة وقوات الأمن وسيارات الإسعاف تهرب للمكان - الأهالي يخرجون في باب السبع وحارة الخضر يحيون انشقاق الجيش لحمايتهم || مخيم العائدين في حمص ينتفض عن بكرة أبيه والهتافات مزبلة فيما الآلاف يشيعون الطفل الفلسطيني وليد جميل السيد 17 عاماً- الذي قتل برصاص الأمن في مخيم العائدين - - الهتافات واحد واحد ... سوري وفلسطيني واحد || القصور: محاولة إسعاف الشهيد ضياء النجار || مظاهرة أمام مسجد الفاروق عمر بن الخطاب || مظاهرات في القصرين || مظاهرات في دير بعلبة || إطلاق نار كثيف في حي كرم الشامي عند مسجد الأخيار ومساكن المصفاة وأنباء عن إصابات وشهيد واقتحام للحي وحملة اعتقالات عشوائية والأهالي يردون بالتكبير والزغاريد || الرستن: مظاهرة كبيرة ووحشية واحتشاد أكثر من 1500 متظاهر ومظاهرة كبيرة للغاية وحرق علم حزب الله || المتظاهرون في حي الإنشاءات يهتفون: يا حافظ اسمع

وشوف صرنا نسبك ع المكشوف || محافظة دير الزور || مظاهرات في شارع التكايا بدير الزور
|| مظاهرات في الميادين || محافظة الحسكة: || القامشلي : اعتصام أمام جامع قاسمو تهتف
بإسقاط النظام || مظاهرة مسائية في عامودا || تعزيزات قادمة إلى بلدة عامودا تتمركز في
المدرسة الصناعية || محافظة حلب || مظاهرة في سيف الدولة وجامع السيدة أمينة والشبيحة
تتدخل لتفريقيها || مظاهرة في صلاح الدين || مظاهرات في كوباني عين العرب ترفع شعار "خلصنا
الدراسة وبدنا نخلص على الرئاسة || اعتقالات أمام مسجد الإمام الجنيد || إشهاد عزال الدين
حسين الخلف على يد الشبيحة الذي قاموا بقتله بضربيات ساطورا ||

|| من شهداء الحرية اليوم || محافظة دمشق وريفها || الشهيد محمد قاسم القادري (ورد في
بيانات أخرى باسم مصطفى القادري) - حي القدم ، الشهيد محمد حسين عبد الكريم -
الحجر الأسود ، الشهيد محمد عبد العزيز- الحجر الأسود ، الشهيد راشد عبد العزيز دريد
- العسالى - 51 عاماً ، الشهيد عبد العزيز زين الدين - معضمية الشام - استشهد في المعتقل
تحت التعذيب ، || محافظة حمص || الشهيد ضياء رامز النجار- 18 عاماً - حي القصور، الشهيد
نادر السعيد- 48 عاماً - باب السبع ، الشهيد عبد الرزاق البريسي - باب الدريب ، الشهيد ولد
وسام السيد- فلسطيني - مخيم حمص ، الشهيد محمد (عبد الوهاب) طيباني - مصدر واحد
غير مؤكـد- باب السبع ، الشهيد عبد المهيمن المصري - 38 عاماً - حي الخضر ، الشهيد مرهف
المصري-26 عاماً - حي الخضر ، الشهيد خالد دندن العنfan - البياضة ، الشهيد محمد مضر
وحود ، الشهيد شاكر شاهين- باب السبع ، الشهيد نور عبد المعطي الفيصل - 30 عاماً- جورة
الشياح ، الشهيدة وردة حمو - أم بسام- 65 عاماً || محافظة اللاذقية || الشهيد قاسم نيلو ||
محافظة حلب || الشهيد عزالدين حسين الخلف ، الشهيد اسماعيل قره حسن - الحيدرية
محافظة إدلب || الشهيد محمد سعيد موري - جبل الزاوية، الشهيد موسى النعسان - الرامي-
جبل الزاوية، الشهيد نوري الطبخة- جبل الزاوية ، الشهيد محمد صطوف الحبوب- جبل
الزاوية ، الشهيد سمير حسن المقصوص- معترجنة- استشهد في المعتقل تحت التعذيب ،
شهيد مجهول الإسم الأول من عائلة دبالة ، شهيد مجهول الإسم الأول من عائلة رحال ، الشهيد
محمود كمال الخطيب- مرعيان - جبل الزاوية، الشهيد أحمد طالب الخطيب- الرامي - جبل
الزاوية، الشهيد محمد خالد محمود- الرامي - جبل الزاوية ، الشهيد محمد أحمد الشغري-
الرامي - جبل الزاوية ، الشهيد إبراهيم طاهر زرعة - الرامي - جبل الزاوية ، الشهيد مصطفى

أحمد سيرجي - كفرحايا - جبل الزاوية ، الشهيد موسى عبد الله سيرجي- الزامي - جبل الزاوية ، الشهيد هاشم يحيى الأسعد - جبل الزاوية ، الشهيد بكران محمد بكران - محملب ، الشهيد عادل حسين حصرم- جبل الزاوية ، الشهيد طه عبد القادر أصفر- جبل الزاوية||



أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها||

فؤاد شيخوني - إعتقل من مظاهرة الميدان ، محمد عدنان شركس- داريا - مواليد دمشق 1986م اعتقلته المخابرات الجوية قرب السكة بعد أن تم إيقاف سيارة كان يركبها وهو طالب في كلية هندسة الميكانيك وشوهد آخر مرة في سجن صيدنايا العسكري ، أحمد البارد - كفرسوسة - إعتقل في مظاهرة كفرسوسة مسجد الدقر، أحمد البردان -كفرسوسة- إعتقل في مظاهرة كفرسوسة مسجد الدقر، مازن ربيع- دمشق - إعتقل من كراج السومرية لدى محاولته المغادرة الى بيروت، محمد ياسر محابري -الميدان - إعتقل في مظاهرة الميدان ، بيسان جاسم - أنثى - إعتقلت من كراج السومرية لدى محاولة مغادرتها الى بيروت (أطلق سراحها في 5-7-2011م)، علاء رمضان- أنثى - إعتقلت من كراج السومرية لدى محاولة مغادرتها الى بيروت (أطلق سراحها في 5-7-2011م)، عمر منير خلبوص - دوما (أطلق سراحه في 8-8-2011م)، ماهر وردة- كفرسوسة،كتنان خضرة - المزة، نضال حسن حبيب - داريا ، كمال مصطفى الحموي - دوما، وردة العبد الله -انثى القدم (أطلق سراحها في 30-7-2011م)، عبد الرزاق الرفاعي - التل (أطلق سراحه في 7-11-2011م)، شاهر مصطفى عربوس- التل (أطلق سراحه في 11-7-2011م) علي حسن نقرش - الضمير، محمد أحمد تركي نقرش فهدة- الضمير، عامر أبو حشيش - دمشق - إعتقل من كراج السومرية لدى محاولته المغادرة الى بيروت، مصطفى مدني - سبينة - إعتقل على خلفية خطبة يوم الجمعة التي ألقاها في مسجد مصعب بن عمير في سبينة الصغرى ، مهند خضرة- المزة، رجل من آل البتك - المزة ، رجل من آل تباب - المزة ، رجل من آل عباس - المزة، حمزة حمدان-الزيداني (أطلق سراحه في 1-9-2011م) ، حسام حمدان-الزيداني (أطلق سراحه في 1-9-2011م) ، أنس سعدية - داريا (أطلق سراحه في 1-

11-9-2011م) , أحمد مصطفى السقا - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , أحمد مهدي حليوا- داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م) , نوري زليخة- داريا(أطلق سراحه في 1-9-2011م) , محمد الخلد- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , ربيع سيف الدين زيادة- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , غسان عبد الحي- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , عامر موسى الحافظ- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , أيمن فياض دقو (معروف باسم طلال) - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , أحمد كمال دقو- طفل - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , محمد خيررسلان شما- طفل - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , عبد الرحمن شما - داريا , محمود العبار- داريا (أطلق سراحه في 4-7-2011م) , محمد عزت العبار - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبد السلام كحلوس - داريا (أطلق سراحه في 4-7-2011م), لؤي شماشان- داريا (أطلق سراحه في 1-10-2011م), عمر أيمن الرفاعي - طفل - داريا - إعتقال عشوائي (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , طلعت محمد حلمي - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), جهاد منير شريجي- داريا , حسام الدغموش- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), محمد أحمد أسعد- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبد الهادي الون- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), أمير عاجي - كفرسوسة - إعتقل في مظاهره كفرسوسة في مسجد الدقر, أنس العراوي , محمد غسان شركس || **محافظة اللاذقية** || مصطفى حاج يونس - الطابيات , عبد اللطيف أحمد الراعي - جبلة , عبد الرحمن علي رضا - جبلة , عبد الله حسن حجوز- جبلة , مصطفى الشعار- جبلة (أطلق سراحه في 4-25-2012م) , عبد القادر الطيفي - جبلة , محمد كوش - جبلة , رامي بيطار- جبلة , عبد الرحمن ياسمين- جبلة , زهير الحاج عمر- جبلة(أطلق سراحه في 4-25-2012م) ربيع هرموش - جبلة , وضاح كمال الطيفور- جبلة , زياد هرموش- جبلة , يوسف سمير مظلوم- جبلة(أطلق سراحه في 1-22-2012م) , عبد الرحمن البحر - جبلة , عبد الرحمن الراعي - جبلة , فوزي داود - جبلة(أطلق سراحه في 4-25-2012م) , ياسر حوري- جبلة(أطلق سراحه في 4-25-2012م) , ياسر حمود- جبلة(أطلق سراحه في 4-25-2012م) , أحمد حسين ضاما - جبلة , محمد اليسيير- جبلة , مصطفى اليسيير- جبلة , أحمد حاج عبيد- جبلة , ماهر العتال- جبلة , حسام نديم سنكري - جبلة , مصطفى مرون- جبلة , حسين كوش- جبلة , مهدي الديمة- جبلة , مهدي قصدير- جبلة , خالد الزربا- جبلة , محمد جمال حوا- جبلة , محمد طه زينب - جبلة , محمد مريم - جبلة , أيمن عبد الباقي- جبلة , علاء درويش - جبلة ,

علاء ياسمين - جبلة ، علي سكرت - جبلة ، عمر سكرت - جبلة ، عاطف شطح - جبلة (أطلق سراحه في 22-4-2012م) ، عميد مسيلماني - جبلة ، غيات الطناني - جبلة || **محافظة حلب** ||
محمد علاء الدين الحاج ، محمد علي لبابدي ، أنس كلزية ، محمد كامل فتوح ، حسام كنحو ،
عبد الرحمن عبد الله ، خالد أعرابي ، عبد الوهاب شرباتي ، محمود عمر دحود ، عادل المصري ،
صلاح الدين حسن حاج ابراهيم ، يحيى خطاب ، عبد الرحمن محمد عبد الله منغاني ، عبد العزيز مغربي ، عبد القادر الجيلاني ، عبد الله كيالي ، نضال شريقي (أطلق سراحه في 17-7-
2011م) همام جهاد الحجي - بيانون - إعتقل في مظاهرة في حي سيف الدولة ، الحارت جهاد
الحجي - بيانون - إعتقل في مظاهرة في سيف الدولة ، علاء منصور الحجي - بيانون - إعتقل
في مظاهرة في حي سيف الدولة ، عصام عبد الوهاب - بيانون - إعتقل في مظاهرة في حي سيف
الدولة ، لورانس خليل ، لؤي دهنة ، أحمد السمان ، محمد ناصيف ، محمد مهدي نصر الله -
باب النيرب ، آزاد أحمد - عفرين - إعتقل في مظاهرة عفرين ، آزاد منان دلو ، محمد أحمد
الحاج ، أحمد طقيقة ، محمد حسين الحاج ، محمد داني ، عمر سعيد ، عمار نايف ابراهيم ،
عزت مراد ، محمود حسين يوسف ، محمود الخضر ، بكور شعبان ، محمد نور مبيض ، احمد
عبدو عزازي - تل رفعت ، بربخان مصطفى - عفرين - إعتقل في مظاهرة عفرين ، محمود
أحمد - عفرين ، محمود حسن - عفرين - إعتقل في مظاهرة عفرين ، محمد بريمكو - عفرين ،
لقمان ايدانو - عفرين - إعتقل في مظاهرة عفرين ، شIRO حسین - عفرين - إعتقل في مظاهرة
عفرين ، حسين علي - عفرين || اعتقل من بلدة إعزاز كل من: الطبيب حسن عشاوي ، الطبيب
حكم داديجي ، محمود هادي صالو ، أنس عمر حاج علي ، عمر عادل ، رامي شحود دربالة ، لؤي
إبراهيم حاج حمدان ، محمد إبراهيم حاج حمدان ، محمود محمد ديب ، محمد كنو حج
حمدان ، حسني مرشد كنو || **محافظة درعا** || خالد الخطيب ، إبراهيم حاتم الحريري ، حسام
الحريري ، أحمد الزعيم - المسيفة ، محمد عيد أحمد عوض الزعبي - المسيفة عبد الحميد
عبد اللطيف الزعبي - المسيفة ، مصطفى عبد الحميد الزعبي - المسيفة ، أحمد محمود
العلي - المسيفة ، أحمد محمد كريم الزعبي - المسيفة ، خالد اسماعيل الزعبي - المسيفة ،
توفيق عبد القادر الزعبي - المسيفة ، الشيخ أبو علاء - المسيفة ، علي اسماعيل الحريري -
داعل (أطلق سراحه في 1-10-2011م) ، حسام طعمة الجهمني - نوى (أطلق سراحه في 1-9-
2011م) ، يوسف ياسين القرفان - بلدة عدون ، تيسير ستة - المسيفة ، عدنان ستة -
المسيفة ، محمد الرشيد - المسيفة ، ابن أحمد فهيم الميرة - المسيفة ، عبد اللطيف اسماعيل

خلف الزعبي - المسيطرة ، فرحان يوسف فرحان الزعبي - المسيطرة ، أحمد محمد العنيزان - المسيطرة ، خالد عودة الكردي - المسيطرة ، خلدون موسى الزعبي - المسيطرة ، علي يوسف الشرع - المسيطرة ، أبو علاء العنيزان - المسيطرة ، فيصل محمد الزعبي - المسيطرة ، أبو نضال النوفل - المسيطرة ، معاوية الفياض - المسيطرة ، محمود عبد الحميد أبو رومية السعدي - دير العدس ، محمد يحيى أبو رومية السعدي - دير العدس ، عدنان السالم - المسيطرة ، أحمد اسماعيل علي الزعبي - المسيطرة ، جميلة عقلة الشرع - أنثى - المسيطرة (أطلق سراحها في 30-7-2011م) ، رضوان يوسف الزعبي - المسيطرة ، سليمان عوض فواز الزعبي - المسيطرة ، محمد موسى عبد اللطيف الزعبي - المسيطرة ، فاضل اسماعيل خلف الزعبي - المسيطرة ، إبانان لعبد المنعم السنجر - المسيطرة ، حسين يوسف عودة - المسيطرة ، صافي الشيخ أحمد - المسيطرة ، يوسف علي رسلان - المسيطرة ، عبد الرزاق أحمد محاسنة - جاسم (أطلق سراحه في 1-9-2011م) ، محمد موسى هلال الزعبي - المسيطرة ، رفعت عقيل الديري - الشيخ مسكون ، جلال عقيل الديري - الشيخ مسكون ، ياسر محمد كعبور - نوى (أطلق سراحه في 1-9-2011م) ، طارق عبد العزيز أبو السل - نوى (أطلق سراحه في 1-9-2011م) ، مصطفى محمد قاسم القراعزة - نوى (أطلق سراحه في 1-9-2011م) ، وجيه خالد كعبور - نوى (أطلق سراحه في 1-9-2011م) ، أيمن الحريري - داعل (أطلق سراحه في 1-9-2011م) ، مصطفى البرم ، محمد اسماعيل طوباش الزعبي - المسيطرة ، أيمن اسماعيل طوباش الزعبي - المسيطرة ، بسام صبحي الزعبي - المسيطرة ، محمد أحمد الخضر - الجيزة - اعتقل كرهينة عن أبنائه المطلوبين ، بسام أحمد محاسنة - جاسم (أطلق سراحه في 1-9-2011م) ، محمد أحمد الزعبي - عدون ، عبد الرؤوف علي حمد الزعبي - المسيطرة ، يحيى عدنان معتوق الجهماني - نوى (أطلق سراحه في 1-9-2011م) ، فادي أحمد الحريري - المسيطرة ، مراد عدنان السالم - المسيطرة ، يحيى يوسف فرحان الزعبي - المسيطرة ، أحمد فضل الزعبي - المسيطرة ، رياض الشرطي - المسيطرة ، رياض أبو حلاوة - إبطع - اعتقل في مظاهرة في حلب في حي الأشرفية (أطلق سراحه في 5-7-2011م) ، محمد نواف الحريري - عدون ، محمد مصطفى الزعبي - عدون ، اسماعيل عبد الرحمن غالب الزعبي - المسيطرة ، مراد موسى هلال الزعبي - المسيطرة ، يوسف الخشبة - المسيطرة ، رياح العمري - المسيطرة ، محمد فيصل الزعبي - المسيطرة ، وليد علي الزعبي - المسيطرة ، وليد علي عبد الرحيم الزعبي - المسيطرة ، محمد أحمد عبد اللطيف الزعبي - المسيطرة ، جلال حسين جماز الزعبي - المسيطرة ، نبيل محمد علي حمد الزعبي - المسيطرة ، نواف الزعبي -

الطيبة ، محمد صالح حسين الزعبي - المسيفرة ، باسل موسى الحريري - داعل (أطلق سراحه في 1-10-2011م) || **محافظة حماة**|| عبد الهادي مصباح صمصم ، محمد مصطفى الاحمد - حي كازو ، بديع محمد الخليل، عبر خالد ابو عيشة - أثى ، أيمن مصباح طيار، باسل سمير زيدان، باسل محمد صالح زينو، باسم حسين الشيخ حامد - حلفايا ، محمد نضال حلبيه ، براء مصون كوجان ، بسام إبراهيم الحسين ، محمد نور نادر طيار ، محمد نور نزار الشقة ، محمد وجيه الغاوي ، بسام محمد جراد ، محمد ياسر الجابي ، محمد سعيد تركاوي ، أسامة ابراهيم عسکر ، خالد شحود صطيف ، موفق غسان العزي ، موفق ياسين قزلاش ، خالد محمد نجاوي ، خالد هنوس ، خضر مصطفى برغل ، أحمد عبد الرحمن الصيرفي ، محمد أحمد بلال ، أحمد عبد الكرييم خضر ، أحمد محمد البادي ، خالد محمد بادي - طريق حلب ، أحمد عمر نويصر ، أحمد محمود رحمون ، محمد رياض الملك ، محمد زينو - السلمية (أطلق سراحه في 1-9-2011م)، أشرف أيمن رستم - قسطون ، محمد عرار ، حسن شاهر حاج حسن ، مصطفى محمد السمير ، عزام إبراهيم الحسين ، حسام مصطفى احمد ، مصطفى محمود برغوت الصالح ، محمد علي خالد العثمان - حي القصور ، قاسم محمد البادي ، محمد العبد الله شنان ، أحمد حلو - السلمية (أطلق سراحه في 1-9-2011م) ، محمد النعسان ، أحمد خالد تويت ، أحمد دنيس ، محمد إبراهيم الحسين ، أحمد رمان ، أحمد محمد حميد ، مأمون نضال جلعوط ، رعد نضال جلعوط ، مأمون محمد نور قسي ، أحمد الدركان ، ماهر مصطفى احمد ، إياد عبد المنعم تنان ، إبراهيم مصطفى رشوانى ، إبراهيم حسن رشوانى ، ياسر عماد الجابي ، يحيى مصطفى كلاس الحلبي ، ياسر حمد الحدب ، ياسر رياض عدس ، زياد سعيد خلوف ، زياد عبد المنعم تنان ، سامر عبد المجيد برغل ، سامر مصطفى احمد ، وليد محمد البادي ، رياض خضر ، وائل أبو خصرين ، ورد سمير خراط ، وائل عمر آوى ، ورد عارف أبو الركب ، زياد جراد ، وردان لطفي ، عبد الله نديم كيلاني ، هيثم محمد السعيد ، رامز وليد البني ، نور بن نوار برازي ، عبد الكرييم حسين مصري ، عبد الهادي طربين - الحميدية ، عبد الرزاق رمضان ، عبد القادر الحلبي ، صادق ممدوح السقا ، صبحي ديبو العتال ، صلاح محمد شنان ، طارق حسن حبابة ، طريف نصر تركاوي ، طلال محمود جراد ، عامر مخلوف ، عامر مصطفى احمد - كازو ، عبد الباسط احمد حسن - كازو ، عبد الباسط احمد إدليبي ، عبد الحليم خالد حموية ، محمود خرسا - الحاضر ، ثائر السراغبي ، محمود عبد الفتاح حلاق ، ممدوح الجاجة ، حمزة علي السبعاوي ، موفق حسن البدوي ، منصف فرزات ، حمزة محمد عرار ، حكم الصمودي ، ممدوح

عبد القادر السقا , حسن محمد الحمدي , محمد بلال , حسن محمد جدوع , ملهم محمود طلاع - طريق حلب , جاسم محمد بادي - طريق حلب , محمود علي بادي - طريق حلب , جهاد سليمان السليمان , مصباح نادر طيار , مصطفى الأسعد , حاتم يوسف فخري , مصطفى بدر الدوري , مصطفى عساني , حسام محمد حمادو الحسن , مصطفى علام الحلواني , حازم أحمد رستم - قسطون , عبد الحميد لمامي - قسطون , أسامة حسن الشيخ حامد - حلفايا , حازم حسن الشيخ حامد - حلفايا , عبد الكريم نعسان , نورس عزام قشمر - السلمية (أطلق سراحه في 1-8-2011م) , هالة جندي - أنثى - السلمية (أطلق سراحها في 1-9-2011م) يوسف الطوز - حي الجراجمة , أمين إبراهيم نوفل , أمين فايز حج حسن , أنس وليد رحمون , محمد علي البادي , أمين عبد الحميد - قسطون , بشير احمد درويش - حي كازو , بلال دباب , محمود إبراهيم الحسين , تمام عيد - السلمية (تم إطلاق سراحه في 1-8-2011م) , علاء حلوني , علي حمزة - السلمية (أطلق سراحه في 1-9-2011م) , عمار محمد أمين - السلمية (أطلق سراحه في 1-9-2011م) , فوزي الخالد , إبراهيم الحسين , إبراهيم بهجت إبراهيم , فؤاد قاسم , إبراهيم خالد جدوع , عماد عبد المنعم تنان , عمار الخرفان , عمار عدي - طريق حلب , عمار محمود رحمون - حماة , عمر عبد الغني شيخ بكره , عميد العطار - عهد كردية - السلمية (أطلق سراحه في 1-9-2011م) , عيسى عيسى تركاوي , إبراهيم بهجت إبراهيم - قسطون , غيث الشامية , فادي أحمد ترك , فادي بشار معراوي , فادي علوش , فارس طربين - الحميدية , اسماعيل السنكري - السلمية (أطلق سراحه في 1-8-2011م) , عبد الرحمن دعاس - السلمية (أطلق سراحه في 1-9-2011م) ||محافظة طرطوس|| وائل الشعري - بانياس , حسان عدنان موسى - بانياس , سعيد سعد - بانياس - مظاهرة قرية سهم البحر ||محافظة إدلب|| مالك خليل البكور - المغارة , كامل شفيق الأسعد - المغارة , شفيق أسعد الأسعد - المغارة , شيحان مصطفى - إحسن - جبل الزاوية , رياض أحمد شعلان - إحسن - جبل الزاوية , وليد كنعان - إحسن - جبل الزاوية , عمر عثمان - إحسن - جبل الزاوية , مصطفى التامر - إحسن - جبل الزاوية , سعيد ممدوح فضل - إحسن - جبل الزاوية , عبدو الزعيم - إحسن - جبل الزاوية , سيفو الزعيم - إحسن - جبل الزاوية , نصر الزعيم - إحسن - جبل الزاوية , ذكريا خطيب - مرعيان - جبل الزاوية , عارف رحال - مرعيان - جبل الزاوية , حسن معري - مرعيان - جبل الزاوية , أحسن حسن رحال (الوردة) - مرعيان , ابن زياد الطاهر - البارا , سامر ست الدار - بداما , طلال حميدي - بداما , عامر يونسو - بداما , تمام يونسو - بداما ,

أحمد حاج محمود - بداما ، حسام حاج سليمان - بداما ، أحمد حسن خبازي - بداما ، كمال حسون - بداما ، مظهر طنجور - بداما ، ناصر مالك البكور- المغاراة ، ،أحمد صالح شيخان - إحسن ، علي مريعي- إحسن ، أحمد محمد حميدي - بداما ، أسامة طالب خطيب - المغاراة ، أكرم غزال - الباراة - اعتقل كرهينة عن ابنه المطلوب للأجهزة الأمنية ، عبدو أكرم غزال- الباراة - اعتقل كرهينة عن ابنه المطلوب للأجهزة الأمنية ، أيمن ست الدار - بداما ، محمد مصطفى الخضر- المغاراة || **محافظة حمص** || سامر موسى آغا - كرم الشامي ، أحلام حمزة- أنثى - الرستن (أطلق سراحها في 30-7-2011م) ، بلال موسى آغا - كرم الشامي ، تميم عيوش - القصیر ، سيف الدين عبد الكريم الخولي- القصیر ، حسن حربا- القصیر ، شادي عبد الكريم بكور- القصیر ، محمد جمرك- القصیر ، || **محافظة دير الزور** || سعيد أحمد الحميد، عبد الرحمن حمود الحمد ||

|| السبت 2/7/2011 م ||

- الأستاذ الحقوقي هيثم الملاح يوجه دعوة لعقد مؤتمر للإنقاذ الوطني || إنطلاق مؤتمر "المبادرة الوطنية" في سوريا بعد إقتحام المشاركين فيه قاعة الفندق || التلفزيون السوري يعلن أن بشار الأسد أصدراليوم مرسوماً يقضي بإعفاء محافظ حماة أحمد خالد عبد العزيز من مهامه - محافظ حماة شهدت الجمعة تظاهرات حاشدة هي الأضخم منذ بداية الثورة تطالب بإسقاط نظام الأسد وشارك فيها ما يقارب نصف مليون سوري || مظاهرة في حي الأعظمية || **محافظة دمشق وريف دمشق** || مظاهرة مسائية في دوما|| قطع الكهرباء عن حي القدم والعلالي وإطلاق نار في منطقة القدم ومظاهرات حاشدة || مظاهرات متواصلة في القابون|| مظاهرات من أمام جامع سليمي في دوما وقطع الكهرباء عن المدينة|| اعتقالات في داريا تطال كلاً من خيرو الدباس وتيسير مطر|| قطع الكهرباء عن المعضمية||| القدم: زفاف الشهيد راشد دريد || المعضمية: استقبال الشهيد عبد العزيز زين العابدين || دوما: رجالات الشام في مظاهرة مسائية || حرستا: مظاهرات مسائية || **محافظة درعا** || اعتقالات في مدينة جاسم عرف منهم بسام أحمد محاسنة 26 عاماً وشقيقه عبد الرزاق أحمد محاسنة 21 عاماً|| اعتقالات في منطقة السد من مدينة درعا عرف منهم نزار الراضي العمر 35 عاماً وعمار الراضي 29 عاماً|| **محافظة إدلب** || قوات عسكرية مؤللة كبيرة قادمة من جهة حماة تصل إلى قرب معبر النعمان

بعشرات المدرعات وألاف الجنود وتقرب من قرى غرب معرة النعمان "الحامدية وحيش وكفرومة وحاس وكفرنبل" || سرمين: مسائيات يوم السبت تطالب بإسقاط النظام || **محافظة حماة** || عودة محمد مفاح رئيساً للأمن العسكري ، مع اثنين من مساعديه وتعيين وليد أباظة رئيس فرع الأمن السياسي السابق لمحافظة حماة ووزير الداخلية محمد الشعار موجود في حماة في مبني المحافظة مع وفد سياسي من قبل رئيس النظام السوري || قطع الكهرباء عن ساحة العاصي نهائياً وتواجد امني في الساحة || انشقاق النقيب البطل أباظة عن الجيش السوري || مظاهرات في قلعة المصيق || **محافظة حمص** || زفاف شهداء حمص الذين قبوا يوم الجمعة من جامع عوف || المخيم: زفاف الشهيد وليد السيد || جامع عوف: أطفال الشهيد نادر السعيد || جنازة شهداء جمعة ارحل في المريجة || باب السبع: إصابة مصور برصاصة قناص متفجرة في الرأس وتمرر الدبابات قبل بدء الهجوم على باب السبع، إطلاق نار كثيف بالرشاشات الثقيلة، وإصلاحات بشار الأسد! || الدبلان: مظاهرة السبت تطالب بإسقاط النظام || مظاهرات مسائية حاشدة في تلبيسة || مظاهرات في الرستن || مظاهرات في حي القصور والقرابيص || **محافظة دير الزور** || مظاهرات في دير الزور واعتصام مسائي عد دوار المدلجي وتواصل تواجد مظاهرات المناطق إلى المكان || **محافظة اللاذقية** || الطابيات: مظاهرة مسائية || مظاهرة الرمل الجنوبي || متظاهرون يزفون الحرية: رفة سورية للحرية || مظاهرات اللاذقية تهتف الموت ولا المذلة || مظاهرات ليلية تهتف لحلب وتغنى أغنية يا حلب ويا حلب || مظاهرات مسائية تهتف يلعن روحك يا حافظ ||



من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد
كنان عبد الله السيفي - حمص، الشهيد محمد
نور مراد الطيباني - حمص، الشهيد عبد العزيز
زين العابدين - ريف دمشق - المعضمية ||

وردت اليوم أنباء عن إعتقال || **محافظة دمشق**
وريها || أحمد العبسي ، مأمون محمد علي
الدرسانى - الزيدانى ، جميل خيطو - الزيدانى (أطلق سراحه في 2011-9-2) ، علي خيطو -
الزيدانى (أطلق سراحه في 2011-9-2) ، عدنان علي خيطو - الزيدانى (أطلق سراحه في 2011-9-2)
(2011-9-2) ، حسين علي خيطو - الزيدانى (أطلق سراحه في 2011-9-2) ، فواز عواد - الزيدانى (

أطلق سراحه في 2-9-2011م) ، مأمون محمد علي الدرساني- الزيداني ، محمود محمد الدرساني- الزيداني (أطلق سراحه في 2-9-2011م)، عدنان محمد نوح - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عmad منير معضماني- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، خير و عمر الدباس (أبو الخير) - داريا، تيسير مطر (أبو شادي) - داريا (أطلق سراحه في ذات اليوم) ، وائل سيد سليمان- داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) ، أحمد الدسوقي - التل ، أحمد خليل صالح - عرطوز || **محافظة درعا** || قامـت قـوات الـأمن الـيـوم باـعتـقال الطـالـبـين سـهـيل صالح و محمد المـسـالـمـةـ أـثـنـاءـ تـقـديـمـهـماـ الـامـتـحـانـ فيـ كـلـيـةـ الطـبـ الـبـشـريـ،ـ جـامـعـةـ دـمـشـقـ،ـ وـسـهـيلـ وـمـحمدـ مـنـ درـعاـ وـهـمـاـ فيـ السـنـةـ الـخـامـسـةـ || **محافظة إدلب** || يـامـنـ الـجـعـبـاصـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ ،ـ يـوسـفـ الـجـعـبـاصـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ،ـ طـارـقـ فـضـلـ وـابـنـهـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ ،ـ مـحمدـ نـصـرـ الـزعـيمـ وـابـنـهـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ ،ـ رـيـاضـ أـحـمـدـ سـعـدـانـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ ،ـ رـيـاضـ فـتوـحـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ ،ـ حـسـنـ فـتوـحـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ،ـ أـحـمـدـ زـكـيـ عـشـانـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ ،ـ أـحـمـدـ صـالـحـ سـرـحـانـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ،ـ أـحـمـدـ مـصـطـفـيـ صـطـوـفـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ ،ـ بـشـارـ عـيـدـوـ الـجـعـبـاصـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ ،ـ سـيـفـوـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ ،ـ عـلـيـ مـرـعـيـ سـرـحـانـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ ،ـ مـحـمـدـ بـدـيـعـ صـبـيـحـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ ،ـ مـحـمـدـ بـكـرـيـ الـدـبـسـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ ،ـ مـسـلـمـ صـطـوـفـ الـكـنـجـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ ،ـ مـصـطـفـيـ وـلـيـدـ كـنـعـانـ - إـحـسـمـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ ،ـ غـسـانـ عـبـدـ الـلـطـيـفـ تـيـزـرـيـ - مـعـرـةـ النـعـمـانـ || **محافظة حمص** || زـكـيـاـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ خـلـيلـ - فـلـسـطـيـنـيـ (ـأـطـلـقـ سـرـاحـهـ فيـ 30-4-2012م) || **محافظة دير الزور** || أـحـمـدـ الـحـيـوانـ ،ـ حـسـينـ رـحـبـ الـعـبـودـ ،ـ خـالـدـ وـلـيـدـ الـحـمـيـدـيـ ،ـ طـهـ حـاجـ حـسـينـ ،ـ عـبـدـ اللـهـ حـاجـ ،ـ عـبـدـ الـمـنـعـمـ الـعـوـيـدـ ،ـ مـخلـصـ الـعـبـدـ الرـحـيمـ ،ـ نـاصـرـ الـعـوـجـانـ || **محافظة اللاذقية** || جـمـالـ قـدـورـ عـلـوـشـ - بـتـهـمـةـ حـمـلـهـ هـوـيـةـ مـكـسـوـرـةـ (ـتـكـسـرـ هـوـيـةـ مـنـ يـقـبـضـ عـلـيـهـمـ اـثـنـاءـ الـمـظـاهـرـةـ) || **محافظة طرطوس** || سـعـيدـ مـحـمـدـ أـسـعـدـ - بـانـيـاسـ || **محافظة حماة** || سـمـيرـ عـبـدـ الـغـنـيـ خـمـيسـ - حـيـ الـفـرـاـيـةـ ،ـ حـازـمـ رـسـتـمـ - الـسـلـمـيـةـ-ـ إـعـتـقـلـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـطـبـقـةـ بـمـحـافـظـةـ الرـقـةـ حـيـثـ كـانـ فـيـ زـيـارـةـ صـدـيقـ ،ـ مـولـودـ مـحـفـوضـ - الـسـلـمـيـةـ-ـ إـعـتـقـلـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـطـبـقـةـ بـمـحـافـظـةـ الرـقـةـ حـيـثـ كـانـ فـيـ زـيـارـةـ صـدـيقـ ،ـ نـوـارـ يـاغـيـ - الـسـلـمـيـةـ-ـ إـعـتـقـلـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـطـبـقـةـ بـمـحـافـظـةـ الرـقـةـ حـيـثـ كـانـ فـيـ زـيـارـةـ صـدـيقـ ||

كلمة للسيدة منتهى الأطروش في عزاء شهيدي القدم في جمعة ارحل || بيان للشيخ ماجد صالحه عن مجريات الحوار الزائف || الاستخبارات التركية تعلن حالة الطوارئ في مخيمات اللاجئين السوريين بعد ضبط جواسيس يعملون لصالح النظام السوري || إطلاق اسم 'رجب طيب' على 5 أطفال ولدوا في مخيمات النازحين في تركيا || **محافظة دمشق وريف دمشق** || تعرّف إنعقاد مؤتمر المبادرة الوطنية في دمشق بعد رفض الفندق استضافتهم || مظاهرة في منطقة الكسوة || مظاهرة في منطقة التل || مظاهرة في منطقة كفرسوسة || تجدد المظاهرات في منطقة القدم بدمشق || انتشار لقوات الجيش في محيط مدينة دوما ومظاهرة في دوما || مظاهرة مسائية في حي كفرسوسة طالب برحيل بشار || مظاهرة في جوبر وحرق العلم الروسي || قناة سبي إن إن الأمريكية تتمكن لأول مرة من بث تقرير من منطقة المظاهرات في برباز || شهيدان وإصابة العشرات ب Niran الأمن السوري أثناء تفريق مظاهرة في حي الحجر الأسود قرب دمشق || القابون: مظاهرات مسائية في حي القابون طالب برحيل بشار || مظاهرات مسائية في حي القدم تهتف: "بشار ما منريدو" || الكسوة: مظاهرة رغم الضغوط الأمنية وأدعية على آل الأسد || عربين: مظاهرات مسائية طالب برحيل بشار || حرسنا: مظاهرات مسائية طالب برحيل بشار || دوما: مظاهرات أبطال دوما عند جامع البغدادي وإعتقالات عشوائية عرف من المعتقلين الشاب عبد الوهاب بوبيضاني المكسورة رجله والمجردة || الزيداني: ريف دمشق مظاهرات مسائية: يلا إرحل يا بشار || داريا: مظاهرات مسائية رغم وجود الشبيحة: "ما في حوار.. ارحل بشار" || **محافظة درعا** || مظاهرة في مدينة درعا || مشاهدة علم لحزب الله بررف على مقر للقناصة تابع للأمن السوري || درعا البلد استمرار تواجد الأمن والقناصة || مظاهرة مسائية لأبطال درعا طالب بإسقاط النظام || المسيطرة: مظاهرات مسائية تسقط النظام رغم إجتياح الأمن وإعتقال العشرات || **محافظة اللاذقية** || مظاهرات في مدينة اللاذقية والهتاف "من الثوار للتجار بدمشق" نشيلك يا بشار" || مظاهرة تحية إلى باب السبع || حي الرمل: مظاهرة مسائية طالب بإسقاط النظام || **محافظة حماة** || مظاهرة في مدينة السلمية تهتف بسقوط النظام || قطع الكهرباء عن ساحة العاصي وشارع العلمين وطاعة الحاضر وطاعة الدباغة عن الشوارع والمنازل || مظاهرة مسائية طالب بإسقاط النظام || طيبة الإمام: مظاهرات مسائية حاشدة طالب برحيل بشار || الاعتصام المسائي الحاشد في ساحة العاصي وقسم الثورة ودعاء || كفرنبوذة: مظاهرة مسائية

طالب برحيل بشار || مظاهرة في كفرنبل || مظاهرة مسائية في إدلب تطالب بإسقاط النظام || معرة النعمان: انتشار الدبابات على مداخل المدينة || دبابات وآليات تقدمت باتجاه بلدة كفر روما في ريف إدلب، دون أن تدخلها || انتشار قوات الأمن في المدينة || تفتناز: مظاهرات مسائية تؤكد على رحيل بشار || بنش: مظاهرات مسائية تؤكد على رحيل بشار || محافظة حمص || مظاهرة في باب السبع || الخالدية: مظاهرات مطالبة بالإفراج عن المعتقلين، عراضة الشهيد خالد || مظاهرات مسائية في حي الدبلان تطالب برحيل بشار || الرستن: مظاهرة مسائية تطالب برحيل بشار || القصیر: مظاهرات مسائية تطالب برحيل بشار || مظاهرة مسائية بالشمعون في حي القصور || محافظة حلب || مظاهرة في منطقة الشيخ مقصود || محافظة دير الزور || استمرت المظاهرات حتى وقت متاخر من الليل في دير الزور شرق سوريا، ، كما دهمت قوات الأمن السورية بلدات عدة في جبل الزاوية في الشمال الغربي، واعتقلت أقرباء لناشطين معارضين بهدف الضغط عليهم كي يسلموا أنفسهم || مظاهرة مسائية تطالب بالإفراج عن المعتقلين || البوكمال: مظاهرات مسائية في الأسواق تطالب برحيل بشار || محافظة طرطوس || بانياس: قوات الأمن تحتل مسجد الشيخ أنس عيروط ||

من شهداء الحرية اليوم || الشهيد حسان محمد الكرام - الرقة - الطبقة، الشهيد محمد عماد بركات - إدلب- فركيا، الشهيد حسان العلي الغرام - دير الزور، الشهيد عدي أحمد الفياض - دير الزور، الشهيد رياض بعاج - دير الزور، الشهيد محمد حسون - دير الزور، الشهيد قتيبة حسيني - دير الزور، الشهيد حميدة حج حميده - إدلب - الرامي- جبل الزاوية ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || إعتقال هشام الشيخ بكري ووالده وأخويه - دوما ، ربيع زعرورة - الزيداني (أطلق سراحه في 3-9-2011م)، عبد الرحمن زعرورة- الزيداني (أطلق سراحه في 3-9-2011م) ، عمار زعرورة- طفل - الزيداني (أطلق سراحه في 3-9-2011م) ، مجي الدين أحمد كشكة - عربين ، علاء عمر داود - داريا(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، مظہر منیر معضماني - داريا(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، محمد مستو- داريا(أطلق سراحه في 4-9-2011م) || محافظة اللاذقية || عبد القادر كنفاني ، ابراهيم عبدو أيوب - الرمل ، أحمد ظافر زاهر- الرمل ، أحمد فايز عباس- الرمل، أحمد محمد شريقي- الرمل ، عبادة مصطفى مصطفى- الرمل ، محمد عبد الرحيم العلي- الرمل ، عمر عبد الرحيم العلي- الرمل ، محمد جميل خدوج- الرمل ، معتز أحمد علي- الرمل، عبد

الرحمن جميل خدوخ- الرمل ، عبد الله صلاح الأعرج- الرمل ، محمود عبد القادر شغري-
 الرمل ، ياسر جمعة الشيخ- الرمل ||**محافظة حمص** || محمود الضميري- تلبيسة ، بشار
 ضميري - تلبيسة ||**محافظة دير الزور** || خليل مليشان العكلة ، ساري الحافظ ، عامر النجم ،
 عامر عبد الرحيم كلاوي ، عبد الهادي عبد السلام ، محمد طه الخضر ، عبد اللطيف عبد
 الرحمن الناصر ، جعفر إبراهيم الحاج قاسم ||**محافظة درعا** || عبد الله شحادة عكاشه -
 جاسم (أطلق سراحه في 3-9-2011م) ||**محافظة السويداء** || عمر الأسعد - إعتقل من منطقة
 القدم في دمشق أثناء مشاركته في عزاء الشهداء هناك ||**محافظة حلب** || محمد عرب (أطلق
 سراحه في 3-7-2012م) ||



|| الاثنين 4/7/2011 م

||**محافظة حماة** || القوات السورية تجتاح
 حماة وتطلق النار وتعتقل المئات || مقتل
 طفل في حماة التي تحاول القوات السورية
 استعادة السيطرة عليها || الجيش السوري
 يقتحم حماة والسكان يخرجون بالآلاف
 تحدياً للقمع || اقتحام منازل وحملة

اعتقالات بحماة والجيش السوري يقتحم المنازل في مدينة حماه || الإعلان عن تنفيذ عصيان
 مدني في منطقة الحاضر || اعتقالات واقتحام للمنازل في حي القصور || عصيان مدني في كل
 حماة || تفاقم أزمة المازوت في مدينة حماة || طيبة الإمام: مظاهره مسائية تضامنا مع حماة ||
 دوار مشاع الأربعين: تواجد الأمن وأصوات التكبير تنطلق || كفرزيتا: مظاهره مسائية تضامناً
 مع أهالي حماة ||**محافظة إدلب** || إنشقاق العقيد رياض الأسعد والرقيب أول عماد الصطوف
 || الجيش يقتحم مدينة كفرنبل وينتشر في الحارة الشرقية والشارع الرئيسي والحارة الغربية
 وحارة الكسرية وإطلاق الرصاص على المنازل || وقوع إصابات في إطلاق قوى الأمن النار في مدينة
 معرب النعمان وقرية كفرومة عرف منهم سامية جولاق وابنتها (سبع أعوام) والطفل أحمد
 محمود السلمو وبشرى عبد اللطيف السلمو (11 عاماً) من قرية كفرومة ومحمد خالد
 السخنة 45 عاماً ومحمد عبد الله الريحاني (16 عاماً) من مدينة معرب النعمان ||**محافظة**
دمشق وريفها || انطلقت المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام في أكثر من مدينة وقرية سورية

في الميدان في دمشق انطلقت مظاهرات حاشدة، كما شهد ريف دمشق لقاء لأهل الجديدة وقطنا والمزة وداريا مع أحرار المعضمية لتعزيتهم بشهيدهم عبد العزيز زين الدين الذي استشهد في وقت سابق || دخول الجيش ورجال الأمن مدفعين بالدبابات والأسلحة الثقيلة إلى مدينة الضمير ومحاصرتها بشكل كامل ونشر قوات الأمن داخل المدينة والجيش على أطرافها وهم ينتشرؤن في جميع شوارع المدينة وأحياءها وأزقها ويتم اعتقال الناس عشوائياً حيث تم اعتقال العشرات منذ الصباح حتى الآن مع قطع خطوط الهواتف النقالة والأرضية والماء والكهرباء عنها || إنذارات أمنية لأهالي منطقة الكسوة لوقف التظاهرات تحت طائلة الاعتقال || قوات الأمن تقتتح منطقة الحجر الأسود وتقسم عدة حواجز أمنية مانعة الدخول والخروج من المنطقة مع تشيع جثمان الشهيدين معتصم الظاهر ومحمد موفق من جامع الرحمن بعد صلاة الظهر || الشيخ راجح كريم في مسجد الحسن بمنطقة الميدان يندد بمارسات قوات الأمن || الحجر الأسود: تشيع الشهداء || الميدان: مظاهرات مسائية نصرة لحماء || القابون: بمظاهرات مسائية تضامنا مع حماة || القدم: حشود أهالي بمظاهرة مسائية رائعة || جوب: مظاهرات مسائية لنصرة حماة || نهر عيشة: مجلس عزاء للتبريك بالشهداء || لقاء أحرار الجديدة وقطنا والمزة وداريا مع أحرار المعضمية في عرس الشهيد عبد العزيز زين الدين || جسرين: مظاهرة مسائية حاشدة نصرة لحماء || عرطوز: مظاهرة مسائية رداً على الأمن || محافظة اللاذقية || إطلاق نار في منطقة السكنكوري || الرمل الجنوبي: مظاهرة مسائية تهتف للحرية || مظاهرات تهتف لحماء - يا حماة حنا معاكي للموت || محافظة حمص || أحياه باب سباع وباب عمرو والخالدية والبياضة تهتف لمدينة حماة وتطالب بإسقاط النظام || مظاهرة في كل من مناطق الخالدية والبياضة والميدان || الخالدية: مظاهرة نسائية تهتف - معليش شو فيا بكرة منكفيا || باب عمرو: مظاهرة مسائية تهتف للحرية وتنادي بإسقاط النظام || سيارة الإطفاء ترش المتظاهرين بالماء || دير بعلبة: مظاهرات مسائية التضامن مع أهالي حماة || الوعر: مظاهرة حاشدة تطالب بإسقاط النظام || الخالدية: مظاهرة مسائية ضخمة وتجدد لقسم الثورة || البياضة: مظاهرة مسائية حاشدة نصرة لحماء || الشمامس: إطلاق نار على المتظاهرين وسقوط شهيد || باب السبع: محاولة قنص مصوّر || تواجد عسكري كثيف عند مداخل حي باب عمرو من ناحية شارع البرازيل و مفرق كفرعانيا و البساتين فيما يتم التمرّكز الرئيسي عند المؤسسة الاستهلاكية في وسط الحي حيث تحولت الأخيرة إلى مركز عسكري للاعتقال || محافظة دير الزور || مظاهرة في دير الزور تتجه إلى دوار المدلجي || مظاهرات دير الزور للتضامن مع مدينة حماة ||

البوكmal: مظاهرة ردأً على دخول المخابرات || مظاهرة حاشدة نصرة لأهالي حماة || **محافظة حلب** || وصول باصات تقل شبيحة النظام إلى كوباني عين العرب و مظاهرة في المنطقة تهتف سقوط النظام || **محافظة درعا** || بصرى الحرير: مظاهرة مسائية ليلة الاثنين ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد إبراهيم القاوش - حماة - وهو إسم منشد أغنية "يلا إرحل يا بشار" ذبح وألقيت جثته ولقصته تفاصيل سنوردها لاحقاً || الشهيد معتصم الظاهر - دمشق - الحجر الأسود || تشيع الشهيدة الشابة منور الفيصل (29 عاماً) - حمص || الشهيد محمد عليوي الكش - معربة - درعا - إعتقل في جمعة فك الحصار عن درعا 29-4-2011م وعاد شهيداً اليوم ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة دمشق وريفها** || أئمهم عدي - إعتقل أثناء مروره بالشارع في مدينة دمشق - منطقة الميدان || **الضمير**: فادي المضمامي , فادي جمعة , قاسم ذيب عرابي , محمد أحمد عرابي , قاسم سيف , قاسم محمد فخري الكيلاني , قاسم نقرش , قتيبة محمد نقرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , ماجد عبد القادر نقرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , ماجد محمد نقرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , ماجد جمال نقرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , محمد جمال نقرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , محمد بشير نقرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , مالك أحمد نقرش , محمد حسين نقرش , محمد ذيب نقرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , مالك خليل غزال (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , محمد رياض غزال (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , كرم منفي الحاج , لقمان جبل (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , محمد علي جبل , ماجد مصطفى السوقي (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , لقمان مسلماني , ماجد عبد العزيز المسعود , محمد الخصي , محمد جمعة , محمد جمعة حمدان , محمد حمدان الجاموس , محمد حمزة سوار , محمد عبد القادر سوار , محمد عبد الله سوار , محمد خالد هيشان , محمد فخري الكيلاني , محمد عرعش , محمد أحمد نصر , محمد عطارة , محمد علي جمعة , محمد غزال , محمد ماجد نقرش - طفل , محمد محمد عيد (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , محمد محمود سوار , محمد محمود نقرش , محمد هندية , محمود أحمد عرابي , محمود رياض غزال , إبراهيم صالح جبل , محمود محمد عيد (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , إبراهيم علي نقرش , مصطفى علي غزال (أطلق سراحه في 4-9-

2011م) ، ابراهيم غزال، معاذ جمعة ، مهند سليمان اللحام ، ابراهيم محسن الناطور ،مهند خالد غزال (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، مهند مأمون جيرودية ، ابراهيم محمد الناطور(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، موسى صقر، مؤيد أحمد نقرش، ابراهيم يحيى الناطور(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، ابن جمعة حمدان - طفل ، نبراس غزال (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، ابراهيم يوسف الناطور(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، نجم خطاب(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، ابن جمال الحموي الخراط(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، نضال خالد خطاب(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، نمر حمادي(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، نورس مصطفى هندية(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، احسان حمدان ، وائل قطنة،ولاء جبل (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، احمد رياض غزال، احمد سطامي عرعش، احمد عبد الرحيم خطاب(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، احمد علي نقرش، احمد غزال دلول(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، احمد فواز عرعش، احمد قاسم خطاب ، احمد قطنة، احمد محمد أسعد(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، احمد محمد عرعش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، احمد محمد عمار خليفة ، احمد محمد عيد(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، احمد محمد وليد ، احمد موسى عرعش، ادهم احمد عرعش(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، ادهم حسن حمدان، اسامة جمعة، اسامة نقرش، اسعد العبد الله، اسعد عبد الله الجبلية(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، اسعد مدحت كحيل (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، أيمن محمد أسعد(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، أيمن محمد شعبان ، باسل محمود العجق ،بركات محمد نعمان (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، بسام علي نقرش ،بلال احمد عرعش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ،بلال حسين نقرش ،بلال حمدان ،ثائر شرف الدين ،جاير نقرش ،جمعة حمدان ،جهاد الحقة(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، حذيفة قاسم جمعة، حسن سعود عبد الله ،حسن سعيد جبل(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، حسن سيف ،حسين احمد معضماني - الضمير ،حسين عبد الله عدلة - الضمير ،حسين العلام - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عيسى قمرة - الضمير ،غالب مرشد - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ،حسين علي العبد الله - الضمير ،حسين قاسم علي - الضمير ،حمادة الحقة - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، خالد احمد غزال - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، خالد رياض غزال - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، خالد مصطفى غزال - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ،،خالد خزاعي - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عبادة صبرة الكعك - الضمير ، خالد

صبره الكعك - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، خالد محمد شعبان- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، حمزة محمد المعضماني- الضمير ، خالد محمود سوار- الضمير ، سليمان محمود سوار- الضمير ، عباس سوار - الضمير (أطلق سراحه في 5-9-2011م) ، خالد رباح- الضمير ، خزاعي محمود خزاعي- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، خليل القاضي- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، علي محمد- الضمير ، علي الجبلي- الضمير ، عقبة جمعة- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، علي ابراهيم غزال- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، خليل غزال- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عبد الرزاق أحمد غزال - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عبد الرزاق غزال- الضمير ، عبد الستار أحمد غزال- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، ربيع عبد الرحيم صقر- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، خير الله وتر- الضمير ، رغدان وتر - الضمير ، شادي المعضماني- الضمير ، عبد الله المعضماني- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، سليم قطنة- الضمير ، سعيد الجبلي - الضمير ، سالم شرف الدين - الضمير ، سليمان اللحام - الضمير ، شرف الدين عبلة- الضمير ، ربيع صقر- الضمير ، صالح جمال الحموي - الضمير ، صالح جيرودية- الضمير ، ضياء مصطفى هندية - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، طارق محمد غزال- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، طراد مرشد- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عادل شعبان - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عبد الرحمن حمادي- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عبد القادر أكرم الدولتلي - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عبد الله قاسم الدولتلي - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عبد القادر عدنان الخطيب- طفل - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عبد الكريم منفي سعد- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عبيدة مصطفى السوقي - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عدنان الخطيب- الضمير ، عفيف الناطور - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عبد الله فيصل العسلي- الضمير ، علي حسين نقرش- الضمير ، علي حمدان - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، علي خالد غزال- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، علي عدوان سيف- الضمير ، عماد جمعة- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، علي محمود خزاعي- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، علي معضماني- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، علي محمد جبل- الضمير ، عمر محمد فتح الله- الضمير ، وليد الجبلي- الضمير ، اسامه جمعة- الضمير ، وليد الحموي - الضمير (أطلق سراحه

في 4-9-2011م)، وليد عبد الله نقرش- الضمير، اسماعيل سيف- الضمير، يحيى قاسم الدولي- الضمير، ايمن محمد عباس خطاب- الضمير، أبو سليم المضمانى- الضمير، أبو ماجد نقرش- الضمير، أبو سيف الدين، ابن مجید نقرش- الضمير، أبو وائل حمدان الجاموس- الضمير، أحمد الجبلي - الضمير، أحمد حسين نقرش- الضمير، إياد جبل- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، أبو أيمن اللحام- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، اسماعيل الناطور - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، أيمن أسعد- الضمير، محمد ياسر البلشة- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، طلال فياض - طفل - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، شهيد عدنان شماشان (المعروف باسم خالد) - داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م)، خلدون غزال- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، جهاد الدسوقي - التل، رامي خالد برغة - التل ، علاء شاكر السوادي- التل ، عبد الفتاح السوادي- التل || **محافظة إدلب** || مأمون رشاد البيوش - كفرنبل - إعتقل بعد الإعتداء عليه بالضرب وتحطيم باب سيارته، محمد مسلم خالد الغزول - كفرنبل ، عبد الله سطام علي الشيخ- كفرنبل ، أكرم المحروق - كفرنبل ، عبد المولى علي الشيخ - كفرنبل - وجد في منزله جلاء ابنه مكتوب عليه يسقط بشار الأسد، حمزة عباس علي الشيخ - كفرنبل، حسن علي سطيف - كفرنبل ، أحمد محمد سطيف- كفرنبل، أحمد فريد خضر- كفرنبل ، أحمد خالد الدامور - كفرنبل ، ابراهيم عمر الزيدان - حاس،أحمد جميل الفرحت- حاس،أحمد عبد الوهاب الضعيف- حاس ، حسن محمد المندو- حاس ، حمزة محمد شرف الدين- حاس ، زكريا محمد النجار- حاس ، طاهر جمال الدرويش- حاس، عبد القادر عسکر الفرحت- حاس ، عبد الله كامل الشحود- حاس ، عمرأحمد الكامل - حاس ، مصطفى محمد المندو- حاس ، ابراهيم أحمد المندو- حاس ، غيات جميل النجار- حاس ، فضل عبد الله النجار- حاس ، قتيبة محمد الفرحت- حاس ، محمد عبد الله الفرحت- حاس ، مصطفى أحمد الفرحت- طفل - حاس ، مصطفى جميل الفرحت- حاس || **محافظة الرقة** || مؤيد حمسي الحمادة ، عيدان العيدان العزي - إعتقل أثناء تفريق القوى الأمنية للاعتصام اليومي أمام القصر العدلي بالرقة (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، فراس الحاج صالح- إعتقل أثناء تفريق القوى الأمنية للاعتصام اليومي أمام القصر العدلي بالرقة (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، محمد هيثم نعسان (أطلق سراحه في 8-8-2011م) ، نور سيف

الدين الحسين- إعتقل أثناء تفريق القوى الأمنية للاعتصام اليومي أمام القصر العدلي بالرقة (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، أسامة سيف الدين الحسين- إعتقل أثناء تفريق القوى الأمنية للاعتصام اليومي أمام القصر العدلي بالرقة (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، جعفر يوسف النجم- إعتقل أثناء تفريق القوى الأمنية للاعتصام اليومي أمام القصر العدلي بالرقة (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، رأفت محمد نواف- إعتقل أثناء تفريق القوى الأمنية للاعتصام اليومي أمام القصر العدلي بالرقة (أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، عبد الله علي المواس (أطلق سراحه في 8-8-2011م) ، عبد الله عبد المجيد الحج عبيد - الطبقه(أطلق سراحه في 4-9-2011م) || **محافظة درعا** || تيسير عيد الراضي - نصيبي ، عبد الله حسن الراضي - نصيبي ، محمد عيد الراضي- نصيبي ، عبد الله حسن الشريف- نصيبي ، ياسين الراضي- نصيبي ، غازي الشريف- نصيبي ، مازن الشريف- نصيبي ، محمد عبد الحليم زريقات- نصيبي ، محمد زيدان الغوثاني- نصيبي ، خالد وليد النواوي - نصيبي ، محمد يوسف الراضي- نصيبي ، أحمد قاسم الشريف- نصيبي ، أحمد علي مصطفى الشريف- نصيبي ، باسم علي مصطفى الشريف - نصيبي ، محمد الشرقاوي - نوى (أطلق سراحه في 6-7-2011م) ، أحمد علي الشرقاوي- نوى (أطلق سراحه في 6-7-2011م) ، حيان المذيب - نوى (أطلق سراحه في 6-7-2011م) ، راشد سليمان المذيب - نوى(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، سلام محمد المذيب- نوى(أطلق سراحه في 6-7-2011م) عmad الراضي- نوى(أطلق سراحه في 9-1-2011م) ، محمد غازي- نوى(أطلق سراحه في 1-9-2011م) || **محافظة حماة** || أنور نهاد العاشق - حي الشريعة ، رهف محمد مهدي لطفي - أنثى (أطلق سراحها في 30-7-2011م) ، رهيف لطفي - حي البعث ، محمد سعيد السعيد ، محمد جاكيش - السلمية (أطلق سراحه في 6-7-2011م) ، نعمان عبدو - السلمية (أطلق سراحه في 6-7-2011م) ، حسن زهرة- السلمية (أطلق سراحه في 6-7-2011م) ، || **محافظة دير الزور** || محمد سمير الخرابة، ساري العبد الحافظ ، عبد اللطيف عبد الحميد الحسن ، عبد السلام المزعل - البوكمال || **محافظة طرطوس** || متذر الشرقي - بانياس - إعتقل لرفضه تمثيل لجنة بانياس للحوار(أطلق سراحه في 12-7-2011م) ، أحمد موسى- بانياس || **محافظة اللاذقية** || وسيم ابراهيم عطور ، يحيى مثبتوت - جبلة ، عبد الله مثبتوت- جبلة || **محافظة السويداء** || أدهم القاقي || .

قتل السلطات السورية أكثر من 22 مدنياً في مدينة حماة الواقعة ضمن محافظات الوسط، والتي يطوّقها الجيش السوري منذ عدة أيام بعد أن شهدت تظاهرة هي الأضخم منذ انطلاق الحركة الاحتجاجية ضد نظام بشار الأسد يوم الجمعة المنصرم || حيث منظمة العفو الدولية للأمم المتحدة على إهالة الأسد إلى المحكمة الجنائية الدولية، وقالت في تقرير لها إن 9 أشخاص توفوا أثناء وجودهم قيد الاعتقال بعد القبض عليهم خلال العملية التي نفذتها القوات السورية في البلدة القريبة من الحدود اللبنانية قبل أشهر وتحذر تقرير للمنظمة عن جرائم ضد الإنسانية، وخص بالذكر ما حدث خلال حملة أمنية في بلدة تلكلخ قرب الحدود اللبنانية في مايو/أيار الماضي، حيث وقعت حالات تعذيب واعتقال تعسفي وضرب للمصابين في المستشفيات وإطلاق نار على سيارات إسعاف، وسجل مقتل تسعه أشخاص على الأقل وهم رهن الاحتجاز || مساعد وزير الخارجية الأمريكية جفري فيلتمان: غاضبون لما يجري في سوريا والأسد لا يقود عملية للإصلاح وواشنطن تطالب النظام بسحب الجيش من حماة ووقف الاعتقالات، وزير الخارجية البريطاني يقول: نسعى لاستصدار قرار دولي لإدانة النظام السوري || قتلى في حماة وأمريكا تدعو للانسحاب || مناشدات دولية لإهالة نظام الأسد إلى المحكمة الجنائية || مقتل 11 بنيان قوات الأمن في حماة والأهالي أقاموا الحواجز لمنع دخول الدبابات || المراقب العام السابق للإخوان المسلمين علي صدر الدين البيانوني يدين مشاركة الإخوان المسلمين في لقاء باريس ويؤكد التحالف مع قوى المعارضة || **محافظة دمشق وريف دمشق** || مظاهرة بعد صلاة العشاء في منطقة قدسيا || مظاهرة في قطنا ومسجد الغلاياني نصرة لحماة || مظاهرة نسائية في التل نصرة لحماة || قطنا: مظاهرة مسائية نصرة لحماة || الزيداني: مظاهرة مسائية نصرة لحماة والمدن المحاصرة || الكسوة: مظاهرات نصرة لأهل حماة || **محافظة درعا** || مظاهرة في بصرى الشام واعتقال المهندس موسى محمد سرور بهمة الترحم علانية على أرواح الشهداء || عثمان: مظاهرة مسائية ليلية || مظاهرة مسائية في كفرشمس للتضامن مع مدينة حماة || أهالي معربة في مظاهرة مسائية يغنوون ويهنئون أهل الشهيد محمد عليوي الكش بإشتشهاده ويتعبدون بمواصلة الثورة || **محافظة حماة** || انقطاع للتيار الكهربائي في مناطق 8 آذار والجلاء والجرائم || مظاهرة قرب طريق حلب || قوات الأمن ترتكب مجزرة في حماة تسفر

عن عشرات الشهداء والجرحى || مظاهرة في طيبة الإمام نصرة لحماء || تواجد للدبابات على طريق السلمية || إطلاق نار على المتظاهرين في طريق حلب || تواجد مليشيا بشار وفرق الموت بشارع العلمين || تواصل محاولات الأهالي لمنع دخول مليشيا بشار || تشيع شهيد يوم الثلاثاء مليشيا بشار تحيط بمشفى الحوراني || إطلاق نار مباشر على المتظاهرين || سحب الدخان بسماء المدينة يوم الاقتحام || انتشار مليشيا بشار وفرق الموت في الشوارع || أبطال العاصي يتصدون مليشيات بشار الأسد || كرناز وكفرنبودة: مظاهرة مسائية نصرة لمدينة حماة || مظاهرات مسائية نصرة لحماء || **محافظة إدلب** || إطلاق نار في بلدة الباراء في جبل الزاوية || حظر للتجول في مدينة كفرنبل وعمليات دهم وتفتيش للمنازل || مظاهرة في معرب النعمان وإضراب عام || مظاهرة وإطلاق نار في قرية بسقلا || وصول عدد من ناقلات الجند إلى قرية كفرومة || **محافظة حمص** || مظاهرة في باب السبع وجورة الشياح نصرة لحماء || باب سبع: مظاهرات مسائية نصرة للمدن المحاصرة || بابا عمرو: مظاهرة مسائية نصرة لحماء || الرستن: مظاهرات مسائية نصرة لحماء || الوعر: مظاهرات مسائيات نصرة لحماء || **محافظة دير الزور** || ثلاثة تظاهرات تأييداً لحماء || اعتقال أحد طعنة أمين سر الأمانة العامة لإعلان دمشق من عيادته || **محافظة حلب** || مظاهرات في مناطق الصاخور والأعظمية وسيف الدولة والشيخ مقصود وصلاح الدين || **محافظة الحسكة** || مظاهرة في مدينة القامشلي عند دوار الهلايلية نصرة لحماء || مظاهرة مسائية لأبطال القامشلي لإظهار تضامنهم مع أهالي مدينة حماة || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة مسائية تهتف " هي ويلا وما منركع إلا لله " || **محافظة إدلب** || خان شيخون: أداء صلاة المغرب جماعةً قبل المظاهرات المسائية ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || **محافظة حماة** || الشهيد أحمد بيطار - طريق حلب ، الشهيد فؤاد مخلاتي، الشهيد عبد السلام العرعور، الشهيد حسن سراغبي، الشهيد عماد محمد خلوف ، الشهيد بهاء فايز النهار، الشهيد خالد فايز النهار، الشهيد علي النهار، الشهيد محمد العوير، الشهيد محمد محلة ، الشهيد محمد فارس سويد، الشهيد ياسر المولى ، الشهيد محمد قاسم العظيم ، الشهيد محمد المحمد، الشهيد خالد طالب الرحمن، الشهيد محمد طالب الرحمن، الشهيد محمد فارس الرحمن ، الشهيد بهاء حلوصي، الشهيد جمال الدلاطي ، الشهيد محمود نور سويد ، الشهيد بلال الجوباني ، الشهيد ماهر شرابي ، الشهيد عمر بحاح ، شهيد مجھول الإسم من عائلة يوسفان ، شهيد مجھول الإسم من عائلة الصالح ، شهيد مجھول لم

تعرف هويته ، الشهيد كنان محمد العبد الله || **محافظة اللاذقية**|| الشهيد محمود العثمان -
طريق طرطوس ||

أنباء اليوم عن اعتقال كل من ||محافظة دمشق وريفها || أسامه الكوشك - داريا (أطلق سراحه في نفس اليوم) ، محمد النابلسي - ركن الدين ، محمد مصطفى مرستاني ، مصر الخلف - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق ، طارق موسى - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق ، معتز أحمد- إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 5-9-2011م) ، وائل يونس- إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 5-9-2011م) ، علاء الدين السمران - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 5-9-2011م) ، مصطفى محمود العيسى- إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 5-9-2011م) ، ناصر عبد الناصر حمودة - جديدة عرطوز ، أحمد عبد الناصر حمودة - جديدة عرطوز، كمال زهوري- جديدة عرطوز، مازن حمزة عبد القادر- جديدة عرطوز، محمد حمزة عبد القادر- جديدة عرطوز، محمد حمودة - جديدة عرطوز، أمين السمرة - داريا (أطلق سراحه في 16-7-2011م) ، حسان الزين - الكسوة عبد اللطيف برغالة - التل(أطلق سراحه في 6-7-2011م) ، مصطفى بدر الخطاب - طفل - التل(أطلق سراحه في 12-7-2011م) ، مازن محمد الدرسانى - الزيدانى (أطلق سراحه في 5-9-2011م) ، محمد علي الدرسانى - الزيدانى - إعتقل على خلفية تكريبه لإدعاءات النظام بوجود عصابات مسلحة في مدينة الزيدانى || **محافظة طرطوس** || خالد محمد بريص - بانياس- اعتقل من مشفى الجمعية في بانياس لقيامه بعلاج المتظاهرين الجرحى (أطلق سراحه في 28-5-2012م) || **محافظة إدلب** || مصعب باريش - إدلب ، عبد العليم عبد الله - جرجناز ، محمد أحمد زحلول - الجانودية - إعتقل بعد أيام قليلة من عودته من مخيم ييلاداغي التركي ، محمد بهجت الحسن الزرزور-كفرنبل ، محمد غالب تناري - سرمين || **محافظة درعا** || ضياء الدين علوة- درعا ، باسل عوير - داعل- درعا (أطلق سراحه في 5-9-2011م) ، نوار عوير- داعل- درعا (أطلق سراحه في 5-9-2011م) ، بشار عوير- داعل- درعا (أطلق سراحه في 5-9-2011م) || **محافظة الرقة**|| ابراهيم حسن الحسين(أطلق سراحه في 5-9-2011م) ، حسين محمد شعبان - إعتقل إثر مظاهرة(أطلق سراحه في 5-9-2011م) ||

محافظة حمص || إياد خابور، جهاد عبد اللطيف الرحيل ، محمد عبد اللطيف الرحيل ، صفوان محمد الرحيل ، وليد وسام السيد || محافظة دير الزور || قامت قوات الأمن السورية باعتقال الدكتور أحمد طعمة من عيادته. وما زال مجهول المصير حتى هذه اللحظة، وهنالك مخاوف جدية على حياته. والدكتور أحمد طعمة: هو أمين سر الأمانة العامة لإعلان دمشق، وناشط سياسي معروف من مواليد دير الزور في 1965 م و هو أب لأسرة مؤلفة من أربعة أطفال و حاصل على الإجازة في طب الأسنان و مهتم في مجال الشأن العام و قد تم انتخابه بأمانة سر المجلس الوطني لإعلان دمشق و قد تم اعتقاله يوم الأحد 9\12\2007 م وافر عنده بتاريخ 13 حزيران 2010 م || محافظة حماة || حسام المصري ، عمار بازرباشي ، محمد بازرباشي (أطلق سراحه في 9-7-2011م) ، عبد الجبار الزين ، أشرف رستم - السلمية (أطلق سراحه في 1-7-2011م) ، مصطفى علوش (حلاق) - السلمية (أطلق سراحه في 6-7-2011م) || محافظة اللاذقية || محمد نيساني، محمد البوادري - اعتقل بسبب مظاهرة طيارة، سامي النقري ، باسم دين - جبلة، محمد نعنوع- جبلة ||

|| الأربعة 6/7/2011 ||

|| الجزيرة: مداهمات وعمليات تفتيش في حماة وروايات عن انتهاكات || الجزيرة: ارتفاع عدد القتلى في حماة إلى 22 || بي بي سي العربية: مئات العائلات تفر من حماة خشية حملة عسكرية محتملة || دار الحياة: السلطات السورية أمام اختبار حماة: المزيد من العنف أم غلبة المسار التفاوضي؟ || بي بي سي العربية: قوات الأمن تعتقل العشرات في حماة || الاتحاد: مأزق حماة يكبل خيارات الأسد ويهدد بعزلة أعمق || القبس: الرئيس السوري يواجه مأزقاً في حماة || بي بي سي العربية: مئات العائلات تفر من حماة خشية حملة عسكرية محتملة || قامت قوات الأمن السورية باعتقال العشرات في مدينة حماة السورية وهي إحدى مدن الوسط السوري، والتي تعتبر رابع أكبر مدينة سورية، فيما تواصلت المظاهرات في المدينة. كما سقط نحو 22 شهيداً بعد أن أطلقت قوات الأمن النار عليهم في المدينة، في الوقت ذاته، غادرت عدة عوائل مدينة حماة المحاصرة بعد أن اقتحمت قوات الأمن السوري من المدينة وتواجد أبناء عن نيتها اقتحامها، كما قامت قوات أمنية ومجموعات مسلحة مؤيدة للنظام تعرف بـ"الشبيحة" بـ"المداهمة" في البيوت وأطلقت النار ونصبت نقاط تفتيش حول المدينة، فيما تجاوز عدد الشهداء الثلاثة والعشرون شهيداً سقطوا خلال المداهمات، كما تجمع أهالي قرية المسيفرة لاستقبال 5 من الشباب المفرج

عنهـم في الاعـتـقالـات وعـنـد وصـولـهـم اـنـطـلـقـتـ الـهـيـافـاتـ وـأـنـبـاءـ عنـ سـقـوطـ عـدـةـ إـصـابـاتـ عـلـىـ يـدـ قـوـاتـ الـأـمـنـ ||ـ أـنـبـاءـ عنـ أـنـ رـامـيـ مـخـلـوفـ يـضـخـ 50ـ مـلـيـونـ دـولـارـ فيـ السـوقـ السـوـدـاءـ فيـ حـلـبـ،ـ وـذـلـكـ لـيـحـافـظـ عـلـىـ سـعـرـ صـرـفـ الدـوـلـارـ وـالـحـيـلـوـلـ دـوـنـ اـرـتـفـاعـهـ ||ـ مـحـافـظـةـ دـمـشـقـ وـرـيفـهـاـ||ـ مـظـاهـرـاتـ فيـ القـابـونـ وـالـتـلـ وـالـقـدـمـ وـالـحـجـرـ الـأـسـوـدـ وـالـمـزـدـهـ نـصـرـةـ لـحـمـاـةـ ||ـ بـرـزـةـ:ـ مـظـاهـرـةـ مـسـائـيـةـ نـصـرـةـ لـحـمـاـةـ ||ـ الـقـدـمـ:ـ مـظـاهـرـةـ مـسـائـيـةـ نـصـرـةـ لـحـمـاـةـ ||ـ دـارـيـاـ:ـ مـظـاهـرـةـ لـلـمـيـاثـاتـ فيـ رـيفـ دـمـشـقـ تـهـتـفـ ضـدـ بـشـارـ الـأـسـدـ ||ـ الـكـسـوـةـ:ـ تـحـديـ أـهـلـ الـكـسـوـةـ لـمـظـاهـرـةـ الـمـؤـيـدـةـ منـ شـبـيـحـةـ النـظـامـ ||ـ الـمـعـضـمـيـةـ:ـ كـلـمـةـ أـحـدـ شـرـفـاءـ دـوـمـاـ بـتـهـنـيـةـ الشـهـيـدـ ||ـ سـقـبـاـ:ـ مـظـاهـرـةـ مـسـائـيـةـ حـاـشـدـهـ نـصـرـةـ حـمـاـةـ تـهـتـفـ الشـعـبـ يـرـيدـ إـسـقـاطـ النـظـامـ ||ـ دـوـمـاـ:ـ مـظـاهـرـةـ نـصـرـةـ لـمـديـنـةـ حـمـاـةـ تـهـتـفـ "ـ الـمـوـتـ وـلـاـ الـمـذـلـةـ"ـ ||ـ مـحـافـظـةـ حـمـاـةـ ||ـ الـإـضـرـابـ الـعـامـ يـلـفـ حـمـاـةـ ||ـ إـطـلـاقـ نـارـ فيـ حـيـ كـازـوـ معـ مـحاـوـلـةـ الـأـمـنـ اـقـتـحـامـ الـحـيـ وـشـبـانـ الـحـيـ يـرـدـونـ بـالـحـجـارـةـ ||ـ إـطـلـاقـ نـارـ فيـ حـيـ الـقـصـورـ ||ـ مـظـاهـرـةـ فيـ طـبـيـبـةـ الـإـمـامـ نـصـرـةـ لـحـمـاـةـ ||ـ أـوـلـ شـهـيـدـ مـنـ قـلـعـةـ الـمـضـيقـ هوـ الشـهـيـدـ الـبـطـلـ مـحـمـدـ حـسـيـنـ شـهـابـ مـتـأـثـرـاـ بـجـراـحـهـ مـنـ يـوـمـ أـمـسـ ||ـ الـجـيـشـ يـطـلـقـ النـارـ عـنـ جـسـرـ الـمـازـارـيبـ ||ـ حـلـفـاـيـاـ:ـ مـظـاهـرـةـ مـسـائـيـةـ نـصـرـةـ لـأـهـلـيـ حـمـاـةـ ||ـ حـيـ الـمـحـطـةـ:ـ اـقـتـحـامـ مـيـلـيشـيـاتـ بـشـارـ ||ـ اـسـتـمـرـارـ الـعـصـيـانـ الـمـدـنـيـ الـعـامـ فيـ مـديـنـةـ حـمـاـةـ ||ـ الـجـيـشـ عـلـىـ جـسـرـ الـمـازـارـيبـ وـأـصـوـاتـ التـكـبـيرـ ||ـ كـفـرـيـتـاـ:ـ مـظـاهـرـةـ مـسـائـيـةـ نـصـرـةـ لـمـديـنـةـ حـمـاـةـ ||ـ مـحـافـظـةـ إـدـلـبـ:ـ اـنـطـلـاقـ مـظـاهـرـةـ مـسـائـيـةـ حـاـشـدـةـ فيـ مـعـرـةـ النـعـمـانـ تـجـمـعـ فـيـهاـ قـرـىـ شـرـقـ الـمـعـرـةـ جـرـجـانـازـ،ـ تـلـمـنـسـ،ـ مـعـرـشـمـارـينـ،ـ نـصـرـةـ لـجـبـلـ الـزـاوـيـةـ وـحـمـاـةـ ||ـ مـظـاهـرـةـ فيـ سـرـمـينـ نـصـرـةـ لـحـمـاـةـ وـجـبـلـ الـزـاوـيـةـ ||ـ مـحـافـظـةـ حـمـصـ ||ـ مـظـاهـرـةـ فيـ حـيـ الـقـصـورـ نـصـرـةـ لـحـمـاـةـ ||ـ الـقـصـورـ:ـ مـظـاهـرـاتـ مـسـائـيـةـ وـلـمـيـاثـاتـ تـهـتـفـونـ ضـدـ بـشـارـ الـأـسـدـ ||ـ الـإـنـشـاءـاتـ:ـ مـظـاهـرـةـ مـسـائـيـةـ تـهـتـفـ نـصـرـةـ لـحـمـاـةـ ||ـ أـرـمـةـ سـكـرـيـ فيـ الـمـؤـسـسـاتـ الـاـسـتـهـلـاكـيـةـ فيـ حـمـصـ ||ـ تـمـرـكـ الدـبـابـاتـ عـنـدـ جـامـعـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ ||ـ بـابـ السـبـاعـ:ـ مـظـاهـرـةـ لـلـيـلـيـةـ نـصـرـةـ لـحـمـاـةـ ||ـ حـيـ الـوـرـشـةـ:ـ مـظـاهـرـةـ مـسـائـيـةـ تـهـتـفـ لـمـديـنـةـ حـمـاـةـ:ـ يـاـ حـمـاـةـ نـحـنـ مـعـاـكـ لـلـمـوـتـ"ـ ||ـ مـظـاهـرـةـ لـطـلـابـ جـامـعـةـ الـبـعـثـ نـصـرـةـ لـحـمـاـةـ ||ـ مـحـافـظـةـ حـلـبـ ||ـ مـظـاهـرـاتـ حـاـشـدـةـ فيـ تـلـ رـفـعـتـ ||ـ مـحـافـظـةـ الـحـسـكـةـ ||ـ مـظـاهـرـتـيـنـ فيـ حـيـ الـصـالـحـيـةـ وـحـيـ الـعـزـيـزـيـةـ نـصـرـةـ لـحـمـاـةـ وـجـبـلـ الـزـاوـيـةـ ||ـ مـحـافـظـةـ الـلـاذـقـيـةـ ||ـ مـظـاهـرـةـ فيـ حـيـ الرـمـلـ الـجـنـوـبـيـ نـصـرـةـ لـحـمـاـةـ ||ـ الرـمـلـ الـجـنـوـبـيـ:ـ أـشـيـالـ الـلـاذـقـيـةـ فيـ مـظـاهـرـةـ لـلـيـلـيـةـ:ـ لـنـ نـسـمـحـ بـمـجـزـرـةـ جـدـيـدـةـ فيـ حـمـاـةـ ||ـ مـحـافـظـةـ إـدـلـبـ ||ـ كـفـرـوـمـةـ:ـ دـخـولـ الـجـيـشـ وـآلـيـاتـهـ فيـ الصـبـاحـ ||ـ بـنـشـ:ـ مـظـاهـرـةـ مـسـائـيـةـ نـصـرـةـ حـمـاـةـ تـهـتـفـ يـاـ حـمـاـةـ نـحـنـ مـعـاـكـ لـلـمـوـتـ"ـ سـرـمـينـ:ـ مـظـاهـرـةـ مـسـائـيـةـ نـصـرـةـ لـحـمـاـةـ ||ـ مـحـافـظـةـ دـيرـ الـزـورـ ||ـ مـظـاهـرـاتـ مـسـائـيـةـ نـصـرـةـ لـحـمـاـةـ

تهتف الموت ولا المذلة || البوكمال: مظاهرات مسائية نصرة لحماء تهتف الشعب يريد إسقاط النظام || **محافظة درعا** || كفرشمس: مظاهرة مسائية نصرة لمدينة حماة



من شهداء الحرية والكرامة
اليوم || إدلب - خان شيخون:
الشهيد محمد جمعة حسين
الكردي - 19 عاماً- طالب في
كلية الهندسة المدنية في
الجامعة الدولية الخاصة
للعلوم والتكنولوجيا -

إقتحمت قوات الأسد منزله، فتشته فلم تجد سوى علم الثورة (الاستقلال)، فقاموا على الفور ببقاء عينيه ورميه خارج منزله وإعدامه ميدانياً بالرصاص. تم دفنه في حديقة المنزل بسبب الظروف العصيبة التي تشهدها المدينة. من آخر ما كتبه الشهيد على صفحته في الفيسبوك :
ورأى الشهادة مُنيةً .. والموت أسعد ما يرى خاض الحرب بهمة.. متوجهاً ومكيراً
كم قد أحال بفزوته.. ليل الأغادي مجمراً متختنقً في ثغره .. يقطان يأسراً منظراً
متتوئبً في عزمه .. لم يلتفت يوماً ورى ما ذاق طعم الذلِّ لا .. كاللَّسر في شِمِّ الذري !!

أرباء اليوم عن اعتقال كل من || **محافظة دمشق وريفها** || **أحمد العسكر**- إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 6-9-2011م) ، خليل الكرمش- إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 6-9-2011م) ، زياد البكري - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 6-9-2011م) ، عبد الفتاح صالح الساير البكري - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 6-9-2011م) ، مصعب الحمادة- إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 6-9-2011م) ، أحمد مصطفى - الحجر الاسود ، حسين خالد الخالد- الحجر الاسود ، زهير عقلة- الحجر الاسود ، باسل مانع- دمشق (أطلق سراحه في 6-9-2011م) ، خالد علي العلي -

التل (أطلق سراحه في اليوم التالي) ، هاني العلي - التل يامن عبد الستار الفرج - داريا - اعتقل من مقهى إنترنت (أطلق سراحه في 9-10-2011م) **محافظة إدلب** || ابراهيم أحمد الحمدون - كنصفرة - جبل الزاوية ، أحمد جهاد شيخ يوسف - كنصفرة - جبل الزاوية ، أحمد صالح نجار - كنصفرة - جبل الزاوية ، يوسف فارس الفارس - كنصفرة - جبل الزاوية ، ملهم عكل حاج علي - كنصفرة - جبل الزاوية ، محمد عدنان هشوم - كنصفرة - جبل الزاوية ، ماهر محمد الشيخ - كنصفرة - جبل الزاوية ، عمر ياسين الأمين - كنصفرة - جبل الزاوية ، عدنان مصطفى هشوم - كنصفرة - جبل الزاوية ، عدنان عادل هشوم - كنصفرة - جبل الزاوية ، عبد الرزاق عيسى خليل - كنصفرة - جبل الزاوية ، عبد الرزاق العبيسي - كنصفرة - جبل الزاوية ، زياد حسين حمدون - كنصفرة - جبل الزاوية ، حمدان حلاق - كنصفرة - جبل الزاوية ، حسان محمد الشيخ - كنصفرة - جبل الزاوية ، جمال حسين الحاج علي - كنصفرة - جبل الزاوية ، أنس حلاق - كنصفرة - جبل الزاوية ، بشار محمد الشيخ - كنصفرة - جبل الزاوية ، بديع عثمان - إحسان - جبل الزاوية ، حسن محمد الصالح - إحسان - جبل الزاوية ، رياض أحمد شعبان - إحسان - جبل الزاوية ، محمد عبد السلام هنداوي - إحسان - جبل الزاوية ، حسين سرحان العبيدو - كفرنبل ، سليم محمد الخطيب - كفرنبل ، عبد الستار صبحي الخطيب - كفرنبل ، عبد الفتاح حسين الخطيب - كفرنبل ، عبد الله نواف الدهنين - طفل - كفرنبل ، أحمد محمود طوبان - الباردة - جبل الزاوية ، **محافظة حماة** || ابراهيم كمال فرج ، **محافظة دير الزور** || محمود وليد الحميدي ، جاري الجازي ، حسان البوى ، أحمد يوسف - الميادين ، أديب الدبس - البوكمال ، داودو الكيال - البوكمال **محافظة اللاذقية** || بسام أمين سلواية و محمد أمين سلواية ومصطفى أمين سلواية أخوة أبو نظير سلواية الذي اعتقل على ايدي القوات الامنية السورية وصورته قنوات النظام على أنه إرهابي، وذلك على خلفية ظهور الاوراق الثبوتية لابو نظير والتي ثبتت دخوله مشفى الامراض العقلية، وتسریعه من الخدمة العسكرية بسبب عدم اهلية ، فاطمة ضناوي - أنثى - اعتقلت بهمة التظاهر و عندما أمسك بها الأمن في الشارع نادت بإسقاط النظام فرد عنصر الأمن بالكفر بريها فرددت ربي هو رب بشار فقام بصفتها امام الناس جمیعاً (أطلق سراحها في 21-9-2011م) **محافظة حمص** || تمیم الزهوری - القصیر، محسن ماهر بركات - القصیر، محمد جمول - القصیر - اعتقل بعد مشاركته في المظاهرة المسائية وقد جرى ضربه بکعب المسدس قبل اعتقاله، مضر محمد المصري - القصیر **محافظة درعا** || احمد مزعل المسملة ||



سيسرا عن تجميد أصول سورية بقيمة إثنين وثلاثين مليون دولار || مظاهرات اللاجئين في مخيمات يالاداغي التركية احتجاجاً على أوضاعهم السيئة || الجزيرة: مظاهرات في عدة مدن تضامناً مع حماة || الجزيرة: العفو الدولية.. انتهاكات خطيرة لأجهزة الأمن السورية || الجزيرة: 26 قتيلاً في حماة ودعوة لجمعة "للحوار" || الشرق الأوسط: مسؤول استخبارات أمريكي: الأغلبية الصامتة في سورية ضد الأسد الآن ومستعدة لدعم بديل || الاقتصادية: «العفو الدولية» تطلب النظام السوري إلى لاهي.. والشعب يستعد لجمعة لا للحوار || وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبه: عدم اتخاذ مجلس الأمن قراراً ضد سورية بسبب موقف روسيا أمر غير مقبول || محكمة الحريري تلئم صيف لبنان وتعيد سورية إلى دائرة الاتهام || انشقاق الرقيب مصطفى عجاج من ملاك الشرطة || قتل ثلاثة أشخاص برصاص قوات الأمن في حرستا بريف دمشق || ارتفع إلى 26 شخصاً عدد من سقطوا بمدينة حماة في اليومين الماضيين || دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الحكومة السورية لوقف قتل المتظاهرين || شهدت مدن حماة وحمص وأجزاء من دير الزور مظاهرات مسائية تطالب بإسقاط النظام وتهتف للمدن المحاصرة || رد المناضل مصطفى رستم على الدعوة الموجه له لحضور مؤتمر الحوار من قبل نائب رئيس الجمهورية فاروق الشعري بالرسالة التالية : " إلى هيئة الحوار الوطني منذ آذار 2011، وأنا مع كثير من المعارضين، نطالبكم بعقد مؤتمر للحوار الوطني، بعد إخلاء سبيل جميع السجناء السياسيين، وعودة المبعدين وغيرها من المطالب التي يعرفها الجميع لكن السلطة صمت آذانها ونفذت حلاًً أمنياً قاسياً، كلف شعبنا الآلاف من الشهداء مدنيين وعسكريين، إضافة إلىآلاف كثيرة من المعتقلين بل وأكثر من ذلك، ومنذ استلام كتابكم قبل يومين، شنت السلطة حملة أمنية دموية على مدينتي الرائعة حماة، والتي شهد العالٰم كله أن مظاهراتها كانت سلمية، قُتلت في هذه الحملة حتى الآن العشرات، كما جُرح و اعتقل عدد لا زال

مجهولاً، لأنه يتزايد كل ساعة فقط عندما توقف السلطة هذه الحملة في جميع المحافظات، و تطلق سراح جميع المعتقلين و تعيد المبعدين و توقف التجييش الإعلامي، حينها يكون للحوار مصداقية لدى الشارع السوري لذلك أعتذر - 7-7-2011 م مصطفى رستم ||

محافظة دمشق وريف دمشق إطلاق نار وغازات مسيلة للدموع في منطقة حرستا لتفريق مظاهرة متضامنة مع حماة || مظاهرة من مسجد الرحمن في الحجر الأسود نصرة لحماة || حي بربة: مظاهرة نسائية نصرة لحماة || مظاهرات حي الحجر الأسود للتضامن مع مدينة حماة ||

محافظة درعا || وصول تعزيزات أمنية إلى وسط مدينة درعا || مظاهرة مظاهرة كبيرة في داعل تزف الشهيد البطل محمد قطليش || 30 باص أمني وسيارات فورويل تابعة للأمن والشبيحة وسيارات إسعاف تتجه إلى مدينة بصرى || مظاهرة مسائية تطالب بإسقاط النظام وتهتف لمدينة حماة || **محافظة حماة** || هدوء حذر شاب مدينة حماة وذلك أثناء إضراب عام عم المدينة واستجابت له مدينة إدلب وحمص ودير الزور وبنش والبوكمال وكفرزيتا ودرعا وأجزاء من ريف دمشق || قام السفير الأميركي لدى سوريا روبيرت فورد بزيارة مدينة حماة لإظهار تضامنه مع السكان الذين يواجهون حملة أمنية بعد أسبوع من المظاهرات ضد بشار الأسد ويعتزم البقاء فيها حتى يوم الجمعة || أمن يعزز إقامة الحواجز الأمنية في وحول مدينة حماة ||

تمركز مدرعات الجيش على جسر المزارب || مظاهرة وإضراب عام في كفرزيتا || إضراب عام في كريناز || رداً على قناة الدنيا أهالي حماة الشرفاء يعذبون الغنم لاصحاحها، حيث قام عدد من الشبيحة بسرقة بعض الأغنام من أحد تجار حلب وتوزيعها على أهالي حماة ليتبين للناس أنهم سرقوا هذه الأغنام من التاجر || كفرنبوذة: إضراب عام في المدينة والأهالي يغلقون محلاتهم التجارية || طيبة الإمام: إضراب عام في البلدة || الحواجز لعرقلة دخول عصابات الأمن للمدينة مع الإضراب العام || أهل حماة ينذرون مدینتهم بعد توقف البلدية عن عملها بأمر من النظام || مظاهرة في حي النجدة بحماة تطالب بإسقاط النظام || كريناز: تضامناً مع أهالي حماة مظاهرة تطالب بخروج الشبيحة والجيش من المدينة || قسم أهالي وثوار حي البياض بحماة || مظاهرة مسائية في حي الصابونية عشية الجمعة لا للحوار || مظاهرات في حماة تهتف: الموت ولا والملذة ||

جسر المزارب: قناصة بشار يطلقون النار مباشرة على المتظاهرين || مظاهرة مسائية من جامع السرجاوي || قلعة المضيق: مظاهرة تطالب بإسقاط النظام || **محافظة إدلب**: إضراب عام في مدينة سراقب || إسقاط صورة المجرم بشار الأسد من على مبنى بلدية معرب مصرin || إضراب عام في المدينة تلبية لنداء الإضراب العام || **محافظة حمص** || إضراب عام في مدينة حمص ||

إضراب عام في قرية كفرلاها والحولة || إضراب عام وإطلاق نار من قوى الأمن في الرستن || وصول تعزيزات أمنية إلى مدينة تلبيسة || الحولة تلبي نداء الإضراب العام نصرة لحماء || نجاح الإضراب العام في سوق الناعورة || الإضراب العام يعم عدة أحياء بالمدينة || سوق التجار: خميس الإضراب العام || مظاهرة نسائية في شارع الملعب نصرةً لحماء || مظاهرة مسائية في شارع الملعب البلدي || الدبلان: إضراب عام في المدينة والأهالي يغلقون محلاتهم التجارية || **محافظة دير الزور** || القورية: الإضراب العام ومظاهرة مسائية تهتف: الشعب يريد إسقاط النظام || مظاهرات مسائية تهتف بإسقاط النظام وتحيي المدن الثائرة || اعتصام حاشد أمام مسجد جبر بمنطقة العشارية نصرة لحماء || إضراب عام في دير الزور || **محافظة السويداء** || مظاهرة في مدينة السويداء نصرة لحماء والمدن المحاصرة || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة تهتف بالروح بالدم نفديك يا حماة || **محافظة الحسكة** || مظاهرة مسائية في القامشلي تطالب بإسقاط النظام || **محافظة إدلب** || إضراب في منطقة كركناز تضامناً مع مدينة حماة حتى يخرج الجيش والشبيحة || سرمين: الإضراب العام في المدينة || بنش: خميس الإضراب العام || **محافظة درعا** || داعل: زفاف الشهيد أحمد رضوان قطليش ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد ملهم علوان - المزراب - حماة ، الشهيد نور الدين منصور - المزراب - حماة ||

أنباء اليوم عن اعتقال كل من || **محافظة درعا** || فراس محمد علي امام ، جلال قاسم التركي - المسيفرة ، محمد محمود الزعبي - المسيفرة ، قاسم محمد موسى الساري الزعبي - المسيفرة ، بلال محمد عبدو الهلال - المسيفرة ، ماهر محمد مصطفى المفلح - المسيفرة ، أحمد خليل الرفاعي - المسيفرة ، عبد الرزاق أحمد السليم - المسيفرة ، عبد الحكيم صالح الموسى - المسيفرة ، ثامر موسى الحامد ، جمال محمد الزعبي ، أيمن عبد الله عبد القادر ، محمد أحمد الزعبي ، محمد ناصر الفواز ، بشار مروان التركي ، || **محافظة حمص** || عبد الهادي طليمات ، جمال بدوي عبارة ، محمد ساجد العكاري- تلكلخ ، علي العكاري- تلكلخ || **محافظة دمشق** || هاني نصر ، عبد الهادي مریدن - داريا (أطلق سراحه في 13-8-2011م) ، ماجد حلوانى - داريا ، زهير عبد المجيد الصيصي - داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م) ، محمد غرز الدين (أبو ماهر) - داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م) ، زاهر الفحل - داريا (أطلق

سراحه في 8-8-2011م) , ثائر جودت السيد- داريا (أطلق سراحه في 10-7-2011م) , ابراهيم شهاب - الكسوة , إيهاب الديك- التل (أطلق سراحه في 9-8-2011م) , كامل برهان- الزيداني (أطلق سراحه في 9-7-2011م) , محمد العواني - الزيداني (أطلق سراحه في 9-7-2011م) , مصطفى محمود الخوص-18 عاماً - الزيداني (أطلق سراحه في 8-7-2011م) , شاب من آل الذهب- الزيداني (أطلق سراحه في 9-7-2011م) || **محافظة الحسكة** || جوان حاجي - القامشلي - طفل (أطلق سراحه في 8-8-2011م) || **محافظة إدلب** || كنان أحمد القاسم - بزابور - أريحا - إعتقل بتهمة حيازة سلاح , حازم موسى حاج موسى- بزابور - أريحا - إعتقل بتهمة حيازة سلاح || **محافظة دير الزور** || محمد الجازي , نعمان الحنت , ياسين المطر - || **البوكمال** || سوريا في مخاض حريتها الذي طال وأن للحرية أن تولد عما قريب!

د.محمد شادي كسكين - كاتب وناشط سوري في التاسع والثلاثين بعد المائة من الثورة المباركة - الحادي والثلاثين من تموز يوليو 2011 م

**أولاً السوريون ثم الإيرانيون ثم الليبيون هم المتهمون بقتل: روبرت فيسك
الإنديendent - 1/7/2011 م- ترجمة: قسم الترجمة في مركز الشرق العربي**

في البداية كان السوريون هم المرعبون. رئيس وزراء لبنان السابق هو من أراد إخراج رعاع الجيش السوري - ما يقرب من 20000 جندي، على الرغم من أن وكالات الأنباء تزعم أنهم 44000 - من لبنان، فإنه بالتأكيد السوريون هم من فعل ذلك. أصدقاء سوريا في لبنان - علماء المخابرات الذين كان بإمكانهم الحفاظ على الحريري حيا لو أرادوا ذلك. اعتقلوا. أربعة منهم اعتقلوا في سجن رومية سيء السمعة لعدة سنوات قبل أن تراجع الأمم المتحدة قائلة أنه لم يكن هناك أراضيات كافية من أجل اعتقالهم وأنهم كانوا..... أبرياء. وأن أسماءهم لا تظهر على لائحة اتهام الأمم المتحدة.

بالأحرى، بالتأكيد فإن الإيرانيين أو حزب الله هم من قام بذلك. مع مرور السنين، خرجت سوريا من دائرة اللوم. سایمون هیرش أحد الصحفيين الجادين القلائل من تبقىوا في الولايات المتحدة، كان ومن قبيل الصدفة يجري مقابلة مع الرئيس السوري بشار الأسد عندما سمع خبر مقتل الحريري وسجل شعور الصدمة الحقيقة التي وقعت على الرجل العظيم عندما سمع الخبر. حسناً يمكنك أن تكذب هذه الأمور. ولكن... من ثم وفي غضون سنتين. أخبرتنا دير شبيغل أن حزب الله ، ميليشيا سوريا وإيران المفضلة وعدوة إسرائيل وحصان الحرب لأي عملية سلام في الشرق الأوسط هو من قتل أعظم رئيس وزراء في لبنان. لم يصدق أحد في لبنان حقيقة هذا الأمر. ولكن كل من هو خارج لبنان تقريراً صدق الأمر. أن يقوم حزب الله باستخباراته الحكيمية في توريط نفسه في مشروع سوريا لقتل الحريري أمر لا يمكن تصديقه.

تذكرة عندما تحطمت بان أمريكان فوق لوكربي ، أخبرنا أن الإيرانيين بدعم من السوريين ، هم من قاموا بذلك، ولكن بعد ذلك، شجعت الصحافة لأن تلقي باللوم على الليبيين وهكذا فقد أصبح لدينا قصة المراجي الذي قد يخبرنا - أو لا يخبرنا- أو مزيداً من التفاصيل عندما يقوم الثوار بقرع بابه خلال سنة أو سنتين من الزمان.

إن ما تغير بالطبع هو أننا كنا بحاجة الجيش السوري من أجل الدفاع عن السعودية من العراق بعد غزو صدام للكويت عام 1990. و هكذا فقد أصبح السوريون هم الطيبون وأصبح الليبيون هم السيئون وكل الأمور سارت على ما يرام حتى قام القذافي بتقبيل بلير وقام بلير

بتقبيل القذافي وقرر القذافي قتل كل أعدائه السنوسيين. حسنا على الأقل لازال بإمكاننا أن نلوم القذافي في حادثة لوكري.

ولكن هل قام حزب الله بقتل الحريري؟ لقد كنت على بعد 400 متر فقط من الانفجار في 14 فبراير 2005م ولحسن الحظ أني ما زلت على قيد الحياة، ولكن لسوء الحظ أني رأيت الحريري يحترق على جانب الطريق. لقد قام جهاز المخابرات في حزب البعث السوري بقتله، على ما أعتقد، دون الرجوع إلى الرئيس الأسد، كما أعتقد أنهم قاموا بقتل بيير الجميل الابن و الصحافي والمؤرخ سمير قصیر. حسنا، لم تشهد أي لائحة اتهام بالقتل في المحكمة في لبنان

و هكذا فإنه الوقت المناسب لإظهار آخر التهم في لبنان – إذا كنت عميلاً حكومياً أمريكياً- وذلك عندما يخشى الإسرائييليون نشوب حرب أخرى مع حزب الله. كما أن الوقت مناسب أيضاً من أجل إثارة مواجهة طائفية أخرى ما بين السنة التابعين للحريري والشيعة الموالين لحزب الله في لبنان وذلك في الوقت الذي يقوم فيه الشيعة العلويون التابعون للأسد بقتل الغالبية العظمى من السنة في سوريا. كما هو الحال بالنسبة لأولئك الذين سجنوا سنوات طويلة بسبب أن الأمم المتحدة قالت ذلك وأخرج عنهم بسبب عدم وجود الأدلة. حسناً، كما أقول دائماً لأنصدقائي هنا عندما يسألونني عن هذه الأمور. إن المشكلة في لبنان هو أن الجميع بريء. و الجميع مذنب في نفس الوقت.

منعطف مالي واقتصادي في ثورة شعب سوريا: خلفيات حملة (لن ندفع ثمن الرصاص الذي يقتل به أبناءنا)
نبيل شبيب

حولت مشاهد القمع الهمجي تقتيلاً واعتقالاً وتعذيباً وتدميراً معظم المدن السورية إلى ساحة حرب.. بين الحاكم والشعب، بين كتائب عسكرية وشبه عسكرية مدججة بالسلاح مع ملحقاتها من فرق الموت، فضلاً عن وحوش التعذيب وأدواته في المعتقلات، وبين شعب أعزل. ويلفت النظر أمران متقابلان:

- المعتمد في دول معتبرة هو عدم لجوء القوات الأمنية للاعتقالات أو استخدام خراطيم المياه وما شابه ذلك، إلا نادراً وتحت طائلة المحاسبة وتوافر حق الملاصقة، وتشذ عن ذلك السلطة المسلحة في سوريا شنواذاً كبيراً قاتلاً.. وبات في هذه الأثناء انتحارياً.

- المعتمد في دول معتبرة أيضاً أن تستخدم نسبة ما من المتظاهرين الحجارة أحياناً وربما أكثر من ذلك فيظهر بعض العنف في المظاهرات، وتشذ عن ذلك مظاهرات الثورة الشعبية الجماهيرية في سوريا، إلى حد بعيد، فلا يكاد يظهر حتى استخدام الحجارة ضد الرصاص، بل أصبح السلاح السلمي العاسم: حناجر تهدر بسقوط السلطة المسلحة القمعية!..

ومع تواصل المشاهد وتتابعها، ومع تصعيد العنف من جهة وصمود سلمية الثورة من جهة أخرى، ومع انعدام الإدانة عربياً وضعفها دولياً، بات السؤال المطروح بإلحاح: لا يوجد سلاح آخر تستخدمه الثورة دون أن تتجاوز به ميزتين حاسمتين تتشبث بهما، أي السلمية داخلياً، ورفض التدخل العسكري الأجنبي رفضاً مطلقاً؟..

نظرة أولى في الحملة

على هذه الخلفية انطلقت بين جمعتي "ارحل" و"لا للحوار" في مسلسل فعاليات الثورة الشعبية حملة أطلق عليها عنوان "لن ندفع ثمن الرصاص الذي يقتل به أبناءنا" .. ويبدو من العنوان لأول وهلة أن الحملة تخاطب الوجдан، وتستثير إنسانية الفرد من عامة المواطنين في سوريا، وتوجه في الوقت نفسه تحذيراً ضمنياً لمن يدعم السلطة المسلحة القمعية بأسباب استمرار ممارسة العنف القمعي، مالياً واقتصادياً.

على أنّ عامل الوجдан -الذي لا يستهان به- يرافق الرؤية البصرية الوعائية على محورين اثنين:

- اختيار التوقيت.. في مرحلة تصعيد الثورة السلمية جغرافياً ونوعياً من جهة وازدياد مظاهر عجز السلطة المسلحة من جهة أخرى.
- صياغة الهدف.. التي تتضح للعيان عبر ما رافق الحملة من جهود التوعية والتوجيه بالوسائل الممكنة في إطار ظروف الثورة الجارية.

توجد أمثلة عديدة على عنصر التوعية، ويمكن الاكتفاء هنا بما نشرته "شبكة أخبار الثورة في حمص" مصوّراً، وجاء فيه:

- لن ندفع ثمن الرصاص الذي يقتل به أبناؤنا - قاطعوا البضائع التي تتبع لعملاء النظام
- اسحبوا أموالكم من البنوك
- لا تدفعوا فاتورة الماء والكهرباء - حول أموالك إلى أي عملة أخرى ويلاحظ مبدئياً غياب الدعوة إلى مقاطعة

ثمن الرصاص

يدور الحديث عن رفض تسديد ثمن الرصاص القاتل.. والمفروض أن تشمل العبارة "ثمن الدبابات" وأسلحة ثقيلة أخرى أيضاً، فقد باتت تستخدم مثل الرشاشات في اقتحام المدن ومواجهة الشعب الأعزل.

الواقع أنّ جميع ما تنفقه السلطة المسلحة على التسلح والمرتبات الرسمية والإضافية في نطاق الفساد والتدريب وغير ذلك، وتكون حصيلته توجيه السلاح إلى صدور أهل سوريا وظهورهم، هو من أموال أهل سوريا، ولا يبيح فقط مقاطعة القنوات التي تؤدي إلى جمعها وإنفاقها، بل يوجب أيضاً أن يصبح هذا الجانب بكل أبعاده موضع إصلاح جذري ومحاسبة قضائية دقيقة وشاملة في سوريا بعد الثورة.

وليس صحيحاً القول إن السلطة تورّط الجيش الوطني في مواجهة استبدادية قمعية ضدّ الشعب، فهي لا تستخدم الجيش الوطني بل شبكة أجهزة قمعية مسلحة تعمل بمعزل عن القطاع الأكبر من الجيش، وقد بدأ تشكيل البنية الهيكلية لهذه الشبكة من أجل ممارسة القمع الهمجي، مع بداية العهد الاستبدادي قبل 41 سنة، ولم ينقطع تطويرها للأغراض التي أنشئت من أجلها:

- 1- محورها ضمان الولاء المطلق لقياداتها وعناصرها لممارسة "القمع الهمجي دون حساب ولا تردد" ..
- 2- مهمتها حماية السلطة الاستبدادية الأخطبوطية فقط ..
- 3- أهدافها كل ما يهدّد السلطة.. ومن ذلك:
 - في أوقات السلم كل معارضه انفرادية أو تنظيمية

- في حالة الانقلاب العسكري من قد يمارسه من الوطنيين في الجيش الوطني
 - في حالة الثورة الشعبية.. الشعب نفسه
- وهذه الحالة الأخيرة هي الحالة المشهودة على أرض الواقع الآن.

ليس الوضع الراهن إذن "حالة طارئة"، أي لم ينشأ نتيجة اندلاع ثورة شعبية فاجأت السلطة، فاضطرت إلى تحويل "قسم من الجيش" من مهمة الدفاع عن الوطن ضدّ عدو خارجي إلى مهمة الدفاع عن السلطة ضد الشعب، بل هو الوضع المخطط له عبر تكوين "شبكة الأجهزة القمعية المسلحة" المعنية، سيان هل اعتبرت جهازاً أمنياً أم جهازاً عسكرياً فالمهم هو النوعية والمهمة، وليس التسمية، وهي -علاوة على عنصري الولاء وحماية السلطة- تمتلك من الأسلحة الحديثة ما لا تملكه فرق أخرى من الجيش الوطني السوري.

كانت البداية سنة 1941م وبلغ "التطوير" مداه خلال السنوات العشرة الأخيرة، وأشهر ما وصل إليه في نطاق تلك الشبكة هو "الحرس الجمهوري" بقيادة ماهر الأسد.. ويؤخذ هنا كمثال على بقية فروع الشبكة القمعية.

التسمية تمويهية، فما يسمى حرساً جمهورياً أو وطنياً في دولة معتبرة، يحمل مهام "بروتوكولية" في الدرجة الأولى، وعدهه محدود، وتسلحه رمزي، أما الحرس الجمهوري التابع مباشرة لعائلة الأسد، فهو ميليشيا إرهابية كبرى، تضم أربع فرق عسكرية، لديها أسلحة لا يتوافر مثلها لأي طرف آخر في الجيش الوطني، ويكتفي التنوية بهذا الصدد مثلاً، أن الحرس الوطني كان مجهاً بدبابات تي-80 الأحدث من سواها، أي مما لم يتوافر آنذاك لفرق العسكرية في الجيش الوطني، ومع بداية الحصول على دبابات تي-90 الأحدث، تقرر تجهيز الحرس الجمهوري بها، وبدأ تحويل تي-80 إلى الفرق العسكرية النظامية.. ليبقى الفارق على صعيد التسلح مستمراً.

إنّ مهمة شبكة الأجهزة القمعية المسلحة تحت عناوين "أجهزة أمنية.. ومخابرات.. وحرس جمهوري" لا علاقة لها بحماية الوطن وأهله، ولهذا فإنّ أهل هذا الوطن لا ينبغي أن يسددوا ثمن الرصاص والرشاشات والمدفعية والدبابات والموهبيات التي تستخدمها هذا الشبكة القمعية، ويجب أن تتحول النفقات الكبيرة المخصصة لهذا الغرض إلى قوات الجيش الوطني والأجهزة الأمنية القوية الجديدة.. فور سقوط النظام الاستبدادي الفاسد واسترداد الوطن والشروع في بناء سورية المستقبل.

عملاء النظام

تطالب حملة "لن ندفع ثمن الرصاص الذي يقتل به أبناؤنا" بمقاطعة البضائع التي تتبع لعملاء النظام. وعملاء النظام الاستبدادي الفاسد جزء منه، معروفون بأسمائهم، ومواقعهم، وفسادهم، وحجم صفاتهم، ونوعيات بضائعهم، التي يسحبون من خلال تسويقها بدعم السلطة الاستبدادية المسلحة الأموال من جيوب المواطنين، ويخصّصون الجزء الأكبر من ذلك لترسيخ تسلط المستبددين والفاشيين على الوطن وأهله.

لا تجهر الفئة المتسلطة إطلاقاً ما يعنيه ذلك، وهذا ما ظهر للعيان من خلال المسرحية البهزلية المعروفة حول المزاعم الكاذبة بقصد تحول أحد أعمدة الفساد إلى "الأعمال الخيرية"، وهي جزء من المحاولات اليائسة لامتصاص "الغضب" كما يقال، وكأنّ شعب سوريا قطيع من الرقيق، فإذا أعطاه الأسياد الفاسدون ما يسدّ رمقه استغنى عن كرامته وحريرته.. أي استغنى عن ثورته، ولن يفعل!..

لا يجهل الشعب من هؤلاء، ولهذا يمكن القول إن هذا الجزء من الحملة لا يحتاج إلى بيان طويل، وسبق التنويه أنّ الحملة لا تستهدف عموم التجار وأصحاب الأعمال، ولا ما يشتغلون به من بضائع وسلع وخدمات، بل يمكن القول إنّ ما بدأ يتردد في الآونة الأخيرة بقصد "اعتماد السلطة" على هؤلاء، لا سيما في حلب ودمشق، إنّما يستهدف زرع وتد بینهم -وهم جزء من الشعب- وبين بقية أطياف الشعب الثائر.

وممّا يتردد لهذا الغرض الحديث عن "ميزات مزعومة" حصلت عليها فئة التجار وأصحاب الأعمال في السنوات الأخيرة، ولذلك فهم لا يتحركون مع الثائرين، وفي ذلك إهانة مباشرة لهم وتمويله كبير:

1- أمّا الإهانة فهي ما ينطوي عليه هذا القول من أنّ التجار وأصحاب المال، لا سيما في حلب ودمشق، قد باعوا ضمائرهم مقابل المال.. والشعب يدفع فوق ذلك ثمناً إضافياً من دماءه وألامه!..

2- وأما التمويه فيكمن في أن كل تسهيل تقني وإداري جرى في قطاعات الاستيراد والتصنيع والتصدير وما يرتبط بذلك من معاملات مالية، إنّما يمثل إلغاء تشريعات باطلة من قبل، كانت

تفرض القيود على هذه القطاعات، فهو من قبيل عودة "جزء" من الحقوق لأصحابها، والمفروض أن هذه الفئة التي باتت في مقدمة ما يوصف بالطبقة الوسطى، تعلم أكثر من سواها، أن سقوط الاستبداد الفاسد، يعني سقوط المزيد من القيود التي لا تزال سارية المفعول على حسب ما يحقق المنافع غير المشروعة لصالح المسيطرین على صناعة القرار في كل ميدان، وهذا الميدان، اغتصابا من صاحب الحق الأصيل في صناعة القرار: الشعب، بجميع فئاته، ومنهم فئة التجار وأصحاب الأعمال.

3- ويضاف إلى ذلك أن كل معاملة تجارية أو مالية أو مناقصة أو سوى ذلك في عالم التجارة والاقتصاد، يخضع كما يعلم "أصحاب المهنة" لما تفرضه الفئة المتسلطة من فساد، على شكل رشوات مالية، ومشاركات قسرية، وهذا بالذات جانب أساسی مما تستهدف الثورة الشعبية وضع حدّ نهائی له، وهو ما لا يمثل ضررا يلحق بتاجر أو صاحب عمل، بقدر ما يحرّره من عباء كبير، إنما يصيّب بالضرر أولئك الذين يغتصبون المال عبر الرشوات، ويفرضون مشاركتهم بقوة التسلّط، وهؤلاء هم من ينطبق عليهم وصف عمالء النظام.

إن مقاطعة بضائع عمالء النظام وسلعهم وخدماتهم، حيث أمكن للمواطن في سوريا صنع ذلك، لا يمثل مجرد سلاح على طريق الثورة وتصعيد فعالياتها فحسب، بل يمثل في الوقت نفسه واجبا وطنيا، حتى في حالة "السلم بالقهر" ، أي في حالة استمرار الركون للاستبداد والفساد، وظهور وضع سوريا كما لو أنه وضع "استقرار" وما كان مستقرّا في يوم من أيام الاستبداد والفساد.. بل كان وضعا يتم تنفيذ التسلّط وهب الثروات خالله دون مقاومة، حتى تحول الرفض الصامت مع الركون الخطير إلى رفض علني مع ثورة.. ستحقق انتصارها قريبا بإذن الله.

الثورة المالية

يغنى التفصيل جزئيا فيما سبق عن التفصيل بقصد عناوين أخرى في حملة "لن ندفع ثمن الرصاص الذي يقتل به أبناؤنا" ، أي سحب الأموال من البنوك، والامتناع عن تسديد فواتير الماء والكهرباء، وتحويل الأموال إلى أي عملة أخرى. وهي مطالب مرکزة يمكن إجمالها في "الثورة المالية" التي تكشف عن وعي قيادات الثورة الشعبية بأبعاد المرحلة الراهنة.

ويعتبر بعض المعلقين على ذلك بالإشارة إلى أنّ استناته النظام في القمع، ليحافظ على حكمه تعود "إلى معرفته بأنّ سوريا هي الكتز الذي لا يمكن التنازل عنه بسهولة، فهو المعين الذي يغترف منه بمنبه ثرواتهما، ولا ينضب".

لقد وصلت الثورة الشعبية من قبل إطلاق هذه الحملة إلى جزء من هدف ما يمكن وصفه بالثورة المالية، وتقول التقديرات الحالية، التي لا يمكن الجزم بشأن تفاصيلها لأن النظام الاستبدادي يتجنّب الكشف عن حقيقة الوضع ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، ولكنها تمثل دون ريب وضعاً قريباً من الحقيقة الموضوعية عمّا وصل إليه مالياً واقتصادياً:

- 1- تهريب ما لا يقل عن 20 مليار دولار من المصارف المالية السورية إلى مصارف مالية لبنانية..
 - 2- مقابل اقتصار قيمة الاحتياطي في المصرف المركزي السوري على 18 مليار دولار..
 - 3- وم مقابل إخفاق الحكومة في الحد من عملية التهريب عبر رفع أسعار "الفائدة المصرفية" ..
 - 4- انخفاض الأنشطة التجارية بما يتراوح بين 30 و70 في المائة على حسب القطاعات المتعددة.
 - 5- تناقص الإمدادات من الحبوب وبما سواها من المواد الغذائية الأساسية..
 - 6- انقطاع الاستثمارات الأجنبية التي كان الاعتماد عليها كبيرا في السنوات القليلة الماضية قبل الثورة..
 - 7- عدم توافر المال الكافي لتنفيذ الوعود (المغريات) التي أطلقها السلطة كرفع رواتب الموظفين.
 - 8- انخفاض قيمة الليرة السورية بما لا يقل عن 15 في المائة بالمقارنة مع قيمتها قبل 4 شهور..
 - 9- احتمال الاضطرار إلى "طباعة النقد" لتعويض النقص مما يضاعف من تقليل القيمة الشرائية..
 - 10- إخفاق السلطة في تطمين أصحاب الودائع المالية عبر عمليات استعراضية لتوفير السيولة في المصارف..
 - 11- إغلاق 38 مكتبا للصرافة نتيجة انخفاض قيمة العملة وتناقص السيولة من العملات الأجنبية..
 - 12- المصارف اللبنانية تبحث عن طرق تحصين نفسها بسبب وضعية قروضها السابقة لصالح مشاريع في سوريا.
 - 13- ازدياد الخشية من العجز عن تسديد أقساط شراء السيارات التي تمثل 60 في المائة من القروض اللبنانية..

- 14- تراجع قيمة أصول المصارف الخاصة في سوريا بنسبة 4 في المائة.
- 15- تقلص الأصول الأجنبية في أصول المصارف الخاصة في سوريا بنسبة تناهز 8 في المائة.
- 16- مؤشرات أولية على تناقص وقود المحركات والمولدات والشاحنات والآلات الزراعية، وارتفاع أسعاره، وبيعه في السوق السوداء.
- 17- تراجع حركة السياحة (تمثل: 15 في المائة من الدخل الإجمالي و13 في المائة من العمالة و31 في المائة من احتياطي النقد الأجنبي) تراجعاً كبيراً (إلغاء 75 في المائة من الحجوزات السياحية) وهو ما لا يمكن التمويه عليه، فكان وبالتالي الميدان الوحيد الذي أقرت السلطة بتدوره.
- 18- توقع تدهور كبير في الصادرات لا سيما إلى أوروبا (30 في المائة) التي "محاها" وزير الخارجية منخارطة!..

لهذا كله - وهو غيض من فيض - يمكن القول:

- 1- حملة "لن ندفع ثمن الرصاص الذي يقتل به أبناءنا" تمثل توقيتنا ومضموننا سلاحاً حاسماً في يد شعب سوريا وثورته السلمية لتفكيك السلطة الاستبدادية الفاسدة، وإنقاذ اقتصاده واسترداد وطنه وبناء مستقبله على أساس قوية جديدة.
- 2- كل فئة من فئات شعب سوريا، قادرة على التأثير في هذا المجال، لا سيما فئة التجار وأصحاب الأعمال في حلب ودمشق مدعوة إلى الإسهام بنصيحتها في ثورة الشعب، من أجل كرامته وحريته أولاً، واسترداد الوطن ثانياً، مع اليقين بأن هذا يحقق مصالحها المستقبلية ثالثاً.
- 3- لقد وصلت ثورة شعب سوريا إلى منعطف حاسم، سواء في جولات البطولة التي تتجلى هذه الساعات في حماة وأخواتها في مواجهة القمع الدموي البهيج ومن يمارسونه، أو في جولة انتزاع أسلحة التسلط الاستبدادي الفاسد، وانتزاع "ثمن الرصاص والدبابات والمرحومات" التي يستخدمها في اغتيال الشعب والوطن.

الاحتجاجات الشعبية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط (6): ثورة الشعب السوري ذات الإيقاع البطيء

Middle East Report N°108 6 يوليه 2011 م - الملخص التنفيذي

لقد شكلت الانتفاضة السورية تحدياً للتوقعات والأنماط التقليدية التي تأسست في بلدان أخرى في المنطقة منذ البداية. أولاً، لقد حدثت، وهذا بحد ذاته كان مفاجئاً بما فيه الكفاية للكثيرين. لم يكن النظام وحده هو الذي يعتقد بشكل من الاستثنائية السورية التي ستتحمّل من الأضطرابات الشعبية الخطيرة. حتى عندما بدأت الانتفاضة، فإنها لم تتطور بسرعة، كما في مصر أو تونس. ورغم أنها لم تبقى سلمية، فإنها لم تنزلق إلى حرب أهلية عنيفة، كما في اليمن، أو إلى نزاع طائفي، كما في البحرين. وحتى هذا اليوم، فإن الحصيلة تظل موضع شك. لقد تناهى حجم المظاهرات بشكل كبير غير أنها لم تتحقق كتلة حرجية بعد. لقد تراجع التأييد الذي يحظى به النظام مع ازدياد وحشية الأجهزة الأمنية. غير أن العديد من الشرائح لازالت تفضل الوضع الراهن على مستقبل غير أكيد ويحمل احتمالات الفوضى. غير أن الأمر الواضح هو الدرجة التي تحول بها طيف واسع من الشرائح الاجتماعية، والعديد منها كانت من دعامتين النظام، ضدّه وكيف أن العلاقات بين الدولة والمجتمع تغيرت بشكل كامل.

لقد تمثل الخطأ الأول للنظام في التعامل مع الاحتجاجات بتشخيصه الخاطئ لها. ليس من الإنصاف القول بأن النظام لم يفعل شيئاً رداً على العلامات الأولى على الأضطرابات؛ فقد أصدر عفواً عاماً وأطلق سراح عدد من منتقديه البارزين، وصدرت تعليمات للمسؤولين بإيلاء شكاوى المواطنين قدرأً أكبر من الاهتمام، وفي عدٍ من المناطق اتخذت إجراءات لتهيئة السكان الغاضبين. إلا أن النظام تصرف كما لو أن كل اضطراب كان حالة معزولة تتطلب رد فعل موضعبي بدلاً من اعتبارها جزءاً من أزمة وطنية يمكن أن تعمق ما لم تحدث تغييرات جذرية.

خلال العقد الماضي، ساءت الأحوال بشكل كبير بالنسبة لمعظم شرائح المجتمع. ظلت الرواتب مجمدة إلى حدٍ كبير حتى عندما ارتفعت تكاليف المعيشة بشكل حاد. وألحقت السلع المستوردة ضرراً كبيراً بالمصنعين الصغار، خصوصاً في ضواحي العاصمة التي تقطنها الطبقة العاملة. وفي المناطق الريفية، تصاحبت الصعوبات التي أحدهما عمليات تحرير الاقتصاد بالجفاف. وأدى الإهمال والإفقار الشديدين للأرياف بنزوح أعداد كبيرة من السوريين المُهَمَّشين إلى المراكز

القليلة للنشاط الاقتصادي. شهدت مدنٌ مثل دمشق، وحلب وحمص نمواً ضواحي متناثرة استواعبت المهاجرين الريفيين. أعضاء الطبقة الوسطى من الموظفين الحكوميين، الذين وقعوا بين تدني الرواتب، ورفع الدعم عن السلع وتضاؤل الخدمات من جهة وارتفاع النفقات من جهة أخرى وبالتالي دفعوا خارج مركز المدينة باتجاه الحزام غير المتطور المحيط بدمشق. وقد جعلت غطرسة وجشع النخبة الحاكمة هذه الورطة أمراً لا يحتمل. وفي هذه الأثناء، فإن الوعود بالإصلاحات السياسية لم تتمخض عن شيء على الإطلاق.

لقد ساد الجزء الأكبر من هذه الظروف منذ فترة من الزمن، إلا أن السياق الإقليمي جعل الوضع مختلفاً تماماً. لم يكن واضحاً تماماً أن رؤية الجمهور السوري للأمور كانت تتغير كرد فعل على الأحداث الواقعة في أمكنة أخرى، غير أنه كان هناك علامات على ذلك؛ فقبل بداية الأضطرابات الجدية في منتصف آذار/مارس 2011 بوقت لا يأس به، كان يمكن الشعور بأثر الأضطرابات الإقليمية في سلوك السوريين العاديين. في مجتمع لم يكن مُسيساً منذ وقت طويل – أو فرض عليه عدم التسييس – فإن النقاشات العابرة بدأت وبشكل مفاجئ تتخذ طابعاً سياسياً. ما كان النظام يفعله دون أي شكل من أشكال المساءلة بات موضع تدقيق شعبي نقدي ومكثف. وبدأت تعبيرات خفيفة وحذرة عن التمرد بالظهور. وبدأت أشكال المضايقة والابتزاز التي كان الموظفون الحكوميون يمارسونها بشكل روتيني في السابق دون احتجاج يذكر، بدأت بمواجهة مقاومة غير عادية من قبل المواطنين العاديين الذين اكتسبوا قدرًا أكبر من الجرأة مما كانوا قد شاهدوه في تونس، ومصر وأماكن أخرى. وعلى نطاق أوسع، فإن السوريين – الذين يحبون أن يتخيلوا بأنهم في طليعة العرب – باتوا يشعرون على نحو متزايد بالإحباط نظراً لأنهم ظلوا على هامش التاريخ في وقت كانت أجزاء كبيرة من المنطقة تشهد حالة نهوض.

النظام، الذي اتخذ خطوات محدودة لتهيئة السكان والتقارب منهم، قام أيضاً بعملية قمع وحشية وغير تمييزية في كثير من الأحيان. كان يمكن لذلك أن ينجح في الماضي. أما في هذه المرحلة، فإن ذلك كان كفياًً بتوسيع حركة الاحتجاجات وامتدادها على مساحة البلاد. في كل مكان انطلقت فيه الاحتجاجات، أدى الاستعمال المفرط للقوة إلى توسيع نطاق التحركات مع انضمام الأقارب، والأصدقاء، والزملاء وغيرهم من المواطنين الذين باتوا يشعرون بالغضب الشديد من سلوك النظام إلى هذه التحركات. الأسوأ من ذلك هو أن إستراتيجية النظام المبنية

على الإنكار والقمع كانت تعني عدم قدرته على مواجهة التبعات الاجتماعية والسياسية المترتبة على أعماله والتي كانت تحقق تأثيراً عكسيّاً.

أخطأ النظام أيضاً عندما حاول أن يوصّف أعداءه. تزعم السلطات السورية بأنّها تحارب مؤامرة إسلامية تحظى برعاية أجنبية في حين كان يشن حرباً ضد قواعده الاجتماعية الأصلية. عندما وصل نظام الأسد الأُب إلى الحكم، كان يجسّد الأُراف المهمّلة، وفلاجها وطبقاتها المُهمّشة والمستغلة. أما النخبة الحاكمة اليوم فقد نسيت جذورها. لقد ورثت السلطة ولم تقاتل من أجلها، ونشأت في دمشق، واختلطت بالشريحة العليا من الطبقة الوسطى، وحاولت تقليلها وقادت عملية تحرير اقتصادي عادت بالفائدة على المدن الكبّرى على حساب المحافظات الأخرى. تخلّت الدولة عن شرائح من الشعب، وتعاملت معها على نحو متزايد من خلال الأجهزة الأمنية الفاسدة والمُتغطرسة. لا شك أن هناك تياراً تحتياً إسلامياً لهذه الانتفاضة. إلا أنه نتاج عقود من الإهمال الاجتماعي والاقتصادي الذي مارسه النظام وليس انعكاساً لمؤامرة خارجية يقوم بها أصوليون متدينون.

صحيح أن المناطق التي تتركز فيها الأقلّيات بشكل أساسي كانت بطبيّة في الانضمام للانتفاضة؛ كما أن دمشق وحلب ظلتا هادئتين نسبياً، كما ظلت شريحة رجال الأعمال متحفظة وحذرة. غير أن الولاء الذي كانت هذه الشرائح تحسّن به تجاه النظام في الماضي بات عرضة للخطر منذ بعض الوقت. لقد عانى معظم هؤلاء، بشكل أو بآخر، من الممارسات الجشعة للطبقة الحاكمة التي دأبت وعلى نحو متزايد على التعامل مع البلد وكأنه ملكيّتهم الخاصة. حتى العلويين، وهي أقلية تنتهي إليها العائلة الحاكمة والجزء الأكبر من العاملين في الأجهزة الأمنية، أصبح لديهم ومنذ وقت طويّل ما يبرر الشكوى والتذمر والغضب من رؤية نخبة تضيق حلقاً أعضاءها بشكل مستمر ولا تبدي اكتراثاً بإعادة توزيع الثروة على أبناء الطائفة التي تنتهي إليها.

وهذا يترك الأجهزة الأمنية، التي يعتقد العديد من المراقبين بأنّها تشكّل الورقة الأخيرة للنظام. لا ينطبق هذا على الجيش النظامي غير الموثوق به من قبل النظام والمفرغ من محتواه والذي تراجعت معنوياته منذ وقت طويّل، بل على وحدات مثل الحرس الجمهوري ومختلف فروع الشرطة السرية التي تُعرف بشكل عام بالمخابرات والتي تكون طواقمها بشكل أساسي من العلويين. ويبدو أن النظام نفسه يتبنّى وجهة النظر هذه، وقد أرسل قواته للانخراط في عرض

شرس للعضلات، كان يرقى في بعض الأحيان إلى العقاب الجماعي. لا شك في أن هذه القوات خدمت النظام جيداً على مدى السنين؛ وفي الشهور الأخيرة أيضاً لم تظهر رأية رحمة في محاولاتها لسحق حركة الاحتجاجات.

غير أنه في هذا المجال أيضاً يمكن للمظاهر أن تكون خادعة. فمنذ بداية الأزمة، كان العديد من أفراد قوات الأمن يشعرون بعدم الرضا وبالرغبة في التغيير؛ فمعظمهم يتلقون رواتب متدنية ويعملون لأوقات طويلة ويظهرون استياءً من الفساد على المستويات العليا. لقد رصوا صفوفهم خلف النظام، رغم أن هذا لم يكن مدفوعاً بالولاء بقدر ما هو نتيجة للمنظور الطائفي الذي يرون من خلاله حركة الاحتجاجات وأيضاً نتيجة ظهور آلية دفاعية لدى الطائفة. هذا إضافة إلى أن الوحشية التي لجأ إليها العديد منهم يمكن أن تشجعهم على الوقوف خلف النظام خشية العمليات الانتقامية ضدهم في حال انهار النظام.

إلا أن غريزة البقاء الطائفية التي يعتمد عليها النظام يمكن أن تؤدي إلى مفعول عكسي. قد يكون معظم المتشددين داخل الأجهزة الأمنية مستعدون للقتال حتى اللحظة الأخيرة. غير أن الأغلبية ستجد صعوبة في الحفاظ على هذا الزخم. بعد تجاوز هذا العنف الجنوبي حدأً معيناً، فإن غريزة البقاء الطائفية هذه يمكن أن تدفعهم إلى الطرف الآخر. بعد قرون من التمييز والاضطهاد على أيدي الأغلبية السنوية، فإن العلوين وغيرهم من الأقلية الدينية خلصت إلى استنتاج مفاده أن قراهم الواقعة في مناطق جبلية يصعب الوصول إليها توفر الملاذ الآمن الحقيقي الوحيد. من غير المرجح أن يعتقدوا بأنه يمكن ضمان سلامتهم في العاصمة (حيث يشعرون بأنهم ضيوف عابرون)، من قبل نظام الأسد (الذي يعتبرونه ظاهرة تاريخية غربية ومؤقتة)، أو من خلال مؤسسات الدولة (التي لا يثقون بها). عندما يبدأ العلويون بالشعور باقتراب النهاية، فإنهم قد لا يقاتلوا حتى الرجل الأخير. من المحتمل تماماً أن يعودوا إلى المكان الذي أتوا منه.

يمثل هذا التقرير، وهو جزء من سلسلة حول الحركات الشعبية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، الجزء الأول من جزأين سينظران بقدر من التفصيل إلى الانتفاضة السورية. وهو يركّز بشكل أساسي على بداية وتكوين حركة الاحتجاجات. أما الجزء الثاني، الذي سيُنشر بعد وقت قصير، فإنه سيركّز على رد النظام على هذه الحركة.

دمشق/بروكسل، 6 تموز/يوليو 2011 م

الأحكام الفقهية لشهداء الحرية والثورة العربية بقلم د. حاكم المطيري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على النبي الأمين وآله وصحبه أجمعين : وبعد فقد جاءتني أسئلة كثيرة حول حكم من يُقتل من المتظاهرين في الثورة الشعبية في الدول العربية من أجل العدل والحرية؟

وهل يصدق عليهم أنهم شهداء أم لا؟
وهل هذه الثورة شرعية أم ثورة دنيوية؟

وأقول وبالله التوفيق قد سبق لي الإجابة عن هذه الأسئلة في مقالي (الثورة العربية والمصطلحات الوهمية) و(الثورة العربية رؤية شرعية) وغيرها من المقالات القديمة كمقالات (المقاومة السلمية رؤية شرعية) المنشورة بتاريخ 9/11/2009م، وكلها منشورة في موقعي، وهذه دراسة أكثر تفصيلاً وهي في مباحث:

المبحث الأول : في عموم أحكام الشريعة لأفعال المكلفين:

فليس في أفعال المكلفين عامة ما هو خارج عن الشريعة وأحكامها، فكل فعل يصدر عن فرد أو جماعة أو دولة له حكم شرعي بالحل أو التحرير أو الإيجاب، وهذا بإجماع علماء الأمة من الفقهاء والأصوليين على اختلاف مذاهبهم، واستدل له الشافعي في الرسالة بقوله تعالى {أي حسب الإنسان أن يترك سدى}، أي لا يؤمر ولا ينهى!

وكما قال تعالى {يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره}!

وبناءً عليه فهذه الثورة التي قامت - أو ستقوم - بها الشعوب في العالم العربي إما أنها مشروعة سواء كانت واجبة أو مباحة، أو أنها محرمة غير مشروعة، ولا حكم غير هذين الحكمين العامين، فمن قال بأنها ثورة من أجل الدين! قيل له هل الثورة من أجل الدنيا مشروعة أم غير مشروعة؟ ووصفها بأنها دنيوية لا يخرجها عن دائرة الأحكام الشرعية، فإن كانت مشروعة فهي ثورة دنيوية شرعية، وإن كانت غير مشروعة فهي ثورة دنيوية محرمة غير شرعية!

ولا يوجد في الإسلام فصل في الأحكام بين ما هو ديني وما هو دنيوي، بل هذه هي النصرانية التي ترفع شعار (دع ما لله لله وما لقيصر لقيصر)، وتفرعت عنها العلمانية الغربية التي فصلت الدين عن الدنيوي، أما في الإسلام فالشريعة تنتظم كل أفعال العباد، وتحكم لها أو عليها، لا

يخرج عن أحكامها شيء مطلقا، فما حرمته فهو الحرام، وما أباحته فهو الحلال، وما أوجبته فهو الواجب!

وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح (أنتم أعلم بأمور دنياكم)، دليل على أن الأصل في الأشياء الدنيوية الإباحة، وهي أيضا حكم شرعي، فثبت أن الشارع قد حكم في كل شيء تفصيلا أو إجمالا، ودائرة الإباحة في الأشياء والمعاملات والعادات أوسع من دائرة الحظر، كما قال تعالى {يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر}، وقال سبحانه {ما جعل عليكم في الدين من حرج}، وقال النبي صلى الله عليه وسلم (بعثت بالحنينية السمحاء).

المبحث الثاني : مشروعية القتال عن الدنيا :

وإذا ثبت ذلك فالسؤال هل للإنسان شرعا فردا كان أو مجموعة أن يقاتل من أجل الدفاع عن حقوقه الدينية أم لا؟

والجواب كما هو معلوم من دين الإسلام بالضرورة القطعية أن للإنسان الدفاع عن نفسه وماله وعرضه وأرضه وحقه، ومن مات دون شيء من ذلك فهو شهيد، كما تواترت تواترت بذلك النصوص كقوله تعالى {والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون.. ولن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل. إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق}..

وكما جاء في الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم (من قُتل دون ماله فهو شهيد).([1]) وقد احتاج بهذا الحديث الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص حين أجرى أمير مكة والطائف عتبة بن أبي سفيان عين ماء ليسقي بها أرضه، فدنا من حائط بستان عبد الله بن عمرو، فاعتراض عبد الله عليه وجاء بمواليه وسلاحه، وقال للأمير: (والله لا تخرقون حائطنا حتى لا يبقى من أحد، فركب إليه خالد بن العاص فوعظه، فرد عليه عبد الله بن عمرو واحتج بحديث: (من قُتل دون ماله فهو شهيد).([2])

وقد سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريدأخذ مالي؟ قال: فلا تعطه مالك)، قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: (قتله)، قال: أرأيت إن قتلني؟ قال: (فأنت شهيد)، قال: أرأيت إن قتلتة؟ قال: (هو في النار).([3])

وقد احتاج الصحابي سعيد بن زيد أحد العشرة المبشرين بالجنة بحديث: (من قُتل دون ماله فهو شهيد)، لما جاء جماعة من قريش يكلمونه في شيء من أرضه، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من قُتل دون ماله فهو شهيد، ومن قُتل دون دينه فهو شهيد، ومن

قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد)، وفي رواية:(من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد، ومن قاتل دون دمه فهو شهيد، ومن قاتل دون أهله فهو شهيد).(][4])

وفي رواية:(من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد)(][5])

وفي الحديث عن سعد بن أبي وقاص:(نعم الميّة أن يموت الرجل دون حقه).(][6])

فساوت هذه الأحاديث الصحيحة الصريحة بين القتال عن الدين، والقتال عن النفس والأهل والعرض والمال والأرض والحقوق كالحرية والعدل والكرامة، فكلها مشروع القتال دونه، وكلها يصدق على من قتل دونها بأنه شهيد!

وهذان صحابيان جليلان عبد الله بن عمرو وسعيد بن زيد يرويان هذه الأحاديث ويحتاجان بها قولياً وعملياً في تصديهم بالقوة لمن أرد أن يظلمهما ويأخذ حقهما وإن كانت السلطة نفسها لا تعرف لهما مخالف من الصحابة وهما أدرى برويتهما من سواهما.

قال ابن المنذر: (الذى عليه أهل العلم أن للرجل أن يدفع عما ذكر إذا أريد ظلماً بغير تفصيل).(][7])

وقال الخطابي: (دل ذلك على أن من دافع عن ماله أو أهله أو دينه فقتل، كان مأجوراً نائلاً منازل الشهداء).(][8])

وكم ثبت في الصحيحين بل ما تواتر في كتاب فريضة الزكاة الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته، وفيه: (هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين، والتي أمر الله عز وجل بها رسوله صلى الله عليه وسلم، فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطيها، ومن سئل فوقها فلا يعطى).(][9])

قال ابن حجر: (أي من سئل زائداً على ذلك في سن أو عدد فله المنع، ونقل الراافي الاتفاق على ترجيحه).(][10])

فليس للسلطة أخذ أموال الناس بالباطل ولو كانت جبائية الزكاة، وليس لها حبسهم واعتقالهم ظلماً، وليس لها انتهاك حرمتهم، فإن فعلت فجائز لهم دفعها عن ذلك والامتناع عن طاعتها ومقاومتها.

قال الإمام ابن حزم بعد أن ذكر حديث عبد الله بن عمرو وقصته، وحديث أبي بكر في الزكاة: (فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر من سئل ماله بغير حق ألا يعطيه، وأمر أن يقاتل دونه، فيقتل مصيباً سديداً، أو يُقتل بريئاً شهيداً، ولم يخص عليه السلام مالاً من مال، وهذا أبو بكر وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يربان السلطان في ذلك وغير السلطان سواء).(][11])

في هذه بعض الأدلة القطعية في ثبوتها ودلائلها تؤكد أن للإنسان الحق أن يقاتل دون دنياه سواء كان مالاً أو أرضاً أو نفساً أو أهلاً، وهذا من العدل والقسط الذي جاء به الإسلام، كما قال تعالى {قل أمر بي بالقسط}، وقال {ليقوم الناس بالقسط}..

ولا فرق في هذا الحق بين مسلم وغير مسلم، صالح وغير صالح، بل لكل إنسان في دار الإسلام الدفع عن حقوقه ممن أراد الاعتداء عليها.

وبناء على كل ما سبق فإن للأمة شرعاً بأفرادها أو بمجموعها أن تقاتل عن دنياهما كما تقاتل عن دينها، كما ثبت أيضاً بأن من يقتل دون دنياه مظلوماً فهو شهيد، كمن يقاتل دون دينه، وهذا بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى!

المبحث الثالث : ثبوت أحكام الشهادة للمتظاهرين دفاعاً عن حقوقهم :

ولذا ثبت أن الشارع أطلق اسم الشهادة ووصفها على من قاتل دون حقوقه الدنيوية، فقد اجتمع ملئ قتلوا في الثورة العربية الشعبية وصفان يجب كل واحد منها وصف الشهادة وأحكامها لهم:

الأول: من قاتل منهم دون نفسه أو أهله أو دينه أو ماله أو حقه فقتل.

والثاني: من قتل منهم مظلوماً، وإن لم يقاتل، بل خرج مسالماً يدعوا إلى إنصافه ورفع الظلم عنه وعن غيره، فاعتبرت عليه السلطة وقتلته، ولهذا جاء في دليل الطالب في فقه الحنابلة (وشهيد المعركة، والمقتول ظلماً، لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ويجب بقاء دمه عليه، ودفنه في ثيابه)، وجاء في الشرح الكبير (إذا مات الشهيد في المعركة لم يغسل رواية واحدة.. ومن قتل مظلوماً فهل يلحق بالشهيد؟ على روایتين إحداهما يغسل ويصلى عليه، والثانية حكم حكم الشهيد)!

وقد جاء في صحيح مسلم عن جهاد الأئمة المضلين (فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن)، وجاء في الحديث أيضاً (سيد الشهداء حمزة ورجل قام إلى سلطان جائر فأمره ونهاه فقتله)، وفي الحديث الآخر (أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر، وفي الصحيحين (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه)....

وهذان الوصفان - أي وصف الجهاد ووصف الشهادة - يثبتان ملئ تظاهروا وقتلوا في المظاهرات السلمية، على الأنظمة الشرعية، إذا جارت وظلمت واعتبرت على الرعية، أما إذا ثبت عدم شرعيتها بل وثبتت ردتها كأكثر الحكومات العربيةاليوم، فالمقتول في الثورة علماً هو شهيد المعركة نفسه عند أكثر الفقهاء كما سيأتي بيانه!

المبحث الرابع أقسام الشهداء وأحكامهم :

والشهداء أقسام ولكل قسم أحكام، كما دلت على ذلك النصوص، وأقوال الفقهاء، فهم: القسم الأول : شهداء في حكم الدنيا والآخرة، فلا يغسلون، ولا يصلى عليهم، ويدفنون في لباسهم الذي قتلوا فيه، وهم أنواع أيضا :

النوع الأول : كل قتيل من المسلمين في حربهم مع عدوهم أثناء الحرب أو بسببها، كشهداء معركة أحد، ويصدق ذلك اليوم على من يستشهدون في مواجهة الاحتلال الأجنبي في فلسطين أو في العراق أو أفغانستان..الخ، وهذا النوع لا خلاف فيه بين الأئمة في الحكم الديني أو والأخري.

النوع الثاني : القتيل من المسلمين في تصديهم للسلطان الكافر أو السلطان إذا ارتد، أو السلطان الجائر، إذا خرجن عليه لمنعه من الجور، وتغيير المنكر، كشهداء أهل المدينة يوم الحرة في خروجهم على يزيد، وشهداء كربلاء مع الحسين سيد شباب أهل الجنة، وشهداء القراء في دير الجمامج في خروجهم على الحجاج..الخ، ومثلهم من يخرجون اليوم في الثورة العربية بقصد مواجهة الطاغوت، وإعلاء كلمة الله.

النوع الثالث: كل قتيل ظلما دون نفسه أو ماله أو عرضه أو أهله أو حقه، كمن يخرجون اليوم في الثورة العربية بقصد الدفاع عن حقوقهم الدينية، فيُقتلون على يد رجال السلطة ظلما وعدوانا..

وهذان النوعان الآخرين لا خلاف بين الفقهاء في الحكم الأخرى لهم، ولا خلاف على إطلاق وصف الشهادة عليهم، وإنما اختلفوا في الحكم الديني هل يغسلون يصلى عليهم أم لا؟ وأكثر الفقهاء على أنهم كالنوع الأول في الحكم الديني أيضا..

ولا فرق في الأحكام السابقة بين أهل الصلاح وأهل المعاصي، إذا تحقق لهم وصف الشهادة وسببها.

كما لا خلاف بين الفقهاء على أن أعلاهم وأشرفهم في الجهاد والشهادة من قُتل لتكون كلمة الله هي العليا، سواء تحقق له ذلك على يد عدو كافر كحمزة بن عبد المطلب، أو سلطان جائر كالحسين بن علي، كما في الحديث (سيد الشهداء حمزة، ورجل قام إلى سلطان جائر).

القسم الثاني : شهداء في حكم الدنيا فقط، وهم النوع الأول والثاني من القسم الأول إذا كان قتالهم نفaka ورياء ولغنية لا في سبيل الله، فلا يغسلون ولا يصلى عليهم بل يدفنون كسائر

الشهداء، إلا إنهم ليسوا شهداء في الآخرة، وليس لهم ثواب الشهداء، وهذا أمر لا يعلمه إلا الله، إلا من عرف من حاله نفاق ظاهر.

القسم الثالث : شهداء في حكم الآخرة فقط، وهم كل من مات بسبب من الأسباب التي ثبت بنص الشارع أن القتيل بها شهيد، كالطاعون والمبطون والحرق والغريق والنفساء الخ، فيغسلون ويصلى عليهم في حكم الدنيا، ويطلق عليهم وصف الشهادة في حكم الآخرة، ولهم ثواب الشهداء.

فتلك بعض أحكامهم إجمالاً، وهذه بعض نصوص الفقهاء في تفصيل ذلك :

جاء في رد المحتاري في فقه الحنفية (مطلب في تعداد الشهداء (قوله في الشهيد الكامل) وهو شهيد الدنيا والآخرة، وشهادة الدنيا بعدم الغسل إلا لنرجاسة أصابته غير دمه، وشهادة الآخرة بنيل الثواب الموعود للشهيد، والمراد بشهيد الآخرة من قتل مظلوماً أو قاتل لإعلاء كلمة الله تعالى حتى قتل، فلو قاتل لغرض دنيوي فهو شهيد دنيا فقط، تجري عليه أحكام الشهيد في الدنيا، وعليه فالشهداء ثلاثة..).

وجاء في كتاب الفقه على المذاهب الأربعة في تعريف الشهيد وأحكامه ((الحنفية قالوا : الشهيد هو من قتل ظلماً سواء قتل في حرب أو قتله باغ أو حري أو قاطع طريق أو لص ولو كان قتله بسبب غير مباشر، وينقسم إلى ثلاثة أقسام :

الأول : الشهيد الكامل وهو شهيد الدنيا والآخرة ويشرط في تحقق الشهادة الكاملة ستة شروط وهي : العقل البالغ والإسلام والطهارة من الحدث وأن يموت عقب الإصابة بحيث لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يتداوى ولا ينتقل من مكان الإصابة إلى خيمته أو منزله حيا...

ويدخل في هذا القسم من قتل مدافعاً عن ماله أو نفسه أو المسلمين أو أهل الذمة بشرط أن يقتل بمحدد، وحكم هذا القسم من الشهداء أن لا يغسل إلا لنرجاسة أصابته غير دمه ويكف عن في أثوابه...

الثاني : من الشهداء شهيد الآخرة فقط، وهو كل من فقد شرطاً من الشروط السابقة، بأن قتل ظلماً وهو جنب أو حائض أو نفساء أو لم يمت عقب الإصابة أو كان صغيراً أو مجنوناً أو قتل خطأً ووجب بقتله مال، فهو لاء ليسوا كاملي الشهادة إلا أنهم شهداء في الآخرة، لهم الأجر الذي وعد به الشهداء يوم القيمة فيجب تغسيلهم وتكفينهم والصلوة عليهم كغيرهم، ومثل هؤلاء في شهادة الآخرة الغرق والحرق ومن مات بسقوط جدران عليه وكذلك الغرباء والمولى باللوباء وبداء الاستسقاء أو الإسهال أو ذات الجنب أو النفاس أو السل أو الصرع أو الحمى أو

لدغ العقرب ونحوه كالموتى في أثناء طلب العلم.. ومثل هؤلاء يغسلون ويكتفون ويصلى عليهم، وإن كان لهم أجر الشهداء في الآخرة.

الثالث الشهيد في الدنيا فقط وهو المنافق الذي قتل في صفوف المسلمين ونحوه وهذا لا يغسل ويكتفون في ثيابه ويصلى عليه اعتبارا بالظاهر).

ويلاحظ أن الحنفية جعلوا قتيل المعركة والمقتول ظلما بيد الجائز قسما واحدا، وادخلوا معهم من قتل دفاعا عن نفسه وعن ماله وعرضه أو دفاعا عن غيره بالحق، ولو كان دفاعا عن غير مسلم..

وجاء في كتاب الفقه على المذاهب الأربعة أيضا (المالكية قالوا : الشهيد هو من قتله كافر حربي أو قتل في معركة بين المسلمين والكافر سواء كان القتال ببلاد الحرب أو ببلاد الإسلام، كما إذا غزا الحربيون المسلمين، وحكم الشهيد المذكور أنه يحرم تغسله والصلوة عليه ولو لم يقاتل بأن كان غافلا أو نائما.... والشهيد المذكور يشمل شهيد الدنيا والآخرة وهو من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، وشهيد الدنيا فقط وهو من قاتل للغنية، وأما شهيد الآخرة فقط وهو المبطون والغريق والحريق ونحوهم والمقتول ظلما في غير قتال الحربيين ولم يقتله حربي فهو كغيره من الموتى في غسله وغيره، فيجب تغسله والصلوة عليه، ولا يجب دفنه في ثيابه، وشهيد الآخرة المذكور له في الآخرة الأجر الوارد في الشرع إن شاء الله تعالى، وأما شهيد الدنيا فقط فلا أجر له في الآخرة، وإن كان يعامل معاملة الشهداء في الدنيا).

وفي إعانة الطالبين في فقه الشافعية (والمراد بالشهيد - فيما تقدم - شهيد المعركة، سواء كان شهيدا في الدنيا والآخرة، وهو من قاتل لإعلاء كلمة الله، أو كان شهيدا في الدنيا فقط، وهو من قاتل للغنية مثلا، وأما شهيد الآخرة فقط: فهو كغير الشهيد، فيغسل، ويكتفون، ويصلى عليه، ويدفن، وأقسامه كثيرة، فمنها الميته طلقا، ولو كانت حاملا من زنا، والميته غريقا وإن عصى بركوب البحر، والميته هديما، أو حريقا أو غريبا وإن عصى بالغريبة، والمقتول ظلما ولو هيئته، والميته بالبطن، أو في زمن الطاعون، والميته في طلب العلم ولو على فراشه، والميته عشقا بشرط العفة، حتى عن النظر، بحيث لا اختلى بمحبوبه لم يتجاوز الشرع وبشرط الكتمان حتى عن معشوقه).

وفي حاشية قليوبي وعميرة في فقه الشافعية تعريف الشهيد بأنه قتيل المسلمين (..(في قتال الكفار) أي في محاربة كافر ولو واحدا أو مرتدا... فعلم أن الشهيد قسمان : شهيد في الآخرة دون الدنيا وهو العاري عن الضابط المذكور، وشهيد فهما وهو من فيه الضابط المذكور،

نعم إن لم يكن قصده إعلاء كلمة الله تعالى، بل تحصيل الكسب أو المفاخرة، أوليقال : إنه شجاع مثلاً فهو شهيد في الدنيا دون الآخرة فهو قسم ثالث، وبحث بعضهم أنه لو علم منه ذلك وجب فيه الغسل ، والصلوة كغير الشهيد .

فهنا نص الشافعية على أن قتيل المعركة شهيد، سواء قتل في معركة مع عدو كافر خارجي، أو بيد عدو داخلي ثبتت ردته وكفره، كحال طغاة العرب اليوم!

وقال في مطالب أولى النهى في فقه الحنابلة (..ومقتول ظلماً)، كمن قتلته نحو لص، أو أريد منه الكفر فقتل دونه، أو أريد على نفسه أو ماله أو حرمته، فقاتل دون ذلك فقتل، لحديث سعيد بن زيد مرفوعاً (من قتل دون دينه فهو شهيد ، ومن قتل دون دمه فهو شهيد ، ومن قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد) رواه أبو داود والترمذى وصححة، ولأنهم مقتولون بغير حق، أشيبوا قتل الكفار؛ فلا يغسلون، بخلاف نحو المطعون والمبطون والغريق ونحوهم).

وجاء في منار السبيل في فقه الحنابلة (وشهيد المعركة لا يغسل، ولا يكفن، ولا يصلى عليه، لحديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم (أمر بدفن شهداء أحد في دمائهم ولم يغسلوا، ولم يصل عليهم) رواه البخاري. والمقتول ظلماً لا يغسل، ولا يكفن، ولا يصلى عليه، لحديث سعيد بن زيد مرفوعاً (من قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون ماله فهو شهيد) رواه أبو داود والترمذى وصححة، وعنه : يغسل ويصلى عليه، لأن ابن الزبير غسل وصلى عليه، فاما الشهيد بغير قتل كالمطعون والمبطون فيغسل لا نعلم فيه خلافاً). وفي فتاوى محمد بن إبراهيم مفتي المملكة الأسبق (الشهداء وأحكامهم : الشهداء أوصلهم بعض العلماء بالتبع إلى نحو عشرين، لكنهم ينقسمون إلى أربعة أقسام :

قسم شهيد في الدنيا والآخرة : وهو قتيل المعركة الذي قتل صابراً لإعلاء كلمة الله، فهذا لا يغسل في الدنيا ولا يصلى عليه، لفعله صلى الله عليه وسلم بقتل أحد، وما جاء أنه صلى عليهم فلا يصح، وإن صح فليس معناه إلا الدعاء لهم في مصارعهم.

وشهيد في الدنيا فقط: وهو من قتل في المعركة، لكن نيته ليست في سبيل الله. وشهيد في الآخرة فقط : وهو الذي قاتل في سبيل الله فقتل وتأخر موته، فيصلى عليه في الدنيا ويغسل..

والمقتول ظلماً مثل شهيد المعركة في الأحكام الدنيوية، وكذلك في الأجر بالنسبة إلى مقامه فإنه شهيد في الدنيا والآخرة، أما بقية الشهداء – كالمبطون والمطعون والغريق والحريق الخ - فإن لهم أحكام الشهداء في الآخرة لا في الدنيا، فالواحد منهم يغسل ويصلى عليه). فجعل الشيخ المقتول ظلماً كشهيد المعركة في الحكم الدنيوي فلا يصلى يغسل ولا يصلى عليه ويدفن في ثيابه، وفي الحكم الأخرى والثواب يوم القيمة..

وقال ابن عثيمين في شرح الزاد (وقوله: "ومقتول ظلماً" ، أي: المقتول ظلماً لا يغسل أيضاً: لأن المقتول ظلماً شهيد، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون ماله فهو شهيد" وال الصحيح أن المقتول ظلماً يغسل كغيره من الناس؛ لأنه داخل في عمومات الأدلة الدالة على وجوب الغسل، وهذه العمومات لا يمكن أن يخرج منها شيء إلا ما دل الدليل عليه، وهو شهيد المعركة، ولا يمكن أن يساوى المقتول ظلماً بشهيد المعركة، وإن كان يطلق عليه اسم شهيد، فالمطعون شهيد، والمبطون شهيد، والغريق شهيد، والحريق شهيد، وليس كل ما أطلق عليه اسم الشهيد يكون حكمه كشهيد المعركة؛ لأن شهيد المعركة مد رقبته إلى عدوه ليقطعها في سبيل الله، والمقتول ظلماً أكره على المقاتلة حتى قتل، فبينهما فرق عظيم).

فالشيخ ابن عثيمين يرجع كون القتيل ظلماً يغسل ويصلى عليه كسائر الأموات، إلا أنه لا ينفي عنه اسم ووصف الشهادة الدنيوي وثوابها الأخرى لثبوتها له بنص الشارع! فانظر كيف يطلق الفقهاء على أعيان قتلى المعركة اسم ووصف الشهيد، وكيف يجررون عليهم أحكاماً خاصة بناء على هذا الوصف الشرعي، ومثلهم في الحكم القتيل ظلماً خاصة من قتل دون حقه، بناء على إطلاق وصف الشهادة عليهم بأعيانهم!

المبحث الخامس: حكم أصحاب المعاصي إذا تحقق لهم وصف الشهادة :

ولا فرق في هذه الأحكام بين قتلى المتظاهرين الصالح منهم وغير الصالح، كما نص الفقهاء في شهداء المعركة، وهو ظاهر النصوص الشرعية حيث قالوا عن شهيد المعركة: هو كل قتيل من المسلمين في حرب مع عدوهم، صالحًا كان أو فاسقا، سنياً كان أو بدعياً، كما في فتح الباري 309/باب الصلاة على الشهيد): (قال الزين بن المنير: والمراد بالشهيد قتيل المعركة أي من المسلمين .. قال الحافظ: ولا فرق في ذلك بين المرأة والرجل، صغيراً أو كبيراً، حراً أو عبداً، صالحًا أو غير صالح) انتهى .

وجاء في رد المحتار في فقه الحنفية (مطلوب: المعصية هل تنافي الشهادة ؟ ذكر الأجهوري قال في العارضة: من غرق في قطع الطريق فهو شهيد وعليه إثم معصيته، وكل من مات بسبب معصية فليس بشهيد، وإن مات في معصية بسبب من أسباب الشهادة فله أجر شهادته، وعليه إثم معصيته، وكذلك لو قاتل على فرس مغصوب، أو كان قوم في معصية فوق عليهم البيت فلهم الشهادة، وعليهم إثم المعصية).

ولا يقتضي الحكم ملن سبق بالشهادة الدنيوية والأخروية القطع لهم بالجنة والشهادة لهم بها، إذ لا يعلم نياتهم وقبول أعمالهم إلا الله، كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح 6/90 في باب (لا يقال فلان شهيد): (أي على سبيل القطع بذلك إلا إن كان بالوحي وإن كان مع ذلك يعطى أحكام الشهداء في الأحكام الظاهرة، ولذلك أطبق السلف على تسمية المقتولين ببدر وأحد وغيرهما شهداء، والمراد بذلك الحكم الظاهر المبني على الظن الغالب) انتهى كلام ابن حجر. وهكذا يقال في المقتول دون ماله وعرضه، والمقتول ظلماً، لا فرق بين صالح وفاسق، بل كل من قتل مظلوماً من المسلمين، فهو شهيد في أحكام الدنيا، وله أحكام الشهداء، وأما الآخرة فهو شهيد بحكم الظاهر، ولا يقطع له بالشهادة بالجنة، بل نرجوه ذلك!

فهذه أحكام شهداء الثورة العربية، على فرض أنهم لا يريدون إلا الدفاع عن حقوقهم، وعلى فرض أن السلطة شرعية، أما من قاتل منهم لتكون كلمة الله هي العليا فهذا أشرف أنواع الجهاد في سبيل الله، وهو أعلى درجة عند الله من قاتل فقط دفاعاً عن نفسه وماله وأرضه، وإن كان كلاهما مجاهد وشهيد، وكما في الحديث الصحيح (إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى)، وكما في الحديث الآخر (رب قتيل بين الصفين الله أعلم بنيته).

وأحق هؤلاء بوصف الشهادة من قتل مظلوماً بيد سلطان جائر، لقصده إقامة الحق والعدل، كما في الحديث (سيد الشهداء حمزة، ورجل قام إلى إمام جائر، فأمره ونهاه، فقتله)! وجihad أئمة الجور بالقول والفعل واجب حسب الاستطاعة كما في صحيح مسلم عن أمراء الجور (فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بمسانده فهو مؤمن). ([12]) وأحق منه بالشهادة من قام لإعلاء كلمة الله، فقتل مظلوماً بيد الطاغوت وأئمة الطغيان من ثبتت ردتهم وزندقتهم!

ومما يؤكد ذلك إطياق الأئمة على أن الحسين بن علي قتل مظلوماً شهيداً، وكذا عبد الله بن الزبير، وكذا أهل الحرثة، ودير الجمامجم، وكذا أطلق الأئمة وصف الشهيد على كثير من العلماء والمصلحين، كإمام أحمد بن نصر الخزاعي، وقد قال عنه الذهبي (أحمد بن نصر الخزاعي

الإمام الشهيد)([13])، وكان قد خرج وأعد العدة، وبابيده الناس سرًّا على الأمر بالمعروف، وخلع الواثق العباسى، سنة 231هـ، فظفروا به، وامتحنه الواثق في خلق القرآن فلم يجبه، فأمر به وصلب، فكان أحمد بن حنبل يقول عنه:(رحمه الله! لقد جاد بنفسه).([14])

وقال عنه يحيى بن معين:(ختم الله له بالشهادة).([15])

المبحث السادس : حكم خروج أهل الذمة على السلطة الجائرة :

إذا خرج أهل الذمة على سلطة أئمة الجور، فحكمهم حكم المسلمين الذين يخرجون على الظلمة من حيث حرمة قتالهم، إذا كانوا خرجوا لدفع الظلم عنهم!

قال شيخ الإسلام ابن تيمية(ولا خلاف بين علماء السنة أنهم يقاتلون أي الخرواج مع أئمة العدل مثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لكن هل يقاتلون مع أئمة الجور؟ فنفل عن مالك أنهم لا يقاتلون، وكذلك قال فيمن نقض العهد من أهل الذمة لا يقاتلون مع أئمة الجور).([16])

أما الجمهور فذهبوا إلى أنه لا يحرم القتال مع الإمام الجائر إذا كان القتال نفسه مشروعًا، أما إذا كان ظلماً وعدواناً فإنه يحرم إعانته الجائز عليه، سواء كان يقاتل الخرواج أو أهل الذمة أو غيرهم!

وقال ابن تيمية أيضًا (مذهب أبي حنيفة والشافعى وأحمد قالوا يغزى مع كل أمير برا كان أو فاجرا، إذا كان الغزو الذى يفعله قتالاً مشروعاً قوتل معه، وإن قاتل قاتلاً غير جائز لم يقاتل معه، فيتعاونون على البر والتقوى، ولا يتعاونون على الإثم والعدوان، فالظالم لا يجوز أن يتعاونون على الظلم، لأن الله تعالى يقول {وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان}، وقال موسى{رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيراً للمجرمين}، وقال تعالى{ولا ترکنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار}، وقال تعالى {ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها}، والشفيع المعين فكل من أعاون شخصاً على أمر فقد شفعه فيه، فلا يجوز أن يعاون أحد لا ولی أمر ولا غيره على ما حرم الله ورسوله).([17])

ويتلخص من كل ما سبق بيانه ما يلي:

أولاً: مشروعية الثورة الإسلامية بل والثورة المسلحة على الأنظمة الطاغوتية التي تحكم الأمة اليوم، لعدم شرعيتها من جهة، ولطغيانها وحق الشعوب في تغييرها من جهة أخرى.

ثانياً : مشروعية التظاهرات الإسلامية الشعبية لمنع الظلم وتغيير المنكر، وهي تدخل في مفهوم اليد كما في الحديث الصحيح (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه)،

فقد الشارع التغيير باليد وهو الفعل، على التغيير باللسان والقول، واليد تصدق على القوة بكل صورها، ومنها القوة السياسية التي تستطيع الشعوب من خلالها الضغط على الحكومات واسقاطها أو إصلاحها، أو كف ظلمها، والأخذ على يدها.

ثالثاً : ومشروعية القتال دون الحقوق الدنيوية، إذا لم تستطع الأمة حماية حقوقها إلا بالقتال.

رابعاً: وأن من يقتل في هذه المظاهرات والثورات فهو شهيد، ولوه أحكام شهداء المعركة.

خامساً: وأنه لا فرق بين من خرج بشكل سلعي فقتل مظلوماً، كما جرى في تونس ومصر واليمن وسوريا، ومن قاتل دون حقه وقتل، كما جرى في ليبيا، فكلاهما شهيد في حكم الدنيا والآخرة.

سادساً : وأنه لا فرق في وصف الشهادة وحكمها بين صالح وعاص، وسني وبدعي، إذا ثبت لهم سبب الشهادة ووصفها، لعموم النصوص، كشهداء المعركة، فإنه لا فرق بينهم بلا خلاف.

سابعاً : وأن وصف الشهادة يطلق على الأعيان الذين أطلق عليهم الشارع هذا الوصف، ويبنى عليه أحكام محددة بحقهم، ومنهم المقتول ظلماً، ومن قتل دون حقه!

ثامناً : وأن من خرج في التظاهرات بنية إقامة حكم الله وعدله فُقتل، فهو في سبيل الله، وهو أشرف وأعلى أنواع الشهادة!

تاسعاً : وأنه يحرم القتال مع السلطة الجائرة فضلاً عن الكافرة، ويحرم إعانتها إذا قاتلت من خرج عليها دفاعاً عن حقه، ورفضاً لظلمها، حتى وإن كان الخارج عليها غير مسلم، فيحرم إعانته السلطة عليه، كما نص عليه شيخ الإسلام ابن تيمية، وهو مذهب أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد.

عاشرًا : وأنه إذا جاز خروج غير المسلمين على الإمام الشرعي، لدفع جوره وظلمه عنهم، وإذا كان يحرم إعانته الجائز عليهم، بل ويجب إعانتهم على دفع الظلم عن أنفسهم، كما في الحديث (لتأخذن على يد الظالم، ولتأطرنه على الحق أطراً، ولتقصرنه على الحق قصراً)، وقال أيضاً (إذا رأى أمتي الظالم ولم تأخذ على يديه أوشك الله أن يعذبها بعذاب من عنده)، فمن باب أولى إذا خرج عليه المسلمون لدفع ظلمه، وحماية حقوقهم، فضلاً عن السلطان إذا كان غير شرعي، أو كان طاغوتاً يحكم بينهم بغير ما أنزل الله، فجهاده أوجب، ويحرم إعانته وطاعته، بل يجب الكفر به والبراءة منه، كما قال تعالى {يريدون أن يتحاكموا على الطاغوت وقد أموهوا أن يكفروا به، ويجب قتاله وجهاده على من استطاعه كما قال تعالى {الذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفاً}!

فَاللَّهُمَّ انصُرْ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَخُذْ بِأَيْدِيهِمْ وَثَبِّتْ أَقْدَامَهُمْ وَانصُرْهُمْ عَلَى عَدُوكَ وَعَدُوكُمْ آمِنٌ
آمِنٌ وَآخِرُ دُعَوانَا أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

الأحد 2 شعبان 1432هـ

الموافق 4 يوليو 2011م

.) [1]) البخاري مع الفتح 123/5 ح 2480 ، ومسلم 1/124 ح 141 .

.) [2]) انظر المصادرين السابقين .

.) [3]) مسلم 1/124 ح 140 .

.) [4]) رواه أحمد 1/187 و 189 و 190 ، وأبو داود، ح رقم (4772) ، والترمذى ح رقم (1421) ،
والنسائى 7/116 ، وابن ماجه ح رقم (2580) بإسناد صحيح .

.) [5]) أبو داود، ح رقم (4771) ، والترمذى، ح رقم (1420) وقال : (حسن صحيح) .

.) [6]) رواه أحمد في المسند 1/184 ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين 5/145 ، وقال
البيهقي في مجمع الزوائد 6/244 باب فيمن قاتل دون حقه: رجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن
أبا بكر ابن حفص لم يسمع من سعد) - وصححه الألبانى في الصحيحه رقم 697 وهو كذلك
بشواهده .

.) [7]) فتح الباري 5/124 .

.) [8]) انظر حاشية أبي داود 5/128 .

.) [9]) البخاري مع الفتح 3/317 ح 1454 .

.) [10]) المصدر السابق 3/319 .

.) [11]) المحلى 11/309 .

.) [12]) رواه مسلم ح رقم (50) ، وأحمد في المسند 1/458 و 461 - 461 مختصراً ، وأبو عوانة
في مستخرجه على مسلم 1/36 ، وابن حبان في صحيحه ح رقم (6194) ، والطبراني في الكبير ح
رقم (9784) ، وابن منده في الإيمان رقم (184) قال ابن منده : (هذا حديث صحيح تركه
البخاري ولا علة له ، ورواه عبد الله بن الحارث الجمحي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن
أبي هريرة نحوه) .

.) [13]) سير أعلام 11/166 .

.) [14]) سير أعلام 11/168 .

. 319 – 317/10) البداية والنهاية [15])

. 116/6) الفتاوى [16])

. 116/6) الفتاوى [17])

المصدر: موقع د. حاكم المطيري

سوريا الأسد ومصداقية أمريكا المتحلة بقلم: السفير مارك غيتزيرغ* سفير الولايات المتحدة السابق في المغرب

هوفينغتون بوست 6/7/2011 م - ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي

هل نعلم الآن من هو المسؤول المشتبه به عن عملية قتل رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري، ومن قام بإصدار الأوامر؟ هل كان حزب الله المنظمة الإرهابية المدعومة من قبل إيران و الذين لا يكن لهم الشفاعة أي احترام للحريري أو لمواطنه من السنة؟ هل كان بشار الأسد أو أحد أعضاء أسرته؟ أم الرئيس الإيراني أم آية الله ... أم كل من سبق؟

دعونا نستذكر ما حدث في فبراير 2005، لقد قتل رئيس الوزراء إضافة إلى 6 من حراسه الشخصيين و 16 لبنانياً بريئاً عندما انفجرت سيارة الحريري عن طريق قبلة ضخمة على كورنيش بيروت على شاطئ البحر. في البداية، الظنون كانت تدور حول الأسد على أنه الرجل المسؤول عن الأمر. فيبعد كل شيء فإن الحريري تجرأ على تحدي السوريين من خلال تنظيم الجهود من أجل خفض الوجود غير المرحب به في لبنان، وبالن مقابل، فقد تعرض الحريري للتهديد من قبل الأسد، وذلك بحسب مصادر إعلامية مستقلة.

لقد كان ما حدث قتلاً من قبل عناصر متمردة في حزب الله. عندما تسررت الأسماء من ما يطلق عليه لواحة الاتهام الصادرة من قبل المحكمة الدولية الخاصة، فقد كان أسوأ الأسرار حفظاً في الشرق الأوسط بأن قادة مرموقين من حزب الله سوف يوجه إليهم الاتهام. ومع ذلك وحتى قبل أيام قليلة فقد بقيت أسماء الفاعلين الحقيقيين مخفية.

لقد سمت لائحة الاتهام مصطفى بدر الدين و سالم عياش - كل منهما يحتل منصباً قيادياً في وحدة نصر الله الاستخباراتية العسكرية. إن بدر الدين هو المساعد والقريب من معلم الإرهاب وقاتل الأميركيان في حزب الله عماد مغنية. والجناة الآخرون المسمون هم : حسن أنيسي وأنس صبرة الذين لا توجد معلومات مؤكدة عن انتسابهم لأي مجموعة.

حسناً، دعونا ننتهي من الأمور البسيطة. نظراً للتقلبات في حزب الله، فإن هناك شكاً في أن حسن نصر الله نفسه قد أمر بشكل مباشر بتنفيذ الاغتيال. بالنسبة لرجل ينفي أي تهمة في الضلوع في أي دور قد يكون حزب الله قد لعبه في مؤامرة الاغتيال، فإن نصر الله قد كرس جزءاً كبيراً من

وقته خلال السنوات الست الماضية من أجل محاولة إبعاد نفسه أو حزب الله عن الموضوع من خلال التخريب على المحكمة الدولية. كأسطوانة مشروخة، فقد كرر نصر الله وجود أي ارتباط له في الموضوع، وقد نظم حملة دعائية مضادة بارعة ضد المحكمة من أجل إنقاذ نفسه من المحكمة الجنائية الدولية.

من غير المتصور أن نصر الله لم يكن مطلاعا على العملية في ضوء حقيقة أن اثنان من مساعديه المقربين متهمين في عملية القتل و ذلك بعد عملية مضنية و شاقة من التحقيق. للتفكير بطريقة أخرى فإنه يجب الاعتقاد بأن نصر الله لا يتحكم بجميع مفاصل حزب الله ... وهو اعتقاد يبتعد عن الصحة بسبب الدكتاتورية المطلقة التي يتمتع بها نصر الله داخل الحزب. لقد شملت أساليبه الرامية إلى تحريف العدالة التهديد والترهيب والإيتزار. من غير الطبيعي اتهام أحد الأبرياء بعملية قتل من قبل جهة قضائية معترف بها تحت إشراف مباشر من قبل الأمم المتحدة.

إن تفاصيل المؤامرة لا زالت غير معروفة، ولكنها سوف تتسرّب بالتأكيد ما أن تصدر أوامر الاعتقال من قبل المدعي العام اللبناني، وهي مراهنة ليست أكيدة بالنظر إلى الأزمة السياسية الداخلية في ظل الأزمة التي فجرتها لوائح الاتهام التي طال انتظارها. هل سوف يتصرف نصر الله بمفرده؟ أمر غير محتمل.

إليكم هنا حيثيات المؤامرة.

بعد أن سلمت لوائح الاتهام، كسر المحقق السابق للمحكمة الدولية الألماني ديتليف ميليس صمته وأعلن أن الرئيس الأسد قد أمر وافق على المؤامرة، على الرغم من أن ميليس لم يثبت تأكيده بأي دليل. لماذا يقوم قاض مميز و معروف ولديه الحق في الوصول إلى ملف التحقيق بالتأكيد على هذا الأمر في الوقت الذي يتم فيه الفاعلون الحقيقيون؟ لربما يعود الأمر إلى أنه يعلم أكثر بكثير مما نعرفه نحن حول دور الأسد المحتمل.

علاوة على ذلك، فإن المعلومات السابقة التي تسربت منذ ذلك الوقت تكشف عن أن وزير الداخلية السوري الجنرال غازي كنعان ، وهو رجل الأسد المتنفذ في لبنان ، قيل أنه انتحر في ظروف غامضة في أكتوبر 2005 (لربما عن طريق شخص كان يحمل المسدس فوق رأسه) وقد

يعود هذا إلى أن المحكمة الدولية كانت على وشك الوصول إلى حقيقة أن كنعان ونصر الله قد تأمرا من أجل تنفيذ أوامر الأسد.

وهو ما يعيينا إلى دور سوريا في المؤامرة – دعك من العواقب على لبنان مع اقتراب الأمور من حزب الله.

بأي حسابات مؤكدة، فقد كان لدى الأسد الدافع الحقيقى من أجل التخلص من الحريري. لقد كان الحريري شوكة حقيقية في خاصرة سوريا. لم يكن لدى الحريري قاعدة قوة مستقلة وأموال فقط، ولكنه كان مقرباً من السعوديين أيضاً وهم المعادون للأسد ولنظام الأقلية العلوى. بحسب مصادر متعددة، فقد كان الأسد يعلم بأن السعوديين كانوا هم مصدر تحويل المال والسلاح لجيش الحريري اللبناني من أجل منع صعود حزب الله ووقف التدخل المتزايد لإيران في لبنان، وكل هذا يمكن أن يشكل لعنة على الأسد.

هل سيكون هناك لوائح أخرى من قبل الأمم المتحدة تهم فيها أي شخص داخل دائرة الأسد المقربة؟ هل من الصعب معرفة ذلك؟ ولكن ما هو مؤكّد أن إدارة أوباما يجب أن تعرف أكثر عن الاتهامات ودور سوريا المحتمل في المؤامرة نفسها بالنظر إلى العلاقة ما بين غازي كنعان وعملية انتحاره وحزب الله.

إن الدور المحتمل الذي قد يكون الأسد قد لعبه بشكل مباشر في اغتيال الحريري قد طفت عليه الآن الثورة ضد نظام حكمه والتي تجري على امتداد سوريا. ولكنها تشير إلى الحقيقة الفعلية لنظام الأسد.

عندما تجمع الأمور مع هياج الأسد القاتل ضد شعبه فإن الأمر يثير تفكيراً حول السلوك المريب خلف اتجاهات إدارة أوباما تجاه الأسد.

في 1 يوليوز، مل حلق وزيرة الخارجية الأمريكية كلينتون من تكرارها بأن الوقت قد نفذ أمام الحكومة السورية وأنها تتأنى من التقارير الواردة إليها حول العنف. حقاً؟ ما هو حجم الأذى؟ أكثر من 1800 سوري قتلوا على يد نظام الأسد منذ مارس وذلك بحسب منظمات حقوقية مستقلة.

إن هذه لحظة نادرة في سياسة أمريكا الخارجية التي تتآكل شرعيتها بشكل سريع بسبب أن موقفها يجافي الأسباب المنطقية. لقد أثارت أسئلة مقلقة من قبل الكثير من هم موجودون في الشرق الأوسط و من لم يفهموا ما الذي يدفعها لأن تبقى لطيفة مع الأسد. نعم لطيفة نسبياً بالمقارنة مع الفظائع التي ارتكبها ضد شعبه خلال 5 أشهر. وللمفارقة فإن السيدة كلينتون قد أظهرت عدم تردد لحكومات دكتاتورية أخرى لا تستحق حتى تحقيقاً من قبل المحكمة الجنائية الدولية.

يوم الأحد الماضي قام مستشار الأمن القومي دونيلون بخطوة جيدة في عملية كسر الجليد في محاولة فاشلة من أجل تمييز دعوة الرئيس أوباما السريعة في دعوة الرئيس مبارك إلى التبني في مقابل رفض الرئيس القيام بنفس الأمر مع الأسد.

لم يقم أي من الأشخاص في إدارة أوباما بتقديم تفسير منطقي لسياسة التواء اللسان هذه في الواجهة أو خلف الواجهة. إما أنه خوف من أنه إذا غادر الأسد فإن سوريا سوف تتحول إلى حرب أهلية على طراز العراق (وهي وجهة نظر فقدت مصداقيتها من قبل الكثير من المراقبين السوريين) أو أن السعوديين قد هددوا البيت الأبيض بأن لا يتعرضوا للأسد بسبب أن أي اضطرابات قد تحدث قد تستفيد منها كل من إيران وحزب الله (من الصعب معرفة كيف يمكن أن يحدث هذا الأمر)، أو لربما أن هناك بعض التفسيرات المحتملة ذات المصداقية لا زالت مخفية؟ لو كان الأمر كذلك، فإنه يفضل للبيت الأبيض أن يبين موقفه بشكل أفضل.

إذا كانت كل الطرق المتاحة تؤدي إلى الأسد، فما هي السياسة الأفضل عوضاً عن السياسة التي تقدمها إدارة أوباما؟

أولاً، إذا كان هناك أي شخص داخل الإدارة الأمريكية بحاجة إلى مزيد من الأدلة، فإن الأسد لا يمكن أن يسحق المتظاهرين باستخدام القوة الوحشية الغاشمة، شاهدوا المظاهرات السلمية في حماة التي حدثت الأسبوع الماضي والتي خرج فيها ما يزيد على 100000 سوري إلى شوارع حماة. إن هذا يعني أن الوقت قد حان لطرق الباب الذي بقي مغلقاً لوقت طويل لدى الإدارة بأن الأسد سوف يفوز في النهاية من خلال القمع والسلاح على المدى الطويل.

ثانياً، لقد حان الوقت لتضييق الخناق على صادرات النفط السورية والتي توفر وللأسف العملة الصعبة من أجل تمويل القمع في سوريا. إن سوريا تعتبر مصدراً للنفط والولايات المتحدة وببساطة لا تقوم بما يكفي من أجل احتواء صادراتها من خلال تزويد عمالء سوريا بحاجتهم.

ثالثاً، لربما هنالك طرق أخرى من أجل التعامل مع الأسد عوضاً عن الاستسلام للإملاءات السعودية دون التخلّي عن الأسد. اليوم، أعلنت منظمة العفو الدولية بأنّ الأسد متورط في جرائم ضد الإنسانية وأنّ الأسد ونظامه يجب أن يحولوا إلى محكمة الجنائيات الدولية بسبب الفظائع التي ارتكبها ضد شعيمه والإدعاءات التي قدمتها منظمة العفو تتضمن استخدام التعذيب والقتل والاعتقال الجماعي وإطلاق النار على عائلات كانت تهرب خلال الحدود إلى تركيا. إن تقرير العفو الدولية يرسم صورة قاتمة للهياج الذي يمارسه نظام الأسد ضد أي شخص مرتبط ولو عن بعد مع حركة الاحتجاج.

في مواجهة هذه الحقائق المؤثقة، فإن الولايات المتحدة لا يمكن و هي تحفظ بضميرها الجيد أن تلتزم بسياسة سورية التي تتبعها وهي : "العقوبات ، ومن خلال لا زال أمامك وقت للإصلاح". إن تقرير منظمة العفو الدولية يدعوا الآن إلى التخفيف من حماقة الإدارة بالتفكير بالتعني بأن يتحسن الأسد. في مواجهة تطويق مراقي حقوق الإنسان والمحكمة الدولية التابعة للأمم المتحدة، فإنه حقيقة لا يوجد أي بديل حقيقي إلا السير خلف الجهود الأوروبية من أجل تحمل الأسد المسئولية فيما يتعلق بخرق حقوق الإنسان و ما هو أسوأ من ذلك.

رابعاً، على البيت الأبيض أن يفعل أكثر مما قام به لحد اليوم من أجل دعم حركة الاحتجاج التي تشهد تنظيمها جيداً و التي تتميز بالنوايا الحسنة بصورة أكثر قوّة و علناً و قيادتها التي التقت مؤخراً في دمشق. لقد قدمت حركة الاحتجاج خريطة طريق جيدة للإصلاح و التي تداول فيما بين المشاركين و هي تهدف إلى سحب السلطة من الأسد بصورة بطيئة ولكن أكيدة النتائج من خلال الانتقال السلمي. إن الاجتماع والوثيقة تعتبران أفضل دليل لحد الآن على أنه وعلى الرغم من العنف على امتداد سوريا فإن هناك زعماء شجعان وموثقين للمعارضة و الذين

يمكن تمييزهم و معرفتهم والوصول إليهم بسهولة من قبل المسؤولين الأمريكيان على عكس الأيام الأولى للثورة الليبية.

سوف يكون لدى الإدارة الأمريكية أوقات صعبة في البحث عن رمال لتدفن رأسها داخلها عندما تتطور الأمور في سوريا. إن الوقت قد حان من أجل للتوفيق فيما بين السياسة والقيم، وهو أمر وعد به الرئيس في خطابه للشعب العربي قبل أسبوع قليلة.

تقرير من دمشق 2 تموز 2011م

الكاتب أخ كريم لم يحب الإفصاح عن نفسه- نشر بمدونة الأستاذ مجاهد ديرانية

اليوم كان عندي أحد أصدقائي، قدم أمس من دمشق وأكد لي أن علماء الشام (وللأسف) فقدوا مكانهم في المجتمع إلا ما رحم ربى، كأسامة الرفاعي وكريم راجح، وأصبح المصلون في دمشق يُنزلون الخطباء عن المنابر في وسط خطبة الجمعة إذا لم يخطبوا عن ثورتهم، وقد حصل هذا في مساجد عديدة من مساجد دمشق. وقال لي إن الصوت الآن لا نسمعه إلا من أصحاب التيارات اليسارية والعلمانية، أما العلماء الربانيون فغائبون عن الساحة ومتربسون بفتواهم البالية عن الخروج على الحاكم والكفر البوح، وما إلى ذلك من لي أنعناق النصوص النبوية، وإلى الله المشتكى. وأخبرني أنه على علاقة شخصية بأحد أبناء الشيخ البوطي، وأكد أن كل أفراد عائلة البوطي وأبناءه التسعة ضده في مواقفه ما عدا ابنته توفيق، وأن أبناءه يسألونه عن أسباب موقفه هذا فيجيئهم بأنه مطلّع على أمور لا يستطيع الإفصاح عنها لأحد! كما أفاد أن الريال السعودي وصلت قيمته 14,30 ليرة ومن المتوقع أن تصل قيمة الدولار الأمريكي إلى 200 ليرة إذا استمر الوضع على ما هو عليه شهرين آخرين، وقال إن المواد التموينية بدأت تنفد والطحين متوقع أن ينتهي، وكيلو السكر صار سعره 60 ليرة والمأزوت مقطوع من المحطات، وهذا من شأنه إشعال الثورة أكثر مما هي عليه. وأفاد أن كل التجار في سوريا في توجّس رهيب مما ستؤول إليه الأوضاع، فالليرة السورية في تدهور ومال شحيح بيد الناس، وهم لا يستطيعون رفع الأسعار رفقاً بالشعب وبنفس الوقت يخسرون بسبب هبوط العملة، والدنيا صارت شورية! والأهم أن البنك المركزي سيعلن إفلاسه إذا استمر الوضع أكثر من ستة أشهر. وصديقي هذا تاجر دمشقي يعرف ما يقول وليس شخصاً من العامة.

وقال إن الفتن الأمني في سوريا واضح وصارت حارة "كل مين إيدو إلو" ، والأهم أن الأمن قد أُنهك تماماً، فهم لا ينامون لا ليلاً ولا نهاراً منذ ثلاثة أشهر، وقد ملّ الأمن هذه الحالة وليس لهم جلادة على ذلك لأنهم متعدون على العريدة ليلاً والتتسكع والسلبطة نهاراً. وأفاد أن من يعيث في الأرض الفساد هم الشبيحة بالدرجة الأولى وليس الجيش، وراتب الشبيحي الواحد 2000 ليرة باليوم، وهي لا تشبع مجرماً شبيحياً ولا تتناسب مع ما يقدمه من جهد وتحمل للمسؤولية في حفظ النظام! لذلك فإن أياديهم مطلقة في النهب والسلب كما يشاؤون من البيوت وال محلات. وقال إن دخول الجيش إلى مدينة هو المقدمة لدخول الأمن ثم الشبيحة، ومعظم الجيش شرفاء ومعظمهم ينتمون للسكان بأنّ الأمن قادم وراءهم وينصحونهم بلزوم منازلهم.

وأخبرني عن قصص حية سمعها من ذويها بأذنه ولم يحكها له أحدٌ قيل عن قال، عن مداهمات للمنازل تم ب بواسطة 15 عنصر أمن لكل منزل، يقتحمون البيت على ساكنيه في آخر الليل فتجدهم فوق رأسك في غرفة نومك فجأة، ويكسرون ويطッシュون وينبكون ويسرقون ويبصرون. والمهم أن الدولة بأمس الحاجة لإنهاء هذه المشكلة قبل رمضان لأن الشعب سينهمها في رمضان إن شاء الله، وستكون في كل يوم يوم جمعة بعد صلاة التراويح ، وسيصلى من لا يصلي بالعادة وسيخرج من لم يكن يخرج، وسيصبح الأمن في حيص بيص، وسيفقدون السيطرة تماماً. وأصبح الشعب السوري يعلم أنه ليس له بعد الله إلا استمرار ثورته السلمية وتقديم المزيد من الشهداء، ولذلك فإن الشعب في دمشق خاصة منقسم إلى ثلاثة أقسام: قسم ثائر مناضل مُقدم، وقسم يائس بسبب بطش العدو وعدم وجود النصير لا من قريب ولا من بعيد، فهو مقتنع أن هذه الثورة لن تؤدي لإزالة النظام لأنّه أقوى منها، وقسم ضئيل جداً منافق.

وأفاد أن إطلاق النار مستمر داخل القطع العسكرية بين الضباط الموالين للثورة والموالين للنظام. وأخطر ما قاله أن جبل قاسيون مزروع زرعاً بالصواريخ الموجهة على دمشق، وإذا اشتعلت حرباً لا سمح الله فسيحرقون دمشق على من فيها في دقائق! وقال إن كتيبة كاملة مزروعة على الجبل لحماية القصر. وأكد لي صديقي أن دمشق لو قاتلت قومة رجل واحد وثارت عن بكرة أبها فستجدون بشار وإخوته في أبعد منفى خلال دقائق أبعده الله.

وقال لي -كما نعلم جميعاً- أن ما حصل ويحصل في سوريا معجزة، بل قص على حواراً دار بينه وبين أحد المظاهرين حين سأله صديقي: بماذا تشعر وأنت في المظاهرة؟ فأجابه: تخيل أعظم لذة شعرت بها في حياتك... إن الخروج في المظاهرات والبوج بما في نفسك دون خوف هو في لذته أجمل من كل لذة يمكنك تخيلها. وأخبرني أن المصلين يذهبون إلى جامع الحسن بالميدان قبل صلاة الجمعة بوقت مناسب فيجدونه مليئاً بالأمن والشبيحة وروائحهم كريهة تدنس المسجد وقرفهم واضح وأشكالهم معروفة، وهم يملؤون المسجد قبل الصلاة، ومع ذلك فالناس تذهب وتتحدى وترى باصاتهم على باب المسجد وترى عصمتهم الكهربائية معهم ولكن لا يوجد للخوف مكان في قلوب المصلين. أما ما حدث في حماه أمس فقد أذهل السوريين أنفسهم، فلم يبق في حماه ولا حتى شرطي مرور كما قال صديقي، والله يستر من قادم الأمور والأيام. وما النصر إلا من عند الله اللطيف الخير.

سوريا: إنقاذ سلطة أم ولادة وطن؟! الناشطة اللبنانية العالمية في مجال حقوق الإنسان فيوليت داغر

ترى ما الذي يفرق بين جندي يصوب بندقيته ضد مواطن له وآخر يتمرس على الأوامر ويهجر وحده العسكرية ولو كان الثمن خسارة حياته أو الاعتقال والمحاكمة؟ هل هو في الحالة الأولى الخوف من العقاب، أم الاقتناع بصوابية الأوامر العليا وإطاعتها مما كانت لا إنسانية؟ هل هو الشعور بفائض القوة التي لا تقف عند حد، أم التزعة العدوانية والغرائز البئمية ورد الفعل الشرطي بمواجهة خطر محقق؟

ثم هل هي، في الحالة الثانية، قيم راقية يستظل المرء بها وتسد خطواته، وبناء نفسي وفكري وأخلاقي يتبع محاكمة الأوامر اللا إنسانية الحاطة بالكرامة ورفض الإذعان لها مهما تكون النتيجة؟

يقول عسكري أمريكي سبق وخدم في جيش الاحتلال الأميركي في العراق: "اعتقدت بأنني كنت سأصبح بطلاً. كانت مهمتنا أن نقتل ونقتل بعيداً عن وسائل الإعلام. لأنتمكن من تنفيذ واجي ومن العيش مع ما كنت أفعله لهم، كان علي أن أرغم نفسي على كره هؤلاء الناس. أن لا اعتبرهم بشرأً، بل أن أنظر لهم فقط كهدف وكعدو وتجريدهم من إنسانيتهم. لم أقل أي شيء لأنني كنت سأ تعرض للسجن والمحاكمة العسكرية، لكن فيما بعد أصبحت بإحباط وخيبة أمل في

بلا迪 وفي حكومي". تعد تجربة ميلغرام من بين أهم التجارب التي تعرضت في علم النفس الاجتماعي لآلية الطاعة. لقد أثبتت كيف يمكن حتى لطلاب خضعوا التجربة بملء إرادتهم أن يرسلوا شحنات كهربائية لآخرين يصرخون ألمًا ويرجونهم التوقف. كما وأن يزيدوا رغم ذلك من حدتها، مجرد أن هناك من يطلب منهم الاستمرار في مهمتهم. فالخضوع لسلطة أعلى غالباً ما يبرر اللجوء لما هو مناف للأخلاق والمنطق والقيم تجاه الغير، حتى ولو لم يكن هناك من فروقات وتراتبية مع أفراد المجموعة المعنية. بداية التجربة على طلاب أميركيين، في دراسة مقارنة مع أقرانهم من ألمانيا، لاستكشاف العوامل التي حدت بالشعب الألماني للسير صفاً خلف هتلر والصمت على أعماله في تلك الحقبة الحالكة من تاريخ ألمانيا، حملت ميلغرام لوقف متابعتها وكأنه كفر بالبشر. الأمر الذي يجعلنا نفهم الضوابط التي وضعت في المواثيق الدولية لجرائم ومتاجرة من يرتكب فظائع بحق البشرية، ولكن أيضاً من يصدر الأوامر التي تنهك حقوق الآخرين، كما من يسهل لها أو يغض النظر عن ارتكابها. علماً أن الجاني ليس فحسب من يصوب بندقيته لصدر خصمه، وإنما أيضاً من يستهدفه بالكلمة وال موقف ويشوه صورته. وبالتالي، هناك الكثير مما يقال حول مواقف اتخاذها في الإعلام مثقفون ومحليون حملوا دم البشر واستباحة حرماهم لاختلاف في الموقف ووجهة النظر.

كثيرون أيضاً من المثقفين والسياسيين العرب خصوصاً تخلوا في هذا الظرف العصيّ عن موازنة الشعب السوري بوجه الآلة القمعية، وكأنهم لم يعلموا باعتقال وتعذيب وقتل وتشريد عشرات الآلاف ومنع من الوصول للمشياف والعلاج بما تسبب بالموت. وذلك بهمة الإخلال بهيبة الدولة وبحجّة ملاحقة الجماعات المسلحة والمندسين والسلفيين. والسؤال أي مصير ينتظر متواطئاً مع المجرمين عندما تهـاـوى هذه السلطة وتظـهـرـ حـقـائـقـ فـظـائـعـهاـ بـأـرـزـةـ لـلـعـيـانـ،ـ مـثـلـمـاـ بـأـنـتـ فـظـائـعـ أـنـظـمـةـ شـقـيقـةـ سـقطـتـ؟ـ

كل من يعيش في سوريا أو حتى يدخلها يعرف إلى أي حد يتبع الأمن كل شاردة وواردة ويحصي أنفاس كل مقيم وعابر. ثم لا يعطي وجود مسلحين مبرراً للسلطات السورية بمعاقبة الكل بجريمة الجزء، وهو الذي أساء للمعارضة والشعب قبل السلطة. علاج هذه الظاهرة لا يكون القمع الوحشي وإطلاق يد القوات الأمنية والمخابراتية بل فتح الباب لخيارات أخرى تضع حدأً لتفاقمها. فممارسات الطغمة الحاكمة هي من أعطت هذه المجموعة الصغيرة حجماً أكبر من حجمها الحقيقي ووفرت لها الدعم الداخلي والخارجي من ضحايا القمع ومن المتصيدين في الماء

العكر، وأظهرتها بمظهر من يحمل راية التغيير والدفاع عن المظلومين. من ناحية أخرى، اعتادت الشعوب العربية ومقاوماتها ومعارضوها على اتهامات العمالقة والاستقواء بالخارج كلما خرجت مطالبة بالحقوق والحربيات، في حين لا يخفى علىها أساسيات السياسات الدولية وأطماعها في المنطقة العربية عبر ظهورها بمظهر الحريص على حقوق الإنسان. لكن في الواقع، القوى التي تنشد الحرية والديمقراطية هي من يقف ضد المخططات الخارجية، خاصة في سوريا كون المعركة واحدة. أما من يخلق المبررات للتدخلات الأجنبية، فهو من اختار الحل الأمني لإسكات احتجاجات الشعب على الفساد والاستبداد. وبالتالي، لا يسدي الدفاع عن "نظام الممانعة" أية خدمة للشعب السوري، بل الأجدى المساعدة لوقف العسف وتزييف الواقع والتعمية على الجرائم. أما من يعلم قدر نفسه من نظام العائلة الواحدة وحاشيتها، فلا يحترم من يردد مقولاته ويروج ادعاءاته؟

لتحرير الأوطان، على الإنسان العربي تحرير الذات من عقدة الخوف والتبعية والشعور بالنقص تجاه من يمتلك موازين القوة. وهذا ما سجلته حركة المقاومة المدنية في سوريا. أما تقويض إمكانية الخيارات السلمية، فهو ما سيزيد من وثيرة السلوكات العنيفة والنهج الدوغمائي والمترافق في البحث عن مخارج للوصول للتغيير المنشود. إن الشعب السوري الذي يقاوم الطغيان، ليس أقل صموداً وقناعة بحقه بالحياة وبالكرامة من غيره من شعوب العالم العربي. تلك التي أظهرت تشبيهاً بأرضها وثوابتها وقيمها وحقوقها، وناضلت للتعايش المشترك والذود عن الهوية الوطنية الجامعة.

أما وسائل الإعلام، التي يفترض أنها تتحلى بالمهنية والحيادية والموضوعية، فقد حُرمت من الوقوف على ما يجري من أحداث وتأكيد أو نفي أطروحات الطرفين. وكان هذا مصیر بعثة تقصي الحقائق، التي صوت عليها مجلس حقوق الإنسان، ومنعت من دخول البلد كي لا تطلع على مجازر السلطات بحق الشعب. لكنها تعمل من الخارج لجمع الملفات وتكوين الأدلة. من ناحيتها، بعثة الصليب الأحمر، لم تتمكن من الوصول لكل المجموعات المحتاجة لها. مع ذلك، صور بعض هذه المجازر -وبعكس مجازر حماة وغيرها في الثمانينيات، التي طويت فظائعها وغيب الموت من أعطى أوامرها بارتكابها دون محاكمة أو مساءلة- وجدت طريقها للإعلام عبر وسائل اتصال متقدمة، وبفضل أبطال غامروا بحياتهم ليوصلوا صوت المظلومين للعالم ويفضحوا الجرائم. الأيام القادمة آيلة عاجلاً أم آجلاً لإنهاء حقبة اللا عقاب التي حمت زماناً

طويلاً من استهان بالعباد باسم الحفاظ على أمن البلاد. من استولى على الدولة وسلم مقاديرها لأجهزة أمنية أحكمت قبضتها على الشعب لقاء بقاء الحاكم وتمكين تجمعات مصالحة. فالشعب السوري يواجه أسبوعاً بعد آخر رصاص الأمن وفرق الموت وغدر الشبيحة، رغم أنه لم يعد سبيلاً لتشديد على سلمية تظاهراته والتصدي للطائفية والتأكيد - خلا أقلية صغيرة - على عدم الاتجاه للخارج لمساعدته. ألم يتسعى لهذه السلطة، وعلى امتداد أكثر من عقد من الزمن، أن تجري إصلاحات حقيقة لورغبت، متهزة فرصة تغيير بعض رموزها وعلى رأسهم من احتل قمة الهرم السياسي، ومستفيدة من فرص التحولات في المنطقة ودروسها العميقة؟

قبل 11 سنة، كتبت في مقدمة كتاب أشرفته عليه ("الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا")، منشور بثلاث لغات على موقع اللجنة العربية لحقوق الإنسان) ما مفاده: "بعد مضي أكثر من سنة على تولي الرئيس الجديد مقاليد الحكم، تبدو الأمور وكأنها ما زالت تراوح في مكانها. بعد فترة من التململ والأمل بانفراجات، تبدو ديناميات التغيير عاجزة عن قلب صفحات الماضي بشكل فعلي وفرض تحول جوهري.

ما زال - بتقديرى - التكوين القمعي موجوداً هو نفسه عند المحكمين بمقاليد السلطة. لكي يحصل تغيير جذري، أو على الأقل جدي ومجد، لا بد من تحول يمس عمق الوعي والسلوك عند الذين يقررون سياسات البلد. وهذا لا يبدو ممكناً الآن، بل سيتطلب وقتاً طويلاً قبل أن يتحقق. كون بناء المجتمع بشكل صحيح يرتكز على بناء الإنسان بشكل سليم. لقد غالب الأمين على السياسي بشكل سافر. والخوف هو من تحول العنف الكامن عند المعموم إلى عنف فاعل مدمر لا يمكن التكهن بتعبيراته أو نتائجه". قد يكون من المجدي القول إنه بعد هذا العمل جرى منعى من دخول البلد في كل مرة توجهت فيها لسوريا. فالقرار الذي يتخذ في الدوائر العليا السياسية والأمنية يتعاطى مع الجريمة الفكرية بما لا يختلف عن الجرائم التي تستهدف أمن البلد. أما اليوم، وقد خرج الشعب السوري منادياً بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، فكان أن اختصرت السلطة قراءتها لما يحدث بـ"جيل من الأطفال تعلم الفوضى وعدم احترام المؤسسات". وهل هناك من مؤسسات في تكوين لا يرقى لمستوى نظام؟

كان الأمل في بداية الحراك الاجتماعي فهم رسالة الشعب واستيعاب عبر التجارب القريبة لتجنيد البلد مأسي إضافية وإخراج الوضع السوري من عنق الزجاجة. لكن ظهر جلياً عدم

وضوح في الرؤية عند الساسة وصعوبة تقبل العقلية التي كسلتها عقود من الزمن لتطورات الواقع والتغييرات التاريخية.

هذه التركيبة التي أثبتت فوق ذلك قلة نباهة وحذق سيامي، لم تقدر أن دعوتها للحوار ووعودها ببعض إصلاحات لم تعد تكفي لطمأنة من خرجوا من منازلهم ولن يعودوا إلا بتغيير جذري يقطع مع الماضي ورموزه ونهاجه. في حين كانت المطالب الأولى إجراء إصلاحات لا غير، وهذه الفرصة لم تتوفر لأنظمة أخرى تهافت أو على وشك. أما وقد وصل الوضع لما وصل إليه، فالحوار الجدي يجب أن يجري وقبل فوات الأوان مع الحركة الاحتجاجية والمعارضة الديمقراطية، وليس مع أشخاص يتم انتقاوهم ولجان تشكل من فوق. هذا في حال قبل المحتاجون بالحوار، لأن للحوار شروطاً ومستلزمات وأرضية صحية تمنحه المصداقية وفرص النجاح. بدون ذلك، لن يتعدى الأمر ذررماد في العيون وهرباً للأمام واستمرار آليات النفي الدفاعية وإسقاط المسؤولية على الآخر. إن التضحيات الباهظة، جراء الخيار الأمني وليس السياسي، هي ما جعل المطالبة بإسقاط النظام ترتفع فوق كل شعار. "الموت ولا المذلة" شعار يلخص على اقتضابه نبض الشارع. وكون العنف ضد قوة الضعفاء السلمية يوسع دائرة من يتعرض للاضطهاد، موفراً بالتالي الحمالة الاجتماعية للتغيير، فقد ازداد في المائة يوم الماضية أضعافاً عدد المنخرطين في الحراك المدني. هم من كل أطياف قوس قزح السياسي والاجتماعي والاقتصادي، خاصة مع انضمام مدينة حلب قبل أيام لركب المحتاجين. أما العقوبات التي اتخذها مؤخراً النظام الدولي ضد رموز السلطة السورية -بعدما ترك الجبل على الغارب وصمت طويلاً وانتظر تغييراً في المسلك والنهج ونصح بالإصلاحات- فهي تبدو رمزية بالنظر لما ارتكب من جرائم. ثم إنها لا تساعد على الخروج من المأزق الكبير. مساعدة المحتاجين لا تكون بركوب الثورة ولا باستغلال الدماء الزكية التي سفكـت. والمطلوب تكاتف قوى الداخل والخارج السورية وعدم استقواء البعض بالخارج وتفويت الفرصة على من يسعى لشق الصف المعارض. ولعل هذا ما أدركته مبادرة هيئة تنسيق قوى التغيير الوطني التي مثلت الشرعية التاريخية للنضال الديمقراطي وجمعت في ورقتها قوة التشخيص وعقلانية خطة العمل. هذه الأسابيع القليلة كانت كافية لتشييع الدكتاتورية، ولن تكفي دبابات الأرض لإعادتها للحياة. وبالتالي، من الهراء، لا بل المغالاة في الإجرام، استمرار الحل الأمني. لا بد من وقف العدوان على المواطن بأسرع ما يمكن، إن كان لدى المحكمين بمراكز القرار أضعف الإيمان بأسبقية فكرة الوطن

ومستقبله على مصالحهم. خاصة في ظل تهديد الاقتصاد السوري بالانهيار بعدما توقف الاستثمار الأجنبي مع ما لحق من تدمير لقطاع السياحة، واستنزاف احتياطيات النقد الأجنبي مع محاولات الحكومة الحد من الضغط على العملة. لقد انخفضت الإيرادات عموماً لقاء تصاعد في الإنفاق الحكومي الإضافي. ولوقف ذلك قد يلجم الساسة للاستعانة بمن يمارسون أصلاً تدخلات في السياسات الإقليمية ويطوّرون الثورات العربية من باب مد يد العون وتقديم المساعدات والقروض لمن يتصدرون المشهد. في حال كهذا، تصبح شرعية الشعب وسلطته المنتخبة هي وحدها القادرة على الخروج من الأزمة وتجنب الدخول في المجهول. على القوى الوطنية والقومية والشريفة في الوطن العربي وخارجه مؤازرة قوى التغيير في سوريا (أكانت في الداخل السوري أم خارجه وهي التي شرّدت وهجرت قسراً قديماً وحديثاً). وذلك بدعم حراك القوى الديمقراطية من تشكيلات شابة جديدة وتنظيمات مناضلة تقليدية وحقوقيين وشخصيات اعتبارية معروفة. فانتصار الشعب السوري في معركة التغيير هو انتصار للشعب العربي برمته، وإنقاذ لهذا البلد من مآل لا يتنماه له إلا الأعداء والمتربصون به، بالنظر لوزنه الإستراتيجي وتأثيره على التوازنات في العالم وعموم المنطقة بنوع خاص. – مقال في موقع الجزيرة نت بتاريخ 7/7/2011م

شهادة سيادة النقيب البطل أيهم يحيى كردي



فيما يلي نص ما كتبه لنا سيادة النقيب المنشق عن جيش النظام أيهم يحيى كردي حول شهادته لهذا الكتاب . والنقيب أيهم كردي من مدينة حماة – حي الفراية – من مواليد دمشق 6-6-1981م – تطوع في الجيش السوري عام 1998م وتخرج برتبة ملازم العام 2001م – قوات الدفاع الجوي – إختصاص إشارة – من مرتبتات اللواءين 69 زمن ثم 38 دفاع جوي - أعلن إنشقاقه في 7-2-2011م - وإلتحق بكتائب الثورة وما يزال .

"قامت ثورة تونس .. سألهي والدي رحمة الله : هل سيحدث هذا في سوريا .. قلت له إن شاء الله .. قال من حماة ؟ قلت لا أظن .. من درعا او دمشق ... كانت خدمتي في درعا وبقيت في بلدة إزرع مدة 6 سنوات وكان لي الكثير من العلاقات مع أهل درعا وإزرع خصوصاً .. تم نقلني إلى السويداء بعد فترة ثم قامت الثورة السورية الكبرى عبر أول مظاهرة .. كنت أقرأ قبل يوم عن دعوة علنية على الفيسبوك عبر الجوال من مكتبي لمظاهرة في دمشق .. قلبي بين خائف من الأمن الذي سينتظرهم وبين متفائل بنجاحهم .. ولم أصدق في اليوم الثاني انهم نجحوا ... خرجت إلى أحد الضباط العلوين وسألته : هل سمعت ؟ قال لي لم يخرج أحد .. والإنتكاري المصطنع بادي عليه والسعادة الغامرة باديه علي .. ثم جاء اليوم الذي كتب فيه الأطفال عبارات تندد بالاحتلال وتطالب بالحرية .. وتم اعتقالهم وتعذيبهم وقلت : سقط النظام .. من يومها ألقيت

دفاتر التحضير السخيفة وبدأ الجميع حولي "كل الضباط علوين في كتيبةي" بدأوا بالترقب والخوفُ بادٍ على وجوههم ولأول مرة بـ"أسمع علوياً يقول كلمة "يارب" في اجتماع صباحي بعد أن قال قائد الكتيبة لنا : "شغله فاضية ...".

بدأ الإعلام الخبيث في الجيش السوري ببث سمومه بين العساكر ومنع الديجيتال والجولات ومقويات الإشارة العادمة .. تكفيك وقتها تهمة : الجريمة لتسجن .. أو تهمة أي محطة لبنانية عدا "المنار" .. فقط وحصرا القنوات العلوية يجب متابعتها .. كانت نافذة مكتبي مطلة على قمر النيل سات فركبت الدش على كرسي في مكتبي أخفيه متى أريد .. والريسيفر داخل التلفزيون مخفي .. وبدأت بجس نبض العساكر وصف الضباط فوجدت بينهم من هو واعٍ ويعرف ما يحصل إما بسبب تربية أهله الجيدة إما بسبب نزوله للبيت في أول الأحداث وإطلاعه على ما يحدث أو بسبب إخفائه لجواهٍ عنده .. كنت أحضر بعض الوعين الذين أثق بهم كل يوم متابعة أخبار الجزيرة والعربية من أجل نشر الحقيقة بين العساكر وطلبت منهم إفهام الباقي بأسلوب غير مباشر ورفع معنوياتهم ... ذهبت إلى درعا .. بعد أسبوع من بداية الأحداث وقبل السلام على صديقي سأله هل هي ثورة أم حالة غضب وستتوقف ؟! قال لي بالحرف الواحد : "عالموت .." في هذه الفترة كنا "الضباط السنة" كالذى يمشي في طريق مفروش بالألغام .. كل كلمةٍ يتم تسجيلها علينا .. وإختبار مواقفنا حتى عبر الإبتسامة على الأخبار الجيدة " مظاهرة في مكان .. كتابة على جدران .. الخ ..

حدثت مجزرة صيدا في درعا التي اعتقل فيها الطفل حمزة الخطيب ثم قتلت قوات الاحتلال "ساضع التفاصيل لاحقاً" والتي بسببها قررت ترك الجيش لأننا سنكون من المجرمين مجرد بقائنا وليس من أعوان المجرمين فقط .. وبدأت الانشقاقات الفردية الصغيرة وكان لها أثر كبير في الجيش "المقدم حسين الهرموش والملازم أول طلاس .." وقررت أن "أُعد لانشقاق جماعي وبدأت أبحث الموضوع مع عدد من الضباط المسلمين السنة والتجهيز لهذا الموضوع والعمل عليه ..

حدثت مجزرة أطفال الحرية في حماة وإرتفع أكثر من 200 شهيد في يوم واحد .. بل في ساعة واحدة .. ثم تبعهم من الجرحى في الأيام التالية العشرات ... كنت في الكتيبة وقتها أتابع الأخبار على الفيس بوك وأصابني همٌ كبير وبكيت وحدي في مكتبي طوال الليل . في اليوم التالي جاء

ضابط الامن وقائد الكتيبة "علويان" وآخر درزي في زيارة غير اعتيادية الى مكتبي.. كانت السعادة بل والشماتة ظاهرة في وجوههم جمعياً .. خطرلي يومها أن أقتل أي علوى أراه .. أو أن أقتل قائد كتيفتي وأخرج .. طلبوأ أن يشريوا "المته" عندي وكانت علامات الغضب في وجهي غير قابلة للإخفاء ... قال قائد الكتيبة لي : ما بك ؟ قلت حصل كذا وكذا في حماة .. قال : من قتلهم ؟!!!!!! قلت له بغضب وقد وقفت فجأة : هل تسألي من قتلهم ؟! ألا تعلم من قتلهم ؟! أكيد العصابات المسلحة قتلهم !! .. وسنأخذ بثأرنا من هذه العصابات وسنبيد هذه العصابات وسنقتل أهليهم ونشردهم .. وأنت تعلم من هي هذه العصابات كما أعلمها أنا جيداً .. قال لي أنت غضبان ولا تعرف ماذا تقول .. قلت : بل أعرف وأنت تعرف أنني أقصد ما أقول .. خرجوا جمياً من عندي وكانت آخر مرة يتكلمون فيها معي في الكتيبة .. كان إخوتي الثلاثة في المظايرة التي إرتكبَتْ فيها المجذرة ولكن الله سلمهم جميعاً وأخبروني بالتفاصيل ..

أبلغوني في الكتيبة بتسلیم سلاحی عند نزولی إلى البيت .. فبقيت في الدوام وألغیت النزول للبيت .. وبعد 15 يوم ذهبت إجازة من نفسي وأحکمت إقفال القفل على سلاحی .. غضب قائد الكتيبة لعدم تسلیم السلاح .. عندما عدت طلب مني أمین المستودع تسلیم السلاح بأمر قائد الكتيبة فصرفته .. جاء بعد 5 دقائق فصرفته .. عاد وقال لي قائد الكتيبة يريدك الآن ... ذهبت إليه فقال لي لديك مهمة ضابط إشارة في الكتيبة الفلانية .. سلم سلاحك وأغراض مكتبك .. إنتابني الشك فوراً بما يخططون فعندما أذهب في أي مهمة لا أسلم أغراض مكتبي .. إتصلت بـ "ضابط إشارة" الكتيبة التي ساذهب إليها وسألته : هل ستغادر كتيبتك الى أي مكان ؟ فأجابني بالنفي عندها عرفت أنني ذاهب بلا عودة .. كانت الطريقة المتبعة في بدايات الثورة هي إعتقال أي ضابط على الطريق وليس من مكتبه والغاية أن يفقد أثره .. فإذا سأله أحد العساكر قالوا لهم " هو في مهمة .." وإذا سأله أهله قالوا إختفى ولا نعرف عنه شيئاً .. ثم إذا أرادوا تصفيته فلا حساب إذ لا قاتل ولا جريمة مشهودة يحاسبون عليها ... إتصلت بصديق لي في دمشق عبر السكايب لأن الاتصالات مراقبة .. وقلت له أحضر سيارة و تعال فوراً ... كانت الساعة تشير للنافذة ليلاً يوم الأحد 26/6/2011 م والمسافة بيننا طريق يبلغ 150 كم عندما وصل صديقي وحاولت الخروج وجدت حارساً على باب مكتبي .. إنتظرت قليلاً حتى إنصرف وخرجت فوجدت حارساً آخر .. تركت أغراضي وتجلوّت حول المكتب لأجد ثلاثة حراس على مكتبي .. بقيت حوالي ثلث ساعات أنتظر الفرصة المناسبة للخروج .. عندما تمكنت من الخروج مشيت

حوالي 3 كم حتى وصلت للسيارة فلم أرد اقتربها من الكتبة لئلا تلفت الإنذار .. سأله صديقي : هل يوجد حاجز أمني هنا في الطريق عادة ؟ قلت لا .. قال يوجد حاجز قريب من كتبةكم يوقف السيارات في الليل .. قلت له إنكل على الله .. جلست في الخلف أغير ملابسي .. وصلنا للحاجز .. طلب الهويات .. أخرج صديقي والساائق هوياتهم وأخرجت هويتي ليراهما لكنه لم يلتفت للمقعد الخلفي - عرفت لاحقاً انهم يبحثون عنني وينتظرون قدوبي .

"الحمد لله" وصلنا إلى دمشق ومنها توجهت مباشرة إلى حماة وإصطحبت عائلتي وتوجهت إلى حلب - لم يكن في جيبي أكثر من 250 ليرة سورية "قريب 5 دولارات" لكن الله يسرها والحمد لله إذ لم يكن في بيتي أكثر من الوصول لتركيا فقط رغم أنني لم أتمكن من إكمال الإنفاق الجماعي كما كنا نخطط. إنفاق رفاق لاحقاً وتبعاً .. وصلت إلى تركيا بعدما عمّت الشائعات عن مقتلي في حمص ثم مقتلي في حماة ثم مقتلي في إدلب .. وعندما أعلنت إنشقاق إطمئن أصدقائي وأكملوا المشوار ...

بالعوده إلى مجذرة صيدا وبعد إستمرار وتكرار المظاهرات السلمية كل يوم جمعة أمام مساكن الضباط في صيدا تعهد العميد جابر محرز الإبراهيم لفرع المنطقة بوقف المظاهرات وقام بعد الاتفاق مع بعض الضباط بقتل "الرقيب رواد محسن ديب" وهو من الطائفة العلوية وابن عقید في نفس المساكن بهدف تحريض ضباط مساكن صيدا على فتح النار على المتظاهرين - عُرف عن رواد حسن أخلاقه ومحبة الناس له وقد أتت العملية ثمارها فبعد أن كانت المظاهرات تمر بسلام وسلمية أمام المساكن في كل جمعة قام الضباط وصف الضباط وفصيلة حراسة بفتح النار عشوائياً على أكثر من ٤٠٠٠ متظاهر حتى أفرغوا ذخيرتهم وسقط من سقط بين شهيد وجريح ثم جئت سيارة نوع تاترا مركب عليها مدفع م/ط عيار ٢٣ مم من قيادة اللواء بأمر السفاح العميد جابر محرز الإبراهيم وأجهزت على الباقى وقد تطايرت الأشلاء والرؤوس بنيران المدفع هذا كالحصاد وأوثق في شهادتي لله ثم للتاريخ أسماء من أعرف من الضباط الذين فتحوا النار على المتظاهرين - وجميعهم من اللواء ٣٨ دفاع جوي وهم :

المقدم يوسف بدران (دموى) - المقدم أحمد تامر - المقدم أحمد ديب - المقدم عبد الساتر حسن (دموى) - المقدم محمد بطيجي - المقدم عبد الكريم مصطفى - المقدم حليم حسن - المقدم حسن عيسى - المقدم حسن خليل - المقدم محمد الأحمد - المقدم عيسى محمد - المقدم

أسعد من صافيتا - المقدم محمد أنيس - المقدم سمير حوراني - المقدم ناهل خضور - المقدم محمد عتبة - الرائد سامر حسن - النقيب مقدام نيفون - النقيب سامر جردو - الملائم أول يقطان أسد (دموي) - الملائم أول زياد ابراهيم (دموي) - الرقيب رشوان هندي (دموي) - الرقيب ابراهيم حمود (دموي) - الرقيب منتجب الصالح (دموي) - الرقيب أحمد خليل - الرقيب رائد دبيان (دموي) - الرقيب ابراهيم الأحمد - الرقيب حسن عامودي - الرقيب حكمت الشاطر - الرقيب إبراهيم حسن - الرقيب عتاد ريحاني - الرقيب باسم علي - المجندي نمر محمد (دموي جداً) - المجندي فواز الصالح (دموي) وقد تم مكافأتهم جميعاً بمكافآت مادية.

تم نقل حوالي ١٥٠ جثة إلى فرع المنطقة بدمشق بسيارة زيل بحماية أمنية دون نقود أو جولات أو ساعات أو خواتم و عند جسر صيدا قام قائد سرية المدفعية في الكتيبة السابعة من اللواء ٣٨ دفاع جوي بقيادة العقيد الركن سليمان حمود بقصص جسر صيدا بمدافع عيار ٢٣ مم م/ط عند مرور متظاهرين عليه - ثم أوقف إطلاق النار من المدفعية المضادة للطيران وتقدم حاجز من القوات الأمنية مع عناصر من اللواء ٣٨ فأجهزوا على حوالي ٣٠ شخص.

عند تسليم جثة الشهيد حمزة الخطيب تجمع حوالي ١٠٠٠ شخص في ساحة صيدا فأرسل السفاح جابر محرز الإبراهيم مجموعة القتل (وهو الاسم المتعارف عليه في لواننا) التي ترسل دائماً بمهام خاصة بأمر العميد جابر وكانت تضم الرقيب رشوان الهندي وهو قائد المجموعة - الرقيب منتجب الصالح - الرقيب ابراهيم حمود - الرقيب أحمد خليل - المجندي نمر محمد - المجندي أحمد ميا - المجندي فواز الصالح - (وقد كانت العصابة سابقاً بقيادة الملائم أول زياد ابراهيم قبل أن يكلف بمهام أخرى) أقول أرسلهم العميد جابر الساعة ١١ ليلاً فقاموا بمجزرة سقط فيها ١٢ شهيد أربعة منهم من بلدة الجبزة".

حصاد جمعة لا للحوار (8 تموز) – مجاهد ديرانية

بنهاية هذا اليوم بلغ عدد المواقع المشتعلة في سوريا 257 موقعاً، وهي كما يلي: ملاحظة (1): أحصيت في تقرير الجمعة الماضية مئة وبضعة وعشرين موقعاً، فاعتراض على البعض بأن المواقع كانت فعلاً نحو مئة وستين. أريد أن أوضح للجميع بأنني أحصي المواقع وليس المظاهرات أو المساجد: مثلاً في هذا الأسبوع خرجت في دوما مظاهرات من 10 مساجد لكنني اعتبرتها موقعاً واحداً، والأمر نفسه ينطبق على داريا (13 مسجداً) وقطنا (5 مساجد) والحجر الأسود (4 مساجد) وإدلب (8 مساجد) ونوى وجاسم وطفس وغيرها من المواقع التي خرجت فيها مظاهرات عديدة. الموقع - بالتعريف - هو حي من مدينة كبيرة أو مدينة صغيرة أو قرية، ولو أردنا استقصاء المساجد والمظاهرات التي تخرج في كل جمعة فالأسهل أن نقول باختصار: "شعب سوريا خرج في مظاهرات في كل مكان".

ملاحظة (2): أرجو من يملك معلومات عن موقع لم أدرجها هنا أن يسجلها في تعليق على التقرير في هذه المدونة لأضيفها إلى التقرير.

دمشق وريف دمشق (46 موقعاً): دمشق: ركن الدين، القابون، بربة، بربة البلد، جوبر، الميدان، أبو حبل، كورنيش الميدان، الحقلة، الجزماتية، الظاهرة الجديدة، المزة، كفرسوسة، الحجر الأسود، القدم، العسالى، نهر عيشة.

ريف دمشق: دوما، حرستا، سقبا، زملكا، كفريطنا، عربين، جسرين، حمورية، مسرابا، عين ترما، الضمير، داريا، المضمية، قطنا، عرطوز، جديدة عرطوز، كناكر، زاكية، الكسوة، الزيداني، مضايا، بقين، التل، رنكوس، قارة، يبرود، النبك، جرجير، فليطة، دير عطية.

حلب (24 موقعاً): حلب: مظاهرات كبيرة في: سيف الدولة، صلاح الدين، الصالحين، الصاخور، الأعظمية، باب الحديد، باب النصر، الشعار، الشيخ مقصود، أقيوول. مظاهرات طيارة في الكلاسة، بستان القصر، الفاخورة، الهلك، كرم الجزماتي. ريف حلب: الباب، منج، إعزاز، عفرين، كوباني (عين العرب)، الأتارب، تل رفعت، عندان، حريتان.

محافظة حمص (42 موقعاً): حمص: بابا عمرو، الإنشاءات، دير بعلبة، البياضة، باب السباع، باب هود، باب الدريب، الخالدية، القصور، الوعر، القرابيص، الغوطة، جورة الشياح، حي الميدان، حي عشيرة، حي الخضر، المريجة، الملعب، كرم الشامي، الشمامس. ريف حمص:

الفنطو، السلطانية، كفرعايا، جوبر، تلدو، كفلاها، تلذهب، كرادسنية، عقرب، البرج، طلف، السمعليل، الطيبة الغربية، تليل، كراد، داسنية. القصير، الرستن، تلبيسة، تير معلة. تدمر، السخنة.

محافظة حماة (33 موقعاً): حماة: الحاضر، المناخ، الدباغة، السوق، الصابونية، الجراجمة، الجزدان، شارع العلمين، حي المشاع، القلعة، البياض، حي الكرامة، ساحة العاصي. ريف حماة: طيبة الإمام، صوران، السلمية، كفرزيتا، كرتاز، حلفايا، كفرنبودة، مورك، حلفايا، قلعة المضيق، شيزر، قمحانة، اللطامنة، خطاب، التريمسة، حيالين، كفرهود، تل ملح، الجديدة، الجلمة.

محافظة إدلب (33 موقعاً): إدلب، سرacob، بنش، أريحا، سرمين، معربة النعمان، حاس، تفتناز، الغدفة، جرجناز، كفرومة، كفربنبل (وما حولها)، خان شيخون (وما حولها)، حزارين، كنصفرة، الفطيري، كفرعويد، معترحمة، تلمنس، حيش، كفرسجنة، بابولين، التح، الشيخ دامس، طعوم، معرشمشة، معرشمارين، كللي، النيرب، خان السبل، حزانو. بالإضافة إلى مخيم اللاجئين في ياللادي (داخل الأراضي التركية).

محافظة حوران (40 موقعاً): درعا البلد (المنشية، الأربعين)، درعا المحطة (حطين، طريق السد، حي السبيل، مخيم درعا)، نوى، داعل، جاسم، إنخل، الحراك، الصنمين، غباغب، إبطع، الشيخ مسكين، نمر، الحارة، طفس، بصرى الشام، بصر الحرير، خربة غزالة، الكتبية، ناحية، كفرشمس، تسيل، عدوان، عثمان، المسيفرة، أم ولد، معربة، صيدا، الجيزة، الطيبة، النعيمة، علما، الصورة، محجة، المليحة الشرقية، مليحة العطش، نصيّب، الياودة، الغربة الشرقية، الغربة الغربية، الكرك الشرقي.

محافظة اللاذقية وطرطوس (7 مواقع): اللاذقية (الطابيات، الرمل الفلسطيني، الرمل الجنوبي، بستان الحميي)، بانياس، جبلة، طرطوس.

محافظة دير الزور (18 موقعاً): دير الزور (الجبيلة، الجورة، الفيلات، الجور، الموظفين، القصور)، الميادين، القورية، العشارية، الطيانة، الشحيل، الرقيب، القرية، القرعان، الشنان، البورحمة، الجرذى الشرقي، البوكمال.

الحسكة والرقة (14 موقعاً): القامشلي، عامودا، الدرياسية، البوكمال، الحسكة (حي الصالحية، حي المفتى، حي العزيزية، حي الحويقة، الشيخ ياسين)، رأس العين، المالكية، الطبقة، الرقة، تل أبيض.

الشهداء: 17: الضمير (7)، معرة النعمان (4)، حمص (2)، حماة (1)، الجيزة (1)، بانياس (1)، دمشق (الميدان) (1).



||جمعة لا حوار 8/7/2011 م||

في الجمعة التالية لجمعة إرحل وجهت مدينة حماة صفة جديدة للنظام حين استقبلت كلاً من السفير الأمريكي في سوريا "روبرت فورد" والسفير الفرنسي "إريك شوفاليه" في جمعة "لا حوار" في

الثامن من تموز يوليو 2011م، النظام الذي رحب سابقاً بزيارة ذات السفير الأمريكي لمدينة جسر الشغور أقام الدنيا ولم يقعدها متناسياً في إعلامه الموسوم بالغباء أن السفيرين وصلا إلى مدينة حماة مساء الخميس من خلال حواجز التفتيش الرسمية حول المدينة دون أن يعترض طريقهما أحد!! ثم اقام السفيران في فندق افاميا الشام فهل من المعقول ان يأتي سفيران أجنبيان بدون حجز مسبق او حتى دون مجرد الاستعلام وهل لإدارة الفندق أن تمتلك الجرأة لإخفاء الخبر عن السلطات السورية!!! - يتساءل أحدهم ويضيف وكيف يخاطر السفير الأمريكي بحياته ليقوم بجولة في مدينة تعمها الفوضى والعصابات بحسب زعم النظام !!! وإن من أمن هذه الزيارة ورتهما؟! ولماذا لم يسقط في هذه الجمعة تحديداً ومن بين أكثر من نصف مليون متظاهر للجمعة الثانية على التوالي شهيد واحد في قلب مدينة حماة؟!!

الولايات المتحدة إستدعت السفير السوري في واشنطن، ولترد الخارجية السورية في يوم الأحد 10-7-2011 باستدعاء سفيري الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا لتبلغهما "احتجاجا شديدا"، بشأن زيارتهما لمدينة حماة، من دون الحصول على موافقة الوزارة، متهمة إياهما بخرق المادة (41) من معاهدة فيينا للعلاقات الدبلوماسية، والتي تتضمن وجوب عدم تدخل الدبلوماسيين في الشؤون الداخلية للدول المعتمدين لديها. تصاعد فتيل الأزمة صاحبه إحياء للتحرك التركي في الأزمة إذ توجه وزير الخارجية التركي أحمد دواد أوغلو إلى طهران اليوم الأحد لبحث

التطورات في المنطقة وعلى رأسها الأحداث في سوريا، وذلك بعد لقائه نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل في جدة! لكن كل هذه الضوضاء لم ترفع من وتيرة الإنقاذ العالمي لنظام سورية فوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلتون التي قرعت أسماعنا وأبصارنا بتصریحاتها النارية في ثورات تونس ومصر ولیبیا والیمن إکتفت بالقول لقناة «می.إن.إن - ترك الإخبارية في (16 یولیو/تموز 2011) في تركیا أنه لا يمكن التأثر على الوضع في سورية من الخارج. وأنه « لا أحد منا لديه تأثير حقيقي باستثناء أن نقول ما نعتقد ونشجع على التغيير الذي نؤمله». إن «ما يجري في سورية غير واضح المعالم ومثير للحيرة لأن الكثيرين منا كان يحدوهم الأمل أن ينجز الرئيس الأسد الإصلاحات الضرورية»!!!! تنقل صحيفة القبس الكويتية في عددها رقم 23688 والصادر بتاريخ 7/7/2011م عن البرلماني الفرنسي جيرار بابت رئيس لجنة الصداقة الفرنسية السورية قوله: إنه ليست هناك رغبة تذكر في المنطقة لمواجهة الأسد. و «بما أن جامعة الدول العربية لا تتحرك، ومع وجود دولة مثل السعودية لا تقول شيئاً علناً يدين هذا القتل.. فمن الصعب أن نرى ضغوطاً دولية بخلاف الاقتصادي منها». «إن مذبحة أخرى كبيرة في حماة ربما تسفر عن قرار للأمم المتحدة لا يتضمن حماية السكان المدنيين، بما ان الغرب بالفعل متخرط في العراق وأفغانستان ولیبیا»!.

|| نواب البرلمان الأوروبي وجوهوا بدورهم دعوات للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من أجل طرد السفراء السوريين المعتمدين في العواصم الأوروبية. وقال عضو البرلمان الأوروبي لوی میشیل (التيار اليميني البلجيكي) إن «هذا الإجراء، يمثل إحدى الإمكانيات المهمة التي تستطيع أوروبا استخدامها من أجل زيادة الضغط الدبلوماسي على النظام السوري». واعتبر میشیل أنه بطرد السفراء السوريين لدى العواصم الأوروبية يمكن «زيادة عزلة دمشق سياسياً ودفعها للتفكير في مراجعة سياستها». وأشار میشیل إلى أن الاتحاد لا يزال لديه العديد من وسائل الضغط على دمشق، كما شدد النواب على ضرورة تحديد المسؤولين عن أعمال العنف ليس فقط في سوريا، بل في عدد من الدول العربية وتقديم مرتکبی الانتهاکات إلى العدالة.

مجلة «إیکونومیست» کشفت أن رئيس النظام السوري بشار الأسد يفقد سيطرته لأسباب تتعلق بالاقتصاد السوري وانهیار الليرة السورية، وأکدت وجود معلومات مؤکدة تفید بتهرب شخصیات سورية أكثر من ٢٠ مليار دولار من البنوك السورية إلى بنوك لبنانية. ونقلت عن شهود عیان وسائقی سیارات خاصة قولهم إنهم حملوا كمیات كبيرة من الدولارات لصالح بنوك

لبنانية، ما أثار حفيظة لبنان وخشيته من أن تكون هذه الأموال لشخصيات سورية تخضع لعقوبات دولية، ومقدمة لتهرب المسؤولين من قرارات العقوبات الدولية التي فرضت أخيراً على سوريا، ووجود مخاوف سورية من عقوبات جديدة قد تطول كبار المسؤولين.

الكاتب الصحفي البريطاني روبرت فيسك يعتبر أن الحملة الدموية التي يشنها النظام السوري

حاليا على المتظاهرين تشبه أحداث حماة في عام ١٩٨٢ ضد الإخوان المسلمين والتي قتل فيها نحو ١٠ ألف شخص. وقال فيسك - في سياق تقرير بثته صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، أمس الأول، إنه بالعودة إلى شهر فبراير ١٩٨٢، نتذكر اجتياح جيش الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد للمدن القديمة لإنهاء انتفاضة إسلامية حيث قتل ١٠ آلاف شخص.

في جمعة [[لا حوار]] نرسم الخارطة السورية المنتفحة
على النحو التالي:

محافظة حلب // اعتقال أكثر من عشرة أشخاص من أمام
جامع السيدة أمينة بنت وهب في سيف الدولة //
مظاهرات ومواجهات في كل من سيف الدولة، الأعظمية،
الصاخور، صلاح الدين ومسجد سعد بن أبي وقاص،
مسجد عبد القادر الجيلاني، الفاخورة، باب الحديد، باب
النصر، الكلاسة، بستان القصر، الشعار، الشيخ مقصود
أقيو، // مظاهرة في كوباني عين العرب // البطل المجند
خميس سليمان بن حسين من أبناء منج يرفض إطلاق

النار على المتظاهرين في تلبيسة بحمص ويسقط شهيداً على يد قوات الامن ||**محافظة دمشق**
وريف دمشق|| وصول تعزيزات من قوات الامن والشبيحة إلى المعضمية || وصول تعزيزات أمنية
إلى مدينة التل بريف دمشق || وصول تعزيزات من الشبيحة إلى حرستا || مظاهرات في عربين ||
مظاهرات في عرطوز || مظاهرة مسائية في بربة || مظاهرة في سقبا || مظاهرة في المعضمية ||



مظاهرة في الميدان بدمشق || مظاهرة في منطقى القدم والحسايل بدمشق || مظاهرة في ركن الدين والدقاق || مظاهرة في الحجر الأسود || مظاهرة في الكسوة || مظاهرة في القابون || إطلاق نار في منطقة القابون عند شارع النبر و منطقة الجامع الكبير و منطقة التربة || مظاهرة في نهر عيشه || مظاهرة في زملكا || مظاهرة في مدينة الضمير والأمن يحاصر المدينة ويعتدي على الممتلكات ويسرق المحلات التجارية || مظاهرة في الزيداني || مظاهرة في قطنا || مظاهرة واشتباكات مع الأمن في داريا || مظاهرة في قارة من أبناء قارة ودير عطية وبرود وجرجير والبنك || مسيرة مسائية بداريا تطالب بالافراج عن الدكتور احسان عبد الوهاب الحسين وتهتف بإسقاط النظام || **محافظة درعا** || مظاهرة في مدينة درعا || مظاهرة في داعل وإطلاق نار على المتظاهرين || مظاهرة في بلدة نصib الحدودية || مظاهرة في طفس || مظاهرة في خربة غزالة || مظاهرة في عتمان || مظاهرة في ناحته || سماع دوي إنفجار لم تعرف هويته في مدينة جاسم || إطلاق نار في مدينة الحارة على مشيعي جنازة الشهيد أسامة إسماعيل الحوامدة الذي قتل في مدينة الحسكة بعد رفضه إطلاق النار على المتظاهرين || مظاهرة في بلدة كفر شمس || اعتقال الشاب صلاح جمال عبد الغفور الحريري في مدينة الحراك فيما لا يزال والده معتقلًا منذ عشرين يوماً || **محافظة إدلب** || إطلاق كثيف للنار في مدينة إدلب عند دوار البطل بالقرب من ثانوية الثورة القديمة وأنباء عن شهداء وجرحى || مائة ألف متظاهر في مدينة معرة النعمان والقادمين من قراها || أنباء عن قيام المخابرات السورية والشبيحة ببنش المقبرة الجديدة في جسر الشغور -مقبرة الشهداء - التي تم دفن شباب الثورة (وخصوصاً شهداء مجزرة البريد) فيها وانتشال الجثث ونقلها الى اماكن مجهلة || مظاهرة من جامع بلال رضأ للحوار مع النظام وتضامناً مع مدينة حماة || الدبابات تتوجه من وادي الضيف الى الطريق العام لمعرة النعمان لمنع عبور متظاهري القرى الشرقية إلى المعرة واطلاق نار عليهم عند سوق الغنم الواقع على طريق الدير الشرقي -معرة النعمان ووقوع إصابات عديدة || اعتقال الطفل غالب فاضل الرحمن 11 عاماً من قرية كفروم || **محافظة حماة** || 650 ألف متظاهر في ساحة العاصي يهتفون بإسقاط النظام ورفض الحوار || مظاهرة في حلفايا || إطلاق النار على المظاهرة القادمة باتجاه مدينة حماة من كفرزيتا واللطامنة والطيبة وعشرات الإصابات || سقوط الشهيد سعد طماس 27 عاماً في بلدة قمحانة || قوات الأمن تقوم بإحرق كازية الدبساوي قرب دوار السباхи عند مدخل حماة الشمالي || سقوط الشهيد محمد الطنطاوي من قرية جبرين عند حاجز أمني || قوات الأمن تقتل الشهيد عيسى سالمه من معرة النعمان عند حاجز أمني || أهالي

مدينة طيبة الإمام يطوقون مشفى الجواش حماية لجرحاهم ومنعاً من محاولات أمنية لاعتقالهم || مظاهرات في قلعة المضيق || **محافظة حمص** || مظاهرات في الحالدية والبياضة والحميدية وبابا عمرو وباب هود وباب السباع وباب تدمر والملعب وجورة الشياح والقصور والقصير والرستن والحولة وتلدو وكفرلاها وطف والبرج وعقرب وكرادسنية والطيبة وتلذهب والسلطانية وكفرعانيا || الدبابات تطلق النار في تلبيسة لتغريق المتظاهرين || إطلاق نار في حي الستين والخضراء والفالدية والقصور وقرب القلعة وجورة الشياح || أبناء عن إنشقاق عسكري في منطقة الرستن يؤدي إلى دك المنشقين لمرافق الأمن بالدبابات وإندلاع إشتباكات مسلحة بين الطرفين || إطلاق النار على مظاهرة مسائية في باب تدمر وباب الدرب || ارتقاء الشهيد هادي الجندي في جورة الشياح- من مواليد الكويت 1989م - توفي والده وكان عمره 15 سنة فتحمل مسؤولية إعالة أخيه وأمه- تخرج من المعهد التقني للحاسوب 2010 (جامعة البعث)- متطلع في منظمة الهلال الأحمر السوري -

ساهم في قيادة العديد من المظاهرات المطالبة بإسقاط نظام الأسد، حيث كان يتنقل بين الشوراع الأكثر اكتظاظاً باللماز، عاري الوجه، ودون أي شعور بالخوف ليقود مظاهرات ويهتف بأعلى صوته "الشعب يريد إسقاط النظام". أصابته طلقة قناص متمركز في مبنى المشفى الوطني، في رأسه. باءت محاولة إسعافه إلى مشفى البر بالفشل. شيع جثمانه في يوم الأحد 10/07/2011 أكثر من عشرة آلاف شخص في حي باب السباع في حمص ، وتحول تشييعه إلى مظاهرة نددت بنظام بشار الأسد وطالبت بإسقاطه- من كلماته: "إنو من إيمتا كان الي من الحالدية يمشي مع ابن الغوطة سوا"- "من إيمتا جماعة بابا عمرو والانشاءات واحد"- "من إيمتا الناس بدار ما تلعب شدة بالروضة بالليل تعد تقرأ قران وتصلي"- "من إيمتا صار في أكثر من صفين بالجوابع"- "من إيمتا بدار ما نتوب كل شهرين صرنا كل خميس نتوب لأنو تاني نهار اكيد رح"- "من إيمتا صرنا نصوم تنين وخميس"- "قلوب الناس بدأت تتغير وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"- "إذكروني عندما تحتفلون بالنصر- عبارته الأشهر". ||

محافظة دير الزور || مظاهرة متوجهة من مسجد عثمان بن عفان رضي الله عنه ومن حي الجورة والشيخ ياسين إلى حي الحوية ودوار العلوم || مظاهرة حاشدة في البوكمال || مظاهرة في القورية || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة مسائية في حي السكتوري والرمل الفلسطيني || مظاهرة في جبلة || **محافظة بانياس** || مظاهرات من أمام مسجد التوحيد وحول مسجد الرضوان بحي رأس النبع || حملة اعتقالات تطال العشرات عرف منهم محمد نبيل بريص - الصيدلاني علاء

عاصي - احمد الصباغ - محمد مصطفى عبيد - عثمان نفوس - محمد درويش - قتيبة
عبدالرحمن || **محافظة الحسكة**|| مظاهرات في مدينة القامشلي ||



من شهداء الحرية والكرامة: الشهيد هادي محمد ثابت الجندي - حمص، الشهيد عيسى فخرى سالمة - جسر المعرة - إدلب، الشهيد عيسى خالد الصالح - معرة النعمان - إدلب، الشهيد معتز معتز خباز - حماة، الشهيد أديب محمد كراز - حمص، الشهيد محمد أنور دكاك - الميدان - دمشق، الشهيد أبو الخير الخصي - الضمير - ريف دمشق، الشهيد عبد الله محمد خير خلف - الضمير - ريف دمشق، الشهيد ربيع صفر - الضمير - ريف دمشق، الشهيد فريد نصار ريف دمشق الضمير، شهيد مجهول الإسم من عائلة كراج - الضمير - ريف دمشق، الشهيد توفيق محمد عبيد - بانياس - طرطوس ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || سهيل الجزائري، سميـع الـبـحـرة -
الميدان - إعتـالـ من مظـاهـرةـ المـيدـانـ، سـميـعـ الـبـهـرـاـ منـ أـمـامـ مـسـجـدـ الـحـسـنـ بـعـدـ خـرـوجـهـ فـيـ
مـظـاهـرةـ، أـكـادـ نـظـامـ الدـيـنـ - إـعـتـالـ منـ مـظـاهـرةـ المـيدـانـ (أـطـلـقـ سـراـحـهـ فـيـ 7-9-2011ـمـ)ـ، أـسـمـاءـ
غـنـمـ - إـعـتـالـ منـ مـظـاهـرةـ المـيدـانـ (أـطـلـقـ سـراـحـهـ فـيـ وـقـتـ لـاحـقـ)ـ، مـرـوـانـ سـيفـ - إـعـتـالـ منـ
مـظـاهـرةـ المـيدـانـ، أـحـمـدـ الـخـانـجـيـ - تمـ تـسـلـيـمـهـ إـلـىـ الـأـمـنـ الـجـنـائـيـ مـنـ قـبـلـ أـحـدـ سـكـانـ بـابـ تـوـمـاـ
بعدـ أـنـ التـجـأـ إـلـىـ مـنـزـلـهـ هـرـبـاـ مـنـ الشـبـيـحـةـ بـعـدـ مـشـارـكـتـهـ فـيـ مـظـاهـرةـ (أـطـلـقـ سـراـحـهـ فـيـ 8-11-2011ـمـ)ـ، مـازـنـ الـكـسـمـ -ـ العـمـارـةـ، كـنـانـ الـقوـتـلـيـ -ـ إـعـتـالـ منـ مـظـاهـرةـ المـيدـانـ (أـطـلـقـ سـراـحـهـ فـيـ
2011ـمـ)ـ، مـحـمـدـ دـعـينـ -ـ إـعـتـالـ منـ مـظـاهـرةـ المـيدـانـ، عـلـاءـ الـطـرـابـلـسـيـ -ـ المـيدـانـ -ـ إـعـتـالـ
منـ مـظـاهـرةـ المـيدـانـ، عـلـاءـ الدـيـنـ عـرـنـوـسـ -ـ المـيدـانـ -ـ إـعـتـالـ منـ مـظـاهـرةـ المـيدـانـ، عـبـدـ اللـهـ
أـكـرمـ الصـعـيـدـيـ -ـ المـيدـانـ -ـ إـعـتـالـ منـ مـظـاهـرةـ المـيدـانـ، مـنـذـرـ عـزـتـ عـلـيـانـ -ـ دـارـيـاـ (أـطـلـقـ

سراحه في 16-7-2011م) , عبد الرحمن خشينة - داريا (أطلق سراحه في 1-11-2011م) , محمد رفعت زيادة - داريا (أطلق سراحه في 22-7-2011م) , عامر بونجة - دوما إبراهيم سعيد خولاني - داريا , عنمان مجي الدين عوض - داريا , عماد التون (أبو علاء) - داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م) , عدنان عماد التون - داريا (أطلق سراحه في 9-8-2011م) , بلال محمد السقا - داريا , مالك عبد العزيز معضمني - داريا , محمد مأمون مطر - داريا - اعتقل من أمام مسجد طه , محمد أحمد شعبان - اعتقل اثناء مظاهرة سلمية في جوبر في مسجد غزوة بدر بعد صلاة الجمعة بعد أن تعرض للضرب المبرح , محمد شعبان - جوبر , محمود الخطيب - داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) , نسيم راجح - داريا , هيثم الحلاق (أبو عbedo) - داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م) , وليد وزان - داريا (أطلق سراحه في 8-9-2011م) , إبراهيم العابد (أبو مصعب) - داريا (أطلق سراحه في 24-7-2011م) , رفعت زيادة - داريا (أطلق سراحه في 28-7-2011م) , حسام رفعت زيادة - داريا (أطلق سراحه في 8-9-2011م) , عمار محمد رياض الحلاق - داريا (أطلق سراحه في 9-8-2011م) , عيسى إبراهيم إبراهيم - داريا (أطلق سراحه في 9-8-2011م) , احسان عبد الوهاب الحسين - داريا - اعتقل على خلفية علاجه لأحد مصابي رصاص الشبيحة بنفس يوم الجمعة (أطلق سراحه بعد ساعات) , جهاد نديم عليان - داريا , شاكر السيسى - داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م) , سامر نذير الحو - داريا (أطلق سراحه في 7-9-2011م) , أيمن صديق - داريا (أطلق سراحه في 17-8-2011م) , باسم خشينة - داريا (أطلق سراحه في 1-11-2011م) , خالد العبار - داريا (أطلق سراحه في 9-8-2011م) , خالد القرح - داريا (أطلق سراحه في 4-8-2011م) , مروان المنسي - دوما , موفق محمد حنن - دوما , نعمان محمود الصيداوي - دوما , أحمد بكري زريق - دوما , أحمد يونس نور الدين - دوما , سمير خليل كريم - دوما , سامر بويضاني - دوما , سليمان جاموس - الملحة (أطلق سراحه في 10-8-2011م) علاء مصطفى شيخة - التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م) , محمد جمال الدين - عين الفيجة || **محافظة درعا** || أحمد فوزي غزلان , أحمد محمد الهنداوى , رائد حسن أبازيد , أحمد خالد برغوث - داعل (أطلق سراحه في 10-7-2011م) , محمد سالم الصبيحي - داعل (أطلق سراحه في 18-7-2011م) , فايز الصلخدي وابنه - إنخل , أحمد هايل الصلخدي - إنخل , عبد المنعم الناصر - إنخل , عايد أمجد الزعبي - إنخل , ابن ابو رعد الواكد - إنخل || **محافظة حماة** || زاهر أدهم سرافي , هادي قدور - السلكية (أطلق سراحه في وقت لاحق) || **محافظة طرطوس** || زكريا محمد رسلان -

طفل – بانياس - إعتقل في مظاهرة بانياس ، مروان طبوش – بانياس- إعتقل في مظاهرة بانياس ، أحمد الصباغ- بانياس- إعتقل في مظاهرة بانياس ، عثمان نفوس- بانياس- إعتقل في مظاهرة بانياس ، علاء عبروط- بانياس - إعتقل في مظاهرة بانياس ، قتيبة عبد الرحمن - بانياس - كان يصور المظاهرة النسائية في بانياس عندما شاهده الأمن وأبرحوه ضربا قبل اعتقاله ، محمد أحمد عبيد - اعتقل مع أخيه أنس بتهمة تحويل مشهد يوثق تعذيب الأمن لفتية بانياس في أحد شوارع المدينة ، أنس أحمد عبيد اعتقل مع أخيه محمد بتهمة تحويل مشهد يوثق تعذيب الأمن لفتية بانياس في أحد شوارع المدينة ، محمد درويش- بانياس ، محمد مصطفى عبيد- بانياس ، محمد نبيل بريص- بانياس ، - إعتقل في مظاهرة بانياس || **محافظة حلب** || عبد القادر قصیر ، عبد الله كعكة ، معن وطفة ، أسامة كنج – جرابلس - تل شعير || **محافظة اللاذقية** || عمار بدوية – الطابيات – إعتقل بتهمة التكبير ، أحمد بدوية- الطابيات – إعتقل بتهمة التكبير ، أحمد سبيعي- الطابيات – إعتقل بتهمة التكبير ، محمد الداش- الطابيات ، محمود زلوك- الطابيات || **محافظة دير الزور** || مؤيد عبد الرؤوف ، محمود أحمد الحسين ، محمد سلوم الفجر ، عمار مرعى العلوان ، عمار نوار العبود - شحيل – إعتقل عقب المظاهرة المسائية ، أحمد منير العبود- شحيل – إعتقل عقب المظاهرة المسائية || **محافظة حمص** || مخلص اليافي ، عمر جندلي (أطلق سراحه في 7-9-2011م) ، كنان نحاس(أطلق سراحه في 7-9-2011م) ، لبيب نحاس(أطلق سراحه في 7-9-2011م) ، أحمد محمد حديد - تلبيسة || **محافظة إدلب** || الدكتور محمد كناري وهو طبيب أشعة - بلدة سرمين ، غالب فاضل رحمون - كفرومة (أطلق سراحه في 7-8-2011م) || **محافظة الرقة** || محمود الخطيب – إعتقل أثناء الرقة (أطلق سراحه في 9-8-2011م) ||

الأزمة في سوريا وتعامل الاعلام معها - ماجد عبد الهادي

بعد ثلاثة أشهر من بداية الاحتجاجات الشعبية السلمية في سوريا لا يزال الاعلام يتعامل مع هذا الحراك الشعبي بطريقة لاتتناسب ومعطيات الظروف الملمة بهذا الحدث .. وأعني بالاعلام هنا القنوات والصحف القريبة والمهتمة بما يجري في سوريا والتي لها مصداقية واحترام لدى القراء والمشاهدين العرب او الناطقين بالعربية على وجه العموم، مستثنيا الاعلام المنحاز علينا للنظام وكذلك الاعلام الذي يتعامل مع هذا الحدث على انه اخبار استهلاكية وحتى تكون الصورة واضحة اعني حسرا القنوات التلفزيونية بكل منها هي الاكثر متابعة من جمهور المهتمين بالأخبار. فمنذ بداية الاحتجاجات اعتمد الاعلام الرسمي في سوريا وبتوجيهه امني محكم ، بترويج رواية اعلامية تتبع خطة محكمة تخدم السلوك المتبع في التعامل مع هذه الاحتجاجات ، والمهدف من هذه الخطة هو كسب الرأي العام المحلي والعربي والدولي لتمكنه من تجاوز هذه الأزمة التي كان يراها عارضا يمكن التغلب عليه اذا اتقن التسويق الاعلامي لها بالإضافة لما تتطلبه هذه الأزمة من أدوات لتجاوزها على المستوى الامني والحياتي تجاه الشعب رغم ان النظام كان يستبعد في روايته الرسمية إنتقال الاحتجاجات إلى سوريا لكن على ما يبدو أنه كان يتخوف منها ضمنياً، وقد دل سلوكه على ذلك من خلال حجب موقع أنتربت والسماح بأخرى لأسباب إستراتيجية أمنية قبل الاحتجاج وكذلك بعض الاستعدادات الامنية الاستباقية، المهم أن الاحتجاجات تحركت في سوريا فوجب التعامل معها كما تراه العصبة الامنية مناسبا على جميع المحاور . ويهمني في هذا الطرح الجانب الاعلامي الذي سلكته المؤسسة الاعلامية الرسمية في التعامل مع الاحتجاجات وكذلك وبالأخص تعامل وسائل الاعلام الأخرى مع هذه الاحتجاجات وخاصة بعد ماوصلت اليه الحالة من تفاقم في الوضع الانساني المأساوي الذي يعاني منه الشعب سواء كانوا محتاجون أو صامدون ، جراء السلوك الامني في قمع بل سحق هذه الاحتجاجات

من المعلوم انه في حالة كهذه سواء كانت مظاهرات او احتجاجات شعبية في وجه السلطة ومن رد فعل من قبل السلطة في مواجهة مثل هذه الظروف، تكون العناصر المؤلفة لهذا الحراك وبشكل مبسط ، هي المحتاجون من جهة وأجهزة الأمن أو مايسعى بحفظ النظام بالمقابل، وتسلك كل سلطة حكومية نهجها في مواجهة هذه الظاهرة حسب قوانينها ومعاييرها الأخلاقية والمدنية لقد كان واضحا للعصبة الامنية وبما تضمره وتبنته من وسائل لقمع واحمد الاحتجاجات أن المواجهة العلنية المكشوفه قد تسبب متاعب سياسية واجتماعية شتى للنظام وخاصة وحسب

رأى بعض المحللين السياسيين أن النظام اعتبر أن القمع للمحتجين في تونس ومصر لم يكن على مستوى الحدث فلذلك نجح المحتجون بارغام رأس النظام على التنجي عن الحكم فإذا واستنتجا من هذا الدرس فإن أي احتجاج محتمل بعد تهديداً مباشراً للنظام حيث أنه مهما كان هذا الاحتجاج ضعيفاً قد يولد مطلباً يستهدف النظام نفسه إذا لابد من الرد الصاعق ومن البداية حتى لا يخرج الأمر عن السيطرة. وعليه فقد كانت الخطة المعتمدة، ونذكر ما يهمنا فقط: وهو إدخال عنصر ثالث على هذه الاحتجاجات إن حصلت، على أنها عصابات خارجة عن القانون تعيث فساداً وتعطي المبرر للتدخل الأمني وهذا العنصر تختل صورة المشهد ويصبح من الصعب معرفة ما يحدث حقيقة على الأرض. تقوم هذه العصابات بمواجهة المحتجين تحت غطاء الامن الذي يؤمن لهم المساعدة في حال الحاجة إليها وكل الخسائر بالأرواح أو الممتلكات تنسب لهذه العصابات ويكون النظام ليس بريئاً فقط من دم المحتجين بل أنه يضحي بعناصر أمنه، من الذين يعصون أمره طبعاً، في سبيل الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين. وبما أن هذه العصابات مدربة ومزودة بأفضل أنواع العتاد فإن الأمن لا يستطيع السيطرة عليها بسهولة فهي تفتك بالشعب وحتى أفراد الأمن لا ينجون من بطشها العنيف هذه الخطة التي اعتمدت بشكل أولى لمواجهة التيار القادم ولكن هذه الخطة لا تتماسك أبداً كان هناك شهود وتقصي للحقائق ومراقبة عن كثب لما يجري فكان لابد من الخطة الإعلامية المكملة والتي تقضي باقصاء الشهود الذين يتمثلون بوسائل الاعلام الخارجية اما الشهود الداخليون فهم احد عناصر اللعبة فلا يؤبه لهم وعلى كل حال أيامهم معدودة وبعد ان يتمثلون بسكرة الاحتجاج تأتي عصا القمع لتصحمهم من سكرتهم وتعيدهم الى رشدهم وإذا بهم نادمون على مافعلوا من الاثم طالبين العفو والصفح عن هذه الخطيئة الشنيعة. أذاً عصابات غربية أو خارجة عن القانون. تعتمد اعلامي، تشویش مجرى الاحداث بالإضافة لبعض الملحقات الضرورية من محاصرة وقطع للكهرباء والهاتف والتموين اذا لزم الامر والتخويف ثم التخويف ثم التخويف ونحن نتكلف بتلقين الاعلام الخارجي ما يجب ان يسرده عما يجري في مزرعتنا، فالامر داخلي ولا يجب التدخل فيه وتمشي السفينة الى بر الامان ولكن مالذي حدث؟؟

ربما، ولأمر شاءه الله، أن الذين ربوا لهذه الخطة الأمنية كانوا من الذين لا يعطون الوسائل الحديثة للتواصل اهتماماً زائداً فلم يكن لها عندهم ماتستحقة من نصيب في احكام الخطة الأمنية. وربوا حساباتهم على ما يعرفونه ومامترسوا عليه من طرق تقليدية في حسم الأمور

الأمنية.. ولكن حدث مالم يكن بالحسبان من تسرب للأخبار المؤثقة بالصورة والصوت مانزل عليهم مثل الصواعق

وهنا كانت ردة الفعل من قبل النظام، عنيفة ولكن بنفس الوقت متزنة، من تكذيب لهذه الأخبار المصورة وتفنيدها بطريقة أقرب الى البزلي منه الى الجدي ... وتواترت الاخبار المصورة عن أحداث وممارسات ما كان يرغب النظام يوماً أن تخرج الى الملأ. وهو وان تسرب القليل مما يحدث والنظام يعلم تماماً ذلك الا أنه كان يتمنى أن لا يخرج منها شيء الا عن طريق روایته الرسمية حتى لا يكلف نفسه مشقة دحض وتفنيد هذه الصور المدینة له ويتفوغ للتسويق لروایته الذي يعتمد لها في هذه الحرب الاعلامية الضروس.. عندها لم يكن بد من الدفاع ولو بشكل خلبي لدحض هذه الروايات المسرية، على الاقل للتشكيك فيها وللأسف فقد كان له ذلك وهنا بيت القصيد

ومن الواضح أن الأداء الاعلامي الروسي الذي يتبنى وجهة نظر النظام أمسى ضعيفاً ومثيراً للشفقة وأصبح أقصى ما يتمتعى بالنظام من اعلامه البزيل هذا، التضليل والتشويش المنطقي على من بقي له، قدرة النفسية وقناعة مصلحية، بمتابعة الاخبار عبر هذه الادوات المسيرة فain استدرك النظام خلل الاعلامي؟؟ للأسف فقد استدركه على القنوات التي يتمتها نفسه ب أنها قنوات مغرضة ومحرضة وينتعمها بأبشع الصفات و يتمتها من خلال مسرحيات ركيكة بالتورط لتأجيج الفتنة والمؤامرت على سوريا ، ويقصد طبعاً النظام الحاكم في سوريا نعم لقد استفاد من هذه القنوات للترويج لروایته عالماً علم اليقين بأن وسائله الاعلامية لاستقطاب الاقلية من مواطنه فما بالك بغيرهم.. اذا لابد للذهاب لهذه القنوات مهما كلف الثمن ومهما كانت الاهانة وما هو الهدف؟؟ كما يقول احدهم : ان النظام لا يأمل ان تصدق روایته التي لا يصدقها هو نفسه ، من قبل الرأي العام ، سواء العربي أو الدولي ولكن الأمل أن يخلق جواً من الغموض . والتشويش على ما يتسرّب من اخبار مصورة أو شهود عيان؟ بحيث يتبيّس الأمر فلا يُعرف الحق من الباطل ولا الرواية الصحيحة من المشبوهة وفي النتيجة يخلق جواً من الغموض فتتّمّيّع الأمور وتختلط.. وهذا بحد ذاته يعتبر كسباً لاتحققه له وسائله المكررة لذلك

أين الخلل؟؟؟

لاأظن أن هذا النظام هو من المنعنة بحيث يستعصي على المجتمع الدولي ويفرض تعطىما

اعلاميا ولو في بلده الذي يحكمه، ولكن سمح له بذلك ففعل.. اذا والحالة هذه لايمكن لوسائل اعلام غير المرضي عنها من النظام ان تراقب وتنقل مايجري حقيقة على الأرض، فليس للاعلام الخارجي الا التزود من الاخبار الذي يزودها به اعلام النظام لنشرها كاخبار استهلاكية لبعض المؤسسات او كاخبار تمس الصالح القومي وتصب فيه، للبعض الاخر وأنا أخص الان الصحف والقنوات والمفكرين والسياسيين المعنيين بما يحصل على أرض سوريا

فالحالة إذاً، إذا لم يأتي أخبار عما يجري من داخل سوريا فالحدث غير موجود وهو غائب إعلاميا . وعندما يصرح مسؤول أو وسيلة إعلام رسمية فالحدث موجود ولكن كما يتبنى النظام... الآن يرد خبراً مخالف تماماً للخبر الذي تبناه النظام... لايمكني التتحقق عن قرب من الحدث .. النظام يقول شيئاً والأخبار الواردة من الشارع تقول شيئاً مخالفًا بل عكسيًا للرواية

الرسمية

كيف أتعامل مع الروايتين المتناقضتين وأيهما أصدق؟؟؟

نظراً لتبني الحياد الإعلامي والأداء المنيع العالي الذي يكسبني مصداقية ضرورية لمؤسسة الإعلامية يجب أن أتحرى الصدق في كلا الروايتين المتناقضتين .. ولكن من الناحية العملية، التي تعتمد على المشاهدة والحس والتقصي على أرض الواقع ، لايمكن التحرى عن الحقيقة لأن النظام يمنع وجود أي طرف محايده على ساحة الحدث

المشهد الحالي لهذه الأزمة

تعتيم اعلامي شديد، منع المراقبين والمفوضين من مشاهدة مايحدث في الشارع، تضليل اعلامي ممنهج لعكس صورة الواقع، تجنيد المدافعين عن النظام سياسياً واعلامياً

النظام يصدر رواية تقول بأن هناك تنظيمات مسلحة هي وراء الفوضى في سوريا ويدعم هذا بكل ما أوتي من قوة الكلام أما من حيث الدلالة العملية من خلال الشواهد أو القرائن المادية أو حتى من خلال الصورة فلا يستطيع أن يقدم أي دليل. اذا لا يوجد الا ادعاء غير المدعوم بالدليل على روايته بالمقابل، تتسرب عبر جدار التعتيم المطبق روايات مخالفة لما يدعوه النظام، هذه الروايات مدعومة بالمشاهدة العينية لما يعيشها الأهالي من اعتداء وحشى من قبل عصابات مسلحة حقاً ولكنها مدعومة من النظام نفسه، وتأتي المقاطع المصورة لتوضح المشهد وفي بعض لقطاتها تدمع تورط النظام في تسخير وحماية هذه العصابات ودعمها في قتل المواطنين العزل والاعتداء على ممتلكاتهم الشخصية واقتحام لبيوت وتخريب لحق حتى المحاصيل الزراعية

والماواشي

ماالواجب على اذا كنت اعلاميا مهنيا في تقييم هذه الواقع تحت هذه الظروف؟؟

هل من الواجب المهني أن أكون على مسافة متساوية من الروايتين؟؟

النظام يقدم رواية رسمية غير مدرومة بالأدلة ولا يسمح لي أن أتحقق على الأرض من صحة ما

يدعوه بنفس الوقت تأتي رواية مصرية من الداخل المحجور عليه تخالف تماما الرواية

الرسمية مدرومة بالمشاهدة العينية والحياتية بالإضافة إلى التوثيق المصور

ألم نسمع عن قانون التواتر في نقل الرواية؟؟ أي عندما ترد الرواية عن جمغ غير من الناس

بحيث يستحيل عقليا أن يتواطؤوا جميعهم على الكذب. ان هذا القانون يعتبر أصلا من أصول

تصحيح الرواية التي توازي الدليل الذي يطمئن اليه العقل

اذا والحاله هذه كيف يمكن لي الاستمرار في أن ابني الرواية الرسمية للنظام التي تخلو من

ادنى مصداقية وأوازي بينها وبين الروايات المتواترة والمدعومة بالوثائق المchorة؟؟

أين هي حدود المهنية والحياد الإعلامي في مثل هذه الظروف الخاصة؟؟ لا تتطلب هذه

الظروف الخاصة ، مهنية وحيادية خاصة تتناسب والظروف المحيطة بها؟؟؟

أنا كاعلامي أو مؤسسة اعلامية عندما يمنعني صاحب السلطة من التأكيد من روايته عمليا

ويطلب مني تصديقه فقط دون البحث في الحيثيات ثم تأيي رواية من وراء جدار التعتميم

مدعومة بالدليل، أو حتى غير مدرومة، افرض أنها رواية زور.. كيف يجب علي أن أتعامل معها؟

اذا كنت منصفا حقا واحترم مهنيي واحترافي لما أقوم به..فالواجب علي أن أتبقى رواية الشارع

وبقوة الى أن يثبت لدى العكس. وثبتت العكس عندما يتيح لي صاحب السلطة من التأكيد من

صحة هذه الرواية على الفور وبدون ابطاء وبدون شروط أمنية أو املاءات مقيد له لظروف

التحقيق والتثبت فان لم يحصل هذا فأننا من الناحية المهنية لا أكون خرقت عرفا ولا قانونا

بتبني رواية الشارع مهما كانت هزلة وبرمي الرواية الرسمية في سلة المهملات مهما كانت سمينة

..فهل هذا الذي يحصل حاليا في معالجة الأزمة في سوريا من الناحية الإعلامية؟؟؟؟

الى متى تبقى القنوات الإعلامية، باسم الحياديه والمهنية تتيح حيزا واسعا في تغطيتها للأحداث

لرواية النظام الرسمية في سوريا من النقل عن قنواته أو باستضافة أبوابه الذين لم يبقى

عندهم أدنى مصداقية في كلامهم وهم أصلا لا يهمهم أن يصدقهم الرأي العام أو لا لأنهم أصلا

لا يؤمنون بما يقولون ويعرفون تماما قيمة ما يقولون. الذي بهمهم من كذبهم خلق الريبة

والتشویش فيما يحدث حتى تتعكر الصورة ويصبح من الصعب التمييز بين الحق والصواب

وهذا أقصى املاهم في امتهانهم للكذب
فهل تكون المؤسسات المحايدة أداة طيعة لما يريدونه؟؟ تراهم بسبون القنوات التي لا تتبني
وجهة نظرهم ومع ذلك يهافتون بالظهور علمها ليغرقوا السامع والمشاهد بكذب وتمبيح لا ينتهي
لوأن الخصم واقع بين فنتين متقاربتين بالامكانيات بمعنى أن يكون بين دولتين أو فريقين من
الناس لكان هناك امكان في تفهم حيادية الاعلام المُناصفة .. ولكن الامر غير ذلك.. عصابات
مسلحة مدعومة بمؤسسات امنية مدججة بالسلاح مدعومة بفرق من الجيش اعدت نظريا
لتواجه جيوشا نظيرة لها...بالمقابل ، مواطنون عزل يريدون شيئا واحدا اللقمة الكريمة والعيش
الامن

يالها من معادلة.. المسألة ليست لعبة ولا مسابقة.. القضية تحولت من مطالبات شرعية بالمفهوم
القانوني والانساني الى مشروع حياة او موت.. والموت ينزل على العزل صباح مساء ناهيك عن
ممارسات الاعتقال والتعذيب الوحشي والعنف البربرى من التعذيب على الحرمات والاعراض
ومحق ابجدية الوجود البدائية التي هي حق للحيوان فضلا عن الانسان وما شهد اللاجئين
الفارين من آلة الموت والدمار الا فضل من فصول هذه الهجمة البربرية على الانسان حقا لقد
تجاوزت هذه الجرائم الهمجية حدودها السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتصبح ممارسات
فظيعة تدفعها احقاد دفينة لمبرر لها الا الكراهية والحقن والتمادي في افباء الاخر ومحى
وجوده من قاموس الحياة.. فقط لانه لاينتهي اليها ولا يريد الخضوع لنا. فمكى تأخذ المهنية
الاعلامية دورها الحق وتدبر هذه الهجمة الشرسة اعلاميا بما تستحق . طبعا اذا كانت لها النية
في ادارتها كما تستحق ، عليها تكشف جانبا من الغمة وتساهم في توفير عدد الضحايا والمعتقلين
والمعذبين والشريدين؟؟ لازلنا نؤمن أن هناك اعلام حرفى ومهنى ولازالتا ننتظر منه المزيد في مثل
هذه الأزمات المفصلية .

في خندق النار والثوار - د. محمد شادي كسكين

9-13 يوليو 2011 م

في سرد هذه اليوميات أراوح بين أقصى الحزن والألم لما ترتكبه قطعان عصابة الأسد وزبانيته وبين أقصى الافتخار والاعتزاز والثقة واليقين بأن شعبنا يسير في طريق قدره المحتوم بالنصر والحرية والخلاص كلما زادت وتكتفت سلسلة الترهات والأكاذيب وحلقات الخيال الدرامي التي يروجها أبواب النظام وماكينته الدعائية والتي كان آخرها رواية المدعو طالب إبراهيم عن البارجة الألمانية الأكثر تطوراً في حلف الناتو والتي إصطادها النظام بعقبريته المتحدين باللغة الألمانية من عناصره والتي استقطبت سخرية السوريين وغير السوريين على السواء لاسيما حينما ختمت الرواية التي وسمت بتاريخ شهر تموز يوليو 2011م بسقوط الأعداء في حضن المساعد جميل " والتي صفق لها المستمعون بحماس كبير.

|| السبت 9/7/2011 م ||

في الخارطة الميدانية لهذا اليوم: || محافظة دمشق وريف دمشق || مظاهرة مسائية في الميدان || المظاهرة مسائية من جامع البغدادي نصرة لحمادة وحرستا || مظاهرة في ركن الدين نصرة لحمادة || مظاهرة مسائية في حي القدم نصرة لحمادة || مظاهرة بعد صلاة العشاء من الجامع الكبير في حي القابون تجوب الشوارع || مظاهرة في سقبا || مظاهرة نسائية في عربين || حملة اعتقالات في داريا ودوما والزبداني تطال النساء وطالبات الجامعات || أهالي منطقة الرحيبة يعتصمون أمام الفرقة الحزبية مطالبين بالإفراج عن الشيخ محمد خير تركماز || اعتقال المسرحي أسامة غنم من منطقة الميدان || محافظة إدلب || اشتباكات بين الأجهزة الأمنية وقوات الجيش وعدد من الجنود المنشقين عند قرية أرملا القريبة من الحدود السورية التركية || الدبابات تهاصر قری سرجة وبزابور وشنان ومعلا وإحراق عدد من الدراجات النارية والحصادات الزراعية للأهالي مع حملة نهب واعتقالات من المنازل || تشييع الشهيد عيسى خالد الصالح في مدينة معرة النعمان || محافظة حماة || انتشار لحواجز الشعبية في أحياء نزلة جزدان وهي المرابط وهي الجلاء وسوق الشجرة || مظاهرة نسائية في قلعة المصيق || تشييع جنازة الشهيد وليد عباس من بلدة طيبة الإمام || ارتقاء الشهيد حماد عدي في حماة || محافظة حمص || مظاهرة في تيرمعلة || إطلاق نار في الحالدية || تشييع الشهيد أديب محمد كراز من حي

الخالدية || **محافظة دير الزور** || مظاهرة ثم مسيرة مسائية في مدينة البوكمال نصرة لحماء ||
محافظة طرطوس || إطلاق نار وحملة اعتقالات في رأس الريفة في بانياس ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد حامد عدي حماة طريق حلب ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة دمشق وريفها** || طلعت الحريري - ركن الدين ،
محمد سكيفي - ركن الدين ، أحمد دقوري - ركن الدين ، فرزات الأحمد - الحجر الأسود ،
محمد حمد محمد - الحجر الأسود ، عبد الرحمن بهلوان وإبنه - الزيداني (أطلق سراحهما في
7-9-2011م) ، عبد الله برهان اللحام - الزيداني (أطلق سراحه في 7-9-2011م) ، عدنان غانم
الوضحي - الزيداني (أطلق سراحه في 9-9-2011م) ، جميل غانم الوضحي - الزيداني (أطلق
سراحه في 9-9-2011م) ، شيركو محو - الزيداني (أطلق سراحه في 9-9-2011م) ، عماد شيركو
محو - الزيداني (أطلق سراحه في 9-9-2011م) ، فواز الزين - الزيداني (أطلق سراحه في 9-9-
2011م) ، محمد علي - الزيداني ، خالد خليل عرنوس - الزيداني (أطلق سراحه في وقت لاحق) ،
ربيع رمضان - الزيداني (أطلق سراحه في 9-9-2011م) ، عبد الرحيم محمد ياسين - التل ،
خليل مصمص - التل ، محمد سلعي - التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م) ، هاني أحمد
معتوق - التل ، وائل مصطفى يونس - التل ، وليد عفا الرفاعي ، ياسر دلة - التل ، حسن معتوق -
التل ، || **محافظة إدلب** || طاهر خالد الخلف - إبلين - جبل الزاوية ، محمد أحمد السلوم -
كفرنبل - تم توقيفه على حاجز عسكري وبعد تفتيش جواله اعتقل بسبب احتواه على صور
بعض المظاهرات التي شارك بها في مدينة كفرنبل **محافظة حماة** || عبد السلام رياض العيان ،
عبد القادر عدنان عدي ، فراس التهان ، عز الدين فران ، محمد مهند المبيض ، مصطفى عبد
الكريم غناجي ، معاذ زيدان - الفرایة ، منذر عرعرور ، نزيه العرعرور - الجراجمة ، زياد زيدان -
الفرایة ، جهاد خالد الأحمد ، ابراهيم خالد غناجي - طفل ، خالد عبد الكريم غناجي ، ابراهيم
حلفاوي ، أحمد سفاف ، أمين المشنوق ، سعيد مراد آغا ، أحمد الخاني - الحميدية ، ابراهيم الشدة
- طريق حلب ، بهاء عرعرور ، زيد محمود الحمصي ، بهاء غسان زكية ، جدوع تركاوي - الصابونية ،
سعد عرعرور - الجراجمة ، مهران جمال النقار - طريق حلب ، عبد الكريم الشدة - طريق حلب
، محمد سعيد تركاوي - الصابونية ، عبد المجيد المامي - الجراجمة ، عمر جهاد خلوف - حي
казو ، ماهر محمود السقا - الوادي ، **محافظة درعا** || سعيد العثمان (أطلق سراحه في 9-
9-2011م) وأخوه - نوى ، محمد سليمان الجهماني - نوى ، ياسر العثمان - نوى ، محمد قاسم

بطحة- نوى محافظه حمص || جلال حسون النجار - اعتقل من قبل الامن السياسي بهمهه الحديث على الفضائيات، ربيع جندي- تلبيسة || محافظه طرطوس || عبد الله الجدبه - بانياس ، محمد الجدبه- بانياس ، عثمان مصطفى صهيوني- بانياس (أطلق سراحه في 7-10-2011م) ، حمزة صهيوني، عز عبد العزيز شعبان- بانياس ، علاء الجسري- بانياس ، محمد عبد العزيز شعبان- بانياس ، أبو خالد الجسري- بانياس ، أحمد حبيشه- بانياس ، حسين شعبان- بانياس ، حسين أرناؤوط- بانياس ، زياد أسمر- بانياس || محافظه دير الزور || قاسم شواخ - اعتقل في دوار حمد العبد اثناء التوجه للاعتصام من قبل الامن العسكري ، بسام الحيوان ، رضوان شاكر الحسين || محافظه الحسكة || شورش جمال يوسف - أنثى - القامشلي - طالبة بجامعة الفرات بدير الزور (أطلق سراحه 1-10-2011م)

الأحد 10/7/2011 م :

الجزيرة: اختتام اللقاء التشاوري للحوار الوطني في سوريا || موقع شفاف الشرق الأوسط الإلكتروني ينقل خبراً نقاًلاً عن معلومات من عاصمة الشمال اللبناني، طرابلس، أن شقيق هاشم صفي الدين رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله وأحد القادة البارزين للحزب، وإن خالة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أصيب في سوريا وتم نقله على وجه السرعة إلى لبنان للمعالجة وأنه نظراً لخطورة إصابته تم إدخاله إلى أحد مستشفيات طرابلس للمعالجة حيث قدمت له الإسعافات الأولية ومن ثم تم نقله إلى أحد مستشفيات العاصمه بيروت ولم تتضح - بحسب الموقع - أسباب إصابة صفي الدين في سوريا وما الذي كان يفعله هناك || الجزيرة: وقد كويتي يزور اللاجئين السوريين في تركيا || أخبار أوروبا: جولة إقليمية "لأوغلو" توصله إلى إيران || الرياض: سوريا - الحوار الوطني ينطلق بدون المعارضة والشرع يدعوا إلى تحول سليمي إلى الديمقراطية || الخليج: فعاليات اللقاء التشاوري في دمشق تنطلق والمعارضة تقاطع || القبس: الشرع: الحوار للانتقال إلى الديمقراطية في سوريا || الإتحاد: سوريا تطلق «الحوار» والجيش يدahم إدلب وبانياس وحمص || انشقاق النقيب البطل قيس ذياب القطاعنه عن النظام وانضمامه للواء الضباط الأحرار || بدء ما سعي بمؤتمر الحوار الوطني الذي دعا له النظام || صور من التعذيب في الأمن العسكري || وفي الخارطة الميدانية لهذا اليوم: || محافظه دمشق وريف دمشق || مظاهرة مسائية حاشدة في عربين نصرة لحمص وحماة مع انقطاع التيار

الكهربائي عن المنطقة || مظاهرة مسائية في بربدة رفضاً لمؤتمر الحوار || القابون: مظاهرة مسائية تهتف ضد الحوار الوطني || مظاهرة مسائية في شارع خالد بن الوليد في قلب العاصمة دمشق || الميدان: مظاهرة مسائية ترفض الحوار الوطني || حرسنا: مظاهرة مسائية ضد الحوار الوطني || عربين: مظاهرة مسائية نصرة لمدينة حمص || **محافظة درعا** || وصول تعزيزات أمنية لمدينة جاسم || درعا البلد: مظاهرة مسائية رداً على مؤتمر الحوار الوطني || ناحية: مظاهرة مسائية تهتف ضد الحوار الوطني || الحراك: مظاهرة مسائية في المدينة رغم التواجد الأمني الكثيف || بصري الحرين: مظاهرة مسائية ترفض الحوار الوطني وتدعوا لإسقاط النظام || المسيفرة: حوران مظاهرة مسائية وتكتيرات الأهالي || **محافظة إدلب** || مظاهرة في بلدة تفتناز || اعتقال 21 شاباً من قرية إبلين || حملة مداهمات واعتقالات ومصادرة أجهزة الحاسوب في كل من قرى بزابور وسرجة وشنان || **محافظة حماة** || البدء بإقامة حواجز تابعة للجان الشعبية الأهلية لحماية الأهالي من الشبيحة || بيان لأهالي مدينة حماة للرد على ادعاءات النظام والحوار الوطني || كربناز: مظاهرة مسائية تهتف لحماية وترد على الحوار الوطني || الحميدية: مظاهرة مسائية تهتف ضد الحوار الوطني || مظاهرة مسائية رفضاً للحوار الوطني || مظاهرة مسائية لشباب حماة نصرة لحمص ورفضاً للحوار الوطني في ظل القتل || الأمن العسكري يعتقل الشاب أسامة عسکر (22 عاماً) - طالب بكلية الطب البيطري قرب دوار جامع بلال الحبيشي || مظاهرة في قرية حلفايا || **محافظة حمص** || إطلاق نار كثيف في حي باب السبع بعد عصر اليوم والجيش يقتحم الحي بالدبابات || إطلاق كثيف للنار في حي القصور والبياضة والخضر وباب الدريب وكرم شمشم وهي النازحين وجورة الشياح وساحة الساحة || قطع اتصالات الجوال عن مدينة حمص || جورة الشياح: حضور مهيب في جنازة الشهيد هادي الجندي || ناشطون يبثون صوراً للشهيد خالد الدندل العفنان تظهر الرصاص المتفجر الذي استخرج من رأس الشهيد || باب سبع: إطلاق نار كثيف في الحي وانتشار للأمن والشبيحة || القصرين: مظاهرة مسائية رداً على الحوار الوطني || الوعر: مظاهرة مسائية رداً على الحوار الوطني وتطالب بإسقاط النظام || باب الدريب: مظاهرة مسائية نصرة لباب السبع الذي يقصف بالمدفعية || مظاهرة في الوعر وباب تدمر وكذلك في حي بابا عمرو رغم الحصار الأمني للحي الأخير || زفاف الشهيد هادي الجندي || ارتقاء الشهيد محمد محمد مضر عبد السلام وحيد 24 عاماً في منطقة الشمامس || ارتقاء الشهيد خالد مشهور العفنان من منطقة الوعر في كمين للشبيحة عند دوار الزير || **محافظة دير الزور** || قوات الأمن تطلق النار على الأهالي في الشارع العام بمدينة الميادين والأهالي يردون بالحجارة ||

البوكmal: مظاهرة مسائية تهتف ضد الحوار الوطني وتطالب بإسقاط النظام || مظاهرة طلابية صامتة ردا على الحوار الوطني || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة في حي الرمل بمدينة اللاذقية ||

أنباء اليوم عن اعتقال كل من || **محافظة دمشق وريفها** || محمد طريخم العبود - ركن الدين ،



سليم طربين - إعتقل في مظاهرة دوما ، عبد الرافع طريف مشوح- إعتقل في مظاهرة دوما ، طارق بيرقدار - التل ، عمران الغضبان - التل (إعتقل في 6-11-2011م) ، عدنان حسن يوسف - الزيداني (أطلق سراحه في 9-10-2011م) ، مثنى الخوص- الزيداني (أطلق سراحه في 9-10-2011م) ، وجيه

نموره (أبو أحمد) - داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) ، نضال مسلم علاوي- طفل - داريا (أطلق سراحه في 10-10-2011م) ، محمد وسيم عبد الكريم حبيب -العمر 22 عاماً - خريج المعهد الهندسي قسم الانشاءات العامة - داريا ، سعيد أبو قيع - التل(أطلق سراحه في 7-12-2011م) ، أحمد بيرقدار - التل ، أنس الجبشي- التل ، خليل بلش- التل(أطلق سراحه في 7-9-2011م) ، زاهر أحمد بليل - التل(أطلق سراحه في 7-12-2011م) ، منير عبد الباري برغلة- التل(أطلق سراحه في 7-12-2011م) ، هاني البج - التل، وسيم الرفاعي- التل، يوسف بلش- التل ، حسين العلي ، توفيق عسالي - القابون ، أحمد ابراهيم هذال - الضمير(أطلق سراحه في 9-10-2011م) ، ابراهيم هذال - الضمير (أطلق سراحه في 9-10-2011م) || **محافظة درعا** || يوسف محمد فهد أبازيد ، أحمد محمد فندي أبازيد ، شاهين حسين أبازيد|| **محافظة اللاذقية** || أحمد ازمرلي - جبلة ، عبد اللطيف زنيكل - جبلة || **محافظة حمص** || أسامة وحود - باب السبع ، سبع شوفان - باب السبع(أطلق سراحه في 7-11-2011م) ، عبد المجيد الطش - البياضة ، || **محافظة دير الزور** || حسام الكبيسي ، اعتقال الاستاذ ماجد الكاطع ، غسان كضيب ، فاتح علوان ، محمود علي قاسم ، مهيل العثمان ، || **محافظة طرطوس** || هناد الشعار - بانياس ، محمد عرابي- بانياس ، غسان علي- بانياس ، صفوان عابدين - بانياس ، عبد القادر محمد العجيل- بانياس ، علي حسن- بانياس || **محافظة حلب** || عبد الحميد برو (أطلق سراحه في 7-

12-12-2011م) || محافظة إدلب || هاشم خالد رواج - الرامي - جبل الزاوية || - (الصورة للمعتقل محمد وسيم عبد الكريم حبيب - داريا).



|| الاثنين 11/7/2011 ||

لواء الضباط الأحرار: الملزام أول إبراهيم أيوب من أحرار الرستن يعلن إنشقاقه عن جيش النظام وإنضمامه إلى لواء الضباط الأحرار ويروي الملزام الحر اعتقاله لمدة 6 أيام لرفضه إطلاق الرصاص على المتظاهرين في درعا || رويتز : أنصار

الرئيس السوري يحاولون اقتحام السفارتين الأمريكية الفرنسية في دمشق واشتباكات مع حرس السفارتين وإصابة عدة أشخاص من طاقم السفارة الفرنسية والمحاجمين فيما قتل أحد حراس السفارة الأمريكية واثنان من المحاجمين ، وواشنطن تستدعي السفير السوري إلى مبنى وزارة الخارجية الأمريكية وتهم التلفزيون السوري الرسمي بالتحريض على الهجوم. فيما نددت فرنسا بالهجوم ووصفته بالانتهاك الصارخ ودعت سوريا لاحترام القواعد الدولية والأعراف الدبلوماسية || وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون: الأسد فقد شرعيته وهو ليس بالشخص الذي لا يمكن الإستغناء عنه || غابت المعارضة .. وحضرت مطالها: الحوار السوري بين إشادة وانتقاد .. هذا ما تصدر واجهة غالبية الصحف العربية الصادرة اليوم "غابت المعارضة وحضرت مطالها" بهذه اللهجة الإيجابية الواثقة علقت صحيفة الوطن السورية على مؤتمر الحوار السوري وكتبت "لقد عاشت سوريا تكتب الصحيفة يوما لا مثيل له مرت ساعاته على وقع الحرية والديمقراطية وعلى مرأى من العالم " || الأخبار اللبنانية انضوت تحت هذه البنية المتفائلة وعنونت على غالها "سوريا: حوار الشجاعان" والشجاعة تكمن وفق الصحيفة في رفع الحظر عن وجهات النظر والاعتراف الرسمي بـ«الشهداء المدنيين» وـ«العنف غير المبرر» ووجوب «إقامة الدولة التعددية والديمقراطية» || غياب المعارضة عن الحوار السوري: لوس أنجلوس تايمز الأمريكية ترى بالمقابل أن أصوات المعارضة غابت عن الحوار السوري : لوس

أنجلس تايمز تكتب في هذا الصدد أن غياب أبرز رموز المعارضة وخاصة تلك التي تمثل المحتجين يطرح أكثر من سؤال حول مصداقية هذا الحوار.. خصوصاً في ظل تقارير منظمة هيومن رايتس ووتش التي نقلت عن عسكريين وعناصر من الأمن السوري إجماعهم على أنهم تلقوا الأوامر لقتل المحتجين المدنيين || وفي صحيفة الشرق الأوسط يهكم طارق لحميد على تصريحات مستشاررة الرئيس الأسد الإعلامية التي هاجمت زيارة السفير الأمريكي إلى حما و لكنها استطردت بالقول "إن سوريا لا تريد أن تقطع شعرة معاوية مع الإدارة الأمريكية" ويكتب تحت عنوان "نظام الأسد وحكمة معاوية" يعلق طارق لحميد في صحيفة الشرق الأوسط "مشكلة نظام الأسد أنه يتعامل مع الداخل بالأسلوب نفسه الذي تعامل به في الخارج .. في لبنان والمنطقة أي الحيل والوعود التي لم ينفذ أيها منها خلال السنوات العشر الأخيرة " || الحدود التركية: احتفال أهالي جسر الشغور بفقدان الشرعية لبشار الأسد || الجزيرة: مظاهرات ليلية ضد الحوار بسوريا || بي بي سي: عشرة آلاف معجب يتوعدون بالانتقام لذبح ثورة سوريا || الشرق الأوسط: إبراهيم قاشوش.. كاتب ومغني الثورة السورية على فيس بوك || الجزيرة: اختتام اللقاء التشاوري للحوار الوطني في سوريا || أورينت: فرنسا ترفض إهانات سوريا وتستدعي سفيرها || "كلينتون" تعتبر الرئيس السوري فقد شرعنته || الجزيرة: استمرار المظاهرات المناوئة للنظام السوري || خرجت في مناطق سورية عدة مظاهرات رافضة للحوار الذي أطلقه النظام في دمشق وقاطعته قوى معارضة واصفة إياه بـ"عدم المصداقية". يأتي ذلك بعد مهاجمة متظاهرين مؤيدين للنظام لسفارات الولايات المتحدة وفرنسا وقطر في دمشق || وقد خرجت مظاهرات ليلية في البوكمال ومدينة دير الزور شرق البلاد، وحمص وتلبيسة وسط سوريا، وهي الرمل بمدينة اللاذقية الساحلية، وبرزة وهي القابون بالعاصمة، ودوما بريف دمشق، وطالب المشاركون فيها بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين. كما عبر المشاركون في المظاهرات عن رفضهم للحوار مع السلطة مشددين على أن الحل الوحيد يمكن في رحيل النظام وقيام دولة ديمقراطية، وتأتي هذه المظاهرات بعد مداهمات شنها الجيش السوري في كل من حمص وحماة أسفرت عن مقتل شخص وجرح أكثر من عشرين واعتقال عدد من المحتجين. ||

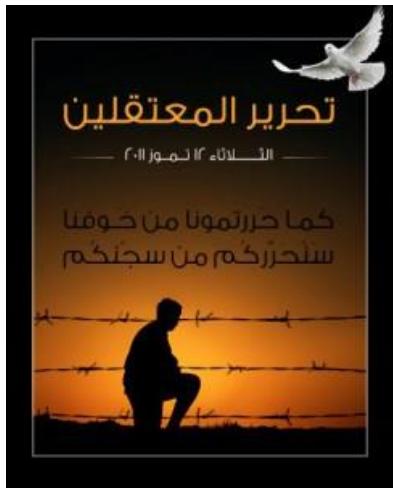
في الخارطة الميدانية لهذا اليوم: مخيم الريحانية للاجئين السوريين في تركيا: مظاهرات تهتف بسقوط النظام || **محافظة حلب** || مظاهرة في كوباني عين العرب || عين العرب: مظاهرات تطالب بإسقاط النظام ولا للحوار || **محافظة إدلب** || بنش: مظاهرة مسائية تندد بالحوار الوطني ||

تفتاز: خروج مظاهرة مسائية نصرة لأهل حماة || مظاهرة مسائية رداً على مؤتمر الحوار || إطلاق كثيف للنار في كفرنبل ليلاً وإعادة انتشار للدبابات فيها مع إغلاقها جميع مداخلها ومخارجها || اقتحام قرية كفرحابا || مظاهرة في قرية معراتا بجبل الزاوية || اعتقال الدكتور مأمون سيد عيسى والشيخ عبد الرحمن دردوره || **محافظة دمشق وريف دمشق** مظاهرات في حي القابون || مظاهرة مسائية في حي القدم بدمشق ومن المتأففات يا بشار صبرك صبرك والقدم حفرت قبرك || مظاهرة مسائية في دوما || مظاهرة في حي الجمالية بكرفوسه || مظاهرة في حي بربة || مظاهرة نسائية في التل تطالب بإطلاق سراح المعتقلين || القدم: مظاهرة مسائية رداً على الحوار مع النظام وترفع شعار الشعب يريد إسقاط النظام || حي بربة: مظاهرات مسائية نصرة لأهل حمص وحماة || كفر سوسة: مظاهرة مسائية في حارة الجمالية رداً على الحوار || زملكا: مظاهرة مسائية تهتف لإسقاط النظام || الميدان: مظاهرة مسائية تهتف تنديداً بالحوار وتطالب بالحرية || التل: مظاهرة نسائية تهتف ضد النظام السوري || دوما: مظاهرات مسائية خرجت من الجامع الكبير رداً على مؤتمر الحوار || حرسنا: خرجت مظاهرات مسائية رداً على مؤتمر صحارى || القابون: خروج مظاهرات مسائية، وهنافات الشعب يريد أن يحدد مصيره بنفسه || سقبا: مظاهرات مسائية رداً على الحوار مع النظام || قارة: مظاهرة مسائية تندد بالحوار مع الحكومة السورية || **محافظة درعا** مظاهرة في سوق الحامد بدرعا المحطة نصرة لحمص || مظاهرات في مدينة جاسم وحملة اعتقالات وسماع أصوات إطلاق النار || مظاهرة مشتركة في بصرى الحرير || مظاهرة في قرية الجيزة || معربة: مظاهرة مسائية نصرة لأهل حمص وحماة || **محافظة حمص** مظاهرة في باب النيرب وباب تدمر || إطلاق نار كثيف في شارع الزير بمنطقة البياضة || حارس منتخب الشباب وفريق الكرامة عبد الباسط ساروت يعلن تأييده للثورة المباركة || تلبيسة: مظاهرة مسائية نصرة لباب السبع والمعتقلين || باب الدريج: مظاهرة مسائية رداً على الحوار || القرابيص: مظاهرة مسائية رداً على مؤتمر الحوار || تلبيسة: إطلاق نار على المتظاهرين في مظاهرة مسائية تهتف ضد الحوار الوطني ضد الحكومة السورية || **محافظة دير الزور** || الآلاف يهتفون عند دوار المدلجي بسقوط النظام || اعتصام لأطباء دير الزور أمام نقابة الأطباء احتجاجاً على ممارسات قوات الأمن بحقهم || تشيع الشهيد خالد العفنتان من جامع النور || تشيع: الشهيد خالد الدندل وقد كان من أبرز الناشطين في المظاهرات || **محافظة اللاذقية** محافظ اللاذقية المدعو عبد القادر الشيخ يتفقد مدينة جبلة واعتقال كل من أحمد إزمري وعبد اللطيف زنيكل في جبلة || مظاهرة مسائية تهتف: الأهالي يهتفون بشار أصيبي بجلطة حموية || **محافظة حماة**

الجسر: مظاهرة مسائية تهتف لإسقاط النظام || كفرزيتا: مظاهرة مسائية نصرة لأهل حماة || مظاهرة مسائية تغفي: لا نريد ذلنا المؤبداً وعشينا المتكداً لا نريد بل نعيid مجدىنا التليد موطنى موطنى || **محافظة دير الزور** || مظاهرات رغم الحر الشديد والأهالي يخرجون رداً على الحوار في مظاهره للمطالبة بالمعتقلين وبرحيل النظام || مظاهرة لطلبة المعسرك الجامعي في كلية العلوم || البوكمال: مظاهرات مسائية تضامناً مع أهل حمص ورفضاً لمؤتمر الحوار || القورية: مظاهرة مسائية ترفض الحوار الوطني || **محافظة الرقة** || سلوك: مظاهرة مسائية تهتف ضد الحوار مع النظام || من شهداء الحرية اليوم || من حمص الشهيد: محمد مضر عبد السلام وحود ||

أنباء اليوم عن اعتقال كل من || **محافظة دير الزور** || سليمان العبد، عبد الكريم علي الجدعان ، عصام مصطفى الطوكان ، غالب محمد الحيبي ، ماجد الكاطع ، نبيل ناجي حطاب ، طه الوهبي - الميادين || **محافظة دمشق وريفها** || ضياء ماجد عربوس - التل ، طارق ثعلب - المعضمية ، غيث شلاش - المعضمية ، محمد مفلح زيدان - المعضمية ، محى الدين العسلي - المعضمية ، محمد خير جمروني - دمرالبلد || **محافظة درعا** || معمر الحريري - الحراك (أطلق سراحه في 12-11-2011م) ، حسن العدوبي - الحراك (أطلق سراحه في 9-11-2011م) ، محمد فاروق العمور - خربة غزالة (أطلق سراحه في 9-11-2011م) || **محافظة طرطوس** || محمود عرابي - بانياس ||

|| الثلاثاء 12/7/2011: ثلاثة تحرير المعتقلين ||



الرئيس الأمريكي باراك أوباما: الأسد أضاع الفرصة تلو الفرصة لإجراء إصلاحات ولا يحق لأحد أن يعتدي على سفاراتنا || زعيم تيار المستقبل اللبناني سعد الحريري لتلفزيون إم تي في: الشعب السوري يقول كلمته ولا يخرب وما يجري له ظلم || الإعلامي السوري محمد فتوح: 2000 شهيد في سوريا لم يكن كافياً لواشنطن لتعلن أن نظام الأسد غير شرعي.. لكن الاعتداء على سفارتها كان بالنسبة لها سبباً وجهاً || واشنطن بوست - واشنطن: مظاهرات مناوئة للولايات المتحدة في دمشق || بينما

تواصل سوريا حوارها الوطني .. السفارتان الفرنسية والأمريكية في دمشق تتعرضان للهجوم وهيلاري كيلنتون تعلن .. "الأسد فقد شرعيته" هذا ما تناولته غالبية الصحف الصادرة اليوم ومنها واشنطن بوست الأمريكية التي لفت أن تصريحات كيلنتون هي الأولى من نوعها لجهة إسقاط الشرعية رسمياً أمريكياً عن الرئيس السوري في وقت تلاحظ الصحيفة أن استهداف السفارة الأمريكية يظهر مدى ضعف الدبلوماسيين الأمريكيين في العاصمة السورية ومدى تسارع التصعيد بين دمشق وواشنطن || في صحيفة الشرق الأوسط يقارن علي إبراهيم بين الحوار السوري حالياً وبين ذلك الذي قاده في مصر اللواء عمر سليمان قبل سقوط نظام مبارك ومع فارق السياق والزمن بين التجربتين المصرية وال叙利亚 تتوقع الشرق الأوسط فشل الحوار السوري ذلك أن مشكلة محاولة الإنقاذ بعد فشل الحل الأمني تصطدم بأزمة الثقة والمقوله السائدة "نصف ثورة يعني أحفر قبرك بنفسك" || وفي لوموند الفرنسية الناظرة المتشائمة نفسها .. حيث يقارب الباحث هشام داود بين التجربتين العراقية واللبنانية من جهة وبين ما يحدث في سوريا ومن بين السيناريوهات المطروحة التوصل إلى صفقة ما بين العلويين والسنّة لتقاسم السلطة أو ربما السيناريو الأكثر وضوحاً تصاعد الاحتجاجات وقمعها الأمر الذي يؤدي إلى شرخ طائفي ينتهي بسقوط النظام وبحرب أهلية.. || انطلقت مباحثات في البرلمان الفرنسي حول الحرب الفرنسية في ليبيا وصحيفة ليبراسيون تطرح واقع السياسة الفرنسية بين نصف الحرب مع ليبيا ونصف المواجهة مع سوريا، ولعل موقف ليبراسيون يتجلّى من

خلال الصفحة الأولى التي تعلن فيها الصحيفة "فرنسا متورطة في ليبيا ومستهدفة في سوريا" ليبراسيون تقرأ استهداف السفارة الفرنسية في دمشق على أنه دليل آخر على ضعف وتقهقر النظام السوري أما عن ليبيا فتبدي ليبراسيون معارضته للخط الفرنسي الذي توجه إلى الحرب الليبية دون أن يرسم لنفسه خطة خروج || في الخارطة الميدانية لهذا اليوم: || **محافظة دمشق وريف دمشق** مظاهرة ثم مسيرة مسائية في القابون || مسيرة مسائية في جوبر || مسيرة مسائية في دوما || مسيرة مسائية في الكسوة || مظاهرة في حرستا || مسيرة مسائية في حي برنيه || مظاهرة ثم مسيرة مسائية في الزيداني بريف دمشق || مظاهرة في منطقة مضايا وقطع التيار الكهربائي عن المنطقة || **محافظة درعا** دوي قنابل صوتية في مدينة جاسم || مظاهرة في قرية كفرشمس || مسيرة مسائية تخرج في داخل من مسجد عمر بن الخطاب || مظاهرة في مدينة بصرى الشام واعتقال العشرات من المتظاهرين || مظاهرة في حي المنشية والسبيل والكافش بدرعا البلدة || اعتقال المقدم خالد الخطيب من أهالي درعا في محافظة حمص || **محافظة إدلب** مظاهرة في معرة النعمان نصرة لأهالي كفرنبل وحمة وحمص || اعتقال كل من الشيخ أيمان محصي و سليم الخضر وأحمد حبوش منذ الصباح من مدينة إدلب || **محافظة حمص** وفد من الصليب الأحمر يزور المدينة || أهالي باب السبع يستقبلون وفد الصليب الأحمر بغضون الأشجار والورود وشعار إسقاط النظام || مظاهرة في حي باب السبع وقطع التيار الكهربائي عن المنطقة || مظاهرة في حي القصور للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين || إطلاق نار في حي عشيرة ودوي التكبيرات في المنطقة || مظاهرة في حي الحميدية || مظاهرة في حي الخالدية || حملة اعتقالات في منطقة القصرين منهم باسل يحيى الزهوري ، أيوب أمين حريا ، عمار محمد عمار ، عمار المصري ، محمد المصري ، أحمد شعلان سيف الدين ، أحمد حمزة ، محمد جمول ، محمود جمول ، تميم الزهوري ، مضر محمد المصري ، محسن ماهر بركات ، حسين محمد قرقوز ، مهند محمد قرقوز ، حسام رسول قرقوز ، محمد رسول قرقوز ، شادي عبد الكريم بكور ، محمد جمرك ، تميم عيوش ، سيف الدين عبد الكريم الخولي ، حسن حريا || **محافظة دير الزور** اعتصام في مدينة البوكمال || حالة من الغضب تعم مدينة القورية بعد اعتقال قوات الأمن للمحامي سعد السعو واقتياده من منزله || **محافظة اللاذقية** مظاهرة في ساحة الرمل الجنوبي تهتف بسقوط النظام || مسيرة مسائية بالشمعون || إطلاق كثيف للنار في أحياء العوينة والسكنستوري و الصليبة || موجة من التكبير في جبلة || **محافظة الحسكة** مسائية بالشمعون في عامودا ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة إدلب** || أحمد قطيع، أحمد سميع، شادي زيداني، محمد غريب، عمر جبيرو، عروة سيد عيسى، أيمن محسن- إعتقل عقب مظاهرة مسائية بعد صلاة العشاء، أحمد حبوش- إعتقل عقب مظاهرة مسائية بعد صلاة العشاء، سليم خضر- إعتقل عقب مظاهرة مسائية بعد صلاة العشاء، عبد الرحمن دردوره- إعتقل عقب مظاهرة مسائية بعد صلاة العشاء، محمد سيد عيسى، مأمون سيد عيسى - إعتقل بهمة التحرير على التظاهر، حسام سيد عيسى، رامي ميري، أحمد نديم يوسف - المغارة، أسامة الخطيب- المغارة، كامل الأسعد، محمد عارف أسعد، أسعد شفيق أسعد- المغارة، عدي رفاعي - المغارة، حذيفة رفاعي- المغارة، سائر الحمدو- المغارة، سمير محمد عارف أسعد- المغارة، عبد العزيز محمد عارف أسعد - المغارة، محمد عبيسي حسون - المغارة، مصطفى الحسون- المغارة (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، محمد عمر أسعد- المغارة، شحود الحمد- المغارة، عبد الوهاب الحمد- المغارة، عبيسي حسون- المغارة، ناصر بكور- المغارة، ابراهيم الخضر- المغارة، || **محافظة دمشق وريفها** || براء عمر جنى - جوبر، بشار عواطة- جوبر، رامز نورس رمضان - الزيداني (أطلق سراحه في 9-12-2011م)، صلاح اللحام - الزيداني (أطلق سراحه في 9-12-2011م)، عبد الرحمن الدلاطي- الزيداني (أطلق سراحه في 9-12-2011م)، نور سلعي - التل، أحمد خنجر- التل، أحمد عماد السوادي - التل، مصعب زيادة - داريا(أطلق سراحه في 14-7-2011م)، محمد سعيد شفيق الزهر- داريا(أطلق سراحه في 5-10-2011م)، شاهر سويد- داريا(أطلق سراحه في 15-7-2011م) || **محافظة دير الزور** || جلال مطر الشحادة، عبد العزيز الرشيد الشيخ، عبيدة محمد درويش - طفل، المحامي سعد سعود - القورية، || **محافظة حماة** || شادي عدنان شامي، عمران عبد الرزاق الأقرع || **محافظة حمص** || حملة إعتقالات في منطقة القصیر منهم باسل يحيى الزهوري، أيوب أمين حربا، عمار محمد عمار، عمار المصري، محمد المصري، أحمد شعلان سيف الدين، أحمد حمزة، محمد جمول، محمود جمول، تميم الزهوري، مصر محمد المصري، محسن ماهر بركات، حسين محمد قرقوز، مهند محمد قرقوز، حسام رسول قرقوز، محمد رسول قرقوز، شادي عبد الكريم بكور، محمد جمرك، تميم عيوش، سيف الدين عبد الكريم الخلوي، حسن حربا || **محافظة درعا** || غسان أبو قياص، ابراهيم عبد القادر الزعبي - المسيفة ||

مجلس الأمن الدولي يدين نظام الأسد بإهتادف السفارتين الفرنسية والأمريكية والصحف تتحدث اليوم عن سبل الضغط على دمشق.. "الضغط على دمشق" مؤكدة على أن إدانة سوريا في الأمم المتحدة وتصريحات كلينتون التي تسقط الشرعية على الأسد تجسد هذا الضغط السياسي في المقام الأول وليس من مصلحة أيا كان أن يسود الخراب في سوريا ... || الفيغارو - باريس : مجلس الأمن يدين سوريا || الضغط وفق لوفيغارو الفرنسية تجلّى من خلال تصعيد اللهجة ضد سوريا ومن خلال توجه فرنسي لقيادة مبادرة أوروبية لفرض قرار في مجلس الأمن يدين سوريا بارتكاب أعمال عنف ضد المدنيين.. مشروع اصطدم بفيتوريو صيفي ما جعل رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون يعلق بمرارة "صمت الأمم المتحدة تجاه سوريا .. لم يعد يطاق" || الشرق الأوسط - لندن : إدارة أوباما تغير من نهجها تجاه سوريا بعد إعادة تقييم مصادر "الاستقرار" || الصمت لم يعد يطاق أمريكا أيضاً وواشنطن غيرت من لهجتها تجاه سوريا بعد أن أعادت تقييم مصدر "الاستقرار في المنطقة" وفق خبير أمريكي أكد مع ذلك للشرق الأوسط أن هامش المناورة الأمريكية ضيف في سوريا وأن الضغط الأمريكي حتى الساعة لا يمكن أن يتجاوز التصريحات الإعلامية ربما ترافق مع تشديد العقوبات الاقتصادية وربما أيضاً تحرك حذر للتأثير على بيئه النظام السوري .. ولكن لا أفق لعملية عسكرية في سوريا كما أن واشنطن حريصة على التحرك في إطار جماعي حتى لا تحصر الأزمة بينها وبين دمشق ||واشنطن بوست - واشنطن : الخلاف مع الولايات المتحدة يغطي على الحوار السوري || وفي سوريا انفض مؤتمر الحوار الوطني ببيان تصفه القدس العربي بأنه باهت فيما تؤكد واشنطن بوست الأمريكية أن الأزمة مع الولايات المتحدة غطت على فعاليات المؤتمر وتعتبر أنه تأخر كثيراً وأنه فاقد للشرعية بسبب غياب المعارضة عنه || الحياة - لندن : الرئيس يريد إسقاط النظام - إلياس حرفوش || وفي الحياة يعلق إلياس حرفوش على بيان مؤتمر الحوار بقوله إن الرئيس يريد إسقاط النظام .. يقول: إنها تجربة فريدة تلك التي تحاول تغيير النظام من داخل النظام وبناءً على أوامر من رأس النظام نفسه، فما ما يتم تداوله من إلغاء تفرد البعث وفتح باب التعددية وإتاحة التنافس على مقعد الرئاسة، وتحرير وسائل الإعلام ليس "إصلاحاً" وحسب انه تغيير، بل انقلاب للنظام على ذاته، بوسائله وتحت إشرافه.

في الثالث عشر من يوليو كانت دمشق على موعد مع تحرك نوعي جديد لكسر الصمت قاده هذه المرة فنانون سوريون شرفاء أثروا الانضمام إلى خندق الشعب في الوقت الذي اختار أقرانهم لعبه النفاق ولعق الأحذية في مؤتمرات النظام، الفنانة مي سكاف و الفنان فارس الحلو والمخرج نبيل الملاح والتوام أحمد ومحمد ملص وساشا أيوب والكاتبة ريم فليحان وريم مشهدى وغيفارا نمير والصحفي إياد شريجي ونضال حسن ودانى بقدونس وفادي زيدان وغيرهم قرروا الخروج الساعة السادسة من يوم الأربعاء 13 يوليو من أمام جامع الحسن في منطقة الميدان بدمشق في رسالة تطالب بالوقف الفوري والهبة للحل الأمني ولاستخدام العنف في الشارع بحق المتظاهرين المسلمين، والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم ومطالهم بحرية كاملة وفق ما نصت عليه المادتان 25 و26 من دستور الجمهورية العربية السورية ومعاقبة ومحاسبة كل من أجرم بحق الشعب السوري بمحاكمات عادلة، ومعلنة وإيقاف التحرير والهجمة الإعلامية التي يشنها الإعلام المحلي على المواطنين المطالبين بالحرية، وعلى المثقفين والإعلاميين السوريين الذين أعلناوا مواقف أخلاقية ومبئية من هذا الحراك الشعبي والسماح للإعلام العربي والعالمي والمستقل بتغطية الأحداث في البلاد بحرية كاملة، لنقل الحدث على حقيقته والإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين سواء الذين اعتقلوا في السابق وما زالوا أسرى السجون السورية، أو جزء الأحداث الأخيرة التي تشهدها البلاد، والذين كان من بينهم الكثير من المثقفين والجامعيين وتطالب قوى المعارضة الوطنية في الداخل والخارج، والتي تنشط خارج حسابات وأجناد القوى الخارجية، نطالها بتوحيد صفوفها والخروج بتصور مشترك للدولة المدنية الديمقراطيّة التي نحلم بها جمِيعاً معتبرين هذا الإعلان بمثابة إخطار للسلطات السورية التي تسمح يومياً بعشرات المسيرات المؤيدة التي تخرج دونما ترخيص في كافة المحافظات السورية، وتتمدّها بكل الدعم الذي تتطلبه وفي هذا الإطار يحمل المثقفون السلطات السورية كامل المسؤولية في حال تم التعرّض لنا بأي سوء من أية جهة كانت، خلال أو بعد التظاهرة".

لقد شكل هذا "الحدث" منعطف هاماً ونوعياً في مسيرة الانتفاضة السورية لاسيما وأن النظام قام بتفريق المسيرة منذ بدء تجمعها وقام باعتقال عدد من القائمين عليها وعلى رأسهم الفنانة مي سكاف بل أن يطلق سراحهم لاحقاً!! وماين الاعتقال وإطلاق السراح مسافة من الزمن لا تقارب مسافة المكان هذه اللحظات أكثر خلوداً من أن يمحوها صدأ الأيام ، هاماً في أذن القارئ الكريم أن يطلع على هذه الحلقات من تفاصيل اعتقال الفنانين وإهانتهم أقتبس هذه المقاطع

الوصفيه من رواية الصحفي إياد شريجي لبداية هذا التجمع ونهايته:

- كان من المستحيل علينا - كمثقفين- أن نبقى مجرد مراقبين لما يحدث في الشارع من تنكيل وإذلال بحق الشعب السوري المنتفض لاستعادة حريته المسلوبة على مدى أربعة عقود متواصلة، المشهد المصبوغ بدماء الأطفال والشباب والنساء كان وما يزال قاسياً جداً، وقد حانت اللحظة التي بتنا نعتبر فيها دموعنا التي نذرف مجرد تبرير فاشل لعجزنا عن التزول لدعم انتفاضة شعبنا الحر. كنت في كل يوم أرى السخط والألم في وجوه كثير من زملائي من كتاب وممثلين وصحفيين، الشعور الضياع والعجز كان هو السائد، الكل لديه الرغبة بفعل شيء لكنه لا يدرى ما هو، وكيف هو...بعضهم فضل الاستمرار بالتعبير عن رأيه على الفيسبوك سواء بالتلميح أو التصريح، آخرون استسلموا لحزنهم وقهرهم ثم أشهروا استسلامهم فأغلقوا الأبواب على أنفسهم وعاثلتهم وفاطعوا الأخبار وانسحبوا، لكن ثمة منهم من قرر التحرك فاندس في المظاهرات التي تخرج أيام الجمعة من المساجد، أسامة غنم كان الحالة البارزة مؤخراً، لكنني كنت أعرف الكثيرين من زملائي ومن مختلف الاهتمامات والطوابق ومن فعلوا ذلك، وحتى منذ بداية الثورة عندما كانت كالولد اليتيم...خرجوا وهتفوا، وركضوا وهردوا، وبعضهم أكل (اللي فيه النصيب)، ولمن لا يعرف فقد حان الوقت لنقول أن أكثر من 40 من خيرة الكتاب والصحفيين السوريين خرجوا في مظاهرة الأسبوع الأول للثورة السورية في الجامع الأموي بدمشق، وكانت سأذركم أسماءهم لو لا أنني أعلم حجم الضغط الرهيب الذي من الممكن أن يتعرضوا له، ولعلكم سمعتم ببعض ما جرى مع من وقعوا على ما سمي بـ"بيان الحليب" لكن الذي لم تسمعوا به أن كثيراً من وقعوا عليه هددوا بأغلى ما يملكون ولم يتراجعوا ويعلنوا التوبة على الشاشات، وسيأتي يوم وتعرفون حقائق مرعبة حول هذه الحادثة بالتحديد التي وصلت إلى حد التهديد بتصفية بعض الفنانين!

- كنا قد قررنا أن نرفع الأقلام في مظاهرتنا انسجاماً مع صفتنا التي خرجنا بها كمثقفين، وعندما أعلنا عن ذلك على صفحة "مثقفون لأجل سوريا" ظهرت صفحة أخرى على الإنترت تدعى مظاهرة مؤيدة قبلنا بنصف ساعة تدعوا لحمل الدفاتر وذلك سخرية بأقلامنا، وقد قالوا في دعوتهم تلك "إذا ما رضيوا يكتبوا على دفاترنا رح ندحشلهم أقلامهن بط....." وبالفعل كانت سبقتنا هذه المظاهرة بربع ساعة لكنها التأمت في مكان آخر في الميدان ولم نصادفها نحن!"

- لكن شبيعاً آخر تقدم وهو يقول بلهجة متحدية لمي سكاف ومشيراً لها بإشارة بذئنة جداً: "وقد علني على بيان الحليب مهبيكي... بذلك حليب...أعطيكي حليب؟؟" فتعالى صوته هو وهي سكاف

الذى صارت تصرخ فيه "احترم حالك...نحنا سوريين متننا متكلك" ، فيجيبها: "انتو سوريين يلي عمتحكوا عن جيشنا البطل اللي عميقتل من هالعرصات" وبدأنا جميعاً نصرخ مستنكرين، عندها تدخل أحد الضباط وأشار إليه بالصمت فصمت. تابعنا الحديث مع الضباط، قلنا لهم إن المظاهره لم تبدأ بعد، وأننا أتينا لنعبر عن موقفنا بكل سلمية، وأن أشكالنا وهيئاتنا لا تدل على أننا سلفيون، فاغتاظ أحد الضباط وقال مهداً بالحرف الواحد: "بتروحوا على رجل يكن ولاً منشوف شغلنا معك...انتو بتعرفوا شغلنا كيف؟" ، فقلت للضابط: "ممكن لنعرف نحكي معك تبعد هدلول اللي عميلو لحولنا بالعصي قدامنا كإنهن حاملين قتالة دبّان وجایين بدنهن يقتلونا؟" فتوسعت عيناه دهشة وردّ بعصبية: "عمتقول قتالة دبّان...عمتقول قتالة دبّان؟!!" (لم أعرف حتى اللحظة لماذا استفزه هذه الكلمة رغم أنها تسيء إلينا لا لهم) !!! قال الضابط لي سكاف "انتي ممثلة ما هيك؟" ردت: "نعم" قال "وليش طلعتوا بالظاهرة" قالت مي وهي تظنّ نفسها تتحدث مع آدمي: "بالنسبة إلى طلعت لعّبر عنّي رأيي انّو ما بدّي ابني يشوف نفس الرئيس اللي أنا شفتو" فخطّ الرائد يده على الطاولة بعنف وقال "يعني انتي ضدّ السيد الرئيس..؟؟!!" عندها أدركت مي جسارة الموقف وجديته، فأجابت "أنا مشكلتي مو مع الرئيس كشخص" قال: "لكان شو؟" قالت "أنا بدّي ابني هو اللي ينتخب رئيسه" فقال لها شاتماً وكتاماً غيظه: "هلا بلا أكل خرا...ليش ما أخذتو ترخيص للظاهرة!!" لا تردّ مي، يتّبع الضابط "يعني خدو ترخيص وتعوا تظاهروا ضدّي ما عندي مشكلة" مي صمتت أيضاً، فكيف تستطيع فعلاً محاورة هكذا شخص...!!

الدكتور خالد الفقيه:اليوم دخلت سوريا مرحله جديدة في الثورة بخروج مثقفي دمشق.. مرحلة قال فيها العقل كلمته .. إن من يعتقل ويسجن مثقفي مجتمع لا يمكن أن يريد خيراً لهذا المجتمع، وعندما يصبح النشيد السوري مصدر رعب للنظام وسبب لاعتقال المثقفين فهذا دليل على طلاق أبدي بين نظام الأسد و سوريا...و فعلاً أبّت أن تذل النفوس الكرام ||

في الخارطة الميدانية لهذا اليوم: ||**محافظة دمشق وريف دمشق**|| مظاهرات ومواجهات وإطلاق نار في قطنا || أهالي جديدة عرطوز يقطعون الطريق المتوجه لقطنا لمنع وصول تعزيزات أمنية إضافية إليها || مظاهرة في مدينة التل بريف دمشق ||آلاف المتظاهرين في حي القابون بعد صلاة العشاء في الجامع الكبير|| قطع التيار الكهربائي عن أجزاء من منطقة الميدان بدمشق|| **محافظة درعا** || مظاهرات التكبير بصرى العريش || مظاهرات التكبير في قرية كفرشمس ||

مظاهرات التكبير في ناحية]] مظاهرات التكبير في الحال وسماع أصوات إطلاق النار]] مظاهرة في قرية الجيزة بمشاركة من أهالي قرية صيدا]] **محافظة إدلب**]] قوات الأمن والجيش تفتح كل من قرى كفرحايا وسرجة وفركية وشنان بالدبابات وعربات البي إم بي مع حافلات تقل الأمن والشبيحة وقطع كامل لوسائل الاتصال عن المنطقة]] شنت قوات الجيش والأمن عند منتصف النهار عملية اجتياح ضخمة لعدد من القرى الواقعة في جبل الزاوية وهي كفرحايا وسرجة وفركية وشنان، مما أدى لسقوط 7 شهداء على الأقل بالإضافة أكثر من عشرين مفقوداً. شاركت في عملية الاجتياح حوالي مائة باص من الأمن والشبيحة إضافة لأكثر من أربعين مجذرة، وقد سبق ذلك قصف عنيف بالدبابات والبي إم بي وقطع كامل للاتصالات في المنطقة]] إطلاق نار كثيف ودوي قذائف الدبابات والمدفعية في جبل الزاوية]] **محافظة حماة**]] مظاهرة في حماة عند النصب التذكاري]] الأمن يستخدم دبابة لإزالة الحاجز الشعبي في منطقة الأربعين]] **محافظة حمص**]] مظاهرة في شارع الدبلان]] **محافظة دير الزور**]] مظاهرات بالآلاف في مدينة دير الزور]] انفجار في خط أنابيب للنفط يصل بين حقل العمر ومحطة التيم التابعين لشركة الفرات للنفط في محافظة دير الزور في موقع مكشوف من الخط خاضع للصيانة]] **محافظة الحسكة**]] مظاهرة في حي الصالحية عند جامع صلاح الدين تهتف بإسقاط النظام]] مظاهرة في شارع القوتلي بمدينة القامشلي]]

من شهداء الحرية اليوم]] الشهيدان نضال عمر عبد الوهاب ونضال الحسن من قرية كفرحايا، الشهيداء أحمد يوسف الشيخ ويوسف أحمد مخلوفي ، الشهيد العسكري محمد يوسف مخلوفي من قرية سرجة رماه أحد الضباط بالنار بعد أن دافع عن إمرأة عجوز، الشهيد نصر النايف من قرية فركية والشهيد جمال خالد معروف من قرية دير سنبل والشهيدان وعلي مؤيد بكران من قرية مرعيان، الشهيد خالد يوسف اليوسف من قرية فربكة - 40 سنة - متزوج وأب لتسعة أطفال ذهب إلى الغابة لتحذير عناصر الجيش الحر من مغبة وقوعهم في قبضة جيش الأسد الذي يشنّ عملية تمشيط للمنطقة بحثاً عنهم، فقاموا بتغيير موقعهم على الفور، بينما بقي الشهيد في مكانه بنية العودة للقرية. لكن عناصر جيش الأسد عثروا عليه مختبئاً، فقطعوا رأسه وبقيت جثته مرمية في الغابة 34 يوماً حتى عثر عليه مقطوع الرأس في 14-8-2011م

أنباء اليوم عن اعتقال كل من]] **محافظة دمشق وريفها**]] مهند عبادة المنصور - قطنا - اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان (أطلق سراحه في 16-7-2011م) ، إياد شربجي- اعتقل

في مظاهرة المثقفين في الميدان ، أحمد طنطه- اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، أحمد ملص- اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، محمد ملص- اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، أنس قباني- اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، باسل شحادة- اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، بلند حمزة - اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، دانا بقدونس- اعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان ، (أطلق سراحها في 15-7-2011م) ، رامي العاشق- اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، رنا الشلبي - اعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان ، (أطلق سراحها في 15-7-2011م) ، رima فليحان - شهبا - السويداء- اعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان ، (أطلق سراحها في 15-7-2011م) ، سارة الطويل- اعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان ، (أطلق سراحها في 15-7-2011م) ، ساشا أيوب- اعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان ، (أطلق سراحها في 15-7-2011م) ، سالم حجو- اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، عبد العزيز الدرید - اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، حازم حسين جاموس - التل (أطلق سراحه في 13-8-2011م) ، عبد الهادي يازرباشي- اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، عمر المصري - اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، غيفارا نمر- اعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان ، (أطلق سراحها في 15-7-2011م) ، فادي حسين - اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، فادي زيدان- اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان (أطلق سراحه في 16-7-2011م) ، مجذولين حسن - اعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان ، (أطلق سراحها في 15-7-2011م) ، محمد أبو زيتون - اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، محمد دياب- اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، محمد زاكر الخليل- اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، مظفر سليمان - اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، مي سكاف- اعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان ، (أطلق سراحها في 15-7-2011م) ، نضال حسن- اعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ، نور بوتاري- اعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان ، (أطلق سراحها في 15-7-2011م) ، يم مشهدي - اعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان ، (أطلق سراحها في 15-7-2011م) ، حسام عبد الله الأحمد - الحجر الأسود ، عبد الله أحمد - طفل - الحجر الأسود ، غيث الأدلي- الحجر الأسود ، محمد دهام- الحجر الأسود ، وليد العلي- الحجر الأسود ، سامي عزية - التل ، عيسى أمجد سنجاب- التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م) ، ناصر محمد عرنوس- التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م) ، نزار عرنوس- التل

(أطلق سراحه في 6-11-2011م) ، صالح عبد الله العش - الزيداني ، محمد حمدان (أبو حسان) - مدرس في ثانوية التجاري- الزيداني ، محمود مروان برهان- الزيداني ، إياد شريجي - داريا(أطلق سراحه في 16-7-2011م) || **محافظة اللاذقية** || بكر باكير - إعتقل بسبب المشاركة في مظاهرة مسائية || **محافظة إدلب** || ضرار نديم حج درويش - سرجة ، محمد نديم حاج درويش - سرجة ، ماجد حاج محمد- سرجة ، محمد نايف أحمد- سرجة ، طلال ولد أصلان - شنان - جبل الزاوية - إعتقل بهمة التظاهر|| **محافظة درعا** || عامر ابراهيم داود أبازيد ، والد الشيخ زهير أبازيد ، عبد اللطيف دروبي السويداني - نوى || **محافظة حمص** || محمد قاسم الأشتر - الرستن - إعتقل هو وأخوه السبعة من قيادي المظاهرات في الرستن || د.محمد شادي كسكين -في التاسع والثلاثين بعد المائة من الثورة المباركة - الحادي والثلاثين من يوليو تموز 2011م

النظام والثورة معادلات المستقبل – وائل صلاح الدين

حسب العلوم التي تُعنى بدراسة المنظمات على صوء بيئتها، تعتبر الأنظمة السياسية والإدارية مشابهة إلى حد كبير للكائنات الحية ، يمكننا القول إنها محاكاة بشرية للمادة الحية. تشمل المنظمات هنا على الدول والممالك وعلى الأنظمة السياسية والشركات والجمعيات وعلى أي شكل من أشكال الجماعات التي يدخل في تكوينها العنصر البشري وتسعى لتحقيق أهداف معينة . فالأنظمة السياسية تتبادل المعطيات والمعلومات والموارد بشكل مستمر داخليا وخارجيا بما يضمن بقائها واستقرارها وتحقيق اهدافها ، كما تتبادل الخلايا الحية المادة والطاقة مع بيئتها لاستمرارها في الحياة .

على اختلاف أنواع البيئات التي تعيش فيها الأنظمة ، تشتهر جميعها بالحركة والتغيير إذ لا يوجد بيئه ساكنة ، وعددًا كبيراً من الدراسات الحديثة توجهت نحو التدقيق في حقيقة العلاقة بين استمرارية النظام وقدرته على التكيف مع البيئة المتغيرة . باختصار لا تستطيع أي منظومة سواء طبيعية او بشرية الاستمرار لفترات طويلة دون فهم بيئتها واكتشاف صيغ التعلم المستمر الذي يمكنها من التكيف .

طالما أن النظام يتعامل بذكاء ومرؤنة مع البيئة وظروفها إذن هو قادر على الاستمرار، وإلا فالتاريخ والطبيعة يقفن دوماً بالمرصاد . فلنلقي نظرة على الواقع الذي يقف أمامه النظام السوري برئاسة الأسد في سنة 2011 م العديد منا يتساءل عن حجم الغباء الذي يملأ رؤوس القائمين على هذا النظام ، وعن قدرتهم الفائقة على تضييع الفرص ورفضهم التكيف والاستجابة .

ونشتراك معظمنا في الموافقة على أن أجهزة الأمن السوري من الغباء بحيث لم تسعفهم خبرتهم حتى الآن لفهم حقيقة أن العنف الأمني يولد مزيداً من الاحتجاجات والمظاهرات... في الحقيقة ليس الغباء وحده ما يحرك سياسات النظام السوري ... هنالك محددات أخرى ، لكن بدايةً علينا أن نعود قليلاً للسياق التاريخي للأحداث ...

تعامل النظام السوري في اللحظات الأولى من الأحداث الميكرونية التي حدثت بدرعا بمجزرة فورية على غرار الطرق التي استعملت في فترة الصراع مع معارضه الإخوان المسلمين في الثمانينات والتي بلغت ذروتها في مجزرة حماه الكبرى سنة 1982 وراح ضحيتها حوالي الـ 35000 شخص بعد أن كان ما لا يقل عن 1500 سجين سياسي قد قتلوا في مجزرة سجن تدمر في سنة 1980 .

الحلول الأمنية في فترة حكم الأسد كانت سائدة على نطاق واسع ، وناتجة إلى حد كبير في مسح أي حركة مناوئة ، وقد نجحت في ظل انغلاق دولي وأجواء إعلامية يعتبر الخطاب الرسيبي هو اللاعب الأوحد فيها ، إذ لا رواية غير الرواية الرسمية ولا قناة للمعلومات سوى وسائل الإعلام السورية التابعة مباشرةً بطبيعة الحال – كما في أي نظام شمولي – للسلطة .

في الحقيقة الشخصيات الإجرامية والمطلقة اليد في سوريا التي ارتكبت مجازر الثمانينيات لازال معظمها إلى يومنا هذا موجود في عمله، وحتى وإن افترضنا ابتعادها بحكم الزمن المنقضي عن بؤرة القرار ، فالعقلية والثقافة الخاصة بالنظام بأكمله لا تزال قائمة كما كانت ، الثقافة لا تتغير غالباً ، فهي نتاج عقائد وأفكار متصلة وتجارب زمنية ، مرتبطة بالهيكل اللامرئي للنظام ومستقلة نسبياً عن مكوناته المتبدلة .

هذه الشخصيات تصرفت في درعا بنفس الطريقة التي اعتادت على التصرف فيها دون الانتباه إلى أن العديد من معطيات المعادلة قد تغير دون رجعة، وأن البيئة الآن تحتوي على عدد هائل

من العناصر التي قد يكون إغفالها خطأً قاتل !

والمفاجأة كانت أن الاحتجاجات أصبحت عارمة خلال أيامٍ معدودة في درعا بسبب حرية المعلومة على خلاف الزمن الفائت .. وتبعتها بعض المناطق في سوريا ، ليس فقط بسبب أحداث درعا وإنما على ضوء احتقان خفي عمره 40 عام شكل أرضية لأي دافع مباشر جاء فوقه .

في هذه النقطة من الأحداث ، وبعد سقوط عدد كبير من الشهداء وانتشار الخبر ، وصلت احتجاجات درعا إلى درجة لم يعد بسع أي جهاز أمني السيطرة عليها ، فأدخلوا – تماماً كما في الأيام الأولى – آليات الجيش لقمع مدينة بأسرها...
شكل دخول الجيش السوري – حسب العديد من المحللين- بداية لمرحلة حرق الأوراق الثمينة وارتكاب الأخطاء القاتلة.

وكما هو متوقع مع وجود أجهزة صغيرة يمتلكها كلٌّ منا بسعها استنساخ الحقيقة فورياً ، استطاعت جهات الإعلام المستقل المتوفرة أن تنقل بالصوت والصورة العديد مما حدث من جرائم وانتهاكات ، كاشفةً الغطاء لأول مرة عن رداءة الإعلام الرسمي ، وهشاشة روايته ورकايتها.

انضمت المزيد من المناطق في مختلف أنحاء سوريا إلى حركة الاحتجاج .
ومع انتهاء العمليات العسكرية في مدينة درعا ، كان عدداً هائلاً من القتلى المدنيين قد وقع في كامل أنحاء سوريا ، معلنين ضمئياً عن سقوط آخر أملٍ للناس في النظام ، وخلق هوة كبيرة لن تسد بعدها أبداً ، في هذه المرحلة تم تبني شعار اسقاط النظام على المجال الشعبي ، وأكسبت تصرفات النظام المحتجين نوعاً جديداً من الإصرار واليقين بما يفعلون .

يمكنني أن أجزم أن هذه النقطة بالذات، بُعيد انتهاء العمليات في درعا، هي التي شكلت الحد الفاصل في وعي النظام السوري وصحته من الحماقة التي ارتكبها . كما كانت الحد الفاصل في وعي شريحة كبيرة جداً من الشعب السوري وحركاته.

ولكن إذا كان النظام قد شهد في هذه الفترة حالة صحوة لحقيقة فشل الخيار الأمني ، فلماذا لم نرى حتى اليوم أي تغير ملموس في سياساته واعتنقه للحلول الأمنية ؟ لماذا لم يشرع في اصلاحات حقيقة تهدئ الشارع ؟

الجواب ببساطة أن النظام وصل لمرحلة انعدام الخيارات فيما يخص تعامله مع الاحتتجاجات. يمكننا استئثار بعض الخطوط الحمراء التي نحتت المساحة المتاحة لحركة النظام وشكلت محددات سياساته للفترة القادمة.

أولاً : يستحيل التفكير بالسماح بسقوط النظام بحال من الأحوال .

سقوط النظام يعني ضياع امبراطورية السلطة ، ومعها الممتلكات ، وظهور احتمال كبير بتعرض شخصيات النظام نفسها للعقاب ، كما يحدث في مصر .

وبالتالي عدم السماح بسقوط النظام هو الخط الأحمر الأول الذي سيبني عليه أي تفرع لاحق في الاستراتيجية .

بعد العدد الكبير من مجازر الماضي وجرائم الأحداث الحالية صار من شبه المستحيل خروج شخصيات النظام بسلام ، وبناءً عليه لا يوجد أي خيار حتى على المدى الطويل يتعلق بالتنازل عن السلطة ، حتى وإن اقتضى الأمر كمرحلة أخيرة تدمير سوريا بأكملها ، ويمكن للعديد منا لمس هذه الفكرة في ثقافة حتى أصغر عناصر الأمن ، حيث أن تشبيهم بالنظام يأخذ بعداً عقائدياً في كثير من الأحيان ، وتم في الفترة الأخيرة تكثيف البرامج المهدفة لتعزيز التخوف الطائفي عند أي عنصر أمني أو عسكري أو حزبي ، أو حتى عند أي إنسان من الطائفة العلوية ، لتنمية إيمانه وانتتمائه للنظام .

وبرأيي أن النظام منذ البدايات دخل في برنامج تحضيرات لمعركة الوجود الأخيرة في حال حانت لحظتها ، قبيل سقوطه .

ثانياً : لم يعد لدى النظام أي خيار في ما يخص التعامل بطريقة حضارية غير قمعية مع المظاهرات ، فهو مجبر حالياً على قمعها ، مع أن هذه الطريقة الغير أمنية كانت الأنفع للتعامل مع الأزمة في بدايتها وامتصاصها فوراً، إلا أنها لم تعد صالحة أبداً بعد وصول حجم الفجوة بين الناس والنظام إلى حد معين، والانعدام التام للثقة ، فترك المظاهرات دون قمع سيزيد من احتمال تشكل تكتلات عملاقة ، أو اعتصامات من الصعب التخلص منها ، ستؤدي إلى بلورة الأزمة ودحض الادعاء الرسمي بسهولة ، كما رأينا في ميدان التحرير في مصر. وبالتالي الخط الأحمر الثاني هو السماح للمظاهرات بأن تزيد عن حجم معين، وذلك يتم عن طريق الحيلولة دون اندماج المظاهرات مع بعضها ، (ونشاهد جميعاً كل يوم جمعة آليات تقطيع أوصال المدن والمناطق التي تبدأ من مساء الخميس)، وبالإضافة لمنع الكتل البشرية من الوصول إلى المناطق

والساحات الحساسة ، وخاصةً في العاصمتين دمشق وحلب ، حتى وان استلزم الأمر بأسوانا الأحوال القيام بمجازر صغيرة. كالتي حدثت في احدى ليالي الاعتصام في ساحة الساعة في حمص ، أو التي حصلت في الزيلطاني قريباً من ساحة العباسين .

ثالثاً: وهو الخط الأحمر الرئيسي الأخير:

فقد النظام في سياق هذا النوع من الأزمات قدرته على ارتكاب مجازر كبرى تنطوي على إمكانية القيام بإبادات جماعية ومسح مناطق الاحتجاجات بالكامل ، كما شهدنا في مدينة حماه قديماً ، يعود هذا العجز باعتقاده لعدة أسباب ، أهمها ما تحدثه وسائل الإعلام اليوم من ضجة كبيرة يستحيل معها الالتفاف حول هذا النوع من الأحداث ، هذه الضجة ستحدث ضرراً في صورة الدول الحامية للنظام أمام الرأي العام وضرراً في مصالحها ، وبالتالي شرحاً في مواقفها الداعمة ، وإضعاف قدرتها على الحماية والتغطية ، وربما تخلها التام عن النظام . بالإضافة إلى أنه صار جلياً أن أي مجرزة كبيرة ستؤدي فوراً لتنامي الاحتجاجات في مناطق أخرى بصورة مريعة وتحولها لتأخذ طابعاً ثورياً .

إذن فالقيام بمثل هكذا مجازر سيشكل تصعيداً دراماتيكياً في خط الأحداث، النظام السوري بغنى شديد عنه .

بناء عليه فالمساحة المتاحة أمام نظام الأسد تتحدد بثلاثة قيود (محددات) هي: استحالة السماح بسقوط النظام واستحالة السماح بتكثلات بشريّة معارضة كبيرة وصعوبة القيام بمجازر كبيرة .

من درس منا نموذج السيمبليكس الرياضي في حل المشكلات الاقتصادية والإدارية يعلم أن الأمر مشابه جداً لمسألة سيمبليكس محددة بثلاثة مستقيمات (الخطوط الحمراء السابقة) يسعى النظام فيها لتحقيق أعلى درجة من السيطرة على المظاهرات التي عمّت أرجاء البلاد وذلك ضمن المساحة المتبقية له.

المعادلة الثانية التي علينا فهم سلوكها هي معادلة الحرalk الشعبي ويمكننا تقييمها وفهم الخط البياني لتطورها بالاعتماد على خمسة متغيرات:

1- حجم المظاهرة : حجم الكتلة البشرية التي تتكون منها المظاهرة هام جداً ، فكلما زاد هذا الحجم كلما ضعفت قدرة الجهاز الأمني على قمعها ، وتقوضت قدرة الإعلام الرسمي على

التعتيم عليها . وبالنظر إلى الخط البياني المعبر عن تطور حجم المظاهرات من بداية الأحداث إلى اليوم يمكننا تحسين حالة إيجابية قوية ، على الرغم من تذبذب حجم المظاهرات من يوم لآخر ومن جمعة لأخرى صعوداً وهبوطاً ، إلا أن الاتجاه العام للخط البياني صاعد بكليته نحو الأعلى

2- عدد المظاهرات : أي عدد النقاط الجغرافية التي تشهد المظاهرات ، أيضاً الخط البياني لهذا المتغير شهد حالة صعود درامية في عدد من الجمع الأخيرة إلا أنه من المرجح أن تصل عدد المناطق إلى نقطة مستقرة لن تزداد بعدها إلا بصورة بطيئة جداً ، وتشكل هذه المناطق ، بؤر الاحتجاج .

3- توافر المظاهرات : ازدادت مواعيد المظاهرات أيضاً بشكل ملحوظ لتشتمل على كامل أيام الأسبوع لكن إلى الآن ما زال يوم الجمعة هو المحطة الر敏ية الأساسية لولادة المظاهرات، يعتبر هذا الأمر سلبياً من حيث أنه يقتل عنصر المفاجأة ويعطي المجال لتجميع أفراد الشبيحة وتبعية حملات كاملة لقمع المظاهرات وتوزيعها في الوقت المناسب على المناطق .

4- تنظيم المظاهرات : على الرغم من حجمها لا تزال المظاهرات في سوريا ضعيفة التنظيم نسبياً وعفوية إلى حد كبير. في نفس الوقت تحاول بعض صفحات التنسيقيات على الفيس بوك توحيد الجهود والصورة والنسق وإعطاء تعليمات عامة .

5- إرادة المظاهرين : هذا العنصر مهم جداً على الرغم من صعوبته قياسه... قد تضعف الإرادة عند البعض بسبب القمع والتنكيل أو بسبب الخوف أو اليأس ، إلا أن الحالة العامة حتى الآن إيجابية ، خاصةً بالنسبة للمناطق التي شهدت سقوط الشهداء ، أهالي هذه المناطق ازداد اصرارهم وإيمانهم بالثورة أكثر.

بالنظر إلى الوضع المتنامي للمظاهرات في سوريا يمكننا بسهولة أن نستبعد احتمال قدرة النظام على قمعها وإعادة إخضاع الناس ثانيةً بعد وصول الحركة الاحتجاجية لهذه الدرجات من الشمولية..

إذ ليس ثمة مؤشر عملي واحد ينوه إلى انحسارها ، لكن إذا أردنا أن تكون واقعيين ، فإننا في نفس الوقت نستبعد قدرة المظاهرات على اسقاط نظام قوي مثل النظام السوري ، لازال بالرغم من المساحة المتضيقة المتاحة له- يمتلك عدداً لا يأس به من الأوراق القوية داخلياً وخارجياً .

من المستبعد أن يمكن الشعب السوري من صناعة حشد عمالق حاسم يتمتع بصيغة من الديمومة -كما في مصر- في ظل سياسات النظام وتخوف وصمم شريحة كبيرة وتجيشه طبقة كاملة من المستفيدين والداعمين.

يمكننا بدمج معادلتي النظام والحراك الشعبي أن نستنتج أنه على المدى القصير لن تتوقف المظاهرات ولن يستطيع النظام مسحها نهائياً، كما أنها لن تستطيع أن تتكلل في المدن الكبرى لتحسم الموقف وتسقط النظام ..

في ظل هذا النوع من المعطيات ينجر نطاق الصراع والفعل من المدى القصير إلى المدى المتوسط والطويل .

أي أن معركة إزاحة النظام السوري لا يتوقع أن يتم حسمها في الأجل القريب . في الحقيقة ستمتد على مدى السنوات القادمة.....

ما الذي يعنيه ذلك ؟

محلي النظام يعرفون تماماً أن النظام خسر مساحة كبيرة في صراعه على هدوء الشارع ولن يستطيع أن يستعيد هذه المساحة على المدى القصير، ومن المتوقع أن الإعداد حالياً يتم لترتيب الأوراق للزمن القادم ، وقد احتوى خطاب بشار الأسد الثالث على بعض المعاني الضمنية التي تشير إلى هذه النية.

يخربنا التاريخ عموماً أن نفس الشعوب أطول من نفس الأنظمة المستبدة ، والثورات الحقيقية التي تحمل في أحشائها ما يكفي من المبررات لا تفشل ، لكن الصراع الطويل الأجل له أدواته التي تختلف عن مجرد الحركة التظاهرية العفوية، خاصة في ظل الظروف الصعبة وغياب البديل وضمور الوعي والحراك السياسي لدى الشارع السوري منذ زمنٍ طويلاً .

ليس بوسع أحدنا أن يجزم بما يحضر النظام السوري للمستقبل ..

يملك النظام السوري قوة أمنية وعسكرية لا يجادل بها، ولديه شريحة كبيرة من المؤيدين المستفيدين ومن المواطنين المخدوعين بروايته ، ولا تزال قوى كبرى في العالم تقف إلى جانبه بشكلٍ مباشر أو غير مباشر. ولا تزال كتلة رؤوس الأموال الكبيرة في سوريا والمتركرة في دمشق

وحلب منحازة إلى النظام .

ولكن يمكننا الجزم بهشاشة كثير من الأوراق على المدى الطويل:

فعلى الرغم من امتلاكه لميزان القوة على الأرض ، إلا أن القوة بحاجة إلى الموارد لتتغذى .. وتستمر ..

الموارد التي يعتمد عليها النظام في طريقها إلى النفاد عاجلاً أم آجلاً ، ولن يستطيع بعد فترة من الزمن تمويل حملات الشبيحة الخاصة بأيام الجمع ولا بتزويد الجيش وألياته الذي ازداد نشاطها بشكل كبير مؤخراً ، تكاليف النظام في ازدياد مطرد وإبراداته الحالية في تناقص ، أما بالنسبة للدول الداعمة للاقتصاد السوري فيوسعها أن تضخ أرصدة كبيرة في البنك المركزي لكن ليس بسعها أن تمسك اقتصاد كامل آيل للانهيار.

حتى رجال الأعمال يستبعد أن يستمر دعمهم للنظام لفترات طويلة مع تضاؤل احتمال استمراره ، فهم يبحثون عن الفرص الاستثمارية التي يتوقع منها عائدًا ، لا على الفرص الاستهلاكية ، على العكس سيكونون أول من يهربون أموالهم نحو الخارج للحفاظ عليها. ولن أتحدث عن مدى هشاشة الرواية الإعلامية الرسمية ، فهي لن تثبت أن تزداد ركاكة مع وقوع كل حادث جديد .

حقيقةً ستتضيق المساحة المتاحة أمام النظام تدريجياً وسينفتح المجال أمام تساقطه ..

كل هذا من المرجح بقية حدوثه على المدى المتوسط أو الطويل .

لكن لا أحد منا أو من الخبراء يعلم حدود هذا المدى الطويل .. والمدى الطويل سيعني معركة استنزاف شاقة سيدفع ثمنها الشعب كما النظام ، سيسقط خلالها عدداً كبيراً لا أحد يعلمه من الشهداء ، عدا معركة الوجود الأخيرة التي ستخلقها السلطة قبل زوالها والتي سينجم عنها خسائر بشارية ومادية سيسعد تقديرها.

ما هو المطلوب بالمقابل منا نحن السوريين خلال السنوات القادمة للتقصير من مدة هذا الصراع والتخفيف من التشوّهات التي سيحدثها انتزاع نظام الأسد من الجسد السوري ؟؟

التحليل السابق بأكمله كان الهدف منه هو تسلیط الضوء على الأهمية القصوى لمتطلبات الصراع المزمن مع النظام
وأسأقترح أهم النقاط التي يجب أن يتمحور حولها النشاط السوري:

النقطة الأولى والأهم برأي هي الموجة القادمة من العمل السياسي الجديد. هذا النوع من النشاط إذا تمكّن منأخذ دوره الحقيقي سيعمل على تفكيك النظام من الداخل..

الضغط الشعبي سيجبر النظام قريباً على تقديم بعض التنازلات ، ومن ضمن هذه التنازلات سيكون صدور قانون الأحزاب ، علينا أن نستغله لأقصى درجة، حتى وإن كان شكلياً، لتكوين أحزاب ضاغطة شيئاً فشيئاً وبنية سياسية بديلة ، هذه الأحزاب ستقوض من صلاحيات حزب البعث وستسخّف من مشهد استحواذه على السلطة. وببلورتها لبدائل قيادية لسوريا، ستكون بمثابة صمام الأمان للشريحة المتخففة من الفوضى التي ستعقب سقوط النظام.

النقطة الثانية : تدور حول توحيد الجهود ..
أهم ما يستفيد منه النظام حالياً هو نقاط ضعف المعارضة ، المعارضة لا تزال إلى حد كبير مفككة وبعثرة جغرافياً وغير مترابطة ، ولا يوجد خطاب يوحدها ، تساعد المؤتمرات الناجحة إذا ما تم تكثيفها على لفت النظر لوجود هذه الكتلة والاعتراف بها دولياً ومحلياً
وعي المعارضة لضرورة التنازل عن الخلافات السطحية بين بعضها سيلعب الدور الأهم في توحيدها حول هدفها الأساسي .

النقطة الثالثة : رفع درجة تنظيم الحراك الشعبي ..
المظاهرات لن تتوقف بطبيعة الحال لا الآن ولا لاحقاً ، ويمكننا أن نتخيل الحجم الذي ستصل إليه بعد عدد من الأشهر. ولكن هنالك حاجة ماسة لتطوير بنية المظاهرات وذلك من خلال الاستفادة من التجارب السابقة لتصبح أكثر تنظيماً وحدراً، يجب البحث عن أفكار وتقنيات جديدة باستمرار لتشكيل المظاهرات وتفككها وتغطيتها إعلامياً، وقد يكون الأهم من كل ذلك هو المحافظة على سلميتها ، هذا الأمر حساس للغاية وليس سهلاً كما يبدو ويجب الانتباه له، فالنظام سيفعل المستحيل خلال الفترة القادمة لجر الشعب لمساحة الدفاع المسلح عن النفس، وبمجرد تحول الحراك لثورة مسلحة ولو جزئياً ، سيفتح ذلك الباب على مصراعيه أمام النظام لاستخدام أعلى درجات العنف.
يجب خلق دعوة مستمرة ملزمة لأي مظاهرة ، تذكر بطبعتها السلمية، وتحذر من مخاطر الانحدار نحو العنف.

بالإضافة لضرورة الابتعاد عن التصرفات والحركات المستفزة للأجهزة الأمنية، هذه التصرفات تحفز رغبة رجل الأمن لإطلاق النار على المتظاهرين.

النقطة الرابعة : بناء الوعي

قد تكون هذه النقطة من أصعب الأمور وأهمها استراتيجياً .

هي لا تتعلق فقط بإسقاط النظام ، بل ببناء سوريا الديمقراطية الجديدة ..
بناء الوعي عند الناس وفتح آفاقهم وعقولهم، وإطلاعهم على التجارب الناجحة ، سيعري النظام ويحطم ادعاءات المؤامرة في نظرهم ، ثم سيحولهم إلى معنيين ومهتمين بالحرك
الشعبي ، ويعيد إحياء الحس السياسي الضامر لديهم... وهو ما تحتاجه سوريا في الفترة
القادمة.

تشتمل هذه النقطة في المدى المنظور على تنشيط الحراك السلمي عند عامة الناس وخلق ثقافة الأعمال ذات الطبيعة المدنية التعاونية كالمقاطعات والإضرابات والاستجابة للحملات التي تتطلب مشاركة ، بوسع الناس الصامتين أو الذين لا يستطيعون التظاهر لسبب من الأسباب
أن يساهموا في هذه الحملات التي سيتجاوزها كل التوقعات .

إن عملية ولادة جديدة قد تخلق حيَاةً فتية نقية ينفتح الزمن أمامها ، أو قد يرافقها مخاضاً طويلاً أياً يموت فيه الاثنان .

ما نتحدث عنه أكبر من مجرد مرحلة صعبة عابرة ، إنه مشروع طويل الأجل .. علينا أن نعرف بذلك قبل أي شيء آخر .

ولنتذكر أن أرواح السوريين أغلى من كل أنظمة العالم العفنة ، وإسقاط النظام السوري يتطلب منا تفكيراً عميقاً ونفساً طويلاً ..

وقليل من الزمن وقليل من التدبر والعمل قد يجنبنا مصيرًا أسود ربما يكون أقرب مما نتخيل .

2011-7-10

بعلم وائل صلاح الدين

سوريّة: علماؤها على هامش ثورتها – د. عبد الكريم بكار

نحن لا نختلف في أن شباب الأمة قد فاجئوا جميع قياداتها على اختلاف ألوانهم ومواقيعهم بما أظهروه، وقدّموه من وعي وعزيمة وإصرار وتصحية، بل إنّهم تجاوزوا بسرعة خاطفة كثيراً من الأفكار والأساليب الإصلاحية المطروحة، وفتحوا آفاقاً جديدة للتغيير والأمل والكرامة، وأنا شخصياً ألمح في ذلك توفيقاً وعوّاناً ربانياً ظاهراً ومبشراً.

وبعد أن خطف الشباب راية القيادة والريادة حاول كثير من القيادات الركوب بالعربة الأخيرة من قطارهم، وكان لهم ذلك، وهنا يؤسفني القول: إن معظم علماء سوريا وطلاب العلم الشرعي فيها لم يتخذوا موقفاً واضحاً من الثورة السورية، ولم يساهموا إلى هذه اللحظة بأي جهد ذي قيمة في مناصرتها، وقد عصر قلبي الألم حين اطلعت على (لائحة الشرف) التي كتبها الثوار، فلم أجدهم فيها سوى سبعة أو ثمانية من علماء سوريا، على حين أني وجدت فيها أسماء العشرات من الفنانين وكتاب (السيناريو) ومخرجي الأعمال التلفزيونية! ولعلي وأقول: إنه يمكن تقسيم علماء سوريا بحسب مواقفهم من الثورة إلى أقسام:

1. الأغلبية الساحقة والتي تتجاوز الـ(80%) لم يشاركوا في الاحتجاجات، ولم ينطقووا بكلمة، أو يخطّوا حرفاً حول ما يجري في البلاد، وكان الأمر لا يعنهم من قريب أو بعيد.

2. هناك فئة قليلة جداً قد لا تساوي 3% من مجموعة أهل العلم كان لهم موقف مشرّف في استنكار التنكيل الذي تمارسه السلطة ضد الناس، كما أنّهم طالبوا بالإصلاح، وبعض هذه الشريحة الفاضلة جبر بموقفه مرة واحدة، ثم انحاز إلى الأغلبية الصامتة والمنعزلة.

3. في سوريا مجموعة أقل من المجموعة السابقة، لها نوع من الحضور الإعلامي، وتملك من الأخلاص والوعي ما يمنعها من قول الباطل، لكنها لا تملك من الشجاعة ما يجعلها تقول الحق؛ فهي من يتكلّم كثيراً، ولا يقول شيئاً،

4. بعض أهل العلم في سوريا يسيطر عليهم الخوف من الفتنة ووقوع البلاد في حرب أهلية أو فتنة طائفية، وهم إلى جانب هذا قد سمعوا وعوّداً بالإصلاح، فهم يأملون أن يحدث التغيير المنشود من غير خسائر، وبعض هذه الفئة من يمكن أن نصفهم بالمخدوعين الواقعين تحت تأثير دعاية النظام، ولهذا فإنّهم من دعاة التهدئة والانتظار.

5 الشريحة الأخيرة انحازت إلى النظام على نحو سافر؛ فأنت حين تستمع إلى واحد منها تشعر بأنك تستمع إلى رجل من داخل النظام، فما يجري في البلاد حسب قولهم عبارة عن استجابة لتحريض خارجي، وما يقوم به المحتجّون مدفوع الأجر!

وأود أن أقول في التعليق على هذه الحالة الآتي:

1- إن من الواضح أن الثورة في سوريا لم تحظ بما يكفي من القيادات، ولاسيما القيادات الشرعية وهذا مفهوم تماماً؛ فخطوط الإنتاج التي تخرج القادة الأفذاذ خربت منذ عقود، وصار من يمكن أن نسميه بالقيادات الفدّة قليلين إلى حد بعيد.

2- أنا مؤمن أن الإنسان في نهاية المطاف هو ابن ثقافته، ومن المعروف أنه ليس في الثقافة المدرسية لطلاب العلم الشرعي في سوريا أي قدر من التثقيف السياسي أو الإداري، كما أن الأغلبية العظمى منهم لم تمارس أي نشاط سياسي، وهذا يجعلهم عاجزين عن مواكبة الأحداث التي فجرها الشباب العربي خلال هذا العام.

3- الثقافة الحقوقية لدى معظم طلاب العلم الشرعي ضعيفة للغاية، ولهذا فإنهم في أحياناً كثيرة يستجدون من النظام ما هو حق ثابت لهم، وينظرون إلى أدنى شيء يحصلون عليه على أنه غنية عظيمة، وهذا جعل علاقتهم بالنظام علاقة من لا حول له ولا طول بمن يملك كل شيء.

4- كثير من العلماء يعرفون النظام على نحو جيد، وحتى يتّقدوا شروره ويحتفظوا بالهامش الضيق من التحرك الدعوي والإصلاحي الذي جاد به عليهم، فإنهم يجدون أنفسهم منخرطين في مديحه والثناء عليه والدفاع عن قضاياه، ويعدون ذلك من باب (التكتيك) و(المناورة) المشروعة، وأنا أعتقد أن ذلك مشروع إلى حدود بشرط أن يكون في إطار استراتيجية واضحة في ذهن من يفعل ذلك، ف(التكتيك) يتحول إلى تخريب شديد ما لم يكن في إطار استراتيجية جيدة، وأعتقد أن الرؤية الاستراتيجية غير موجودة لدى السواد الأعظم منهم، كما أعتقد أن كل الأعمال الإصلاحية على الصعيد السياسي تستهدف إقامة نظام حكم يخاف من ممثلي الشعب، ويستمد سلطته من الأمة، إلى جانب إمكانية التخلص منه من غير إراقة دماء.

5- إن الاحتجاج السلمي على الظلم والسلب والنهب والكبت هو من إنكار المنكر باللسان، وكان المتوقع من أهل العلم أن يكونوا في المقدمة؛ لأن نظام الحكم في سوريا من أسوأ النظم السياسية على مستوى العالم على مقتضى ما تنطق به أرقام المؤسسات الدولية في كل مجال.

6- كثير من أهل العلم في الشام يستندون في تقييمهم للواقع ولآفاق الخروج منه.. إلى رؤية قديمة تمت بلورتها في عصور الفتنة السوداء التي عصفت بالعالم الإسلامي قروناً، وأظن أنهم في حاجة إلى تجديد تلك الرؤية في ضوء ما تراكم من خبرات عالمية عظيمة على صعيد الحكم الرشيد، وعلى صعيد مقاومة الظلم وإدارة الأزمات الكبرى، ومن الملاحظ في هذا السياق أن كثيراً من العلماء الأفاضل في الشام ينظرون إلى شخص رأس السلطة فقط، والذي تمنحه الدعاية السياسية نوعاً من التأله والتقديس؛ حتى يسهل اتخاذ الناس به. وهذه هي النظرة الفقهية القديمة، أما اليوم فإن النظر يتمحور حول النظام بأكمله وليس حول شخص أو شخصين من قياداته، والنظام في سوريا مصنف في نظر السياسيين على أنه من النظم القليلة في العالم التي مازالت تتمسك بمنهج (استالين) في الحكم، وهو منهج يقوم على الوثنية السياسية والتمسك بالسلطة إلى الرمق الأخير، والمركبة الشديدة والقمع والاستخفاف بالناس إلى جانب الدعاية الإعلامية الفجة..

إن القطار لم يفت بعد، وإن على كل واحد منا أن يتذكر العهد الذي أخذه الله تعالى. على أهل العلم من الجبر بالحق ونصرة المظلوم ومحاصرة الشرور. الشباب في سوريا يكتبون اليوم أروع صفحات المجد والبطولة، والتضحية، وهم في حاجة ماسة إلى أهل العقل والحكمة والرؤية السديدة الذين يساعدونهم على الحفاظ على سلمية الثورة، ويوفّرون لهم الغطاء السياسي الذي يمنع لجهودهم أفقاً محلياً وعالمياً واضحاً، ومن أحق بذلك من العلماء الربانيين؟

د. عبد الكريم بكار

دrama اقتصادية في سوريا - محمد كركوتi

"السارق يأسف عندما يُجرَى إلى حبل المشنقة. لا يأسف لأنَّه سارق"
مَثَل إيرلندي

في مقال سابق لي نشرته تحت عنوان "في سوريا.. رهين الاقتصاد والقوة" ، تناولت كيف يمكن للاقتصاد المهاوي في سوريا أن "يقوم" بدور المتظاهرين السلميين في البلاد، ويطيح بنظام بشار الأسد إذا لم يتمكن المتظاهرون من الإطاحة به. ورغم استنادي إلى الكثير من المعطيات والتجارب التاريخية السابقة، التي كان فيها الاقتصاد "الثائر" الأقوى ضد أنظمة استبدادية مشابهة لنظامي الأسد الأب والابن، إلا أنني استقبلت مجموعة من الرسائل الإلكترونية، التي هاجمتني، معتبرة أن الاقتصاد في سوريا ليس سليماً ولا يسير في اتجاه المهاوية، وبعضها أشار إلى أنني متحامل. وقد افترضت أن الذين عارضوني في هذا الطرح، ربما كانوا وطنين عاطفين جداً، لكي لا أقول عنهم شيئاً آخر. لكن العاطفة الوطنية التي لا تستند إلى الحقائق أو تحاول تغييبها، تكون بالتأكيد مدمرة لصاحبها، وللجهة التي تُرسَل إليها.

فعندما أقول: إن كميات هائلة من الأموال تم تهريبها من سوريا في غضون شهرين، ولا تزال عمليات التهريب مستمرة، لا دخل للأمر بالوطنية أو الخيانة أو التخريب أو الاندساس أو التآمر، خصوصاً عندما استجدى بشار الأسد في خطابه الثالث بعد اندلاع الثورة في سوريا المودعين الذين يودعون مبالغ مالية لا تزيد على الألف ليرة سورية، أو ما يوازي 20 دولاراً أمريكياً، لكي يُبقوا على هذه "المبالغ" في المصارف، لوقف تسلسل انهيار الليرة. هذا وحده اعتراف من أعلى سلطة في البلاد بالحقيقة التي وصل إليها الاقتصاد. وتتفق الجهات المحايدة (لا المندسة ولا المتأمرة)، على أن أمر الاقتصاد السوري بات مجهولاً، تحت ضغط الثورة الشعبية العارمة، وهروب الأموال من البلاد (لا سيما الفاسدة منها)، وإمكانية بدء سلسلة من الإضرابات العامة، تقود بالضرورة إلى مرحلة عصيان مدني، لا أحد يستطيع أن يحدد أفقاً زمنياً له، وإن كانت نتيجتها معروفة.

والحقيقة أن الاقتصاد السوري، لم يكن قائماً على أساس اقتصادية تقليدية أو متعدة أو حتى معروفة، ليتمكن من المقاومة وتحمل الصدمات وما ينبع عنها. كان ولا يزال اقتصاداً أُسرِّياً بالمعنى الضيق لمفهوم الأسرة، ولا بأس من توسيع النطاق قليلاً، ليشمل الأسر القرية والمقرية.

وهذا النوع من الاقتصادات، لا يصمد أمام أرق الأزمات، فما بالنا بثورة شعبية عارمة لم تشهد لها سوريا حتى في ثمانينيات القرن الماضي. ويسجل التاريخ أن الاقتصادات الأسرية، تهار سريعاً، وقبل أن تهار تكون أموال الأسر قد وصلت إلى ملاذات آمنة بكل الطرق. وتثبت التجارب أيضاً أنه حتى في ظل الإجراءات والقوانين العالمية الصارمة لمكافحة الأموال المنهوبة (لا سيما من الشعوب)، فإن الناهبين يمكنهم العثور على ملاذات ما. وعلى هذا الأساس، رغم الأهمية الرمزية أو المعنوية للعقوبات الأمريكية والأوروبية على أركان النظام السوري وفي مقدمتهم بشار الأسد، إلا أنها لن تحول دون هروب الأموال من سوريا، ولن ينفع التعميم الجديد للإدارة الأمريكية على المؤسسات المالية الأمريكية أو تلك المرتبطة بها، بضرورة أخذ الحذر والحيطة لأن أكثر من أي وقت مضى، فيما يرتبط بتحويلات مالية سورية، بل طالبت الإدارة هذه المؤسسات بتحميم التحقيق في هذا المجال، بعد أن تلقت معلومات مؤكدة بأن الأموال المهرية من سوريا تتعاظم على مدار الساعة.

ليس مهمًا التحذير الأمريكي الجديد، ولا الأوروبي إن وجد. المهم أن أكثر من 20 مليار دولار أمريكي هربت من المصارف السورية إلى اللبناني، أو إلى خزائن سورية في لبنان. هل للإدارة الأمريكية سلطة ما على هذه المصارف؟! الجواب هو: لا. الحق أن هذا الرقم ليس من عندي، ولا أجرؤ أن أقدم رقمًا دون مصدر أو مرجع رصين. إنه رقم جمعته مجلة "الإيكonomist" البريطانية العريقة، التي أظهرت تحقيقاتها أن شخصيات سورية على لائحة اتهام المحكمة الدولية هي التي هربت هذه المبالغ الهائلة. وإذا كان ليس مهمًا تحذير واشنطن الجديد للمؤسسات المالية الأمريكية من إمكانية تسرب أموال سورية فاسدة، مسروقة، منهوبة، مختلسة (لنسماها ما شئنا) إليها، فيليس مهمًا أيضاً النفي اللبناني، بأن المصارف اللبنانية لا تستقبل أموالاً مشكوكاً في أمرها. فلا تزال لآيدي السلطة السورية أمكنا في لبنان. ولنا أن نعرف أن المصارف اللبنانية تمتلك 40 فرعاً في سوريا، وتستقطب أكثر من 51 في المائة من إجمالي الودائع في المصارف الخاصة، التي تمثل ثلث النشاط المصرفي هناك. وإذا كان هذا ليس مهمًا، فإنه من المضحك والمثير للسخرية أن يعلن مدير هيئة الاستثمار السورية أحمد دياب أن الحكومة السورية تعمل على إعادة الأموال المهاجرة التي تقدر بنحو 100 مليار دولار أمريكي للاستثمار داخل البلاد!! وربما لمزيد من "الدراما" الاقتصادية، أنقل حسب ترجمتي الشخصية لمقال "الإيكonomist": "إن الأموال المهرية من الأراضي السورية إلى اللبنانية، تُنقل عن طريق سائقي سيارات خاصة، وأن نسبة كبيرة منها تعود لكل من - السين الصيّت والسمعة - ماهر

الأسد شقيق بشار، وأصف شوكت صهره، ورستم غزالة . أحد أكثر الموالين للنظام في سوريا". وحسب المجلة الرصينة، فإن هؤلاء السائقين يعرفون مسبقاً أنهم ينقلون هذه الكميات الهائلة من الأموال. والمضحك المبكي في هذا الأمر، أن بشار الأسد، الذي يستجدي ألف ليرة من أي مواطن سوري لإيداعها في المصارف السورية لم يمنع، أو على الأقل لم يقتن خروج الأموال الهائلة من البلاد (لا سيما الشرعية منها)، رغم محاولات بائسة وبيانات من قبل بعض المسؤولين في البنك المركزي السوري، لتحديد سقف للسحب.

ما تم جمعه من الأموال الهابطة من سوريا . حتى الآن . يصل إلى 20 مليار دولار أمريكي، وهذه الأموال منها الفاسد الناتج عن عمليات استحواذ تجارية قسرية من الأفراد المقربين من أسرة الأسد، في مقدمتهم ابن خاله رامي مخلوف، الذي يسيطر على 60 في المائة من اقتصاد البلاد، ومنها ما هو شرعي، لكنه في حدوده الدنيا. فالمصارف التي وسعت نشاطها بصورة كبيرة في سوريا منذ خمس سنوات تقريباً، يملك المقربون من أسرة الأسد إما غالبية أسهمها، أو أنهم يملكونها كاملاً بشكل غير مباشر. وقد دخلت فيها كميات كبيرة من الأموال في إطار تحويلها إلى سيولة شرعية (غسلها بأكبر كمية ممكنة من مواد الغسيل)، غير أن هذا لم يضمن لها النظافة لدى غالبية دول العالم، ولا سيما الدول الغربية.

لقد هربت الأموال غير الشرعية من سوريا منذ اليوم الأول لاندلاع الثورة الشعبية العارمة، وتحولت إلى أماكن يصعب على المراقب الدولي . أيًّا كان . الوصول إليها. وفي الواقع، لم تدخل هذه الأموال خزانة الدولة على الإطلاق، رغم أنها منهوبة من مقدرات الشعب السوري كله. ولذلك فهي لا تؤثر سلباً . من الناحية العملية لا الأخلاقية . في الاقتصاد الوطني مباشرة؛ لأنها ليست محسوبة ضمن نطاقه أصلًا . الذي يؤثر حقيقة هو هروب الأموال الشرعية من البلاد، ومع ذلك فإن تكاليف الفساد السائد في سوريا، أكبر بكثير من تكاليف المشاكل الكبرى التي يواجهها الاقتصاد حالياً. وفي كل الأحوال هي تكاليف ينبغي أن تُدفع، إذا ما أُريد للتغيير في سوريا أن يتحقق.

في التاريخ، هضبت دول من بين الركام. لم يهرب الاقتصاد فيها فحسب بل لم يبق حجرً على حجر. *نقاً عن صحيفة الاقتصادية السعودية.

تأملات في شرط العاصفة الشعبية: في سوسيولوجيا تطبيق الشريعة (6)

د. أكرم حجازي

كل متابع للشأن الإسلامي، العام والخاص، لا بد وأنه لاحظ نموا في الحركات والتيارات الإسلامية المنادية بتطبيق الشريعة في البلاد الإسلامية. ولا ريب أن الدعوات تصاعدت، أكثر من أي وقت مضى، مع انفجار الثورات الشعبية في بعض البلدان العربية. بطبيعة الحال فإن تعدد الدعوات المناصرة لتطبيق الشريعة لا يعني تماثلا في المناهج والآليات الموصولة للهدف. كما أن الدعوات المناهضة لا يصح ردها فقط إلى تباينات أيديولوجية أو تدخلات أجنبية. فما هي الحصيلة الإجمالية بعد عقود من المحاولات المضنية؟

هذا النص ينطلق من كون الخلاف حول تطبيق الشريعة لا يتعلّق بالحكم الشرعي، بل في الواقع الذي يعيق تنزيله. لذا فهو يثير بعض الأفكار والتساؤلات ذات الطابع السوسيولوجي. ويعرض للمسألة في ثلاثة محاور مركبة:

- أُسس الدعوة إلى تطبيق الشريعة
- عوائق تطبيق الشريعة
- تيارات تطبيق الشريعة
- وأخيراً حوصلة

أُسس الدعوة إلى تطبيق الشريعة

بداية نقول بأن تطبيق الأحكام الشرعية ليس حكما لاهوتيا بالمعنى الكنسي الذي شاع في أوروبا. فالكنيسة مارست حكما استبداديا احتكرت فيه تفسير الإنجيل الذي لم يترجم من اللغة الآرامية إلى اللغة الألمانية، ومنها إلى اللغات الأوروبية، إلا بعد انشقاق الكنيسة في مطلع القرن الثالث عشر، وبعد ظهور حركة الإصلاح الديني التي قادها مارتني لوثر في ألمانيا (1483 – 1546). وبقطع النظر عن موقف الإسلام من «الكتاب المقدس»، فقد استغفلت الكنيسة جهل الشعوب المسيحية باللغة الآرامية وبررت استبدادها وجرائمها وحروهها باسم الإنجيل. وهيمنت على السلطة والثروة والقرار، وتسبّبت بتحويل الشعوب الأوروبية إلى عبيد مقابل رجال الدين

والنبلاء فيما بعد. وكان من نتيجة الحكم الكنيسي اختفاء أي حق أو مفهوم للمواطنة حق بالمعنى الإنساني. لهذا لا يجب أن نعجب من صدور ميثاق للثورة الفرنسية سنة 1789 باسم: «

حقوق الإنسان والمواطن». فلا الإنسان كان إنساناً في أوروبا المسيحية، ولا المواطن كان

مواطناً!!! فما هي مبررات ترحيل المفهوم من أوروبا إلى العالم الإسلامي؟

هذه هي «الدولة الدينية» التي أنشأتها الكنيسة وقادتها واتسمت بالتطرف والتعصب وشن الحروب والصراعات الدموية في أوروبا حتى سقوطها مع اندلاع الثورة الفرنسية. وهي الثورة التي أنولد من رحمها ما يسمى اليوم بـ«الدولة المدينة»! التي تحكم بموجب القوانين الوضعية،

والتي لا شأن للإسلام والمسلمين في أصلها وفصليها، لا من قريب ولا من بعيد، إلا من أولئك

الخصوم الذين لا يتوانون عن شهادة زور لا ترى في تطبيق الشريعة إلا نموذجاً مطابقاً لها!!! مع

ذلك فـ«الدولة المدينة» في أوروبا لم تنكر الدين ولا هويتها كدول مسيحية بقدر ما أنكرت

سلوك الكنيسة واحتقارها للدين وهيمنتها على الناس والحياة بلا مبرر إلا من تحريفات طبقة

كونوتية اجتمعت على تحريفات «الكتاب المقدس» لتنهي بتجريد الإنسان من كل حق أو كرامة.

وأكثر من ذلك فإن «الدولة المدينة» لم تخل عن هويتها الدينية حتى في دساتيرها وأحزابها التي

حملت لفظة «المسيحية» حتى في المسمى الظاهري لأحزابها الديمocrاطية والاجتماعية. وحتى بعد

مضي مائتي عام على الثورة الفرنسية، التي اكتسحت أوروبا، لا يخفى على العامة من الناس

فضلاً عن المتخصصين دعوات الحرب الصليبية التي يشنها الغرب على الإسلام بتصريح القول،

وعلى ألسنة قمة الهرم السياسي في دول «المركز»، فضلاً عن الممارسات التي تحول دون

المسلمين وحقهم ولو في بناء مسجد أو مئذنة أو ارتداء المرأة المسلمة لحجاب أو نقاب في بلاد

الغرب المسيحي. والاحتجاج بكون المظاهر الإسلامية طائفية، أو تعبير عن تطرف، أو تعيق

الاندماج الاجتماعي، أو، كما ترى هولندا، تمس في عادات وتقاليدي البلاد!!!

واضح أن الخصوم والأعداء حريصون على مسيحية «المركز» وكنائس «الهامش»، وحربيصون

أكثر من اللازم على هدم الإسلام، عقيدة وهوية، لكنهم ليسوا حريصين على دولة مدنية خالية

من بطش الأمن والاستبداد. وليسوا حريصين حتى على لبراليتهم التي يزعمون تبنهم لها أو

دفعهم عنها، وليسوا حريصين على التحدث وفق الحقائق التاريخية أو المنطق أو الواقع

المعاش. هذا لأنهم شهود زور: (1) قبلوا الاصطفاف، طوعاً، في خندق أعداء الأمة، وتنفيذ

أجندة خارجية، تستهدف الإسلام والهوية الإسلامية، و(2) لأنهم لا يستطيعون إلا أن

يدافعوا عن بيئة فاسدة ومستبدة كي يؤمنوا على أنفسهم من أن تطالهم، في يوم ما، أية

مساءلة شرعية عما اقترفوه بحق الأمة من مظالم وجرائم وخيانات. و(3) لأنهم لا يمتلكون أية قوة اجتماعية أو سياسية بقدر ما يمتلكون قوة إعلامية ومالية ذات ارتباط وثيق بـ«المركز»، فإذا عدلوا من شهادتهم انكشف حجمهم وانخرس ضجيجهم واندثر وجودهم، وظهر «المركز» مجرداً من أي أداة تنتصر له.

علاوة على أن الإسلام انبعث أصلاً في بيئه مدنية، بحسب التعبير المعاصر، فقد ترعرع في نفس البيئة، واشتد عوده في المدن حسراً. كانت مدينة الأمس كمدينة اليوم تحوي كل الفنادق والشرايين الاجتماعية والطوائف كجزء من التكوين الاجتماعي في المجتمع الإسلامي النبوي. وفيما بعد تنوعت المجتمعات الإسلامية لتشمل كافة الأعراق والأجناس. وكلها تحاكمت فيما بينها بمقتضى الشريعة الإسلامية، وليس بمقتضى أية شريعة أخرى. ولم تكن الشريعة عبء على أحد، ولم تشُكْ منها طائفة بقدر ما تحاكم إليها المسلم والفارج والذمي والكافر والمشرك، واستعن بها لإنصافه إلى أن دخل الإسلام طمعاً في عدليها. ولعلها عبارة ذات دلالة بالغة، تلك التي وردت في كثير من الأحاديث على ألسنة أهل الذمة، لما يصدر القاضي المسلم حكماً ينصف الذمي الذي تساءل مذهولاً قبل أن يشهر إسلامه: «أهذا هو دينكم؟!!!!»؟

باختصار؛ فالشريعة، بما تفرزه من نمط حياة وسلوك ومعاملات وقيم وأخلاق وأعراف، مثلت القاسم المشترك بين الجميع. وبها ميز الناس بين الحق والباطل والصواب والخطأ والحلال والحرام. ولم يك أحد من المسلمين، علماء أو أمراء، ليتدخلوا في حياة الناس أو يضيقوا عليهم. وحتى الفتوحات الإسلامية للبلدان والأمصار في شتى أصقاع الأرض، لم تكن في المبدأ والمنتوى أكثر من عملية تحرير للناس، نفذتها الجيوش الإسلامية دون أن تتدخل في المجتمع قط، أو تخضعه بالقوة، كحال القوى الاستعمارية التي مارست القتل والنهب والسلب، وارتكتبت كل المحرمات بحق الشعوب المستعمرة. فالأمر في حقيقته كان موكولاً للعلماء والدعاة الذين يبنوا للناس الحقيقة، ووجوههم لما يجوز أو لا يجوز، وبعدها لهم أن يوحدو الله أو يشركوا به، فهذا شأنهم. وعليه فلم تكن الفتوحات غزواً عدوانياً وشرياً لتغيير من الواقع شيئاً، أو تمس المجتمع وحياة الناس وعاداتهم وأعرافهم، بقدر ما كانت رسالة تدعوهم إلى عبودية الله عز وجل بدلاً من عبودية البشر.. فـأي مكسب دنيوي أو ثروات نهبها الفاتحون وكل ما لديهم رسالة لا محتوى لها سوى الدعوة إلى الله فقط، وبيان ما يتفق أو يتعارض مع حكمه. لذا لم يجد الناس في الفتوحات الإسلامية ما يوغر الصدور، ولم يكن غريباً أن نجد الكثير من البلدان تدخل الإسلام قبل أن يصلها أو تسمع به أو تتعرض لفتح.

لا ينكر أحد اليوم أن نمط الحياة السائد في المجتمعات الإسلامية ظاهر للعيان. لكنه أقرب إلى الموروث الحضاري من أية حيوية تذكر. فثمة من يختزله بوفرة المساجد وإقامة الصلاة وحضور المظاهر الإسلامي بالمقارنة مع أنماط الحياة الأوروبية مثلاً أو الوثنية أو الملحدة .. وثمة من يراه حاضراً ومعبراً عن هوية الدولة في صورة بند دستوري لا يغنى ولا يسمى من جوع في نصه على أن الشريعة هي المصدر الرئيس أو الوحيد في التشريع. ومع أنه ما من دولة إسلامية يحق لها، شرعاً، الخروج عن الشريعة، إلا أن الواقع يؤكد، نصاً وقولاً وفعلاً، أنه ما من دولة إسلامية تطبق الشريعة. وهذا بإقرار علماء شرعيين، ورجال قانون وضعى، وحتى الدول نفسها، سواء التي تزعم التوحيد أو تلك التي تجاهر بعلمانيتها وتدافعت عنها ولو بسفك الدماء.

فالأحكام الشرعية نظام واسع لا حدود له، وليس مجرد مسجد أو بند دستوري مهدد بالزوال، أو حتى نظام عقوبات كما يروج الخصوم. فهي تشمل أحكاماً وإخباراً عن الدين والدنيا والآخرة .. وكلها تنصهر لتشكل نمطاً اجتماعياً مغايراً كلياً عما هو قائم، وأشد تماسكاً وأكثر عدالة. ولو تأمل الخصوم (في) أو المحذرون (من) نظام العقوبات، فقط، في حكم الزنا مثلاً، لوجدوا شروطاً بالغة الصراوة ينبغي التقييد بها قبل تنفيذ الحد الشرعي. ولعل الزنا، وليس المفاحشة أو الخلوة أو ... هو أصعب ما يمكن إثباته في العقوبات. فهو محصور بين الاعتراف به أو بتوفر أربعة شهود عدول شاهدوا الواقعية مجتمعين، أو بالملائنة بين الزوج والزوجة أمام القاضي. وأكثر من ذلك. فكل الذين درسوا المجتمعات القبلية، وتلك التي تعنى من شأن القيم والعادات، أو المتأثرين بثقافة الفضيحة، يدركون أن الحكم الشرعي في المسائل الأخلاقية أرحم بما لا يقارن مع أي حكم وضعى أو عرف اجتماعى. وكثيراً ما قتلت البريئات من النساء والفتيات مجرد الاشتباه بإثبات سلوك غير لائق اجتماعياً!! ولو كان ثمة بصيص من العدالة لكان لزاماً، على الأقل، أن يتساوى في العقوبة شائن الأنثى مع شائن الذكر. لكنه التمييز الاجتماعي الظالم وليس الحكم الشرعي كما يروج خصوم تطبيق الشريعة وأعداؤها. من يرفض تطبيق الشريعة، لأي سبب كان، إنما يرفض الإسلام ذاته. ومن يطالب بها فلأنه يؤمن أنه في دولة من المفترض أنها إسلامية، وفي مجتمع إسلامي، وليس في مجتمع مسيحي أو بوذى أو هندوسي أو وثني أو يهودي، وبالتالي فمن حقه أن يختار الحكم الذي يرتضيه لنفسه. ولا تكون غالبية المجتمع مسلمة فلا يجوز تعليق الحكم الشرعي على شواذ المجتمع أو على الأقلويات مثلاً لا يجوز التعدي على حقوقها. وهي حقوق محفوظة ومصانة أكثر مما هي كذلك فيما يسمى بالنظام الديمقراطي الذي يجعل الحكم للأغلبية بشرط احترام حقوق الأقلية.

وشتان بين مزاعم دنيوية عن الاحترام قد تنضب حينا وتخفي دهرا، وبين الالتزام الشرعي بحفظ الحقوق رغم أنف الحاكم والعالم وال العامة. فالحكم الشرعي هو إرادة إلهية من فوق سبع سموات وليس حكما كنيسيا لطبيقة مسلطة أهلكت الحرج والنسل.

وأيقن الحال أن غياب العمل بأحكام الشريعة نجم عنه، أو تلازم مع:

- استهداف دين الله ورسله وأنبيائه وعباده وحرماته، ومع استبدال الأحكام الشرعية بالأحكام الوضعية،
- التسابق على ما يسمى بالشرعية الدولية والتقييد بأحكامها والاستعانة أو الاستدلال والاحتجاج بها،
- التهديدات الخارجية لبلاد المسلمين،
- الاختراق الثقافي الأجنبي للمجتمعات الإسلامية،
- تغول الأقليات الإثنية والقومية،
- الانحراف العقدي،
- الدعوة إلى تجاوز الدين باعتباره ماض لا يصلح لوقتنا الحاضر،
- الطعن في التاريخ الإسلامي،
- سيادة الطوائف والفرق المنحرفة التي تنسب نفسها للإسلام،
- موالاة أهل الكفر والشرك والزنادقة والإلحاد أو الاستعانة بهم على أهل الإسلام،
- سيادة الاستبداد، وعبادة الفرد،
- شيوع الفساد والظلم وضياع الحقوق،
- ظهور الفاحشة والزنا،
- القعود عن الجهاد،
- الصراعات المحلية وسفك الدماء،
- ومع ...

لهذا ثمة حاجة لتطبيق الشريعة، إذا كان للعالم الإسلامي أن يتجاوز نوازله ويعيد تجديد نفسه. لكن، رغم فداحة مثل هذه النوازل، إلا أن تطبيق الشريعة منوط بـ «الامثال» القطعي للأمر الإلهي في الحكم بما أنزل الله. ولا جادل في هذا «الامثال» إلا استحق ما تحمله هذه

الآيات البينات من توصيف:

- ٠ {فَلَا وَرِبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بِيَمِّهِمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، [سورة النساء: 65].
- ٠ {وَإِنَّ أَحْكُمَ بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَبَعَّ أَهْوَاءَهُمْ وَآخْذُهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ}، [المائدة: 49].
- ٠ {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ}، [النساء: 105].
- ٠ {فَاحْكُمْ بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَبَعَّ أَهْوَاءَهُمْ}، [المائدة: 48].
- ٠ {أَفَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِتَقْوِيمِ يُوقِنُونَ}، [المائدة: 50].
- ٠ {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ}، [المائدة: 44].
- ٠ {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}، [المائدة: 45].
- ٠ {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ}، [المائدة: 47].
- ٠ {إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ}، [المائدة: 48].

هذه الآيات تعني أن تطبيق الشريعة ليس مشروطاً أبداً بوجود النوازل من عدمها. كما أنه ليس من الدين أو العقل، في شيء، ربط تطبيق الشريعة بالحاجة إلى العدالة أو بناء الدولة الإسلامية القوية. فمن يقبل بهذه المعادلة عليه أن يتوقع رفضاً للشريعة إذا ما وقعت المظالم والمفاسد أو ضعفت الدولة، في حين أن «الامثال» لحكم الله هو عبادة وطاعة وليس تعبيراً عن مجرد احتياج دنيوي.

ولمزيد من الإيضاح في هذه النقطة بالذات يمكن التمييز بين الحكم الشرعي وتطبيقاته البشرية. إذ أن تطبيق الشريعة لا يستوجب، بالضرورة، ازدهار الأمة أو خلاصها من أزماتها أو إشاعة العدل بين الناس أو رفع المظالم عنها. فلكل أمة أزماتها ومزالقها. ولكل زمن أخياره وأشراره. وكما شهد التاريخ الإسلامي نهوضاً علمياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وعسكرياً، فقد شهد أيضاً خيارات، ووقوع مظالم وكوارث ونوازل عظيمة، تسبب بها أمراء وسلطانين وخلفاء، خرجوا عن حكم الله، وفسقوا وابتدعوا فضلوا وأضلوا خلقاً كثيراً، وعرضوا الأمة لمخاطر وأطماء من كل حدب وصوب. وحال الأمة اليوم لا يخفى على أحد. وبالتالي فلا حاجة أصلاً للمقارنة. زيادة على كون تطبيق الشريعة عبادة، فإنَّ أميز ما في الحكم الشرعي، دون غيره، أنه قادر، على المستوى الخارجي، على حفظ بياضة الإسلام ودماء المسلمين، حتى في أضعف حالاته، مثلما

هو قادر على حفظ ممتلكاتهم ومقدراتهم وحرماتهم وأعراضهم من أن يدنسها أو ينتهكها أو يستبيحها أقوام الكفر. أما، على المستوى الداخلي، فإن الأحكام الشرعية، حتى في ظل أشد النساء استبدادا، ظلت أعدل من أي حكم وضعى باعتبارها أحكاما إلهية ثابتة، ولن ينكر ذلك لزمن والتقلبات أن تأتي عليها.

عوائق تطبيق الشريعة

المؤكد أن «المركز» لا يمكن له أن يسمح بأى تطبيق فعلى للشريعة ولو جزئيا. ومع ذلك فقد جرت محاولات عديدة لتطبيق الشريعة، جزئيا أو كليا، في بعض بلدان العالم الإسلامي كالسودان وมาيلزيا وباكستان وأفغانستان والعراق والصومال وبعض مناطق نيجيريا. لكن هذه المحاولات أثارت (وما زالت تثير) سلسلة من الإشكاليات التي ظلت طي العرض والمناقشة، رغم أنها تقع في صلب السياسة الشرعية التي تجهد في البحث عن كافة الوسائل الشرعية التي لا «تتعارض» مع الحكم الشرعي، وليس الالكتفاء، فقط، بالسياسة الشرعية التي «تطابق» معه فحسب. صحيح أن الالتزام بالحكم الشرعي هو الأصل. لكن الالتزام وحده لا يكفي. فلما تكون هناك مسافة بين الحكم الشرعي والواقع: فمن أوجب الواجبات في السياسة الشرعية فحص مكونات المسافة الفاصلة بينهما، أو توسيع مساحة النظر في الواقع لمعاينة ما يحول بين الناس والحكم الشرعي من عوائق وعقبات وخفايا.

كان بعض الصحابة في العصر النبوي تردد فرائصه من آية واحدة تكشفه بقية عمره للالتزام بشرع الله. أما في عصرنا هذا فالثابت أن كل المصادر الشرعية، لم تعد كافية لحمل النظم السياسية (على) أو إلزامها (ب) تطبيق الشريعة. بل أنها لم تعد قادرة على إلزام أي تشكييل سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي بوجوب العمل على تحقيق هذا الهدف. وأكثر من ذلك أنها لم تعد قادرة على إلزام العامة من المسلمين ببساط وأسهل الأوامر والنواهي. ولا يكون هذا هو الحال الظاهر، على الأقل، فمن غير المجد أو المنطقي تعليق العجز أو الفشل على المصادر الشرعية، أو على جماعة أو فرد. فالمسألة لا تتصل بتحييد حاكم ولا بكسب جماعة ولا بتأييد شيخ بقدر ما هي متصلة بهذا وذاك وغيرهما. إذ من الواضح أنه ثمة مسافة بين الحكم الشرعي والقدرة على تطبيقه. وهذا يستدعي، من أصحاب الشأن، دراسات عميقة وشديدة الحياد لمعالجة إشكاليات متجردة في شتى مناحي الحياة الاجتماعية، ليس لحصر العوائق التي تعرّض

تطبيق الشريعة بل ولاختبار صحتها.

لو تجاوزنا كل المثالب المتعلقة بالنظم السياسية؛ ولو أحسنا الظن بها؛ ولو ظهر منها من هو ذو نوازع إسلامية، أو حتى متمندا على الفلسفات الوضعية، إلا أنها تظل، مع ذلك، نظماً محكومة بالتبعة المطلقة لـ«المركز» وهيمنته. وهذا يعني أنها ستكون بلا جدوى. فالتصنيف السياسي والقانوني الظاهري للدول العربية، خاصة، بموجب مصطلحات النظام الدولي القائم وشرعياته القانونية، يعطيها صفة الدول المستقلة ذات السيادة. لكنها في الواقع دول محتلة من الداخل، بقطع النظر عن هوية السلطة الحاكمة فيها. ولو افترضنا، جدلاً، قدرة نظام سياسي ما على إطلاق الحريات العامة وإشاعة العدل ورفع المظالم إلا أنه يظل فاقداً لقدرته على تطبيق الشريعة.

علاوة على أن النظام لا يستطيع فعل هذا ولا ذاك، فإن تطبيق الشريعة يتعارض، كنمط حياة ورسالة، مع نمط حياة «المركز» كأطروحة هيمنة. بمعنى أنه إذا كان تطبيق الشريعة بالنسبة لـ«الهامش» يحقق مكاسب فهو قطعاً بالنسبة لـ«المركز» سيعني هزيمة ومخاسر وتهذيد لمصالحه. وإذا وسعنا دائرة التحليل أكثر فإن تطبيق الشريعة تمثل بالنسبة لـ«المركز» وـ«الهامش» ذروة الصدام بين الطرفين. وعليه فمن شبه المستحيل توقع ذهاب أي نظام إلى تطبيق الشريعة دون أن يوازيه استعداد للذهاب إلى الحرب.

بالتأكيد لن يختلف الموقف كثيراً أو قليلاً لو تعلق الأمر بالتشكيلات الدينية وولاءاتها أو بالجماعات والفرق الإسلامية. فقد عملت النظم منذ وقت مبكر، ولما تزل، على تأهيل جيوش من الطلبة في كليات الشريعة ليكونوا سدنة شرعين للنظام طوال الوقت، وخاصة في الأزمات. وبعض هؤلاء جرى ترقيتهم كرموز دينية واجتماعية ليس لهم من وظيفة إلا تشرعيف الوضع القائم. هذا ناهيك عن الشريحة التقليدية الشهيرة بلقب «علماء المسلمين» والذين انحدروا من شرائح التأهيل التاريخية أو اختاروا، طوعاً أو اضطراراً، جانب النظام، ظالماً أو مظلوماً.

في أعقاب حرب الخليج الثانية سنة 1991، أو مع سيادة العولمة، وتوجه النظم السياسية نحو قيم الليبرالية بمعنى التحرري وليس بمعنى الحرية، كشف النقاب عن رموز تلقت دعماً مالياً وأعلامياً وشعرياً جباراً، لتنتهي إلى تيارات حملت أسماء مؤسسيها كـ«الجامبية» وـ«المدخلية». هذه التيارات أفصحت عن جواهر عقائدها خاصة بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 على وجه التحديد لتلتلم مع النظم السياسية وتوجهاتها، وتحديداً مع الحاكم نفسه. وهي تيارات يغلب

على عقائدها موضوع واحد هو الدفاع المستميت عن «ولاية الأمر» ووجوب طاعة الولي ما لم يستحل الكفر علانية. بل وصل الأمر ببعض التيارات والجماعات اعتبار النصراني أو اليهودي، مؤمن «بدرجة ما»، ولا يصح تكفيره أو وصفه بالكافر، وأكثر من ذلك يجوز له أن يتولى أمر المسلمين !!!

ثمة أطروحة شائعة لدى الكثير من العاملين في الحقل الإسلامي ترى أن التيارات والجماعات الإسلامية، حتى بعض الجهادية، تتكامل فيما بينهما لجهة سعيها في خدمة الإسلام والمسلمين والدعوة إلى الله عزوجل وصولاً إلى بناء الأمة المسلمة، واستعادتها لقوتها وعزتها. والحقيقة أنها أطروحة أبعد ما تكون عن أية حقيقة تذكر. وبالتالي ليس صحيحاً أنها تتفق على الهدف وتختلف على المنهج، والواقع أنها متناقضة وليس متکاملة. ومتخاصة وليس متواقة. وهي على خصومة، بدرجات، مع جماعات التيار الجهادي العالمي وجماعات تطبيق الشريعة وأنصارها. فمن جهة تبدو هذه التيارات والجماعات متشظية حتى داخل ما يفترض أنه تيار متجانس. وهذا الأمر ينطبق بالدرجة الأساس على التيارين السلفي والصوفي. والأسوأ من هذا أنها تيارات قابلة للانقسام حتى على مستوى الفرد، وليس فقط على مستوى الولاء أو المنهج أو العقيدة!!! فكل فرد (شيخ) صار له منهجه وعقيدته وأتباعه، وكل فرد (درويش) صار له طريقته. ومن جهة أخرى لا تتفق هذه الجماعات والتيارات على مبدأ تطبيق الشريعة!!! فثمة فريق منها يرى أن الشريعة مطبقة، والدولة دولة توحيد (سلفية السعودية)! وفريق آخر أمن بتطبيق الشريعة ببدايةً وصار يتنصل منها نهايةً (الإخوان المسلمين)، وفريق يضع الخلافة على سلم أولوياته (حزب التحرير)، وفريق آخر لا يضع تطبيق الشريعة في أي اعتبار له (التبليغ والدعوة) وفريق موضوعه العقدي الدفاع عن القبور والأضرحة (الصوفية)، وهكذا

إذا عاينا المسألة في ضوء التركيبة الاجتماعية وخصائصها، فإن الدعوة إلى تطبيق الشريعة ستواجه بقوى مضادة في مستويات ثقافية وسياسية واقتصادية وإثنية متشربة. وقد لا تبدو الصورة واضحة في المجتمعات قليلة السكان أو البسيطة التركيب. لكن لوأخذنا مثلاً دولة بحجم مصر فقد نفاجأ بعشرة ملايين من البشر أو أكثر، يقفون سداً منيعاً ضد أي محاولة لتطبيق الشريعة، من صنف العلمانيين، واللبراليين، والزنادقة، والملحدين، والأديان، والفرق، والمخالفين، والخصوم، والجهلة، والضالين، وال مجرمين، والمنحرفين ... وأمثالهم. هذا لا يعني، بطبيعة الحال، أن مثل هذه الشرائح أقل أثراً في الدول المتوسطة أو حتى الصغيرة. بل أن

قدرها على السيطرة تكاد تتفوق على مثيلتها في الدول الكبرى، لاسيما وأن عملية السيطرة والتحكم في البلاد سهلة خاصة وأنها تقع خارج أية مراقبة من أي نوع. شرائح واسعة من هؤلاء، جميرا، وأمثالهم، ودافعا عن نمط حياتهم ومصالحهم وأهواهم، ورفضا لأية قيود عقدية أو اجتماعية أو أخلاقية، باتوا، بعلم أو بجهل، مؤهلين، لمناهضة أية محاولات لفك الارتباط بين العالم الإسلامي و«المركز»، ومؤهلين لإشاعة ثقافة التحلل الاجتماعي والخلقي، ومؤهلين للتحالف مع «المركز» بكل ثقلهم، ومؤهلين لتخذيل الأمة واحباطها، ومؤهلين حتى للتأمر والعملة والخيانة، ومؤهلين للتفرط بالأمة ومصيرها، ومؤهلين لحماية ما يظنون أنها مصالح ومكاسب على حساب مصير الأمة، ومؤهلين لهدم أية محاولة لتطبيق الشريعة كما حصل خاصة في العراق.

تيارات تطبيق الشريعة

هذه التيارات هي الأكثر تماسكاً ووضوحاً في أهدافها، إلا أنها متباعدة في مناهج العمل. وتتخذ من المصادر الشرعية (القرآن والسنّة بفهم السلف) سندا في سعيها لتطبيق الشريعة. لذا فهي تؤمن بإيمانا جازما بوجوب الحكم بما أنزل الله. لكنها تفترق فيما بينها على المصادر الفقهية المعاصرة. بمعنى أنها تتحصن بوفرة هائلة من التأصيلات الشرعية الموثقة بكل الأسانيد الازمة لإثبات دعوى تطبيق الشريعة. لكنها تعاني فقرا في الدراسات، الفقهية أو العلمية، المتخصصة وذات الصلة بفقه الواقع.

تيار الجهاد المدني

فثمة تيار منه يتمسك بالأطروحة الشرعية الصارمة، ويرفض العمل بما تتيحه الظروف السياسية أو ما يعتبره شروطا غير شرعية. وحاجته في ذلك عدم جواز الوصول إلى غايات شرعية بوسائل غير شرعية. ويدعُ إلى ما هو أبعد من ذلك في تقديم الحكم الشرعي على الواقع دون أن يجتهد في البحث عن مخارج أو بدائل. وتبعاً لذلك يكتفي بتوصيف النظم السياسية والدول باعتبارها طائفة كفر لأنها تحكم بغير ما أنزل الله. كما أن وسائل العمل السياسي كالديمقراطية والانتخابات، والسلطات الثلاث، (التشريعية والتنفيذية والقضائية)،

وكذا الجيوش، والأمن، والمالية، وكل ما يماثلها من أدوات القوة والدعم للنظام والدولة، تقع خارج الملة. إذ هي نظم وأدوات ووسائل كفريّة لا يصح الاستعانة بها. هذا التيار متواجد في معظم دول العالم الإسلامي. لكنه موضع لوم بسبب ما يراه جزء لا يأس به من التيار نفسه انحياز مطلقاً للحكم الشرعي، بعيداً عن النظر في أية سياسة شرعية تستطلع الواقع في أعماقه قبل الحكم عليه. والطريف أنه لا هذا الجزء ولا ذلك قدم أية قراءة يمكن أن تجيب على أسئلة أي منها.

فالدولة الحديثة شديدة التعقيد والتخصص، وهي خلاصة النظام الدولي والإنساني بقطع النظر عن مدى شرعية نظام الحكم فيها. كما أن التفاعل وحجم تبادل المصالح والمنافع والخدمات بينها وبين العامة شديد التعقيد والتدخل. وفي الدولة ثمة مؤسسات كبرى كالجيش والأمن والإدارة والمال والتجارة والصناعة والزراعة والتعليم والصحة والمياه والعمل والتربيّة والرعاية والإسكان والتنظيم وقضايا الأحوال المدنية والقضاء الشرعي والوضعي، فضلاً عن العشرات منها وما يتفرع عنها من مئات أخرى. فكيف يمكن فك الارتباط بين الدولة والناس؟ وكيف يمكن توقع استجابة الناس لدعوى فك الارتباط بحجة أن الدولة كافرة، خاصة وأن الحديث يجري عن 56 دولة إسلامية أو 1.6 مليار مسلم؟

لا توجد أية إجابات تفصيلية حول ما يُطرح من أسئلة واستفسارات ولا توجيهات أو نصائح. كل ما هو متوفّر حكم شريعي مجرد من أية اتجاهات تلامس طغيان الواقع. فما هو حكم العلاقة، مثلاً، بين الفرد والدولة؟ وكيف يمكن صياغة علاقة شرعية بين الناس وقطاع التعليم أو الصحة دون اللجوء إلى الدولة؟ وكيف يمكن صياغة علاقة شرعية بين الناس في قضايا الأحوال المدنية من طلاق وزواج وميراث وإثبات الشخصية؟ أو في النزاعات؟ أو في السفر؟ أو في الخدمات؟ أو في الضرائب؟ أو في إلخ

لا ريب أن التيار يعاني من نقطة ضعف مركبة، وشديدة الخطورة .. نقطة جعلت المسافة بينه وبين العامة كتلك المسافة القائمة بين الناس وتطبيق الشريعة. إذ أن حصر الناس في زاوية الحكم الشرعي، والصرامة في اشتراط الفقه على العامة وسط ظروف قاهرة ليس للعامة شأن مباشر في نشأتها ولا في سيادتها، تسبّب بردود فعل سلبية أو لامبالة. لكن الأهم أنها مثلت بالنسبة لـ«المركز» و«الهامش»، معاً، هدية ثمينة للتنفير من التيار، ودفعه، بوسائل شتى، نحو المزيد من التحصن في الحكم الشرعي أولاً في توسيع المسافة الفاصلة، وبالتالي تنفير الناس

وفرض ما يشبه العزلة الاجتماعية عليه بحيث يسهل تشويمه إعلامياً ومحاصرته ونبذه على نطاق واسع.

وفي المقابل ثمة جناح حركي من التيار يقف على النقيض من سابقه. وهو متواجد بقوة في بعض البلدان الإسلامية خاصة في مصر وباكستان وحتى بعض بلدان المغرب العربي. وهو، في الواقع الأمر، أقرب إلى أن يكون تياراً أكثر منه تعبيراً عن قوة سياسية منظمة. ولن كان، القسم العربي منه، يرفض المشاركة السياسية أو الخروج على النظام، قبل الثورات العربية، بدعوى عدم جواز الخروج على ولاية الأمر أو تجنبه لتصعيد قد يؤدي إلى فتنة، إلا أن رياح التغيير المفاجئة، وهجمة القوى الليبرالية والعلمانية على الإسلام والهوية الإسلامية، وضغط الأتباع، فضلاً عن تهديد النسيج الاجتماعي وإشاعة الفتنة الطائفية المدمرة ألا جائه إلى خيارات صعبة: • فإما أن يتمسك بآجتهاداته الشرعية السابقة، وينأى بنفسه عن الواقع وصراعاته الخطيرة، وهو ما يصب، في المحصلة المباشرة، في صالح القوى الخصيمه والمعادية للإسلام، وفي نفس الوقت بانفلات الأتباع وتشتيتهم:

• وإنما أن يضطر إلى الاستعانة بوسائل غير شرعية لتحقيق غايات شرعية. ويقبل بالتعامل مع الدولة والواقع كما هما. وهو ما انحاز إليه اعتقاداً منه أنه ما من فرصة للوصول إلى الحكم أو تطبيق الشريعة، أو على الأقل الحفاظ على هوية الدولة الإسلامية، أو مقاومة القوى المعادية إلا بالوسائل المتوفرة.

ورغم تمسك هذا الجناح الحركي بمصطلحاته الشرعية، إلا أنه يستعمل كافة الأدوات والمصطلحات الوضعية مثل الأحزاب والديمقراطية والاحتكام لصناديق الاقتراع كوسائل عمل وليس اعتقاد. ويرى أن الوحدة الوطنية باتت ضرورة ملحة للغاية، لمواجهة الحرب الشرسة على المجتمعات الإسلامية التي تهددها التمزقات الاجتماعية القائمة على الولاءات الطائفية أو القبلية أو العائلية أو العرقية أو السياسية أو الثقافية أو التاريخية أو الجغرافية .. وليس على الأخوة الإسلامية أو العربية أو على الضرورات الاجتماعية والأمنية.

هذا الجناح له مؤسساته وأحزابه، ويحظى بشعبية واسعة النطاق، خاصة وأنه يخوض صراعاً مباشراً في مواجهته للقوى المعادية والخصيمه للإسلام، وله قدرات حيوية في التأثير وتوجيه الرأي العام المحلي، مستفيداً من مكانته الشرعية وتواجده المكثف في مختلف المؤسسات ونقاط السيطرة الاجتماعية. بل أن أطروحته وفرت غطاء شرعياً ولماذا لكثير من الناشطين في إطار تطبيق الشريعة لاسيما أولئك الذين وقعوا في حيرة من أمرهم بين الالتزام بأطروحة دعاه

الحكم الشرعي في قراءته الصارمة ودعاة المرونة الحركية التي يفرضها ضغط الواقع.

وفي المحصلة لا يمكن غض الطرف عن كون الأطروحتين حققتا حضوراً لافتاً في الأمة، أكثر من أي وقت مضى، رغم الحرب الضروس التي يشنها الأعداء والخصوم، سواء لجهة وجوب العمل على تطبيق الشريعة، أو لجهة ثبيت شرعية الدعوة. لكن الافتراق المنهجي بين جناح تيار الجهاد المدني لا يمكن تفسيره بعيداً عن الفرق في الدراسات الشرعية الشاملة ذات العمق الاجتماعي .. دراسات تكشف عن خبايا الحكم الشرعي في الواقع الاجتماعي وليس العكس. وبالتالي: فإن ظهور دراسات من هذا النوع سيؤدي إلى تقليل مساحة الافتراق لصالح مساحة الوفاق.

تيار الجهاد المسلح

تقاطع أطروحة هذا التيار، الذي اتخد من الجهاد المسلح منهجاً له، تماماً مع أطروحة تيار الجهاد المدني. والصاعي إلى تحقيق أربعة أهداف على التوالي هي:

- (1) تحرير البلاد الإسلامية من القوى الأجنبية ومما يعتبره أنظمة طاغوتية؛
- (2) تطبيق الشريعة في حدود التمكين؛
- (3) إقامة الدولة الإسلامية الممكّنة؛
- (4) العمل على إعلان الخلافة الإسلامية.

ميدئياً: فالتيار لا يعارض الجهاد المدني أبداً. ولا صيغة الدولة الحديثة، أو إقامة علاقات دولية وحسن جوار، من موقع الندية والحق في اختيار نمط الحكم استناداً إلى الأحكام الشرعية، واستعادة الحقوق. لكنه يدرك استحالة قبول «المركز» أو «الهامش» بدولة تطبق الأحكام الشرعية. ولديه قراءة واضحة وصارمة حول دور «المركز» تجاه دول «الهامش» التي تدور أنظمتها، طوعاً أو كرها، في فلکه. وعليه فما من وسيلة لتجاوز هذه العقبات إلا بالخروج على «المركز» ومقاتلته ولو في عقر داره.

أما أولى المحاولات فكانت في أفغانستان، لكن ليس بعد هزيمة الاتحاد السوفياتي (1989/2/15)، بل بعد تولي «حركة طالبان» السلطة في البلاد، حيث أعلنت إقامة أول إمارة

إسلامية كاملة للأركان بقيادة أمير المؤمنين الملا محمد عمر (1996 – 2001). وبعد هجمات 11 سبتمبر غزت الولايات المتحدة البلاد وأطاحت بحكم الإمارة.

المهم؛ أن تجربة تطبيق الشريعة في أفغانستان كانت تجربة وليدة، وفاقدة حتى للخبرة الشرعية، لاسيما في مجال العلاقات الدولية. وهذا لا يقلل من أهمية التجربة وقوتها وجرأتها بقدر ما أظهرت صوراً، في مستوى الفقه والسياسة الشرعية. وللإنصاف، فإن حركة طالبان، صاحبة المبادرة، في تطبيق الشريعة وإقامة دولة إسلامية بلا أية خبرة سياسية أو شرعية سابقة، تركت، هي والتجربة ذاتها، فرصة لـ«المركز» و«الهامش»، دون مساندة من العلماء والفقهاء والمفكرين والمتخصصين في العالم الإسلامي، فضلاً عن محاصرتها وتهميشهما حتى رمما بالتللف.

هذا القصور الشرعي؛ عملت الحركة على استدراكه فيما يسمى بنـ «لائحة المجاهدين في الإمارة الإسلامية» التي صدرت عن «أهل الحل والعقد في الإمارة» بتوجيه الملا عمر، وتناولتها وسائل الإعلام بتاريخ 27/9/2009. وفعلياً تبدو اللائحة كدستور مؤقت تم تنقيحه استجابة لـ (1) واقع الجهاد الأفغاني، و(2) الإجابة على تساؤلات ملحة تتعلق بالحقوق الاجتماعية والفردية، بالإضافة إلى: «ضمان تعليم الإناث في إطار ما تسمح به تعاليم الشريعة الإسلامية»، و(3) ضبط العلاقات الدولية للحركة بما فيها: «استعداد طالبان للتعاون مع الأمم المتحدة واحترام حقوق الإنسان ما لم تتعارض مع النصوص الإسلامية». ومن الطريق التنبئي إلى أن ما نشرته وسائل الإعلام العربية عن اللائحة، وخاصة «قناة الجزيرة»، اقتصر على التعريف بالجانب الميداني الذي اهتم بالتوجيه الشرعي للمجاهدين في مسائل الأسرى والرهائن. بينما ركزت صحيفة «التلغراف» البريطانية (29/9/2009) على التعديلات المتعلقة بالجوانب الشرعية. في 15/10/2006 بثت الهيئة الإعلامية لـ «مجلس شورى المجاهدين» في العراق شريطاً مرتئياً أعلن فيه «حلف المطيبيين» قيام «دولة العراق الإسلامية» بإمارة أبو عمر البغدادي (حامد الزاوي). وحدد الشرط ستة محافظات عراقية من أصل ثمانية عشر محافظة وهي: بغداد والأنيار وكركوك وديالى وصلاح الدين ونينوى إضافة لأجزاء من محافظتي بابل وواسط كمناطق للدولة الوليدة، بما يعادل، تقريراً، مساحة دولة المدينة للرسول صلى الله عليه وسلم، كما أشار الشرط.

لم يكن الإعلان عن الدولة «كرتونيا» كما روج البعض، بل كان حقيقة واقعة تعكس سيطرة العسكر على الأرض، مدعوم بعدد من مؤسسات الحكم، كالقضاء، والمال، وإعلام، والاقتصاد،

والزراعة، والتشغيل. كما أن الإعلان لم يكن خطأً من حيث التوقيت أو القدرة على التنفيذ. فقد سيطر المجاهدون على مساحات شاسعة، وحازوا ثروات واسعة، ونسجوا علاقات عميقة مع السكان وشيوخ القبائل. ولا شك أن هذا الوضع يحتاج إلى إدارة ولا أفلتت الأمور وسادت الفوضى. ولعل هذا، بالضبط، ما يفسر كلمة البغدادي في خطابه الصوتي: «دولة الإسلام باقية – 23/6/2008» لما قال: «إن الثمرة سقطت سقطاً حراً فالتقطناها قبل وقوعها في الورجل» !! لكن الخطأ ربما كان في: (1) عدم تقدير أو توقع رد فعل الخصوم في الداخل والخارج، و (2) السرعة الرهيبة في الانقضاض على الدولة الوليدة وليس العجلة في إعلانها، و (3) طبيعة المجتمع العراقي الشهير بالخصوصيات التاريخية، والأهم (4) الانقلاب المنظم للعديد من الجماعات الجهادية على الدولة الوليدة ومحاربتها.

في المحصلة؛ فإذا كانت حركة طالبان حظيت ببضعة سنوات، فإن «دولة العراق الإسلامية» لم تحظ بأية فرصة على الإطلاق لاختبار التجربة، بحيث يمكن الوقوف بدقة على أسباب النجاح أو الفشل. لكن أيًا كانت الأسباب أو النتائج، فما حصل في العراق مثل بالنسبة لجماعات أخرى لحظة تقييم باهظة التكاليف لتدارك الأخطاء في مناطق أخرى، كما فعلت «حركة طالبان - باكستان» و«جماعات تطبيق الشريعة» في منطقتها وادي سوات ووزيرستان، وبصورة ملحوظة وقوية في الصومال على وجه الخصوص، حيث تسيطر «حركة الشباب المجاهدين» على ما نسبته 90% من وسط وجنوب البلاد، أو ما يجري في اليمن من محاولات حثيثة لتطبيق الشريعة في بعض مناطق الجنوب خاصة في محافظتي أبين والضالع.

هذه الأخطاء أو العوائق لم تسلم منها «إمارة القوقاز» بقيادة دوكو عمروف، والتي فقدت الكثير من قياداتها في الشهور القليلة الماضية. ولا شك أن الخسائر المؤلمة، خاصة لما يكون ثمنها باهظاً في الأرواح والقيادات، تساهم في تراكم المزيد من الخبرات للتعامل مع الظروف المفاجئة أو المشاريع المقبلة.

حصلة

الأكيد أن تطبيق الشريعة مسألة حيوية لا يمكن إحالتها إلى قرار سياسي أو مرسوم أميري، ولا هي مجرد أمنية أو رغبة رغم أن الحكم الشرعي ملزم، والعمل به عبادة وتقرب إلى الله. والأكيد

أن الفشل أو العجز لا يصح رده إلى العامة من الناس لاسيما وأن الخلافات واقعة في صلب التيارات والقوى الناشطة وحتى بعض الدول.

فقد نقع على دعوات تستعمل «تطبيق الشريعة»، سلباً أو إيجاباً، لتحقيق أهداف سياسية، مثلاً ما فعلت السودان لما ألغت تطبيق الأحكام الشرعية طمعاً في تفاهم سياسي مع الجنوب. لكن حين غداً الجنوب على محك التقسيم صرخ الرئيس السوداني عمر البشير أنه سيعلن تطبيق الشريعة إذا ما صوت الجنوبيون، في الاستفتاء، لصالح الانفصال عن الدولة المركبة. وقد نقع على دعوات تدافع عن شريعة مطبقة لكنها في الواقع أقرب لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فهم الشريف تركوه، وإذا سرق فهم الضعيف أقاموا عليه الحد»، [رواه البخاري]. ودعوات ترى أن الحرية تسبق تطبيق الشريعة، فلما شعر أصحابها بما يرونه حرية طالبوا بالدولة المدنية متخذين من المثال التركي نموذجاً يقتدى!!! فما شأن تركيا بتطبيق الشريعة؟

ودعوات تقع في صلب «السياسة الشرعية» كتلك التي لا تنكر تطبيق الشريعة لكنها تناادي بـ «الدرج» أو «التمكين». لكن فيما بدا للبعض دعوى وجهمة إلا أن واقع الحال يطفح بتصريحات مغايرة، ومارسات خارج أية مسؤولية شرعية، فضلاً عن أن دعوى الدرج لا سابقة لها في التاريخ الإسلامي، الأمر الذي وضع دعوة «الدرج»، موضع شك، فهم أقرب إلى التنصل من أي التزام، ناهيك عما يراه دعوة «التمكين» من اكتمال للشريعة التي ينبغي تطبيقها دفعة واحدة لا أن يتم التعامل مع أحكامها وكأنها ما زالت تنزل.

أما الحركيين الذين يقرؤون «التمكين» في صورة أغلبية عبر صناديق الاقتراع، فيبدون أكثر حرارة ومصداقية من دعوة «الدرج» وأقرب إلى الشرعيين لكنهم يفترضون معهم على مشروعية الوسائل المستخدمة في الوصول إلى غايات شرعية. لكن بند «شرعية الوسائل» ليس واضح المعالم إذا ما طبق في قضايا العلاقة مع الدولة.

الواقع يقول أنه ثمة مسافة زمنية شاسعة بين الناس والحكم الشرعي قد تصل إلى أكثر من 300 سنة، وثمة عشرات الأجيال لم تعيش يوماً ما في مجتمع إسلامي، ولم تعد تدرك أي معنى للأحكام الشرعية، وبالتالي فهي لا تشعر، واقعياً، بأية قيمة للشريعة فيما توفره لها من منجاة وعدالة وأمن، وثمة قطاعات واسعة جداً في المجتمعات العربية لا تعرف من الإسلام أكثر من الانتفاء إليه ولادة. فقد ورثت الإسلام حضارة وهوية شخصية ولم ترثه شريعة. لذا ثمة فرق بين أن نتساءل مثلاً: «هل نحن معنيين برأي الناس في تطبيق الشريعة؟» أو: «هل من

الضروري أن نفكر كيف يمكن إعادة توطين الإسلام حضارة وتاريخاً وشريعة وحياة في المجتمع؟»

ولا شك أن للعبارة: «رأي الناس في تطبيق الشريعة» مذاهب شتى، لا يجوز حملها فقط على أطر غير شرعية تنتهي بالماضلة بين الشريعة وغيرها من المذاهب الوضعية. كما أنه لا يصح توجيه مذاهب «العبارة» لخدمة أغراض ومصالح لا شرعية.

إذا كان للحكم الشرعي أن يجد له مكاناً يمكن أن يُحدث أثراً ملحوظاً في الأمة، فلا مفر من اجتهدات معاصرة ودراسات عميقة تقع في صلب السياسة الشرعية، وتأخذ على عاتقها تَفَقُّد الواقع من جميع جوانبه للكشف عن كل خبایا. فحتى الآن لا تمتلك أية جماعة أطروحة مفصلة وواضحة وشاملة حول تطبيق الشريعة، ولا إجابات عن أية مشكلة أو عائق، ولا عن كيفية التغلب عليهما. وكلها تعمل بمقتضى ما هو متوفّر!! فتارة تراها على وفاق مع النظام، وإذا توفرت الانتخابات عملت بها، وإذا ساد الاستبداد خضعت له، وإذا ظلمت أو هددت بالسجن هاجرت إلى المنافي، وإذا تصالحت مع النظام عادت إلى مواطنها .. هكذا هي .. لم تضف جديداً يقبل الاجتهد أو التفكير بقدر ما كانت جزءاً من ذات المنظومة.

وفي المحصلة فإن كل ما هو متاح، في أحسن الأحوال، حكم شرعي على الواقع، يقبله البعض وينكره آخر. ومع ذلك فقد لاقى نجاحات محدودة، لكنه لم يحمل الأمة على دينها، ولم يقو على ردع الأعداء والخصوم عن المس بأعظم مقدسات الأمة وحرماتها وصولاً إلى التجربة على الله عزوجل. يحدث هذا والأمة في قلب عاصفة شعبية طاحنة لا تجد من القوى الإسلامية من هو قادر على استثمارها في نصرة دين الله. فإلى الله المشتكى.

الدعم الشعبي الأردني للثورة السورية (15 آذار - 12 تموز 2011م)

تقرير أخباري كتبته: مؤمنة المؤيد العظم

-1-

انطلقت شرارة الثورة السلمية السورية ضد نظام الأسد في 15/3/2011. اعتصر محمد إبراهيم، وهو فنان تشكيلي سوري، اعتصر وحده أمام السفارة السورية في عبدون في عمان لخمسة أيام على التوالي، وهو يرفع لافتة تطالب بإسقاط النظام السوري، ثم تعرض للضرب في اليوم الخامس على يد موظفي السفارة إلى أن خلصه الأمن الأردني من بين أيديهم.

بعد حوالي أسبوعين من بداية الثورة السورية كانت أول مساندة قدمها السوريون في الأردن لأهاليهم في سوريا، وهي اعتصام أو مظاهرة أمام السفارة السورية بتاريخ 2/4/2011 "وقفة تضامنية مع الشعب السوري"، دعوا إليها الشعب السوري والشعب الأردني معاً، وأطلقو دعوتهم عبر الفيس بوك، فكان الحضور هزيلًا لم يزد عن الخمسين شخصاً، هتفوا بالحرية للشعب السوري وهم يهتفون "الشعب السوري ما بيندل"، وشكروا الأردن لاستضافتهم. لم يطالبوا بسقوط النظام في تلك المظاهرة، بل كانت اللافتات خجولة بعض الشيء وتناسب مع الحضور الهزيل. صورت قناة الحرة وبعض الجرائد المحلية صوراً للمظاهرة ونوهوا بها لاحقاً.

ثم تلتها دعوات لاحقة: اعتصام الشموع تنديداً بالصمت العربي في 9/4، وفيه قام المتظاهرون الذين تضاعف عددهم بشكل ملحوظ وكثير بينهم الأطفال بإشعال الشموع وسط ظلام الشارع، وعمدوا إلى تكيم أفواههم إشارة إلى الصمت العربي تجاه المجازر التي ترتكب ضد الشعب السوري. ثم اعتصام الشهداء في 17/4، شارك فيه النائب جميل النمرى ووجه رسالة دعم إلى الشعب السوري، ورسالة ثانية طالب فيها الحكومات أن تخرج عن صمتها وتدعم الثورة السورية. ثم اعتصام حزب التحرير لمساندة الشعب السوري في 27/4، حيث اجتمع مئات منهم أمام السفارة السورية، وأعلن القيادي في الحزب عمر التل أن هدف الاعتصام إدانة المجازر التي يرتكبها النظام البعثي في حق العزل. ثم اعتصام الوفاء للثورة السورية في 24/4.

-2-

ناشد الإخوان المسلمين (حزب جبهة العمل الإسلامي) الرئيس بشار الأسد -مع اندلاع بداية الاحتجاجات في سوريا في آذار الماضي- بالاستماع إلى مطالب شعبه بالحرية والإصلاحات السياسية، فوصفهم العديد من القوى السياسية بالملائكة بأنهم يحملون النظام السوري. ثم أطلقوا الحقوق في بيان صدر في ٤/٢٥ أدانوا فيه استخدام العنف ضد المتظاهرين، وطالبو الرئيس السوري بالاستجابة إلى شعبه ومحاسبة الجهات الرسمية والأمنية المسؤولة عن قتل المواطنين، وبإفراج المحاكم للمهجرين السوريين والمطاردين بالعودة إلى ديارهم، والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي في السجون السورية، وإعادة الحقوق إلى أصحابها. وأكد البيان على شرعية مطالب الشعب السوري في وقف احتكار السلطة بيد حزب أو فئة، وبين أنه لا تعارض بين الإصلاح والمواقف السياسية الصحيحة في مواجهة المشروع الصهيوني، وأن الوقوف في وجه الأعداء لا يتم إلا بالإصلاح الحقيقي. وبينت الجماعة أنه لا مناص من الاعتراف بفساد الواقع وتعفن الاستبداد في المنطقة العربية، وأن الشعوب ماضية بعزم لا يعرف التردد لإنجاز التغيير المطلوب، وأنه ليس أمام الأنظمة إلا التوجه الحقيقي نحو إصلاح جذري وجاد أو الاستسلام للتغيير الكلي.

-3-

في نهاية شهر نيسان، وبالتحديد في ٤/٢٧، زاد الحصار على درعا بعد أن أغلق النظام السوري المعبرين الحدوديين البريين مع الأردن في درعا ونصيب على الجانب السوري، وباتت أصوات الانفجارات تصل عبر الحدود والدخان الأسود يملأ السماء على امتداد سهل حوران الذي يربط البلدين، ووصلت رسالة استغاثة من أهالي درعا المحاصرة بلا ماء ولا غذاء ولا حليب للأطفال لأهاليهم في الرمثا، فقام أهالي الرمثا نصراً لأنسبيائهم وأصحابهم وجيرانهم بعدها اعتصامات ومسيرات عند حدود درعا أعلنت فيها تضامنهم مع إخوانهم المحاصرين، وطالبو بوقف العنف المتزايد ضد أهاليهم. ورفعوا لافتات "يا درعا لينا وحقك علينا" و"لا للتدخل الأجنبي في سوريا" و"بالروح بالدم نفديك يا درعا". وحملوا فيها تبرعات عينية لنجددة درعا المحاصرة، لكنهم لم يستطعوا تسليمها بسبب الحصار الخانق، كما صلوا صلاة الغائب على أرواح شهداء درعا، ودعوا دعاء جماعياً للأهالي المحاصرين.

ثم توجّت تحركاتهم بمسيرة تم الاتفاق فيها على تجمّع مساعدات عينية من الطعام والشراب والدواء ثم السير بها عبر الحدود لتسليمها إلى أهالي درعا وفك الحصار المفروض عليهم من قبل النظام السوري. وانطلق حوالي ثلاثة شخّص أو أكثر بعد صلاة الجمعة في ٥/٢٠ من مسجد التقوى في الرمثا باتجاه الحدود. كان النداء موجّهاً للجمعي للاشتراك في هذه المسيرة من سوريين وعرب وأجانب تحت عنوان "مساندة حرائر درعا"، في إشارة إلى السيدات السوريات في درعا المحاصرة. واستجاب الكثيرون للنداء فقدموا من مختلف محافظات المملكة، بينهم سلفيون وأعضاء في حزب التحرير.

حاولت المسيرة الوصول إلى الحدود السورية الأردنية، فقد كان الاتفاق أن يدخلوا درعا في الثانية ظهراً لتسليم المساعدات، إلا أن أشخاصاً منعوها من التقدّم بإلقاء الحجارة وضرب العصي. وقال المتحدث باسم حزب التحرير المحظور ممدوح أبو سوا في اتصال هاتفي مع يونايتيد برس انترناشيونال من موقع الحدث: "هاجمنا العشرات من البلطجية وكانوا يحملون المراوات والحجارة خلال انطلاق المسيرة بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مدينة الرمثا... أصيّب العشرات من الشباب بجروح مختلفة، ولم تتدخل قوات الأمن التي كان تواجدها في المنطقة محدوداً على غير العادة".

وصارت مساجد الرمثا منذ ذلك الحين تدعو لأهل درعا وتطّلب الغوث في صلوات الجمعة، كما استقبلت مدارس مدينة الرمثا مئات النازحين السوريين من درعا. وفي ٤/٢٧ قامت القوات السورية باعتقال سائق شاحنة أردني يدعى مصطفى عياش بتهمة السلفية والتحريض على المظاهرات، ثم أفرجت عنه لاحقاً. وقتل صاحبه حين رفض الانصياع لقوى الأمن والجمرك. وقد نشرت صفحة الثورة السورية وثائق سيارته الشحن الخاصة، وبيّنت أنه كان في مصر وقت اندلاع المظاهرات.

-4-

كان اعتصام الكرامة في ٥/١١، ثم في ٥/١٧ كان اعتصام الصمود. في ٥/١٢ صدر بيان عن أردنيين يؤازرون الثورة السورية جاء فيه: "إننا نؤكّد إيماننا العميق بمشروعية مطالب الشعب السوري وبتحميمه انتصاره على آلة القمع عاجلاً أم آجلاً، وندعو النظام السوري إلى التوقف عن ممارسة القتل وانتهاك حقوق الإنسان"، وقع عليه حوالي تسعين ناشطاً أردنياً. وكان

اعتصام صوت الطفل في ٥/١٥، لحقه اعتصام أمام مجمع النقابات المهنية في ٥/١٩ دعا إليه ناشطون أردنيون دعماً لسوريا (هم الذين فتحوا صفحة "الأردن يحمي سوريا" على الفيس بوك) بمشاركة المهندس علي أبو سكر النائب السابق في مجلس النواب الأردني. وفي ٥/٢١ اعتصام أمام مقر الأمم المتحدة استنكاراً للصمت الدولي أمام ما يجري في سوريا، ثم اعتصام وفاة لحمص في ٥/٢٢.

في ٥/٢٢ صدر بيان من لجنة الحريات في حزب جبهة العمل الإسلامي (الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين) وثلاث منظمات حقوقية (المنظمة العربية لحقوق الإنسان، ومركز جذور لحقوق الإنسان، وحركة شباب الأردن يحمي سوريا) أعلنا فيه تضامنهم مع الشعب السوري، مستنكرين ما يتعرض له من حصار وقتل واعتقال واصفين ذلك بالجرائم غير الإنسانية، فيما اعتبر أنه أقسى هجوم يشنّه إسلاميو الأردن على النظام السوري منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية في سوريا. وجاء في البيان: "إن أي نظام حكم يقوم بمحاربة شعبه، ويقوم على قتل المئات من المواطنين المدنيين وإيقاع الجرحى وألاف المعتقلين عدا عن العقوبات الجماعية والمتمثلة في قطع الماء والكهرباء وإغلاق بعض القرى والمدن يفقد مشروعيته، فلا حكم دون رضا الشعب". ودعا مُصدرو البيان إلى وقفة تضامنية مع الشعب السوري أمام السفارة السورية بعمان بتاريخ ٥/٢٣. أجاب دعوة الوقفة التضامنية، بالإضافة إلى الجالية السورية، ممثلو قوى سياسية شعبية وممثلون عن لجنة الحريات وحقوق الإنسان في جبهة العمل الإسلامي، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان، وشباب الأردن يحمي سوريا، ومركز جذور، في اعتصام حاشد كان الأول الذي ينظمه أردنيون لدعم الشعب السوري في مطلبه للحرية.

-5-

بتاريخ ٥/٢٤ قام السفير السوري في الأردن بهجت سليمان (الذي كان مديرًا سابقاً للأمن الداخلي في المخابرات السورية وشارك في مذابح الثمانينيات فكوفئ بالسفارة) بدعوة مجموعة كبيرة من الصحفيين والإعلاميين الأردنيين إلى حفل عشاء، احتفاء بعيد استقلال الأردن الذي صادف ذلك اليوم، فدعا عدداً من الإعلاميين والثقفيين إلى مقاطعة العشاء وانضموا إلى حملة مضادة باسم "ليسوا متأة". كان مطلق الحملة على الفيسبوك الكاتب والمثقف الأردني محمد أبو رمان الذي وجّه نداء إلى مقاطعة دعوة السفير، وكانت حملته قد انطلقت في الأصل احتجاجاً

على زيارة وفد من المحامين الأردنيين إلى السفارة السورية -وفق خبر وكالة الأنباء السورية- معلنًا تأييده للنظام السوري ضد المؤامرة الخارجية. أرادت الحملة توصيل نداء أن أولئك "لا يمثلون الشعب الأردني ولا يمثلون الوسط الإعلامي والسياسي والثقافي، ونحن جميعاً مع الشعب السوري ضد قتل الأبرياء وضد المجازر، فهذه القضية لا تقبل القسمة على اثنين! هي قضية ميدانية تتعلق بحقوق الإنسان وكرامته، هي مبدأ إنساني مشترك بين كل البشر، فمن يخالفه لمصلحة شخصية أو أيديولوجيات ينتهي إليها فليس منا، والأغلبية الكاسحة ضد جرائم النظام السوري". وقد هوجمت صفحته الشخصية التي أطلق فيها الحملة على الفيسبوك من الشبّيحة السوريين -كما قال في تصريح لاحق له- وامتلأت خلال ساعات بمئات التعليقات والشتائم البذيئة والتهديد والوعيد.

وصدر بيان ينادي بمقاطعة دعوة العشاء من عشرات الصحفيين الأردنيين في ٥/٢٤، مما جاء فيه: "في ظل الأعمال الوحشية التي يرتكبها النظام السوري بحق مواطنيه المطالبين بالحرية، وفي ظل إصرار النظام على اعتماد آلة القتل كلغة وحيدة للرد على مطالب الكرامة والعدل، فإننا كصحافيين وكتاب أردنيين نهيب بزملائنا رفض الدعوة التي وجهها سفير النظام السوري في عمان لبعض زملائنا، والتي من المفترض أن تتم مساء الأربعاء ٥/٢٥". أسماء الموقعين: محمد أبو رمان، سليمان قبيلات، ماجد توبه، فؤاد أبو حجلة، جمانة غنيمات، ياسر أبو هلال، ياسر الزعاترة، حلبي الأسمري، حسن الشوبكي، موفق ملكاوي، باسل العكور، محمد سويدان، غازي الذيبة، رakan السعايدة، سامي أبو خرمة، محمد النجار، أحمد جرار، محمود الخطاطبة، باسل طلوزي، مكرم الطراونة، حسان التميمي، طارق نعيمات، محمد فرحان، نادر رنتيسى، ماهر الشوابكة، مؤيد أبو صبيح، أسامة الرنتيسى، أمجد العبسى.

وبالفعل قاطعوا عشاء السفير، واعتصموا أمام فندق حياة عمان الذي تمت فيه الدعوة، حيث نصب المعتصمون مائدة عشاء رمزية تعلوها أواني طعام فيها نماذج لأيدي وأرجل (في إيماء إلى اختلاط العشاء بدم الشهداء). ووجه محمد أبو رمان كلمة في الاعتصام لمؤيدي "نظام الممانعة والمقاومة" قال فيها: "أي مؤامرة تجري ضد سوريا اليوم أهيا السادة المناضلون أكبر من المجازر الهمجية التي تقع على أهل درعا والشغور وحمص وبنيايس وغيرها؟! وأي "مانعة" تقوم على دماء وجرائم الأطفال والنساء والشيوخ!.. سؤال لهؤلاء "المناضلين": هل درستم في الحقوق والقانون أن "إرهاب الدولة" شرعي وأن قتل المدنيين واعتقال الآلاف وأساليب التحقيق

الهمجية والقتل بدم بارد وحكم العصابة كل ذلك قانوني وأخلاقي ودستوري؟!... يا رفاق من المعارضة: لماذا تعدوننا إذا حدث إصلاح سياسي وتمكنت من استلام الحكم؟ إذا كان هذا هو فكركم فكيف ستتعاملون مع حقوق الناس الدستورية والقانونية والأخلاقية؟! أي كرامة للأمة تنادون بها وكرامة الإنسان تداس بالأقدام ويداس على رأسه من مرتزقة النظام السورية، ومدن تقصف بالمدفعية وطائرات الهليوكوبتر؟!"

وعلى الجانب المقابل وعلى هامش العشاء أبدى بعض الصحفيين للسفير السوري استعدادهم للدفاع عن الرئيس بشار الأسد بشن حملة مضادة بحق عدد من الصحفيين الذين أصدروا بياناً قبل أيام من الدعوة بهاجم النظام السوري ويصف الأسد بال مجرم. وبحسب معلومات حصلت عليها جريدة "السييل" فإن أحد الكتاب المعروفي نجح بإبرام صفقة مالية مع السفير السوري خارج مبنى السفارة بقيمة عشرين ألف دولار مقابل نشره لمقالات وتقارير مؤيدة للنظام! وكانت صفحات الفيس بوك التابعة لنشطاء الثورة السورية أكدت في وقت سابق إقدام السفارة على التعاقد مع أحد الكتاب للدفاع عن السلطات السورية ومهاجمة منتقديها. وقد رفض المسؤول الإعلامي في السفارة هيثم مصطفى هذه الاتهامات بشراء ذمم، واعتبرها جزءاً من المؤامرة الخارجية التي يتعرض لها النظام السوري.

-6-

في ٦/٦ عقد اعتصام حاشد دعا إليه الإسلاميون الأردنيون فيما وصف بأكبر تظاهرة احتجاج ضد النظام السوري منذ اندلاع الثورة السورية، حضره النائب أبو سكر وعدد من قيادات الإخوان، على رأسهم سالم الفلاحات الذي طالب الجيش السوري بأن يوجه ضرباته ضد إسرائيل لا ضد المدنيين العزل! تلاه اعتصام شهداء حماة بتاريخ ٦/٩، ثم اعتصام آخر لجمة العمل الإسلامي في ٦/١٢ حضره حوالي مئتي شخص من الأردنيين والسوريين معاً، وشارك فيه سالم الفلاحات وصالح العرموني، وكان للأطفال حضورهم فشاركوا بالهباتات وإلقاء الشعر.

-7-

وفي ذات التاريخ، ٦/١٢، أصدر ما يزيد على سبعين كاتباً ومثقفاً أردنياً بياناً أدانوا فيه ما أسموه الصمت الذي تعتصم به قيادة رابطة الكتاب الأردنيين حيال جرائم نظام بشار الأسد

ضد الشعب السوري، وتبثروا من صمت الهيئة الإدارية التي يترأسها القاضي المعروف سعود قبيلات، واعتبروا ذلك انحيازاً للنظام السوري الذي يتخفي تحت شعارات الممانعة والمقاومة البراقة لكن الفارغة من المحتوى الحقيقى. وأكدوا أن "مساندة ثورة عربية واشاحة الوجه عن ثورة أخرى هو تعبير صارخ عن ازدواجية وانتقائية مرفوضتين من قبلنا". وأضافوا: "لن ننتظر أن يصل عدد الشهداء إلى ١٠٠ ألف كي نعلن موقفاً صريحاً، كما لن ننتظر صوراً أخرى كصورة الشهيد الطفل حمزة الخطيب الذي سبقي تعذيبه وصمة عار ليست في جبين النظام السوري فقط بل في جبين كل من تقاوم عن إعلان موقف واضح من هذه الجريمة النكراء، كي نرفع صوتنا". الموقعون: فيروز التميمي، نوال العلي، أحمد الزعترى، موسى حوامدة، أمجد ناصر، سميرة عوض، رشا سلام، محمد عريقات، موسى برهومة، يحيى القيسي، بسمة النسور، جميلة عمايرة، إلياس فركوح، مروان العياصرة، محمد فرحان، عبد السلام صالح، طاهر رياض، إسلام سمحان، زياد العناني، كمال عبد اللطيف، إبراهيم جابر، رحاب أبو هوشر، رانيا حداد، ليلى الأطرش، محمد المعايطة، محمد نصر الله، سليمان الزواهرة، محمد سناجلة، إبراهيم عقربياوي، محمود ريماوي، مني السعودى، تيسير النجار، جميل حمد، مؤيد أبو صبيح، غاري الذيبة، مهند صلاحات، موفق ملکاوي، إبراهيم نصر الله، نعيم الغول، خالد سامح، أحمد أبو صبيح، خالد أبو كريم، أميمة الناصر، محمد عمر، نضال بركان، زليخة أبو ريشة، زياد بركات، معن بياري، رانة نزال، غصون رحال، هشام البستاني، رائدة زقوت، سيف محاسنة، مهند سبتي، باسل رفاعة، علي العامري، زهير توفيق، محمد العامري، عبد الله رضوان، جمال القيسي، جلال برجس، غسان أبو لبن، محمد خضرير، إبراهيم العامري، أحمد يهوى، كايد عواملة، فوزي باكير، محمد الظاهر، أمجد رسمي، د.عبد الله رواشدة، د.خالد الحمزة، يوسف الديك.

تضم الرابطة في عضويتها قرابة ٧٠٠ عضو يمثلون مختلف صنوف الكتابة، وُعرفت تاريخياً منذ إنشائها في سبعينيات القرن الماضي بأنها معقل للمعارضة الأردنية ذات الصبغة اليسارية والقومية. وكانت رابطة الكتاب الأردنيين تشهد منذ أشهر "حرباً اتهامية" بين من يوصفون بقريهم من النظام السوري وأخرين يؤكدون رفضهم أعمال العنف التي يتعرض لها الشعب المطالب بالتغيير. وتؤكد الهيئة الإدارية للرابطة التي يسيطر عليها قوميون ويساريون امتناعها عن إصدار موقف رسمي من الأحداث "لاختلاف وجهات النظر بين أعضائها" ... لكن الخلاف

سرعان ما تطور بعد تقديم ثلاثة من أعضاء الهيئة الإدارية استقالاتهم بتاريخ ٦/٥ احتجاجاً على ما أسموه "صمت الرابطة عن المجازر التي يرتكبها النظام السوري بحق أبناء شعبه" ، وهم فخرى صالح وغسان عبد الخالق وزياد أبو لبن.

-8-

بتاريخ ٦/١٤ اعتضم السوريون أمام السفارة الروسية فيما أسموه اعتضام الغضب، حيث قاموا بتسليم السفارة مذكرة عبروا فيها عن احتجاجهم من الموقف الروسي من الثورة السورية وطالبوها فيها موسكو بأن تتبني موقفاً مؤيداً لجماهير الشعب السوري التي تريد الإصلاح وسيادة القانون وكفالة الحقوق والحربيات.

وفي ٦/١٧ قامت جبهة العمل الإسلامي بتنظيم وقفة تضامنية مع الشعب السوري بعد صلاة الجمعة أمام مسجد بلال بن رياح في البلقاء في السلط، تخلل الاعتصام عدد من الكلمات لشخصيات وطنية، منها رئيس فرع جبهة العمل في البلقاء محمد العمايرة والمهندس طارق حياصات والشيخ نور الدين أبو رمان والسيد موسى الحياري والشاب فراس أبو عنزة.

-9-

بتاريخ ٦/٢١ أقام ناشطون سوريون معرضاً ومهرجاناً بعنوان "سوريا: دماء تنزف" كان الأول من نوعه في دعم الثورات العربية، تبنته نقابة المهندسين الزراعيين ورئيسها نقيب المهندسين الزراعيين عبد الهادي فلاحات بمساندة من نقابة المهندسين، أكبر النقابات المهنية في عمان، ونقابة المرضى التي يسيطر عليها الإسلاميون.

ضم المعرض مجسمات وصوراً وفعاليات وعروضاً وشعراً وأناشيد روت قصة الثورة السورية: بدايتها، والظلم الواقع على الشعب السوري، وانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا... وافتتح المعرض بالإشارة إلى أن الصور تمثل "باب الحارة: الجزء السادس" (المسلسل السوري المشهور) لفت النظر إلى واقع هذا المجتمع حالياً، ما كان وما صار إليه.

كان ممن حضر افتتاح المعرض -بالإضافة إلى نقيب المهندسين الزراعيين- الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي حمزة منصور ونقيب المهندسين عبد الله عبيدات ونقيب المحامين الأسبق

صالح العرمومي. وألقى الدكتور أمجد قورشة كلمة شجّع فيها الشعوب على مساندة الثورة السورية، وبين وجه التضليل الواقع عليها قائلاً إن من أهم واجباتنا أن نظهر حجم الحق فيها والظلم الواقع على أبنائنا. كما ألقى الشاعر الأردني سلطان الركيبيات شعراً يناصر فيه مطالب الشعب السوري، وأنشد جعفر حوى لسوريا.

كان هناك انقسام بين النقابات قبل انعقاد المعرض بشأنه، بين مؤيد للاحتجاجات الشعبية وبالتالي مؤيد للمعرض (وهو موقف النقابات التي يسيطر عليها الإسلاميون) وموقف بدا مؤيداً للرواية الرسمية السورية التي تعتبر ما يجري "مؤامرة"، معتقدوه هم رؤساء نقابات الأطباء والمحامين والصيادلة وأطباء الأسنان، الجامع بينهم أنهم قوميون أو يساريون، وعلى رأسهم في الممانعة سميح خريص، أمين سر مجلس نقابة المحامين. هؤلاء رفضوا إقامة المعرض، وكذلك الخلاف يتطور إلى عراك بالأيدي عندما حاولوا منع تعليق صور لقتلى وجرحى الاحتجاجات الشعبية في سوريا!

لم يحل ذلك الخلاف دون إقامة المعرض، لكن تم الاتفاق في المقابل على تقليص المهرجان إلى يوم بدل ثلاثة، وكذلك استبعاد الكاتب محمد أبو رمان من ندوة ستقام في اليوم التالي، الأربعاء ٦/٢٢. واعتبر أبو رمان في مقال له بعنوان "لماذا منعوا محاضري في النقابات؟" أن قرار استبعاده جاء لتبيّنه موقفاً مؤيداً للثورة السورية وإطلاقه حملة "ليسوا منا" رفضاً للمؤامرة على سوريا. وقال في مقالته: "الجريمة التي ارتكبناها أتنا وجهنا سؤالاً لهؤلاء "الرفاق": إذا كنتم تخصّمون على هذا المشهد الدموي في سوريا، وإن تحدثتم في بخجل واستحياء واعتذارية طويلة، فما هي وجة الخلاف مع الدولة هنا (أي الأردن)؟ هي بالتأكيد الموقف من معاهدة السلام والولايات المتحدة الأمريكية، لكن ليست الديمقراطية ولا حقوق الإنسان ولا الحريات العامة إلا بمقدار السماح بانشطتكم، لأن من يؤمن بالقمع في دمشق لا يجوز له أن يطالب بالديمقراطية في عمان"!

ووصف عضو مجلس نقابة المهندسين والقيادي البارز في التيار الإسلامي بادي الرفايحة موقف بعض النقابيين من المعرض "بالمتغاضي عن الجريمة البشعة بحق الشعب السوري"، وتساءل عن سبب مشاركة النقابيين في فعاليات ثورة تونس ومصر ولبيبيا، وعندما وصل الأمر إلى حرية الشعب السوري تحولت الثورة إلى مؤامرة على النظام؟ واستغرب ما وصفه بتوحد أحزاب

البعث السوري والعراقي والشيوعيين واليساريين خلف النظام السوري واعتبار الدماء التي تسيل بأيدي قوات هذا النظام "مؤامرة على الممانعة والمقاومة"!

وأما عن موقف سميح خريص الرافض للمعرض وتصريحاته المصاحبة لذلك، فقد لقي كثيراً من الاستهجان لدى صحفيين أردنيين ردوا عليه على صفحات الجرائد والمجلات، فقد رد عليه موفق ملكاوي تحت عنوان "عن تناقضات مثقفين أردنيين تجاه سوريا" بتاريخ ٢٠١١٦٦٦: "صديقي، قد يكون الصحفي زور كلامك ووضع على لسانك ما لم تقله أبداً (إشارة إلى اتهامه البعض بتلقي أوامر وأموال من جهات خارجية لها مصلحة بما يحدث) ولكن يكفيني في تبيان موقفكم ما أعلنت عنه بمقاتلك تلك، لنعلم إلى أي جانب تقفون وأي الخيارات انتهجتموها، وهي وبالتالي لا تتقاطع مع ما اختاره غيركم من لم يقوموا بتخوينكم، على أقل تقدير، بل وصفوا ما أحجمتم عن القيام به بعدم حسن التدبير، وبالتقاعس، وبالكيل بمكيالين، وربما بالتخاذل... ولكنهم أبداً لم يوجهوا إليكم سهام الخيانة والخروج من الصف الوطني. أما أنتم فقد قلتم الكثير عن الأجندة المشتركة بين الغرب الإمبريالي وأولئك الذين اختاروا تلمس أوجاع شعب خرج إلى الشارع بتصور عارية فامعن فيه صديقكم تقتيلاؤ وتنكيلاؤ. صديقي: كعضو في رابطة الكتاب الأردنيين كنت أرجو أن تلتزم الرابطة بإنسانيتها تجاه الدم السوري المسفوح. لم أكن أطلب أن يتخلى "الرفاق" عن "زعيم كتلة الممانعة العربية"، بل أن ينظروا تحت أعينهم قليلاً وأن يبصروا كيف يتم انتهاك الحرية والديمقراطية والكرامة والممانعة والمقاومة، لا أن يعلقوا موقفهم على "الضرورة الانتخابية" من أجل أن لا يسقط الائتلاف وتسقط الكتلة في الانتخابات المقبلة. يا لنبل الهدف!"

بعد يومين من معرض النقابات "سورية دماء تزف" عُقدت ندوة بعنوان "البعد الإنساني في الثورة السورية" ،

تكلم فيها محمد أبو رمان عن الثورة السورية و"المؤامرة" عليها، ومن يتآمرون عليها فيساهمون في سفك الدماء. وسمّاها "ثورة الطفل العربي" لأن الأطفال هم من دفع كلفة الحرية (كحمزة الخطيب)، وعَقَّب: "إما أن ندفع اليوم أو أن يدفع أبناؤنا غداً أكثر فأكثر". وتحدث فيها صالح العرموني، النقيب السابق لنقابة المحامين الأردنيين، بكلمة حماسية عن شعب يُباد وعالم يصمت كأننا في شريعة الغاب، وقال بأن كل من منع معرض سوريا شريك في الدماء، فليخسأ

بوش وليخسأً أوباما، وسندخل الجولان وستتحرر فلسطين من هناك! وشارك كذلك مراد العضايلة، وهو ناشط نقابي أردني، فقال إن النظام السوري فاسد فقد شرعنته وعليه الرحيل.

-10-

في ٦/٢٦ تجمع العشرات في اعتصام أمام السفارة التركية بهدف شكر تركيا ورئيس وزرائها أردوغان على استضافتهم العائلات السورية التي هربت فرعاً على إثر مذبحة جسر الشغور.

وفي اعتصام فريد من نوعه، بتاريخ ٦/٢٧، تظاهرت فتاة سورية وحدها أمام السفارة السورية، صرحت بأنها قدمت من سوريا من منطقة حرسنا باتجاه الحدود السورية الأردنية، مُشيدة بموظفي الحدود الأردنيين قائلة "استقبلوني بكل لطف وسقوني الماء ونزلت دموعي من حسن معاملتهم لي". حيث وقفت وحيدة أمام السفارة ورفعت لافتة ضد نظام الحكم السوري مطالبة بالحرية ورحيل النظام، وقد ارتدت عباءة ونظارة سوداء ولثمت وجهها حتى لا يتعرف عليها أهلها حسب ما صرحت به.

بعد اعتقال مواطن أردني اسمه محمد البشتي أثناء عودته إلى الأردن على حدود نصيب السوريه -بدعوى أنه مطلوب للأمن السياسي السوري- قامت أسرته وأطفاله بالاعتراض يوم الخميس ٦/٣٠ من العاشرة صباحاً أمام السفارة السورية، وناشدوا الملك الأردني بالتدخل للإفراج عنه، ونفوا أن يكون له أي نشاط سياسي أو معرفة بوسائل الاتصال بالإنترنت، فهو لم يكمل تعليمه إلا للصف السادس الابتدائي حسب تصريح والده.

-11-

في موقف داعم للنظام السوري وبتاريخ ٧/٥ عقدت شخصيات قومية وبعثية اجتماعاً تم خلاله إعلان تشكيل لجنة شعبية أردنية لمساندة سورية ضد ما وصفوه بالمؤامرة! وأصدرت اللجنة بيانها الأول الذي ركز على نظرية "المؤامرة الصهيونية والإمبريالية" الهدافه إلى تفكيك سورية! وقرر المجتمعون اعتبار الحضور الهيئة التأسيسية للجنة، على أن يتم التوسيع في عضوية اللجنة خلال الفترة القادمة. وقرر المجتمعون اختيار لجنة متابعة مكونة من النائب طلال المعاياطة، والنواب السابقين منصور مراد ويوسف الصرابية وصلاح الزعبي وتيسير

شديفات، والدكتور عازم القدوسي (نقيب أطباء الأسنان)، والمحامي سميح خريص (أمين سر نقابة المحامين)، والدكتور إبراهيم علوش، عامر التل، سامي السيد، ركان محمود (رئيس نادي الكرمل)، إسماعيل النباني، المحامي محمد سليمان البشابشة، المحامي محمد عزمي خريف، فراس محادين، ضرار البستنجي، هيفاء حيدر، سالم قبيلات، الدكتور رباح الشبول، الدكتور رياض زريقات، الدكتور زيد الطراونة (عضو مجلس نقابة أطباء الأسنان)، الدكتور سفيان التل، المحامي عبد الله زريقات، الدكتور خالد بقاعين، الدكتور مناف مجلبي، الدكتور زهاء الحمود، كوثير عرار، ضرغام هلسه، المهندس جورج حدادين، الدكتور يعقوب الكسواني، رسمي الجابري، الصيدلي أحمد العجلوني، عطا الشراري، خلدون البرغوثي، الدكتور نضال الطعاني، الدكتور فايز الخلايلة، أحمد أبو شاويش، راشد الرمحي.

ويبدو أنهم حصلوا على الضوء الأخضر للبدء بفعاليات من ندوات ومهرجانات كالعادة، وقد قرروا الإعلان عن أنفسهم بأنهم من يتصدون في المعادلة الأردنية باسم الشعب الأردني لدعوة التغيير في سوريا، سواءً أكانوا من الإخوان المسلمين أو الليبراليين أو غيرهم! ومن الواضح أن اختيار مفردة "الممانعة" مقصود لإنتاج رأي عام محلي يوحي بأن جهات خارجية هي التي تدير الفوضى في سوريا. ويفترض أن تعلن عن نفسها جماهيرياً بصورة أكثر صخباً يوم السبت في أول مهرجان جماهيري حزبي سيقام وسط العاصمة عمان لدعم الرئيس بشار ومساندته حكومته، وواضح أنه لن يقام بدون ترخيص وضوء أخضر من الحكومة.

وصف محمد أبو رمان اجتماع اللجنة الشعبية بأنه قام بذرية مموجة وهي "المؤامرة الصهيونية الإمبريالية" ضد وحدة سوريا وحصون الممانعة العربية، وقال: "هذا المنطق هو المؤامرة الحقيقة، فهو تبرير لاحتلال الإنسان وكرامته ومصادرة حرياته وحقوقه وإنسانيته بحججة مقاومة احتلال الأرض وتفكيك الدولة". وكتب عبد الله سمارة الزعبي في ٧/٨ مقلاً قوياً هاجم فيه النظام السوري والأردني عنوانه: "في ظل طلاق الإخوان ومحاكمة التقديمين: من يتآمر على الثورة السورية؟" قال فيه: "قبل أيام خرج علينا مجموعة من مرتزقة النظام السوري في عمان ببيان أجوف يفتقر لأدنى معايير الصدق والإنسانية ليؤيد قتل الشعب السوري الأعزل بأيدي نظام حزب البعث، متحججاً بالوقوف والhilولة دون تنفيذ "المؤامرة الصهيونية الإمبريالية" للإطاحة بنظام "الممانعة"! خطوة كهذه ما كان ليتم تنفيذها بعيداً عن أيدي الأجهزة الأمنية الأردنية ومبركتها، هذه المباركة يجري الآن في عمان الاستعداد لأول نتائجها من خلال

التحضير لمهرجان ضخم من المفترض أن تقام فعالياته يوم غد السبت (٧/٩) وسيؤم الحفل عدد كبير من الشخصيات "الوطنية" المعروفة بحناجرها الرنانة لتصدع رؤوسنا بأدلة تورط الشعب السوري كله في المؤامرة العالمية الكونية ضد النظام الممانع المقاوم! هذه التسهيقات من الحكومة الأردنية تأتي بعد أربعة أشهر من عمر الثورة المباركة في وقت يطالب فيه الشارع الأردني بموقف حكومي جاد تجاه النظام البعثي في سوريا". وأشار إلى أحد أفراد الأسرة الأردنية الحاكمة الذي خرج عن دائرة التقاليد وأقحم نفسه في العملية السياسية عبر صفحته على أحد مواقع التواصل الاجتماعي موجهاً "إنذاراً لكل من يدعى المعارضة" ثم موضحاً أن المقصود بإذاره ذاك هو جماعة الإخوان المسلمين "الذين ليس لهم صلة بالإسلام إلا بالهوية"! ويكمel الكاتب تحليله: "أريد من خلال هذا الكلام إيصال رسالة جلية واضحة وقوية في ذات الوقت لجماعة الإخوان المسلمين التي يُخشى من سيطرة نسختها السورية على نظام الحكم حال سقوط نظام البُعث... محاولة حرق بطاقة النسخة الأردنية من جماعة الإخوان المسلمين سبقة كلام أمني للجماعة السورية بوجوب التوقف الفوري عن أنشطتهم وحراكمتهم على الأرض الأردنية، كما تم بموازاة ذلك الضغط على الحركات الشعبية الأردنية وتهديدها لوقف مظاهر التأييد للثورة السورية المباركة، وحصل ذلك مع شخصياً... الحكومة الأردنية يداها تتلطخ بالدم السوري، وعلمهَا أن تغسل هذا الدم لا أن تبارك جهة لمساندة النظام المجرم".

وقام نشطاء سوريون بالاعتصام في ٧/٧ للرد على تشكيل تلك اللجنة، مهاجمين شخصيات تلك اللجنة وقائلين أنها لا تمثل إلا نفسها وإنها ستغرق بالعار الذي غرق به السفير السوري. ووجهوا رسالة لمدعى القومية أولئك بأنهم إن كانوا دعاة لقومية فليتركوها لشعوبها تحدد مصيرها، لا أن يقفوا بوجهها ويساندوا من يخدم إسرائيل ويحيي حدودها باعتراف رامي مخلوف! ثم أطلقوا العنان لاعتصام آخر في ٧/٩ بعد قتل إبراهيم قاشوش وفاء له، وهتفوا بالهتافات التي اشتهر بها واعتقل وعذب وقتل وقطع حنجرته لأجلها.

-12-

سارت في مادبا مسيرة تضامنية مع حماة الجريحة يوم ٧/٨ شارك فيها المئات من أبناء الحركة الإسلامية والشخصيات الوطنية المعارضة لإعلان تضامنهم مع الشعب السوري، انطلقت عقب صلاة ظهر الجمعة من أمام مسجد الحمد في محافظة مادبا. وردد المتظاهرون هتافات تتدد

بجرائم الحرب التي يرتكبها النظام السوري وسلطاته الأمنية في مدينة حماة، ومن مادبا لحمادة تحيية إسلامية، كما طالبوا بإسقاط حكومة معروف البخيت وحل مجلس النواب ومحاكمة الفاسدين، وخلال المسيرة ألقى المراقب العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين سالم الفلاحات كلمة لاقت قبولاً كبيراً من المشاركين، وكانت قوات الدرك تحيط بالمظاكرة بكثافة.

من الفعاليات التي منعها وزارة الداخلية الأردنية حديثاً مسيرة "الشام والأردن واحد"، التي كان مخططاً لها السير في شارع الوكالات في الصويفية بتاريخ ٧/١٠. كانت مقررة في ذلك التاريخ ولكن تم رفضها من وزارة الداخلية بحجة تعطيل الشارع التجاري، فقام الداعون إليها بالغاءها، وقدّموا بياناً باسم "صفحة الثورة السورية-الأردن" أكدوا فيه "انتفاءهم لتراب الأردن وأنهم واعون حريصون في فعالياتهم على تحقيق السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية والتفكير الدقيق بمصلحة الأردن، لذلك فإنهم آسفون على رؤية معايير وزير الداخلية الذي وضعهم في خانة الشباب الذين لا يدركون مصلحة الوطن". وذكروا بعض مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لدعم حقهم في إجراء المسيرة ورجوا الوزير أن يعيد النظر فيها.

بعدها قام "شباب يحمي الأردن" بترتيب سريع لاعتصام أمام السفارة في ٧/١١، فكان الحضور أقل من العادة بسبب الاستعجال.

-13-

في ٧/١٢ أُشِّئَرَ نحو ١٠٠ مثقف أردني لجنة شعبية لمناصرة الشعب السوري في "مقاومته المدنية العنيدة من أجل الحرية". وقالت الشخصيات السياسية والإعلامية والأدبية والفنية الموقعة على بيان إطلاق "اللجنة الشعبية لنصرة سوريا": "إن المواجهة الدموية التي اختارها النظام السوري المتهالك تعبر عن وعي السلطة في دمشق، والذي لا يرى غير الحلول الدموية والممارسات الوحشية سبيلاً إلى التعامل مع الانتفاضة الشعبية العارمة التي يخوضها سوريون نبلاء أحجار أطهار لم يرفّ لبشار الأسد جفن وهو يصفهم بالحشرات، كما فعل من قبله الطغاة الذين لفظهم التاريخ وقيد أسماءهم في سجلات العار". واستهجن الموقعون موقف أولئك الذين ينظرون إلى ما يجري في سوريا باعتباره وجهة نظر، منتقدين أن يصل الحدّ ببعض العاملين في القضاء العام إلى "صرف الأبصار عن ويلات البشر والنظر من ثقب المصالح الضيقة إلى ما يجري في سوريا". واستغربوا أن تسمح تلك المصالح "الضيقة والمنبوذة" لأصحابها "أن

يلونوا خطابهم كيما يشاؤون"، مشيراً إلى أن هؤلاء "لا مانع لديهم أن يصدّروا البيانات الملتهبة ضدّ ما جرى ويجري في تونس ومصر والبحرين واليمن ولبيبا والأردن، لكن حينما يصل الأمر إلى النظام السوري فائهم يربكون ويتكلّمون ويتأثرون ويتهامسون، لأن الدم في سوريا أرخص من الدم الذي أريق في سواها من بلاد العروبة المنتفضة!" ويفكدون في النهاية "أن أي شعار مهما كان نبيلاً مثل المقاومة والممانعة لا يوفر غطاء ولا بأي شكل من الأشكال لكي يقتل النظام أبناء شعبه وأطفاله ويزج بحرائمه وأحراره في المعتقلات ويشرد الآلوف... إننا نقف بكل قوة وعزّم إلى جانب السوريين الأحرار في مقاومتهم المدنية العنيفة من أجل الحرية، كما وقفنا معهم في احتضانهم لمقاومة الوطنية ضد المشروع الصهيوني التوسي". الموقّعون عليه: إبراهيم غرابيّة، ياسر أبو هلال، محمد الحسيني، سائد كراجة، حاكم الفايز، د. أمجد قورشة، عاكل الزعبي، سماح بببرس، إبراهيم جابر إبراهيم، جميل التمرى، د. يوسف ربّاعة، د. محمد خير مامسر، فيصل الزعبي، باسل العكور، د. مهند مبيضين، برهان قمق، زليخة أبو ريشة، د. خالد الكلالدة، باسمة النسور، عماد حاج، محمد جميل الحوامدة، عبير عيسى، جمانة غنيمات، سمر دودين، محمد الجالوس، زياد العناني، شفيقة الطل، أ. رحيل غرابيّة، بسام بدارين، سفيان عبيّات، عمر العطّوط، حازم زريقات، عمر المصري، ولد المصري، طارق زريقات، عيسى حدادين، د. أحمد ماضي، إبراهيم نصر الله، فؤاد أبو حجلة، معن البياري، نادر رنتيسي، د. زهير توفيق، طاهر رياض، زكي بني أرشيد، بادي الرفاعة، أسامة الرنتيسي، سالم الفلاحات، على أبو سكر، عمر أبو رصاع، جمال القيسى، موفق ملكاوى، زهير النوباني، فخرى صالح، موسى حوامدة، غازي الذيبة، حنان الشيخ، أحمد الجعافرة، إبراهيم عقباوي، د. محمد المصري، سامي الزبيدي، أحمد أبو صبيح، ضرار بني ياسين، مروان حمارنة، د. جمال الخطيب، قاسم محمد المصري، د. موسى برهومة، د. محمد أبو رمان، جهان أبو لبن، عمر كلاّب، عكرمة غرابيّة، عبد الكريم الغويري، زيد الفايز، د. محمد أحمد جمیعان، رضوان التوايسة، عزة الحسن، مشهور أبو عيد، د. أكرم كريشان، د. على الصلاعين، بشار الرواشدة، علي اليرزات، خالد الخشمان، د. حسن البراري، د. فارس الفايز، علاء أبو طربوش، جمال الطاهات، محمد أبو طربوش، جمعة الوحش، د. عبد الله الرواشدة، د. إبراهيم رواشدة، صبر العضايلة، صخر الكلوب، عبد السلام القدومي، د. أحمد عناب، ناصر القضاة، إسراء البطاينة، يارا الجبرين.

أما عن أحوال اللاجئين السوريين في الأردن فقد كشفت لجنة تطوعية شعبية في إربد ومركز الجسر العربي للتنمية وحقوق الإنسان بتاريخ ٢٠١١/٧/٥ أن أكثر من ألف لاجئ سوري يقطنون بالقرب من الحدود الشمالية للمملكة في محافظتي إربد والمفرق هرباً من البطش. وأكد مصدر في اللجنة الشعبية التابعة لجمعية الفيحايا الخيرية (والتي تتبع أوضاع اللاجئين السوريين في محافظة إربد) أن عدد العائلات السورية التي لجأت إلى المحافظة منذ بداية الأحداث وصل إلى قرابة ألفي عائلة، وهم يعيشون حالياً في منازل تبع بها مواطنون وأخرين جرى استئجارها من قبل جهات رسمية لغايات إيوائهم، ووصف أوضاعهم بالجيدة، موضحاً أن تقديم الرعاية والدعم لهم مرهون باستمرار جمع التبرعات والدعم من جهات رسمية وتطوعية.

أما في محافظة المفرق فقد أوضح رئيس مركز الجسر العربي، الدكتور أمجد شمومط، أن المنظمات الإنسانية بالأردن تتبع أمور اللاجئين السوريين الذين وصلوا ويصلون إلى المملكة، كاشفاً عن وجود ما يزيد على عشرين عائلة سورية، تضم مئة وخمسين شخصاً، لجأت إلى المفرق منذ بداية الأحداث "بسبب الظلم والمهانة اللذين تعرضت لهما"، وهم يعيشون حالياً وسط معاناة القهر والافتقار إلى مدد العون والمساعدة، الأمر الذي يتنافي مع مبادئ وقيم الإنسانية.

وأصلت لجان شعبية سورية مقيمة بالأردن جمع التبرعات للاجئين في إربد والمفرق -بالتنسيق مع بعض المنظمات الحقوقية والجمعيات الخيرية وأصحاب الخير من المقدرين- لإيواء العائلات والتخفيض عنهم، ورجح لاجئ سوري فضل عدم ذكر اسمه أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من تدفق العائلات السورية إلى الأردن، فعدد كبير -حسب وصفه- ما زال ينتظر الفرصة المناسبة للفرار واللجوء إلى الأردن.

الاحتجاجات الشعبية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط (7): انتحار النظام السوري على إيقاع بطيء

Middle East Report №109- 13 يوليه 2011 م - ملخص تنفيذي

يائساً في المحافظة على بقائه بأي ثمن، يبدو أن النظام السوري يحفر قبره بيديه. لم يكن محتملاً أن تكون الأمور على هذا النحو. حركة الاحتجاجات قوية وتزداد قوة، لكنها لم تصل بعد إلى كتلة حرجية. بعكس القادة العرب الذين سقطوا، فإن الرئيس بشار الأسد تمعّن ببعض الشعبية الحقيقة. كثير من السوريين يخشون الفوضى وانقسام بلادهم. غير أن أي فرصة كان النظام يمتلكها باتت الآن معرضة للخطر بسبب أدائه. لقد طغت عمليات القمع الوحشي على المقترنات المتربدة والمتاخرة لإجراء الإصلاحات. وقد بدد بشار جزءاً من مصداقيته؛ وقد نظمه قدرًا كبيراً من شرعيته المستمدّة من سياسته الخارجية. المجتمع الدولي، مدفوعاً بشكل أساسي بخوفه من أي بديل للوضع الراهن، ينتظر ويراقب، مستبعداً حتى الآن التدخل المباشر. وهذه هي السياسة الصحيحة، إذ إن التدخل المباشر سيترتب عليه خسائر كبيرة من دون تحقيق مكاسب تُذكر في المقابل. لكن هذا الاستنتاج لم يتم التوصل إليه بالضرورة للأسباب الصحيحة. لقد أثبت الشعب السوري مقاومته الملفتة للنزاعات المذهبية أو الانقسامية، متحدياً بذلك تنبؤات النظام بحدوث فتنة طائفية أو هيمنة الإسلاميين. مع ذلك، فإن هذا لا يضمن مستقبلاً مستقراً وديمقراطيّاً، إلا أنها بداية جيدة تستحق الاعتراف والدعم.

أخذ النظام على حين غرة بالاضطرابات، لكنه كان محظوظاً من ناحية أن المحتجين لم يتمكنوا في البداية من التقدم لتحقيق مزيد من المكاسب. وهذا أعطى السلطات بعض الوقت لتجميع قواها وإعداد رد متعدد الأوجه: زرع المخاوف، خصوصاً بين الأقليات؛ وتصوير المتظاهرين على أنهم عملاء أجانب وإسلاميون مسلحون؛ والتعهد بإجراء إصلاحات محدودة. أما الرد الأقوى فكان من خلال القمع الوحشي.

ثمة غموض يكتنف العنف الذي ظهر بعد ذلك. نتج هذا الغموض عن الدعاية المباشرة التي استعملها النظام وتبنيه لسياسة منع دخول الصحفيين من الخارج. يزعم المحتجون بأنهم سلميون تماماً، غير أن هذا الرعم يصعب تصديقه مع وجود إفادات شهود وعمليات قتل مرؤوة لعدد من عناصر الأمن. الأمر الأكثر قابلية للتصديق هو أن شبكات إجرامية، بعضها

يتكون من جماعات إسلامية مسلحة، وعناصر مدعومة من الخارج وبعض المتظاهرين الذين يتصرفون دفاعاً عن أنفسهم فحملوا السلاح. غير أن هذا جزءٌ هامشي من الحكاية. لقد كانت الأغلبية الساحقة من الضحايا بين المتظاهرين المسلمين، ومعظم العنف مُورس من قبل الأجهزة الأمنية.

النظام بدوره كان له هدفٌ من ذلك كله: فمن خلال زرع المخاوف من عدم الاستقرار، سعى للحد من مدى التعبئة الشعبية وردع منتقدي النظام الأقل تعنتاً. لكن وفي حين أن هذا الرد أحدث الأثر المطلوب على بعض السوريين، فإن جردة الحساب كانت سلبية بشكل عام من وجهة نظر السلطات. لقد خلق أداء الأجهزة الأمنية الوحشي والخاطئ في معظم الأحيان من المشاكل أكثر مما حل، إذ إنه من شبه المؤكد أن العنف كان السبب الرئيسي الكامن وراء نمو الحركة الاحتجاجية وراديكاليتها.

مع تعمق الأزمة، أدرك النظام تدريجياً ضرورة الإصلاح. لكن في محاولاته للحاق بمتطلبات المحتجين، كان دائماً متأخراً خطوة، إن لم يكن بضع خطوات، باقتراح إجراءات كان يمكن أن تلقى صدىً لو أنها اقترحت في البداية، لكنها وقعت على آذان صماء في الوقت الذي أعلنت فيه. ينطبق ذلك بوجه خاص على خطاب بشار الأخير (20 حزيران/يونيو 2011): إذ إن اقتراحاته بإجراء إصلاحات دستورية واسعة، بما في ذلك وضع حِل حكم حزب البعث، شملت جزءاً كبيراً مما كانت حركة الاحتجاجات تحلم به في البداية. إلا أن المتظاهرين عندئذٍ كانوا قد التفتوا إلى أمور أخرى. إنهم لا يسعون لإصلاح النظام، بل إلى تغييره. الأكثر من ذلك أن النظام، بإطلاق يد قوات الأمن، بات معتمداً على العناصر الأكثر تشددًا فيه ومديناً لهذه العناصر. وهذا ما يجعله أقل قدرة على تنفيذ مقتراحاته؛ حتى على افتراض أنه يرغب فعلاً في ذلك.

يجادل المسؤولون بأن العديد من السوريين ما يزالون يرون الأمور بشكل مختلف، وأنهم ينظرون بتوجس إلى حركة الاحتجاجات، مشككين في أنها تمثل حصان طروادة للإسلاميين وأن سقوط النظام سيعني حرباً أهلية مذهبية. إنهم محقون. بالنظر إلى التكتيك الذي استعمله النظام من خلال زرع المخاوف – لكن أيضاً بسبب العنف الذي مورس ضد قوات الأمن – فإن البلاد أصبحت في حالة استقطاب. ثمة عدد متزايد من الناس يريدون سقوط النظام؛ إلا

أن كثيرين يتمسكون به كونه أفضل من بديل غير مضمون، خصوصاً في دمشق. إلا أن الشريحة الوسطى في اضمحلال مستمر.

والحال، فإن المجريات ت نحو باتجاه طريق مسدود. المحتجون يحققون مكاسب لكنهم لم يعبروا حتى الآن العتبة الحاسمة التي تستلزم دخول العاصمة على خط الاحتجاجات. ويحقق النظام بعض التقدم من خلال حشد مؤيديه، إلا أن أزمة الثقة مع شرائح واسعة من السكان وفقدان الشرعية باتتا أكثر عمقاً من أن يتخطاها بسهولة. إلا أنه سيكون من الخطأ المراهنة على إمكانية استمرار الوضع الراهن إلى ما لا نهاية. الظروف الاقتصادية تزداد سوءاً، وإذا وصلت إلى حد الانكسار – وهو سيناريو ليس خارج حدود الخيال بأي حال – يمكن للنظام أن ينهار. قوات الأمن، وأغلب عناصرها من العلوين، تعمل فوق طاقتها، وتتلقى رواتب متدنية وتزداد مخاوفها. إذا استنجدت هذه القوات أن علمها أن تحمي ما لا يزال يمكن إنقاذه – قراهم وبلاهم – بدلاً من محاولة الدفاع عما يبدو بشكل متزايد أنه غير قابل للحماية – البنية الحالية للسلطة – فإن انشقاقها سيسرع أيضاً من سقوط النظام.

في ظل هذه الظروف، هل يمكن للمجتمع الدولي أن يقوم بأي شيء مفيد؟ العديد من المعلقين، في الولايات المتحدة وأوروبا على وجه الخصوص، يعتقدون ذلك ويدعون إلى رد أكثر قوة. في الحقيقة، فإن الخيارات محدودة. من غير المرجح اللجوء إلى التدخل العسكري؛ كما أنه سيكون كارثياً من غير شك؛ إذ يمكن لهذا التدخل أن يطلق العرب الأهلية المذهبية التي يسعى المجتمع الدولي لتجنيبها، وزعزعة الاستقرار بشكل أكبر في بيئة إقليمية غير مستقرة أصلاً وسيكون بمثابة هدية لنظام وصف الانتفاضة دائماً على أنها نتاج عمل متآمرين في الخارج. يمكن للعقوبات على مسؤولي النظام أن تكون مفيدة، رغم أن هذه الأداة تم استنفادها؛ أما المضي إلى أبعد من ذلك كاستهداف قطاعات اقتصادية من شأنه أن يؤذи السوريين العاديين مخلفاً أثراً عكسيأً ويجيل على خطر تكرار السابقة العراقية المؤسفة خلال التسعينيات.

الإدانة الدولية مهمة من حيث أنها تُبقي الضوء مسلطاً على انتهاكات حقوق الإنسان، كما يمكن أن تروع مثل هذه الانتهاكات. وفي هذا الصدد فإن زيارات السفراء الغربيين إلى حماه، حيث التهديد باندلاع أعمال عنف كبيرة، كانت أمراً جيداً. إلا أن ثمة حدوداً لما يمكن مثل هذه الخطوات تحقيقه. إن الإجراءات التي يدعوا إليها البعض (إعلان عدم شرعية النظام، والإصرار

على تنحي بشار) هي خيارات تبعث الارتياح لكنها لا تحقق أي تغيير. في المحصلة، فإن المهم هو حكم الشعب السوري؛ وفي حين أن كثيرين يريدون إسقاط النظام فإن آخرين لم يتوصلا بعد إلى هذا الاستنتاج. إن قراراً سابقاً لأوانه من قبل المجتمع الدولي يمكن أن يُنظر إليه من قبل أولئك السوريين على أنه تدخلٌ غير مقبول في شؤونهم.

لقد كان الموقف الدولي الحذر مصدراً لإحباط عميق وحتى الغضب من قبل المحتجين. وهذا أمر يمكن فهمه، إلا أن مثل هذا الحذر قد يكون نعمة من حيث لا يدركون. من غير المرجح أن يستجيب النظام للضغوط الدولية، بصرف النظر عن مدى ملامحتها. إن العباء يقع في المحصلة على المحتجين لمواجهة التكتيكات التقسيمية التي يستعملها النظام، وتطمين غيرهم من المواطنين – خصوصاً الأقليات – الذين يظلون قلقين حيال أي نظام بديل، وبناء إطار سياسي قادر على استقطاب دعم شعبي أوسع. لقد كانت قدرة المحتجين على تجاوز الطوائف محيرة للعديد من المراقبين. الأهم من ذلك، لقد أحبطت هذه القدرة مساعي النظام الذي دأب على استغلال المخاوف من نشوء الفوضى أو من قيام بديل إسلامي لحكمه الوحشي.

دمشق/بروكسل، 13 تموز/يوليو 2011

<http://www.crisisgroup.org/ar.aspx>



ندد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بالموقف "غير المقبول بتاتاً" للرئيس السوري بشار الأسد وأكد ان "كل ديكتاتور يتسبب باراقة الدم عليه ان يحاسب" امام المحكمة الجنائية الدولية، وقال ساركوزي في مقابلة مع قناتي "تي اف 1" و"فرانس 2" عقب العرض العسكري السنوي لمناسبة اليوم الوطني الفرنسي " موقف الرئيس السوري بشار الأسد غير مقبول بتاتاً لكن، بحسب معلوماتي، لا قرار في الأمم المتحدة يطالب بالتدخل، وأضاف "أعتقد أنه يجب تشديد العقوبات بحق نظام يلجاً إلى التدابير الأكثر وحشية مع شعبه" ، وذلك ردًّا على سؤال حول الصمت في الأمم المتحدة ازاء القمع الدامي للاحتجاجات في سوريا، واعتبر الرئيس الفرنسي "اننا نعيش في عالم جديد اليوم. لا يمكن ل ديكتاتور اينما كان ان يتمتع بالحصانة والبلدان الكبيرة في العالم تتحمل مسؤولية، وتابع: "الديمقراطية، اهـا حق لكل شعب حول العالم وعلى فرنسا مع شركائـا وحلفائـا بالاتفاق مع الأمم المتحدة ان تدفع في اتجاه احترام هذا الحق (...) كل ديكتاتور يتسبب باراقة الدم عليه ان يحاسب" امام المحكمة الجنائية الدولية. دون أن يسم من يقصد بهؤلاء الحكام" || عنوان الصفحة الأولى لصحيفة الشرق الأوسط - لندن : مثقفو سوريا هتفوا "الله .. سوريا.. حرية.. ويس..". فبدأ الضرب... تعليقا على قمع قوى الأمن السورية لمظاهرـة خرج فيها امس في دمشق.. مثقفون وفنانون سوريون.

الصحيفة تنقل عن بعض اقطاب المعارضة... املهمـ في تدخل الجيش لوقف ما وصفوه بحمام الدم الحالي في البلاد... باعتبار ان الجيش.. برأهم.. ليس متورطا بكامله في أعمال القمع.. وإنما الفرق الموالية للنظام فقط. || صحيفة الحياة - لندن إهتمت أيضا بالوضع في سوريا، لكنها عادت إلى دلالـات التصعيد الأخير بين دمشق من جهة وباريس وواشنطن من جهة ثانية. فالكاتب حازم صاغية.. يعتبر أن الهجوم على السفارتين الأمريكية والفرنسية في دمشق من قبل متظاهـرين غاضـبين.. ليس حدثا بسيطـا ولا عاديـا.. بما ان غضـب المواطنين في سوريا.. أمر مبرمج كما هو معروف... على حد تعبير الكاتـب... كما أن زيارة السـفيرـين الأمريكي والـفرنـسي لـحمـاد.. حدث ليس عاديـا. ويقول حازـم صـاغـية : الى حدـ الآن كانتـ المعـادـلة تـفترـضـ أنـ الدـاخـلـ السـورـي

لا يخص أحد غير النظام السوري ومسألة السلام السوري الإسرائيلي كانت جزءاً من هذا الداخلي.. يضيف الكاتب.... لكن كل هذا انتهى اليوم.. حسب الكاتب... ودمشق بدأت تعامل مع العاصمتين على أساس اللاعودة.. وهو ما يكشف بنظر حازم صاغية.. عن يأس يتسلل الى قلب النظام ورأسه. **محافظة دمشق وريفها** || مظاهرة في ركن الدين || مظاهرة مسائية في حrostا تنادي بالحرية وتندد بموقف أمين الجامعة العربية نبيل العربي المتخاذل من القضية السورية || مظاهرة في القابون || اعتقالات في حي القدم || مظاهرة للإضراب العام في دوما || اعتقالات في داريا بريف دمشق || مظاهرة في الضمير بريف دمشق وإطلاق نار على المتظاهرين || **محافظة اللاذقية** : مظاهرات بالشمعون تنطلق بعي بستان الصيداوي و الحمامي || || **محافظة حماة** : طرد محافظ حماة الجديد والوفد المرافق له من حي الحاضر || **محافظة إدلب** : || إطلاق نار كثيف بمحيط جامع الحسين وحملة اعتقالات || مظاهرة نسائية في إدلب أمام مقر حزب البعث || اعتقالات في بلدات جبل الزاوية || **محافظة درعا** || إنتشار للدبابات في درعا البلد || مظاهرة مسائية في درعا البلد || اعتقالات واسعة في بلدة بصرى الحرير شملت كلاً من ياسين محمد الحريري ، قاسم محمد عديل، يوسف محمد عديل،الشيخ طه حسين سلامة، محمود محمد موسى عليان، صبح محمود غازى،الشيخ علي حسين الحريري، الشیخ عبد الرزاق حسين الحريري، علي ملحم و 6 من ابنائه، عصام محمد الحريري، إثنين من أبناء عزت قاسم الحريري، محمد عبد الكريم الحريري،الدكتور أديب قاسم الحريري، احمد عبد الكريم الحريري، عبدالله عبد الكريم الحريري، عصام قاسم الجرابعه،اسامة احمد الحريري، عدنان قاسم غازى، المهندس ابراهيم صالح، عامر محمد مصلح،علي حسين الحريري،عبدالله عوده الضبيان ، انس اسماعيل الحريري، محمد عوده الطرشان، محمود ياسين محمود، احمد محمود محمود، نادر احمد صالح،ياسين محمد القنوع، حسين علي ملحم ، حسن حسين الملحم، طراد حسين الملحم، خليل علي ملحم، محمد علي ملحم، محمود غازى الحريري (65) عام ومريض بمرض السرطان || اعتقالات في بلدة جاسم || **محافظة حمص** : اعتصام حاشد إخفاء بالإفراج عن بعض المعتقلين || وصول تعزيزات أمنية إلى البياضة ودير بعلبة مع اطلاق نار على المتظاهرين من المتأرس عند مستوصف الخالدية || مظاهرة في البياضة في شارع الزير تخفيفاً عن باب السبع || قصف على حي باب السبع وإصابة عدة أشخاص بينهم طفان شقيقان برصاص قوات الأمن || حرق صور الأسد حسن نصر الله في الخالدية || إطلاق نار في حي عشيرة وتحرك للدبابات في الشوارع || احتراق مبنى من عدة طوابق في دوار الفاخورة

جراء القصف العنيف من قبل قوات الأمن || إضراب عام وإغلاق للمحلات في مركز مدينة حمص || اعتقالات لاطباء وممرضين من مشفى البربحمص / الوعروهم الدكتور إياد الرفاعي، الممرض سهيل حاويك ، فني التخدير عارف الطويل، الممرض قتيبة المصطفى، الممرض مازن العكش || **محافظة دير الزور** || مظاهرات عارمة في مدينة دير الزور تتجه إلى ساحة الحرية || إضراب عام في مدينة القورية || أربعة شهداء في دير الزور || إرتقاء وتشييع الشهيد عامر عبد العزيز زمزم في دير الزور || **محافظة حلب** || الأجهزة الأمنية تطلب من طلاب جامعة حلب الخروج في مسيرة مؤيدة للنظام، وقد طلب ضباط معاشرات التدريب الجامعي من الطلاب الحضور بلباس مدني وفي الساعة العاشرة صباح الخميس واجبر الطلاب على التوجه إلى ساحة الجامعة للقيام بتمثيل مسيرة تأييد وخبروا بأن هناك تفقداً للطلاب بعد المسيرة، إلا أن قسم كبير من طلاب جامعة أبى رجولتهم الرقص على جثمان شهداء الثورة السورية وعندهم اقتراحهم من دوار العمارة اتجه معظم الطلاب إلى دوار الصخرة وبدأوا بالهتاف لاسقاط النظام وفك الحصار عن المدن ومحاكمة المجرم بشار. وقد انضم للمظاهرة عدد من شباب حلب ووصل عدد المتظاهرين 2000 تم تفريتهم مقابل كلية العلوم بشكل همجي بالإضافة لاعتقال 4 طلاب وقد تم احتجاز 53 هوية طالب جامعي مع اجهزتهم الخليوية ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد حسن الصالح - قرية زرزور- إدلب ، الشهيد مصطفى الخطيب - الجزماتي - حلب، الشهيد إبراهيم بكار حلب، الشهيد محمد نور الدين الكحيل - حي الخالدية - حمص، الشهيد سهير الرجوب - باب السبع- حمص، الشهيد عدنان الزير- باب السبع - حمص ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة دمشق وريفها** || خالد مراد - داريا (أطلق سراحه في 7-9-2011م) ، أنس مطر- داريا - إعتقل بهمة التواصل هاتفياً مع أخيه المطلوب أمنياً (أطلق سراحه في 10-9-2011م) ، عبد الأكرم أمين السقا- داريا ، أسامة عليان- داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) ، أبو كمال جندل - التل(أطلق سراحه في 7-9-2011م) ، عمر العلي- التل(أطلق سراحه في 6-11-2011م) ، أسامة علي يوسف - الزيداني ، جهاد برهان- الزيداني ، فراس برهان- الزيداني ، خليل التيناوي- الزيداني ، عدنان حسن باصيل - الزيداني، عدنان سعدا - إعتقل من محله - الزيداني || **محافظة درعا** || **أحمد الجوابرة** (أطلق سراحه في 10-10-2011م) ، قاسم محمد عديل - بصرى الحرير، ابن عزت محمد قاسم الحريري- بصرى

الحرير، محمود محمد موسى عليان- بصرى الحرير، محمد محمود غازي- بصرى الحرير، عبد الرزاق حسين الحريري- بصرى الحرير، ياسين محمد الحريري- بصرى الحرير، طه حسين سلامه- بصرى الحرير، محمد عبد الكريم الحريري- بصرى الحرير، يوسف محمد عديل- بصرى الحرير، صبح محمود غازي- بصرى الحرير، علي حسين الحريري- بصرى الحرير، علي ملجم- بصرى الحرير || **محافظة حمص** || إياد الرفاعي، سهيل حايك ، عارف الطويل، قتيبة المصطفى، مازن العكش ، خالد حسين الصويفي- تلبيسة ، عبدو عمر الصويفي- تلبيسة ، عزو أحمد شنات- تلبيسة || **محافظة حماة** || بلال طيفور ، عبد الرحيم السمان || **محافظة حلب** || أحمد رفاعي شماعي ، هيثم شماع || **محافظة اللاذقية** || عمار محمد شتى - فلسطيني || **محافظة الحسكة** || محمد خير ملا سليمان الخياط - رأس العين || **محافظة إدلب** || محمد نورس سميع - عضو لجنة العقلاء، اعتقل بعد لقائه المحافظ وطلبه الافراج عن المعتقلين ||

الجمعة أسرى الحرية (15 تموز2011م) - أمجاد ديرانية

ملاحظات

(1) عدد الجرحى في هذه الجمعة كبير جداً، والسبب هو أن الأمن استعمل النيران الحية في قمع المظاهرات في أكثر من موقع، وقد بلغت الإصابات عدة مئات بينما عدد غير قليل من الإصابات الخطيرة. يعكس هذا التصعيد على الأرض ارتفاع درجة التوتر في أوساط الأجهزة الأمنية، ربما بسبب اقتراب شهر رمضان المبارك الذي يخشى النظام و تستبشر به الثورة.

(2) تلقت دمشق (المدينة والضواحي) الضغط الأكبر هذه الجمعة، وفيها سقط أكثر الشهداء والمصابين، ولا سيما القابون التي تعرضت لمذبحة كبيرة رافقها اعتقالات وحملة تخريب للممتلكات والمتاجر. قد يكون السبب في التركيز على القابون بشكل خاص هو مؤتمر الإنقاذ الوطني الذي كان مخططاً عقده في إحدى صالات الحي.

(3) سقط عدد من المصابين في مظاهرات حي ركن الدين التي خرجت بعد صلاة الجمعة، وعندما تكرر خروج المظاهرات ليلاً تعرضت للنيران الحية وسقط أربعة شهداء (عرفت أسماء ثلاثة منهم). هؤلاء هم طليعة شهداء الأكراد في الثورة السورية، وقد أوقدوا بسرعة بركاناً من

الغضب في ركن الدين (دمشق) وفي عامودا (القامشلي)، ولن نستغرب إذا كانت هذه الحادثة هي بداية "انفجار الكردي الكبير" الذي نترقبه منذ بداية الثورة.

(4) استرجعت درعا عافيته وخرجت فيها مظاهرات حاشدة بالآلاف لأول مرة منذ اجتياحها قبل ثمانين يوماً، ومثلها دوما التي شهدت مظاهرة من مظاهراتها الكبرى، ومثلهما الرستن وتلبيسة. هذا الشعب لن يموت بإذن الله، ولو أحسنت دول العالم قراءة الحدث لرأيقت بأن مصير النظام إلى زوال ولغيّرت مواقفها بسرعة، ولكن الغشاوة مضروبة على عيونها فلا ترى ما يراه أحجار سوريا رأي العين بإذن الله.

(5) أصدر وليد البني إعلاناً مقتضباً في المساء هذا نصه: "إخوتي، تم إلغاء الجزء الدمشقي من المؤتمر بعد أن تم قتل أكثر من 14 بطلاً من أبطال القابون بالقرب من الصالة التي كنا ننوي عقد المؤتمر فيها وتم استدعاء صاحب الصالة والطلب منه الإبلاغ عن أسماء من سيحضرون وتهديده. رحم الله شهداءنا وأسكنهم فسيح جناته".

(6) أُعلن في نهاية اليوم عن إطلاق "قناة الثورة السورية" التي بدأت البث على التردد 11393 نايلسات (عمودي).

موقع المظاهرات في جمعة أسرى الحرية (233)

دمشق وريف دمشق (49 موقعاً): دمشق: المزرعة، الميسات، القابون، بربة، بربة البلد، جوبر، ركن الدين، الصالحية (جامع الحنابلة)، الميدان (كورنيش الميدان، الحقلة، القاعة)، الزاهرة، باب سريجة، المزة، كفرسوسة، حجيرة، الحجر الأسود، دف الشوك (التضامن)، نهر عيشة، العسالى، القدم. ريف دمشق: دوما، حرستا، سقبا، زملكا، كفريطنا، عربين، جسرين، حمورية، الضمير، عربنا، قدسيا، الهامة، داريا، المعضمية، قطنا، عرطوز، جديدة عرطوز، كناكر، الكسوة، الزيداني، مضايا، بقين، التل، رنكوس، قارة، النبك، الرحيبة، عسال الورد.

حلب وريف حلب (22 موقعاً): حلب: سيف الدولة، الحمدانية، صلاح الدين، الأشرفية، الأعظمية، الكلاسة، المرجة، الصاخور، الجزماتي، الشعار. ريف حلب: دراة عزة، إعزاز، منج، كوباني (عين العرب)، عفرين، مارع، تل رفعت، عندان، حريتان، حيان، الآثارب، الباب.

محافظة حمص (36 موقعاً): حمص: بابا عمرو، باب السباع، باب هود، باب الدريب، باب تدمر، دير بعلبة، البياضة، الإنشاءات، الحالدية، القصور، الوعر، الوعر الجديد، القرابيص، الغوطة، كرم الشامي، جورة الشياح، الميدان، حي عشيرة، حي الخضر، طريق الشام، الشماس، جب الجندي، الورشة، شارع القاهرة، جوبر. ريف حمص: تلدو، كفرلاها، تلذهب، الطيبة، عقرب، الغنطو، القصیر، الرستن، تلبيسة، السخنة، تلكلخ.

محافظة حماة (26 موقعاً): حماة: الحاضر، المناخ، الدباغة، السوق، الصابونية، الجراجمة، الجزدان، شارع العلمين، المرابط، ساحة العاصي. ريف حماة: طيبة الإمام، صوران، السلمية، كفرزيتا، كرتناز، حلفايا، كفرنبودة، قمحانة، خطاب، المجدل، حيالين، اللطامنة، مورك، شيزر، الترميسة، الحماميات.

محافظة إدلب (26 موقعاً): إدلب، سراقب، بنش، أريحا، جسر الشغور، سرميin، معربة النعمان، حاس، تفتناز، جرجناز، معروشرين، معربمشة، الغدفة، تلمنس، معربشاررين، كفرومة، كفربنبل، معربحرمة، خان شيخون (تظاهر أهلها في طيبة الإمام)، كلي، المبيط، كنصفرة، جبل الزاوية. بالإضافة إلى مخيمات اللاجئين في تركيا: الريحانية، يلدا، يابلاداغي.

محافظة حوران (35 موقعاً): درعا (حي البلد (الجامع العمري) حي الأربعين، حي البحار، حي السيبة، حي القصور، حي المنشية، حي السبيل، طريق السد، مخيم الفلسطينيين، حي الكاشف، حي السحاري)، داعل، جاسم، إنخل، الحرال، الصنمين، غباغب، إبطع، الشيخ مسكن، طفس، بصرى الشام، بصر الحرير، خربة غزالة، الكتبية، ناحية، كفرشمس، تسيل، عدوان، عثمان، المسيفرة، معربة، الجيزة، محجة، اليادودة، نصيّب.

محافظي اللاذقية وطرطوس (7 م الواقع): اللاذقية (الطابيات، الرمل الجنوبي، حي القلعة، الصليبة، بستان الصيداوي)، جبلة، بانياس (محاولة تظاهر تم قمعها بسرعة).

محافظة دير الزور (23 موقعاً): دير الزور (الجورة، المطار القديم، الحويقة، الجبيلة، الشيخ ياسين، دوار العلوم، العمال، الجورة، قرنة جعفر، دوار الملحبي)، البكاراة، الميادين، القورية، العشاراة، الطيانة، الشحيل، البورحمة، الجزئي، شرقاً ذيبيان، البصيرة، الحوايج، الجرذبي الشرقي، البوكال.

الحسكة والرقة (9 مواقع) : القامشلي، عامودا، الدربياسية، البوكمال، الحسكة (حي العزيزية، حي غويران)، رأس العين، الطبقة، الرقة.

الشهداء: 40 شهيد: دمشق وريفها (26) : القابون (16)، ركن الدين (4)، جوبر (1)، بربدة (البلد) (1)، القدم (2)، العسالي (1)، دوما (1). بقية المواقع (14) : درعا (3)، إدلب (6)، بنش (1)، حمص (4).

من الشهداء عدد من الأطفال: جوبر (12 سنة)، حمص الخالدية (13 سنة)، القابون (13 سنة)، بربدة (15 سنة)، جوبر (17 سنة)، الإصابات (أعداد تقريبية، منها إصابات خطيرة كثيرة) القابون (100)، دوما (300) (نشرت صفحة تنسيقية دوما ما يلي: استخدم الأمن المجرم في دوما نوعاً جديداً من الأسلحة تسمى قنابل مسمارية ويقدر عدد المصابين بحوالي 300 شاب بإصابات مختلفة بأماكن مختلفة). وعشرات الإصابات في دمشق (مهر عيشة وبربدة وجوبر وركن الدين والميدان) وريف دمشق (حرستا والكسوة) وحمص (الإنشاءات وبابا عمرو) والرقة وإدلب.



هيئتم الملاح لقناة الجزيرة: لن أطالب غداً بإسقاط النظام لأن النظام من وجهة نظري ساقط || وليد البني: تم الغاء الجزء الدمشقي من المؤتمر الوطني للإنقاذ بعد إستشهاد أكثر من 15 بطلاً من أبطال القابون بالقرب من الصالة المخصصة لعقد المؤتمر || الاتحاد الأوروبي يعلن عزمه على تعزيز العقوبات بحق نظام دمشق || مظاهرة من أمام جامع حمزة في محلة القبة في طرابلس في شمال لبنان، عقب صلاة الجمعة، تظاهرة ضمت عشرات المواطنين، تضامناً مع الشعب السوري - واختتمت بصلوة الغائب || صحيفة القدس العربي - لندن: في سوريا.. تخرج اليوم مظاهرات ما سمي بـ"جمعة أسرى الحرية" على خلفية خلافات بين بشار الأسد وصقور حزب البعث. وهذه الخلافات حسب صحيفة القدس العربي تتعلق بال المادة الثامنة من الدستور السوري التي تعطي حزب البعث شرعية قيادة الدولة والمجتمع دون منازع. الصحيفة .. تنقل عن

مصادر سورية أن الخلافات تدور بين ما يسمى الحرس القديم الرافض لالغاء هذه المادة خوفاً من فقدان الامتيازات ... وبين الحرس الجديد وعلى راسه الرئيس بشار الأسد.. الذي بات مقتنعاً وفق ما تنقله الصحيفة عن مصادرها.. بان اي اصلاح سياسي دون الغاء هذه المادة الثامنة سيكون دون جدوى || صحيفة الشرق الأوسط - لندن تحدثت اليوم عن وحش سياسي غريب في سوريا. ومن اول ضحايا هذا الوحش هو حزب البعث... حسب الكاتب امير طاهري. الكاتب يعتبر ان الحزب.. هيكل فارغ ... لأن الحزب الواحد في الدول التي تبني هذا النوع من الانظمة.. هو ما يضفي على الدولة شرعيةها لكن الامر على عكس ذلك تماماً في سوريا. أما الصححية الثانية فهو الجيش السوري الذي لم تعد مهمته حماية البلاد بل بات ميليشيا سياسية على حد تعبير امير طاهري. الكاتب يعتبر أيضاً ان الطائفة العلوية التي تنتهي اليها اسرة

الأسد هي من ضحايا هذا الوحش الغريب .. وهذا الوحش هو النظام السوري يقول الكاتب...
نظام يستحيل اصلاحه.|| إنطلاق قناة "سوريا الشعب" اليوم كقناة فضائية سورية مستقلة
تهتم بالشأن السوري بشكل عام والثورة السورية بشكل خاص ترددتها 11595 عامودي على
|| النايلسات ||



|| **دمشق وريف دمشق** || اليوم المظاهرات
الأضخم والأوسع والأكبر منذ بدء الثورة قبل
نحو أربعة أشهر حيث غطت معظم أنحاء سورية
ووصل عدد المتظاهرين في حماة ودير الزور
وحلهما إلى مليون متظاهر || عشرون ألف
متظاهر و إطلاق نار كثيف في حي ركن الدين ||
مظاهرات في زملكا || مظاهرة حاشدة في بربة

المظاهرة في حي القدم || مظاهرة في كفرسوسة خلف مبنى مجلس الوزراء || مظاهرة في المزة من
جامع الزهراء || مظاهرات في دوما || مظاهرات في نهر عيشة والميدان والعسالي والحجر الأسود ||
إطلاق نار في حرسنا || مظاهرة في مضايا || مظاهرة عارمة في جديدة عرطوز || مظاهرة حاشدة في
قاراء تحمل نعشًا رمزيًا لجامعة الدول العربية || إطلاق كثيف للنار في الكسوة || مظاهرات
حاشدة في سقبا وحمورية تطالب بإطلاق المعتقلين وتهتف بإسقاط النظام || خروج مظاهرة من
جامع الفاروق في التل تتجه نحو جامع البيبة الذي لم تنتهي فيه الصلاة بعد والأعداد كبيرة ||
نقلًا عن تنسيقية أطباء دمشق 28 شهيد كحصيلة أولية في القابون وبربة ودوما والقدم و
العسالي و جوبر و ركن الدين وأكثر من 100 مصاب 10 منهم في حالة خطيرة || استشهاد 4
متظاهرين أكراد في ركن الدين بنيران الأمن عرف منهم الشهيداء زردشت وانلي، سور و عفريني،
وغزوان سيروان || إطلاق نار كثيف في القابون حول الصالة المعدة لإنعقاد مؤتمر الإنقاذ
الوطني يوم غد وعشرين الشهداء والمصابين || سقوط ثلاثة شهداء في دوما بريف دمشق || شام
- دوما - عصابات النظام تستخدم أسلحة جديدة للقمع بجامعة أسرى الحرية. || سقوط
شهيدين في جوبر أحدهما طفل || حملة اعتقالات واسعة في نهر عيشة || حملة اعتقالات واسعة
في الميدان || حملة اعتقالات عشوائية في الكسوة تشمل أطفالاً بين 11-13 سنة || الأمن يقتحم

المعضميه من جانب مركز النبيل الطي ||المظاهرة مسائية عند جامع سعيد باشا بركن الدين والفنان محمد آل رشي يزور المظاهرة ويهتف "كاذب كاذب كاذب الإعلام السوري كاذب" || مظاهرة ليلية في شوارع مدينة قارة || **محافظة اللاذقية**|| مظاهرات اللاذقية تهتف بسقوط شرعية الأمين العام لجامعة الدول العربية || إطلاق نار خفيق قرب محطة القطار ومنطقة بستان الصيداوي || الأمن يفرق مظاهرة في حي الطابيات || خروج مظاهرة حاشدة من جامع الشاويش وجامع المنصوري في مدينة جبلة ليتلقوا سوية ويهتفوا من أجل حرية المعتقلين || **محافظة حماة** || مئات الآلاف في ساحة العاصي يهتفون بسقوط النظام || خمسين ألف شخص يتظاهرون عند جامع السرجاوي || الآف المتظاهرين في مدينة السلمية يهتفون مطالبين بإسقاط النظام ونصرةً لحماة وحمص || مظاهرة في طيبة الإمام || **محافظة إدلب** || انطلاق مظاهرات من عدة مساجد واطلاق نار عند مسجد الفرقان || أبطال كفرنبل يتوجهون إلى قرية معرتحرمة ليتظاهرها مع أحرارها || اطلاق نار كثيف في كفرنبل وكفر رومة || مسيرة تشيع غير مسبوقة بالألاف في بنش للشهيد وحدي عبد الحليم صادق || الشهيد محمد خير سيد عيسى سقط في مسجد سعد بن أبي وقاص وتم تشيعه بعد فشل محاولات الأمن المتكررة لإختطاف الجثة || **محافظة درعا** || مظاهرات في درعا المدينة || سقوط شهيدين في درعا البلد || اعتقال عشرات الاطفال في درعا البلد بالقرب من جامع بلال كانوا يهتفون بإسقاط النظام والحرية للمعتقلين || الجيش يحمي المتظاهرين من الأمن في درعا ويقف حاجزاً بينهم عند الجامع العمري || مظاهرة ضخمة في داعل || مظاهرة في قرية ناحية نصرة لبصري الحرير || مظاهرة مسائية ناحية السد في درعا || مظاهرة مسائية في حي القصور وإطلاق نار على المتظاهرين || خروج مظاهرة حاشدة في قرية تسيل ترفع علم بطول 700 متر وتهتف بإسقاط النظام وبحرية المعتقلين || مداهمات أمنية للمنازل في خربة غزالة || دخول باصيين من الشبيحة والمخابرات و13 سيارة دفع رباعي بكل سيارة ثمانية عناصر إلى قرية غباغب وحملة اعتقالات في القرية || اعتقال أكثر من 25 شخص في مدينة جاسم بعد إنتهاء التظاهرات || مظاهرة في معربة || مظاهرات في جميع مساجد طفس || دخول المخابرات وشبيحة النظام إلى قرية غصيم وإعداد قوائم بأسماء المطلوبين || **محافظة حمص** || مظاهرات في الخالدية والبياضة وباب السبع وباب عمرو وباب هود وحي الورشة وباب تدمر || اطلاق نار كثيف في محيط باب السبع والمريجة وباب الدرب || اطلاق نار كثيف جداً من اسلحة ثقيلة في بابا عمرو || أصوات انفجارات تسمع في المدينة || وجود قناصة على مبني حزب البعث في حي الإنشاءات || شاهد عيان من

حمص يؤكد خبر انشقاق شرفاء من الجيش واحتياكهم مع الأمن والشبيحة في حي الخالدية || مظاهره حاشده تنطلق من القرابيص واتجهت لحي القصور والاعداد أكثر من 25 ألف متظاهر || مظاهرات في الحولة || مظاهرات في الوعر || مظاهرات في الرستن واطلاق النار على المتظاهرين || تجدد اطلاق النار عند دوار القاهرة وسماع دوي إنفجارات || مظاهرة بعشرة ألف متظاهر تتجه من جب الجندي || قام العديد من المتهمين بالخيانة في الرستن بالاعلان من على منبر اذاعة مظاهرة الرستن براءتهم من النظام ومن العمل لاجله وقد عاهدوا الجموع على الوفاء للشعب والحرية || **محافظة دير الزور:** مظاهرات عارمة تنطلق في عدة مناطق من دير الزور هي الأضخم منذ إنطلاع الثورة في مناطق / المطار القديم - الحويقة - الجورة - الجبيلة - الشيخ ياسين - دوار العلوم - العمال - الجورة - قرنة جعفر || مظاهرات في البوكمال || الآلاف من أهالي مدينة الشحيل وشباب الطيانة والحوایج والبصيرة ويحملون علم بطول 800 متر وهتافات حماسية || مظاهرة حاشدة في مدينة العشارا من جامع جبر تتجه نحو القورية || **محافظة الحسكة:** مظاهرات في القامشلي || دخول الجيش والشبيحة إلى عامودا وتطويق تمثال المقتور حافظ الأسد || عشرون ألف متظاهر في عامودا بعد ورود أنباء شهداء ركن الدين || **محافظة حلب:** مظاهرات جمعة أسرى الحرية في كل من الاشرفية والصاخور والكلasa والاعظمية والشعار والحمدانية والباب ومنبج والاتارب وفي تل رفعت وفي اعزاز وحيان وعين العرب || الشبكة العربية العالمية: - محمد ابراهيم : الشبكة العربية العالمية - طبعت السلطات من طلاب جامعة حلب الخروج في مسيرة مؤيدة للنظام، فما ان اجتمع الطلاب حتى انقلب قسم كبير منهم وخرجوا في مظاهرة منددة بالنظام السوري. فقد طلب ضباط معسكرات التدريب الجامعي من الطلاب الحضور بلباس مدني وفي الساعة العاشرة صباح الخميس واجبر الطلاب على التوجه الى ساحة الجامعة للقيام بتمثيل مسيرة تأييد وخبروا بأن هناك تفقد للطلاب بعد المسيرة، الا أن قسم كبير من طلاب جامعة أبى رجولتهم الرقص على جثمان شهداء الثورة السورية وعند اقتراحهم من دوار العمارة اتجه معظم الطلاب الى دوار الصخرة وبدأوا بالهتاف لاسقاط النظام وفك الحصار عن المدن ومحاكمة المجرم بشار. وقد انضم للمظاهرة عدد من شباب حلب ووصل عدد المتظاهرين 2000 تم تفريقهم مقابل كلية العلوم بشكل همجي بالإضافة لاعتقال 4 طلاب وقد تم احتجاز 53 هوية طالب جامعي مع اجهزتهم الخليوية.|| مظاهرة في مسجد امنة || تعرض الطالب الجامعي رودي رديف مصطفى للضرب على رأسه، مما أدى إلى إصابته إصابة بليغة بجرح في راسه، وتم اسعافه إلى المشفى، وذلك أثناء

التظاهرات التي حدثت في منطقة عين العرب ||**محافظة الرقة**|| الاف المتظاهرين في الرقة
وإصابة أكثر من 22 شخص في تصدي قوات الأمن للمتظاهرين ||

من شهداء الحرية والكرامة ||**محافظة دمشق وريفها**|| الشهيد البطل صلاح راغب شامي في حي القدم، الشهيد محمد فؤاد محضر - حي القدم، الشهيد محي الدين سوافية - بربة، الشهيد طلحة دلال - جوبر، الشهيد عمر عبد الجبار اسماعيل - ركن الدين، الشهيد نعيم محمد البندي - ركن الدين، الشهيد محمد غزوان سيروان - ركن الدين، الشهيد زرادشت وانلي - ركن الدين، الشهيد صالح ياسين الصيداوي - دوما - ريف دمشق، الشهيد راتب سريول - دوما، الشهيد فهد الدباس ريف دمشق زملكا || القابون: إرتقاء كل من الشهيد البطل احمد الخشن 28 عاماً، الشهيد البطل محمد درويش صادق الشربيجي 22 عاماً، الشهيد البطل وليد ليلا، الشهيد البطل عبد القادر حسن قدور، الشهيد البطل عبد المنعم الحمصي، الشهيد البطل جمال خالد عبد الواحد 23 عاماً، الشهيد البطل عمر الخطيب ابو عبادة، الشهيد البطل فهد الدباس، الشهيد البطل أحمد حامد حاج حميدي، الشهيد البطل حسن عبد القادر الهبولي، الشهيد إياد رياض البغدادي، الشهيد محمد إبراهيم سيفو من السلمية، الشهيد محمد منيرة، الشهيد خالد شاكر بسلح، تم اعتقاله في ريف دمشق - النبك بتاريخ 15 / 7 / 2011 ويعتقد أنه قتل تحت التعذيب وتم إخبار أهله يوم السبت 16-7-2011م واجبروهم على التوقيع على أنه توفي بحادث سيارة ، مع أن علامات التعذيب كانت واضحة على جسده. ||**محافظة إدلب**|| الشهيد عمر سعيد القصیر وإشتهر في القابون ، الشهيد مصطفى القسام ، الشهيد عبد الرزاق زكريا الہلول إدلب ، شهيد مجهول الإسم من عائلة آل برهوم إدلب ، الشهيد محمد خير الدين سيد عيسى من مواليد 1989- شاب اعزب - كان من أول مؤسسي تنسيقية مدينة ادلب وأول من دعا إلى التظاهر السلمي في المدينة وكان في مقدمة المظاهرات الأولى في المدينة - أبي الشهيد ان يعيش تحت نظام الاسد الفاسد فخرج ليعلن كلمة الحق رغم كل ما رزقه الله إيه من المال والجاه فغدرته العصابة الاسدية في صباح جمعة أسرى الحرية 15\7\2011 حيث دخل الامن وشبيحة النظام الى المسجد قبل الانتهاء من صلاة الجمعة وقاموا بضرب المصلين..أصيب الشهيد في خاصرته اليمنى نقل إلى المشفى إلا أنه لم يتمكن من الصمود ليعلن نباً استشهاد أول شباب مدينة

ادلب .. انتفضت ادلب لتشييع شهيدتها الاول بمظاهره لم تشهد لها المدينة من قبل بأكثر من 35 الف متشييع وفي نفس ذلك اليوم وفي طريق التشييع تم تحطيم اول تمثال للمقبر في حي القصور .. ومنذ ذلك اليوم انضمت مدينة ادلب لتصبح من اكبر المدن الثائرة في هذه الثورة المباركة ||

محافظة اللاذقية || الشهيد عامر ياسين حوثة - بساتين الريحان - استشهد في البياضة بدمدينة حمص || **محافظة درعا** || الشهيد أحمد المسالمة، الشهيد عبد الله أبازيد || محافظة حمص ||

|| الشهيد جمال رجوب ||



مجازرة أسرى الحرية

التاريخ: 15\07\2011 يوم الجمعة "جمعة أسرى الحرية"

المكان: دمشق - حي القابون

لن تنسى دمشق الكبيرة في ذلك اليوم .. حيث شهد حي القابون الدمشقي مجازرة وحشية راح ضحيتها 14 من أبنائه برصاص عصابات الأمن الأسدية .. التي قابلت الورد بالبارود. في ذلك اليوم انطلقت مظاهرات بعد صلاة الجمعة من جميع مساجد الحي ليجتمع شباب الحرية في شارع الشهداء (النهر سابقاً)، بأعداد غفيرة تجاوزت 27 ألف متظاهر حملوا أعلام وبالونات الحرية وهتفوا لحرية المعتقلين في كل مكان ورددوا هتافات إسقاط النظام.. وجابت المظاكرة شوارع القابون..

عند وصول المتظاهرين إلى ساحة الحرية (الغفران سابقاً) عند مدخل الحي بدأت قوات الأمن والشبيحة دون أي إنذار بإطلاق الغازات السامة وإطلاق الرصاص الحي من الأسلحة المتوسطة والثقيلة (شاشة 500) على المتظاهرين مما دفع المتظاهرين إلى التراجع، ومن ثم تجمعوا لاحقاً في أماكن متفرقة في محيط المقبرة ومحيط جامع الغفران.. وهنا تفاجأ المتظاهرون بإطلاق الرصاص من أماكن مجهولة حيث لوحظ اعتلاء رجال الأمن والقناصة البنيات العالية مما أسف عن سقوط الكثير من الإصابات في صفوف المتظاهرين حيث تم إسعافهم إلى مشافٍ

ميدانية..

حتى المسعفين لم يسلموا من رصاص الشبيحة وقوات الأمن حيث استشهد البطل أحمد الخشن عندما كان يحاول إسعاف الشهيد محمد شريجي

ومن مشاهد الإجرام التي مارسها الأمن والشبيحة إعدام أحد المتظاهرين ميدانياً رمياً بالرصاص، بالإضافة إلى خطف 3 جرحي عند محاولة إسعافهم، وكذلك محاولة خطف جثامين الشهداء عند عودتهم من المشافي.. وقيام عصابات الأسد بتخريب للممتلكات الخاصة وسيارات الأهالي، وقد ارتقى يومها 14 شهيد وأصيب 115 جريح .

وقد كان مقرراً عقد مؤتمر في 16 تموز تحت مسمى "مؤتمر الإنقاذ الوطني السوري" ، وهو مؤتمر يهدف إلى تشكيل حكومة ظل للمعارضة السورية تتحدد تحت جناحها. وكان يفترض أن يكون المؤتمر مقسوماً إلى جزأين، مؤتمر في الداخل بالعاصمة دمشق في حي القابون ومؤتمر في الخارج بمدينة إسطنبول التركية بمشاركة 400 معارض وبقيادة هيثم المالح. ولكن عصابات الأسد حالت دون انعقاد مؤتمر الداخل بارتكابها المجازرة التي كانت عقاباً لأهالي الحي لاحتضانهم المؤتمر.

يوم السبت وقبل آذان الظهر بدأ المшиعون بالتوافد إلى الحي وبأعداد ضخمة، لم يتسع جامع القابون الكبير لأعداد من جاء ليشارك بعرض الشهداء بل لم تتسع شوارعها فالمئون كانوا بالآلاف واحتشد الناس أمام الجامع الكبير للصلوة على الشهداء ، وبعد الصلاة بدأ العرس وارتفع الشهداء على الأكف والأكتاف وصدحت الحناجر بالتكبير والداء للشهيد ، وودع المшиعون أهالي الحي على وعد بالقدوم مساء لحضور الاحتفال الذي سيقيمه أهالي الحي للتهنئة بشهدائهم والذي استمر لثلاثة أيام . أيام العزاء الثلاثة كانت أيام السبت والأحد (الذي سمي بأحد القابون وفاء لشهداء الحي) والاثنين، لم يكن عزاء بل كان عرساً.. قام شباب الحي بنصب الخيم وتهيئها وقد أتت الوفود من أحياء دمشق وريفها (برزة وحرستا ودوما)، كما حضرت شخصيات مشهورة أخرى (ريما فليحان ووليد البني وفارس الحلو وجلال الطويل و محمد آل رشي وبعض وجوه المعارضة) وغيرهم الكثير - تنسيقية تجمع أحرار القابون ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة درعا** || يونس علي المطير، محمد فايز الحلقي - جاسم ، أسامة فايز الحلقي- جاسم ، علاء فايز الحلقي- جاسم ، وائل يوسف الحلقي- جاسم ، جهاد سلطان عبد القادر- داعل (أطلق سراحه في 15-12-2011م) ، حيان قاسم المذيب -

نوى ، فتحي حميد المفعاني - نوى ، حمزة حميد المفعاني- نوى || **محافظة دمشق وريفها** || فؤاد الموصلي، دانيا الشرييف - أنثى - إعتقلت من مظاهرة الميدان وأطلق سراحها في اليوم نفسه ، رakan نصر - إعتقل من مظاهرة حرستا ، عمر دغمش - إعتقل من مظاهرة حرستا (أطلق سراحه في 6-11-2011م) ، معاذ شكري - إعتقل من مظاهرة حرستا ، مصطفى محمد الحو - داريا ، إياد الفحل - داريا(أطلق سراحه في 5-10-2011م) ، أنس عزيز- دمر - إعتقل بتهمة المشاركة في المظاهرات ، مراد الجوخدار- دمر - إعتقل بتهمة المشاركة في المظاهرات ، هيثم زيدان - جوبر || **محافظة القنيطرة** || أحمد دياب || **محافظة إدلب** || باسل مهند العوض - سراقب ، فراس جميل زيدان- سراقب || **محافظة حلب** || حسين عثمان - الحمدانية ، فارس أقوع ، محمد أنس برد ، الشيخ عبد القادر قصیر - وهو مقعد - خريج كلية الشريعة- حلب ، بشير اسماعيل حسن ، محمد جعفر - بلدة مسكنة || **محافظة الحسكة** || سليمان حمدي المحل || **محافظة حمص** || عمار التركماني - صاحب المحل الذي تم احراقه 10/7/2011 م فأعلن إضرابه عن الطعام فقاموا باعتقاله ، فراس الشاطر- من حمص - إعتقل من مظاهرة الميدان بمدينة دمشق || **محافظة دير الزور** || عطا الله علاوي الحسين المصطفى - من دير الزور - إعتقل من مظاهرة الميدان بمدينة دمشق || **محافظة حماة** || محمد رزوق - قرية الشيحة ||

وصل عدد شهداء يوم جمعة أسرى الحرية إلى ٣٢ (وبعض التقارير الحقوقية تؤكد أن العدد ٤) منهم ٢٣ في دمشق وحدها || وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون التي تزور تركيا تعتبر في تصريح لقناة "سي إن إن ترك" الإخبارية أنه لا يمكن التأثير على الوضع في سوريا من الخارج، واعتبرت كلنتون أنه لا أحد منا لديه تأثير حقيقي بإستثناء أن نقول ما نعتقد ونشجع على التغيير الذي نأمل معتبرة أن ما يجري في سوريا غير واضح المعالم ومثير للحيرة" || تراجع عدد اللاجئين السوريين إلى تركيا هربا من الاضطرابات التي تشهدها بلادهم حيث وصلاليوم السبت إلى 8520 شخصا ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن مديرية إدارة الطوارئ والكوارث التابعة لمكتب رئاسة الوزراء التركي أن 15632 مواطنا سورياً فروا على تركيا وعاد منهم إلى سوريا حتى اليوم 7112 وأضافت المديرية أن 8520 شخصاً لا يزالون في المخيمات الستة المؤقتة التي أنشأها الهلال الأحمر التركي في بلديتي ألتينوز ويايلداğ بإقليم هاتاي جنوب تركيا || أفرجت السلطات السورية اليوم السبت عن مثقفين وفنانين اعتقلتهم خلال مظاهرة نظموها الأربعاء الماضي، في حين ذكرت مصادر تعرض المفرج عنهم لاعتداءات من أنصار النظام. وقالت الفنانة مي سكاف بعد الإفراج عنها إنها ورفقاءها ستمحاكمتهم بعد شهر بتهمة التظاهر بدون رخصة، مشيرة إلى أن المفرج عنهم تم تهريهم من قبل مواطنين. وعن ظروف الاعتقال، أكدت الفنانة السورية أن الفنانين اعتقلوا حتى قبل التجمع ونقلوا من طرف الأمن الجنائي، مؤكدة أن الشبان الذين كانوا معهم تعرضوا للضرب بالكامل في العديد من المدن السورية. ويأتي ذلك فيما ذكرت صحيفة «ليزيكوا» الفرنسية الاقتصادية إن السلطات الإيرانية مستعدة لدعم الاقتصاد السوري بمبلغ 5.8 بليون دولار لمواجهة الآثار الاقتصادية لانتفاضة هناك. وذكرت الصحيفة أن مركز أبحاث إيراني يتبع للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي وافق على أن توفر طهران لدمشق ذلك المبلغ لدعم الاقتصاد السوري، من أجل تغطية انخفاض قيمة الليرة السورية وهروب أموال للخارج ومواجهة الإضرابات المتواصلة وتأثير العقوبات الدولية وانخفاض واردات النفط. ووفق «ليزيكوا» فإن السلطات الإيرانية مستعدة لإقراض دمشق 1.5 بليون دولار فوراً لتغطية نفقات الأشهر الثلاثة المقبلة. وقالت الصحيفة إن خامنئي أيد الفكرة التي اقترحها مركز أبحاث يعمل تحت إشراف المرشد، ويختص في القضايا المتعلقة بالأمن القومي الإيراني. وقالت الصحيفة إن الإيرانيين عرضوا أيضاً على السوريين

تزويدهم بـ 290 ألف برميل بترول يومياً خلال الشهر المقبل. ومع استمرار الاحتجاجات في معظم المدن السورية تزداد مخاوف التجار من الركود الاقتصادي، فشوارع دمشق تكاد تخلو من المارة والسياح وهو ما يترقبه هؤلاء بقلق. وأفادت مجلة «دوبيشه فيله» الألمانية في تقرير لها أول من أمس حول الأوضاع الاقتصادية في سوريا أن بعض الشركات اضطرت إلى التخلص من جزء من موظفيها لعدم قدرتها على دفع رواتبهم. وفي هذا الإطار يقول مدير عام إحدى الشركات التجارية في دمشق إن «الأزمة حالياً هي التي تقودنا؛ وهي ليست أزمة اعتمادية. لقد اضطررنا إلى تخفيض ساعات الدوام للموظفين لتقليل مصاريف الشركة والبعض لم يناسبه ذلك ولم نستطع الاستجابة لمطلباتهم فوافقنا على التخلص منهم». ويبدو أن القطاع السياحي هو الأكثر تأثراً بهذه الأزمة فالعديد من السياح قاموا بإلغاء حجوزاتهم بسبب الخوف من الوضع الأمني || منذ بداية الأزمة والسوهيون متذمرون من هبوط أو حتى انهيار العملة السورية وهو ما دفع بالعديد من رجال الأعمال وكبار التجار إلى تحويل أرصدتهم إلى عمارات صعبة أكثر استقراراً كاليورو والدولار. ووفق رأي مصري في البنك التجاري السوري، رفض الإفصاح عن هويته أيضاً، حول هذه الأزمة فإن «الشعب هو الذي يخلق أزمته عن طريق تحويل أمواله إلى عملة صعبة؛ فالموضوع عرض وطلب وكان البنك مضطراً لمعالجة هذه الوضع إلى أن يقوم بفرض قيود على تحويل العملة في سوريا لكي تحافظ الليرة السورية على قيمتها»، اقتصادي آخر يقول «رأس المال جبان بطبعه، كما يقولون. فمعظم التجار يقومون الآن بتحويل أجزاء من رؤوس أموالهم، ولو بالحدود الدنيا، إلى عملة صعبة بحيث يكونون في مأمن من أي تغييرات؛ وإذا انهارت الليرة السورية لا تهار مؤسساتهم». من جانب آخر يرى البعض أن الإصلاحات التي قام ويقوم بها الرئيس السوري استجابت مطالب المواطنين وبخاصة في النواحي الاقتصادية. لكن رغم ذلك هناك عوامل أخرى ساهمت في حصول أزمة اقتصادية في البلاد، بغض النظر عن الحركة الاحتجاجية، وهي وفق الصناعي نبيل يبرودي «ارتفاع سعر المازوت والمواد الأولية المستوردة من البلد الأم وقلة الوعي والثقافة الاقتصادية لدى الشعب السوري ليستوعب القرارات الاقتصادية وتطبيقها بشكل صحيح». ويرى كثير من المحللين أن الاقتصاد بات الورقة الأخيرة بيد النظام السوري والتي يجب أن يربحها لكي يستطيع الاستمرار ويكتب المعركة ضد الاحتجاجات الشعبية المستمرة منذ أربعة أشهر. || اتخذت الهيئة الاستشارية للمؤتمر السوري للتغيير، مجموعة من القرارات والتوصيات، في إطار تحركها على الساحتين الداخلية والخارجية، لدعم الثورة الشعبية السلمية العارمة، التي تشهدتها سوريا منذ أربعة

أشهر، والتي تواجهه من قبل النظام الفاقد للشرعية في البلاد، بأبشع أنواع وأساليب القتل والقمع، فضلاً عن التهجير القسري لأهلنا، والاعتقالات المتواصلة، وازدراء الإنسانية بأبشع الصور. وأقرت الهيئة في اجتماع لها على مدى يومين في مدينة اسطنبول التركية، إنشاء خمس لجان، في إطار استجابتها لوصيات المؤتمر السوري للتغيير، وذلك من أجل تفعيل العمل في مختلف المجالات، ومنح الحراك ضد النظام الوحشي الفاقد للشرعية، مزيداً من الدعم والمساندة. وهذه اللجان هي: لجنة دعم الثورة والإغاثة في الداخل، واللجنة الإعلامية، واللجنة الحقوقية، ولجنة الدراسات والبحوث، واللجنة المالية. كما اختارت رؤساء لهذه اللجان، وفق الأطر الديمقراطية. وضمت الهيئة الاستشارية أعضاء جدد، تماشياً مع متطلبات العمل والمرحلة، ووفق الأطر التي وضعها المؤتمر السوري للتغيير، وهم: عبد الإله الملحم، وعهد الهندي، وعبد الباسط حمو، وجورجيت علم، وذهير اسماعيل. كما قبلت استقالة أكثم بركات من عضويتها، الذي تمنى لأعضاء الهيئة التوفيق في عملهم، وتحقيق أهدافهم. وانتخبت الهيئة سليم منعم رئيساً لها، ود. محمد رشيد أميناً للسر. وأقرت الهيئة الاستشارية انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي للدكتور عمار قربi مديرأ تنفيذياً، لمدة ستة أشهر، على أن يكون هذا المنصب متداولاً بصفة دورية، ووافقت على رفع عدد أعضاء المكتب التنفيذي من 9 إلى 10 أعضاء، وذلك بانضمام وحدي مصطفى، ومعتصم الطحان ، في حين وافقت على إعفاء سندس سليمان من عضوية المكتب التنفيذي، مع احتفاظها بعضويتها في الهيئة الاستشارية. وجددت الهيئة الثقة بالأعضاء الحاليين للمكتب التنفيذي، وهم: عبد الإله الملحم، وعهد الهندي، ومحمد كركوتi ، وملهم الدروبي، وعمرو العظم، وخولة يوسف، ورضوان باديبي، وعمار قربi. وتواصلأ مع التطورات الراهنة على الساحة، اتفقت الهيئة الاستشارية للمؤتمر السوري للتغيير بإجماع أعضائها المجتمعين، على ضرورة دعم وتأييد أي حراك يكمل عمل المعارضة السورية، طالما أنه تحت سقف المطالب العليا المعلنة من المؤتمر، وفي مقدمتها: ضرورة إسقاط نظام بشار الأسد، والعمل على قيام دولة ديمقراطية مدنية، تشارك فيها كل فئات وتكوينات الشعب السوري، على مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات. وعلى هذا الأساس وافقت الهيئة على مشاركة أعضائها بصفتهم الشخصية في مؤتمر الإنقاذ الذي عقد في اسطنبول في السادس عشر من تموز 2011. وتؤكد الهيئة الاستشارية للمؤتمر السوري للتغيير مجدداً، وقوفها الكامل إلى جانب أهلنا في سوريا، ومساندة ثورتهم المباركة، من أجل التخلص من النظام الذي فقد شرعنته منذ اليوم الأول الذي حكم فيه البلاد. يذكر أن المؤتمر السوري للتغيير، عُقد في

أنطاليا بتركيا في الفترة الواقعة ما بين 31 أيار / مايو و 3 حزيران / يونيو، بمشاركة كل القوى والأحزاب السياسية والشعبية، فضلاً عن مشاركة عدد كبير من الشخصيات الوطنية السورية المستقلة. وبلغ عدد المشاركين 420 شخصاً، انتخبوا في نهاية المؤتمر، هيئة استشارية مكونة من 31 شخصاً، تم تفويضها بالعمل على الوقوف إلى جانب الثورة الشعبية العارمة في سوريا ودعمها. وقد طالب المؤتمر السوري للتغيير في بيانه الختامي، باستقالة رئيس النظام السوري بشار الأسد من كل مناصبه، ونقل السلطات وفق الأطر الدستورية، إلى أن يتم تشكيل مجلس انتقالي، يقوم بوضع دستور جديد، والتحضير لانتخابات حرة تقود إلى قيام دولة ديمقراطية مدنية في البلاد، بعد أن شدد المؤتمر على أن الشعب السوري يتكون من قوميات عديدة، عربية وكردية وأشورية وسريان وتركمان وشركس وأرمن وسواهم - المؤتمر السوري للتغيير ||

|| في الخامس عشر من يوليو تموز 2011م شهدت القابون في دمشق إحدى أفعى المجازر فيما كانت الإستعدادات تتوالى لعقد مؤتمر الإنقاذ الوطني في كل من دمشق وإسطنبول...، منذ هذا التاريخ نستطيع توثيق أن النظام بات متيقناً من عجزه عن إخماد الثورة وباتت الورقة الأخيرة من أوراقه هي ورقة "الحرب الطائفية المسلحة" ..لماذا؟؟!

لأن الحرب الطائفية المسلحة ورقة تنزع أي غطاء سلمي للثورة، وتحولها في ذات الوقت من إنتفاضة جماهيرية شعبية عامة إلى إنتفاضة للأغلبية السنوية السورية، ورقة رغم كل مخاطرها على النظام فإنها تضمن له إصطفاف الطائفة العلوية وراءه مكرهة لا مختارة تحت بشع الخوف من الفناء ، وإن فليتحول الأمر منبقاء نظام أو رحيله إلى بقاء طائفة أوفناءها، صمت الطائفة العلوية برموزها الكبرى وخطها العام يعطي النظام بالتأكيد هذه الفرصة، وليفتح في سوريا باب من الجحيم لن تقف دول الجوار عنه صامتة ولا ساكنة فلا دول الخليج ولا تركيا ستقف مكتوفة الأيدي ولا إيران وحزب الله سيقفون موقف المترفج، وإن فلتخلط الأوراق من جديد ولتشتعل نار الحرب المنتظرة أوراق الصراع الطائفي المسلح والمحتمد أصلاً في كل من العراق ولبنان على الأقل!

منذ إشتداد عود الثورة في شهر إبريل نيسان بدأ النظام بترويج روايات مدرrosة مترافقة بالفعل عن مسلحين ينتشرون في الأحياء التي تسكن فيها أكثريه من الطائفة العلوية الكريمة في مدن حمص وجبلة وبنיאس واللاذقية ... بالطبع ظهرت هذه العصابات ليلاً وكانت تقوم باطلاق الرصاص عشوائياً بين فترة وأخرى بهدف بث الرعب والخوف في تلك الأحياء ، قام أهالي هذه

الأحياء ردا على هذه العصابات المزعومة بتشكيل ما عرف بـ"اللجان الشعبية" التي كانت تفتش السكان على الهويات وتضيق على الأهالي وعلى تحركاتهم بحجة حمايتهم وكل ذلك تحت أعين النظام وأجهزته الأمنية ودون أي تدخل منه، وكانت هذه اللجان تلقي القبض يوميا وكل ليلة على عشرات السيارات المدنية التي تحتوي عناصر "العصابات المسلحة" المزعومة وتسليمها للأمن، في الأيام التالية كانت نفس السيارات ونفس الأشخاص يروعون السكان مرة أخرى !! على الجانب الآخر ظهر مدنيون مأجورون ومن قرى ذات ديمografية معروفة يحملون السلاح في كل من بانياس وحمص وجبلة يرافقون قوات الجيش والأجهزة الأمنية مساهمين معها في عملية القمع والقتل والترهيب!

في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم السبت 16 / 7 / 2011 م عشيّة مؤتمر الإنقاذ في استانبول شاعت أخبار حول وجود ثلاثة جثث في شارع خالد بن الوليد الموصل إلى حي الوعر بمدينة حمص قيل أنها لـ"علويين" أحدهم من سكان شارع الحضارة والإثنين الآخرين هم من سكان وادي الذهب .. هكذا قيل !! في الساعة والنصف وصلت الأخبار إلى أهل حمص عن وجود هياج في تلك الأحياء استعداداً لعملية انتقام، بالفعل وتحت وقع الشائعة وحرارة الدم خرج شباب كثير من تلك الأحياء المكحومة إلى المحلات الواقعة في الأحياء السنّية أو تلك العائدة لمواطنين من الطائفة السنّية في المناطق العلوية وتحديداً في شارع الحضارة وأعملوا التكسير والتخريب في ما وصلت إليه أيديهم ثم تجاوزوها إلى الأحياء القريبة منهم فاعتدوا على بعض البيوت التي طالتها أيديهم فخربوها وكسروا محتوياتها وأذوا أهلها .. كما تم تخريب العديد من المحلات التي تقع بالقرب من طريق الشام والميدان والغوطة والانشاءات .. فيما بعد تبين أن القتلى الثلاثة ينتمون إلى عدة طوائف، أحدهم علوي والآخر سني والثالث شيعي ... وبالتأكيد كان المقصود هو إستثارة طائفة معينة !!

بحسب موقع "المندسة السورية": كانت عمليات النهب وتكسير المحال وحرقها تتم تحت نظر وسمع أجهزة الأمن وعلى بعد أمتار منها كما أن سيارات الأطفاء يومها قد تأخرت في اطفاء المحال المحروقة رغم مسافة الأمتار بينها. هذا الأمر أدى إلى احتقان بين أبناء المدينة وقلق شديد من انجرار المدينة إلى أتون حرب مذهبية يستفيد منها النظام بعد هذا الاعتداء على ممتلكات أشخاص ليس لهم أي علاقة بحادثة جثث الشبان الثلاثة لامن قريب ولا من بعيد وكل الهدف من الاعتداء على ممتلكاتهم هو حث أبناء المدينة الواحدة إلى بدء الحرب التي طال أمد انتظرها

من قبل النظام، لا انكر هنا ان بعض الشباب المتهورين قد انجرروا وراء هذا الاحتقان والتحريض فشاركوا بتكميس بعض المحال التجارية من طرف الموالين وكذلك كان انجرار شبان متهورين من الطرف الثاني ثارت فيهم الحمية "للانقسام" وحصلت بعض الاشتباكات المحدودة بالعصي والحجارة بين شبان زعران لبعض الأحياء المجاورة كل ذلك بقي في اطار ضيق جداً ومحدود ولم يرق ابداً الى شكل عام او جماعي ولا في اي منطقة ووسط محاولات عقلاء الطرفين على التهدئة الفورية وكذلك حصل فهدأت الأجراءات قليلاً. بعد ذلك عادت فرق الموت المعروفة محلياً باسم "الشبيحة" لتقتحم احياء مجدداً وتطلق الرصاصاً فيها بكثافة بهدف اعادة اشعال الوضع وتجنب خموده ووسط دخولها الى احياء البياضة وباب السبع وتصدي الشبان لها بالحجارة والجواجم أدى اطلاق الرصاص الكثيف الى استشهاد ثلاثة مواطنين آمنين من الحي ، في تلك الاثناء انتشرت وبشكل كبير شائعات في اغلب احياء مدينة حمص عن وجود اعتداء على اعراض وممتلكات لأهل باب السبع حيث تقطن غالبية من الطائفة السنوية وهو من أقدم احياء حمص وأعرقها انتشرت شائعات قيل فيها أنه يتم ذبح الابناء والآباء واستحياء النساء وذلك قمة البلاء!، تزامنا مع هذه الشائعات كانت في الأحياء الموالية للنظام تسري شائعات عن سلفيين بدأوا بقطع الرؤوس والقصاص من "أعدائهم الكفراة" ومع انتشار هذه الشائعات عن "فظاعات" ترتكبها كل طائفة بحق الأخرى نزل شباب ورجال الأحياء الحمصية الى الشوراع وقطعوا الطرقات وأقاموا الحواجز خوفاً من وصول الطائفة الأخرى اليهم وأغلقت المدينة كلها لا شيء فيها طبيعي والناس في بيوتها خائفة متوجسة من ربعة وكل الطرفين خائف من هجوم الطرف الآخر المزعوم ويتربّط له دون أن يكون لأحد منهما النية الفعلية للهجوم على الآخر بل كلاهما كان في وضع المدافع . في صباح اليوم التالي ظهر أن كل ما قيل في الليلة الماضية كان مجرد شائعات مهولة ومضخمة كان الهدف منها جر البلد الى الحرب الأهلية التي ينتظراها النظام فالجثث المقطعة والمفرومة تبين أنهم قتلى بحادث "قضاء وقدر" والأموات الذين فصلت رؤوسهم عن أجسادهم عادوا الى قيد الحياة بقدرة قادر وقس على ذلك ، وطبعاً لستم بحاجة هنا لكلامي عن قام بترويج هذه الشائعات في المدينة على الرغم من أنني لا انكر دور الأهالي وشباب الأحياء في نشرها وتضخيمها . يوم الأحد 17/7/2011م كانت حمص شبه مضرية لاشيء فيها يعد طبيعياً الا أن كل ما روته لكم لم يرق بأي شكل من الأشكال الى موجهات مباشرة وطائفية رغم فداحة وهول الشائعات التي انتشرت فالامر بقي ضمن اطار ضبط النفس والترقب ولم يحدث أي اشتباك مسلح سوى هجوم الشبيحة الموالين للنظام والممثلين له وليس

لطائفة معينة على بعض الأحياء الشائرة والتي تخرج فيها التظاهرات وارعابهم الأطفال والنساء الآمنين كما هي عادتهم في أغلب أيام مدينة حمص. وفي يوم الأحد قيل أن جثتين لعنصرى أمن عثر عليهما في أحد أحياء المدينة.. هكذا قيل!! قيل أن جثة مقطعة ومشوهة أيضاً لشخص من الطائفة العلوية في استمرار السيناريو الرامي إلى اشغال الوضع إلا أن الجميع كان قد اتفق ضمنياً على ايقاف الاحتقان فوراً وانهاء حالة العداء التي بدأت تطفو على السطح جراء كل هذا الكم من الشائعات، مع ذلك قامت مجموعة من شبيحة النظام باقامة حملة على قناة شام اف ام الاذاعية من أجل الادعاء من جديد بأن أهالي حمص ينادون الجيش من الدخول وتزامن ذلك مع دخول دبابات للجيش إلى حي الخالدية وسط حمص "للفصل بين المواطنين" حسب رواية اعلام النظام. يوم الاثنين 18/7/2011 بدأ الحياة تعود إلى طبيعتها في الأسواق وبدأت الأجواء الطائفية تعود إلى حجمها القزمي مع استمرار حملة تحريض اتجهت هذه المرة إلى قناة الدنيا حيث اتفق مئات الشبيحة بأن يشنوا حملة هوجاء على قناة الدنيا من أجل مناشدة الجيش للدخول إلى حمص إلا أنه وللمفارقة لم تقم قناة الدنيا بعرض أي رسالة من رسائلهم وهم استغروا على صفحاتهم على الفيس بوك من تصرف القناة، التي على ما يبدو لم تتأملا الأوامر "العليا" بعد بقيادة حملة هوجاء جديدة على حمص فلم تعرض لهم رسالة واحدة من رسائلهم الكثيرة المطالبة بدخول الجيش فوراً والضرب بيد من حديد على المخربين الطائفيين!! - موقع المندسة السورية - جرى بعد ذلك حديث عن بيان لما سعي بإتحاد أحياء حمص حمل فيه وجهاً مدينة حمص من جميع الطوائف الحكومية والنظام السوري مسؤولية هذا التصعيد الطائفي، وسواء اصح وجود مثل هذا البيان أم لم يصح فإننا ندرك أن طواحين النظام لن تتوقف عند هذا الحد!!!

|| **محافظة دمشق وريفها** || عشرون دبابة وحافلات لشبيحة النظام تقتتحم بلدة قطنا بريف دمشق، وتطلق النار عشوائياً، وارتقاء الشهيد الطفل محمد صبورة 6 أشهر شهيداً، كما فُرض حصار على المدينة وتم نشر القناصة في محيطها || تعزيزات عسكرية باتجاه مدينة قطنا حيث شوهد تحرك 22 دبابة في حقل الرمي على الخط الواصل بين قطنا وعرطوز الذي يبعد عن قطنا بحدود 4 كم || شيدت مدينة دوما، تشيع شهيد جمعة أسرى الحرية صالح ياسين الصيداوي || إضراب عام يشمل أنحاء دوما حداداً على أرواح الشهداء || كما شيع متظاهرون في بربة الشهيد محى الدين سوادة || مظاهرة بالتزامن مع مؤتمر الإنقاذ في بربة || الكاتبة ريم

فليحان تلقي كلمة في مجلس عزاء بعي بربة || كما خرج المئات لتشييع الشهداء في ركن الدين || أكثر من مئة ألف يشاركون بزفاف شهداء مجردة حي القابون بالعاصمة دمشق || المعارضون أنور البني وفائز سارة ورياض سيف والفنان فارس الحلو يشاركون في عزاء شهداء القابون || مظاهرة ضخمة في ساحة شمددين طالب فيها المتظاهرون بإسقاط النظام || مظاهرة مسائية في عرطوز نصرة لمدينة قطنا || مظاهرة مسائية في حرسنا في سبت الحداد || مظاهرة مسائية في سقبا نصرة لشهداء القابون || مظاهرة ليلية في التل بريف دمشق نصرة لشهداء الحرية || مظاهرة مسائية في داريا نصرة لقطنا || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة مسائية في بستان السمسكة || مظاهرة ليلية في الرمل الفلسطيني نصرة لحمص || مظاهرة نسائية تحرق صورة المجرم بشار الأسد || **محافظة حماة** || مظاهرة حاشدة الآن في ساحة العاصي بعد تجمع الحشود بعد صلاة العشاء || مظاهرة مسائية في طيبة الإمام تطالب بالحرية || تشييع شهيد في قرية الحوش في سهل الغاب || **محافظة إدلب** || اجتاحت حافلات الأمن والشبيحة بلدة كفرنبل، وجرت عمليات دهم للمنازل واعتقالات واسعة للناشطين في المظاهرات وعلى رأسهم الناشط "عبد الكافي" الشقيق نجيب "من قرية حاس" || مظاهرة في منطقة السوق بمدينة إدلب احتجاجاً على القمع || مظاهرة نسائية في بنش تطالب بالحرية وإسقاط حزب البعث || **محافظة درعا** || مظاهرة مسائية في حي السبيل والهتفات الموت ولا المذلة والشعب يريد إسقاط النظام || مظاهرة ليلية في حي الكاشف تطالب برحيل النظام || مظاهرة مسائية في خربة غزالة تهتف لا للحوار || اعتقال محمد يوسف عسکر ٣٥ سنة وثلاثة أطفال من آل عسکر في بلدة جاسم || **محافظة حمص** || خرج الآلاف لتشييع شهداء الجمعة منهم الشهيد خالد الحلاق مقابل جامع النور في حي الحالدية، والشهيد نور الدين ماهر الكحيل من جامع عوف، الشهيد عامر حوثة، الشهيد عبد المهيمن عبد الله السيووفي في كرم الشامي || انشقاق بعض عناصر الجيش في بابا عمرو واتجاه ١٠ باصات أمن تقل الشبيحة لبابا عمرو واشتباكات قوية بين الطرفين || هجوم للشبيحة في شارع الحمراء وإطلاق رصاص كثيف بالقرب من الملعب البلدي || إطلاق نار كثيف في حي الميدان والشباب يغلقون الشوارع بالحاويات || هجوم لفرق الشبيحة على حي طريق الشام باللباس المدني محميين بقوات الأمن وأهالي الحي ينحركون نحو مناطق أخرى من حمص || الشبيحة يقومون وبحماية رجال الأمن العسكري يقومون بتكسير المحلات وحرقها في المناطق التالية: طريق الشام ، النزهه ، باب السبع ، حي الخضر. وحشود ضخمة منهم عند دوار الصنم حافظ وإطلاق رصاص كثيف عند حي عشيرة || مظاهرة تكبر عند جامع المريجة مناصرة للأحياء التي

تعرض للهجوم الهمجي من الشبيحة || تلبيسة تشكر الفنانة هي سكاف بالشمعون || **محافظة دير الزور** || في الساعة الثانية ظهراً تدخل سيارة تابعة للأمن العسكري إلى وسط مدينة البوكمال وتبعد بطلاق النار على المواطنين من دون سابق إنذار دون وجود أي مظاهرة أو حراك شعبي وعندها تجمع المواطنون لإسعاف الجرحى بدأ إطلاق النار من مخفر الشرطة ومن عدة شوارع قربة || قتلت قوات الأمن السورية الشهيد حيان محسن البحر ورائد قاسم الخليفة وغيلان المعيوف وأصابت خمسة آخرين بمدينة البوكمال || انشقاق في بعض وحدات الجيش في مدينة البوكمال والجنود المنشقين يقومون على حماية الأهالي || مسائية نصرة لمدينة البوكمال || قطع التيار الكهربائي عن مدينة البوكمال || **محافظة حلب** || مظاهرات مسائية في عدنان نصرة لشهداء الحرية ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد عبد المهيمن عبد الله السيوبي - حمص ، الشهيد عبد المعطي زكريا العمر 27 عاماً حمص / حي الشمامس / إثر اصابته في جمعة أرحل ، الشهيد حيان محسن البحر - دير الزور البوكمال ، الشهيد عبد القادر المطرود - دير الزور البوكمال ، الشهيد رائد قاسم خليفة دير الزور البوكمال ، الشهيد ليث مؤيد محسن كامل دير الزور البوكمال ، الشهيد غيلان معيوف دير الزور البوكمال ، الشهيد محمد محمد صبوره دمشق قطنا ، الشهيد خالد أحمد العلاق حمص ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة دمشق وريفها** || عامر الشامي - النبك ، زياد أبو زيد - التل ، محمد حامد حيدر - التل ، محمد عمر جميلة - التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م) ، يزن الميداني - التل ، أكرم بركات خولاني - داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) ، زيد الصيصي - داريا ، مصطفى الخولي - داريا ، مهند الغضبان - داريا (أطلق سراحه في 6-11-2012م) ، هشام الناموس - داريا ، أحمد خسارة - قطنا ، مأمون خسارة - قطنا ، محمود خسارة - قطنا ، أحمد علي القادري - قطنا ، خالد علي القادري - قطنا ، عامر عبد الرحمن القادري - قطنا (أطلق سراحه في 7-10-2011م) ، عبد الرؤوف القادري - قطنا ، محمد القادري - قطنا ، أديب شحادة - قطنا ، علاء شحادة - قطنا ، أكرم محمد قدورة - قطنا ، محمد نايف قدورة - قطنا ، محمود نايف قدورة - قطنا ، باسل شقير - قطنا ، حسام شقير - قطنا ، زيد عبد الحميد شقير - قطنا ، عبد الحميد شقير - قطنا ، علي شقير - قطنا ، محمد أمين شقير - قطنا ، ابراهيم رياض شقير - قطنا ، حذيفة عوض - قطنا ، عبد القادر عوض -

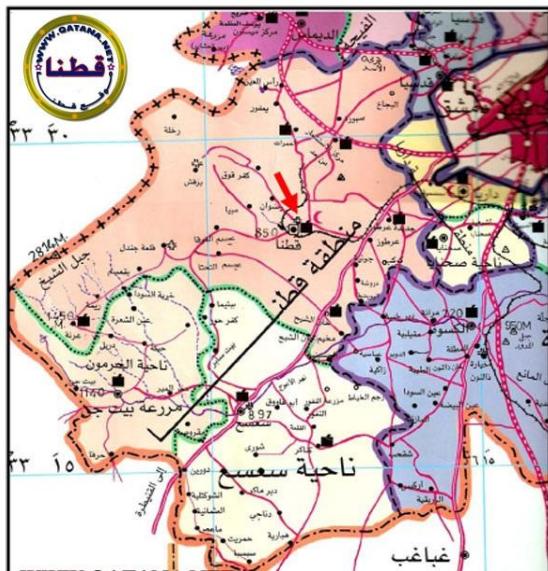
قطنا ، عمر عوض - قطنا ، محمد عوض - قطنا ، حسين دبور - قطنا ، زياد الشيخ - قطنا ، وسيم الشيخ - قطنا ، ياسر الشيخ - قطنا ، سعدو مراد - قطنا ، عامر محمود مومنة - قطنا ، عصام سهيل مومنة - قطنا ، علاء زيادة - قطنا ، علي زيادة - قطنا ، فادي محمود فاروق عبد الواحد ، قتيبة بشير جرادة - قطنا ، محمد صبور - قطنا ، مرجعي بدر الدين - قطنا ، نظير الصيفي - قطنا (أطلق سراحه في 8-10-2011م) || تمت اليوم 16-7-2011م إحالة مجموعة من المثقفين الذين تم اعتقالهم من أمام جامع الحسن - القدم - دمشق ، بتاريخ 14\7\2011 بتهمة التظاهر غير المشروع إلى النيابة العامة بدمشق وهم : المحامية مجذولين حسن - مي سكاف - غيفارا نمر - يم مشهدي - رima فليحان - دانا بقدونس - سارة الطويل - رنا الشلبي - نهلة الزين - ساشا أيوب - محمد ذاكر خليل - محمد أبو زيتون - محمد ملص - أحمد ملص - محمد إياد شريجي - عبد الرحمن الحصني - خلدون فيومي الشهير بالخطيب - سالم حجو - نضال حسن - فادي زيدان - عبد الهادي بازرباشي - باسل شحادة - فادي حسين - عبد العزيز الدريد - رامي العاشق - مهند منصور - بلند حمزه - مظفر سلمان . || **محافظة درعا** || محمد يوسف عسکر - جاسم ، زياد الأسود - ابن أخ الناشط أيمان الأسود || **محافظة حمص** || أنس محمد العز الدين - بلدة مهين || **محافظة الحسكة** || قاموا أجهزة قمع النظام بحملة اعتقالات في مدينة الحسكة ، واختطروا مجموعة من الشباب من منازلهم في 7/16 في مختلف أحياء المدينة على خلفية مشاركتهم في تظاهرات جمعة أسرى الحرية بتاريخ 15/7/2011 ، التي انطلقت من أحياط غويران والمفتى ومنهم : سليمان حمدي المحل - عبد العزيز خلف الخضر - باسل خليل **الخلف** || **محافظة اللاذقية** || عاصم بسام عوضي - فلسطيني || **محافظة حلب** || علي البنية - قرية العيس || **محافظة حماة** || حوالي الساعة الواحدة ظهراً عقدت محكمة الجنایات الأولى بدمشق جلسة لمحاكمة الناشط السياسي الأستاذ مازن عدي على خلفية ما نسب إليه من تصريحات على القنوات الفضائية تتعلق بالأزمة الحالية و التي على خلفيتها حركت النيابة العامة بدمشق دعوى الحق العام بحقه بتهمة وهن نفسية الأمة سندأ للمادة / 286 / من قانون العقوبات العام . وقد أكد الأستاذ عدي في استجوابه أنه تحدث فعلاً على الفضائيات التي اتصلت معه و كان منهم " الجزيرة و العربية و ال ب. ب. س و الأورينت و فرانس 24 و بعض الفنوات التركية " معتبراً في تصريحاته أن ظاهرة الإعتقال السياسي جزء من الأزمة السياسية في البلاد و طالب بإطلاق سراحهم ، و برأيه فإن للأزمة الحالية طابع سياسي و اجتماعي و اقتصادي وأنه ينبغي حل الأزمة السياسية الحالية بالتخلي عن مفهوم الحزب القائد للدولة و المجتمع و النظر

للمستقبل من خلال دولة ديمقراطية حديثة تعتمد مبدأ فصل السلطات أساساً في الحياة السياسية. وبسؤال هيئة المحكمة عن أحد التصريحات أوضح الأستاذ عدي أن هذا الكلام جاء على خلفية تصريح كانت قد أدلت به الدكتور بثينة شعبان بالفترة الأولى من أحداث درعا والذى كانت تروج به للإصلاحات القادمة والموعدة فذكرها بدوره بمقررات مؤتمرات حزب البعث لسيما لعام 2005 والتي كانت تعد بالكثير لكن لم يتحقق شيء على الأرض وأن الأمر يتعلق بالطلاب العملية وترجمة الوعود إلى واقع على الأرض لا بمجرد طروح ووعود. وبسؤال من قبل المحكمة أجاب : نعم كنت قد تحدثت عن استخدام العنف مع المتظاهرين وطالبت بوقفه وانتقدت أداء الإعلام السوري ولم أتهمه عليه وكان نقيدي أن الحديث المطروح من قبله عن مدسوسين وجماعات إرهابية مسلحة لا أساس له من الصحة واستشهد بكلام أحد أعضاء مجلس الشعب الذي حمل مسؤولية ما جرى في درعا لأحد كبار الضباط وطالب بمعاقبته ، كما استشهد بكلام الدكتور بشار رئيس الجمهورية بمنع اطلاق النار على المتظاهرين. وبسؤال المحكمة عن تصريحه الذي تحدث فيه عن تغيب الحريات الأساسية في البلاد أجاب : نعم قلت أن سبب احتقان الشارع السوري هو غياب الحريات العامة والحقوق الأساسية وقلت أن القضية الأساسية للسوريين عموماً هي الحرية والكرامة وأنه قد آن الأوان كي ينعم المواطن السوري بحقوقه الأساسية وذكر أن خطاب السيد الرئيس أمام مجلس الشعب كان محبطاً للغاية ومخالفاً لمضمون ما يشر به كل من الدكتورة بثينة شعبان والأستاذ فاروق الشعري وأن مضمون ما يشروا به لاق صداحاً لاحقاً في الخطاب الثالث. وبسؤال من المحكمة أنه قال لا صحة لما يورده الإعلام السوري عن وجود مندسین وارهابین أجاب نعم أنا قلت ذلك وأن جميع ما ورد على لسانه عن احتجاجات في مناطق متعددة في بربة والميدان والسلمية ودرعا وغيرها كان أقل من الحقيقة وهو يبدي استعداده لإثبات كل حرف صدر عنه بالوسائل المقبولة قانوناً و منها شهادات عشرات الشهود و من وجهة نظره فإن ما صدر عنه هو رأي آخر و الموقف الرسمي والمعلن اليوم يتوجه لتنفيذ فكيف تكون المطالبة به وهنالنفسية الأمة و طالب بإخلاء سبيله و محاكمته طليقاً وبنهاية الجلسة علقت المحاكمة ليوم 16/8/2011 لإبداء النيابة العامة مطالبتها بالأساس. جدير بالذكر أن الأستاذ مازن عدي مهندس مدني من مواليد حماه لعام 1953 م - متزوج وله ثلاثة أولاد و هو ناشط رأي معروف و ناشط سياسي و عضو حزب الشعب في التجمع الوطني الديمقراطي و على خلفية نشاطه العام اعتقل بتاريخ 10/5/2011 م.

من إعلام النظام السوري : على اعتاب قطنا!!!

بدأت الأحداث منذ السبت 16/7/2011 صباحاً حيث قام شبيحة النظام بالنزول من جهة مساكن الجيش على أطراف مدينة قطنا والهجوم على المدينة وقت صلاة الفجر و بالأخص

هجموا على مسجد مريم بنت عمران وقاموا بإطلاق الرصاص الحي على المصلين الذين كانوا خارجين من المسجد ، وهناك حوالي ال 40 مصاب بالرصاص الحي ، عند الساعة 11 ظهرا اقتحمت قوات الأمن والجيش المدينة وفرضت حظراً للتجوال ، وقام رجال الأمن بإغلاق مشفى الحكمة ، المشفى الوحيد في المدينة واعتقال المرضى ومنعوا معالجة أي جريح بالمشفى، يتمرکز بالمدينة الآن حوالي 25 دبابة ، منها



18 دبابة تابعة للحرس الجمهوري وهناك 7 دبابات متمركزة على تلة عين سلطان وحوالي 5000 عنصر بين جيش وأمن وشبيحة يملؤون المدينة الآن ويفرضون حظراً للتجوال، تقوم قوات الأمن باعتقال جميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18-40 سنة ، تقوم قوات الأمن بمداهمة المنازل واعتقال الشباب.

البارحة مساء كانت تجول سيارات تويوتا البيك آب المزودة بالرشاشات المضادة للطائرات عيار 14 ونص وكانت تقوم بإطلاق الرصاص المضاد للطائرات بشكل كثيف لإرهاب الناس ، كما قامت الدبابات بإطلاق قذائف بشكل عشوائي وقد قامت دبابة بقصف منزل في حي العيسى فهدم بالكامل ، الجرحى يمنعون من العلاج ومعظمهم متختفي ، هناك أزمة إنسانية في المدينة فالجرحى يمنعون من العلاج ، قطع كامل للكهرباء وقطع جزئي للاتصالات وقامت قوات الأمن بإطلاق الرصاص على خزانات المياه لمنع الأهالي من شرب المياه ، حظر تجوال كامل والتجوال مسموح فقط من الساعة 9 حتى الساعة 11 صباحاً ومسموح بريطة خبز واحدة فقط لكل

منزل هناك حتى الآن حوالي 1500 معتقل، وكل من يحاول الخروج من المدينة يتم اعتقاله على الحواجز هناك شهيد حتى الآن هو الطفل محمد أحمد صبوره عمره 7 أشهر، حيث كانت أمه تحمله وتنجح خارج المدينة فقامت قوات الأمن بإطلاق الرصاص عليها وعلى ولدتها ، أصيبيا برصاصتين ، حيث دخلت رصاصه في الطفل واحتقرت جسده وأصابت أمه في صدرها . بعد عدة أيام أكمل النظام السوري المهزلة المضحكه المبكيه بإعلان مفاده أن جيشه الظاهر أسقط إمارة قطنا الإسلامية، نجد الخبر مفصلاً في موقع موال للنظام نشر في 22/7/2011م تحت عنوان "إمارة قطنا تسقط بيد الجيش العربي السوري - الأمير والأميرة والوزراء في قبضة العدالة وسؤال خاص بزوجة السفير الفرنسي" جاء فيه تفصيلاً وحرفياً: نفذت عناصر من وحدات الجيش العربي السوري وقوى الأمن عملية نوعية استمرت لحوالي ست ساعات استطاعت خلالها أن تسقط ما يسمى "إمارة قطنا الإسلامية" التي أعلنها مجموعة من التكفيريين المتشددين قبل أي دخول يذكر لقوى الجيش والأمن لمدينة قطنا، كما استطاعت القبض على أميرها "أمجد سعيد القادري" وأميرتها التي لم يذكر اسمها، كذلك القبض على ما يزيد عن 360 شخص من المسلمين الإرهابيين بحسب المعلومات التي حصلنا عليها من أحد المصادر التي شاركت في تلك العملية.

و قبل الدخول في تفاصيل العملية العسكرية كان لابد من ذكر لسلسلة مجريات الأحداث منذ بدايتها والتي تكشف لأول مرة، وكيف سارت ومن هي الأطراف التي شاركت بتأجيجها وصولاً إلى مرحلة استخدام السلاح وتصويب رصاص البنادق الآلية والقناصة باتجاه رؤوس عناصر الجيش والأمن في أماكن تمركزها في مدينة قطنا.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها "سيريانديز" من المصدر العسكري أن الأحداث التي شهدتها مدينة قطنا بدأت بالتحرك الشعبي من المساجد أيام الجمعة بقصد التظاهر للتغطية لاحقاً على استخدام الأسلحة والقيام بأعمال التخريب، مقابل حصول كل متظاهر على مبلغ 2000 ليرة سورية، وأكثر من ذلك من يحمل سكين أو سلاح، وما لبثت هذه التظاهرات حتى تحولت بعد أسبوعين أو أكثر من بداية المؤامرة على سورية إلى شكل من أشكال النعرة والاستفزاز الطائفي لبعض الجماعات باستخدام عبارات وشعارات مشينة تمهدأً لإعلان "إمارة قطنا الإسلامية" وقتل كل من يخالف عقيدة هؤلاء التكفيريين.

وبالفعل تم الإعلان عن الإمارة المزعومة ورفع العلم الخاص بها على سارية وسط إحدى

الساحات، والعلم ذو ألوان ثلاثة وهي الأبيض والأخضر والأسود، وحسب معلومات المصدر فإنه مشابه لعلم الاستقلال السوري ولكن دون أن توضع عليه النجمون الخضراء الثلاثة فوق لونه الأبيض.

وبعد إعلان الإمارة أُعلن عن تعيين أميرها "أمجد سعيد القادري" وأميرة يعتقد أنها من نفس العائلة، وجرت مراسم تعيين الأمير بامتيازه "القادري" الخيل وهو يجوب شوارع قطنا لكي يعترف به الناس أميراً عليهم، وهذه الطريقة هي إحدى الطقوس المتبعة في تعيين الأمراء، كما تم تعيين وزيرين أحدهما للعدل والنظر بالأحكام الشرعية وتطبيقاتها وهو شقيق الأمير، وأخر للدفاع لم يتعرف المصدر على اسمه.

وبحسب معلومات المصدر، أنه وبعد الإعلان عن "إمارة قطنا الإسلامية" وضع البعض من هؤلاء التكفيريين إذاعات صخمة على أسطح منازلهم تدعو أنصارهم إلى الجهاد، كذلك إطلاق الرصاص في كل مرة يؤذن فيها المؤذن بالإضافة إلى إطلاق مفرقعات نارية كإشارات بين التكفيريين تدعوهم للخروج إلى التظاهر والتثبيرون ثم التخريب، بينما اقتصرت النداءات التي خرجت من مآذن المساجد بالدعوة من أراد أن يحمل سلاحاً أن يتوجه إلى مشفى الحكمة الخاص، حيث تم تخصيص مستودع ضمن المشفى لتخزين الأسلحة وتوزيعها على المخربين لاستخدامها ضد من يقف في وجه مخططاتهم. وللانتقال إلى مرحلة التخريب ووضع الحواجز على جميع مفترقات الطرق في قطنا، بدأ التظاهر يأخذ طابعه اليومي بالتوجه إلى مساكن الجيش وإطلاق العبارات الاستفزازية التي تحت على الاشتباك بقصد قتل ما يمكن قتله من الضباط وعائلياتهم، وذلك استجابة لدعوات الجهاد عبر مكبرات الصوت، وبعد ذلك اضطربت عناصر محدودة العدد من الجيش للنزول إلى قطنا والتركيز عند المساكن لحماية سكانها من أي اعتداء بناءً على مطالبات بالتدخل. وقال المصدر أنه وبعد تدخل عناصر من الجيش بدأ المخربون برمي العناصر بالحجارة من جهة، ومن جهة أخرى بدأ البعض منهم بإطلاق العبارات النارية بشكل عشوائي من أماكن بعيدة عن رماة الحجارة، إلا أن الدعوات للاشتباك مع أهالي المساكن لم تتوقف حتى تحقق ما أراده المخربون وحصلت الاشتباكات، وأصيب منهم العديد ونقلوا إلى مشفى الحكمة الخاص، ولكي لا تتمكن عناصر الجيش من الوصول إلى المشفى الذي أسعفت إليه عناصر مخربة، عمد المسلحون إلى وضع ثلاثة حواجز أمام باب المشفى ومحاصرته بإرهابيين مدججين بالأسلحة المتطورة، فضلاً عن قيام الجماعات التخريبية خلال الأسبوع الماضي بحرق عدد من المحال التجارية والسيارات وسرقتها، بالإضافة إلى الاعتداء على فردين

برتبتي ملازم ومساعد في الجيش بالضرب وسرقة بطاقةاتهم الشخصية العسكرية وأسلحتهم أثناء ذهابهم إلى أداء الخدمة على إحدى الطرق العامة.

وتحسباً لسقوط ما أسموه بشهادة من العناصر التخريبية ذكر المصدر أن عدداً من الإرهابيين عدوا إلى طلي أرصفة إحدى الساحات باللونين الأحمر والأبيض وتسميتها بساحة الشهداء، فضلاً عن العبارات الشنيعة المثيرة للنعرات الطائفية التي كتبت على الجدران الخارجية للمنازل والتي قامت عناصر الأمن والجيش بإزالتها مرات عديدة. وقد أكد المصدر أنه ورغم كل المجريات والأحداث تلك لم يصوب الجيش بنادقه إلى المخربين سوى إطلاق الرصاص في الهواء لتفريق الاشتباكات التي كانت تحصل بين المخربين والمؤيدين نتيجة للاستفزاز الذي كانت تمارسه عناصر تخريبية، بما في ذلك تروع للأهالي كانت تحدثه بإطلاق العبارات النارية عشوائياً، إلى أن تحولت الأجواء في مدينة قطنا إلى أجواء حرب لم يعد يسمع فيها سوى إطلاق الرصاص، وتحجيه البنادق القناصية المكتومة الصوت إلى رؤوس عناصر الجيش المتمركزة في أماكنها، وكما قال المصدر "لولا عنابة الله لاخترق رصاص القناصين رؤوس العناصر إلا أنها اكتفت بنزع قبعاتهم عن رؤوسهم".

وتضيف معلومات المصدر وأمام تلك الهجمات الإرهابية فقد بات الحل الأمني المخرج الوحيد لإعادة الهدوء والاستقرار إلى المدينة، وبالتالي القبض على العناصر الإرهابية والتكفيرية فيها، فما كان من القوى الأمنية وعناصر الجيش إلا الاستعداد لخوض عملية مفصلية.

بعد حصول القوى الأمنية والعسكرية على معلومات كافية ووافية عن المخربين وأسماءهم تم تجهيز قوة مشتركة من عناصر الأمن والجيش، بدأت بالتحرك من أماكن تمركزها والتوجه إلى منازل وأماكن تمويه الإرهابيين على الحواجز، بعد قطع الاتصالات والكهرباء، الأمر الذي أربك العناصر الإرهابية المساحة وبدأت تطلق النار عشوائياً عندما شعرت بوضعيتها الحرج، فما كان من القوى الأمنية وعناصر الجيش إلا أن استولت على الحواجز التي وضعها المخربين والقبض على العناصر التي كانت متمركزة فيها فاكتسبت بذلك قوة إضافية بالسيطرة على المفارق التي وضعت بها الحواجز لمنع المخربين من الهرب، وتابعت القوى الأمنية والعسكرية مداهمة منازل الإرهابيين فألقت القبض على الأمير "القادي" وشقيقه وزير العدل ووزير الدفاع والأميرة بالإضافة إلى ما يزيد عن 360 مسلح إرهابي، حيث أن معظم الإرهابيين المطلوبين ينتمون إلى عائلة القادي، ومن بينهم أيضاً طبيب عيون من عائلة "دبور" شارك في التحريض على التظاهر

والتخريب، كذلك تم إلقاء القبض على الإرهابيين الذين قاموا بالاعتداء على العقيد الذي تعرض للطعن بالسكاكين وعرض على شاشة التلفزيون السوري مؤخراً.

وخلال العملية التي دامت لحوالي ست ساعات متواصلة تم مصادرة كميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة منها بنادق كلاشينكوف وبومبكسن ومسدسات وقنابل وبنادق قناصة متقدمة للصوت، وبنادق عسكرية لتصوير المقاطع المفبركة، كما تم مصادرة أجهزة حواسيب وأقراص ليزرية تحتوي على معلومات لها علاقة بالأحداث والمهام المناطق تنفيذها، إلى جانب مصادرة كتب دينية تتحدث عن الفكر التكفيري من منزل الأمير وشقيقه.

كما استطاعت عناصر الجيش وبفضل اعترافات أحد العناصر الإرهابية أن تصادر كميات كبيرة من الأسلحة المخبأة في مزارع وأراض زراعية تابعة لمدينة قطنا، بل استطاعت تفكيرها بعض الألغام والقنابل التي زرعها الإرهابيين في تلك الأراضي بهدف استدرج عناصر من الجيش والأمن إليها وتفجيرها بهم.

والغريب بالأمر وحسب المصدر أنه عندما تمت مداهمة منزل وزير العدل وقاضي الأحكام الشرعية في الإمارة وجد في منزله مشنقة كان قد نصبهما المحكمة أعداء الإمارة وهم برأيه عناصر الجيش وقوى الأمن، وكل من يحمل معتقد مخالف لمعتقداتهم المتطرفية التكفيرية. وأفاد المصدر أنه وبالنسبة لمشفى الحكمة الخاص الذي كان يوزع السلاح على الإرهابيين فقد تمت محاصرته وإغلاقه والتحفظ على كواهده الطبية لحين التأكيد فيما إذا كان متورطاً في الأعمال الإرهابية عن قصد أو إجبار، كذلك التحفظ على المخربين المصايبين في الاشتباكات الأخيرة مع المؤيدين، بالإضافة إلى أن البحث جارٍ عن عناصر إرهابية أخرى كانت قد هربت ومن بينهم رئيس بلدية قطنا الذي يعتقد أنه من المتورطين في الأحداث التي شهدتها المدينة من خلال التحريض على التظاهر والاحتجاج.

إلا أن السر الذي كشفه المصدر بناءً على معلومات من بعض المصادر الشعبية هو أن زوجة السفير الفرنسي قامت بزيارة إلى مدينة قطنا وعلى الأخص الأماكن التي كانت تشهد اضطرابات حيث استقبلها المخربون بتنظيف الشوارع بماله ترحيباً بقدومها، ولكن تبقى هذه المعلومة قيد التعليق ما لم يصدر بها تصريح رسمي وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهت القوى الأمنية والعسكرية في مواجهة هؤلاء الإرهابيين إلا أن المصدر أكد أن العملية قد تمت خلال ست ساعات متواصلة ولم تشهد سقوط أي ضحايا بين عناصر الجيش باستثناء إصابة أحد

العناصر الأمنية بجرح طفيف بقدمه، وإن هذه العملية قد ساهمت في عودة الهدوء إلى المدينة
خلال اليومين الماضيين سيرياستيبس - سيريانديز!!!

|| الأحد 17/7/2011 م ||

قام الجيش السوري بالهجوم على مدينة البوكمال الشرقية بالدبابات والطواوفات من ما أدى إلى مقتل ثلاثة متظاهرين على الأقل بحسب تقارير لجان التنسيق المحلية. بالنتيجة، ارتفعت حصيلة الضحايا اليوم إلى 34 على الأقل، بمقتل 30 متظاهر على الأقل في حمص، بينهم متظاهر واحد في دير الزور، وآخر في قطنا في ريف دمشق بحسب عدة تقارير، قام العديد من عناصر الأمن والجيش، مع عدة آليات مدرعة، بالانشقاق بعدما شهدوا الفظائع المرتكبة بحق المتظاهرين في اليومين الماضيين من قبل المخابرات السورية. من أجل التضامن مع حصار البوكمال، وقطنا التي شهدت أكثر من 500 اعتقال منذ الجمعة، قامت عدة مظاهرات في مختلف محافظات سوريا؛ في جاسم، القابون والزبداني المحاصرتان أيضاً، عاموداً، المالكية (ديریك)، حماة، القامشلي، رأس العين، والقصير في حمص حيث خرجت مظاهرة نسائية محمية من قبل الرجال، قوباني (عين العرب)، شهبا (السويداء)، وفي أحياي ركن الدين والقدم والحجر الأسود والصالحية في دمشق، وإدلب وحمص اللتان طبقتا إضراباً عاماً بسبب اجتياح مدينة كفرنبل المجاورة لهما، بينما فضت المظاهرات في مناطق الشعار ومارع في حلب والرملة في اللاذقية بعنف مجدداً في هذه الأثناء، قام النظام بإحياء مهرجان في ذكرى تولى بشار الأسد الرئاسة منذ 13 سنة في ساحة الأميين، حيث حضر الآلاف لمعاهدة الولاء للأسد. قام بتنظيم هذا المهرجان عماد سارة، المدير العام لقناة الدنيا، حيث حرص على نشر مجسمات لذو الفقار، سيف الإمام علي، رمزاً لطائفية هذا المهرجان وهذا النظام، في أنحاء ساحة الأميين. من الجدير بالذكر أن عماد سارة مسؤول عن كل التحرير المنشور من قبل قناة الدنيا، حيث يقوم بنشر تقارير ملقة يتلقيها مباشرة من القصر الرئاسي.

قناة الدنيا تابعة لـ محمد حمشو، وسورية الدولية للإنتاج أيضاً، التي تقوم بترجمة تحريضات قناة الدنيا رغم أنها أسست فقط لإنتاج ودبليجة مسلسلات سورية. العديد يشieren بأن شركات محمد حمشو هي واجهة فقط لـ ماهر الأسد. ومن المعروف أن حمشو مقرب جداً من بشار الأسد، حيث قاما بالذهاب في رحلات تزلج عائلية عدة مرات.

لا يتعذر على من يعي قناة الدنيا دعوة الجنود لـ "إزالة الرحمة والشفقة من قلوبهم" في التعامل مع المتظاهرين، أو "حرق المتظاهرين بالأسيد". نشراتها قمة في التحريض لدرجة أن الجنود السوريين يُجبرون على مشاهدتها يومياً عوضاً عن مشاهدة القناة السورية العامة وفي شأن آخر، نجح نظام الأسد بخداع الولايات المتحدة وتركيا مجدداً مما أدى إلى قيامهما بتحفيض وقيرة انتقادهما للنظام وبالسعى مجدداً في الخفاء لحوار مصالحة بين الأسد والمعارضة. الجهل نعمة، لكن ليس إن كانت مدمرة. سوف يقوم الأسد على الأغلب ببيع هذه المبادرة من أجل مكاسب داخلية من مؤيديه كما فعل في السابق.

وفي اسطنبول، اتخذت الهيئة الاستشارية للمؤتمر السوري للتغيير، اليوم السبت، مجموعة من القرارات والتوصيات، في إطار تحركها على الساحتين الداخلية والخارجية، لدعم الثورة الشعبية السلمية العارمة، التي تشهدها سوريا منذ أربعة أشهر، والتي تواجه من قبل النظام الفاقد للشرعية في البلاد، بأشد أنواع وأساليب القتل والقمع، فضلاً عن التهجير القسري لأهلنا، والاعتقالات المتواصلة، وازدراه الإنسانية بأشد الصور.

وأقرت الهيئة في اجتماع لها على مدى يومين في مدينة اسطنبول التركية، إنشاء خمس لجان، في إطار استجابتها للتوصيات المؤتمر السوري للتغيير، وذلك من أجل تفعيل العمل في مختلف المجالات، ومنح الحراك ضد النظام الوحشي مزيداً من الدعم والمساندة، وهذه اللجان هي: لجنة دعم الثورة والإغاثة في الداخل، واللجنة الإعلامية، واللجنة الحقوقية، ولجنة الدراسات والبحوث، واللجنة المالية. كما اختارت رؤساء لهذه اللجان، وفق الأطر الديمقراطية.

وفي إيران، انتقد الحرس الثوري الإيراني، القوة العسكرية الأهم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الحكومة التركية بسبب مواقفها من الاحتجاجات التي تعم مختلف أرجاء سوريا ضد الرئيس بشار الأسد، مؤكداً أن طهران ستفضل دمشق على أنقرة في الخلافات الدائرة بين البلدين بخصوص الموقف من الرئيس السوري. وجاء التحذير في مقال تحت عنوان: "الموقف الإيراني الجاد تجاه أحداث سوريا"، والذي أوضح "لو استمرت تركيا في الإصرار على مواقفها على هذه الورقة سيؤدي ذلك إلى تفاقم الأزمة، الأمر الذي سيرغم إيران على التفاضل بين تركيا

وسورية، وفي هذه الحالة منطق المصالح الإستراتيجية والمعرفة العقائدية سيدفع إيران نحو اختيار سورية" كما جاء

وفي الوقت الذي وصفت أسبوعية الحرس الثوري الرسمية لانتفاضة الشعبية في سورية بالمؤامرة المركبة، اهتمت تركيا بالترابع البطيء وبلهجة هادئة في مواقفها، وتزامناً مع اتساع دائرة القتل والتخريب في سورية اشتدت لهجة تركيا ضد النظام السوري إلى أن بلغ الأمر مرحلة الوقوف في وجه النظام السوري علناً. وتأكد مصادر صحيفة "لس اكوز" السرية استقها من مركز للدراسات الإستراتيجية مرتبط بمكتب المرشد الإيراني الأعلى، أن إيران قررت تزويد النظام السوري بـ 290 ألف برميل من النفط الخام يومياً، ابتداءً من الشهر المقبل، وستدعم مراقبة الحدود المشتركة بين سورية ولبنان للحيلولة دون هروب رؤوس الأموال ||

|| عقد في دمشق «المؤتمر العلماني الأول» بمشاركة أكثر من 100 شخصية تحت شعار «العيش المشترك ويسعى المؤتمر الذي نظمته «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» و«حركة الشباب العلماني» التي أعلنت عن ظهورها لأول مرة» إلى «زيادة التماสك بين أطياف المجتمع السوري عبر طرحه الدولة العلمانية كحل وحيد في نظرهم لقيادة المرحلة المقبلة. وقال الأمين العام للحزب الديمقراطي السوري مصطفى قلعي «إن العلمانية ضرورة اجتماعية وليس ترفاً سياسياً»، لافتاً إلى «أن العلمانية وسيلة لتنظيم العلاقة بين السياسة والدين ولا يمكن أن توجد دولة ديموقراطية من دون العلمانية». بينما أوضح الياس حلياني من «المنظمة السورية لحقوق الإنسان» وأحد منظمي المؤتمر أن «الدولة العلمانية كفيلة باحتضان كل الأديان والأفكار بينما، الدولة الدينية لا تقبل الآخر وتستعدى التعدد والتنوع تحت مظلة الحكم الديني»، وشدد على أن «الديمقراطية لا تتحقق إلا في ظل الدولة العلمانية». واعتبرت مشرفة الشبيبة لين مиро «أن لا شيء يمكن أن يحمي التعددية السورية من خلال ما حصل للتعددية العراقية، غير العلمانية، وأكد البيان الختامي للمؤتمر الذي استمر يوماً واحداً على إنشاء المجلس الأعلى لحقوق الإنسان والإفراج الفوري عن معتقلي الرأي والضمير والمعتقلين السياسيين والموقوفين الذين لم تثبت إدانتهم قضائياً. ودعا إلى عودة المنفيين قسراً والتعويض من فقد وظيفته بقرار تعسفي. وفي شأن الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد دعا البيان الختامي إلى الجلوس إلى طاولة الحوار لإنقاذ الوطن وإخراجه من أزمته ورفض أي تدخل خارجي باسم

حقوق الإنسان. وأكد ضرورة تكريس ثقافة التسامح وقبول الاختلاف وقطع جميع المشاريع الإقصائية والاستعلائية تحت أي ذريعة واعتبار التغيير حاجة وطنية واعتماد الديمقراطية كنظام سياسي ||

|| الشبكة العربية العالمية : ذكر شهود عيان أن وحدات خاصة من الجيش السوري قامت بعمليات إنزال جوي في مدينة البوكمال الواقعة على الحدود العراقية، حيث بحاصرها نحو ألف جندي ورجل أمن بدعم من الدبابات والمروريات، و يأتي ذلك بعد يوم واحد من مقتل ستة أشخاص فيها على الأقل في مظاهرات حاشدة ضد النظام. وحسب تسجيلات فيديو بثت على موقع الإنترنت ثلاثة دبابات وطواقمها انشقوا عن الجيش السوري في البوكمال، وخرج أهالي المدينة للاحتفال في الشوارع بانشقاقهم. وشهدت مدينة دير الزور مظاهرة حاشدة اليوم، فيما أكد ناشطون أن قوات الأمن أطلقت النار على المتظاهرين وأصابوا عشرة منهم بجروح. كما اندلعت مظاهرات احتجاجية في القابون وركن الدين والصالحية والحجر الأسود ودوما بالعاصمة دمشق وريفها، وشهدت شوارع حمص وحماء والسويداء بالجنوب مظاهرات مماثلة. وذكر نشطاء اعتصام عدد من المحامين أمام مكتب المحامي العام في حلب، وخروج مظاهرة ببلدة المارع شمال المدينة، كما خرجت مظاهرة في درعا وبلدات مجاورة منها طفس والطيبة. وبلغ عدد القتلى هذا اليوم ستة مدنيين من بينهم طفل رضيع في قطنا بريف دمشق، وفقا للناشط عمر إدلي. وفي مدينة أخرى، أوردت لجان التنسيق المحلية في سوريا أن دبابات وأليات وعناصر من الأمن والشبيحة اقتحموا مدينة الزيداني في ريف دمشق فجر اليوم، وقد قطعت الاتصالات والإنتernet والكهرباء تماما عن المدينة، وتجري حاليا عمليات دهم للمنازل واعتقالات عشوائية لأكثر من ستين شخصا. وفي السياق نفسه، ذكر ناشطون على الإنترنت أن الشبيحة أطلقوا النار على المصلين عقب خروجهم من أحد المساجد فجر أمس السبت بمدينة قطنا ما أسفر عن إصابة 40 شخصا، وأضافوا أن عناصر الأمن أغلقوا مستشفى المدينة لمنع معالجة الجرحى.

ويؤكد ناشطون أن أكثر من عشرين دبابة تتمركز بالمدينة الآن، إلى جانب آلاف من عناصر الجيش والأمن والشبيحة لفرض حظر التجول، فضلا عن دهم المنازل واعتقال أكثر من ألف شخص. ومن جهة ثانية، تحدث الموسيقي رامي العاشق - الذي اعتقل في مظاهرة المثقفين بمنطقة الميدان في دمشق الأربعاء وأفرج عنه أمس - في صفحته على موقع فيسبوك عن

مشاهداته في قبو فرع الأمن الجنائي بدمشق، حيث لم يكن المكان يسمح للجميع بالنوم في وقت واحد بسبب الازدحام. وذكر أن الممثلين المعتقلين محمد وأحمد ملص قدماً إحدى المسرحيات الناقدة داخل المعتقل، فيما أصر المعتقلون على متابعة حديثهم المعارض في تحد لعناصر الأمن والحرس. وأضاف العاشر أن أحد الشباب الذين قابليهم في المعتقل أُجبر تحت التعذيب على الاعتراف أمام شاشة التلفزيون بإقدامه على تفجير أربع سيارات في إدلب (شمال)، كما حاولت السلطات إقناع معتقل آخر بالاعتراف على الشاشة بقتل أحد الضباط في حي القدم بدمشق. يشار إلى أن حوالي 200 من المثقفين والفنانين نظموا مظاهرة الأربعاء أمام جامع الحسن بحي الميدان في العاصمة فتم اعتقال عدد منهم، وأُفرج عن معظمهم أمس عقب مثولهم أمام القضاء، غير أنهما تعرضوا للضرب أثناء خروجهما من قصر العدل على يد عناصر من الشبيحة كانوا يهتفون أثناء المحاكمة ضد الحرية.

|| بدأت أكثر من 400 سيدة لبنانية على متن 8 حافلات أمس رحلة في سوريا في إطار حملة «سيدات مريم في لبنان» في مبادرة زعم المنظمون لها أنها تهدف «لدعم سوريا في وجه الأحداث والمؤامرات الدولية التي تحاك ضدها دولة وشعباً ومواقف وطنية» || **محافظة دمشق وريف دمشق** || اقتحام الفرقة الرابعة والشبيحة لمنطقة الزيداني بريف دمشق مع توجه تعزيزات أمنية للمنطقة || قوات الأمن تحاصر حي القابون في دمشق || مظاهرة في ساحة شهداء الدين || مظاهرة في داريا بريف دمشق لنصرة قطنا || مظاهرة نسائية في دوما || مظاهرات حاشدة في القابون || مظاهرة مسائية في الكسوة نصرة للمدن المحاصرة || القوات الأمنية تقوم باعتقال العشرات من الشبان الكورد في حي ركن الدين وأخذهم إلى جهات مجهولة || **محافظة إدلب** || إضراب كامل في مدينة إدلب احتجاجاً على قمع المظاهرات بالقوة || تحطيم صورة رئيس النظام في مظاهرة مسائية في مدينة إدلب || **محافظة درعا** || مداهمات على طريق السد اثر المظاهرة التي خرجت ليلاً من درعا || مظاهرة لأهالي بلدة ناحية بعد صلاة العصر تطالب بإسقاط النظام || مظاهرة حاشدة في مدينة داعل بعد صلاة العشاء والهبات كلها لحمة وحمص والبوكمال ودير الزور || **محافظة حمص** || قصف عشوائي للبيوت في الرستن بمضادات الطيران || إطلاق نار في الرستن من جهة الجسر الشرقي للمدينة وحالة توتر شديدة || مؤيدو الأسد يقومون بتكسير المحلات في شارع الحضارة ويكتبون عليها عبارات طائفية || وصول تعزيزات أمنية مكثفة لمنطقة الخالدية || حصار حي باب السبع من قبل الأمن وتمرير الدبابات

فيه || حرق لجثث بعض الشهداء المدنيين في منطقة الباباية || الدبابات والجنود ينتشرون قرب مسجد خالد بن الوليد || تمرّك القناصة على سطح القلعة من جهة حي الخضر || إضراب يعم مركز المدينة وسوق التجار والعديد من المناطق التجارية المهمة في مدينة حمص وذلك ردًا على الهجوم الطائفي الذي يحرّكه النظام في مدينة حمص || 300 سيدة من حرائر القصرين تظاهرن نصرة لحمص والمدن المحاصرة || تشييع الشهيد زياد حسين حمادي (أبو رakan) من منطقة باب تدمر الذي كان قد أصيب برصاص الشبيحة ليلة أمس بينما كان على شرفة منزله || **محافظة دير الزور** || مروحيات عسكرية تحلق في مناطق المظاهرات في مدينة البوكمال || اجتمعت العديد من المظاهرات عند دوار المدفعي في عدد تجاوز الـ 20 ألف متظاهر بشكل مؤكّد وهنّافات قوية جداً تطالب بإسقاط النظام والنصرة للبوكمال || الجيش السوري يهدّد باقتحام مدينة البوكمال مع وصول تعزيزات جديدة لمنطقة الحزام في البوكمال || عشرات الآلاف في دير الزور يشاركون بتشييع الشهيد حمزة الحمادي على الناصر الذي اغتيل على أيدي شبيحة النظام || تشييع الشهيد موسى أحمد الموسى في مدينة البوكمال || **محافظة الحسكة** || مظاهرة حاشدة في مدينة نصرة لأهل القابون || **محافظة حلب** || اعتصام للمحامين أمام مكتب المحامي العام || أربع تظاهرات متزامنة في وقت واحد في عيندانا وتل رفعت ومارع وحربتان بعرض تشتيت الأمن حيث فوجئ الأمن بأربع تظاهرات متزامنة مما جعله يقف عاجزاً وخائفاً واستمرت التظاهرات لساعة كاملة ولم يتدخل الأمن حتى أرسلت له تعزيزات كبيرة من حلب فقام باقتحام عيندانا والانتشار في تل رفعت ومارع وفرض حظر التجول والاتجاه إلى حربتان || مظاهرة في كوباني عين العرب || **محافظة السويداء** || مظاهرة حاشدة في بلدة الشهبا نصرة لمنطقة القابون

من شهداء الحرية والكرامةاليوم || **محافظة حمص** || زياد حسين حمادي - حي باب تدمر ، الشهيدة ألاء تمام حمصية - حي كرم الزيتون ، شهيد غير معروف يكفي بـ أبو حيدر - القصرين || **محافظة دير الزور** || حمزة العلي - البوكمال ، عبد القادر علي اللطيف - البوكمال ، موسى محمود الموسى - البوكمال ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || حملة اعتقالات واسعة في الزيدي

عرف منهم : صهيب الخوص ، محمد جميل خيطو، بسام الزين، عبد الله الكلبي، بهاء محمد برهان، حسن محمد برهان، فايز قويدر، محمود محمد قويدر، رشاد محمد قويدر (أطلق سراحه في 10-8-2011م)، أدهم مأمون برهان، عبودي الخوص، فيصل مأمون برهان، عبد الله مأمون برهان، محمد برهان، عامر الكوفي، ربيع الخوص، عبد الله الخوص، عبد الله برهان، عمران الخوص، وسيم عبد الله عواد، محمد عبد الله عواد، حسين عبد الله عواد، أمين عواد، فراس رمضان، عبد المجيد علاء الدين، جمال العش، محمد ابراهيم أبو شالة، عدنان أبو شالة، حمادة قويدر، عثمان حمدان (معاق)، ابن عثمان حمدان (طفل)، عبد العزيز الأشرفاني، عبد المجيد زيتون، أمان احمد برهان، غياث خيطو، خالد غانم، احمد الشمالي، علي مراد، محمد التيناوي، طارق التيناوي، علي الدلاطي، صافي سلوم، عادل سلوم، علي سلوم، محمد كامل، عماد الطياع. || حملة اعتقالات واسعة تشمل ما يقارب 400 شاب من قطنا || المنظمة السورية لحقوق الإنسان تعلن في بيان لها إعتقال كل من في الأيام الماضية : في ريف دمشق : الكاتب السياسي علي العبد الله - صهيب الخوص - محمد جميل خيطو - بسام الزين - عبد الله الكلبي - بهاء محمد برهان - حسن محمد برهان . فايز قويدر - محمود محمد قويدر - رشاد محمد قويدر - أدهم مأمون برهان - عبودي الخوص - فيصل مأمون برهان - عبد الله مأمون برهان - محمد برهان - عامر الكوفي - ربيع الخوص - عبد الله الخوص - عبد الله برهان - . عمران الخوص - وسيم عبد الله عواد - محمد عبد الله عواد - حسين عبد الله عواد - أمين عواد (خاضع لعملية قصصية قلبية من يومين) . فراس رمضان - عبد المجيد علاء الدين - . جمال العش - محمد ابراهيم أبو شالة - عدنان أبو شالة - حمادة قويدر - عثمان حمدان (معاق) افرج عنه - ابن عثمان حمدان (طفل) افرج عنه . عبد العزيز الأشرفاني . عبد المجيد زيتون - أمان احمد برهان - غياث خيطو - خالد غانم . احمد الشمالي - علي مراد - محمد التيناوي - طارق التيناوي - علي الدلاطي - صافي سلوم . عادل سلوم - علي سلوم - محمد كامل - عماد الطياع - حسن زعرورة - اسامه محمد نور برهان - انس برهان مع اخوته يزن وبشار برهان - عمر قويدر - فواز حسين خالد - شقيق فواز حسين خالد - عبد الله علوش - . رواد علوش - ابو طارق علوش - احمد التيناوي - عبد العزيز التيناوي - حسين سلوم - . طارق ابو شالة - حسين برهان - عبد الحميد التيناوي - ابو ماهر رحمة - ابنه عامر رحمة - ناصر فيصل ناجي - عبد الله الكيلاني - محي الدين عامر - ياسر عمار - تاج عامر - عبد الرحمن

كدي - محمود مروان برهان - محمد حمدان - رامز نورس رمضان || المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية تعلن إعتقال ناصر فيصل ناجي- زاهر محيسن في عين منين في ريف دمشق و عبد الرحيم ياسين ابن محمد - منير الطحان - ماهر عبيد في مدينة التل بريف دمشق و فقدان الشاب محمد نقرش فهده طالب في كلية المعلوماتية في السنة الأولى بجامعة البعث بعد إعتقاله منذ 15 يوم وهو من مدينة الضمير || المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية تعلن إعتقال ايمن طيب - نضال طيب - خالد رزق - عامر الشاقي - وليد زخور في مدينة النبك بريف دمشق || المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية تندد بإعتقال احمد الجندي من دمشق وإستمرار إعتقال محمد زياد الرباط طالب في جامعة دمشق تعرض للاختفاء القسري منذ حوالي الشهرين، وما زال مجهول المصير، وإعتقال يامن عقدة و ماجد صبحي حليمة من مدينة الكسوة بريف دمشق، إعتقال صفوان سالمه - بربة، خلدون صبحي أبوكم - داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م)، أحمد خالد شحادة - داريا (أطلق سراحه في 5-11-2011م)، أمين قريطم - داريا ، معاذ الخطيب - قطنا، ماهر عبيد - التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م)، اعتقال ياسر صبرة و عمر سكري من أهالي قطنا || **محافظة حلب** || المنظمة السورية لحقوق الإنسان تعلن في بيان لها إعتقال كل من في الأيام الماضية في حلب : - الطبيب حكم داديجي - الطبيب حسن عشاوي - المدرس محمود هادي صالح - محمود محمد دياب، أنس عمر حاج علي - عمر عادل - رامي شحود دربالة - حسني مرشد كنو - لؤي إبراهيم حاج حمدان - محمد إبراهيم حاج حمدان - محمد كنو حج حمدان، وضاح مكتبي، ياسر درويش ، أحمد الخطيب، حسان حبوش ، حمزة عزو ، عمر شعبان ، عمير شعبان ، عبد الحميد مزراپ ، عبد العزيز ابراهيم بركات - مارع ، حسن عبد الجود ايبو - مارع ، أيمن محمد عيسى أيوب - مارع || **محافظة حماة** || المنظمة السورية لحقوق الإنسان تعلن في بيان لها إعتقال كل من في الأيام الماضية في مدينة حماة: المهندس عبد القادر عدنان عدي - نزيه العرعور- بهاء غسان زكية - عبد السلام رياض العيان - مصطفى غناج- خالد غناج - أسامة عسکر-22 سنة - طالب كلية الطب البيطري - زيد محمود الحمصي -- منذر عرعرور - براء عرعرور - عبد الكريم الشدة - ابراهيم الشدة - أحمد الخاني - معاذ زيدان -- عبد المجيد المامي - عبد الرحمن ألفا - فراس النبهان - أحمد سفاف - زياد زيدان، جدوع تركاوي، ابراهيم حلفاوي، ماهر محمود السقا - عمر جهاد خلوف - محمد تركاوي - عز الدين فران - ياسر عبد الله محمد - جهاد خالد - الأحمد سعد عرعرور - ابراهيم غناج - 16 عام - مهران جمال النقار -

سعيد مراد آغا، انس التقي، مصطفى الحسيني || **محافظة حمص** || المنظمة السورية لحقوق الإنسان تعلن في بيان لها إعتقال كل من في الأيام الماضية في حمص: الدكتور حازم الجندي - عبد الرحمن عبد الفتاح الزين. مستودع أدوية - الدكتور منتصر قباقبيو- الحاج عبد الفتاح حمزة. من مستشفى البر - معتز عيون السود - د. إياد تحسين الرفاعي ، قاسم عبد العال الرياض - حوارين || **محافظة اللاذقية** || المنظمة السورية لحقوق الإنسان تعلن في بيان لها إعتقال كل من في الأيام الماضية في محافظة اللاذقية: فاطمة ضناوي - أسامة هاني الزير - محمود جلول العمر - مصطفى نديم حسن - - موسى نديم حسن - ياسر البوز - عيسى حسن - بكر محمد باكير || **محافظة درعا** || جمال سعيد الحاجي- جاسم ، محمد احمد الصالخدي- جاسم ، إستمرار إعتقال الطفل احمد سامي أبازيد طفل عمره 15 عاما تعرض للإعتقال منذ حوالي 120 يوما ومازال مجهول المصير حتى هذه اللحظة|| المنظمة السورية لحقوق الإنسان تعلن في بيان لها إعتقال كل من في الأيام الماضية في محافظة درعا: محمود محمد موسى العليان- ياسين محمد الحريري- يوسف محمد خير عديل - عبدالله عبد الكريم الحريري - المهندس ابراهيم صالح- عامر محمد مصلح- علي حسين الحريري- عبد الله عوده الضبيان - ابراهيم مفلح العريبي- انس الحريري- نصر محمد صالح الحريري- انور محمد صالح الحريري- عامر محمد صالح الحريري- عصام قاسم الحريري- محمود ياسين محمود الصالح- احمد ياسين محمود الصالح- نادر احمد الصالح - علي حسين كسور- عبد الله جيدان الحريري- عبد الله عبد الكريم الحريري- احمد عبد الكريم الحريري- قاسم محمد عجبل- المدرس انس مصطفى عبيد - عصام محمد العريبي - عصام قاسم الجرابيعه- اسامه احمد الحريري- محمد عبد الكريم الحريري- الدكتور اديب قاسم الحريري- احمد عبد الكريم الحريري- طراد حسين الحريري- حسين حسين الحريري- عدنان قاسم غازي- صبح محمود غازي- محمد محمود غازي- طه حسين عديل - قاسم محمد خير عديل - محمد عوده الطرشان- محمود ياسين محمود- احمد محمود محمود- ياسين محمد القنوع حسين علي ملجم - حسين الملجم الحريري ، قسيم الخيرات - الحراك ، وليد الديك- الحراك، أيمن عاطف قداح - الحراك ، مؤمن عاطف قداح- الحراك ، محمد الديك - الحراك ، قاسم عبد الفتاح قدوبي- الحراك ، محمد رسمى قداح - الحراك ، مصطفى محمد حمودة- نوى، أحمد مصطفى حمودة - نوى ، جمال محمد شرف - نوى ، مهند فواز الجهماني - نوى ، عبد الناصر حسين الجهماني- نوى ، محمد علي أبو زيد - داعل || **محافظة إدلب** || محمد عبد اللطيف زريق- قرية سرجة ، أحمد محمد مجلاوي

– سرجة – جبل الزاوية – اعتقل بتهمة حيازة سلاح ، محمد عبد اللطيف زريق- سرجة –
جبل الزاوية ، بلال محمد يوسف القاسم – قرية بزابور – جبل الزاوية ، بلال يحيى العاصي-
قرية بزابور – جبل الزاوية ، وسام حكمت حاج موسى- قرية بزابور – جبل الزاوية ، ابراهيم
عبد القادر العاصي- قرية بزابور – جبل الزاوية ، أحمد اسماعيل العاصي- قرية بزابور –
جبل الزاوية ، أديب محمد حاج أحمد- قرية بزابور – جبل الزاوية ، أنس أحمد دريعي- قرية
بزابور – جبل الزاوية ، عبد الله وحيد حج موسى- قرية بزابور – جبل الزاوية ، قتيبة أحمد
ال العاصي- قرية بزابور – جبل الزاوية ، كنان أحمد القاسم- قرية بزابور – جبل الزاوية ،
محمد ديب مصطفى حج موسى- قرية بزابور – جبل الزاوية ، مصطفى اسماعيل العبد الله-
قرية بزابور – جبل الزاوية ، مصطفى أحمد القاسم- قرية بزابور – جبل الزاوية ، أنس احمد
دريعي - قرية بزابور – جبل الزاوية ، سامر عبد القادر بدوي – نحلة – جبل الزاوية ، سامر
محمد نذير بدوي- نحلة – جبل الزاوية ، أحمد مصطفى الصافي- نحلة – جبل الزاوية ، عبد
العظيم محمد العبيسي- نحلة – جبل الزاوية ، مصعب أحمد بدوي- نحلة – جبل الزاوية ،
وسيم حسينو- إحسن – جبل الزاوية ، اسماعيل ناصر- إحسن – جبل الزاوية ، أحمد
يوسف العبيسي - شنان – جبل الزاوية (أطلق سراحه في 22-9-2011م) ، المنظمة السورية
لحقوق الإنسان تعلن في بيان لها اعتقال كل من في الأيام الماضية في مدينة ادلب: محمد
عصمت حاج محمود - محمد احمد الاشاش ||محافظة الحسكة|| المنظمة السورية لحقوق
الإنسان تعلن في بيان لها اعتقال محمد خير ملا سليمان ، آرام عيسى ابراهيم - عامودا ، كندال
رشيد كورد - عامودا ، محمد فوزي- عامودا ||محافظة طرطوس|| محمود جلول - بانياس ||.



- السفارة القطرية علقت أمس أعمالها في دمشق إلى أجل غير محدد، بينما تستمر سفارتا الولايات المتحدة وفرنسا في إغلاق عدد من أقسام السفارتين بينها القسم الثقافي والقسم القنصلي، وقالت صحيفة "الوطن" السورية شبه الرسمية إن السفارة القطرية علقت أمس الأحد أعمالها في دمشق إلى أجل غير محدد بعد تظاهرات نظمها شبان سوريون أمام مقرها في حي أبو رمانة احتجاجاً على ما أسموه

"طريقة تعاطي فضائية الجزيرة مع الأحداث" كما تم تعليق العمل في المركز الثقافي الفرنسي ومركز دراسات الشرق الأدنى التابع للسفارة الفرنسية بدمشق، كما تم تعليق خدمة تقديم تأشيرات الخروج للسوريين في السفارة الأمريكية بدمشق || الوضع في سوريا تصدر واجهات الصحف اليوم، الجيش السوري يعزز وجوده في المناطق المحاذية للعراق ولبنان .. الاحتجاجات متواصلة .. ومؤتمر اسطنبول ثان حول سوريا .. هذا أبرز ما تناولته الصحف اليوم عن المشهد السوري ولافت أن الصحافة الأجنبية المكتوبة منها خاصة بدأت تغطي الأحداث ميدانياً من سوريا على غرار صحيفة لومانيتيه الفرنسية التي خصصت الأولى وملفها الرئيس لرصد نبض الشارع السوري من دمشق إلى دير الزور مروراً بدرعاً وحمص وحماً حيث القمع هو سيد الموقف .. المعارض السوري ميشيل كيلو أكد للومانيتيه أن الخيار الأمني للنظام يعيق أي بادرة لحل سياسي في سوريا .. وعلى غرار لومانيتيه نجحت الخبر الجزائري هي أيضاً في تغطية جانب من الوضع السوري في مدينتي درعاً وحماً جاء عنوان مقالها عريضاً .. "سوريا ليست بخير يا بشار" ، صحف اليوم اختلفت في التعليق على نتائج مؤتمر المعارضة السورية الثاني من نوعه في اسطنبول .. تحت عنوان "مجلس إنقاذ للمعارضة السورية بدل حكومة الظل" تلاحظ صحيفة النهار اللبنانية انقسام معارضه الخارج حول تحرك موحد ضد نظام الأسد .. ولافت ما تورده الصحيفة من حديث عن انشقاق عناصر من الجيش في البوكمال وانضمائهم إلى المعارضة ، صحيفة الأخبار اللبنانية القريبة من النظام السوري وصفت مؤتمر اسطنبول بأنه "غيتو إخواني" سيطر عليه الإخوان المسلمين وبرز الخلاف واضحاً حول قضية الأكراد وتشكيل

الحكومة في المقابل تؤكد الشرق الأوسط أن الولايات المتحدة تريد التخلص من بشار الأسد ، الشرق الأوسط تنقل عن مصادرها أن الولايات المتحدة الأمريكية تحفظت على مشروع تركي قالت إنه يهدف إلى إنقاذ الأسد ويتضمن تشكيل حكومة انتقالية بمشاركة الإخوان يسبقها سحب الجيش إلى الثكنات وحل حزب البعث والدخول في حوار وطني بمشاركة تركية وتنقل الصحيفة تأكيد الأمريكيين بأن معارضة الداخل هي التي ستقرر الحل . وفي صحيفة السفير اللبنانية الصادرة في بيروت يكتب ساطع نور الدين عن الموقف الأمريكي قائلاً إنه يتجل في حيرة أمريكية بين يأس من النظام السوري وأمل في المعارضة .. وبين هذا وذاك اختار النظام السوري الانتحار بوعي وتصميم ، لكن المعارضات السورية اختارت كما يبدو أن تتفرج من بعيد || دعا عدد من وزراء الخارجية الأوروبيين اليوم الاثنين إلى تغيير النظام في سوريا مع استمرار القمع ، بينما طالب وزير الخارجية البريطاني وليام هيج باستقالة الرئيس بشار الأسد إذا لم يُجرِ إصلاحات في بلاده . وأعلن هيج على هامش اجتماع بروكسل مع نظرائه الأوروبيين: إن القرار يعود إلى الشعب السوري ، لكنه أعتقد أنه يجدر بالرئيس الأسد إجراء إصلاحات أو الانسحاب من السلطة . وأضاف: (سيأتي بالتأكيد وقت يجب فيه إقرار عقوبات جديدة) ، مذكراً بأنَّ الاتحاد الأوروبي سبق أن أقرَّ سلسلة عقوبات ضد النظام السوري ، واعتبر وزير الخارجية السويدي كارل بيلت من جهته أنَّها ليست مسألة أشخاص ... إنَّها مسألة نظام .. على النظام أن يُفسح المجال أمام نظام جديد ، هذا أمر واضح للغاية ، وأضاف: إنَّ (النظام وصل إلى نهايته ، لقد فقد مصداقيته وشرعنته) ، مُبدياً (تأثيره بوحدة المعارضة وطابع اللاعنف الذي تتحلى به ، إنَّه عامل مشجع . من جهته، رأى وزير خارجية لوكسمبورغ جان إسلبورن: (لا يمكننا أن نقرَّ من بروكسل أموراً عملية للسعى إلى تغيير نظام الرئيس الأسد ، لكن جامعة الدول العربية يمكنها القيام بذلك ، وأضاف: (لا أقول إنه يتغير المطالب بمنطقة حظر جوي أو تدخل عسكري عبر جامعة الدول العربية ، لكن على الجامعة العربية واجب أن تكون أكثر حزماً وانخراطاً في سوريا لوقف إطلاق النار على المتظاهرين على الأقل ، وفي إعلان يتوقع أن يتبناه الوزراء الأوروبيون الاثنين ، يحذر الاتحاد الأوروبي أنه طالما يواصل نظام بشار الأسد مساره ، فإنَّ الاتحاد الأوروبي (سيواصل سياسته الحالية وسيعمل على دفعها بما في ذلك عبر عقوبات تستهدف المسؤولين أو المشاركين في القمع العنيف) للمعارضة السورية - المصادر دار الحياة 2011/7/18 || كشفت تقاريرُ صحافية النقاب عن مخطط تركي قالت إنه يهدف إلى إخراج النظام السوري من مأزقه الحالي ، بعد أكثر من ثلاثة شهور على اندلاع الاحتجاجات الشعبية في

سورية، والتي قابلها النظام بحملة قمع أودت بحياة أكثر من 1400 قتيل واعتقال أكثر من 12 ألف آخرين. ونسبت صحيفة (الشرق الأوسط) في عددها الصادر الاثنين 18/7/2011م إلى مصدر قيادي كردي - لم تكشف عن هويته- إن (الموقف التركي بدا يشكل خطراً على مستقبل الثورة السورية، حيث وردت معلومات عن حصول تفاهم بين الحكومة التركية ونظام الحكم في دمشق في الفترة الأخيرة، وبحسب المصدر، فإن جوهر الاتفاق هو تشكيل حكومة انتقالية دون تحديد مدةها على أن يكون لـ (الإخوان المسلمين) دور فاعل إلى جانب شخصيات تمثل أطرافاً أخرى من المعارضة، يسبقها سحب الجيش إلى ثكناته ووقف القوى الأمنية لقمع المتظاهرين، وتطبيق الإصلاحات التي أعلن عنها النظام في الواقع اليومي وحل حزب البعث والتأسيس لحياة سياسية جديدة، مقابل العمل الجاد من قبل الجانب التركي لإيجاد مخرج لإقناع المعارضة للحد من المظاهرات والدخول في حوار مع السلطة وبمشاركة تركية. لكن الجانب الأميركي أبدى- بحسب المصدر- تحفظه على المشروع، وأضاف (حسب المعلومات المتوفرة لدينا فقد أبدى الجانب الأميركي للأتراك تحفظه على المشروع لعدم ثقته بجدية النظام السوري واحترامه لتعهدياته وأكّد أن معارضة الداخل هي التي ستقرر المصير. وأضاف المصدر (في هذا الإطار جرت تعديلات على برنامج مؤتمر الإنقاذ الوطني في سورية الذي انعقد يوم السبت الماضي في إسطنبول، حيث كان هناك حضور مكثف ولافت لجماعة الإخوان المسلمين، وجرى ضغط كبير على رئيس المؤتمر الحقوقي هيثم المالح للتنازل عن فكرة تشكيل حكومة الظل، وإضافة الصبغة العربية على سورية إلى الوثيقة التي كانت قد أعدت في دمشق، وبالتالي نفي المكون الكردي من تشكيلة الشعب السوري، وإعطائه صبغة أقلية مهاجرة تحصر حقوقها في التساوي بالمواطنة). واتهم المصدر تركيا بإفشال المؤتمر المشار إليه، وأضاف لقد أسممت الحكومة التركية من خلال الإخوان المسلمين على إفشال المؤتمر بكل المعايير من حيث الجوهر، ولو أنه صدر مشروع بيان ختامي عن المؤتمر، فتركيا لا تهمها نتائج المؤتمرات الكثيرة والتي تتعقد معظمها حتى الآن فوق أراضيها بقدر ما تهمها تصدير حليفها حزب الإخوان المسلمين إلى الداخل السوري، وقبوله على مستوى الشارع والسلطة، بحسب تعبيره. وكان المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد رياض شففة نفي في وقت سابق، ممارسة أي ضغط من الحكومة التركية على جماعة الإخوان المسلمين في سورية، خصوصاً وأن الحزب الحاكم في تركيا هو من نفس الخلفية الأيديولوجية للإخوان المسلمين، مؤكداً أن علاقات الإخوان في تركيا تقتصر على منظمات المجتمع المدني). كما نفي أن يكون للإخوان دور في تحريك

المظاهرات في سورية، مؤكداً أن جماعته لا تدعى وقوفها وراء ما يجري، واصفًا ما يجري في سورية بأنه انتفاضة شعبية شاركت فيها كل فئات المجتمع السوري، وأكد المراقب العام أن الإخوان يرفضون الحوار مع الحكومة في دمشق لأن دعوتها للحوار قد تجاوزتها الأحداث، واصفًا تلك الدعوة بأنها كسب الوقت وللدعائية الإعلامية مشيرًا إلى أن كل أطياف المعارضة السورية ترفض دعوات الحكومة للحوار لأن دمشق لا تجيد سوى التحاور بالأسلحة - المصدر دار الحياة ||. م 2011/7/18

|| **محافظة دمشق وريف دمشق** || إطلاق نار مباشر على المتظاهرين في الميدان || إطلاق للرصاص على المتظاهرين في بربة || عناصر و سيارات الامن تقوم بالتجول في بربة وحملة اعتقالات عشوائية في الشوارع || مظاهرة في القابون || مظاهرة مسائية في ركن الدين سميت بعهد الشهداء || مظاهرة مسائية في جوبر || مظاهرة مسائية في المضمية || مظاهرة ليلية في حرستا تحمل لافتات: شكرًا قطر || مظاهرة مسائية في مضايا نصرة للمدن المحاصرة || مظاهرة مسائية في حي القدم تطالب بإسقاط النظام || مظاهرات تجوب أحياء الصالحية و ركن الدين بعد إنتهاءهم من عزاء شهداء الحرية في الصالحية متوجهين إلى عزاء ركن الدين || مظاهرة مسائية في الكسوة تضامنا مع أهالي قرى ريف دمشق || تشييع الشهيد صالح الصيداوي في ساحة الجامع الكبير في مدينة دوما || إستشهاد البطل خالد بسلح تحت التعذيب في فرع أمن النبك || تشييع الشهيد البطل يزن الرئيس في بربة || الفنان جلال الطويل يشارك في تظاهرات القابون || الفنان محمد اوسو يشارك بمظاهرة تشييع الشهيد زردشت وائل والشهيد غزوان السيروان || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة صباحية ومسائية في الرمل الفلسطيني نصرة لقطنا ومدينة حمص وسلمية الثورة || **محافظة حماة** || مدينة حماة ما تزال تحت حصار الدبابات || مظاهرات مسائية في ساحة العاصي تهتف بسقوط الأسد || **محافظة إدلب** || الأمن السوري يقتحم مدينة سراقب || الأمن يقتحم قرية الرامة بجبل الزاوية ويشن حملة اعتقالات عشوائية بعد مداهمة البيوت مظاهرات ليلية في معمرة النعمان شعارها الرئيس: الشعب يريد رئيساً جديداً || مظاهرات صباحية ومسائية في مدينة خان شيخون || **محافظة درعا** || مظاهرة حاشدة باتجاه الجامع العمري وسماع أصوات إطلاق للنار || تشييع الشهيد الطفل مالك سامي المصري في درعا البلدة || مظاهرة بالألاف في درعا البلدة و قدوم تعزيزات أمنية جديدة || مظاهرة ليلية حاشدة في خربة غزالة نصرة لحمص والمدن السورية المحاصرة || مظاهرة حاشدة في بصرى

الحرير ينضم لها حشود المتظاهرين من قرية ناحته و القرى المجاورة || **محافظة حمص** ||

هجوم على حي القصور وعملية تروع واطلاق رصاص عشوائي تبعها عملية نهب وسلب للمحلات التي تركها أصحابها إثر اطلاق الرصاص وحالة الرعب التي سادت المكان || إطلاق نار كثيف في حي الغوطة عند خروج المصلين من صلاة العشاء وتم توجيه بعض الرصاصات باتجاه جامع الحافظ فهرب المصلون ومنهم من عاد إلى المسجد ثم ظهرت سيارة مصفحة وخلفها باص للأمن قاموا بإطلاق نار عشوائي في شوارع الغوطة الرئيسية لترويع المواطنين علمًا أن الكهرباء قطعت عن كل الشوارع || تمركز مدرعة عند الجامعة وخمسة مدرعات عند مسجد خالد بن الوليد || هجوم مكثف على حي الخالدية بحمص من عصابات الشبيحة القادمة من أحياه متطرفة من المدينة ولا يعرف ماذا يحصل في الحي || أنباء عن إنشقاق ضباط برتبة عميد وأربعة ضباط برتبة عقيد مع 116 مجند في الكتيبة التابعة للفرقة الثامنة عشر في الصابد || إنشقاق الملازم أول يعرب مروان طقطق وعناصره في الجيش في مدينة الرستن، والرقيب أول داود داود من القوات الخاصة من مدينة الضمير المتواجد في الرستن وال العسكري المجند عند عبد الخالق الشيخ خلف من الرستن || حرب حقيقة في قرية هيت الحدودية مع لبنان بدءاً من الساعة 12 منتصف الليل وحتى الساعة الثالثة صباحاً بين جنود منشقين استطاعوا الفرار إلى لبنان وبين عصابات الأمن دون توافر معلومات عن عدد الجنود المنشقين || عصيان مدني في معظم أنحاء حمص وخاصة في منطقة البياضة والخالدية ووادي ايران بعد مهاجمة الشبيحة والأمن لها البارحة وحواجز متوضعة من قبل الأهالي بالطرق الرئيسية والفرعية لمنع مرور سيارات الأمن والشبيحة التي تطلق النار || قوات الأمن تحاول فتح الطرق الرئيسية في كل من البياضة والخالدية ووادي إيران || مظاهرة في باب السبع وبابا عمرو نصرة للخالدية || إضراب عام في القصیر احتجاجاً على اقتحام قرية هيت الحدودية || مظاهرة في الرستن تهتف سوريّة بدها حرية || إضراب عام في حي الخالدية بعد هجوم الشبيحة على الحي || تمركز القناصة على ظهر القلعة باتجاه باب السبع || دخول الشبيحة إلى حي القصور وأصوات إطلاق رصاص في الحي || شباب منطقة الوعري حمدون مشفى البر من هجوم الشبيحة والأمن وعناصر الجيش يرفضون التدخل || اعتصام مسائي في بابا عمرو والهنافات: بشار خاين وطننا || مظاهرة مسائية في باب السبع نصرة لحي الخالدية || مظاهرة مسائية في الإنشاءات نصرة للمدن المحاصرة || **محافظة دير الزور** || إنشقاق المجند بالجيش السوري عمر محمد المحيييد من مدينة القورية || مظاهرة طلاب البكالوريا بعد أخذ نتائجهم من دائرة الامتحانات || **محافظة الحسكة** ||

مظاهرات في القامشلي || اعتقال ثلاث شباب من مدينة عامودا كندا رشيد كورد ومحمد فوزي وارام || **محافظة حلب** || مظاهرة تكبير صباحية في حي كرم الجبل || نورد إليكم نص الرسالة الواردة من حلب: قرر المحامي العام فتح اضبارات السجناء الذين كانوا في سجن صيدنaya والأغلبية من التيارات الإسلامية حيث قرر صباح يوم الأحد الاطلاع على اضبارات والبيت فيها وزعمت السلطات أنها ستبدأ بإجراءات إخلاء السبيل بعد البت بها مباشرة فقرر أهالي السجناء الاعتصام أمام مكتب المحامي العام في محكمة أمن الدولة في حلب لتشكل ضغطاً للتسريع في أمر البت . وعند صبيحة يوم الأحد 17/7/2011 نودي لإضراب شامل في السجن المركزي في حلب واتجه الأهالي إلى مكتب المحامي العام للنظر في اضبارات أبنائهم فقام بعض شبيحة النظام بالاعتداء على الأهالي علماً أنهم كلهم في سن متقدم ونظراً لما جرى قرر المحامي العام تأجيل البت في اضبارات إلى أجل غير مسمى نكاية بالأهالي ، وللعلم فإن غالبية السجناء قد أنهوا محكومياتهم وهم الان متوقفون تحت بند (السجن الاحترازي) الذي لا يمتد إلى القانون القضائي بصلة واتصل السجناء من داخل السجن مؤكدين على نشر الخبر على جميع المحطات والفضائيات واللجان الحقوقية. || **محافظة السويداء** || مظاهرة في بلدة شهبا ||



من شهداء الحرية والكرامة
اليوم || **محافظة حمص** ||
الشهيد محمد راتب النمر -
(الرجل البخاخ) المعروف بين
أصدقائه بـ حمادة ولد في حي
القصور في 16/11/1989
أهيب الثورة في حي القصور
بالعبارات التي خطّها على
الجدران وكان أول من حصل
على لقب "الرجل البخاخ" -

أنجب قوى الأمن وأصبح في نظرهم العدو الأكبر لهم وشى بمكانه مخبر فهاجمه رجال الأمن حيث كان مع زملائه يقومون بتتبّيه سكان الحي من اجتياح محتمل للأمن الغادر وعند عبوره شارع غسان بالقصور اغتيل بطلق ناري في ظهره وعندما استدار عاجله الأوغاد بطلق آخر في قلبه.

حاول أصدقاؤه إسعافه إلى مشفى البر ولكنه كان قد فارق الحياة قبل وصوله - في اليوم التالي تم تشييعه في حي الوعر، ثم زفّ عريساً إلى منزله في حي القصور وبعدها إلى جامع سيدنا خالد بن الوليد في عرس جماعي مع شهاداء آخرين حيث دفن هناك - كتبت أخته بعد عام تذكر رحيله وترثيه : في مثل هذا اليوم استيقظت صباحاً كالعادة لتهب إلى عملك لم يكن هناك أحد بالمنزل سوى أنا وأنت تحدثنا ثم ذهبت والغريب أن كل أفراد العائلة ذهبوا إلى المحل الذي تعمل به في هذه الليلة ربما لأنك أردت أن تودع الجميع أنا أعلم أن لي محبة خاصة في قلبك ولكنني لم أعلم أنك تحبني لدرجة أنك جعلتني آخر من يراك من العائلة قبل أبي فقد اتصلت بي وطلبت مني القدوم .. ذهبت ولكنني لم أعلم أنها آخر مرة سوف القاك بها .. دخلت إليك أنا واحتك الكبيرة .. لقد نظرت إلى عينيك فشاهدت نظرة غريبة لم أفهمها لا عندما وصلني خبر استشهادك .. كنت تحاول أن تخبرني أنني لن أراك بعد هذا اليوم وقد ابتسمت لي في تلك اللحظة ابتسامة لم ولن انساحتها ماحييت فهي نفسها التي استشهدت وهي تعلو وجهك قيل استشهادك بحوالي ساعة ذهب أبي إليك وطلب منك أن تعود معه للمنزل وكانه يعلم أن شيئاً سوف يحدث لك ولكنك رفضت فعاد إلى المنزل وقبل دقائق من اغتيالك اتصلت بوالدتك لتطمئن عليه أن كان قد وصل سالماً للمنزل.. كم أنت حنون وقالت لك أمك التي لم يسبق أن عصيت كلمتها : عُد للبيت فقلت لن أعود للبيت اليوم ولقد صدقت بهذه الكلمة لأنك لم تعد للمنزل في هذا اليوم ولا في أي يوم. كان أبي يصلي عندما اتصل صديقك من هاتفك فاجابت أختي وقال لها صديقك أنك قد أصبحت وانك في المستشفى إلا أنك كنت قد استشهدت ولكن صديقك لم يستطع أخبارنا وطلب من أختي أنه يريد التحدث لأبوك الذي عندما انتهى من الصلاة اتصل به وسألته أين الاصابة فاحتار الصديق ماذا يجب فقال أبي بالحرف الواحد ((عمر قلي انا وابني استشهد ما اتصاوب)) فاجاب صديقك وهو يبكي : نعم ياعمي لقد استشهد .. لم أصدق الخبر لقد انتظرت أن يتصل أحد هم ويقول أنك بخير ولم يحدث لك شيء ولكن الذي جعلني أصبر طبعاً إيماني بالله والسبب الآخر أمك وأبوك اللذان عندما سمعا الخبر قالا الحمد لله وصلوا ركعتين شكر لله وأمك التي لم تبتعد عنها من قبل وكنا أنت حبيب قلها فانت الصغير من أخوانك وانت الذي لا يعصي لها أمراً لم تلتقط ولم تنوح بل بكت بهدوء وقالت الحمد لله ((طلبها ونالها)) ولم يستطع أحد منا النوم كنا ننتظر اليوم التالي ليأتوا بك إلى المنزل ونودعك جاءت هذه اللحظة وعندما دخلت إلى الجي فاحت رائحة مازالت عالقة بأنفي نعم أنها رائحة الطيب التي فاحت منك قدمت إلى المنزل بعد أن زفوك بموكب تشييع لم يحصل لشهيد

مثلك من قبل من مشفى(البر)..قمنا بتوديعك وعندما نظرت اليك كانت عيونك مفتوحة وتبسم وكانك تنظر اليانا وتقول لا تحزنوا فهذا هو ما اردت وبعد ذلك ذهبوا وشيعوك ودفونوك بجامع سيدنا خالد ابن الوليد انت وأربعة من اصدقائك وكان عدد المشيعين هائلا جدا فقد تخطى 100 ألف واستشهد في هذا التشييع العديد من الاشخاص ومنهم صديقك(ياسين الفرا الذي غسلت دموعه وجهك وقال لك (لاحقك ياغالي) ولم ينتظر طويلا وبعد دقائق استشهد هو الآخر ولقد علمنا بعد ذلك انك عندما تلقيت الرصاصتين صحت بصوت عالي ((الله اكبر)) لم تتألم فكيف تالم وانت شهيد... قبيل نطقك الشهادة بلحظات كنت توزع الماء لاصحابك واصواتكم في التكبير تعلو وتهز عرش الجناء الذين قد غدروك برصاصة في ظهرك .. ثم اتو واطلقو اخرى في صدرك قتلوك يا اخي ومادروا ماذا نلت "نلت شهادة من عند الله" ... لا اعلم كيف استطعت كتابة هذه الكلمات والله كلي الالم على فراقك ... هنئنا" لك بجنة الخلد احي ذكرك التي لم تمت برحيلك عنا 18_7_2011 مر على غيابك سنة كم اشتقت لضحاياك وحركتك ياخي لن ننساك فنحن على العهد ماضون بعدك ما حيينا لن ننساك يا محمد ... ذكرك في قلوبنا أبداً ما حيينا || الطفل الشهيد بشار الشعار 12 عام - الخالدية ، استشهاد "محمد دبود" في هجوم الأمن والشبيحة على الخالدية، الشهيد يامن النجار في الخالدية، الشهيد أسامة الحمصي - حي الخالدية ، الشهيد أحمد تامر الكيالي الرفاعي - حي الخالدية، الشهيد محمد فراس الشامي - أصم وأبكم - حي الخالدية ، الشهيد خالد الشامي - أخ الشهيد محمد فراس الشامي وقد سقط وهو يحاول إسعاف أخيه - حي الخالدية ، الشهيد فرحان الحاج يونس - حي الخالدية، الشهيد محمد سفور ، الشهيد وليد خالد القصاب - تلبيسة ، الشهيد عبد الرحمن الخطيب - تلكلخ، || **محافظة درعا** || الشهيد مالك سامي خليل صلاح المصري - حي السد-البلد || **محافظة دمشق وريفها** || الشهيد خالد شاكر بسلح - النبك || **محافظة دير الزور** || الشهيد محمد فواز الشعلان||

أنباء اليوم عن اعتقال كل من || محافظة إدلب || أيمن محمود قبو - سراقب ، أسامة عبد الله درويش - سراقب ، حسام محمود درويش- سراقب ، علي محمد الحلاق - سراقب ، محمد حسين العثمان - سراقب ، محمد عبد الإله عكليه- سراقب ، محمد عبد الناصر عبيد- سراقب ، فؤاد خطيب - الرامي - جبل الزاوية، موسى مصطفى دوشانية- جوزف ، موسى محمد

دوشانية- جوزف ، أحمد محمد قدحون- جوزف ، نور محمد جدوع- ميرة حمرة محمد خالد جدوع - ميرة حمرة، وائل جهاد الزعترور- كفرنبل ، أحمد محمود جلل- كفرنبل ، أيمن كromo البيوش- كفرنبل ، أيمن محمد موسى البيوش- كفرنبل ، بسام عبدالله القدور- كفرنبل ، عبد الخالق عبد الكريم الحمود- كفرنبل محمد ظافر العبي- كفرنبل ، ياسر الجليلي - كفرنبل ، محمد الآسي أبو الكراج- كفرنبل ، محمود محمد الغنوم- كفرنبل ، أحمد محمد الداني عمره 60 سنة - كفرنبل || **محافظة دمشق وريفها** || مصطفى فرحتات - الميدان ، محمد فرزات - الحجر الأسود (أطلق سراحه في 1-9-2011م) ، نصرداني- حي العسالي (أطلق سراحه في 8-11-2011م) ، أخ الشهيد أحمد مندو - بربة ، أبو فهد القاروط - الضمير، أحمد محمد سوار- الضمير، إبراهيم خليفة - الضمير، حسين خليفة- الضمير، حمد حمود الحمد- الضمير، خالد البرشة- الضمير، خالد السيد- الضمير، خالد المعضمني البرشة- الضمير، خالد يوسف الفية- الضمير، علي جعكة- الضمير، عمر خليفة- الضمير، محمد السيد- الضمير، محمد المعضمني- الضمير، محمد حمزة معضمني- الضمير، محمد رحمن- الضمير، محمد نقرش- الضمير، ياسر كمونة- الضمير، حسين الدلاطي - للمرة الثالثة - إعتقل من منزله بعد أذان المغرب- الزيداني ، رضوان أحمد عبد الله برهان- اعتقل من على حاجز جامع الهدى - الزيداني ، عاصم التيناوي- للمرة الرابعة - إعتقل من على حاجز جامع الهدى - الزيداني ، عبد الحميد غانم- الزيداني ، عبد المولى الشماط- الزيداني ، ناصر هزيمة - الزيداني، أسامة إدريس - داريا ، رضوان شماشان - داريا (أطلق سراحه في 10-5-2011م) ، فيصل شماشان- داريا (أطلق سراحه في 4-10-2011م) ، محمود شماشان- داريا ، زاهر حمودة- داريا (أطلق سراحه في 8-7-2011م) ، عامر عرفات - قطنا ، محمد حلال - قطنا ، أحمد زين العابدين القادري - قطنا || **محافظة حلب** || عبد الرؤوف كريم || **محافظة حمص** || محمد نايف السقا - الخالدية || أفادت مصادر مطلعة أن عدد الذين اعتقلوا من حمص هذا الأسبوع بلغ 230 مواطناً، وعدد المصابين بإصابات مختلفة بلغ 200 مواطناً بينما بلغ عدد المحلات التجارية المسلوبة 150 محلاً مستهدفة بعينها || مدينة القصرين: أيوب أمين حريا، باسل يحيى الزهوري، ناجي خالد الزين ، محمود سري رعد، محمد عبد الرحمن الجاعور، محمد محمود سمور، محمد خضر جمول، محمود خضر جمول || **محافظة الحسكة** || معاذ العبود || **محافظة طرطوس** || ما يزال مصير الشاب محمد محمود عبد والدته فاطمة مجهولاًً منذ تم اعتقاله منذ شهرين من قرية البساتين- بانياس || **محافظة اللاذقية** || محمد فريد مفتى || **محافظة الرقة** || محمود عبد العزيز جوجة، احمد الحسن - طالب في

السنة الثالثة في كلية الحقوق || محافظة درعا || أدهم العاصي - إزرع - اعتقل على حاجز
أمني بعد عودته من دمشق ، رياض موسى قلطيش - داعل ||

مقال خاص لإبراهيم الأمين في مدونة جدران بيروت

«الأخبار» وإنفاضة سورية: الصمت فعل الشيطان*

ثمة الكثير يمكن قوله عما يحدث الآن في سورية. هو في الشكل يشبه كل التحركات الاحتجاجية التي شهدتها ويشهدتها العالم العربي، لكنّ ميزة هذا البلد تتعلق من أمور وحسابات تعود إلى ما يسبق الانفاضات الأخيرة.

سورية بلد مهم ومركز مهم للإدارات الأميركيّة المتعاقبة، فسورية حافظت على استقرار أمني مع إسرائيل منذ العام 1973 في الجولان وشاركت في الحرب مع الولايات المتحدة ضد العراق في العام 1991 وتعاونت معها عن قرب في "الحرب ضد الإرهاب"، رغم أنها تزعجها من وقت لآخر. الحكم فيها يقوم على قواعد لا صلة لها بأي شكل من أشكال الديموقراطية، والموارد التي تصله من باقي أنظمة المنطقة، تُصرف على الحاشية. وإضافةً إلى تحويل البلد محطةً للاستقرار الأميركي، فقد حول الحكم هذا البلد إلى مكان يستريح فيه الجنود والضباط، وقرر الحكم أن ينافس لبنان، لكن من باب الخدمات غير الإلّاقية. وصار الجسر الواصل بين لبنان وإيران، معبراً للذين يريدون تمضية نهاية الأسبوع للترفية، لكنه ترفيه يجعل البلد مجرد حانة ورصيف وعبر للأسلحة المغسولة بالقمع، وبالتالي، لا يجد الحكم حاجة إلى أدوار لشعبه.

تقود العائلة الحاكمة البلاد بأسلوب بدائي، قبلي متخلّف، وبعصبية عائلية، حيث يوظّف محسوبون على العائلة في صفوف الشرطة والجيش ويُمْنَح بعضهم امتيازات عظيمة، لكن ثقافتهم حولتهم إلى مرتزقة، من النوع الذي يسهل استغلال خدماته القدرة ضد أبناء البلد، وهذا ما حصل عند الهجوم الدموي على المعتصمين منذ أشهر، الذي يتكرر كل يوم ، ولا سيما أن ضباط شرطة من أبناء البلد وجنوداً وعنصراً، رفضوا أوامر إطلاق النار، وبعضهم يخضع الآن للمحاكمة.

في سورية ظلم اجتماعي وسياسي قديم، قامت هناك حركات يسارية وقومية عربية ناضلت لتحسين الأمور، لكن القمع الدموي ظل بالمرصاد، والمشاورات التي أجراها الحكم خلال العقددين الأخيرين، لم تتجاوز حدود عمليات التجميل، التي تمكّن الحكم من كسب استقرار ولو بالقوة، وهي لا تفتح الباب حتى أمام حد أدنى من المشاركة، من دون أي تغيير جوهري في أدوات الحكم وقواعد الدستورية.

وإذا كان ثمة شائبة أصابت التنافس السياسي - الاجتماعي في العقددين الأخيرين خلال أحداث العام 1982، خضعت لاعتبارات دينية وطائفية ، فهي قواعد كرسها النظام في سورية، كما كرستها أنظمة دول أخرى، معتقداً أنها وسيلة مناسبة أو كفيلة بعدم قيام حالة اعتراف وطنية عليه. وهذا هو رئيس سورية وأخوه، ورئيس حكومته، يلجأون إلى هذه اللعبة، ويصوّرون لأهل البلد، وللآخرين في دول الجوار، أن الانتفاضة القائمة لها هدف هو إطاحة الحكم، لمصلحة قيام نظام يديره السنة.

يبدو البعض كأنه فوجئ بما يحصل الآن. وثمة دهشة غير مفهومة على وجوه البعض من سياسيين ودبلوماسيين وإعلاميين إزاء كيفية التعامل مع الحدث السوري. والمؤسف أنه في هذه اللحظة، تظاهر ازدواجية المعايير، ما يدفع إلى القول إن منطقتنا تبدو بحاجة إلى انقلاب أو ثورة على المعايير، لا على الأنظمة والقوانين فقط. معايير لا تتعلق بالتعليم أو الصحة أو الخدمات، بل هي المعايير ذات البعد الأخلاقي، سواء كانت سياسية أو ثقافية أو إعلامية.

لناخذ مثلاً، المحرك الحيوي الأكثر تأثيراً في الرأي العام العربي الممانع، أي جريدة «الأخبار»، التي كان يمكن أن تستحق لقب جريدة الممانعين في الثورة العربية في طريقة متابعتها لما جرى في تونس ومصر وما يجري في اليمن وليبيا والبحرين، لكنّها بدت مع حدث سورية، كمن يقحم نفسه في الاختبار الأقسى، إذ لمّا انطلقت الحركة الاحتجاجية في سورية، حصل ما مثلّ صدمة لدى غالبية الجمهور الممانع الداعم لهذه الجريدة، بوصفها أداة الثورات الأقوى لأنّها حقّقت بذاتها ثورة على النّظم التي تحكمت بالإعلام العربي والإقليمي لعقود عدّة.

تمثّلت هذه الصدمة في أن المحتجّين في سورية، أو مناصري الثورات الشعبية في كل العالم العربي، أو الأوساط السياسية والنّخب الثقافية المتحمّسة والمؤيّدة لهذه التغييرات وكذلك في

الأوساط الإعلامية، لا يملك أيّ من هؤلاء إجابة عن السؤال البسيط: هل ترى «الأخبار» ما يحصل في سوريا عملاً شادّاً عن قاعدة الانتفاضات الشعبية في باقي الدول العربية؟

أما التبريرات المتداولة، فهي تبدأ بأنّ الجريدة تعاني مشكلات سابقة في سوريا، وأنّ مكتها هناك مغلق، ولا يحقّ لمراسليها العمل، وأنّ هناك صعوبة في التحايل على القانون أو القرار، وأنّ في مصر من أسمهم في مذكورة الجريدة بالأخبار والصور والتقارير. ثم يخرج من يقول إنّ الأمر مرتبط بكون سوريا من دول الممانعة، وهو أمر يخرج لبيان، أو إنّ رئيس سوريا على علاقة طيبة بحكام إيران، وهو أمر له تأثيره، أو إنّ في الجريدة تياراً إسلامياً شيعياً يخشى من أن يقود نجاح انتفاضة سوريا، فريقاً سياسياً - سنياً إلى الحكم، أو إنّ هناك من يقرأ الأمر على أنه محاولة سعودية لمد النفوذ إلى محور الممانعة، والأسهل هو البدء بسوريا. غير أنّ كل ذلك، صحيح أو لم يصحّ، علماً أنّ الحراك السوري يظهر اصراراً لا طائفياً قلّ نظيره، لا يمنع جريدة مثل «الأخبار» من حفظ هامش يتّصل برفض الظلم، ورفض المجازر، ورفض القمع الذي لا يشبه إلا قمع القرون الوسطى. وبمقدورها اختراع الحيلة المهنية التي تحفظ صورتها من دون أن تلزم نفسها ب موقف كما كانت حالها في مصر مثلاً، لأنّه، بكل بساطة، لا مجال لإقناع أحد بأنّ العدالة مجتازة أو عمل استنسابي. وكذلك الموقف من الظلم. وستظلّ الجريدة تحت المجهر في المقبل من الأيام، لأنّ أحداث سوريا مرشّحة للتصعيد.

أوباما يفتح "باب تنحي الأسد" .. عنوان لافت نقرؤه اليوم في مانشيت صحيفة الشرق الأوسط اللندنية .. أوباما يفتح بابا تنحي الأسد .. وقطر تسحب سفيرها .. وزير الخارجية السويدي يقول إن النظام السوري وصل إلى نهايته وبروكسل تطلب تدخل الجامعة العربية .. هذا ما تكتبه صحيفة الشرق الأوسط التي تلفت إلى بداية تحرك دولي في ظل الأخبار الميدانية التي تتحدث عن مقتل ثلاثة في حمص || صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن تعلق بالمقابل أن "لا نهاية قريبة في سوريا" وترى أن الولايات المتحدة والدول الغربية لا تملك التدخل في سوريا لا عسكرياً ولا سياسياً بسبب رفض المعارضة السورية لهذا التدخل وبسبب قوة النظام السوري أمنياً. الدول الغربية تراهن على سقوط النظام بامضي الوضع الاقتصادي ترجح القدس العربي ولكنها تتوقع أن يطول الجسم سواء أكان لصالح النظام أو لصالح معارضيه || صحيفة الأخبار - بيروت تحدثت عن أن تحالف تركيا و«إخوان» سوريا يتخطى المعطى الديني المشتركة وترجح الصحيفة رهان تركيا أردوغان على ورقة الإخوان السوريين كبديل في حال حسمت المعركة ضد نظام الأسد .. وتدلل الصحيفة على العلاقة المميزة بين الإخوان وبين أنقرة إلى استضافة المدن التركية أربعة مؤتمرات ل المعارضة السورية حتى الآن غالب عليها طابع الإسلاميين || بيان توضيحي من المرصد السوري لحقوق الإنسان بخصوص الأحداث في مدينة حمص يومي 18 و 19 تموز 2011 م: تالياً لبيان المرصد السوري لحقوق الإنسان بخصوص محاولات النظام السوري لإشعال فتنة طائفية في سوريا لتشويه صورة الثورة الشعبية السلمية التي قام بها الشعب السوري بكل مرجعياته الإثنية والطائفية والمذهبية دون أن تكون محصورة بفئة واحدة من أي منها ، يؤكد المرصد السوري لحقوق الإنسان على النقاط التالية : أولاً: يستند المرصد السوري لحقوق الإنسان في أي معلومة يقوم بإيرادها على توثيق مدقق وفق المعايير المهنية للعمل الحقوقي المتعارف عليه عالمياً . ويؤكد أن جميع الشهداء المدنيين الذين سقطوا خلال اليومين الماضيين تم استشهادهم بطريقة انتقامية منهجية لا يمكن أن تتم إلا بأيدي عناصر الأجهزة الأمنية في سوريا وممثليها من المليشيات غير الرسمية التابعة للنظام والتي تُعرف في سوريا بالشبيحة وذلك لخلق مناخ من الاحتقان الطائفي بين أبناء الشعب الواحد والذي يتمتع بخصوصية مرهفة بالتعابير والتداخل الاجتماعي في سوريا عموماً وفي مدينة حمص السورية خصوصاً. ثانياً: إن محاولة اجتزاء معلومات وجمل من

بيانات المرصد السوري لحقوق الإنسان ووضعها في غير سياقاتها للايحاء بوجود رأي لدى المرصد السوري لحقوق الإنسان بانحراف الثورة الشعبية في سوريا عن سلميتها ، وعن وجود عمليات قتل تتم من قبل المتظاهرين من أبناء الطائفة السنّيّة في مدينة حمص لإخوتهم في الوطن من أبناء الطائفة العلوية تلك المدينة هو محض تحريف متعمد يجافي كل الحقائق التي يمتلكها المرصد السوري لحقوق الإنسان ويبني عليها في بياناته الحقوقية ، والتي تشير بوضوح لا يقبل للبس بأن كل عمليات القتل الممنهج في مدينة حمص وغيرها من المدن والقرى السورية المنتضفة تتم عبر عناصر الأجهزة الأمنية السورية والشبيحة التابعين لها فقط في محاولة لحرف مسار الثورة السلمية في سوريا وتحويلها إلى اقتتال أهلي يخدم مصلحة النظام السوري فقط. ثالثاً: من الجدير بالذكر أن المرصد السوري لحقوق الإنسان قام بكشف وتوثيق عملية إرسال شبيحة النظام السوري يوم 10 نيسان 2011 إلى الأحياء الجنوبية من مدينة بانياس الساحلية وعملية إطلاق الرصاص على مسجد أبي بكر الصديق فيها من أجل إشعال فتنة طائفية في مدينة بانياس والتي لم يفلح النظام السوري في الوصول إليها نتيجة لوعي جماهير الثورة الشعبية السلمية في سوريا. ويؤكد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأنّ أي محاولات يقوم بها النظام السوري لخلق سوء فهم متعمد لجهود المرصد السوري لحقوق الإنسان والتزامه المطلق بنقل الحقيقة الموثقة عن واقع انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا هي جهود تصب في مصلحة النظام السوري والأجهزة التابعة له والمسؤولة بشكل حصري عن كل عمليات القتل الممنهج الهدافـة إلى إشعال الفتنة الطائفية في سوريا. وسوف يستمر المرصد السوري لحقوق الإنسان في جهوده المبنية الدؤوبة الملزمة بكل معايير العمل المهني العالمية في ميدان توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا الهدافـة إلى تعريف جميع المؤسسات العربية والدولية بتلك الانتهاكات نصرة لجميع أبناء الوطن السوري الذين لا زالوا يعانون من تلك الانتهاكات منذ أربعة عقود وحتى هذه اللحظة - إدارة المرصد السوري لحقوق الإنسان **المحافظة دمشق وريفها** أكثر من 5000 ألف متظاهر في مظاهرة كبيرة وحاشدة من الجامع الكبير في دمشق حي القابون بعد صلاة العشاء مباشراً واتجهت المظاهرة إلى صالة عزاء الشهيد عبد القادر قدور ومن ثم جابت شوراع الحي باتجاه جامع الغفران إلى ساحة الحرية **مظاهرة نسائية في المضضمية نصرة للمدن المحاصرة** مظاهرة نسائية في جديدة عرطوز تطالب بإطلاق سراح المعتقلين **محافظة اللاذقية** إطلاق قنابل صوتية وكثيفة بالصلبية **مظاهرة بالصلبية** في الرمل الفلسطيني بمشاركة نسائية تبادي برحيل الأسد ونصرة لحمص **محافظة إدلب**: قوات

الأمن والشبيحة تقتسم بلدة سرمين مع إطلاق نار كثيف لإرهاب الأهالي بعد مظاهرة ليلية || تحول اعتصام الشموع في مدينة كفرنبل إلى مظاهرات حاشدة تهدف بإسقاط النظام رغم الحصار وجود الجيش || **محافظة درعا:** || قوات الأمن تقتسم صباحاً قرية النعيمة وحملة اعتقالات تشمل عشرين شاباً من أبناء القرية عرف منهم: مراد أحمد العبود، خلدون فوزي العبود، هيثم عيسى العبود، ليث هيثم العبود، سليمان عيسى العبود، محمد طه النقاوة، محمد أحمد النقاوة، أحمد خليل الصلخدي، غيات عامر الصلخدي، مؤيد حسن النابسي، المساعد أول محمود علي العبود، محمد إبراهيم العبود، وليد أحمد عرار، خالد أحمد عرار، قسيم محمد الصلخدي، أحمد حسني جنادي || **محافظة حمص:** || قامت دبابات الجيش والشبيحة بإقتحام حي النازحين وأوقعت خسائر مادية فادحة في البيوت والسيارات والكثير من الإصابات وقامت بعدة عمليات إعتقال || إطلاق النار على مشيعي الجنازات عند جامع خالد بن الوليد || المنازل في دوار الفاخورة تتعرض لحملة مداهمات واحتطاف للشباب من المنازل وسط إستغاثة وصرخ النساء || قصف عشوائي كثيف على حي الخالدية بإستعمال قذائف الدبابات وإطلاق النار من رشاشات الـ 16 بي تي ار || مظاهرة تكبر في حي الخضر || إطلاق الرصاص في حي المريجة بشك جنوبي والأهالي يردون بالتكبير || إطلاق للنار في بابا عمرو || مظاهرة حاشدة في القصرين الأعداد تقدر بالف بطل لنصرة حمص وتأكيداً لوقوفها بجانبهم || خمسون ألف يشيعون شهداء حمص من مسجد خالد بن الوليد رضي الله عنه ودفن للشهداء في الحديقة المقابلة لمسجد خالد بن الوليد رضي الله عنه || عصابات الشبيحة والأمن تطلق الرصاص على المنشيئين || إستشهاد حمادة راتب النمر عند خروجه من مسجد شمسي باشا في القصور أثناء تشيع أخيه الشهيد محمد راتب النمر || سقوط ما لا يقل عن 7 شهداء و 40 جريح أثناء زفاف الشهيد ربيع حوريه منهم والدة الشهيد وأخوه حسام جوريه || حاجز أمني يطلق النار على حافلة تقل ركاباً عند مفرق المختارية || إطلاق نار كثيف في كرم الشامي ومساكن المصفاة || قطع الإتصالات الخلوية عن بعض أحياء مدينة حمص || إطلاق نار كثيف وحرق كابينة هاتف في تلبيسة || ثلاثة شهيداً في حمص في اليومين الأخيرين || **محافظة دير الزور:** || مظاهرة ليلية في مدينة دير الزور رغم الحصار || **محافظة الحسكة:** || مظاهرة مسائية نصرة في عامودا لحمص وتأكيداً على الأخوة بين جميع القوميات والطوائف || أكثر من 600 شخص خرجوا من جامع الشلاح في القامشلي في مظاهرة شموع مسائية تهدف لحمص وللوحدة الوطنية || **محافظة حلب:** || مظاهرة لأحرار حلب بالقرب من سوق متعدد التوادع الأمني الكثيف ومستغلين توافد العالم إلى

سوق الإنتاج لنشر رسالة حلب في "الشعب يريد إسقاط النظام" || **محافظة السويداء** ||
إعتصام للمحامين في محافظة السويداء ||



|| من شهداء الحرية والكرامة اليوم || محافظة حمص || الشهيد كنان عبد الجليل السيوافي - 19 عاماً - حي الخالدية ، الشهيد فادي الشيخ - حي الخالدية ، فريد العتال - حي الخالدية ، محمد ياسين أهيم الفرا - حي الخالدية ، دلال الكحيل - حي الخالدية ، فادي إبراهيم - حي الخالدية ، حسام جورية - حي الخالدية ، ربيع جورية - حي الخالدية ، عبد الجود حاج يونس - حي الخالدية ، ميلاد حكوم - حي الخالدية || **محافظة دمشق وريفها** ||

الشهيد شادي علي علوش - الزيداني ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة حلب** || إعتقل فرع المخابرات الجوية في مدينة حلب الكادر القيادي في حزب يكيتي الكردي في سوريا، ويس عثمان شيخي المعروف بـ ويس أوسي، بعد استدعائه صباحاً إلى الفرع المذكور. وقد سبق لهذا الفرع أن اعتقل السيد ويس أوسي لمدة أربع وعشرين ساعة قبل حوالي شهرين ونصف على خلفية مشاركته في المظاهرات الاحتجاجية التي تجري في مدينة عين العرب-حلب، وكان قد تعرض السيد ويس شيخي خلال الأشهر الأخيرة لضغوطات واستدعاءات مستمرة من قبل الأجهزة الأمنية المختلفة، على خلفية نشاطه المتميز في الاحتجاجات السلمية في منطقة عين العرب وهو من مواليد عين عرب لعام 1966، متزوج وله ستة أولاد || خالد مزهر، شقيق صبري حرح، صبري حرح، محمد جمال طحان، محمود حمزة عرفة || **محافظة دمشق وريفها** || نضال باكير - فلسطيني - مخيم اليرموك، إياد الشهابي - فلسطيني - مخيم اليرموك، رائد خربيل - فلسطيني - مخيم اليرموك، جميل باصيل - الزيداني، ثلاثة شباب من عائلة شمو - الزيداني، محمد الخوص - الزيداني، وجدي نايف الخوص - الزيداني، محمد الدلاطي - الزيداني، مصطفى حسن عز الدين - الزيداني، مصطفى عز

الدين- ناشط ميداني - الزيداني ، منذر فيصل التل- الزيداني ، نوار حمودة التل- الزيداني، وليد التل- الزيداني، عبد الرزاق التل- الزيداني، حسان بيطار- الزيداني، حسن المويل- الزيداني، حسن عز الدين- الزيداني، خالد يوسف- ناشط ميداني - الزيداني، خالد يوسف ، الأزرق- الزيداني، عبدو التل - الزيداني ، عمر الدلاتي- الزيداني ، عمر يوسف- الزيداني ، فادي عبد الله عواد- الزيداني ، نضال عليان- داريا ، حسن البيطار- داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) ، زاهر عليان- داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) ، زكريا المصري - داريا ، محمد عمر زيادة- داريا ، محمد زياد زيادة- داريا ، جورج صبرة - قطنا (أطلق سراحه في 20-9-2011م) ، **محافظة حمص** || فادي الصالح - حي النازحين ، محمد الصالح- حي النازحين ، خالد الصالح - حي النازحين ، شادي الصالح - حي النازحين ، يوسف الصالح - حي النازحين ، خالد نهار التركاوي - حي الزيتون ، فداء أحمد محمود التركاوي - حي الزيتون ، مصطفى إبراهيم الإبراهيم - بلدة مهين ، كريم علي العكاري - الصبوره || **محافظة درعا** || مؤيد يوسف النابسي - درعا المحطة ، أحمد حسني جنادي - النعيمة، أحمد خليل الصلخدي- النعيمة، قسيم محمد الصلخدي - النعيمة، وليد أحمد عرار- النعيمة، محمد طه النقاوة- النعيمة، ليث هيثم العبود- النعيمة، سليمان عيسى العبود- النعيمة، مراد أحمد العبود- النعيمة، محمد إبراهيم العبود- النعيمة، هيثم عيسى العبود- النعيمة، غياث عامر الصلخدي- النعيمة، خالد أحمد عرار- النعيمة، خلدون فوزي العبود- النعيمة، محمد أحمد النقاوة- النعيمة، مؤيد حسن النابسي- النعيمة، محمود علي العبود- النعيمة، نور الدين قاسم عرفات - نوى ، خالد عماد أبو سعيد - نوى ، نادر عدنان معتوق الجهماني - نوى ، محمد منور - الخشارفة- نوى ، عبد المنعم سرور - معرية ، يحيى عبد الرحمن شرف - غباغب ، فاكر ياسين الياسين- غباغب ، خالد يوسف الحبوس- غباغب ، بلال شريف الحبوس- غباغب ، عقبة أحمد الحبوس- غباغب ، مؤيد مفید الحبوس- غباغب ، أيمن أسعد الأسعد- غباغب ، محمد أحمد النجم- غباغب ، محمد إبراهيم القذافي- غباغب ، عبد الله عبد المجيد الأحمد- غباغب ، خالد محمد حمان الحبوس- غباغب || **محافظة اللاذقية** || فؤاد زهير عيد - جبلة ||

ندد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأربعاء مرة جديدة بـ"تصعيد العنف" في سوريا وطالب السلطات السورية بـ"الوقف الفوري" لقمع المعارضين، وقال المتحدث باسمه مارتن نسيري: "أن الأمين العام يتابع بقلق كبير تصعيد العنف ضد المتظاهرين المسلمين في سوريا. ودعا السلطات السورية إلى وقف القمع على الفور، وكرر بان كي مون بحسب المتحدث باسمه "دعوته إلى إجراء حوار تشاركي وذي صدقية من دون تأخير" العربية : السلطات القبرصية تقررت تجريد رجل الأعمال السوري رامي مخلوف من الجنسية القبرصية || الحياة - لندن: سوريا: «فرق اغتيال» تجوب حمص || الوضع في سوريا ما زال في واجهة الحدث عربياً لاسيما في حمص .. صحيفة الحياة تنقل عن شهود عيان قوله إن الوضع بات لا يطاق في حمص وإن فرق اغتيال تجوب المدينة فيما قدر عدد القتلى بأكثر من أربعين قتيلاً في غضون ثمان وأربعين ساعة... || الأخبار - بيروت: حمص نار الطائفية : ولحمص تخصص الأخبار غالها اليوم وتكتب "حمص نار الطائف تهدد البيت السوري" الأخبار تكتب أن نار الطائفية لا الاحتجاجات السلمية هي التي تقف وراء أحداث حمص الأخيرة حيث حصلت عمليات خطف وقتل وتمثيل بالجثث لأسباب طائفية.. || في صحيفة الشرق الأوسط - لندن - تأكيد أن سوريا باتت تعازل إسرائيل .. هذا ما يكتبه طارق الحميد في افتتاحية الصحفية حيث يقرأ اعتراف دمشق بدولة فلسطينية على حدود العام سبعة وستين على أنه غزل سوري للدولة العربية حيث تقر دمشق رسمياً بسيادة إسرائيل على حدود الثمانين والأربعين وبالتالي فإن ذلك بمثابة ضوء أخضر لفتح مفاوضات سلام مع نظام الأسد الذي يبدو أنه وفق الشرق الأوسط دائماً تخلى عن مبدأ الوصاية على بلاد الشام أي لبنان وفلسطين كما أنه بات أقرب إلى مشروع عباس في قيام دولة فلسطينية منه إلى مشروع خالد مشعل المنادي بخط المقاومة || قال الكاتب السعودي جميل الذيابي إن الأمين العام لجامعة الدول العربية الجديد نبيل العربي خيّب آمال العرب بتصرّحاته التي أوضحت ميله إلى الحكم العربي، على حساب الشعوب العربية. وقال الذيابي في حديث لنشرة الرابعة "إن الشعوب العربية كانت تتمى أن يكون هناك لسان حكيم ينتهي إلى الشعوب ولا ينتهي إلى الحكم، ولكن "للأسف في أول مهمة رسمية يقوم بها - العربي- إلى دمشق، أصبح يتحدث باسم الحكم ويدافع وينافح عنهم". وأشار إلى أن العربي استخدم لغة أقرب إلى "اللغة المائعة، التي لا تفهيد ولا يمكن أن تعمل على إصلاحات أو تؤدي إلى ضغط على

الرئيس الأسد ونظامه" ، مشيراً إلى استخدام الأسد لعصابات لقتل المتظاهرين الشائين المسلمين في المدن والمحافظات والبلدات السورية. وأبان الديابي أن الشارع العربي كان ينتظر من الأمين العام لجامعة الدول العربية موقفاً وحديثاً مختلفاً، خاصة وأنه كان يندد قبل أن يتسلم منصب الأمين العام للجامعة العربية بأنه ينتمي إلى الشعوب، ويتحدث بشعارات قومية في ذلك التوقيت. وأضاف الديابي أن العربي انضم إلى موقف الحكومات العربية المتاخذل، مبيناً أنه كان من المفترض أن يزور المحافظات التي يقتل فيها الشعب السوري من أرياف دمشق، ويرى على أرض الواقع كيف يتعامل الأمن مع المتظاهرين. وأكد الديابي على أن "الحكومات العربية جمِعاً متاخذلة" ، صامتة غائبة، في حين أن الشعب السوري ينكل به ويسلح ويقتل وتقطع حناجره ويعذب في السجون، وشدد على أن هذه حقائق موجودة اليوم ومثبتة بوسائل الإعلام، على الرغم من منع الإعلام الرسمي السوري من نشر الأخبار وإيصالها إلى الجمهور. وكان الديابي كتب مقالاً في جريدة الحياة اللندنية انتقد فيه تصريحات العربي و موقفه، جاء فيه "لقد كانت الشعوب العربية تنتظر من العربي قوله سديداً وأياً حكيناً يصون الأنس والكرامة ويدافع عن المطالب المشروعة للشعب السوري والشعوب العربية الأخرى وينتقد الممارسات "البعثية" و "العلية" ، وإذا به يقلب الآية رأساً على عقب. حضر العربي إلى دمشق لا ليقف إلى جانب المطالب الشعبية، بل ليجامِل حزب البعث ويتجاهل ممارساته القمعية والوحشية ويُسجِّل زيارة رسمية كرتونية". || **محافظة دمشق وريف دمشق** || مظاهرة في قديسيا نصرة لأهالي حمص والمناطق الأخرى المحاصرة في سوريا || مظاهرة ليلية من الجامع الكبير في عربين نصرة لحمص العدية || مسائية جامع الدقر في كفرسوسة || تظاهرة مناهضة للنظام في منطقة القيمرية في دمشق علمًا أنها المرة الأولى التي تخرج تظاهرة في هذه المنطقة || زفاف الشهيد البطل شادي علوش في الزيداني || **محافظة حماة** || قلعة المضيق : خروج مظاهرة نصرة لحمص وباقى المدن السورية وتنادي بإسقاط النظام ورحيل بشار || **محافظة درعا** || شام: حوران: جاسم: من تحت الحصار و من تحت نير الدبابات، انطلقت قبل قليل مظاهرة في مدينة جاسم في الحي الجنوبي نصرة للمدن المحاصرة والتكتيرات تتعالى في سماء جاسم في هذه الأوقات و قوات الأمن و الجيش الآن تلاحق المتظاهرين في شوارع المدينة || شبيحة بشار والأمن يقتحمون حي عشيرة في مدينة الصنمين || قوات الأمن الغادرة تقوم باعتقال المئات من أحرار مدينة نوى و هنالك العشرات من المعتقلين في سجون النظام الذين يتعرضون لأقسى ألوان التعذيب ومن معتقلي نوى الصامدة الأبطال التالية أسماءهم : أنور

صالح الشرع -منذ 27 يوماً حيان قاسم المذيب منذ أسبوع، محمد عبدو بكر المذيب قبل 12.05.2011 شهرين، مصطفى محمد قاسم القراعزة منذ 20 يوماً، الشيخ خميس العمارين منذ 12.05.2011 نمر يوسف أبو خروب منذ 20.05.2011، وجيه خاد كعبور منذ أسبوع، ياسر محمد الكعبور منذ أسبوع، صلاح محمد سعيد المذيب منذ 10 أيام، يحيى عدنان معتوق الجهماني منذ أسبوع، نادر عدنان معتوق الجهماني 20.07.2011، ياسر العثمان وأخوه سعيد العثمان منذ أسبوع، محمد سليمان الجهماني. منذ أسبوع، حمزة حميد المفعulanى منذ 2011 15.07.2011 فتحى حميد المفعulanى، هانى حامد أبو خروب منذ 30 يوماً عبد الرحمن دحدل (إمام مسجد وخطيب) - أكثر من شهرین، مهند فواز الجهماني، حسام طعمة الجهماني، محمد خالد العودة الله، أحمد مصطفى حمودة، مصطفى محمد حمودة، يحيى ناجي الجهماني منذ شهرین، محمد محسن الشرقاوي منذ شهرین، غازي خالد الشاذلي منذ شهرین، محمد منور الخشارفة، عبد اللطيف درويي السويداني، عmad محمود الصقر، إبراهيم يوسف النابلسي - منذ شهرین || قامت عناصر المخابرات الغادرة باعتقال مجموعة أبناء مدينة الصنمين وتم اقتيادهم إلى أماكن مجهولة ولا يعرف أهلهم عنهم شيء حتى الآن وهم الشيخ قاسم النجم أبو يوسف - من 36 يوم، الدكتور خالد يوسف الحبوس أخصائي داخلية - من 4 أيام، الشيخ محمد عبد الرحمن الهيمد أبو قاسم - من 25 يوم، أسامة الفلاح موظف بالبريد منحولي - 20 يوم، يوسف فايز المصري أبو رائد - من 23 يوم || دخول الأمن إلى بلدة غباغب الساعة الخامسة صباحاً واعتقال 14 شاب من بينهم الطفل خليل إبراهيم المرعي عمره لم يتجاوز الخامسة عشر || قامت عناصر المخابرات الغادرة باعتقال ثلاثة طلاب جامعيين من أبناء قرية المسيفرة في جامعة حلب وهم علاء عبد المولى حسن الزعبي، حسام نذير مصطفى الزعبي، مازن محمد الزعبي || **محافظة حمص** || صبيحة يوم الأربعاء 20/7/2011م كانت الرسالة الإلكترونية التالية تطرق أبواب الغيرة والحمية والنخوة والشرف دون أن أشكك أو أثبتت وقوع الرواية أو أنفها : " وردنا عن عنصر بالمخابرات الجوية في حمص انه تم توقيف 35 امرأة في حمص بفرع الأمن الجوي لخروجهم في المظاهرات ، وقام أحد الضباط بأمر عناصره باغتصابهن وكان منهم من يرفض ! أقسم بالله أجبرونا أو يقتلوننا - كل يوم يغتصبن هؤلاء النساء الـ 35 على يد شبيحة الأسد والمخابرات الجوية والذي أوصل هذه الرسالة هو بقصد الهروب هو وأربعة عناصر لتركيا ، أنجدوا حرائرنا من بين أيدي هؤلاء الخنازير .. أهل حمص إخوتنا وعرضهم عرضنا وشرفهم شرفنا !! بدءاً من اختيار قوات الفرقـة الرابـعة التابـعة للمـجرـم مـاهرـالـأسـدـ والمـنـتـقاـةـ بلـونـ طـائـفيـ مـمـيزـ لـقـمـعـ الـانـفـاضـةـ ، وـمـرـورـاـ بـشـبـيـحةـ

النظام الذين تعرفهم في لحن القول واستمرار ولاء قادة الجيش والأجهزة الأمنية المنغمسين طائفياً حتى آذانهم وليس انتهاءً بحوادث الاغتصاب في حمص وجسر الشغور كل هذا كان يرسّل الرسائل أن القاًدِم أدهى وأمّاً || هروب الأمن والشبيحة من منطقة الوعر || تظاهرات في دير بعلبة للمطالبة بإسقاط النظام || الأخوة المسيحيون يشاركون في إضراب حي الحميدية لإسقاط النظام || شبيحة الأسد يدخلون حي كرم الشامي مرفقين بالأمن الساعة الثامنة مساءً وعملية تفتيش واعتقال في المنازل || انتشار قناصة على أسطح المباني في الحالدية في حمص ومعلومات عن وقوع إصابات في إطلاق نار كثيف في عدة مناطق من المدينة || دخول قوات الأمن بالأسلحة الخفيفة والرشاشات الثقيلة إلى الغوطة وأقاموا حاجز عند مديرية الصحة ويقومون بإيقاف السيارات || إطلاق نار كثيف في الرستن || دير بعلبة : إطلاق نار كثيف جداً من جهة حاجز دوار دير بعلبة || أصوات القصف في بابا عمرو تسمع في كل أحياء حمص || الإضراب العام والعصيان المدني متواصل ||



|| اكتشاف مقبرة جماعية يظن أنها تعود للثمانينيات على يد تجمع ثوار حمص أثناء حفرهم لمواارة جثامين شهداء ويرجع الإخوة أنها تعود لعسكريين من التنظيمات الفلسطينية أو شهداء ثورة عام 1980م || **محافظة دير الزور** || الآلاف المتظاهرين يشاركون

في أربعاء حمص الجريحة ويناصرون المدن السورية || تظاهرات في الميادين في دير الزور للمطالبة بإسقاط النظام || **محافظة الحسكة** || مظاهرة في حي المفتي بالحسكة نصرةً لحمص ودوما || بيان صحفي من حزب الوطن الديمقراطي السوري : الشبيحة في الحسكة..... هل يفتعلون فتنة عشائرية ..؟؟: لاشك بأن (ماركة الشبيحة) التي استحدثت في المدن والمناطق السورية بعد الحراك الشعبي هي ماركة مسجلة من قبل بعض الجهات الأمنية وفروع حزب البعث أو الشعب البعثية من أجل إن تداري عن مسؤوليتها عما يحدث ولغض البصر عن المشاكل والتجاوزات التي افتعلتها في الفترة السابقة فكانت نتيجة ذلك هذا الحراك الشعبي الكبير والذي عم كل المحافظات السورية والأسباب كثيرة ويمكن إن نلخصها بعدها كلمات وهي

إن فرع حزب البعث والأجهزة الأمنية سابقاً وحالياً هم سبب كل ما يجري في الحسكة ومناطقها من حراك شعبي أو مظاهرات بسبب الضغط الأمني المفتعل من قبل الأجهزة الأمنية أو بسبب التقارير الكيدية المفبركة التي كانت ترسل للقيادات المركبة عن الكثير من أبناء هذه المحافظة المعطاء والتي تحولت بفعل بعض (المتسلقين والطامعين) إلى بقرة حلوة (خيرها لغيرها ووسخها لنا) (عزكم الله) بصرامة قيادات فروع حزب البعث سابقاً وحالياً (في الحسكة) لعبت دوراً سلبياً في إدارة توجيهه دفة الأمور الإدارية في المحافظة وحالياً في الحزب وهو بنفس الوقت رئيس اللجنة الأمنية في محافظة الحسكة مع محافظ الحسكة مع رؤساء الأجهزة الأمنية وقيادة الشرطة يلعبون دوراً سلبياً وبامتياز من أجل خلق فتن عشائرية وعائلية في محافظة الحسكة والتي يغلب على وضعها السكاني (القبلي والعشائري والطائفي) من خلال تحريضهم لبعض العوائل وجعلوا منهم شبيحة ليعدوا على من يطالب بالحرية والديمقراطية والكرامة متناسين إن أهالي الحسكة يعرفون هؤلاء الشبيحة ويعرفون ماضيهم (مهرب دخان ومدمرات وحشيشة ووووو.....) وهؤلاء تم استيعابهم من قبل قيادة فرع حزب البعث أو بعض فروع الأجهزة الأمنية للاعتداء على الحراك الشعبي حتى يقال إن الأمر ليس لنا به علاقة بل هو قتال طائفي أو عشائري حتى تكون هناك فرصة ليدخل الجيش إلى مراكز المدن والبلدات ليعيث بها فساداً ولهذا وباسم (حزب الوطن الديمقراطي) وباسم عشائر محافظة الحسكة من إن أي مساس بالمواطنين من قبل تلك الحفنة الرخيصة من الشبيحة ستؤدي إلى إشعال نار كبيرة لن يسلم منها من أشعليها ومن كان وراءها وخاصة اللجنة الأمنية في المحافظة المعنية بشكل كامل فيما يجري لأن الموقف السلي لامين فرع حزب البعث أو لمحافظ الحسكة سيحملهم المسؤولية كاملة... وكل قطرة دم تنزل سيتحملونها شخصياً ما لم يتم إيقاف هؤلاء البلطجة والشبيحة عند حدودهم ...؟؟ عاشت سوريا عاش الوطن ، الأمين العام لحزب الوطن الديمقراطي ، **الشيخ مصر حماد الأسعد** || **محافظة حلب** || ثوار حي الميسر بحلب ينشرون قائمة بأسماء المخبرين والبلطجية والشبيحة في حي الميسر في حلب بعد أن ثبتت على هؤلاء الشراذم وبالدليل القاطع قيامهم بأعمال البلطجة والتشبيح وقمع وضرب المتظاهرين المسلمين وبكتابة التقارير لفروع الأمنية وخاصة المخابرات الجوية وأمن الدولة التي قامت باعتقال العديد من أبناء حي الميسر الشرفاء على خلفية المظاهرة التي قامت في الحي المذكور ... فإننا ننشر أسماءهم لأهالي حي الميسر الشرفاء ليكونوا على حذر من هؤلاء العملاء ولعلم هؤلاء العملاء أننا نعرفهم وما نشرنا أسمائهم إلا لعلهم يعلمون أنهم معروفون عند الثوار ونحذرهم من الانغماس في هذه الأعمال

لأن العاقبة ستكون وخيمة عليهم وأن النظام الذي يحمهم الآن ساقط لا محالة ولنأخذوا العبر من غيرهم وهم: وضاح حمدك عضو عامل في حزب البعث- مخبر وكاتب تقارير- يعمل ممرض في مشفى الرازي بحلب، عبد الحميد شيخان مخبر وكاتب تقارير للمخابرات الجوية -صاحب صالة أثينا للأفراح في الميسر- كان له الدور البارز في قمع المظاهرة التي قامت في حي الميسر هو وشبيحته، محمد جويد- عضو عامل في حزب البعث- مخبر وكاتب تقارير- يعمل حلاقاً أمام صالة أثينا للأفراح في الميسر، علاء كتان ... مخبر وبلطجي ... أمام سوق الخضراء، ناصيف الحمود ... مخبر وبلطجي مسجل في "اللجان الشعبية" ... محل سيديات جانب مدرسة عبد الكريم نجار، عثمان معاذ وأولاده ... مخبرين وبلاطجة ... مكتب تأجير سيارات في شارع أبو القاسم، عثمان الحمدو ... مخبر وبلطجي ... صاحب محل سمانة في شارع عثمان بن عفان، محمد الشيمي ... مخبر وبلطجي ... مكتب عقاري وتمديدات صحية بجانب كرم السلطان المطل على الشارع الرئيسي للميسر، المعروف بأبو علي الخضرى ... مخبر وبلطجي ... صاحب محل حلاقة (الخضرى) جانب جامع زين العابدين، مروان ناصر الحوت ... مخبر وبلطجي ... صاحب محل قصاب أمام سوق الخضراء، أحمد الفرج ... مخبر وهو من حزب العهد ... صاحب ملحمة الفرج أمام سوق الخضراء، حسين بري ... آخر عضو مجلس الشعب ... أصبح معروفاً دولياً هو وشبيحته أوتوستراد الميسر ... مقابل مفرق شارع عثمان، صاحب بسطة شوي على زاوية شارع عثمان بن عفان ... بلطجي ومخبر، صالح محمد عيسى الحلاق ... مخبر وبلطجي من الطراز الأول شارك في قمع مظاهرة بركان حلب في باب النصر... شارع السفارة بعد شارع عثمان، مختار حي الميسر أبو حسن النجار ... عضو عامل في حزب البعث ... مخبر من الطراز الأول ... أمام مدرسة الجهاد، عمار الصالح ... عضو عامل في حزب البعث ... معالج فني مفرغ لصالح نادي الاتحاد ... شارع عثمان بن عفان، صاحب محل ألبان الفيصل ... مخبر وبلطجي والمحل نقطة لجتماع البلطجة والشبيحة ... شارع عثمان بن عفان، محمد جمعة الحمدو ... عضو عامل في حزب البعث ... مخبر وبلطجي ... موظف، عمر النجار ... عضو عامل في حزب البعث مسجل في اللجان الشعبية مخبر وبلطجي ... يعمل موظف في فرع الحزب في حلب، كما نشر البيان أسماء شبيحة حلب وهم الدكتور جمال الحاوي - بلطجي ورئيس عصابة قمع - طريق الباب، البعض من آل بادي المختار أبو رakan - بلطجية وعصابة قمع ومخبرين للنظام- طريق الباب ، من عائلة دقامق - بلطجية وعصابة قمع وعندهم مكتب حج وعمره - طريق الباب، البعض من آل صوراني- بلطجية ومتخصصي أراضي ويأخذون إتاوات من الناس مساكن هنالك، أحمد الملاح أبو حسين بطوشي - بلطجي ومقرب من

النظام ورئيس عصابة - طريق الباب ، محمد تادفي أبو حسين - بطجي ومخبر ورئيس عصابة- طريق الباب، محمود الأسود- بطجي ومخبر ورئيس عصابة - الشيخ سعيد، البعض من آل بري - معروفين - باب النيرب، أبناء عبد الرزاق القدور- البقارة - بطجية ويأخذون إتاوات من الناس - القاطرجي، سامر أبوري - مقرب من النظام وتاجر- حلب، المحامي عبد الجنان بطوش- مقرب من النظام وبطجي - طريق الباب، حج خالد حمامي - عوايني وبطجي - صاحب وكالة مفروشات - طريق الباب، أبناء كامل حمدو - بطجية وأصحاب فرن - طريق الباب ، عبد الرحمن الجميلي - بائع دخان وبطجي - كرم الجزماتي، أبو حازم فردوني وأولاده- مخبر وبطجي- الجزماتي ، خالد بن أبو قشاش- صابع وبطجي- كرم الطراب ، أشقر الرحيل - بطوش- وأولاده - بطجي ومسلح وعوايني- طريق الباب، أيمن حزوري - رئيس لجنة شعبية-كرم الطراب، جاسم الخنفوري بن صالح الصفية - وكالة معرض كهربائية وبائع طيور - شارع الجزماتي، حميد رحال بن دويمر- بطجي نصاب محترف-كرم الطراب، عبد الله بن هيبة- محلات اكسبريس بطجية-الجزماتي، صالح حذيفاوي - بطجي سائق تكسي - جزماتي، أبو سعيد غزول - موظف طبابة شرعية بطجي - طريق الباب ، الشيخ عبد العلوسي- مجرم سابق وبطجي- ظهرة عواد ، المختار الشدو وأولاد عمه- بكاري- بطجية - ظهرة عواد، البعض من ال فلاحة وبكور - تجار سارات وبطجية - ميسر شعار، محمود كرزون - مخبر سابق - مساكن هنانو، البعض من آل الشيابات أبو يوسف- معمل بوطة وبطجي - مساكن هنانو، أولاد احمد حسن الموسى البطوش- بطجية- ظهرة عواد، مختار الشعار من آل شويحنة - بطجية - الشعار، حسين الجنيد - من المرتبقة والبطجية-حلب، البعض من آل دوبا - بطجية - المرة، البعض من آل ذياب الماشي- بطجية من ذيول النظام - منج، محمد خليل الجبلي - بطجي- طريق الباب، المحامي حمزة الطالب - قرية النيرب، المحامي نادر علو- بطجي وشبيح - صلاح الدين، حمدية الكدرو أبو ياسر- زعيم عصابة بطجية - الشيخ سعيد، حسين خلف الحمود - بطجي وكتيب تقارير - أمين مستودع الكتب المدرسية بدير حافر، المحامي حسين المفضي - كاتب تقارير - قرية المسلمين، المحامي أكرم عزوز - الشيخ سعيد، المحامي غسان عزوز - الشيخ سعيد، أولاد أبو علي الدرعوزي - عصابة شبيحة وأصحاب مكتب اليوسف العقاري كرم الدعدع الفردوس، محمد الخاثر - سائق في الجهاز المركزي للرقابة والتفتيش - الفردوس كرم الدعدع، محمد جمعه العبد الله بن عبد الكريم - معلم مدرسة - مخبر للأمن دير حافر - قرية حميمة ، شركة آسيا الدوائية، شركة كسبار الدوائية، شركة أبوري الدوائية ||

أنباء اليوم عن اعتقال كل من [[محافظة دمشق وريفها]] نوال شاهين- أنثى - إعتقلت بمظاهره القيمية بدمشق (أطلق سراحها في 30-8-2011م) ، خزامي درويش - إعتقل من مظاهره القيمية ، خلدون البطل- دير عطية - إعتقل من مظاهره القيمية، محمد عاشور - إعتقل من مظاهره القيمية ، محمد ابو خالد- الحجر الأسود (أطلق سراحه في 6-9-2011م) ، فراس هدهد- الحجر الأسود (أطلق سراحه في 4-8-2011م) ، محمد خابوري- الحجر الأسود (أطلق سراحه في 6-9-2011م) ، هاشم خابوري- الحجر الأسود (أطلق سراحه في 6-9-2011م) ، ياسر خابوري - الحجر الأسود (أطلق سراحه في 6-9-2011م)، أحمد خابوري - الحجر الأسود (أطلق سراحه في 6-9-2011م) ، جودت عامر- الحجر الأسود (أطلق سراحه في 4-8-2011م) ، ضياء العاتقي- الحجر الأسود (أطلق سراحه في 6-9-2011م) ، فراس العاتقي - الحجر الأسود (أطلق سراحه في 6-9-2011م) ، عمر موسى محمود - الحجر الأسود ، إعتقلت الأجهزة الأمنية السورية المعارض البارز جورج صبرة عضو في الأمانة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي السوري . وعضو قيادة التجمع الوطني الديمقراطي في سوريا، وعضو إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي.... وتعرض للاعتقال مرات عديدة ولسنوات عديدة وآخرها كانت في نيسان الماضي حيث قضى شهرا في المعتقل... والاستاذ جورج صبرة من مواليد مدينة قطنا في ريف دمشق 1947 . عمل في حقل التعليم بالمدارس الرسمية والخاصة ، وفي التلفزيون التربوي وكتابة أدب الأطفال . اشترك بكتابة مسلسل الأطفال العربي الشهير "فتح يا سمسم" . وله عدةمجموعات قصصية للأطفال ومقالات تربوية منشورة داخل سوريا وخارجها ، إضافة إلى العديد من المقالات السياسية والثقافية، أسامة الترزي - دوما ، أكرم صبحي الملحق - دوما ، أمين محمد علي بويساني - دوما ، حسن الترزي - دوما ، حسن أحمد الشويس- دوما ، حمزة الحجة - دوما ، خالد عبد الدايم - دوما ، خالد فايز الشعراوي- دوما ، راتب علي بويساني - دوما - (أطلق سراحه في 7-9-2011م)، رشيد حمزة الحجة- دوما ، زياد نذير النمس المصري- دوما ، سامر سعيد الحوري- دوما ، سامر عز الدين الشمالي- دوما ، عمر عز الدين الشمالي- دوما ، سعدو أحمد سكاف- دوما ، سمير أحمد سكاف- دوما ، علي أحمد سكاف- دوما ، نذير أحمد سكاف- دوما ، غسان رشيد سكاف- دوما ، محمد علي سكاف- دوما ، محمود أحمد سكاف- دوما ، سليم عبد الرؤوف- دوما ، شادي محى الدين سريول- دوما ، رائد محى الدين سريول - دوما ، عدنان مصطفى بويساني- دوما ، غسان مصطفى بويساني- دوما ، مازن علي بويساني- دوما ، فارس محمود العفا- دوما ، فاروق الطوخى- دوما ، محمد فارس الترزي-

دوما ، محمد فاروق الطوخى- دوما ، محمد محمود العقا- دوما ، محمد الترزي- دوما ، محمود الترزي- دوما ، مصطفى محمد علي بوبيضانى- دوما ، نذير تيسير كريم- دوما ، والد خالد عبد الدايم- دوما ، ياسر سريول- دوما ، محمد أحمد الشوיש- دوما ، ابراهيم أحمد سكاف - دوما ، ابراهيم محمود العقا - دوما ، إبراهيم نعيم الدرسانى - الزيدانى ، محمود سليمان - المعضمية ، معن هيتم الشريجى - داريا ، وليد حسين - التل ، قتيبة أحمد دقو - داريا ، عوض مجاريش - القدم ، شبيب الدلاطى - الزيدانى ، عصام الدلاطى - الزيدانى ، لوى الخولي - الزيدانى ، حسين يحيى برهان - الزيدانى (أطلق سراحه في 3-4-2012م) ، غسان احمد طه - الكسوة ، محمد احمد طه- الكسوة ، حكمت الطواشى - القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م) ، محمد زين الطواشى - القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م) ، أمجد سنجاب - التل ، طارق سنجاب - التل ، حيان سنجاب - التل (أطلق سراحه في 9-7-2011م) ، أمين كمال سميطة- التل ، عامر سميطة- التل ، خالد حسن - التل ، || **محافظة حلب** || اعتقال المحامي محمود عرفة من بيته الساعة الثانية فجرا، وهو محامي بفرع نقابة المحامين بحلب، ولم يعرف إلى الآن الجهة التي اعتقلته || اعتقال المحامي خالد مزهر من بيته الساعة الثانية فجرا، وهو محامي بفرع نقابة المحامين بحلب، ولم يعرف إلى الآن الجهة التي اعتقلته || تعرض للاعتقال التعسفي الدكتور جمال طحان من منزله وتم اقتياده لجهة مجهولة وهو من المثقفين في حلب وأحد الموقعين على نداء حلب من أجل الوطن وعضو مجلس إدارة في جمعية العadiات وكان يدعى للسلامية وتخلي النظام عن الحلول الأمنية والإسراع في الإصلاحات، وهو يحمل شهادة دكتوراه في الفلسفة وعضو اتحاد الكتاب العرب- عضو اتحاد الصحفيين، ومحرر في صحيفة تشرين (مكتب حلب) - مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر(2007- وما يزال، ومدير تحرير مجلة (العadiات)، رئيس لجان الثقافة والمعلوماتية والإعلام في جمعية العadiات(2003-2008، ومدير المركز الإعلامي لحلب عاصمة الثقافة الإسلامية 2006-2007...وألقى العديد من المحاضرات وشارك في بعض الندوات الفكرية حول مسائل معاصرة في عدد من الدول العربية والإسلامية. وله اثنان وعشرون كتاباً مطبوعاً في الفكر والنقد والشعر والقصة. ونشر له ما ينيف عن ألف مادة بين الدراسة والنقد والقصة والشعر في الدوريات العربية المختلفة. وهو مشرف على منتديات حلب عاصمة الثقافة الإسلامية في موقع كثيرة. ونال بعض الجوائز المحلية والعربية، منها: جائزة الباسل التي تمنحها رئاسة مجلس مدينة حلب عن مجلـل للأعمال (عام 2000)- الجائزة الأولى في الشعر في مسابقة محافظة حلب (عام 2000)- الجائزة

الثانية عن السيرة القصصية في مسابقة ثقافة الطفل العربي (أبوظبي) (عام 2000م) عمر
جمعة - عنجرة (أطلق سراحه في 1-8-2011م) || **محافظة إدلب** || عبد اللطيف خربوطلي ،
خالد عبد المعطي الأبرص - جبل الزاوية ، عبد المعطي أعما - جبل الزاوية ، أحمد أعما -
جبل الزاوية ، يوسف طه مجالوي - سرجة ، أحمد أمين حاج موسى - سرجة ، أنس زين الدين
- سرجة ، حمودي زين الدين - سرجة ، محمد عبد القادر عمر - تفتاز - اعتقل على خلفية
تواجده في جامع أمنة || **محافظة درعا** || قاسم محمد سرور الحريري ، حسام نذير مصطفى
الزعبي ، مؤمن ماجد الداغري - المليحة الغربية ، أنس ياسين الحراكي - المليحة الغربية ، عبد
المطلب سليمان الحراكي - المليحة الغربية ، محمد عبد الرزاق الحراكي - المليحة الغربية ،
محمد أحمد الحراكي - المليحة الغربية ، مروان محمود الحراكي - المليحة الغربية ، أحمد
يوسف الحراكي - المليحة الغربية ، أدهم محمد الحراكي - المليحة الغربية ، غالب اسماعيل
الزمزم - المليحة الغربية ، خالد مصطفى مخزومي - المليحة الغربية ، عدنان أحمد مخزوني -
المليحة الغربية ، حسين مصطفى مخزومي - المليحة الغربية ، فايز مصطفى مخزوني - المليحة
الغربية ، حسام حمدي الحريري - داعل ، اسامه أحمد الخطيب - المليحة الغربية ، محمد
أحمد الخطيب - المليحة الغربية ، أيمن أحمد الخطيب - المليحة الغربية ، أحمد يحيى الخطيب
- المليحة الغربية ، مازن محمد الزعبي - المسيرة ، علاء عبد المولى حسن الزعبي - المسيرة ،
محمد خالد العودة الله - نوى ، عماد محمود الصقر - نوى ، خليل ابراهيم المرعي - غياغب ،
حسين هايل القاعد - غياغب ، هايل القاعد - غياغب || **محافظة السويداء** || أليس مفرج -
أنثى - من القرى بمحافظة السويداء - اعتقلت بمظاهره القيمرية بدمشق (أطلق سراحها في
30-7-2011م) ، وفاء صالح - أنثى - من محافظة السويداء - اعتقلت بمظاهره القيمرية
بدمشق (أطلق سراحها في 30-7-2011م) ، عصمت عامر - من محافظة السويداء - اعتقل في
مظاهره القيمرية في دمشق ، عمر عبد الدين - من محافظة السويداء - اعتقل في مظاهره
القيمرية في دمشق || **محافظة حماة** || رهف عيسى موسى - أنثى - من السلمية بمحافظة
حماة - اعتقلت بمظاهره القيمرية بدمشق (أطلق سراحها في 30-7-2011م) || **محافظة**
الحسكة || شيرين عصمت أسعد الأغا - القامشلي - اعتقل على خلفية حيازته لجهاز ثريا (أطلق سراحه في 1-10-2011م) || **محافظة حمص** || عصام عرابي - تلبيسة ، محمد عبد
الرزاق الدقة - تلبيسة - اعتقل أثناء محاولة ذهابه إلى لبنان ، أحمد الأشقر الفجر - الرستن
، محمود الأشقر الفجر - الرستن ، نعيم الشيخ - الرستن ، عمار الشيحان - الرستن || **محافظة**

طرطوس || ربا حسن الحسن - أنثى - طرطوس - اعتقلت في مظاهرة القيمرية في دمشق (أطلق سراحها في 30-7-2011 م) ||

**ما هي سياسة الولايات المتحدة في سوريا؟ بقلم: أوستن باي
ريال كلير بوليتكس - 20/7/2011 م - ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي**

إنثنان من حيل الخداع واللصوصية القديمة الموجودة في جعبه الأنظمة الدكتاتورية في الشرق الأوسط قد فشلتا في خدمة بشار الأسد في سوريا . في بداية شهر حزيران، لعب نظام الأسد بالكرت الإسرائيلي. لقد تواطأت عصابات الأسد على مهاجمة إسرائيل، وذلك من خلال استخدام الناشطين الفلسطينيين عوضا عن دبابات الجيش. فقد قامت حشود بشرية كبيرة من العرب باجتياز خط الحدود. وقد قامت قوات حرس الحدود الإسرائيلية بطرد هذه الحشود. لقد كان ما جرى مسرحية تلفزيونية دعائية من أجل تأجيج المشاعر القومية و الطائفية. ومن ثم قامت عصابة الأسد بالتحريض المعتاد المضاد لإسرائيل.

عندما يواجه الدكتاتوريون مشاكل داخلية، وتحديدا نظام الأسد، فإن إلقاء اللوم على إسرائيل يعتبر الحيلة الكلاسيكية المعتادة. ولكن وللأسف، فإن المعارضين السوريين في الداخل، وهم الذين يشكلون القلق الحقيقي للأسد لا زالوا في حالة تحد له. الأسبوع الماضي قامت عصابة الأسد بشن هجمات على السفارتين الأمريكية والفرنسية في دمشق. إن مهاجمة السفارة الأمريكية هو أسلوب كلاسيكي آخر للفت الانتباه. الاستنكارات البراقة لإمبريالية للولايات المتحدة وأسلوب رعاة البقر والاتهامات الدعائية الأخرى التي كانت سائدة أيام النازية في الحرب العالمية الثانية و الحرب الباردة أيام الشيوعية عادة ما ترافق الاعتداءات على هذه السفارات. والهدف في النهاية هو تأجيج الكراهية القومية للشر الذي يفرضه الأجنبي أو خدعة "نحن ضدكم". هذه المشاعر المفتعلة من المفترض أن تسحب الأوكسجين من المظالم المشروعة التي يطرحها المعارضون في سوريا.

إن الحيل القديمة لم تعد تعمل، ليس في عام 2011 م إن الفشل يدل على عمق حركة الثورة السورية التي تسير ببطئ. إن خط سير الربيع العربي المضطرب في سوريا قد سار بخط مخالف

لما سارت عليه الأمور في كل من تونس و مصر. إن قوات الأمن السورية والتي تسيطر عليها الأقلية العلوية (و هي المجموعة الدينية التي ينتهي إليها الأسد) مسيطر عليها بشكل قوي من قبل النظام. ولكن الجيшиين التونسي والمصري لديهما أصول وطنية أقوى. إذا كانت الدعاية المضادة والتغريب والقمع الذي يقوم به النظام لم يقوض الثورة، فإنه يمكن للبنادق والدبابات أن تفي بالغرض . على الرغم من أن إراقة الدماء الغزيرة لم تكن مؤثرة على شاشات التلفاز العالمية، إلا أن الأسد يشعر الآن بقلق على مصير رقبته أكثر مما هو قلق على صورته .

منذ شهر مارس، قامت قوات الأمن السورية بقتل ما يقرب من 1500 معارض. إن النظام السوري يقتل بصورة عشوائية، ويقوم بقتل العشرات وليس الآلاف في وقت واحد. هذه الوتيرة من القتل تذكرنا بحرب التطهير العرقي التي مارسها الخارج عن القانون سلوبودان ميلوسوفيتش في البوسنة عام 1991. لقد كان ميلوسوفيتش يهاجم ومن ثم يتوقف ومن ثم يختلق المفاوضات.

إن الأسد يحاول أن يمارس لعبة ميلوسوفيتش و يتجنب التدخل الدولي. إن تهديدات الدكتاتور معمر القذافي القاسية والمرعبة ضد المتمردين الليبيين ضده قد أدت إلى غضب دولي، وهو الأمر الذي لعب دوراً رئيساً في ترسیخ التحالف بقيادة الناتو الذي يقوم الآن بشن حرب ضد نظام القذافي. على خلاف القذافي، فإن الأسد يمكن أن يعتمد على قوة عدائية إقليمية قادرة على تزويده بالسلاح والخبرات القمعية وهي إيران. إن سوريا تعتبر أهم حليف لإيران. إن سوريا تمثل قاعدة لإمداد حزب الله في لبنان و حماس في غزة. في المقابل، فإن إيران تقدم لسوريا الدعم المالي اللازم. منذ أن بدأت الثورة السورية، قامت إيران بتزويد نظام الأسد بمساعدات سياسية و مادية. هناك العديد من المصادر الإعلامية تشدد على أن مستشارين من القوات الخاصة والمخابرات الإيرانية قد أرسلوا إلى سوريا من أجل تعزيز قوات الأمن التابعة للأسد. إن النظام الدكتاتوري في إيران يفهم أن شعبيهم يراقب الأحداث في سوريا، أو أنه ينظر إلى التحداثات المستمرة على التويتر والإنترنت. إن آيات الله يعلمون تماماً إنه إذا سقط الحليف السوري، فإن نشاط المعارضة الداخلية في إيران سوف يزداد. العديد من المطالب التي ينادي بها المعارضون السوريون هي تردّي لصدى مطالبات حركة المعارضة الخضراء في إيران ، لقد طالبت الحركة الخضراء بتوفير فرض العمل و إيقاف الفساد و المحسوبية و توفير حرية التعبير. إن طفاة إيران يفضلون قمع هذه المطالب في دمشق، عوضاً عن مواجهتها في طهران.

على الرغم من الدعم الإيراني، وعلى الرغم من القمع المحسوب، فإن المظاهرات المضادة للأسد مستمرة والمقاومة المحلية تنتشر. إن المتمردين لن ينسحبوا. كما أن القمع الزائد سوف يؤدي إلى إشعال حرب أهلية. إن الإصلاحات الديمقراطية سوف تنهي النظام وسوف تؤدي إلى وضع عشرة الأسد في السجن أو في المنفى. ولكن ما هي سياسة الولايات المتحدة؟ سؤال جيد. إن الدعم الأمريكي السياسي والأخلاقي للمعارضين السوريين كان مخيماً للأمل، كما أن الدعم المادي غير موجود. لحد الآن، فإن أقوى إشارة أرسلتها الولايات المتحدة إلى نظام الأسد هي ما قالته وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بعد مهاجمة السفارة بأن بشار الأسد ليس بالشخص الذي لا يمكن الاستغناء عنه. ولكن الشعب السوري قد أخبرنا فعلياً بهذا الأمر.

|| الخميس 21 تموز 2011 م ||

|| وصل عدد الشهداء خلال الأيام الثلاثة الماضية وحتى الآن إلى ٨٥ شهيداً || الجثث في الأرض والطرقات ولا يستطيع أحد سجّلها || الخيز مفقود في كثير من أحياط حمص ولا وجود له || نقص حاد في الأدوية والشاش وأدوات الإسعافات الأولية والنقص منذ فترة وما زال يزداد والحاجة ماسة || الهلال الأحمر السوري وطاقمه وسيارته ممنوعون من التحرك في حمص || الكهرباء والماء والهواتف مقطوعة في باب السبع || قصف غير مسبوق لمدينة حمص والمنازل تهار على أهلها وهم بداخلها من قوة القصف المستمر || جنبلات من موسكو: ما يجري في سوريا "ثورة" || الجزيرة - الخارجية السورية تعذر لقطر عن هجوم الشبيحة على سفارتها في دمشق || تقرير العربية وسحب الجنسية القبرصية من رامي مخلوف: أعلن وزير الداخلية القبرصي، نيوكليس سيلي كيو تيس، عن قرار بلاده تجريد رجل الأعمال السوري رامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، من الجنسية القبرصية وحصل مخلوف الذي يواجه عقوبات فرضها الاتحاد الأوروبي على مؤسسته على الجنسية القبرصية في الرابع من يناير الماضي وتنمية قبرص الجنسية لأشخاص يقومون بنشاط اقتصادي في الجزيرة أو يملكون مسكنأً أو سبعة عشر مليون يورو على الأقل في حساب مصرفي قبرصي، إضافة إلى ملف قضائي نظيف || تصرّح البيت الأبيض يعلن أن النظام السوري فقد شرعيته لعدم قيامه بالإصلاحات || باريس - كتب حميد غريافي: يعرض دبلوماسيون عرب وأجانب على أصدقاء لهم في الصفين الأول والثاني في قيادات "حزب البعث" السياسية والعسكرية والأمنية، منهم "اللجوء السياسي ومنازل مريحة ورواتب ضخمة" إذا هم قرروا الانشقاق عن نظام بشار الأسد "فيما تعمل سلطات في بعض

العواصم الأوروبية والشرق - أوسطية على إقناع دبلوماسيين سوريين لديها بالانتقال إلى معارضة النظام وتقديم استقالاتهم مقابل إغراءات مهمة". وأكد دبلوماسي إماراتي في باريس أمس لـ "السياسة" أن سفراء عرباً وخليجيين تحديداً، "منخرطون راهناً في محاولات لإقناع أصدقاء حميمين لهم في قيادات "حزب البعث" في دمشق هم على علاقات جيدة بدول هؤلاء السفارات وبعضهم يتلقى دعماً مالياً مستمراً منذ سنوات، بالإنشقاق عن النظام، من دون تخليهم عن الحزب، والإنتقال إلى عواصم دول الخليج العربي مع عائلاتهم والحصول على إمتيازات مغربية طالما أن حكم الأسد مشرف على نهايته". وتوقع الدبلوماسي الإماراتي أن تشهد بعض العواصم العربية والأوروبية خلال الأسابيع القليلة المقبلة "انشقاق عدد من سفراء أو القنصل أو الملحقين الدبلوماسيين السوريين في السفارات السورية وطلب اللجوء إلى تلك العواصم كلما تأكد هؤلاء من زيادة غرق النظام في دمشق أكثر فأكثر في مستنقع حربه القمعية ضد الشعب السوري وارتفاع نسبة عمليات الانشقاق العسكرية الملحوظة خلال الأسابيع الأخيرة باتجاه الثوار في الشوارع وتزايد التنديدين العربي والدولي بأعماله الإجرامية ضد المواطنين العزل من قتل واحتطاف واعتقال وتعذيب والاستخدام المفرط للقوة العسكرية". ونقل الدبلوماسي في باريس عن زملاء له في دمشق قولهما إن "صهر الرئيس السوري آصف شوكت ومدير الاستخبارات العسكرية الذي خلفه على مملوك على رأس فريق من الاستخبارات والجذارين الصميمين يضططاع حالياً بمهمة مراقبة أعلى القيادات السياسية والعسكرية والأمنية في الحزب خوفاً من عمليات الانشقاق التي ستتدنى أجل النظام كما حدث للعقيد معمر القذافي في ليبيا الذي انشق عنه أقاربه والأكثر إخلاصاً له من وزرائه وقادته حيشه وأمنه فيما يؤكد الدبلوماسيون الأجانب في دمشق أن المراقبات المشددة وصلت إلى نيابة الرئاسة التي يشغلها فاروق الشع ووزير الخارجية وليد المعلم وعدد من مساعديهما كما وصلت إلى أعناق المتربيين على هرمي الحزب في شقيه السياسي والعسكري من دون تجاهل أي صغيرة أو كبيرة في تحركاتهم". وكشف الدبلوماسي الإماراتي النقاب عن أن لواحة العقوبات الأمريكية والأوروبية على نظام الأسد التي أوردت أسماء 13 مسؤولاً في قيادة سورية على رأسهم الأسد منعوا من زيارة القارتين الأمريكية والأوروبية وفرض عليهم حظر شامل على التنقل إلى الخارج وعلى أموالهم المنقوله وغير المنقوله التجميد الكامل، لم تشمل (العقوبات) كما هو واضح شخصيات حزبية سياسية وعسكرية تتمتع بنفس النفوذ وقوة المراكز التي يتمتع بها الماكرون وذلك إفساحاً في المجال أمامهم للتنقل بحرية إلى الخارج من دون خوف من المنع أو الاعتقال في حال قرروا الانشقاق عن النظام". ولم يستبعد الدبلوماسي "أن تنجح دولة قطر - حسب قوله - في

استقطاب عدد من قادة سورية ودبلوماسيها إلى اللجوء لديها، إذ أن الدوحة كانت حتى قبيل اندلاع الثورة السورية في مارس الماضي من أبرز الدول القريبة إلى النظام السوري، وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس وزرائه الشيخ حمد بن جبر كانا صديقين حميمين لبشار الأسد، إلا أنهما اختارا الابتعاد عنه والوقوف إلى جانب الشعب الثائر بعد مراجعة دقيقة لما سთؤول إليه الأمور ورکوب الموجة الثورية التي تدعمها الدوحة في مختلف الدول العربية من دون أن تشن في ذلك عن حلفائها الأميركيين والأوروبيين". إلا أن الدبلوماسي الإماراتي أعرب لـ "السياسة" عن قلق السلطات القطرية من أن "تضطلع إيران التي كانت هي الأخرى على نفس مسافة سورية من قطر حتى الأمس القريب، بمهمة إرسال مخبرين إلى هذه الدولة الخليجية التي تحاول أن تلعب دوراً أكبر منها. وأكد الدبلوماسي أن الحكومة القطرية أوقفت دعمها المالي لحلفاء سورية وحزب الله في لبنان والخارج، بعد سنوات عدة من مدهم بالأموال والرواتب الشهرية، وخصوصاً بعض قادة الأحزاب مثل نبيه بري ووليد جنبلاط وحسن نصر الله وميشيل عون والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب المردة وجماعات منفردة مثل وئام وهاب وميشيل سماحة وناصر قنديل وعبد الرحيم مراد وابي فرزلي وعدد آخر من كان نظام الأسد أوصى بهم الحكومة القطرية" || **محافظة دمشق وريفها** || الأمن يقوم بوضع حواجز تفتيش على بعض مداخل مدينة دمشق || مظاهرات في جوبر وأهالي جوبر يتوعدون النظام || مسائية الخميس الدمشقي في حي المزة أتوسرايد || مظاهرة قرب جامع الأكرم في أتوسرايد المزة بحوالي 300 شخص طالبوا بإسقاط النظام ونصرة لحمص الجريحة في يوم الخميس الدمشقي || قوات الأمن تقوم بوضع المتراسين بين ساحة العباسين وجوبر عند الساحة الجديدة خوفاً من زحف أهالي دمشق والمناطق المحيطة إلى الساحة غداً الجمعة || مظاهرة لحرائر الزيداني منذ قليل تهتف لحمص وللمطالبة بالإفراج عن معتقلي الزيداني في حملة المداهمات الأخيرة || مظاهرة وسط دمشق شارع بغداد || مظاهرة في الحجر الأسود تلبية لنداء الخميس الدمشقي || مظاهرة بشارع مرشد خاطر في قلب دمشق انطلقت من جامع للا باشا باتجاه منطقة عين الكرش شارك فيها العشرات وهتفت نصرة لحمص وطالبت بإسقاط النظام في الخميس الدمشقي || مظاهرة في السبع بحرات || القابون: تشيع الشهيد عمر أبو عبيدة بعد قتله على يد الأمن في مشفى المجتهد || القابون: خرجت مظاهرة عارمة في القابون نصرة لحمص وتهتف بإسقاط النظام || نشر دبابات الجيش في حي ركن الدين || دوما: إضراب في دوما وإغلاق المحال احتجاجاً على الاعتقالات التي جرت ظهر اليوم وانتشار الأمن بشكل كثيف في سوق وساحة الجامع الكبير

الحدودية غربي القصرين || تلبيسة : مجيء تعزيزات تحسباً ل يوم غد إلى تلبيسة .. تمرّكز أغليها عند جسر تلبيسة || بابا عمرو : احتراق محل قطع تبديل سيارات في بابا عمرو نتيجة لقصف دبابة || باب السبع : القصف والمدرعات تجوب الشوارع || القصور : إطلاق رصاص متقطع في حي القصور || باب السبع : شاهد عيان على الجزيرة وصوت إطلاق الرصاص والقصف واضح جداً || رغم القصف والحصار والقنص وهجوم الشبيحة أهالي الخالدية يخرجون في مظاهره لنصرة حي باب السبع والأخياء التي تتعرض للقصف || الأمن يقوم بمحاصرة حي الحميدية لمنع الأهالي من إيصال المساعدات العاجلة لأهالي باب السبع || إطلاق نار كثيف والعساكر يجلسون بكل أريحية في الظل لأنهم يعرفون ان العصابات المسلحة هي تمثيلية من تأليف النظام || الشبيحة يقومون بالتجول بالسيارات في الشوارع الفرعية ويقومون بإطلاق الرصاص بشكل عشوائي لترهيب الأهالي || **محافظة حماة** || مشاركة المحامين تضامناً مع حمص في يوم الخميس الدمشقي ||تعليق شعار « الشعب يريد إسقاط النظام ».. على مبنى محافظة حماة (رويترز) || **محافظة درعا** || إجراءات أمنية مشددة في درعا البلد ودرعا حي القصور صد من سيارات المخابرات الجوية عند ساحة السرايا مع كامل العناصر || غباغب : مداهمة الأمن والشبيحة إلى بلدة غباغب صباح يوم الخميس وذلك لترهيب الأهالي وبث الخوف والرعب لمحاولة منهم من الخروج في مظاهرات الجمعة أحفاد خالد || مندس حوراني صغير ينشد يا الله أرحل يا بشار || إضراب عام في مدينة درعا || **محافظة السويداء** || قوات الأمن السورية تقتتحم نقابة المحامين في السويداء وتحاول فض الاعتصام فيه || السويداء تضفي على الوحدة الوطنية عزماً وإرادة || **محافظة حلب** || شهدت محافظة حلب في اليومين الماضيين أشرس حملة اعتقالات منذ بداية الأحداث في سوريا وطالت عدداً كبيراً من الناشطين والمثقفين على مستوى المحافظة وشباب قصر وتنوعت الاعتقالات حتى وصلت لعمليات الخطف والتختدير في بعض الحالات || معسكر التدريب الجامعي : خرجت مظاهرة حاشدة من قلب المعسكر واستمرت خارجه.. وكانت الهتافات لحماء وإدلب وإسقاط النظام.... فقامت الشرطة العسكرية بقمعها واعتقلت بعض الطلاب || **محافظة دير الزور** || بيان قوي جداً ضد أي تدخل عسكري في البوكمال || شارع تكايا - إضراب شامل في يوم الخميس الدمشقي || **محافظة الحسكة** || بيان لاتفاق شباب الثورة في الحسكة حول آخر التطورات ||

من شهداء الحرية والكرامة || الشهيد محمد محمد هبة العوراني - حمص - حي الخالدية، الشهيد محمد عبد الرزاق الخالد - حمص، شهيد مجهول الإسم من عائلة المغباني - حمص، الشهيد عمر الخطيب - دمشق ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || قامت قوات الاجهزة الامنية بالإغارة على حي الكيكة بركن الدين واقتحام العشرات من المنازل بشكل وحشى بعد كسر الأبواب بحثاً عن شباب ناشطين، واستخدمت العصي والهراوات في ضرب النساء والأطفال، مما أصاب عدداً منهم بجروح بليغة وقد وصل العدد إلى أكثر من ثلاثة معتقلات، جابر محمد عثمان ميقري - ركن الدين ، محمد عثمان ميقري - ركن الدين ، أحمد عمر وهبة - داريا ، شفيق اللون - داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) ، أحمد نجمة - التل ، علي العرنوس - التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م) ، محمد حيدر - التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م) ، معتز خروس - التل ، يامن دلة - التل ، تسعه اشخاص من عائلة التيناوي - الزيداني ، جمال أنيسة - قطنا ، سالم عمران - قطنا ، سعيد عبد الحميد شقير - قطنا ، صالح الكردي - قطنا ، محمود نعيم عمران - قطنا ، ناصر هلالات - قطنا ، خالد وليد لباد - القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م) ، || محافظة درعا || أحمد عدنان الخزنة - الجيزة ، محمد عدنان الخزنة - الجيزة ، حسين محمد فلاح - الجيزة ، سمير عمر محمود - الجيزة ، زياد أحمد عمر - الجيزة ، مصطفى زهير البرم - الجيزة ، حسين الخلف - الجيزة ، || محافظة حلب || حسان نعمة - الباب ، أحمد كنجو - دير الجمال ، بشار عبد القادر - دير الجمال ، منقذ عبد القادر - دير الجمال || محافظة الرقة || معتز صبجي الاسماعيل الترن || محافظة إدلب || أحمد باريش ، عبد الرحمن باريش ، نابغة عبد الرحمن باريش || محافظة حمص || عمار قويض ، عبد الحكيم الحموي - الخالدية ، مصطفى العبد اللطيف عبد الغني - طفل - باب السبع ، عبد اللطيف العبد الغني - باب السبع ||

الجمعة أحفاد خالد (22 تموز) – مجاهد ديرانية

ملاحظة استباقية: لم تشهد سوريا أي مظاهرة في هذه الجمعة. كل ما هنالك أن المصلين خرجوا من الجوامع "عفوية وتلقائية"؛ هكذا قال شريف شحادة في مقابلته مع "الجزيرة"، ولأن السيد شحادة لا يمكن أن يكذب فبالتأكيد لا توجد مظاهرات، لذلك سوف أقتصر في هذا التقرير على رصد "الجمعيات العفوية والتلقائية" للمصلين في " الجمعة أحفاد خالد" ، وقد بلغت 251 موقعاً، تفصيلها كما يلي:

دمشق وريف دمشق (47 موقعاً): دمشق: القابون، بربدة، بربدة البلد، جوبر، الميدان (الحقلة، الجزماتية، أبو حبل)، الراحلة، كفرسوسة، الحجر الأسود، التضامن، دف الشوك، نهر عيشة، الدحاديل، العسالي، القدم. ريف دمشق: دوما، حرستا، سقبا، زملكا، كفريطا، عربين، جسرين، حمورية، عين ترما، المليحة، النشابية ، الشيفونية ، العبادة، الضمير، قدسيا، داريا، المعصمية، عرطوز، جديدة عرطوز، كناكر، عقربا، ببيلا، الكسوة، الزبداني، مضايا، بقين، التل، رنكوس، قارة، جرجير، عسال الورد.

حلب وريف حلب (16 موقعاً): حلب: سيف الدولة، صلاح الدين، الصاخور، الفرقان، شيخ مقصود، شباب التدريب. ريف حلب: إعزاز، كوباني (عين العرب)، مارع، تل رفعت، الباب، ترمانين، حيان، منبج، بستان، منخ.

محافظة حمص (47 موقعاً): حمص: بابا عمرو، باب السباع، باب هود، باب الدرب، دير بعلبة، البياضة، الخالدية، الوعر، القرابيص، الغوطة، الإنشاءات، الحمرا، كرم الشامي، حي الجندي، حي الخضر، كرم الزيتون، جورة الشياح، الخندق، الميدان، الملعب البلدي، القصور، مساكن المعلمين، المحطة، الشمامس، العدوية، جوبر. ريف حمص: تلدو، الطيبة، عقرب، كفرا لها، تلذهب، طلف، البرج، قزحل، كرادسنية، سمعليل، معربة، كفرعانيا، سلطانية، القصير، الرستن، تلبيسة، تيرمعلة، تلكلخ، القربيتين، مهين، تدمر.

محافظة حماة (36 موقعاً): حماة: الحاضر، المناخ، الدباغة، السوق، الصابونية، الجرامة، الجزدان، شارع العلمين، المرابط، ساحة العاصي. ريف حماة: السلمية، طيبة الإمام، معدرس، صوران، كفرزيتا، كريناز، قلعة المضيق، حلفايا، الحواش، الحويز، العنكاوي، الحويجة،

الشرعية، قسطون، اللطامنة، مورك، كفرنبوذة، الترمسة، حيالين، الجلمة، شيزر، المجدل، معزاف، كفرهود، الجديدة، تل ملح.

محافظة إدلب (38 موقعًا): إدلب، سرacob، بنش، أريحا، سرمين، معرب النعمان (وعشائر سنجر وقطرة وإعجاز وقبائل الموالي شرق معرب النعمان)، جرجناز، تلمنس، الغدفة، معرشمشة، معرشمارين، حاس، تفتاز، خان شيخون، كفرومة، كفرنبل، معترحمة، معترمصرين، ترمانين، معريزتا، كللي، حزانو، كفرتخاريم، خان السبل، بلين، إحسن، مرعيان، الهبيط، كفرعويد، الرامي، معرب النعسان، أطمة، النيرب، بالإضافة إلى مخيم اللاجئين في ياللاداغي.

محافظة حوران (40 موقعًا): درعا (اليرموك، الخزان، القصور، السد، السبيل)، داعل، جاسم، إنخل، نوى، الحرال، المليحة الشرقية، المليحة الغربية، ناحية، الصنمين، غباغب، إبطع، الشيخ مسكنين، طفس، بصرى الشام، بصر الحرير، إزرع، خربة غزالة، الغربية الشرقية، الغربية الغربية، صيدا، الصورة، علما، نامر، كفرشمس، الحارة، تسيل، عدون، المسيفرة، معربة، الجيزة، الطيبة، محجة، الكرك الشرقي، نصيّب، جباب.

محافظة السويداء (2): السويداء، القرى

محافظة اللاذقية (2): اللاذقية، جبلة.

محافظة دير الزور (14 موقعًا): دير الزور (الجورة، المطار القديم، الحقيقة، سوق الجبيلة، الشيخ ياسين، العمال، دوار المدلجي)، الميادين، القورية، العشارية، الطيانة، الشحيل، البورحمة، البوكمال.

الحسكة والرقة (9 موقع): القامشلي، عامودا، الدرباسية، الحسكة (حي العزيزية، حي المفقي، غويران)، رأس العين، الطبقة، الرقة.

الشهداء: 10 شهداء : المليحة (2)، حلب (2)، إعزاز (2)، دمشق (الميدان) (1)، كفررومة (1)، حماة (2) (شهيد توفي من إصابته يوم اقتحام حماة 7/5 وشهيد توفي من إصابته بتاريخ 7/9). وفي درعا أصيب أحد المتظاهرين برصاصة في الرأس وما يزال في غيبوبة (عافاه الله).

تقديرات المحللين بمشاركة مليون ونصف المليون متظاهر في «جمعة أحفاد خالد» والتي ترافقت بسقوط شهداء وجرحى وحملة اعتقالات غير مسبوقة || واشنطن تتصل بشخصيات داخل النظام السوري وتتوقع انشقاقات أكبر عسكرياً وسياسياً || هناك أنباء شبه مؤكدة هنا في بروكسل عن طرد دول الاتحاد الأوروبي لسفراء العصابة الأسدية قريباً جداً || أنباء عن فرض عقوبات على قطاع النفط السوري المنهوب من عصابة الأسد للصرف على الشبيحة || واشنطن - من حسين عبدالحسين : سؤال في البيت الأبيض لـ واشنطن بوست: سفينة الأسد تغرق والتحدي يكمن في إقناع العاملين معه للقفز منها: علمت «الرأي» من مصادر في واشنطن، أن «مندوبين أمريكيين نجحوا أخيراً في إقامة اتصالات بشخصيات رفيعة المستوى أمنية وسياسية داخل نظام الأسد»، وتوقعت هذه المصادر «ازدياداً في عدد الانشقاقات» العسكرية والسياسية في الأيام والأسابيع المقبلة وأن هذه الشخصيات ستلعب دوراً خلال المرحلة الانتقالية التي تلي سقوط النظام «مثل الدور الذي لعبته المؤسسة العسكرية في مصر»، وكان الصحافي ديفيد أغناطيوس، المعروف بقربه من إدارة الرئيس باراك أوباما، كتب في مقالة لافتة أن السفير الأميركي روبرت فورد، عمل على حض المعارضين السوريين، أثناء لقاءاته معهم في دمشق، على الاتصال «بالمسيحيين والدروز والعلويين»، الذين يخشى معظمهم من مصير سلبي ينتظرون في سوريا ما بعد الأسد. ولفتت المصادر الأميركيّة إلى أن «مناطق الدروز في الجنوب السوري بدأت المشاركة في الحراك السوري»، وكذلك «بدأ عدد لا يأس به من المسيحيين». وتوقعت «مفاجآت ستأتي من العلويين»، وقالت أن «هذه الأقلية ستتضمن إلى الأقلية الكردية والغالبية السنية المنتفضتين منذ 15 مارس والمطالبتين برحيل الأسد وسقوط نظامه»، وقال مساعد وزيرة الخارجية الأميركيّة لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد يثير شبح الحرب الأهلية والأزمات الطائفية لبث الذعر وتخويف الناس، وفي حين دانت فرنسا مجدداً أمس، عمليات القمع «خصوصاً ما يجري في حمص» داعية الجيش السوري إلى الكف عن «نشر الرعب بين المدنيين»، أكد ناشطون سياسيون سقوط عدد من القتلى والجرحى في مختلف المناطق السورية خلال «جمعة أحفاد خالد» مع تسجيل حالات اعتقال غير مسبوقة شملت المئات في كل المحافظات ||

|| بيروت: يوسف دياب : اختلفت قراءات القوى السياسية الرئيسية في لبنان للانفاضة السورية وأبعادها وأهدافها، وتأسياً على ما أعلنه رئيس جبهة النضال الوطني الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط من موسكو، بأن «ما يحصل في سوريا هو ثورة حقيقة»، يرى الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه جنبلاط أن «هذه الثورة تستدعي المسارعة إلى تحقيق الإصلاحات التي وعد بها الرئيس بشار الأسد»، في حين اعتبر تيار المستقبل أن «الأمور في سوريا بلغت مرحلة اللاعودة، والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو: أي سوريا يريد لها الشعب السوري في المرحلة المقبلة؟»، أما التيار الوطني الحر، فأكّد أن «لا وجود لثورة في سوريا في ظل وجود مجموعات مسلحة تقتل عناصر الأمن والجيش وإعلام يشوه الحقائق». وأوضح أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض أن «ما أعلنه (رئيس الحزب) النائب وليد جنبلاط عن وجود ثورة حقيقة في سوريا هو توصيف لحالة قائمة، ويأتي من منطلق حرصه على استقرار سوريا وأمنها وضرورة المسارعة إلى تنفيذ الإصلاحات التي وعد بها الرئيس (السوري) بشار الأسد». وأكّد فياض في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «وليد بيك بموقفه هذا لا يضع نفسه ناطقاً باسم أحد ولا يعني أنه يأخذ على عاتقه أي أمر يجري في سوريا، بل يقول ذلك من منطلق أن الحرص على استقرار سوريا يوازي الحرص على أمن واستقرار لبنان، لأن أي خلل في سوريا سيترد خللاً على لبنان». وقال: «إن ما يخشاه وليد جنبلاط أن تتحول الاحتجاجات المعارضة للنظام السوري القائمة حالياً إلى حالة مذهبية شبيهة بالتي مر بها لبنان، لذلك من المهم أن تسارع القيادة السورية إلى تحقيق الإصلاحات من داخل النظام»، معتبراً أن «الفرصة ما زالت متاحة، وهناك متسع من الوقت للرئيس الأسد، لينقل ما وعد به في خطاباته وتصريحاته إلى حيز التنفيذ وأن تبدأ الخطوات العملية على الأرض». وردّاً على سؤال أجاب «إذا قلنا إن ما يحصل في سوريا ثورة فهذا لا يعني تدخلاً بالشأن الداخلي لسوريا، إلا أننا ننبه إلى الأمر بقدر ما يعنيه في لبنان، وبقدر حرصنا إلى أن تبقى دولة قوية ومستقرة لأن في ذلك قوة واستقراراً للبنان». من جهته، اعتبر عضو تكتل التغيير والإصلاح (الذي يرأسه العماد ميشيل عون) النائب زياد أسود أن «الذين يراهنون على سقوط النظام السوري مخطئون جداً، فالاستقرار السوري مهم للبنان، ونحن انتهت مشكلتنا مع السوري منذ خروجه من لبنان». وفيما يشبه الرد غير المباشر على قول رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط، أن ما يجري في سوريا هو ثورة حقيقة، قال أسود لـ«الشرق الأوسط»: «الثورة يجب أن تنطلق من أهداف سلمية وليس عبر السلاح أو المجموعات المسلحة لتحقيق أهداف أخرى، فإذا كانت للإصلاح شيء وإذا كانت لإسقاط النظام شيء آخر، وحقيقة ما يحصل هو محاولة لإسقاط

النظام وليس للإصلاح»، مشيراً إلى أن «هناك شكوكاً حول سلمية الثورة في سوريا، خصوصاً أن الإعلام شوه الحقائق وجعل الصورة شائكة وضبابية من خلال معلومات مشوهة ومتناقضة عن حقيقة ما يجري». وحول ما إذا كان سقوط أكثر من 1500 ضحية من المدنيين الذين كانوا يتظاهرون سلمياً فضلاً عن اعتقال الآلاف غير كافٍ لمعرفة ما إذا كانت الانتفاضة في سوريا سلمية أو مسلحة، قال أسود: «لا أعلمكم هو دقيق هذا الأمر في ظل التشويه الإعلامي، وبصراحة لدى شكوك كثيرة، ولا أدرى كيف يولف هؤلاء (المحتاجون) بين المطالبة بالإصلاحات، وانتشار المجموعات المسلحة التي تواجهه وتقتل عناصر الجيش والأمن، لذلك لست مقتنعاً بأن في سوريا ثورة شعبية حقيقية». من جهته، قال عضو كتلة المستقبل النائب أحمد فتفت إن «سوريا تعيش ثورة حقيقية، وهي صورة طبق الأصل من الثورات العربية»، مشيراً إلى أن «الرئيس السوري بشار الأسد اعترف بوجود مشاكل كبيرة تحتاج إلى الحل، وهذه المشاكل كانت سبباً لأندلاع هذه الثورة». وفي اتصال مع «الشرق الأوسط»، سأله فتفت «لماذا لم يبادر النظام الثوري إلى تحقيق الإصلاحات قبل اشتعال فتيل هذه الثورة؟، ولماذا تجاهل كل النصائح التي وجهت إليه من الدول الصديقة؟». وقال فتفت «هناك ظلم كبير يلحق الشعب السوري، وهذا ما جعل الأمور تصل إلى نقطة اللاعودة، وباعتقادي لم يعد أحد مقتنع أن هذا النظام قادر على تحقيق الإصلاحات المطلوبة، ولذلك فإنه بات مستحيلاً عودة الأمور إلى الوراء، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن أي سوريا يريد لها الشعب السوري للمرحلة المقبلة؟». وعن رأيه عما إذا كانت الفرصة ما زالت سانحة للنظام الحالي لتحقيق الإصلاحات، لفت إلى أن «الأمور أصبحت بالغة التعقيد، خصوصاً بعد كل هذه المجازر، وبعد الانشقاقات في الجيش والأمن، لقد فقدوا الفرصة»، وختم فتفت قائلاً: «إن موقفنا مما يحصل في سوريا هو كموقفنا من الثورات التي حصلت في تونس ومصر، وتلك التي تحصل في البحرين ولibia واليمن، وهو أننا مع ما يقرره الشعب في هذه الدول». كذلك نبه عضو كتلة التحرير والتنمية النائب علي خريس إلى «المخاطر التي تطأ وتدق أبواب لبنان»، وشدد على «أهمية الحوار وعدم المراهنة على سقوط أنظمة، وإن كان المقصود هو سقوط النظام السوري فإن سوريا قوية وقلعة محصنة وستتصمد أمام كل المؤامرات». تم تسريب معلومات هامة من مصدر موثوق مفادها أن النظام أعطى خمسة عشر يوماً لإنهاء الأزمة. وكانت خطته ما يلي: الانتقال من مرحلة الحل الأمني إلى ما يسمى بمرحلة الجسم الأمني وذلك حسب الخطوات التالية: 1- الزج بكتل بشرية إجرامية من مختلف المناطق وخصوصاً الريفية؛ لإحداث ضغط على التظاهرات المعارضة وإحداث اشتباكات مسلحة؛ وتدخل الجيش لصالح هذه الكتل البشرية

لجسم الوضع لصالحها. 2- إعطاء أوامر لقوات الأمن والجيش لإيقاع أكبر عدد من الجرحى في صفوف المتظاهرين، وتجنب القتل ما أمكن لإحداث إرباك في التظاهرات وإخراج الجرحى ومسعفهم من الحراك. 3- إرسال أشخاص متذمرين وبزي مدني من خلف المظاهرات يكون علهم مكمل لعناصر الأمن بإطلاق النار وإحداث أكبر عدد ممكن من الجرحى وتجنب القتل. 4- جر الأماكن ذات الطبيعة الديموغرافية المختلطة وذات الحساسية الطائفية إلى نزاعات واقتتالات: عن طريق بث أخبار ونسج قصص حوادث ترويع وانتهاكات لحرف مسار الثورة السلمية ذات البعد الوطني. جرى تطبيق هذه الخطة في قطنا وحمص بشكل واضح، وفي كل المناطق زادت أعداد الجرحى بشكل مروع || أمين سر التقدمي الاشتراكي : كلام جنبلات عن ثورة في سوريا توصيف لحالة قائمة || نائب عوني يشكك في الانتفاضة السورية || محافظة حمص || الكلية الحربية : صوت انفجار قوي جداً من داخل الكلية الحربية وغبار كثيف ينتشر فوق الكلية الحربية وخروج سيارات إسعاف من الكلية الحربية للمشفى العسكري مقابل الكلية الحربية || محافظة إدلب || أريحا : خرجت مظاهرة حاشدة في المدينة وحاول الشباب الأحرار الوصول لساحة الشهيد محمد البيك | كفرومة : أم الشهيد محمد الحميد تلقب بالخنساء || محافظة دمشق وريفها || ملخص أحداث الميدان اليوم 22-7-2011م : ائتلاف شباب الثورة السورية -
بسم الله الرحمن الرحيم - انطلقت مظاهرة يوم 22-7-2011 جمعة أحفاد ابن الوليد الساعة 1:10 من مسجد زين العابدين في حي الميدان واجهها الأمن بالغاز المسيل للدموع ولكن الثوار الأبطال دخلوا بين الحارات وبقوا صفا واحداً وتابعوا سيرهم متوجهين إلى حي الحقلة في الميدان نفسها . وعلى الطريق انضم حوالي 3 مساجد إلى المظاهرة منهم مسجد الدقاد ومسجد دوكور ومسجد العنابة ثم توجهنا إلى الكورنيش_(كورنيش الميدان) لنصرة أخواننا في مسجد الحسن ولكن التوأجد الأمني الكثيف على مداخل الحارات المؤدية إلى شارع كورنيش الميدان حال دون وصولنا فعدنا إلى الحقلة ثم توجهنا إلى الظاهرة، خرجنا إلى شارع الظاهرة الرئيسي وقطعنا السير واتجهنا إلى دوار البطيخة في المخيم وقبل أن نصل بحوالي 20 متراً هجم الأمن الغادر علينا من الخلف وبدأ بضرب الغاز المسيل للدموع وإطلاق الرصاص الحي في الهواء مما خلف اصابتين على الأقل لا تتوفر لدى معلومات مؤكدة عن خطورة الإصابة ولكن نعلم أنهما في مشفى المجهد حالياً انتهت المظاهرة حوالي الساعة 2:50 دقيقة وكانت سلمية 100% من قبل المتظاهرين فقط أما الأمن كان شرساً أقدر الأعداء بالآلاف أن لم يكونوا بعشرات الآلاف الحكم النهائي للصورة وكانت الأعداد أكبر بكثير لولم يهاجم الأمن المظاهرة 3 مرات أثناء سيرها شارك

في المظاهرات حوالي 30 فتاة ركزت المظاهرات على إسقاط النظام والوحدة الوطنية والنصرة للمدن السورية خصوصا حمص الجريحة || دوما : ملخص أحداث دوما في جمعة أحفاد خالد : تنسيقية دوما - انطلقت اليوم عدة مظاهرات في المدينة من مساجد حسيبة والفال والبغدادي والكبير رغم الكثافة الأمنية الغير معهودة حيث قام الأمن بمحاولة قمع المظاهرات التي خرجت من الجامع الكبير بالقنايل المسيلة للدموع وإطلاق الرصاص بالهوا لتفريق جموع المتظاهرين فتوجه قسم من الشباب إلى جامع حوى وهناك كان الشباب يحمون المنطقة بشكل جيد حتى أن الشبيحة لم يجرأوا على الإقتراب، وقسم آخر من المتظاهرين توجه إلى مسجد حسيبة، فكانت أكبر مظاهرتين بدورها اليوم عند جامع حسيبة وعند جامع حوى. أما بالنسبة للتواجد الأمني اليوم، كانت اعدادهم بالآلاف ومسلحين تسليح كامل...، باصات بالمئات وسيارات شبيحة خاصة جديدة على أهالي المدينة ويحملون لاسلكيات، مداهمات عشوائية بالطرق وسيارات الامن تحمل بلوك مكسر لضرب المتظاهرين، ويبدو ان المجموعة التي قدمت اليوم هي فرقة مختلفة عنمن كانوا يأتون في السابق لوحشيتهم العنيفة وتعاملهم مع الناس بوقاحة وهم الان يجوبون الشوارع حسب توجيهات العوانيية والشبيحة المتخفيين، وحسب أحد المتظاهرين، تم اعتقال شاب عمره 17 سنة لادخل له باي شيء، من امام مسجد طه، ولحد الان اهله لم يعلموا بذلك، لأن الأمن خطف هذا الشاب بطريقة مباغطة، ولم يتم التعرف من أي عائلة || ملخص المجريات في حي الحجر الأسود في دمشق جمعة في أحفاد خالد من أجل وحدتنا الوطنية : خرجت مظاهرات كبيرة جداً في حي الحجر الأسود من جامع الرحمن و جامع ابراهيم الخليل حيث هتف الشباب لإسقاط النظام وبالروح بالدم نديك يا حمص كما خرجت أيضاً مظاهرات من جامع معاذ بن جبل وقد وصل عدد المتظاهرين الى حوالي 20000 متظاهر وأما قوات الأمن والشبيحة فكانوا متواجدين في الناحية وشعبة الأمن السياسي والبلدية وعددهم حوالي 1000 شخص || ملخص أحداث حrostta المسائية وطريقة فض الاعتصام العنيفة جمعة أحفاد خالد 2011-7-22 م خرجت مظاهرة حاشدة بعد صلاة العشاء في مدينة حrostta من عدة مساجد ، وتجمعت الحشود في ساحة الشيخ جبير في حي السيل ، وسد المتظاهرون مداخل الساحة بما تيسر لهم لمنع وصول قوات الأمن والشبيحة ، وأقام المتظاهرون مهرجاناً خطابياً وحفلأً فنياً حيث غنو قصيدة يالله ارحل يا بشار وكمبروا تكبيرات العيد وسألوا الله تعالى أن يخلصهم من بشار وذبانيته وبينما هم على هذه الحال من الاحتفال وصلت خمس حافلات وعدد من سيارات الأمن والشبيحة ، وبدؤوا بإطلاق الرصاص الحي و الغازات المسيلة

للدموع على التجمع مما أدى إلى اصابة طفل بعمر 15 سنة من عائلة لوزة ، اخترقت الرصاصه فخذه وخرجت من الطرف الآخر ، وأصيب شخص ثانى بطلق ناري في البطن ، وأصيب شخص ثالث رفض الذهاب للمشفى خوفا من أن يتم اعتقاله . واعتقلت قوات الأمن 15 متظاهراً ، كما أحرق دراجتين كهربائيتين ، وثلاث درجات نارية ، وكسرت سبع سيارات خاصة لأهالي المنطقة . هذا وقد كما أطلق أحد ضباط الأمن النار على عنصر من الأمن لأنهما رفضا قمع المتظاهرين بسبب اختناقهما بالغاز المسيل للدموع .

|| من شهداء الحرية والكرامة || محافظة ادلب || سليم حسون - سرمين ، محمد حسين الحميد - كفرومة || محافظة حلب || باسل فاروق المرعنازي - اعزاز ، احمد سامح كنو - اعزاز || محافظة حماة || خالد علي حموية || محافظة حمص || حسام راتب الشعار - حي الحالدية ، محمد أمير - حمص - حي العشيرة || محافظة درعا || سليمان صالح أبازيد || محافظة دمشق وريفها || حسام الحرسناني - المليحة || فايز علي الساعور - دوما||



أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || عمر الأمعري - الميدان ، سعد النحلاوي - إعتقل من مظاهرة الميدان بمدينة دمشق ، طارق مشنوق - إعتقل من مظاهرة الميدان ، عماد محمد جمعة - ركن الدين ، عمار جعفر كلو - ركن الدين ، عمار مهنا عبود - ركن الدين ، عمر دياب ميقري - ركن الدين ، هافال ميقري - ركن الدين ، عمران عجل - ركن الدين ، فادي أبو مرق - ركن الدين ، فراس الشولى - ركن الدين ، ابراهيم مقداد - ركن الدين ، كريم دقوري - ركن الدين ، اسامه الحرك - ركن الدين ، المهندس أدهم وانلي - ركن الدين ، مجذ الهندي - ركن

الدين ، أبو خالد الصباغ - ركن الدين ، أحمد ملي - ركن الدين ، الهمام كورو - ركن الدين ، علي ديركي - ركن الدين ، علي دقوري - ركن الدين ، عبد الهادي عيسى - ركن الدين ، عبد القادر بلدية - ركن الدين ، طه ديار بكرلي - ركن الدين ، صلاح كلش - ركن الدين ، صلاح شحادة -

ركن الدين ، صلاح دقوري- ركن الدين ، شيركو ظاظا- ركن الدين ، شيركو ديار بكري- ركن الدين ، شهروز صوركجي- ركن الدين ، شعبان دقوري- ركن الدين ، وليد ملي- ركن الدين ، شادي ناصر- ركن الدين، وليد يوسف دقوري- ركن الدين ، ياسين عجك- ركن الدين ، يوسف عبد الإله المصري- ركن الدين ، محمد بلدية- ركن الدين ، محمد اسكيفي - ركن الدين ، محمد المعلم - ركن الدين ، هافال ظاظا - ركن الدين، هافال عكو- ركن الدين، هافال وانلي- ركن الدين، سعدو غزاوي- ركن الدين، هشام الشريف- ركن الدين، سعيد شيباني- ركن الدين، عصام ملي- ركن الدين، الشيخ عدنان ابراهيم "أبو بلال" - الحجر الأسود ، عماد شتيوي - بربة ، عمر عبد الرحمن جوعانة- القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م) ، عمران البغدادي- القابون ، عمران عنطوز- القابون ، عيسى الصغير- القابون، عيسى الهبولي- القابون ، فادي جوعانة - القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م) ، فادي عبد الدايم جوعانة - القابون ، فادي غازي جوعانة- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م) ، فايز الرفاعي- القابون، فراس أبو آذان- القابون(أطلق سراحه في 8-9-2011م) ، عماد أبو آذان - القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م) ، فراس رياح المصري - القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م) ، فراس شكور- القابون ، فرج لباد- القابون، فريز عبد الباري- القابون، ابراهيم مرشد عبد الواحد- القابون ، قاسم الخشن- القابون ، ابو عبد الله جبولة- القابون ، احمد قاسم الخشن- القابون ، احمد محمد السعدي- القابون ، كمال محمد معروف طعمة- القابون ، لؤي عبد الباري- القابون ، ماجد محمد الخطيب- القابون ، مازن خليل حمو- القابون ، انس رجب الهبولي- القابون ، مازن مجي الدين رمضان- القابون ، انس محمد الهبولي- القابون ، ماهر البني- القابون ، أنور فايز الرفاعي- القابون ، ماهر عبد الواحد- القابون ، إحسان حسن عبد الباري- القابون ، أبناء أبو توفيق الحلبي- القابون، أبو كاسم المصري- القابون ، أبو وليد العنتوز- القابون ، محمد احمد ابو القصب- القابون ، محمد احمد سمير عبد الحجي- القابون ، أحمد الحموي- القابون ، محمد ادريس- القابون ، أحمد العنتوز- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م) ، محمد ادريس جوعانة- القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م) ، أحمد أحمد ادريس جوعانة- القابون- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م) ، محمد أحمد ادريس جوعانة- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م) ، سامر عبد الحكيم جوعانة- القابون ، محمد اسماعيل لباد- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م) ، محمد البعلبي- القابون،أحمد حسن المدنى- القابون ، محمد البغدادي- القابون ، أحمد حسن عنطوز-

القابون (أطلق سراحه في 9-8-2011م)، محمد انور زينو- القابون، أحمد خليل عبد الواحد- القابون، محمد إدريس- القابون، أحمد صبحي- القابون (أطلق سراحه في 9-8-2011م)، انور محمد زين الهبولي- القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م)، سامر الهبولي- القابون، شامي عبد الصمد الهبولي- القابون (أطلق سراحه في 9-8-2011م)، ياسر الهبولي- القابون، نورس رجب عبد الواحد- القابون، سامر مصطفى رمضان- القابون، هشام عبد العجي- القابون (أطلق سراحه في 9-8-2011م)، سلطان محمد الخطيب- القابون، هيثم المهدى- القابون، هيثم عبد الواحد- القابون، سمير حسن عبد الباري- القابون، وحيد عدنان البغدادي- القابون (أطلق سراحه في 9-8-2011م)، وليد اييو- القابون (أطلق سراحه في 1-11-2011م)، سهيل احمد سلام الرفاعي- القابون، سهيل أبو آذان- القابون، محمد أبو آذان- القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م)، عبد الله عطف الله الحلبوبي- القابون، عبد المالك جمال اسعيد- القابون، عبد الكريم محمد اسعيد- القابون، صبري اسعيد- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، صابر اسعيد- القابون، عبد الوهاب عبد الباري أبو زوار- القابون، عدي علي الحموي- القابون، عصام وليد الرفاعي- القابون، علي احمد الصيرفي- القابون، علي عبد السلام- طفل- القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م)، أحمد طعمة- القابون، عباس محمود طعمة- القابون، أحمد محمد المدنى- القابون، أحمد عدنان عبد الواحد- القابون، أحمد عيد عبد الواحد- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، أحمد فؤاد عبد الواحد- القابون، أحمد نذير عبد الواحد- القابون، أحمد محمد عبد الواحد- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، أحمد عبد الواحد- القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م)، أحمد كنان عبد الواحد- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، أحمد ماجد عنطوز- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، أحمد نعيم عنطوز- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، أسامة الأسود- القابون، أسامة أبو آذان- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، شاهر رفيق أبو آذان- القابون (أطلق سراحه في 9-8-2011م)، محمد ربيع أبو آذان- القابون، أسامة أحمد البغدادي- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، أحمد عدنان البغدادي- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، عثمان البغدادي- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، عبدو البغدادي- القابون، عبد الرحمن موفق البغدادي- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، محمد أحمد لباد- القابون، أحمد محمد لباد- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، محمد شاكر لباد- القابون، محمد حسام محمد خير لباد- القابون (أطلق سراحه

في 8-9-2011م)، محمد حمزة لباد- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، محمد سمير عبد الباري- القابون، محمد زهير الهبولي- القابون، محمد رجب الهبولي- القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م)، صلاح الهبولي- القابون، أحمد عبد الرحمن المصري- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، محمد رياح المصري- القابون، محمد ديب المصري- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، صفوان رياح المصري- القابون، محمد رامز عمران زينو- القابون، محمد جمال زينو- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، عبده محمد زينو- القابون، طارق عبد الحكيم زينو- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، صبحي زينو- القابون، يحيى محمد زينو- القابون، محمد حسام احمد السعدي- القابون، محمد حامد شكور- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، أحمد عبد العجي- القابون، طلال عبد العجي- القابون، عبده سليم رمضان- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، عبد الله وليد ايبيو- القابون، عبد الله علي الزهوري- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، عبد الرحمن عبد الدايم جوعانة- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، عبد احمد الخشن- القابون، عبد الرحمن النابليسي- القابون، صلاح الدين خالد الصغير- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م)، يامن احمد عبد الباري- القابون يوسف عبد الباري- القابون، ياسين صالح الخطيب- القابون، عمار عرفان ايبيو- القابون، عمار ياسر الصغير- القابون، عمر بركات شكور- القابون، عمر عارفة- طفل - القابون، فايز احمد الصيرفي- القابون، عماد جميلة - التل (أطلق سراحه في 11-6-2012م)، ياسر سلعيش - التل، أحمد البني - التل، رائد مراد - داريا (أطلق سراحه في 22-9-2011م)، عبد الرحمن شفيق الحلاق - طفل - داريا(أطلق سراحه في 22-9-2011م)، اسلام الدباس - من نشطاء اللاعنف في داريا، اعتقل وهو يقدم الورود لعناصر الامن والجيش، محمد خولاني- داريا، عبد الستار خولاني- داريا ، دمر البيلد: اعتقال كل من مراد خضير وأنس عزيز وذلك بعد مظاهرة خرجت بعد صلاة الجمعة ||**محافظة حمص**|| عمار محمد رمضان (أطلق سراحه في 9-9-2012م)، محمد رضا رمضان (أطلق سراحه في 9-9-2011م)، ||**محافظة حماة**|| عمر أسعد الهويدي (أطلق سراحه في 8-2-2011م)، فيصل عبد القادر الهويدي، فيصل محمد الفياض (أطلق سراحه في 8-2-2011م)، محمد العامش (أطلق سراحه في 8-2-2011م)، ||**محافظة الحسكة**|| عمر جرود ، قعقاع فرهود ، كمال شيخو ، سليمان الحجي ، مجد كمال محمد، أحمد خضر المسلط، عبد الله صالح المسلط، عبد الرحيم صالح هواش المسلط ، عبد الإله فاعور المسلط ، يوسف خضر المسلط ، عبد العزيز خلف المحمد ، أحمد

مشو - القامشلي، عبود فاعور أصلان، محمد خليفة - الحسكة - مظاهرات جمعة الوحدة الوطنية، سمير زهرة ابراهيم - القامشلي - إعتقل من مظاهرة القامشلي في هذا اليوم (أطلق سراحه في 7-8-2011م)، ||**محافظة حلب** || المحامي عمر حج جاسم - إعتقل بسبب مشاركته في اعتصام نقابة المحامين ، المحامي أحمد حاج حمدو - إعتقل من مظاهرة مسجد آمنة في سيف الدولة، المحامي عبد المنعم قاشوش، المحامي بشير حاوي ، مجد سعيفان ، محمد رياحوي - إعتقل في إقتحام جامع آمنة بعي سيف الدولة ، نورس الحاج حسن-فريدة الرشيد-جامعة طه-صبري الحرج-هيثم مرشداني- محمد شرقاط -وصبية الطاهي-عبد القادر حمادة-احمد عرفات العرب-محمد عمر-مصطفى عمر-فاطمة علي- حسين رؤوف-شعبان الرشيد-حبوس الرشيد ، أحمد هلال - الآتارب ، محمد شحود عبد الرحمن - الآتارب ، محمد رماح - الآتارب ، أحمد علي عبيد - الآتارب ، طارق عبيد- الآتارب ، عبد الكريم ابراهيم - الآتارب ، عبد الرزاق حج حسين- الآتارب ، محمد حاجو بكر- الآتارب ، عبد الحميد حاجو بكر- الآتارب ، عادل جميل - الآتارب ، عبد الباسط عبد الفتاح - الآتارب ، ياسر طاهر- الآتارب ، محمد جمال حجازي - منخ ، أحمد عبد الحق الشيخ - إعزاز (أطلق سراحه في 4-8-2011م) ، ماجد عبيد - الآتارب ، انس جيلو- الآتارب ، أحمد حاج بكور - الآتارب ، أحمد حسن عبيد - الآتارب، أحمد شحود طه - الآتارب ، سعد عبيد - الآتارب ، ||**محافظة إدلب** || فارس أحمد - إعتقل في مظاهرة إدلب المسائية ، أحمد محمد مرضعة ، عبد الله جزار، عبد الحكيم معلم ||**محافظة درعا** || باسل الجوابرة ، بلال الجوابرة ، عبد الوهاب قاسم البليلي - الحارة ||

عم الإضراب عدداً من المدن السورية اليوم السبت على خلفية الأحداث التي شهدتها مدينة حمص خلال الأسبوع الماضي، في وقت أشار خبران أمريكيان إلى احتمال وقوع جرائم ضد الإنسانية في سوريا وطالبا الحكومة بتحمل مسؤوليتها في حماية المدنيين. وقرر المواطنون شن الإضراب في المدن السورية احتجاجاً على الأحداث التي شهدتها محافظة حمص خلال الأسبوع الماضي والتي تسببت في مقتل العشرات، إضافة إلى مقتل 11 شخصاً بعد إطلاق الرصاص على المتظاهرين في ما عرف بجمعة أحفاد خالد. وقال شاهد العيان أبو جعفر للجزيرة إن مدينة حمص تشهد عصياناً مدنياً أغلقت فيه كل المتاجر ما عدا الصيدليات ومتاجر الأغذية. وقال سكان اليوم السبت إنهم سمعوا دوي انفجارات خلال الليل من داخل الكلية الحربية السورية في مدينة حمص، وقال اثنان من السكان لرويترز بالهاتف إنهم سمعاً صوت إطلاق نار كثيف وشاهدوا سيارات إسعاف تتجه نحو المجمع في منطقة الوعر القديمة. وأوضح ممثل لجان التنسيق المحلية عمر إدلي للجزيرة أن الأمر يتعلق بانشقاق داخل قوات الأمن فيما نقلت رويترز عن أحد السكان قوله إن الدخان تصاعد من داخل المبنى والجرحى نقلوا إلى المستشفى العسكري فيما بدا له أنها عملية من نوع ما. وأفادت مصادر صحفية للجزيرة بأن قوات الأمن السورية قامت بحملة اعتقالات ودهم لبعض المنازل في مدينة صيدا التابعة لمحافظة درعا اليوم، وشملت بعضاً من شارك في المظاهرات. من ناحية أخرى بث ناشطون على الإنترنت صوراً لتشييع بعض من قتلوا يوم أمس أثناء خروجهم للتظاهر في إطار ما سمي بجمعة أحفاد خالد في مدينة حمص. وكان السوريون قد خرجوا الجمعة بأعداد كبيرة قدرت بأكثر من مليون ومائتي ألف شخص، في مظاهرات بمناطق متفرقة في سوريا أكبرها في مدينة حماة للمطالبة بالحرية وإسقاط النظام. وذكر نشطاء حقوقيون وشهود عيان أن قوات سورية قتلت رميا بالرصاص 11 شخصاً على الأقل أثناء مظاهرات أمس الحاشدة.

من جانب آخر أعلن مصدر رسمي سوري اليوم السبت عن مقتل شخص وإصابة 17 آخرين، عندما استهدفت من أسمها مجموعة تخريبية قطاراً لنقل المسافرين كان على متنه 480 راكباً على خط حلب دمشق. ونقلت وكالة يو بي آي للأنباء عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السورية قوله إن مجموعة من أسمتهم إرهابيين أقدمت على تخريب سكة القطار في منطقة قزحيل شمال غرب مدينة حمص مما أدى إلى انقلاب القاطرة الأساسية وجنوح العربات

الثمانى الأمامية خارج السكة. وأضاف المصدر أن الحادث أسفر عن مقتل سائق القطار محترقا وإصابة عدد آخر بجروح ورضوض من بينهم معاون سائق القطار. من جانب آخر قالت بثينة شعبان -مستشار الرئيس السوري- إن "نموذج العيش المشترك في سوريا هو المستهدف" من الأحداث التي تشهدها بلادها. وأقرت شعبان -في كلمة مقتضبة لها صباح السبت أمام عشرات المغتربين بدمشق- أن الأزمة في سوريا مركبة. ولم تلغ أهمية دور العوامل الداخلية والمطالب المحقة للناس، مشيرة إلى أن السلطة بدأت بمعرفة جذور المشكلة ومعرفة من يقوم بها ومعرفة أفضل الطرق لمعالجتها.

من جهته رفض الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الكشف عن تفاصيل لقاءاته مع الرئيس السوري بشار الأسد والقيادة السورية في زيارته الأخيرة لدمشق. وقال العربي في حوار أجرته معه صحيفة "الشرق الأوسط" الصادرة اليوم السبت إنه ليس من حقه تأييد شرعية الرئيس الأسد أو أي رئيس عربي آخر، وأوضح العربي أن الشرعية يمنحها الشعب السوري، الذي اختار الأسد وانتخبه كرئيس للدولة.

من جانب آخر قال خبيران بالأمم المتحدة في مجال جرائم الإبادة الجماعية أمس الجمعة إن الحكومة السورية قد تهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية إذا واصلت قمع المحتجين العزل من السلاح. وأوضح المستشاران إدوارد لوك وجوزيف دينغ في بيان لهما أنه واستناداً إلى المعلومات المتوفرة فإنه يمكن اعتبار أن مستوى وشدة الانتهاكات يشير إلى إمكانية كبيرة لأن تكون جرائم ضد الإنسانية قد ارتكبت ولا تزال ترتكب في سوريا. وقال الخبيران إنه تردد أن قوات الأمن السورية تستهدف المحتجين المدنيين وتقتلهم وتعتقل المواطنين بشكل تعسفي، وغالباً من منازلهم، وتحدثاً عن عدة تقارير بشأن وقوع حالات اختفاء وتعذيب بين المعتقلين. وأوضحا أنه تم الإبلاغ عن "وقوع انتهاكات خطيرة للقانون الدولي لحقوق الإنسان بشكل منهج في إطار تلك الهجمات على المدنيين". **محافظة دمشق وريفها** | إشتشهاد الشاب طيب حاج علي في حارة الجورة مقابل مخفر القدم. وإصابة خطيرة للطفلة يمني البحري عمرها 9 سنوات موجودة في المشفى في حالة حرجة برصاص الشبيحة في حارة الجورة في القدم. واستنفار امني كبير عند مخفر القدم وهناك تواجد اعداد كبيرة من الشبيحة والامن في معامل الدفاع القريبة من القدم | حارة الجورة : لا تزال المظاهره قائمه حتى الان والأعداد في تزايد من كافة المناطق المجاورة مثل العسالي والقدم الغربي غضباً لاستشهاد الشاب طيب حاج علي في

الساعة 12 ونصف ليلاً والشاب محبوب جداً في الحارة والكثير من الشباب يبكون عليه الآن .الساعة الآن هي 1.45 صباحاً وقد أغلق سكان الحارة الشوارع المؤدية بالسيارات وحاويات القمامنة وقطع معدنية كبيرة وهم يهتفون بإسقاط النظام ويتمجيد الشهيد || ركن الدين:حملة اعتقالات بشكل عشوائي || الميدان: قبل قليل خرحت مظاهرة جانب جامع المنصور ومرت في شارع الكورنيش وطالبت برحيل بشار وإسقاط النظام || مازالت القابون تعاني من حصار وقطع عن باقي المناطق الأخرى حتى بزه وضعفت بينها وبين القابون حواجز عديدة في منطقه الاشجار والحقول ومتاز اغلب خطوط الخليوي مقطوعه في بزه || اعتقال الناشط ابراهيم الأحمر في منطقة قطنا واقتحام محله الكائن في قطنا بتاريخ 17-7-2011 ومصادرة جهاز الكمبيوتر حيث وجد عليه مقاطع مصورة من قبله في مشفى الحكمة في قطنا للمصابين والجرحى بسبب هجوم قوى الأمن وعصابات الأسد على المدنيين في قطنا و من تاريخ اعتقاله حتى الآن لم يعرف عنه شيء ولا مكان اعتقاله. نناشد جميع الضمائر الحية المطالبة بالإفراج عنه وإيصال صوتنا لجميع منظمات حقوق الإنسان حيث أن المعتقل إبراهيم الأحمر هو من سكان مدينة قطنا و يعمل في مجال أجهزة الخليوي. محله معروف في قطنا باسم (جيمي لالاتصالات) و خسرت الثورة في قطنا أحد أهم الأشخاص الذين ساهموا في إيصال صوتنا إلى وسائل الإعلام المختلفة || تلفزيون الدنيا التابع للنظام الاسدي يحاول إجبار والد الطفل الشهيد طاحت من جوبر أن يجر الألب على الإدلاء بتصرح أن عصابات مسلحة هي من قامت بقتل ابنه ، لكنه رفض ذلك حيث أخبرهم أن الذي قتله هو رجل الشرطة . الطفل من مواليد 1999-7-2 وقد أصيب بطلاق ناري وقام الأهالي بإسعافه إلى مشفى الموسعة ، حيث كان في العناية المنشدة حتى توفي فجر اليوم الساعة 1 ليلاً ، ثم قامت إدارة المشفى بنقله إلى مشفى المجهد حوالي الساعة 2 ليلاً حيث استلم أهله جثمانه الطاهر من هناك . وقد تم تشييعه اليوم السبت 23-7-2011 م في ساحة البرمان في جوبر بدمشق وحضر تشييعه موكب مهيب من آلاف الشهداء . وأعلن أهل جوبر الحداد ثلاثة أيام حزنا على شهيدهم || **محافظة درعا** || درعا:انتشار امني كثيف ووجود قناصين (الساعة 1 ظهرا) || قريه صيدا - حملة اعتقالات كبيرة وعلى نطاق واسع تشمل الكبير والصغير .. وأنباء عن اعتقال العشرات منذ فجر هذا اليوم || منع التجول في درعا المدينة من الساعة 12 ظهراً هذا اليوم الى اليوم التالي .. واطلاق نار في الهواء لترويع الاهالي ومحاولة شل الحركة في كامل المحافظة مع تكثيف الحواجز والدوريات || درعا البلد: اطلاق نار على المتظاهرين بدرعا البلد ولزال المتظاهرون صامدون || درعا البلد || حي الأربعين : مظاهرة كبيرة

ليلية في حي الأربعين في درعا البلد بحوالي 2500 متظاهر على الرغم من حظر التجول نصرة لحمص وتدعو للحرية واسقاط النظام || مظاهرة ليلية في طريق السد في درعا نصرة لحمص وتدعو للحرية واسقاط النظام || **محافظة حلب** || منيغ : بعد الحصار والتشديد الأمني في إعزاز مظاهره تنطلق نصره لها قبل قليل إعزاز: الأمن منتشر في كافة المدينة وحظر تجول غير معلن.

وبالاضافة الى ان الامن قد جمع الموترات في المنطقة وقام بتدميرها. || **محافظة اللاذقية** || جبلة: مازالت الكهرباء مقطوعة عن معظم الأحياء القديمة في جبلة ومنطقة التغرة تشهد إطلاق نار على المنازل بشكل مكثف، وقسم كبير من محلات السوق قد دُمر وكسر من قبل شبيحة العصابة والأمن. إضراب عام في كل أرجاء المدينة في سبب الإضراب، كل شيء مغلق المحلات والملاهي والمطاعم والحركة معdenة في الشوارع. الجزء الأكبر من المحلات قد تعرض للتكسير وإطلاق الرصاص عليه من قبل الأمن والشبيحة، الأمن منتشر بكثافة غير معهودة بجميع أنحاء المدينة - نقاً عن صفحة أخبار جبلة الأذهبية || **محافظة دير الزور** || مظاهرات حاشدة تنطلق من كافة مناطق دير الزور تهتف بإسقاط النظام وتناصر حمص والبوكمال || **محافظة حمص** || المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سوريا تطالب السلطات السورية بكشف ما يجري في الكلية الحربية بحمص وسط أنباء عن انشقاقات في الكلية العربية تارة وعن خلافات ومشادات بين طلابها على خلفية سياسية تارة أخرى، || قدوم تعزيزات كبيرة من رجال الأمن من دمشق إلى حمص لدعم المخابرات الجوية والأمن العسكري (الساعة 11 ليلاً) || باب عمرو خرجت منذ قليل وهي تهتف بالحرية واسقاط النظام (الساعة 9 مساءً) || باب السبع - يتم الآن إخلاء منازل السكان من قبل الأمن والشبيحة عنوة وقصرا من بداية شارع باب السبع - الرئيسي إلى آخره وهناك بعض الأهالي الذين خرجن طوعا هربا من بطشهم || الانشاءات - إطلاق نار كثيف وعشوائي يستهدف المنازل وكل شيء يتحرك في الشارع || **كرم الشامي** - اطلاق نار كثيف وأنباء عن اشتباك بين شبيحة الأسد وعناصر الجيش الشرفاء || **الحالديه**: تشبييع جثامين الشهداء محمد هبة العزاوي، محمد نور طيباني، احمد تامر الرفاعي || **حمص**: جاءت قوات الأمن للبحث عن بعض عناصر الجيش المنشقة التي تظن أنهم موجودون في حي الوعر ولكن لما تبين لهم عدم وجود أحد قاموا باعتقال بعض الشباب ممكناً كان في طريقهم فهرع أهل الحي لتخلصهم فشرعوا بإطلاق النار بشكل عشوائي على البيوت والمنازل مما أوقع بعض الإصابات ثم لاذوا بالفرار || باب عمرو: إطلاق نار كثيف والاهالي يقولوا ان الامن يقصينا باسلحته **الثقيله** || بابا عمرو : ناقلة الجندي تجوب حي بابا عمرو وتنطلق النار بشكل عشوائي على مداخل

الحارات || باب عمرو: استشهاد الطفل ابراهيم طعمة بعد اختطافه من قبل اصحابه بطلق ناري في رأسه وأهالي الحي يتهمون الامن بزرع الفتنة بهدف شق الصفوف || تلبيسة تكتب بالشموع حمص لن ترکع || تلبيسة || مظاهره حاشدة تنادي بإسقاط النظام ... ويا حمص حنا معاكي للموت || الوعر: الأمن والشبيحة بهاجم الحي القديم وإطلاق النار بشكل عشوائي لمنع الاهالي من مساعدة الجرحى || **محافظة الحسكة** || خرج عشرات الآلاف من المواطنين الكرد واللبنانيين من الأخوة من مختلف مكونات المعايشة معهم من العرب وغيرهم من المكونات القومية في جمعة أحفاد خالد بن الوليد وذلك تضامناً مع أهالي حمص وأدلب وغيرها من المناطق السورية التي تتعرض لحملات أمنية وعسكرية من القتل والقمع والاعتقالات التي تستهدف وقف الإنفاضة الشعبية التي تشهد لها سوريا منذ 15 آذار، والتي تطالب بالحرية والديمقراطية والمساواة. وقد تصدرت شعارات المتظاهرين، تلك الشعارات التي تؤكد على الوحدة الوطنية، ووحدة الشعب السوري وتدين الطائفية، وتدعوا إلى الاعتراف الدستوري بالوجود القومي الكردي وحل القضية القومية الكردية. وانطلقت المظاهرات في المناطق الكردية في الساعة الواحدة ظهراً في كل من عاصمة سوريا والدرعا وسرى كانيه والقامشلي وبمشاركة لافحة من تنظيمات العديد من الأحزاب الكردية يتقدمهم قيادات بارزة من هذه الأحزاب وخصوصاً في مدينة سري كانيه رئيس العين والقامشلي. في القامشلي إلى جانب تنسيقيات الشباب كانت هناك مشاركة حزبية واسعة من جانب بعض الأحزاب الكردية فقد تقدم المتظاهرين عدد من أعضاء اللجنة السياسية لحزب يكيتي الكردي في سوريا، كما في الأسابيع السابقة: وهم السادة حسن صالح وإبراهيم برو بالإضافة إلى عدد من القيادات وال كوادر الحزبية الأخرى فضلاً عن المشاركة الكثيفة لأعضاء الحزب وأنصاره، وأيضاً كانت هناك مشاركة واسعة من حزب الإتحاد الديمقراطي وعدد من كوادره المتقدمة يتقدمهم رئيس الحزب السيد صالح مسلم، وأيضاً مشاركة من قيادات حزب آزادي الكردي في سوريا، وكذلك الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)، وتيار المستقبل الكردي، والحزب اليساري الكردي في سوريا، وحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)، بالإضافة إلى قواعد عدد آخر من الأحزاب الكردية. وقد بلغ عدد المشاركين في تظاهرة قامشلي حوالي عشرين ألف متظاهر، وقد جرى احتكاك مباشر ولأول مرة بين المتظاهرين والأجهزة الأمنية وقوات الأمن المركزي وميليشيات حزب البعث، حيث عمدت الأجهزة الأمنية إلى

إطلاق الغازات المسيلة للدموع مما أدى إلى وقوع العديد من المتظاهرين اختناقًا وجرحًا، بينما تمكنت هذه الأجهزة من اعتقال البعض، مما أجبرت المتظاهرين على الرد عليهم بالحجارة. أما في رأس العين فقد قدرت التظاهرة فقد تقدمت الصحفو الأمامية قيادات بارزة من الأحزاب الكردية من أبرزهم الأستاذ محمود عمومي عضو اللجنة السياسية للحزب، حيث ألقى كلمة في المتظاهرين أكد فيها على أهمية استمرار الإنفاضة حتى تحقيق أهدافها في التغيير الديمقراطي وإنهاء النظام الأمني نحو سوريا تعددية ديمقراطية يتمتع فيها الشعب السوري بالحرية والرخاء ويتحقق فيها حل القضية الكردية. وقد شارك فيها إلى جانب تنسيقيات الشباب تنظيمات الأحزاب الكردية وقد قدر عدد المشاركين بالظاهرة حوالي ثلاثة آلاف ونصف. في عامودا بلغ عدد المتظاهرين حوالي ثمانية آلاف متظاهر شارك فيها تنظيمات الأحزاب الكردية بكثافة إلى جانب أعضاء لجنة السلم الأهلي، ومجموعات تنسيقيات الشباب. وفي الدراسية أيضًا بلغ عدد المتظاهرين حوالي أربعة آلاف متظاهر شارك فيها مع تنسيقيات الشباب الكردي منظمات الأحزاب الكردية. وقد تخللت الظاهرات في المناطق الكردية بعض المظاهر السلبية وانقسام المتظاهرين بين مجموعتين انفصلت عن بعضها في خط مسيرها بسبب الخلاف على بعض الإعلام التي رفعتها بعض الجهات الحزبية - لجنة الإعلام المركزي لحزب يكيتي الكردي في سوريا ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || محافظة دمشق وريفها || لم تدرك براءة الطفل طلاحة أن ثمن مشاركته في المظاهرات السلمية في العاصمة دمشق سيكون الإعدام عن طريق اقتتاله برصاصه في رأسه. فقد استشهد فجر اليوم السبت الطفل طلاحة دلال متاثرًا بإصابته خلال مظاهرات جمعة "أسرى الحرية" في حي جوبر في العاصمة السورية دمشق، عن عمر يناهز 12 ربيعاً. وروى أهالي الطفل طلاحة تفاصيل ما جرى، حيث شارك في المظاهرات التي جابت شوارع جوبر منادياً بالحرية واسقاط النظام. وتظهر مقاطع فيديو حصلت عليها شبكة "سوريا الحرة" كيف أطلق شرطي الرصاص من سيارة الشرطة على بعد حوالي 25 متراً من الطفل، حيث صوب الرصاص على رأسه مباشرةً دون أي مقدمات. ويظهر فيديو آخر كيف تم إسعاف الطفل ومن ثم نقله إلى مشفى المواساة في دمشق، حيث بقي في العناية المنشدة ينماز الموت حتى ارتقى شهيداً فجر اليوم السبت في تمام الساعة الواحدة صباحاً. وقد حاولت قناة الدنيا السورية - والتي أصبحت فرعاً للأمن وليست وسيلة إعلامية - إجبار والد الطفل طلاحة على التصريح بأن من قتله

هم أفراد عصابات مسلحة، ولكنه أصرّ على موقفه الرافض حيث شاهد الجميع أن من قتله كان يلبس زي الشرطة ومن داخل سيارته. وقد استلم أهالي الشهيد جثمانه الطاهر صباح اليوم حيث تم تشييعه بعد صلاة الظهر في ساحة البرلمان في حي جوبر - نشرة سورية الحرة، الشهيدة يمني البحري - حي القدم، طيب حاج علي- حي القدم || **محافظة حمص** || الشهيد عبد القادر ليلي ||

أنباء اليوم عن اعتقال كل من || **محافظة دمشق وريفها** || المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية - دمشق : اعتقال عدد من شباب ورجال "جديدة عرطوز" تردد أنهم في فرع المخابرات الجوية و منهم: محمد عبد العي حمودة،أحمد عبد الستار حمودة،ناصر الدين عبد الستار حمودة، محمد حمزة عبد القادر،مازن حمزة عبد القادر، محمد بسام حمودة،محمد حسين الشيخ،أحمد حسين الشيخ،كمال الزهوري || **محافظة الحسكة** || اعتقل فرع الأمن الجنائي صباح يوم أمس السبت الموافق ٢٣/٧/٢٠١١ الناشط السياسي الكردي عبد العزيز عبدي شيخموس ولزال مصبه مجهولاً، ويرجح أن يكون الاعتقال على خلفية المشاركة في تظاهرات القامشلي، وخاصة أن الأجهزة الأمنية ومنذ أكثر من شهرين تتبع هذا السيناريو مع الناشطين السياسيين الكرد المشاركين في التظاهرات، حيث يتم اعتقالهم من قبل الأمن الجنائي بحجة أنهم مطلوبون لقضية جنائية، ليحالوا بعد اعتقالهم للأمن السياسي. السيد عبد العزيز عبدي شيخموس المقيم في القامشلي حي العنترية معروف عنه نشاطه السياسي والفنى والموسيقى حيث عمل لفترات طويلة في فرقة خلات الفلكلورية، المقرية من حزب يكيتي الكردي في سوريا ، اعتقل الشابان عبد العزيز صبرى وحكمت عبدهو من منزلهما صباح اليوم من قبل الأمن الجنائي في القامشلي، اعتقل الطالب الجامعي معن محمد العاجل الذي يدرس بجامعة دير الزور- سنة ثلاثة ر. ف. ل. وهو من أهالي مدينة القحطانية القريبة من مدينة القامشلي || **محافظة درعا** || الصنمين: تم اعتقال الناشط محمد الهيمد أبو قاسم وهو أحد قادة المظاهرات في الصنمين التي بدأت في ٢١/٣/٢٠١١ وذلك بعد تواريه عن الأنظار لأكثر من شهر بعد اقتحام منزله من قبل عناصر المخابرات الجوية وتكسير محتويات المنزل وأخذوا الكمبيوتر الخاص به || المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان : اختطاف الدكتور محمد قاسم عياش من عيادته الكائنة في درعا وهو طبيب أسنان || **محافظة إدلب** || المنظمة الوطنية

لحقوق الإنسان : جسر الشغور: تم اعتقال كلا من المواطنين محمد عبدو عبد الحميد صوفان و
يامن قاسم الدوالى جهة غير معلومة || المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان : أسماء المعتقلين
الذين قامت قوى الأمن والشبيحة بإعتقالهم في قرية بزابور: محمد مصطفى حاج موسى ، حازم
موسى حاج موسى ، عبدالعزيز احمد حاج موسى ، عبدو محمد حاج موسى ، رفعت عدنان حاج
موسى ، بدر إبراهيم حاج موسى ، عبدالله وحيد حاج موسى ، وسام محمد حاج موسى ، وسيم
محمد حاج موسى ، محمد ديب مصطفى حاج موسى، نجم عبدالقادر العاصي، عبد الله سعيد
ال العاصي، عمار زاكي العاصي، صالح أحمد دريعي ||

ب ب سي : 21:33 وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا): الحكومة السورية تقر مشروع قانون يرعى تأسيس الأحزاب وينظم عملها || ب ب سي : 14:00 الرئيس السوري يقيل محافظ دير الزور ويعين بديلا له بعد تصاعد المظاهرات في المحافظة || الجزيرة: شارك فيها الفنان السوري مالك جندلي : مثقفون بواشنطن يدعون شعب سوريا || صحيفة «لوموند» الفرنسية، إن «سقوط نظام الأسد، هو بالتأكيد أحد المفاتيح لتحول الشرق الأوسط إلى الديمقراطية»، وإنه على الرغم من أن «ثورة الشعب السوري على النظام الدكتاتوري للرئيس بشار الأسد مضى عليها أشهرًا عدة، إلا أن المجتمع الدولي يبدو غير مكترث بها» وذكرت الصحيفة أن صعوبات ممارسة الضغط على النظام الحاكم في دمشق معروفة «فسورية ليست ليبيا». وأوضحت أن سوريا تتمتع داخل مجلس الأمن بدعم روسيا والصين، العضوين الدائمين في المجلس، كما أن سوريا تمتلك جيشاً سلحته موسكو بشكل جيد. كما رأت أن نظام الأسد ليس معزولاً كما هي الحال مع نظام العقيد الليبي معمر القذافي، مشيرة إلى أن «دمشق تتلقى دعماً اقتصادياً من طهران» وطالبت الصحيفة أميركا وأوروبا بمساعدة المعارضة السورية «المشتلة»، حتى تتمكن من تنظيم صفوفها، كما طالبت بدعم المعارضة سياسياً واقتصادياً، فالسوريون يستحقون المزيد أكثر من ذي قبل» || الجزيرة: أميركا لا تخطط لسحب سفيرها بسوريا || الجزيرة: حشد عسكري بمحض ودهم بدمشق || الممثل سليم صبري .. قال: "على الجميع أن يدرك أن الحراك الحالي في سوريا ليس ثورة .." ، وأضاف : "توقفت إلى كثير من المتظاهرين و كنت أسأله عن سبب خروجهم، أو ما هي مطالبهم، فكانت إجاباتهم تأتي بلهجات مبالغ بها تشبه إلى حد ما لهجة مسلسل باب الحارة.. هم شبان غرب بهم، وبالتالي يجب العمل على إعادتهم إلى الحياة الطبيعية من جديد مع التركيز على المطالب العامة للشعب وتحقيقها من قبل الدولة". وتابع: "الفنانون خرجوا في مظاهرة .. في ذلك دعم لشبان لم يعرفوا حتى اليوم ما يريدون .. على الفنان ألا ينجرف مع تيار لن يؤدي إلا إلى الفوضى" .

|| محافظة دمشق وريفها || ثلاثة مظاهرات في حي الميدان الأولى خرجت الساعة 9 مساء قرب مسجد الماجد في الظاهرة ، والثانية خرجت الساعة 10 مساء بعد صلاة العشاء من مسجد الدفاق ، والثالثة خرجت الساعة العاشرة والنصف في شارع الكورنيش قرب مسجد المنصور ، وقامت بإغلاق طريق السيارات (الذهاب والإياب) وانفضت المظاهرات الثلاث بدون أن تسجل

أي حالة اعتقال || حملة اعتقالات اليوم في كفرسوسة|| الزيداني : اعتقلت قوات الأمن ظهر اليوم الأحد 2011/7/24 الخطاط الذي أبدع لافتات مدينة الزيداني ، كما اعتقل 15 شخصاً ، لما يتم حصر أسمائهم بعد. كما رصدت عدة سيارات تابعة لجيش تنجه إلى الزيداني صباح اليوم محملة بعناصر من الجيش مدججين بأسلحتهم ، ووضعت حواجز جديدة سدت الطرق الفرعية الداخلة والخارجة من الزيداني. ورغم كل ذلك خرجت اليوم مظاهرة حوالى 1000 شخص من جامع الجسر بعد العشاء تطالب بإيقاف الاعتقالات وإخراج الشبيحة من البلد وتهتف نصرة لحمص وتطالب بإسقاط النظام || خروج أحمر مضمون الشام في مظاهرة مسائية والهتافات تملأ سماء المدينة طلباً للحرية ونصرة لحمص وحماء وكافة المدن وإسقاط النظام || أوغاريت || تنسيقية دوما ريف دمشق : إنطلاق مظاهرة مسائية في دوما من جامع الرئيس نصرة لحمص ورفضاً للحصار ومطالبة بإسقاط النظام. وقد تم اليوم إزالة معظم الحواجز في المدينة، من المؤكد أن ذلك كان لتصوير فبركة ما من قبل للإعلام السوري الخائن لشعبه وكالعادة ترجع الحواجز فور انتهاء التمثيلية السخيفة. || تنسيقية دوما: استشهد البارحة في جمعة "أحفاد خالد" على أيدي الحرس الجمهوري أحد أحمر مدينة دوما وإنسه فايز علي الساعور من مواليد 1977 م، حيث تم ضربه بالهراوت حتى سقط شهيداً وبعد التفاوض مع أهله تم إسلام جثته وتشييعه || خرجت مظاهرة مسائية اليوم من جامع الحسن واتجهت باتجاه جامع الشيخ موسى وسارت في معظم أرجاء المدينة باتجاه حي السيل والخزان الجديد ثم إلى ساحة الشيخ جبير التي أطلق عليها ميدان التحرير في حrostها ثم تجمعوا وتظاهروا سلماً مطالبين بإسقاط النظام وانضموا دون تدخل الأمن ويقدر عددهم حوالى 2000 شخص || أوغاريت || دمشق - جاء من ناشط ميداني ما يلي : في الساعة 11.45 بالضبط جاءت قوات شبيحة بين 20-30 عنصر ومسلحين بالكلاشينكوف وأطلقوا النار عشوائياً في حارة الجورة في منطقة القدم في دمشق . وكانت الشبيحة بقيادة ابن أبو علي وهو معروف في كل الحارة. أسرف إطلاق النار عن إصابتين لا نعلم حتى الآن إن كانوا قد استشهدوا أم لا هما في المشفى . أحد الإصابتين هو طيب رجب علي ابن أبو طارق والإصابة في رأسه وفي عينه بالضبط. الإصابة الثانية طفلة عمرها أربع سنوات . الآن الحارة تحتشد وتساندها الحارات المجاورة ويرغبون بمداهمة منزل أبو علي. الهتافات تملأ الآفاق بإسقاط النظام وتشتم الأسد وشبيحه. علماً أن هذه الحارة لم تشهد مظاهرات إلا مرتين، نظراً لقلة عدد سكانها، ومعظم المتظاهرين فيها يشاركون الحارات الأخرى الأكثر عدداً. سأوافيكم بالتفاصيل حالما تردني || **محافظة درعا** ||

تفرض القوى الأمنية حظر تجول على أهالي درعا البلد ، إذ ترفع الحظر من الـ 8 صباحاً إلى الـ 12 ظهراً || مازالت التعزيزات الأمنية منتشرة في شوارع درعا لليوم الثاني بكثافة ولوحظ تواجد لأشخاص يسجلون أسماء المحال التي اغلقت مع حماية أمنة لهم وذلك حسب توجهات من محافظ درعا ليتم اعتقال أصحاب هذه المحال او تشميها لاحقاً || درعا البلد: إستنفار امني كثيف في منطقة البلد ومحاصرة حي اليرموك شارع الزبيدي حارة الا بازيد || مظاهرة ثلاثة في درعا البلد عند مسجد أبي بكر الصديق و سماع إطلاق نار || الطيبة: خروج مظاهرة ليلية حاشدة قرية الطيبة في قرية الطيبة و التكبيرات تتعالى في سماء القرية || خروج مظاهرة ليلية في قرية تسيل و المتأففات كلها لحمص و باسقاط النظام || **محافظة حماة** || طيبة الإمام : مظاهرة حاشدة تندى باسقاط النظام و نصرة لحمص و المناطق المحاصرة || **محافظة حلب** || حملة مداهمة واسعة و اعتقالات كثيفة في مدينة الباب و المنطقة محاصرة بأكملها بعناصر الامن و عملية إرهاب منظمة للأهالي تجري الآن || **محافظة اللاذقية** || إتحاد تنسيقيات الثورة السورية: خرجت مظاهرة من حي قنinch ، حمل فيها احرار الشموع وأنسدوا كذلك الأغاني الوطنية والثورية ، وهتفوا للحرية وطالبو باسقاط النظام || الرمل الجنوبي حوالي 1700 متظاهر والمتأففات لأهل حمص و لأهل حماة و "هي يلا هي يلا منصوريين بعون الله" بروح بدم نفديكي يا حماة " بروح بدم نفديكي يا حمص" حيث تم عرض لمشاهد المظاهرات منذ بداية الثورة وحتى الان وكذلك الاغاني الثورية والوطنية من خلال شاشة كبيرة وضفت لهذا الغرض ، ومن ثم هتفوا للحرية وطالبو بالافراج عن المعتقلين ونادوا باسقاط النظام || اطلاق نار متقطع على طريق الحرش || أصدر أهالي اللاذقية بياناً لتجار اللاذقية ، الذين شاركوا بمهرجان المحبة والتعايش في سوق التجار ، يستنكرون فيه تلك المظاهر الاحتفالية ، ودماء الشهداء لم تجف بعد ولم يفرج عن المعتقلين ، عليهم يساعدون أهل مدينتهم بمحنتهم بدلاً من تلك الاحتفالات || **محافظة حمص** || جولة ميدانية في باب السبع بتاريخ 23/7/2011: - عادت الكهرباء والماء إلى الحي منذ البارحة ظهراً. - عمليات التخريب طالت مناطق واسعة من الحي خاصةً شارع الوادي والمنطقة المحيطة بمسجد المريجة. - عمليات التخريب شملت تكسير المحلات ونهبها وحرقها وتكسير السيارات، وقد طالت عمليات التكسير سيارات العديد من أبناء الطائفة المسيحية . - بعد أن تم ضرب مئذنة مسجد المريجة كتب على جدار المسجد (فركة اذن والمرة الجاي رح نهد الجامع) في تهديد مباشر من الشبيحة. - الصلوات لم تقام في مسجد المريجة والزعفران منذ يوم الخميس حتى تاريخه. - أهالي الحي وضعوا قطعة قماشية سوداء كبيرة على جدار

مسجد المريجة تعبرأ عن حزنهم وأساهم على المسجد. - الأهالي أكدوا لنا أن أفراد الجيش بمعظمهم كانوا يدخلون بمنتهى الأدب إلى البيوت وعبروا عن حزنهم وألمهم وأن ضغوطاً كبيرة تمارس عليهم. - أحد الضباط وبعد تفتيش أحد البيوت قبل رأس امرأة عجوز كانت موجودة في المنزل، وأجهش بالبكاء بين يديها وأقسم للموجودين أنهم غير راضين عما يحصل وأن الأمن بيترهم ويضغط عليهم وأنهم سينشقون حالما تتاح لهم الفرصة. - انتشار قناصة ومسلحين على الأبنية المحيطة بجي باب السبع من الجهة الجنوبية وعلى القلعة. - تمت خلال الأيام الماضية حملة دهم شملت العديد من النشطاء وكان بحوزة الأمن قوائم جاهزة. - وفي النهاية وبصدق المعنويات مرتفعة بشكل مذهل بين أهالي الحي والجميع مصر على الاستمرار بالثورة حتى إسقاط النظام || حملة اعتقالات لشباب باب الدريب ، إذ يتم ربطة و ضربهم بأبشع الطرق الوحشية || مظاهرة في حي باباعمره بعد صلاة المغرب تطالب بإسقاط النظام || إستشهاد الطفل أحمد محمد قاروط ابن ال 14 عام بعدما أصيب منذ عدة أيام وهو يقف على باب منزله برصاص قناصة واستشهد اليوم أثر اصابته || القصور : اليوم صباحا دخلت 6 دبابات من جهة دوار المخابرات الجوية وتمركزوا بين الخالدية والقصور قبل أن تصل تعزيزات إضافية ليصل عدد الدبابات إلى تسعه || الخالدية - عاجل : تمركز 5 دبابات في الخالدية عند كلية أبو زيد اثنين منهم عند دوار المطاحن والثلاثة الباقين على طول الكازية || العدوية والنازحين: يقوم النظام المجرم باتباع أساليب الترهيب وذلك بإطلاق النار (قنصاً) على كل من يحاول قطع الطريق الرئيسي وذلك بعد إعطاء الأمان للمارين وقد استشهد شخصين بنفس الأسلوب بعد أن أعطاهما عناصر الحاجز الإذن لعبور الطريق ثم تم قنصهما بدم بارد || مظاهرة حاشدة في القصور نصرة للأحياء المحاصرة و مطالبية بإعدام النظام اطلاق نار كثيف في دوار الفاخورة و دوار باب الدريب عند بدء التكبير لترويع الناس || القصور : سماع إطلاق نار من عدة جهات (15:11 مساءً) || العثور على جثة مشوهه لشاب مجهول الهوية أقيمت في ساقية الري في الخالدية ، يظهر على الجثة آثار التعذيب الشديد ، ثم تم التعرف على الجثة وهي للشهيد محمد ممتاز حالي 29 سنة ، إذ كان معتقلًا منذ مدة .. و الآن خرجت مظاهرة استنكاراً للجريمة وإكراماً لروح الشهيد || الرستن : إطلاق نار كثيف من جهة النادي الرياضي ومن جهة الأمن السياسي || شام : تلبيسة : عاجل : اطلاق نار كثيف على أطراف تلبيسة .. أصوات بردية ام و رشاشات تسمع بشكل قوي الآن و صوت انفجار قبل دقيقة || القصير: المظاهرة ما زالت مستمرة والأعداد تتجاوز الـ 5000 في أجواء حماسية يعلن الأحرار استمرارهم على العهد و

نصرتهم للمدن المحاصرة || القصیر - اعداد المتظاهرين تجاوزت الـ 5000 متظاهر والاجواء أكثر حماسية || مظاهرة التکبر في الحولة تبدأ ليلاً || مظاهرة حاشدة في دير بعلبة تنادي بإسقاط النظام || السخنة :: بدايات اليوم من الصباح حملة اعتقالات عشوائية واستخدم الامن في بعض الاحيان الرصاص مما دعى الى اصابة البعض ... ومتزال الحمله الامنيه للتروع قائمه || محافظة دير الزور || اقالة محافظ دير الزور على أثر عدم السيطرة على التظاهرات المليونية في دير الزور وتعيين سمير الشیخ مدير سجن عدرا سابقاً محافظاً جديداً || المیادین : خروج مظاهرة من بعد صلاة العشاء مسجد السلام واهالي المیادین یهتفون لحمص وجميع المدن المحاصرة ويطالبون بمحاکمة السفاح بشار وعصابته ||

من شهداء الحرية والكرامة || الشهید أیمن إسماعیل باکیر - خربة الجوز - إدلب (ورد أيضاً إسم متشابه بإسم أیمن سید باکیر)، الشهید عبد القادر صائب فيضو- تعذیب - خربة الجوز - إدلب، الشهید أحمد محمد القاروطة - باب عمرو - حمص، الشهید محمد ممتاز حالو - تحت التعذیب - حمص || في جمعة أسرى الحرية تم إطلاق الرصاص من قبل قوى الأمن والشرطة على المتظاهرين في منطقة جوبر.. حيث أُصيب شخصين أحدهما الطفل طلاحة دلال الذي أطلق عليه النار أحد عناصر شرطة جوبر من بيت خضر.. وإصابته في رأسه حيث تسبب في أضرار بالغة بالدماغ والجمجمة.. في صباح يوم السبت 23 تموز 2011 م استشهد الطفل متأثراً بتوقف الدماغ عن العمل وتضخم بالأطراف.. تم تشييعه على صلاة الظهر في ساحة الشهداء (البرلأن سابقاً) وتم دفنه في التربة القديمة وأقيم مجلس العزاء في جوبر ساحة الشهداء (البرلأن سابقاً) ||

من المعتقلين || من معتقلين جمعة سقوط الشرعية الطفل ياسر الشیخ بن خالد عمره 15 عام إعتقل من أمام منزله والآن لا يوجد لدى أهله أي خبر عنه || الحراك: نذكر باسماء بعض المعتقلين من مدينة الحراك الذين طالبهم يد الأمن الغادرة ولا يعرف عنهم أهلهم أي شيء: 1. جمال عبد الغفور الحريري 2. سعيد محمد خير الحريري 3. عمر محمود الحريري 4. محمود عطية الحريري 5. فادي صبغي زايد 6. الشيخ ذياب شوامره 7. محمد حسن العدوی || اتحاد تنسيقيات الثورة السورية - طرطوس: قام الأمن في طرطوس اليوم السبت 7-23 باختطاف الشاب غيث عبدالناصر نعمان وهو فتى في الرابعة عشر من العمر (نجح الى الصف التاسع) وذلك لاشتباههم بأنه قد قام بالبخ في حارة الملعب || تم إختطاف الدكتور احمد صفوان

شحادة مدير المشفى الوطني في معرة النعمان وهو من قرية كفرومة كما تم إختطاف الدكتور احمد خليفة من كفرومة وقد قامت عصابات الامن والشبيحة بإختطافهم الى جهة مجهولة || تم اختطاف رئيس هيئة الطلاب احمد العبي من قبل جهاز أمن الدولة بطريقة غير قانونية وغير انسانية من حرم كلية الأداب في إدلب يوم السبت بتاريخ 2/7/2011 مما أدى إلى حرمانه من التقدم الى امتحانات الفصل الثاني مع تعطيم كامل عن وضعه أو أين يوجد حتى اللحظة ||

|| في رد على موقفه من قانون الاحزاب، الدكتور خالد الفقيه: كنا نقول الشعب يريد اسقاط النظام لانه نظام فاسد وقاتل..اليوم نضيف ان الشعب يريد اسقاط النظام لانه نظام غبي لا يفهم معنى ان الشعب يريد اسقاطه وليس اصلاحه..ليس هناك من داع للنقاش بهذا القانون فهو باطل كغيره من قوانين هذا النظام || بيان رقم (6) الإثنين 25/7/2011 الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت دمشق لاتحاد أحياء مدينة حمص حول حادثة القطار في منطقة السودة في حمص و موقفنا منها، بعد الإعلان عن حادثة القطار سارعنا في إتحاد أحياء مدينة حمص إلى تشكيل لجنة لتقسيي الحقيقة و متابعة الموضوع و قامت اللجنة بمعاينة الموقع بصحبة بعض الفنيين و مهندس مختص واجتمعت مع الأهالي الذين تطل أراضيهم على سكة القطار في منطقة الحادث وفي مناطق أخرى كثيرة و سألت اللجنة بعض الموظفين في السكك الحديدية الذين طلبوا عدم نشر أسمائهم إليكم بعض الحقائق حول هذا الموضوع :

أولاً : أكد الفنيون أن الحادث كان متوقعاً منذ فترة لا يأس بها وقد حذر بعض العاملين الشرفاء من وقوع هكذا أمر ولم يجدوا آذاناً صاغية وذلك لأن القطارات ومنذ بدء الإحتجاجات في سوريا عملت بشكل مكثف على نقل المدرعات والدبابات الثقيلة إلى مناطق الإحتجاجات بحمولات لا تتناسب مع القطارات ولا مع السكة التي كغيرها مهملة وبحاجة إلى صيانة اصلاً ولاحظ الأهالي أن القطارات تمر في غير أوقاتها المعتادة وبشكل مكثف حاملة للدبابات والجنود ثانياً : أكد المهندس المختص أن السكة الحديدية في منطقة الحادث لم تفكك ، بل تعرضت للتلف وإن لم تسارع الشركة العامة للسكك الحديدية لصيانة السكة فيمكن أن تقع حوادث مماثلة كثيرة لا سمح الله

ثالثاً : أعلنت الشركة العامة للخطوط الحديدية منذ أكثر من شهرين عبر القناة السورية الرسمية وقناة شام إف عن توقف رحلاتها وقامت بإعادة ثمن التذاكر للمواطنين بحجة أن السكة الحديدية بحاجة إلى صيانة بينما في الواقع وبحسب شهادات سكان القرى المجاورة للسكك أن حركة القطارات لم تتوقف على على مدار الساعة لنقل الجنود والمدرعات لمناطق قمع الإحتجاجات

رابعاً : الرواية الرسمية التي سمعناها عبر القنوات السورية غير واقعية ولا تحتوي على حدث منطقي حيث أن حادثة يتعرض لها قطار يحمل أكثر من أربعين راكب وتؤدي إلى تحطمه

وخروجه عن السكة بشكل كامل يتوقع أن تكون عدد الخسائر في الأرواح أكبر بحسب اطلاعنا على نتائج حوادث مماثلة حصلت في بلدان العالم مما يدل على اخفاء الحقائق من قبل الرواية الرسمية وإن تصريح السيد محافظ حمص بخصوص الأداة التي استخدمها المخربون لتفكيك السكة ((مفتاح انكليزي)) لا يقبله عقل ولا علم لأنه من المستحيل فنيا تحريك اي جزء من السكة من دون آليات خاصة لهذا الموضوع وإنه من العجيب أن أمثال هذا الحادث قد تكرر في بلدنا وقامت وسائل الإعلام السوري بالتكتم على الخبر ولكنها في ظل الثورة أرادت أن تسلط الأضواء عليه لتشويه مسار الثورة السلمي لها فإن إتحاد أحياط مدينة حمص يعتبر ما جرى في هذا الحادث الأليم قد يكون حلقة من حلقات الإهمال والتسيب والسرقة التي يقوم بها النظام ولا نستبعد أن يكون تدخلا من قبل عناصر الأمن بحسب روايات عن شهود عيان لخلق مسوغ للنظام لما يجري الآن في حمص من عمليات دهم واعتقالات ومحاصرة للإحياء وفرض حظر التجوال في بعض منها وقنصل للمدنيين العزل وحرق بعض البيوت وقطع للإتصالات والكهرباء في بعض المناطق بشكل كامل ونحمل النظام مسؤولية هذا الحادث ونتائجها وأي حادث مماثلة ونؤكد أن الأهالي بحمص أسفوا أشد الأسف لهذا الحادث مؤكدين حرصهم على سلامة المرافق والمواطنين من مدنيين أو عسكريين ونحن في إتحاد أحياط حمص بدورنا نرفع أحر التعازي لأهل الشهيد سائق القطار ونتمى للجميع السلامة ||محافظة دمشق وريفها|| انقطاع الاتصالات الأرضية والخلوية عن معظم مناطق حي القدم || مجموعة من المحامون الشرفاء يقومون بالاعتصام في قاعة المحامين بالقصر العدلي بدمشق صباح يوم الاثنين 25-7-2011 ويقونون معتصمين بشكل صامت حتى الساعة الواحدة والنصف قبل أن يبدأوا بالهتاف بصوت واحد والمحامي العام يقوم مع مجموعة من الشبيحة الذين تم استدعاوهم باقتحام مبنى القصر العدلي والاعتداء على المحامين وقمع اعتصامهم || ركن الدين : انتشار أمني كثيف وحملة مداهمات واعتقالات ، إذ انتشر الكثير من عناصر الأمن مدججين بالسلاح يقومون بتمشيط المنطقة ، انتشرت في حارات وانلي - الكيكيية - عند مشفى ابن النفيس || الزيداني: ناشطون: اشتباكات بالرصاص بين الأمن والجيش (12 ليلًا) || اطلاق رصاص في الزيداني ||الزيداني: هناك حادث اختطاف تسجل في شوارع الزيداني. شبان يخرجون من البيوت ويعتلقون في الشارع منهم محمد قويدر يوم الاحد. عمار خيطو اليوم || بربة البلد: مظاهرة مسائية لنصرة حمص والقابون وجميع المدن المحاصرة|| مظاهريين في كل من زملكا وسقبا وبربة وجوبر || قدسيا خروج مظاهرة الآن بعد صلاة العشاء في قدسيا والأعداد بزيادة وتنادي بإسقاط

النظام || مظاهرة نسائية في الزيداني تطالب باسقاط النظام والافراج عن المعتقلين . وايضا خرجت مظاهرة في مضايا لنصرة سوريا معتقل كفرسوسة عددهم حتى الان 18 معتقل. ومنهم من اعتقلوا من 20 تموز حتى هذا اليوم. وبعدهم قد تم اعتقالهم من بيوتهم || دوما || قامت نساء دوما بالاعتصام أمام بلدية دوما وهي المقر الرئيسي لعصابات الأمن المجرمة وذلك للمطالبة بالمعتقلين من ابناءهن الذي وصل عددهم الى 867 معتقل في فرع الخطيب اربع نساء دوما كلاب الأمن أمام البلدية فقام الامن بدخول للبلدية واغلاق الابواب واستدعاء التعزيزات وجاء الشيخ ابو سليمان طفور حفظه الله إلى النساء وطلب منهم فض الاعتصام حفاظا على ارواحهم من كلاب الأمن حيث افترشت النساء الارض ببعض السجادات وبعد ذلك خرجت نساء دوما بتجاه الجامع الكبير مع الرجال بمظاهرة حاشدة وتستمر إلى هذه اللحظة||

تشييع الشهيد وسام البلاقي الذي استشهد على يد قوات الأمن في داريا بريف دمشق ||

محافظة إدلب || سرمين || قام رجال الأمن في محافظة ادلب بمعاقبة بعض المعتقلين بطريقة وحشية مخزية حيث قاموا بخصي أحد المعتقلين من بلدة سرمين وهو الشاب جهاد بن محمد راجي عبد الرزاق الذي يعمل عند أبو فداء في محل بيع اسمنته على المفرق في سرمين وكسرروا أسنانه وهو حاليا بالمشفى مع الشاب رضا عبد القادر غزال غزال (صاحب محل جوال بسوق سرمين) الذي تعرض للتعذيب الوحشي وحالته خطيرة في العناية المشددة || مظاهرة كبيرة في تفتناز والأهالي يتوجهون للساحة الرئيسية || اعتقال كل من بلال قاسم خطيب ونزار قاسم خطيب و خالد قاسم خطيب و قاسم عmad قاسم خطيب من قرية مرعيان ||**محافظة درعا** || انطلقت منذ قليل مظاهرة ليلية في حي السيبة في درعا البلد وتتجه نحو الجامع العمري تنادي بالحرية واسقاط النظام || انتشار أمني كثيف في درعا المحطة عند دوار البريد وهي سيارة نوع اوبل للنجدة فيها عناصر من الشرطة المدنية وسيارة جيب تيوتا وباص نوع ميتسوبيشي 24 راكب وسيارة نوع تيوتا صالون مليئات بالأمن و 50 عنصر راجل من الشبيحة يحملون الهروات والعصي وايضا عناصر من الجيش المتركز عند البريد منذ الاجتياح بعتاد قتالي كامل ولا يزال حضر التجوال يسري لليوم الثالث في درعا البلد يبدأ من الساعة 12 ظهراً || طريق السد : حملة اعتقالات عشوائية من داخل المنازل في درعا طريق السد صيدا: انتشار أمني كثيف يرافقه حملة اعتقالات ||**محافظة حماة** || كفرزيتا | مظاهرة مسائية تجوب شوارع مدينة كفرزيتا تنادي باسقاط النظام وتستنكر الصمت الاسلامي ||**محافظة حلب** || تل رفعت || اليوم كانت ليلة صعبة على أهالي تل رفعت حيث تم اعتقال أكثر من 25 شخصا من قبل قوات الغدر

والفساد || إعازز: الأمن أجبر أهالي الشهيد على إغلاق دار العزاء في المدينة و ما زالت حالة عدم التجول مفروضة على الأهالي في المدينة || **محافظة اللاذقية** || قام الأمن والشبيحة بإطلاق نار كثيف في منطقة السكتوري القريبة من حي الرمل الجنوبي وأدى ذلك إلى وقوع جريحين . ورداً على هذا خرجت مظاهرة في حي الرمل الجنوبي تهتف للحرية وللوحدة الوطنية ولإسقاط النظام. وكثُفَّ الأمن من تواجده حيث جابت شارع الحرش حوالي خمس وعشرون سيارة أمن. وسادت بعدها ساعة هدوء ثم عاد إطلاق الرصاص الكثيف على الشارع العام وخاصة عند مفرق السمسكة والسكنستوري ونزلة مسبح الشعب. ثم امتد إطلاق الرصاص ليصل إلى الطابيات ومشروع الصليبية، كما سمع صوت انفجارات. فتعالت أصوات التكبير من الصليبية والاسرفية ومشروع الصليبية والطابيات والرمل الجنوبي وقد سمع صوت انفجار قوي من المدخل الشمالي الشرقي ومن ثم إطلاق نار كثيف في منطقة الرمل وخاصة عند معسكر الطلائع، رد عليها أهالي الحي بتكبير هدار كما سمع صوت رصاص من جهة حي الشيخ الصاير. واستكمالاً للحملة الهمجية على الأحياء المحاصرة أصلأً قام الجيش بقطع طريق الحرش المؤدي إلى المناطق المحاصرة وانتشر القناصة على المباني المحيطة بتلك الأحياء. || انطلاق مظاهرة حاشدة وبإعداد كبيرة في منطقة الرمل الجنوبي الشعب يريد إسقاط النظام ، وتهتف للحرية وللحصص || إطلاق نار في سكتوري من قبل الأمن يسفر عن إصابة شخص في الفخذ اخترقت الرصاصة فخذنه من قبل عنصر الأمن ابو فادي || استشهاد "هشام السيد" - 42 عاما - في حي سكتوري بإطلاق نار من قبل الأمن والشبيحة || الجيش يقطع طريق الحرش المؤدي إلى المناطق المحاصرة وانتشار القناصة على المباني المحيطة بتلك الأحياء و إطلاق النار مستمر || جبلة: إطلاق رصاص كثيف وبشكل متقطع يسمع في أرجاء مدينة جبلة || جبلة: تهديدات لأهالي جبلة من قبل قوات الأمن باقتحام الأحياء القديمة المحاصرة للمدينة في أي لحظة وذلك من قبل الرائد سامر سويدان والملازم أول علي المصري. في فترة بعد الظهر تم سماع أصوات عدة انفجارات في المدينة وهي أصوات أصبحت معتادة لأهل جبلة كما تم سماع أصوات إطلاق رصاص من جهة باب حارة الدريبة || **محافظة حمص** || باب السبع - إطلاق نار كثيف من جهة القلعة || تم تحويل مناطق (باب السبع، حي الخضر، طريق الشام) إلى مناطق مغلقة عسكرية مع قطع للطرق الرئيسية وانتشار للعساكر على أسطح الأبنية وفي مركز الجيش الشعبي وتوزع للدبابات على مفارق الطرق بالإضافة لحملة مداهمات واسعة.. عدد كبير من الحواجز، وشبه مستحيل حركة التنقل . المداهمة في حي الخضر شملت جميع المنازل وكان التفتيش دقيقاً ترافق مع حملة

اعتقالات || الاتصالات مقطوعة بكافة اشكالها في معظم ارجاء حمص . المياه مقطوعة عن الخالدية والبياضة ودير بعلبة ومساكن المعلمين والقصور . 6 دبابات جديدة عند الكراج القديم من ناحية القصور. العثور على جثة مجهرولة البوبية في ساقية الري في حمص. الجثة لم يتم التعرف عليها نتيجة تشوتها مع انها عرضت على كثير من الناس في جامع الغفران . توتر شدید يسود ارجاء حمص بعد انقطاع الاتصالات والمياه عنها. حملة مداهمات امنية مدعمة بمدرعات الجيش في شارع الزيت تسفر عن مقتل 3 اشخاص. سماع اصوات انفجارات في الكلية الحربية اليوم الاثنين. تأهب اهالي الخالدية والبياضة والمناطق المحيطة بها بعد وصول تعزيزات امنية ومدرعات للجيش وانقطاع الاتصالات الخلوية والارضية || وصول تعزيزات امنية وعسكرية مكثفة يرافقهم عناصر فرق الموت والشبيحة إلى باب السبع || رغم الحصار الشديد والطوق الامني الطبق أبي أحجار الخالدية إلا أن تنطلق أصواتهم نصرةً لإخوانهم في الأحياء المحاصرة وعلت هتافاتهم مطالبةً بمحاكمة بشار وعصاباته || تلبيسة: تم قنص الشاب مروان عبد الحكيم من قبل الحاجز الامني المتمركز عند جسر تلبيسة وهو عائد الى بيته بحجة أنه يخرق حظر التجول ولم يسأل الشاب لماذا او اين ذاهب قنص مجرد ان شاهدوه في الشارع تلبيسة: الشهيد مروان عبد الحكيم المروان العمر 24 عام استشهد اليوم مساء عند الساعة التاسعة بطلقة قناصة بالقرب من جسر تلبيسة || الوعر: انطلقت مظاهرة غاضبة نصرةً للأحياء المحاصرة و مطالبة بإعدام النظام || مظاهرة حاشدة في الغوطة نصرة للأحياء المحاصرة ، تدعو إلى فك الحصار || الحولة : انقطاع التيار الكهربائي عن القرى المحيطة بالحولة يتراافق مع إطلاق نار كثيف يتقطع بين الفينة والأخرى || مظاهرة حاشدة في القصور نصرة للأحياء المحاصرة و مطالبة بإعدام النظام || الإنشاءات | مظاهرة حاشدة نصرةً للأحياء المنكوبة و مستنكره الإجرام السافر و مطالبة بمحاكمة بشار وعصاباته || حي الخضر: حمله تعرض لها الحي من اعتقالات تعسفية وتخريب للمنازل || حي الخضر: ماتزال الحملة قائمة وهي تعيب فسادا في اعتقالها وتخريبيها || **محافظة السويداء** || مظاهرة وهي تنادي باسقاط النظام || أنباء عن اعتصام أمام فرع الأمن العسكري بمدينة شهبا ||

من شهداء الحرية والكرامة || الشهيد هشام السيد - سكنتوري - اللاذقية، الشهيد وسام راشد البلاقيسي - داريا - ريف دمشق - إعدام ميداني ، الشهيد يحيى حسين بكداش - الوعر - حمص، الشهيد مروان عبد الحكيم مروان - تلبيسة - حمص، الشهيد ناصر السبع -- بعد

خطفه وتعذيبه - كرم الزيتون - حمص، الشهيد أيمن العلي - بعد خطفه وتعذيبه - حمص، الشهيد فادي محمد العوishi - حمص (ورد أيضاً متباهاً بإسم فادي أحمد منصور العوishi) ||

|| الثلاثاء 26 يوليو 2011 م ||

مسيرة حاشدة ضد نظام الأسد في البرازيل || محافظة دمشق وريفها || نقاً عن تنسيقية حرستا وعربين : أبناء عن استعدادات من قبل الكتائب والقوى الأمنية الأسدية لمداهمة مدينة حرستا اليوم أو غداً وذلك استكمالاً لحملة اعتقالات قاموا بها في عدة مناطق في دمشق وريف دمشق || إحراق صنم البائد حافظ الأسد في القطيفة من قبل أحجار القطيفة والأمن أحاط بالموقع فوراً وركب "شادراً" لكي لا يراه الناس مشوهاً || محافظة حمص || اعتقال الدكتور عصام العكاري من باب السبع بعد صلاة المغرب || محافظة إدلب || سرجة: قوات شبيحة الأمن بعد دخولها القرية تقوم بتخريب بيت خنساء سوريا أم الشهيد داود الشيخ وتكسير كل محتوياته || الجيش يقوم بحرق الأراضي الزراعية في بلدة كفرنبل بحثاً عن المتظاهرين || محافظة درعا || قوات النظام الأسدية تقتتحم مدينة جاسم وتقوم بحملة مداهمات و اعتقالات || محافظة حماة || محافظة حلب || محافظة اللاذقية || اعتقال الدكتور نعمان عبدالعال - 46 سنة - ماجستير بطب الأطفال بعد علاجه لجريح مدينة جبلة وهو نزيل السجن المدني في اللاذقية الان || محافظة طرطوس || مسجد الشيخ أنس عيروط في مدينة بانياس يتحول لثكنة عسكرية

من شهداء الحرية والكرامة || الشهيد الشاب محمود طه قاسم برصاص الأمن وذلك عند مروره عند صاحبة حرستا"الأسد" في دمشق حيث أصيب بعيار ناري وهو على دراجته النارية ، الشهيدة رفع فاضل عبادي - أنثى - إدلب ||

|| توب تن: أغرب عشر عبارات قيلت في الثورة

السورية ||



رقم عشرة: أي أزمة؟ قالها وليد المعلم ردًا عن سؤال عن الأزمة بسوريا... يعني مو دريان حضرته بيلى صاير بالبلد

رقم تاسعة: 13 مليون خرجوا بمسيرات التأييد للرئيس؟ طبعاً يلي ذكر الرقم حكى

عن 600 ألف بمحافظة السويداء مع العلم ان السويداء وريفها اقل من اربعين ألف

رقم ثمانية: مسلسل باب الحارة هو يلي علم المندسين التطرف؟ قالها بشار اسماعيل

رقم سبعة: بعد اعتقال الأطفال في درعا خرج الناس للتظاهر مع العلم أن كثيراً من أهل درعا كانوا مغتربين بالخليج وتعلموا هناك التطرف الإسلامي؟ مقوله للصحفي المحترم إبراهيم الخليل من جريدة الأخبار... يعني لو كانوا مغتربين بسويسرا لكانوا قبلوا اعتقال أطفالهم بروح رياضية.

رقم ستة: لا يوجد مظاهرات تخرج يوم الجمعة إنما تجمعات طبيعية بعد الصلاة؟ طبعاً هيك مقوله فذة ما بتخرج إلا من إعلامي بمستوى شريف شحادة.

رقم خمسة: حمزة الخطيب لم يكن طفلاً... طجججججج

رقم اربعة: المظاهرات تخرج في محافظات حدودية وهو ما يدل على المؤامرة الخارجية؟ ملاحظة جميع محافظات سورية حدودية ما عدا حماة

رقم ثلاثة: الناس خرجت بالميدان احتفالاً بسقوط المطر....مممممممم

رقم اثنان: المظاهرون لا يشكلون الأغلبية؟ طبعاً لا ينسى المعلم ان يحضر معه الآلة الحاسبة ليحسبلك عدد المظاهرين ويقسمهم على نسبة السكان

رقم واحد: لا ننسى قصة البارجة الألمانية التي تألق بها الأخ طالب ابراهيم

كتبه: شامي معتق

الجرائم السبع الكبرى في عرف النظام السوري – أ. مجاهد مأمون ديرانية

الناس كلهم في كل مكان في الدنيا يتفقون على تعريف واضح للجرائم التي يعاقب عليها القانون، كالاعتداء على الحياة بالقتل أو على الأموال والأموال بالسرقة، إلى غير ذلك مما يعرفه عامة الناس وخاصة لهم ولا يحتاج إلى بيان.

لكن سوريا ليست كأي مكان والنظام السوري ليس كأي نظام، إنه النظام الفريد الذي لا يوجد له مثيل على ظهر الكوكب، لذلك لم يكن من اللائق أن يستنسخ قوانين الأمم، بل استثمر عبقيته الفذة في اختراع قائمة خاصة، هي النسخة الأسدية البعثية من قوائم الجرائم. وللإكمال الجرائم السبع الكبرى التي تتضمنها هذه القائمة (مرتبة من الأدنى إلى الأعلى):

(7) أقل الجرائم شأنًا هي انتماوك إلى مدينة تسبب إزعاجاً للنظام. هذه الجريمة كافية لاعتقالك في المطار بمجرد وصولك إلى البلاد وسحلك إلى السجن لتُمضي فيه بعض الوقت تكفيراً عن انتمائك المشبوه، أو للاحقتك واعتقالك من المسكن الظاهري في الجامعة التي تدرس فيها إذا كنت تدرس في جامعة بعيدة عن منطقتك (هذا ما حصل مع طلاب إدلب في جامعة حلب ومع طلاب درعا في جامعة دمشق)، ولا يُستبعد أن تُفصل من الكلية أو تعتقل طوال موسم الامتحانات، لأنك موبوء بحكم الانتفاء ولا تستحق الدراسة ولا النجاح.

(6) الانسحاب من حزب الدولة المقدّس، حزب البعث العظيم! لو تبرأت من أسرتك وعشيرتك فلا مشكلة في الأمر، ولو تنكّرت لسورياً وعروبتك فأنت حر، حتى لو ارتدت عن دينك فلن يعبأ بك أحد، أما الحزب الأقدس فإن الانسحاب منه جريمة تستحق أقسى العقوبات، ولا سيما إذا كان انسحابك على الملا أو عن طريق الفضائيات، والعقوبة المنطقية -في عرف النظام السوري- لهذه الجريمة المنكرة هي التنكيل والتشهير (كما حصل مع المنسحبين من داعل والرستن)، أو التعذيب حتى الموت (كما حصل مع بطل تلكلخ رحمة الله).

(5) خياطة الأعلام السورية وحملها. من الجرائم الكبيرة في سوريا أن يحمل السوري علم بلاده! يمكنه -إن شاء- أن يحمله باليد اليسرى إذا حمل باليمين صورة الرئيس، فيكون العلم وصيفاً لثالث الثالوث الأعظم (الله، سوريا، فخامته)! أما حمل العلم منفرداً فإنها جريمة قد ترقى إلى مرتبة الخيانة، وهي تستحق الاعتقال والسحل والتعذيب، وربما القتل. في خربة غزالة اعتقلت

المخبرات الخياط البطل أنس الشع بتهمة ارتكاب جريمة من العيار الثقيل، لقد خاط علماً سورياً طويلاً! وفي حماة أطلق عناصر النظام النار على الشاب البطل محمد الأسطة واعتقلوه، ويقول أصحابه العارفون إن جريمته هي أنه اقترح على أهل حماة رسم علم بشرى بأجسامهم، وقد نفذوا هذه "الجريمة" في ساحة العاصي في جمعة أحفاد خالد قبل بضعة أيام.

(4) من الجرائم البشعة التي يرتكبها كثير من المجرمين في سوريا أن يكون الواحد منهم أخاً أو أبياً لمجرم مطلوب للعدالة. "المجرم" المطلوب قد يكون ارتكب أيّاً من الجرائم التي تُعدّها هذه المقالة، ولا سيما الجريمة رقم (1) التي ستأتي بعد قليل، ولأنه "مجرم شرير" فمن واجب أجهزة الأمن أن تقبض عليه لحماية البلاد من إجرامه ودفع خطره عن المواطنين الآمنين، فإذا فشلت في العثور عليه فإن كل أقاربها يصبحون مجرمين بالضرورة، الأقرب فالأقرب، وعقوبة هذه الجريمة الفظيعة (أبواه أو أخواه مجرم هارب) تتفاوت بين السجن والإعدام. إن لم تصدقوني فاسأّلوا جدران سجن تدمر تُنْبئُكم كم فتّ وشيشاً أمضوا فيه العشر من السنين والعشرين جزاءً لارتكابهم هذه الجريمة البشعة، أو اسأّلوا صحراء تدمر كم انطوى رملها على جثث وعظام مجرمين من هذا النوع.

(3) إسعاف الجرحى في سوريا جريمة من العيار الثقيل، ولا سيما إذا قام بها الأطباء والممرضون. هؤلاء المغفلون يظنون أنهم درسوا الطب والتمريض لإسعاف الجرحى، لذلك تراهم يبذلون جهدهم في علاج المصابين من "المجرمين" الذين يزعجون النظام فيطلق عليهم الرصاص للتخلص من إزعاجهم، وبدلأً من أن يمارس أولئك "المجرمون" من الأطباء دورهم الوظيفي في الإجهاز على "المجرمين" من الجرحى فإنهم يحاولون إسعافهم! وهذه بحد ذاتها جريمة من الجرائم الثلاث الكبرى في سوريا، ومن يرتكبها يستحق الاعتقال والتعذيب وتكسير الأيدي والأرجل، وربما القتل جزاء على جريمته النكراء. هل سمعتم بالدكتور موفق الرفاعي (برزة) والدكتور عدنان حجازي (التل) والدكتور حازم الجندي (حمص)، والدكتور تيسير الزعبي، ابن درعا الذي يضيق عن سرد ما شرّه وبطولاته المجلد الكبير، فلَّهُ أَسْرَهُ ورَدَهُ إِلَى أَوْلَادِهِ وَأَهْلِهِ سَالِمًا مَعَافِ... وغيرهم عشرات من المسعفين والأطباء الوطنيين الصادقين المجاهدين بطّهم وبأنفسهم؟ إن لم تسمعوا بهم فابحثوا عنهم وقبلوا رؤوسهم يا أيها الشّائرون الأحرار.

(2) تصوير المظاهرات هي ثانية أكبر الجرائم في سوريا. هؤلاء "المجرمون" المصورون يعمدون إلى شرذمة من الناس لا هم إلا إغاظة النظام وتكدير صفوه، فيصوروون جرائمهم (مظاهراتهم وهتافاتهم) ويرسلون المصوّرات إلى الشبكات والفضائيات! هذه الجريمة الفظيعة لا تسامح فيها ولا شفاعةً معها، وكل من ارتكبها فمصيره التنكيل والتعذيب، وصولاً إلى القتل. وما أكثر ما دفع الواحد من أولئك "المجرمين الخطرين" حياته ثمناً لصورة... أما سمعتم ببطل تلبية الشهيد أحمد ضحّيّك، وغيره من الشهداء الأبرار الذين سقطوا في درعا وحمص وسواهما من مناطق سوريا ثمناً لصورة، وأخرهم شهيد النبك البطل خالد بسلح رحمة الله؟

(1) ولآن إلى الجريمة الكبرى التي تتصدر كل الجرائم، إلى الجريمة التي فَشَّتْ في سوريا مؤخراً حتى صارت هي الجريمة الأكثر شيوعاً ومقارفةً من المجرمين. ألم تعرفوها؟ إنها جريمة "طلب الحرية"، وهي التي صارت تزعج الأجهزة الأمنية في سوريا أكثر من أي جريمة أخرى. لا ترونهم وقد صارت لازمّتهم التي يفتتحون بها كل لقاء يجمعهم بأحرار البلد: "بِدَّلْ حرية ولا"؟! تحس أن قائلهم يقولها -إذا قالها- وكأنه يلقي على المتهم أكبر التهم وأعظمها في الوجود! حرية؟ تريد حرية؟ يا لطف الرحمن الرحيم، الناس يريدون الحرية! أيًّ جنایة جَنَوا وأيًّ كبيرة يرتكبون! يريدون الحرية؟ إذن فليُقتلوا جزاءً لهم على ارتكاب هذه الجريمة الفظيعة، فليُؤسروا، فليُعذَّبوا، فلتُقْلع أظافرهم، فلتُكوى أبدانهم، فلتُقطع...! فلتُفتحم مدنهم وقرابهم، فلتُقصَّف بيوبهم وتهدم على رؤوسهم، لقد ارتكبوا الجريمة الكبرى: أرادوا الحرية!

هذه هي -يا سادة- قائمة الجرائم السبع الكبرى في سوريا. أعرفتم الآن لماذا ثار أهل سوريا أخيراً، وقرروا أن لا يعودوا إلى بيوبهم حتى يسقط النظام، ولو سقط منهم ألف شهيد أو مئة ألف شهيد؟ لقد عشنا هذه الحياة البائسة، حياة العبيد، أربعة عقود، ولو عشتموها يا أحرار الدنيا أربع سنين لما باليتم أن تضخّوا -لتتخلصوا منها- بـمليون شهيد!

|| محافظة دمشق وريفها || مظاهرة أمام جامع عبد الرحمن بن عوف في شارع خالد بن الوليد والهتافات تدعو أهالي دمشق للمشاركة في المظاهرات وتأييد الثورة - و"عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد" - "السوري يرفع إيمده وبشار مامنزيده" || مظاهرات في الحجر الأسود تنادي بسقوط النظام وتهتف لمدينة حمص || الزيداني: انتشار كثيف جدا للأمن والشبيحة والجيش في منطقة السهل والجارة الغربية وهناك اعتقالات عشوائية قاربت 100 شخص من ساعتين إلى الآن ومازالت الحملة مستمرة مع وجود حواجز في كل مناطق الزيداني (الساعة 09:40 صباحاً) || قوات الأمن تقوم بعملية إعتقالات واسعة في مدينة الزيداني تطال ما يقارب 150 شخصاً || عدد من الدبابات في الجهة الغربية والشرقية لبلدة كناكر و أخرى على مداخلها تزيل الحواجز التي أقامها الأهالي || الفرقة 121 من الجيش السوري تقترب بلدة كناكر الساعة الثالثة فجراً بأكثر من عشرين دبابة، خرج الأهالي بالتكبير وصاروا يرجمون الدبابات بالحجارة وبالإطارات المحروقة وكان الرد بإطلاق الرصاص مما أدى إلى سقوط شهداء وقد تراجعت الدبابات المهاجمة من الجهة الشرقية. ثم أعاد الجيش الهجوم من الجهة الغربية وسط وابل من إطلاق الرصاص || أربعة شهداء مؤكدين في بلدة كناكر وأكثر من عشرون مصابا تم التأكد من أسماء ستة منهم حالة أحدهم حرجة وإعتقال ما يقارب 300 من أهالي المدينة على رأسهم الحاج مصطفى الأطرش والذي ناهز عمره 89 عاماً || مسجدا العمري والسلام في بلدة كناكر يتحولان إلى مشافي تستقبل الجرحى في كناكر و الدماء تملئ الشوارع. وهناك انباء عن اصابة امرأة كانت تنقل المساعدات الى الجموع. ومازالت الاعتقالات العشوائية سارية الى الان (الساعة 10:10 صباحاً) || خروج مظاهرة في مدينة سقبا تنادي باسقاط النظام نصرة لبلدة كناكر || بربة : تحركات غير مسبوقة في المنطقة للمخابرات وشبيحة النظام في مدينة بربة أكثر من 14 باص وحليب مثبتة عليها رشاشات منتشرة من دوار عش الورور وحتى اشاره حاميشه مع اكتر من 2000 عنصر ومسجد السلام تحول الى ثكنه عسكرية مع اعتقالات واسعة وقطع الاتصالات الأرضية والجوال عن المنطقة وهنالك انباء من أحد العناصرائهم سوف يتوجهون لمنطقة التل || بربة: بدأت القوى الجوية مع الامن بتطويق بربة من الساعة الخامسة صباحاً مترافقاً بحملة اعتقالات كبيرة وسماع اطلاق نار متفرق من حين لآخر مع التنويه ان الامن يقوم الان بعمليه تهديم جدران للمنازل التي كتب عليها عبارات ضد النظام || بربة: قام الامن بشن حملة

اعتقالات كبيرة وتقرب الـ 100 شخص. مرافقة لمداهمات للبيوت ومازالت الاعتقالات سارية مع تواجد ما يقارب 1000 عنصر من الجيش || حوالى 200 عنصر من الجيش يقتحمون بربة من جهة مبني الخدمات ووصول ثلاث باصات أنزلت العناصر وقاموا بالانتشار (الساعة 5:30 صباحاً) بربة: أكثر من ٧٠٠ عنصر من الفرقه الرابعه بعتادهم الكامل حتى الان يطوقون بربة والاعتقالات ما زالت مستمرة ويتمركز الامن والشبيحه في جامع السلام وعند الساعه العاشره والنصف تقريباً قامت سيارات بيك اب باحضار وجبات طعام للمحتلين || قوات الامن تقوم بتجميع المعتقلين في بربة في ساحة البلدية امام جامع السلام وتواجد لأكثر من عشرة باصات مكتظة بالمعتقلين || حملة اعتقالات قبل قليل في التل وبشكل عشوائي وانباء عن اعتقال اطفال لم يتجاوزوا الـ ١٥ عاماً || **محافظة إدلب** || مظاهرة في كفرنبل نصرة للمدن والمناطق المحاصرة قام الجيش بتفريقيها بإطلاق الرصاص الحي || **محافظة حمص** || مظاهرات في كل من بابا عمرو والخالدية والدبلان والإنشاءات بمدينة حمص والحلولة والوعربيف حمص تهتف باسقاط النظام ونصرة لباب السبع والاحياء المحاصرة || نقلأً عن قناة العربية قوات النظام الاسدي تطوق حي الخالدية بالدبلايات || أكثر من 5000 متظاهر يجوبون شوارع مدينة القصرين بريف حمص نصرة للمدن المحاصرة ويرددون بـ دينا نشيلو لبشار و بهمنا القوية || وصول اربعة باصات لقوات الامن عند المدخل الغربي لقرية عقرب و العدد يقدر بـ 250 عنصر بين امن و شبيح || حي العشيره: أنباء عن عملية مداهمة أمنية || **محافظة درعا** || مظاهرة في درعا البلد في حي اليرموك تنادي بالحرية واسقاط النظام || قوات الامن تدخل مدينة بصرى الشام، وتقوم بوضع حواجز في الشوارع و اعتقال المارة و تحميـع الدراجات النارية للأهالي وحرقها و قد وضعوا في مكبرات الصوت أغاني تمجـد بشار السفاح استفزـزا لكرامة أهـالي الشهداء و المـعتقلـين || باصات لقوات الامن و نساء و رجال من خارج درعا يتوجهـون الى بصرى و صيدا بـمحافظة درعا لاجبار الناس على الخروج بمسيرات مؤـيدة للنـظام الان و تواجد اكـثر من 57 باص امن و شـبيـحة بالإضافة الى نـساء من خـارج محافظـة درـعا لاعـطـاء المسـيرـات المؤـيدة زـخـما || رـدـا على مـسـيرـة التـأـيـيدـ التي حـاولـ النـظامـ السـورـيـ اخـراجـهاـ فيـ مـديـنـةـ بـصـرـىـ الـيـوـمـ،ـ انـطـلـاقـ مـظـاهـرـةـ كـبـيرـةـ جداـ فيـ مـديـنـةـ بـصـرـىـ الشـامـ اـلـاـنـ وـ الـهـتـافـاتـ كـلـهـاـ طـالـبـ بـإـسـقـاطـ النـظـامـ وـ النـصـرـةـ لـمـدـنـ الـمـحـاصـرـةـ || اـقـتـحـامـ بـلـدـةـ صـيـداـ فـجـراـ وـ سـمـاعـ أـصـوـاتـ إـطـلـاقـ رـصـاصـ (ـالـسـاعـةـ 4ـ صـبـاحـاـ) || **محافظة حماة** || تعزيـزـاتـ جـديـدةـ منـ الجـيشـ سـيـارـاتـ وـ نـاقـلـاتـ جـنـدـ علىـ الطـرـيقـ الدـولـيـ بـيـنـ حـمـاـةـ وـ مـورـكـ وـ قدـ تـمـرـكـزـتـ عـلـىـ بـعـدـ ماـ يـقـارـبـ 15ـ كـمـ بـعـدـ حـمـاـةـ عـلـىـ طـرـيقـ حـمـاـةـ إـدـلـبـ دونـ أـنـ تـتـحـركـ وـ يـصـعـبـ

التكهن بوجهتها || مظاهرة في كفرزيتا تنادي بإسقاط النظام || قام الشبيحة بإحرق منزل المعارض عمار عزو في مدينة السلمية بريف حماة || **محافظة حلب** || انتشار أمري شديد الكثافة في مدينة الباب (الساعة 2 صباحاً) || **محافظة اللاذقية** || **محافظة دير الزور** || مظاهرة حاشدة في البوكمال نصرةً لحمص وباقى المدن المحاصرة وطالب بإسقاط النظام ، جابت الشوارع ثم استقرت في ساحة الحرية لبدء الاعتصام الليلي || **محافظة الحسكة** || اعتصام امام القصر العدلي ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || ريف دمشق - كناكر: استشهاد الطفلة رهف صلاح خريوش 10 سنوات اليوم صباحاً بعد اجتياح الأمن الأسدى للمنطقة ، الشهيد أنس محمد خير الجاهوش - كناكر، الشهيد حسين ناصر خريوش - كناكر، الشهيد محمد عمر خميس - كناكر، نور نور الدين - أنثى طفلة - كناكر، الشهيدة سناه صلاح درويش - أنثى طفلة - كناكر، الشهيد محمد الشيخ سليمان - كناكر، الشهيد أحمد صباغ - كناكر، الشهيد بهاء عباس - كناكر، براء جميل عباس- كناكر، الشهيد حمزة عيسى - كناكر، الشهيد محمد هايل غزال - كناكر، أحمد قبار- كناكر، أحمد سعد الدين الأطرش- كناكر، حسين ناصر خريوش- كناكر ماجد عزو المصري- كناكر || حمص - البياضة : الشهيد فادي احمد العوishi وتم تشييعه من جامع المريجة ||

|| الخميس 28 يوليو 2011 م ||

نائب رئيس لجنة الأمن في مجلس الدوما الروسي غينادي غودكوف يؤكّد أنّ لا شيء يبرر ما يسميه إرهاب المجموعات المسلحة في سوريا هذه المدعومة من جهات خارجية ، وشدد غودكوف على ضرورة أن يحل الشعب السوري قضيّاه الداخلية بنفسه دون أي تدخل خارجي، معتقداً محاولات الولايات المتحدة وحلف الناتو تصعيده الموقف وتكرار السيناريو الليبي في سوريا || أعرب الرئيس الفرنسي للعاشر الأردني عن صدمته لعدد ضحايا القمع في سوريا || الكاتب الأردني عريب الرنتاوي يعتبر في صحيفة الدستور الأردنية تحت عنوان : إيران و"المسألة السورية أن مابات يسعى المسألة السورية حرب إيرانية باللغة الأهمية بالنسبة لطهران حتى أنها تكاد تكون، «مسألة حياة أو موت».. ذلك أن سقوط نظام الأسد معناه سقوط نفوذ إيران عن لبنان وعن القضية الفلسطينية ، ما يحدث في سوريا اليوم يقول عريب الرنتاوي فرصة

لتجریب ما سبق تجربه من محاولة فك الارتباط ، ولكن هذه المرة تحت ضغط التهديد من الداخل ، ومن خلال وضع رأس النظام ، لا أطرافه فحسب ، تحت المقصلة || خلصت صحفة الحياة اللندنية تحت عنوان "شعبية إيران تهادى في الدول العربية" لجويس كرم في استطلاع للرأي شمل ست دول عربية هي) المغرب ، لبنان ، الأردن ، السعودية ، مصر والإمارات) ، إلى تراجع شعبية إيران من قرابة تسين بالمائة عام 2006 إلى أقل من في ثمانية وعشرين بالمائة اليوم في زمن الربيع العربي خصوصاً بعد بعد أحداث البحرين والأزمة في لبنان وحراك الشارع العربي|| صحيفه الأخبار - بيروت : جنبلاط بين ما قاله للأسد عن قرب وعن بعد

- "رافقوا تحركات جنبلاط" وفي هذا الصدد يكتب نقولا ناصيف : ثمة قاعدة تطبع الحياة السياسية اللبنانية هي : الإصغاء إلى أقوال وأفعال النائب وليد جنبلاط . ذلك أن الرجل بات مؤشر توازن القوى الداخلي وصمود السلطة والغالبية ، قبل استدارته إلى سوريا وحزب الله ، وبعد دوره في إطاحة الرئيس سعد الحريري . واليوم يتتسائل الكثيرون عن مغزى تصريحات جنبلاط التي بدأ فيها أقرب إلى المعارضة السورية لا بل هو وصف ما يحدث في سوريا بالثورة الأمر الذي عزز الشكوك حول إمكانية استدارته مجدداً للجهة المقابلة بعد سنتين من صلحه الدمشقي || صحيفه الشرق الأوسط - لندن "نصر الله يعترف بإسرائيل ! - طارق الحميد : في افتتاحية الشرق الأوسط يلفت طارق الحميد إلى بعض ما جاء في خطاب زعيم حزب الله

السيد حسن نصر الله ومنه مطالبته الحكومة اللبنانية بترسيم الحدود ما يعني اعترافاً ضمنياً بإسرائيل ، ثم تتساءل الشرق الأوسط .. لماذا يغري نصر الله اللبنانيين بالقول إنهم أمام فرصة أن يصبح بلدتهم غنياً بينما كان يقول لهم إنه ليس بحاجة للمال لأن لديه المال الظاهر .. أي

أموال إيران ، فهل تبخر المال الظاهر ؟ أم أنه لم يعد ظاهراً ؟؟ || محافظه دمشق وريفها || صحيفه الامارات اليوم : المرصد السوري لحقوق الانسان ، أمس ، «تظاهر أحرار قطنا (ريف دمشق) يوم أمس بعد صلاة العشاء نصرة لكتاكيت التي ناصتهم أيام حصارهم ، لكن سرعان ما قمعها رجال الأمن والشبيحة الموجودون بكثافة في المدينة». وأوضح المرصد «أنهم قاموا

بمحاصرة التظاهرة بسيارتي بيك آب مزودتين برشاش خلفي وسيارات عدة مملوءة برجال الأمن المدججين بالسلاح ، وقاموا باعتقال شاب». وكانت قوات الأمن نفذت فجر أمس عمليات دهم قتل خلالها 11 شخصاً بينهم طفل في السابعة من العمر برصاص رجال الأمن في مدينة كناكي (50) كلم جنوب غرب دمشق) ، بينما اعتقل أكثر من 250 شخصاً ، إلا ان الاعلام الرسمي السوري أفاد أمس بأن «قوات حفظ النظام تعقبت أمس مجموعات إرهابية مسلحة قامت

بترويع المواطنين الآمنين في منطقة كناكر بريف دمشق». وأكدت أن «المواجهة أسفرت عن مقتل أربعة من عناصر تلك المجموعات المسلحة وجرح اثنين آخرين»، واصفة العملية التي نفذتها قوات حفظ النظام بالنوعية والناجحة. وأشار المرصد إلى أن «قوات الأمن كانت قد نفذت عمليات دهم للمنازل واعتقال للشباب بعد صلاة المغرب»، لافتا إلى أن مدينة قطنا «مازالت تشهد وجوداً أمانياً كثيفاً». وأكد المرصد «وجود حاجز أمني على مدخل قطنا ودبابتين على مدخل البلد بالإضافة ل حاجز أمني آخر على طريق كفرقوق عند سكة القطار مع انتشار واضح للعناصر الأمنية، والشبيحة في شوارع قطنا».

من شهداء الحرية والكرامة اليوم الشهيد عمر إبراهيم عبдан - تم قتله على أيدي أجهزة الأمن لرفضه إطلاق النار على المتظاهرين - تادف - حلب، الشهيد أسامة الشيخ نواف الزعبي - درعا، الشهيد إبراهيم خضر العسكري - دير الزور، الشهيد ماجد توفيق العكل - دير الزور، الشهيد زاهر الناصر - دير الزور، الشهيد أحمد أسامة النحاس دير الزور، الشهيد سامر أفندر - بقين - ريف دمشق، الشهيد أحمد عز الدين الشواقي - البياضة - إستشهد بعد خطفه وتعذيبه ||

ركن الدين: قصيدة دمشقية خالدة – دور مييري

"هي في الأرض جنة، فتأمل كيف تجري من تحتها الأنهر" هكذا جرى وصف دمشق، فردوس الله الأرضي، على لسان شاعرها عائشة الباعونية الصالحانية؛ العالمة والمحدثة، التي عاشت في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي. وهذه المرأة المتصوفة، المغمورة الاسم في يومنا الراهن، كانت درة نساء عصرها أدباً وعلمًا ومركزاً وجهاً. إنها من منطقة الباعونية، المشكّلة الآن الأبنية الحديثة، المتناهضة على أنقاض بساتين مقرى وبيت أبيات، عند مدخل حي ركن الدين (أو حي الأكراد) من جهة الصالحية. وبما أن عائشة الباعونية كانت حافظة للقرآن، فإن مقامها المهيّب، المتوسط ساحة حطين . أو الميسات . عُرف دوماً عند الأهالي باسم "مقام ستي حفيظة" .

ثمة، عند المدخل نفسه لحي الدمشقي، العريق؛ هناك، يتمركز اليوم أفراد الحرس الجمهوري والأجهزة الأمنية وعصابات الشبيحة. ولم يتورّع طاغية آل الأسد، المعتوه، حتى عن تطويق الحي بالمدرعات الثقيلة، وكأنما هو في حالة حرب مع عدو مبين: وإنه هو، السفاح النازي، العدو الحقيقي للشعب السوري، العظيم البطل، التائق للحرية والكرامة. وإنها لجنائية كبرى، بنظر الطاغية المعتوه، مجرد التلفظ بهاتين المفردين، المحرمتين في قاموسه البعيّ، الاستبدادي. من رحم الصالحية، ابنة قاسيون، ولد ركن الدين. فمما له مغزاه، إذن، أن يتوافق سقوط أول شهيدٍ لحي ركن الدين، زردهشت واني، جنباً لجنب مع شهيد الصالحية، غزوان سিروان؛ أن يكون مكان استشهادهما هو ساحة مسجد سعيد باشا، الكائن بمدخل حي الأكراد من جهة مساكن بربة: فمن رحم الصالحية، المقدس، ولد ركن الدين. ومن رحم الثورة السورية، الثانية. ولد كل من الشهيد الأول لهذين الحيين الشاميين، العريقين. كم هي نذلة وخسية، جبانة وغادرة، رصاصات الحقد الأسدية. أن تصيب في مقتل، عن سابق تصميم، جسد شاب في مقتبل العمر، هو غزوان سিروان، لم يفعل أكثر من مشاركة أولاد حارة شقيقة، مجاورة، في تظاهرة يوم جمعة، آخر، للحرية والكرامة. أن تقتل الرصاصات أيضاً زميله، الشاب زردهشت واني، الذي سبق له ولبي نداء الزحف على الجولان المحتل . وبغض الطرف عن سوء نية من دعا للزحف . غير هيابٍ من رصاص جنود العدو الإسرائيلي . وربما أن هؤلاء الآخرين، الأعداء، كانوا أكثر رحمة من جنود وطنه، المفترض بهم حماية أهلهم والدفاع عنهم: إنها لمهرلة، فاجعة،

احتذر في تفسيرها العدو قبل الصديق؛ مهزلة وريث آل الأسد، الفأفاء المعتوه، المترعن في الأرض الشامية، الظاهرة، فساداً وإجراماً ونهباً وسلباً وتدميراً وتشريداً.

زقاق وانلي؛ إنه الزقاقُ النحيل، والطويل في آن، المُبتده بجيريته لمسجد سعيد باشا. وإنه جارُ زقاقنا، المفصول عنه بزقاق آل رشي. هذا الأخير، أضجع له أسمُ معروف، ذاتُه، بفضل كنية مثل الدراما السورية، الأشهر؛ عبد الرحمن آل رشي: ثمة، في الزقاق نفسه، ولدت أمي قبل أكثر من خمسة وسبعين عاماً بكرُ أسرتها، الذي يكبرها بنحو ثلاثة أعوام، كان صديق طفولة وصبا الفنان السوري ذاك، الأشهر؛ المنعوت من لدن أهل حarte بلقب "عنو" بالباء الفارسية. ويعني باللغة العربية: المربع القامة. ولكن خالي الآخر، الذي يصغر والدتي بسنة واحدة، من ارتبط بعلاقة مصاهرة مع فنانتنا؛ بزواجه من ابنة عمه.

في طفولتي، هناك في الحي الدمشقي، كم كنت أسعد بحكايات أمي عن طفولة جارها، الفنان عبد الرحمن آل رشي. حتى بيت والده، الوجيه محمد شريف، كان فيما مضى ملكاً لجدي لأمي، الوجيه صالح شملي، ثم باعه له. الجدار السميكة، المشغول من الطوب، الفاصل بين المزلين، لم يكن حائلاً دون سماع صوت الوجيه محمد شريف، المحافظ والمتدین الصارم، وهو يعنف ابنيه الفتى عبد الرحمن، بسبب مشاركته في حفلة أو سهرة: كانت لفنان المستقبل هذا، حنجرة عذبة، تجمع بين الرخامة والصفاء والقوه. لا غرو، إذن، أن يستهل عبد الرحمن آل رشي مشوار عمره، الفتى، بالغناء في أعراس الحي والأحياء الدمشقية الأخرى، المجاورة أو البعيدة. وإنه صوت عبد الرحمن آل رشي، العميق العذب، من كان يرافق إفطار المؤمنين طوال شهر رمضان، بتلاوته لآيات قرآنية كريمة.

وفي طفولتي، أيضاً، كان يسعدني رؤية الفنان عبد الرحمن آل رشي؛ خصوصاً، في أيام العيد، عندما كان يصطحب أولاده إلى البقعة الأثيرة، المعيبة، التي كانت تقوم في الخلاء الشاسع، المخضوضر، أين يقع اليوم مبنى الملجأ العام، المدنى، الكائن على مدخل حارة الكيكيهية: الولد المذكور، الوحيد، محمد . المكتن على الأرجح باسم جده . كان هناك إذن، بصحبة والده؛ الذي صار يشارُ له بالبنان، بسبب شهرته التلفزيونية. وإنه محمد آل رشي، الفنان الأصيل، من دوى صوته العالي، القوى والرخيم، في عزاء الشهيد زردهشت وانلي، مشاركاً الآخرين في هتافهم بإسقاط النظام النازي ورأسه. كم هو رائع، وضروري، صوت هكذا فنانين جسورين، أصيلين، يهتفون لثورة الحرية والكرامة. كم هو رائع، إذن، منظر مظاهرة فنانى سوريا هؤلاء، الذين

تحدوا الإرهاب والقمع والقتل والإعتقال، بخروجهم إلى الشارع متضامنين مع أبناء شعهم في حمص وحماء ودرعا وادلب وجسر الشغور والبوكال وريف دمشق والساحل والجزيرة ووو..

الجمعة صمتكم يقتلنا (29 تموز) – مجاهد ديرانية

بلغ عدد مواقع المظاهرات التي استطاعت إحصاءها في هذا اليوم حتى منتصف الليل (238)، كالعادة سيستمر تحديد التقرير حتى نهاية يوم السبت بإذن الله. **دمشق وريف دمشق (37 موقعاً):** دمشق: بربدة، بربدة البلد، القابون، جوبر، ركن الدين (بداية ظاهر ليلي أحضره الأمن)، الميدان (الحقلة)، الظاهرة القديمة، المزة، الحجر الأسود، القدم، مشروع دمر. **ريف دمشق:** دوما، حرستا، عريين، زملكا، كفريطنا، سقبا، حمورية، داريا، المعصمية، جديدة عرطوز، عرطوز، الكسوة، زاكية، الحرجلة، شقحب، كناكر، التل، رنكوس، عسال الورد، حوش عرب، الضمير، قارة، قدسيا، مضايا، الزيداني، بقين.

محافظة حلب (13 موقعاً): حلب: سيف الدولة، الصاخور، الجميلية. **ريف حلب:** إعزاز، منج، الخفسة، تل حوذان، كوباني (عين العرب)، تل رفعت، الأتارب، الباب، عندان، حيان.

محافظة حمص (48 موقعاً): حمص: باب تدمر، باب السبع، باب هود، باب الدريب، البياضة، الخالدية، المريجة، العدوية، حي الخضر، بابا عمرو، الميدان، الإنشاءات، الملعب، الحمرا، الغوطة، الوعر، الوعر الجديد، كرم الشامي، القصور، القرابيص، جب الجندي، جورة الشياح، الشمام، الملعب البلدي، جوبر، دير بعلبة. **ريف حمص:** تلكلخ، تلبيسة، الرستن، القصير، الضبعة، الحسينية، الزراعة، التازية، تلدو، كفرلاها، تلذهب، البرج، طلف، كرادسنية، قرزل، السمعليل، عقرب، الطيبة الغربية، الجولة، الغنطو، تير معلاة، تدمر.

محافظة حماة (34 موقعاً): حماة: الحاضر، المناخ، الدباغة، السوق، الأميرية، السرجاوي، الصابونية، الجرامة، الأربعين، القصور، الشمالية، البياض، البارودية، الجزان، المرابط، حي المشاع، القلعة، البياض، حي الكرامة، ساحة العاصي، المصافي. **ريف حماة:** السلمية، طيبة الإمام، صوران، التريمسة، كفرزيتا، كرناز، قلعة المضيق، حلفايا، كفرنبودة، قمحانة، حيالين، الشيحة، اللطامنة.

محافظة إدلب (25 موقعاً): إدلب، سراقب، تفتناز، سرمين، بنش، أريحا، جرجناز، تلمنس، معرة النعمان، الغدفة، معرشورين، كفرنبل، حاس، خان شيخون، كفرومة، ريان، كفرعميم، جوباس، تربة، معرتحمة، البيط، كنصفرة، معرتمصرين، النقير. وتظاهر أهالي جسر الشغور في مخيم الريحانية في تركيا.

محافظة حوران (46 موقعاً): درعا البلد، درعا المحطة، اليادودة، عتمان، طفس، داعل، إبطع، الشيخ مسكين، خربة غزالة، الحراك، المليحة الشرقية، المليحة الغربية، ناحية، بصر الحرير، الكتيبة، نامر، علما، الصورة، قرفة، المتيبة، نوى، تسيل، عدوان، سحم، جاسم، إنخل، نمر، الحارة، الصنمين، كفرشمس، غباغب، صيدا، الجيزة، الطيبة، نصيبي، المتابعة، محجة، بصرى الشام، صماد، سمع، المسيفرة، الكرك الشرقي، أم ولد، الغربية الشرقية، الغربية الغربية، السهة

محافظة دير الزور (23 موقعاً): دير الزور (الحويقة، الجورة، البوسرايا، الجبيلة، الرشدية، العرضي، المطار القديم، الشيخ ياسين، دوار العلوم، شواخ، الفيلات، القصور، دوار المدليجي، ساحة الحرية)، الخريطة، عياش، الميادين، القورية، العشارية، الطيانة، الشحيل، البوكمال، السوسة.

اللاذقية وطرطوس (5 مواقع): اللاذقية (الطابيات، الرمل الجنوبي)، بانياس، جبلة، البيضاء.

الحسكة والرقة (7 مواقع): الحسكة، القامشلي، عامودا، الدرباسية، رأس العين، الطبقة، الرقة.

الشهداء (18) شهيداً: دير الزور (3)، البوكمال (2)، اللاذقية (1)، المسيفرة (1)، حماة (1)، القصير (1)، أبو حوري (من قرى حمص) (1)، الكسوة (5)، دوما (1)، دمشق القدم (1) دمشق الميدان (1).



|| الجمعة 29 يوليو 2011 م ||

ملخص عام: أتت جمعة أخرى مع عاصفة من المظاهرات هزت آمال النظام في بقائه إلى السنة المقبلة. خرج المتظاهرون في أغلبية أنحاء سوريا، خصوصاً في المناطق المحاصرة في بانياس والبوكمال وجبلة ودمشق وضواحيها وإدلب ولدابها، واللاذقية وجسر الشغور، وكنකر في ريف دمشق التي خرجت في أكبر مظاهرة لها اليوم ردّاً على أكبر عملية عسكرية تعرضت لها في الأمس. أصبح جلياً أنه كلما ضغط النظام أكثر كلما زادت عزيمة المتظاهرين. وقد خرجت عدة مظاهرات نصرة للمدن المحاصرة في الحسكة والقامشلي وبلدات دير الزور وضواحي دمشق وحماء والقرى المجاورة، والرقة وتدمير. شهدت دمشق مظاهرات كثيرة اليوم على الرغم من كونها ضاحية عمليات أمنية مكثفة للنظام في هذا الأسبوع، حيث قام النظام بحملات تفتيش نتجت عن مئات الاعتقالات التي طالت كثيراً من بيوت القدم والميدان والحجر الأسود وركن الدين وبرزة. معظم هذه المناطق حاليًّا محاطة بعدة نقاط تفتيش وحملات جنود. يستفرد النظام بهذه المناطق واحدة تلو الأخرى كما فعل بمحافظات سوريا الأخرى - كانت مظاهرات حلب غير متوقعة اليوم، حيث خرجت العديد من المظاهرات في عدة مناطق بأعداد هائلة مما فاجأ قوات الأمن التي فقدت السيطرة على العديد من مناطق المدينة وهرت بسبب تضائل أعدادها أمام أعداد المتظاهرين. وفي دير الزور، قامت الكتيبة 137 مدرعات من الفرقة السابعة بالانشقاق ومهاجمة المحافظ الجديد ومرتزقته الذين بدأوا بقصص وترهيب المدينة ليلة أمس، مما أدى إلى مقتل المحافظ الجديد وقائد الأمن السياسي في المدينة. لم يستطع النظام تحريك قوات ردّ بشكل ملائم خوفاً من المزيد من الانشقاقات لذا قام بهجمات جوية على المنشقين - وقد حصلت المزيد من الانشقاقات في ريف دمشق في الزيداني ومضايا مسيرة المزيد من المجاهاهات بين الجيش وقوات الأسد. أصبحت الانشقاقات شبه يومية في سوريا، ولكن ما حدث اليوم كان الأول من نوعه، حيث قامت كتيبة من المنشقين بتشكيل جيش سوريا الحر. الجيش لا يهدد النظام بقدرته، ولكن تشكيله يعتبر سابقة قد تفتح الأبواب للمزيد من نوعها، فهكذا بدأت لجان التنسيق والتنظيمات المعارضة في سوريا مع بداية الثورة، أصبح البث المباشر للثورة السورية أمراً اعتيادياً الآن، حيث تم نقل المظاهرات في درعا وفي الكسوة في ريف دمشق مباشرة على الإنترن特 والتلفاز. وفي تقدير للإعلام العربي على نشره للحقيقة، قام المتظاهرون في معرة النعمان في إدلب برفع يافطات شكر لمحطة الجزيرة لغطتها الصادقة. يدرك المتظاهرون السوريون أنه لو لا الإعلام العربي والعالمي لما كان قد علم أحد

بمظاهراتهم، أو بموتاهم الذين بلغ عددهم 22 على على الأقل اليوم || **الجزيرة: كلمة للشيخ عصام العطار، لا للطائفية**
<http://www.youtube.com/watch?v=647RDV1BDj8>

|| قال المعارض رياض الترك انه لا يمكن ان يكون هناك تسوية مع الرئيس السوري بشار الاسد تبقيه في السلطة وان الحل الوحيد هو الانتقال السلمي الى دولة مدنية ديمقراطية. وقال الترك في مقابلة مع جريدة الحياة التي تصدر في لندن من داخل سوريا حيث يختبئ بعيدا عن الانظار لتجنب اعتقاله منذ بدء انتفاضة شعبية ضد حكم الاسد قبل اكثر من اربعة اشهر "المخرج هو في فك الارتباط بين العائلة والنظام وبعدها يأتي البحث في شروط الانتقال السلمي الى الدولة المدنية الديمقراطية". واضاف الترك البالغ من العمر 81 عاما في اول حديث علني له منذ اندلاع الثورة السورية "العائلة وعلى رأسها بشار الاسد انتهت سياسيا وهي تتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية عما جرى ومن غير الممكن ولا المقبول ان تلعب دورا سياسيا في اي مرحلة انتقالية وانا ارى لا مهادنة مع بشار وعليه ان يرحل". وأضاف الترك "في المقابل نحن مستعدون لان نمد ايدينا الى اهل النظام من الذين لم تلوث ايديهم لا بالدماء وبالمال الحرام وذلك من اجل تأمين مخرج امن للبلاد يقطع الطريق على اي نزعات ثأرية ويتجنب الجميع المزيد من الدمار والدماء".

وقال الترك "السلطة اصبحت ساقطة موضوعيا والمسألة مسألة وقت وحسن تنظيم بين القوى الميدانية والتنسيقية والقوى الفاعلة في المدن والبلديات". واضاف "في المحصلة فان استمرار الثورة على سليمتها وامانن السلطة في سياسة العنف الاعمى والهروب الى الامام لا بد ان يؤدي في النهاية الى ظهور عوامل التفكك في دوائر السلطة". || صحيفة الدستور - الأردن : تركيا والمسألة السورية : الوضع في سوريا، من جهته، ليس أفضل حالاً من الوضع الليبي. ففي وقت يقول فيه مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشرق الأدنى جيفري فيلتمان إنّ الرئيس السوري لن ينتصرو في وقت يعلن الناشطون السوريون يوم غد "اليوم العالمي السوري" ، تتجه الأنظار مجدداً إلى الدور التركي في الأزمة السورية. عريب الرنتاوي في صحيفة الدستور الأردنية يرى أنّ تركيا بدأت منذ مؤتمر أنطاليا تعامل مع "سوريا ما بعد الأسد". الكاتب مقتنع أنّ أنقرة غير راغبة في خسارة شريك استراتيجي ولم تكن مستعدة للمقاضمة بمصالحها المشتركة معه، لكنّ العناد السوري في اعتماد الحل العسكري بدلاً من الحل السياسي لم يترك لها الخيار. || صحيفة النهار - لبنان : تركيا وإيران في المعادلة السورية: روزانا بو منصف في صحيفة النهار اللبنانية، من جهتها، ترى انكفاءً تركياً في المواقف التركية المعلنة. الكاتبة تتساءل

في الصحيفة عن هذا الانكفاء التركي إن كان من ناحية الوضع الداخلي السوري أم من ناحية احتمال إقامة منطقة عازلة على الحدود التركية السورية. إنكفاء يتناقض مع التصريحات التصعيدية التي رافقت الاحتجاجات السورية عند بدايتها. الكاتبة تتساءل عما إذا كان السبب عائد إلى معلومات تتردد مفادها التحذيرات التي وجهتها إيران إلى تركيا من مغبة التدخل في شؤون الحليف السوري الذي يشكل امتداداً حيوياً لإيران. || صحيفة الشرق الأوسط - لندن : المعارضة السورية وحركات الاحتجاج الشعبي : في هذه الأثناء المعارضة السورية غائبة. أكرم البني المعارض السوري يكتب في صحيفة الشرق الأوسط عن أسباب هذا الغياب وعن أسباب إخفاق المعارضة في استحضار دور سياسي ناشط يتفاعل مع مطالب الناس وهمومهم. ويتساءل عما إذا كان السبب هو قمع الشعب وعزله عن محيطة السياسي أم أحوال المعارضة نفسها وما تركته المعاناة المريمة في سراديب السجون من آثار سلبية عليها. فهي غير قادرة، يقول الكاتب على قراءة المتغيرات الحاصلة والتكيّف معها للتحوّل من حالة نخبوية إلى حالة جماهيرية. || قناة العربية : سوريا تضرب الرقم القياسي: كل ساعة يختفي أحدهم وأخر يسقط قتيلاً كل ساعتين: لن يستغرب أحد فيما لو دخلت سوريا موسوعة "جينيس" للأرقام القياسية هذا العام بعد من سقطوا قتلى أو اختفوا من مواطنها في 135 يوماً، فالمعلومات تؤكد أنهم 2918 مفقوداً منذ بدء الاحتجاجات المناهضة للنظام في 15 مارس/آذار الماضي، أي منذ 3240 ساعة، وخلالها سقط أيضاً 1634 قتيلاً، أي تقريراً واحد كل ساعتين، وهو رقم قياسي لبلد ليس في حالة حرب أهلية ولا عسكرية معلنة مع أحد. هذا الحساب الدموي هو من عمليات ضرب وجمع بسيطة يمكن القيام بها بعد الاطلاع على تقرير بثته اليوم الخميس منظمة العمل السياسي الدولية المعروفة باسم Avaaz اختصاراً، وفيه عدد القتلى والمفقودين في 4 أشهر وأسبوعين، وخلالها أيضاً بلغ عدد المعتقلين 12 ألفاً و617 مطالباً بإسقاط النظام، أي واحد كل ربع ساعة، وهو رقم قياسي آخر يستحق "جينيس" بامتياز. واعتمدت المنظمة، وهي غير حكومية وستنشر قريباً أسماء وصور جميع القتلى والمفقودين والمعتقلين في موقع "أفاز" أفراداً من أورغ" الخاص بها على الانترنت، على وسائل عدة للتوصّل إلى أرقامها المستوحاة أيضاً من مصادر متنوعة، منها نظيرة لها تدافع عن حقوق الإنسان وزودتها حتى بتاريخ مقتل أو اعتقال معظم من فقدوا حيواتهم أو مازلوا إلى الآن موقوفين. واعتمدت "أفاز" أيضاً على شبكة من الباحثين والناشطين قاموا بتجميع نطاق الاعتقالات في سوريا وقدموا إليها المعلومات، وبدورها قامت هي بجمع الصور للقتلى والمعتقلين، فيما ذكر ريكين باتل، وهو المدير التنفيذي للمنظمة،

أن قوات الأمن السورية "تعتقل عدداً من المتظاهرين المسلمين من وسط الحشود، ثم لا يعود هؤلاء للظهور مجدداً أبداً" بحسب تعبيره. وقال باتل إن محاولة الرئيس السوري، بشار الأسد، إرهاب السوريين لم تنجح، ودعا إلى حملة مكثفة لطالبة المجتمع الدولي بإطلاق سراح المفقودين والانتقال بسوريا إلى الديمقراطية.||

||الأزمة السورية تدخل مرحلة جديدة في رمضان ||

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية في تقرير من سوريا إن دائرة الاحتجاجات والقمع المستمرة هناك على مدى الأشهر الأربعة الماضية على وشك دخول مرحلة جديدة بحلول شهر رمضان، وكشفت عن قيام نشطاء بالتخفيط لاستغلال الطقوس والفرائض الدينية في هذا الشهر المقدس لتنظيم مظاهرات ليلية ضد النظام السوري. وأوضحت الصحيفة أن المسلمين يقومون في هذا الشهر المقدس بالصيام في النهار وإقامة الولائم في الليل ويختتمون اليوم بالتجمع للصلوة في المساجد. لذا يرى المتظاهرون أن حشد الناس يومياً بدلاً من الانتظار لأيام الجمعة لتنظيم احتجاجات واسعة سيكون أمراً سهلاً عليهم، رغم مخاوفهم من رد فعل أشد قسوة من قبل الحكومة التي تحافظ حتى الآن على صمودها بين قطاعات كبيرة من السكان برغم أن الاحتجاجات تصاعدت بشكل أكبر وأكثر انتشاراً في الآونة الأخيرة. وأشارت الصحيفة إلى أن خطة الاحتجاجات هذه صاحبها توقعات بحدوث تغيير في التكتيك الذي يتبعه النظام، حيث انتشرت شائعات عن وجود خطط جديدة تسعى الحكومة لتنفيذها لقمع الاحتجاجات الشهر المقبل. أبرزها خطة النظام لتنفيذ برنامج رئيسي لترميم المساجد لإغلاق الكثير منها خلال هذا الشهر الكريم. ونقلت عن أحد سكان مدينة حمص قوله: «الناس يتحدون عن شهر رمضان مختلف تماماً هذا العام. ويقولون إنهم سوف يصلون في الشوارع إذا ما أغلقت المساجد. وهم يعتقدون أن الموت في شهر رمضان له أجر كبير».

وأشارت الصحيفة إلى حالة الرزم التي وصلت إليها دائرة الاحتجاجات والقمع بين الجانبيين في هذه الانتفاضة التي اندلعت منتصف شهر مارس الماضي في مدينة درعا الفقيرة جنوب البلاد. وقالت إن المسؤولين في الحكومة يرون أن لديهم اليد العليا رغم أنهم فشلوا في إخماد الاحتجاجات بحملتهم الشرسة التي يقول نشطاء حقوقيون إنها أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 1600 مدني. كما بالغ المحتجون أيضاً في وصف قدرتهم وتحذثروا مراراً وتكراراً عن نجاحاتهم في هزيمة الحكومة رغم الدعم المتواصل للرئيس بشار الأسد من قبل الأقليات ونخبة

رجال الأعمال في العاصمة دمشق وفي حلب (ثاني أكبر المدن السورية). وقالت الصحيفة إن قادة الاحتجاجات وزعماء المعارضة يحدوهم أمل في نجاح خطتهم الجديدة لأن المساجد لعبت دوراً جوهرياً في الانتفاضة ضد الرئيس بشار الأسد الذي يحكم البلاد منذ أن ورث السلطة عن والده حافظ الأسد عام 2000. وأشارت إلى أنه في أبريل الماضي، بعد شهر من بدء الثورة، صار للمساجد أهمية كبيرة في الاحتجاجات. بعد أن قامت قوات سورية تدعمها الدبابات والمروريات بالاستيلاء على المسجد العمري الذي كان مركزاً للاحتجاجات في درعا. وقدم هذا الهجوم على الأماكن المقدسة دليلاً على وحشية الحكومة وأمهما لن تستسلم بسهولة. وبعدها تحولت المساجد في هذا البلد، الذي تخضع فيه الحياة المدنية لقيود شديدة، إلى أماكن لتعبئة الجماهير وحشد المتظاهرين ونقطات التقاء للمحتاجين المناهضين للحكومة، بمن فيهم غير المسلمين أيضاً. كما تحولت بعضها إلى مستشفيات ميدانية مؤقتة وملاذات آمنة للأشخاص المطلوبين من قبل السلطات بهمة تنظيم المظاهرات. وانتقلت الصحيفة للحديث عن تلك الخطة الرمضانية وقالت إن نشطاء قاموا بنشر فيديو على موقع يوتيوب يقدم إرشادات للمحتاجين عن الخطة المزعومة وتوقعوا أن تبدأ المظاهرات في حوالي الساعة 10:30 مساءً، بعد انتهاء الناس من صلاة «الترويع». وأضافت أن الاحتجاجات الليلية التي تنظم الآن في العديد من المدن، بما فيها ضواحي دمشق، صغيرة نسبياً ولا تزيد مدة مدتها عن 45 دقيقة. ويأمل المنظمون في أن تستمر الاحتجاجات خلال شهر رمضان لمدة ساعتين أو ثلاثة ساعات. ونقلت الصحيفة عن أحد السوريين المقيمين في المملكة العربية السعودية قوله: «شهر رمضان عادة ما يجمع الأسر مع بعضها، لكن رمضان هذا العام سيجمع سوريا كلها. وسوف نجتمع جميعاً وراء هدف واحد، وسنحصل عليه بفضل الله». وأشارت الصحيفة إلى مخاوف المحتاجين من مواجهة عقبات كبيرة، لاسيما أنهم نشروا خطتهم علينا وعلى نطاق واسع. وفي الأسبوعين الماضيين، كثفت الحكومة حركة الاعتقالات في خطوة يعتقد النشطاء أن الهدف منها إبطاء وتيرة الاحتجاجات خلال شهر رمضان. كما يقول بعض النشطاء إنهم يواجهون فتوى دينية من شأنها أن تهدم خطتهم، حيث انتشرت شائعات بأن الباحث السوري الديني الكبير محمد سعيد رمضان البوطي أفتى بجواز أداء صلاة التراويح في المنزل بسبب الطقس الحار، لكن وزارة الأوقاف المختصة بالمسائل الدينية نفت ذلك، كما نفها البوطي أيضاً ||



|| قتلى وجرحى في جمعة "صمتكم يقتلنا" بسوريا :
أكثر من 1500 قتيل و 12 ألف معتقل منذ بدء الاحتجاجات : قتل شخصان وجرح آخرون عندما أطلق رجال الأمن النار لتفريق تظاهرات مناهضة للنظام السوري في مدن سوريا عدة في جمعة "صمتكم يقتلنا" ، بينما أعلنت دمشق أن "مجموعات تحريرية" فجرت أنبوباً لنقل النفط بعبوة ناسفة بالقرب من مدينة حمص (وسط سوريا) . وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن "شاباً قتل وجر آخرون عندما أطلقت قوات الأمن النار بكثافة لتفريق مئات المتظاهرين الذين تجمعوا في ساحة قينينص في اللاذقية . وبعيد ذلك أعلن عبد الرحمن أن "قوات من الجيش السوري دخلت إلى حي قينينص وأطلقت قنابل مسيلة للدموع لتفريق أكثر من 4 آلاف شخص تجمعوا لإثر مقتل الشاب ."

من جهتها ذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن مسلحين يطلقون النار وأصابع الديناميت على قوات حفظ النظام والمدنيين في حي قينinch باللاذقية." وأكد رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبد الكريم الريحاوي لفرانس برس مقتل شاب عندما أطلق رجال الأمن النار لتفريق تظاهرة في درعا، معقل الاحتجاجات غير المسبوقة في البلاد. وأضاف الريحاوي أن "قوات الأمن أطلقت النار بكثافة على مظاهرة شارك فيها الآلاف في حرستا (ريف دمشق) مما أوقع أكثر من 15 جريحا بين المتظاهرين بالإضافة إلى تعرض المتظاهرين في حي كرم الشامي في حمص (وسط) لإطلاق نار كثيف من قبل قوات الأمن." وأكد مدير المرصد أن "أكثر من 500 ألف شخص شاركوا اليوم في التظاهرة التي جرت في ساحة العاصي وسط مدينة حماة (وسط)" مشيرا إلى أن "الشيخ الذي أُمِّلَ الصلاة في الساحة دعا إلى رحيل النظام الذي يحكم سوريا منذ 41 عاماً وإلى نبذ الطائفية والتمسك بالوحدة الوطنية." وفي دير

الزور، أشار عبد الرحمن إلى "4 طائرات تحوم فوق المتظاهرين الذي قدر عددهم بنحو 50 ألف مشارك في مدينة دير الزور (شرق)" التي شهدت أمس حملة أمنية قتل فيها 4 مدنيين. وذكر مدير المرصد أن "قوات الأمن التي يفوق عددها أعداد المتظاهرين فرقت بعنف مفرط مظاهرة في بانياس، وقامت بلاحقة المتظاهرين داخل الأحياء والأزقة واقتصرت منازلهم". وأشار عبد الرحمن إلى "تظاهر نحو 3 آلاف شخص في ادلب وريفها كما المئات في مدينة سراقب (ريف ادلب) رغم التواجد الأمني الكثيف". وفي ريف دمشق، ذكر الناشط أن "نحو 5 آلاف متظاهر خرجوا في عربين ونحو 5 آلاف متظاهر في كناكر والمئات في الزيداني هاتفيين للشهادة وتظاهرة أخرى في داريا هجم عليها قوات الأمن وعناصر من الشبيحة لتفريقها". ولفت إلى أنها "منعت المصلين من دون 50 من العمر من دخول المسجد وأداء الصلاة كما منعت إدخال الهواتف النقالة وبخاصة المزودة بكاميرات إلى المساجد". كما جرت تظاهرات في الكسوة وحرستا ومضايا والمعضمية ودوما وقارة والحجر الأسود وجديدة عرطوز بالإضافة إلى حي بربة والقابون والميدان في العاصمه، حسبما ذكر المصدر نفسه. ||

|| **محافظة دمشق وريفها** || تواجد أمني كثيف في منطقة الميدان || مظاهرة من داخل مسجد الدقادق في منطقة الميدان بمدينة دمشق || مظاهرة في منطقة الحقلة في منطقة الميدان بمدينة دمشق تطالب بالحرية || مظاهرة في حي القابون بعد صلاة الجمعة || مظاهرات المعضمية : رصاصكم لم يقتل فيينا سوى الخوف - الشعب السوري شو بدو .. بدو إسقاط النظام || إطلاق كثيف للقنابل الغازية في حي الزاهرة || مظاهرة في الحجر الأسود نصرة للمدن المحاصرة || إطلاق نار كثيف وعشوائي ضد المتظاهرين || مظاهرة في منطقة المزة تهتف بسقوط حزب البعث || مظاهرة مسائية في حي القدم تعلو فيها التكبيرات || تعزيزات عسكرية إلى منطقة قطنا بريف دمشق صباح الجمعة صدمتكم يقتلنا || مظاهرة ضخمة في حرستا وتجمعت للأمن والشبيحة في المنطقة || مظاهرة في حرستا تهتف تشكر أردوغان والأتراك وتقول للعرب صدمتكم قتلتنا || مظاهرة حاشدة في زملكا تضامنا مع حمص والمدن المحاصرة || المتظاهرون في دوما يحملون لافتة تقول : انتظروا سقوط النظام في رمضان || انتشار الأمن والشبيحة في منطقة دوما وتجمع أمني كثيف عند جامع البغدادي || إطلاق نار على المتظاهرين في دوما || دوما : الأمن يطارد المتظاهرين بسيارات الإسعاف || الزيداني : المتظاهرون يحملون لافتة للشيخ النابلي صدمتكم يقتلنا || أصوات التكبير تعلو في مظاهرات مضايا || خرجت الجمعة للتظاهر والمطالبة

بإسقاط النظام في داريا رغم التواجد الأمني الكثيف || داريا: الأهالي ٰهتفون إرحل بشار ما في حوار || مظاهرة في قارة تطالب بإسقاط النظام || مظاهرة مسائية في قارة تهتف الموت ولا المذلة || المتظاهرون في جوبر هتفوا حرية حرية || مظاهرة في عروطوز تهتف الجيش والشعب يد واحدة || مظاهرات في عربين تهتف للحرية || مظاهرات في منطقة الكسوة تستعمل الزجل الكسواني في هتافاتها ضد النظام || إطلاق ناري في منطقة الكسوة في جمعة صمتكم يقتلنا وارتفاع عدد من الشهداء || مظاهرة من أمام جامع الفاروق في غوطة دمشق تطالب بإسقاط النظام || المتظاهرون في كفريطنا ٰهتفون: ثوري يا ثورة ثوري يسقط الحرس الجمهوري || مظاهرة في رنكوس تطالب بالحرية || **محافظة حمص** || أهالي حي باب هود يتظاهرون في ساحة الزاوية || مظاهرة حاشدة في غوطة حمص تطالب بإسقاط النظام || الغوطة: مظاهرة مسائية تهتف: بدمنا نسقط البعثية || مظاهرة حاشدة من أمام مسجد عمر بن الخطاب || باب هود: مطالبة الأمن بالتقيد بمواعيد القصف في رمضان || الميدان: مظاهرة تهتف: الشعب السوري ما بينام حتى يسقط النظام || الوعر الجديد: مظاهرة حاشدة تهتف لأهل درعا || الوعر: مظاهرة تهتف للحرية وإسقاط النظام || القصير: مظاهرة حاشدة بعد صلاة الجمعة || القصور: مظاهرات بعد صلاة الجمعة || هتافات في مظاهرات حي القصور: ياشباب الشام عنا في القصور سقط النظام || باب السبع: مظاهرة حاشدة تهتف ضد حافظ الأسد || الحولة: مظاهرة في الحولة بعد صلاة الجمعة تهتف يلا إرحل يا بشار || **الخالدية**: شباب الخالدية يتظاهرون لإسقاط النظام || السلطانية: مظاهرة سورية ليست لآل الأسد || باب عمرو: المتظاهرون يحملون لافتات تخطاب العالم العربي والدولي إلى متى أنتم صامتون؟ || باب السبع: الأهالي يرقصون على أهازيج الثورة || الملعب البلدي: مظاهرة حاشدة من أمام جامع عمر بن الخطاب || الملعب البلدي: مظاهرة مسائية للحرية || دير بعلبة: الأهالي يبصمون بالدم كلمة إرحل || الإنشاءات: الشباب يتظاهرون على طريقتهم الخاصة || الإنشاءات: المتظاهرون الأحرار في جمعة صمتكم يقتلنا || **محافظة حماة** || تواجد الحشود للتظاهر في ساحة العاصي وأداء صلاة الجمعة فيها || مظاهرة مليونية في ساحة العاصي تهتف يا حمص حماة معاك للموت || أحرار مدينة حماة يقومون بالدوس على صورة لبشار || مظاهرات ساحة العاصي تندد بالصمت الدولي || المتظاهرون في ساحة العاصي ٰهتفون لدير الزور والمدن المحاصرة || إطلاق حمام السلام في جمعة صمتكم يقتلنا || خلع صورة الأسد من أعلى مبنى حكومي في مدينة حماة || المتظاهرون

هيتون الشعب يريد إسقاط النظام ويرفعون لافتات ترحب بقدوم شهر رمضان || كرناز : مظاهرة تهتف عاشت سورية ويسقط بشار الأسد || مظاهرات حاشدة في السلمية: || طيبة في الإمام: مظاهرة تهتف الموت ولا المذلة || المتظاهرون يؤمنون على دعاء بعد صلاة الجمعة في ساحة العاصي || قلعة أقاميا: مظاهرة تهتف اللهم أعننا على الصيام والقيام وإسقاط النظام || العلم السوري الغالي يرتفع في ساحة العاصي || محافظة حماة : رفع لافتات في المدينة والريف ضد الطائفية || مشاركة للأشقاء الفلسطينيين في مظاهرات يوم الجمعة في مدينة حماة || حلفايا: مظاهرة مسائية تهتف: يلا إرحل يا بشار || دبابة تطلق النار في منطقة المصافي وسقوط جريح جراء إطلاق نار في منطقة المصافي || محافظة الرقة || تواجد أمريكي كثيف لتفرقة مظاهرة جمعة صمتكم يقتلنا || محافظة حلب || إعزاز: تواجد أمريكي كثيف في المنطقة || محافظة إدلب || مظاهرات حاشدة بعد صلاة الجمعة تعم قرى وبلدات محافظة إدلب || سرمين: مظاهرة حاشدة تطالب برحيل النظام || معرة النعمان: مظاهرة حاشدة تشكر قناته العربية || معرة النعمان: مظاهرة ليلية تطالب برحيل الأسد || معرة النعمان: الآلاف ينتفضون لإسقاط النظام ونصرة لدير الزور وكناكر || أطفال معرة النعمان هيتون: إرحل عن مستقبلي || المبيط: هتافات المتظاهرين قولوا الله وعلو الصوت إدلب ما بهاب الموت || قوات الأمن تعمق المظاهرات في مدينة أريحا || سراقب: مظاهرة تضامناً مع أهالي حمص || محافظة طرطوس || بانياس: القبيات: الأمن يفرق مظاهرة بالعصي ويعتدي على النساء بالضرب || محافظة اللاذقية || الطابيات: قوات الأمن والشبيحة تحاصر مسجد عبد الرحمن || الطابيات: إطلاق نار على المتظاهرين في حي الطابيات || اللاذقية: المتظاهرون يحملون لافتات أهلاً العرب نوماً هنيئاً || مظاهرة تحي أهل اللاذقية وأهل الدير || قوات الأمن تحاصر جامع البازار || انتشار كثيف لقوات الأمن والشبيحة في قنيص وقوات الأمن تخرب وتكسر محلات || محافظة الحسكة || القامشلي: مظاهرات تطالب بالحرية || القامشلي: إطلاق نار كثيف على المتظاهرين || مظاهرة حاشدة في عامودا || الدرياسية: مظاهرة حاشدة تطالب بالحرية || تجمع لعدد من المتظاهرين في الغويران وقوات الأمن تهاجمهم || محافظة الرقة || مظاهرة حاشدة بالألاف تطالب برحيل نظام الأسد || محافظة دير الزور || مظاهرات من أكثر من 20 مسجداً وهذه متوجهة إلى ساحة الحرية وطائرات تحلق فوق المدينة || شارع التكايا: حشود المتظاهرين تتوجه إلى ساحة الحرية || مظاهرة حاشدة في ساحة الحرية || محافظة درعا || إطلاق رصاص باقتحام حارة الأبازيد || درعا البلد: أهالي هيتون يا بشار حيد بدننا نصوم وبدنا نعيid || خربة غزالة: متظاهرون تحمل لافتة

أهلًا برمضان شهر الخير وسقوط النظام || خربة غزالة: مظاهرة مسائية تهتف لقناتي العربية والجزيرة || نصيб: مظاهرة تهتف الموت ولا المذلة || إبطع: مظاهرة نصرة للمدن المحاصرة ||

المسيفرة: قامت قوات الأمن اليوم باقتحام قرية المسيفرة والاعتداء على المصلين في مسجد أبو بكر وقام أحرار البلدة بمواجعهم بالحجارة دون خوف مما أدى إلى فرارهم وقبل ذلك أتوا إلا أن يتركوا بصمتهم الإجرامية بإصابة الشاب يوسف البندري في رأسه ومن ثم استشهاده بالإضافة إلى اعتقال عدد من الشباب || المسيفرة: مظاهرة بعد اقتحام الجيش والأمن || كفرشمس: مظاهرة تطالب بالحرية || داعل: مظاهرة تجوب شوارع المدينة || جاسم: قوات الأمن تنتشر وتحاصر بلدة جاسم وسماع أصوات لإطلاق النار في المنطقة || طفس: مظاهرة هتفت يا إرحل يا بشار || بصري العرير: مظاهرة حاشدة بالآلاف تهتف يا إرحل يا بشار || متابعات قناتي العربية: تفاجأت مصممة ديكور أمريكية سورية بمقتل والدها عبر فيديو على الإنترن特، أثناء متابعتها للقطات سجلها المتظاهرون في سوريا. واستيقظت هالة عبد العزيز التي تبلغ من العمر 29 عاماً أحد الأيام في أبريل/نيسان الماضي في شقها بمدينة إليكساندريا في ولاية فرجينيا، وکعادتها زارت الصفحات الإلكترونية لمتابعة أخبار سوريا. وأنباء مشاهدتها فيديو مظاهرة حديثت بمنطقة أزرع في اليوم الماضي، ظهر فيها متظاهرون يتسلطون واحداً تلو الآخر، بينما يهتفون "سلمية والله سلمية"، ويصرخون استغاثة مطالبين بالعناية الطبية، وإذ بوالدها ينزف في الصورة المسجلة، حيث يقوم أحد الشباب بحمله من يديه، والآخر من قد미ه. وتقول هالة إن الصدمة سيطرت عليها في اللحظة الأولى، و"صرت أضرب أخماساً بأسداس عندهما شاهدت الفيديو"، تساءلة "هل هو ميت ولا شو؟"، حتى رأت اسمه في قائمة الشهداء. وما زاد ألم هالة أنها لم تستطع الاتصال بأهلها نتيجة قطع السلطات السورية لخطوط الاتصال لأكثر من شهر. غضبها وحزنها دفعها إلى استغلال القوانين الأمريكية، وقررت أن ترفع دعوى ضد نظام الأسد.

ويسمح القانون الأمريكي لعائلات ضحايا القتل والتعذيب الأمريكيين برفع دعاوى ضد دول قاتلت بهدر حقوق ذويهم من غير الأمريكيين، وانضم للدعوى سوريون أمريكيون آخرون تعرضوا لظروف مشابهة. ومن هنا بدأت التهديدات والاتصالات ومحاولات التخويف، ليس من قبل السلطات الأمريكية، ولكن من قبل موظفين في السفارة السورية، كما اتضح لمكتب التحقيقات الفيدرالية لاحقاً. وأكدت هالة أنها تعرضت لهديدات من بعض العاملين في السفارة السورية، وقالت: "هددوني، وقالوا بالحرف الواحد: رح نقتلك ونشرد بنتك". ابنتها والتي تبلغ الخامسة من العمر وتعيش مع والدة هالة في سوريا، تم احتجازها من قبل السلطات لمدة خمس ساعات،

كما تم تعذيب أخوهما. ويدو أن هالة ليست الوحيدة كما يقول محمد عبدالله، وهو ناشط سوري قضى وقتاً في السجن هناك قبل أن يلجاً للولايات المتحدة، حيث إن بعض موظفي السفارة السورية كانوا يصورو المتظاهرين السوريين الأميركيين ويرسلون بأسمائهم للمخابرات السورية ليتم الضغط على أهلهما الذين يقطنون هناك. وأضاف: "تلقي نشطاء تهديدات وحملوها لأجهزة الأمن الأمريكية التي أخذتها على محمل الجد، واتضح من تحقيقهم أن مصدرها السفارة، وقد أبلغتنا الألف بي آي بذلك. إذن ، السفارة تقوم بالتجسس على مواطنين أمريكيين". وتم منع أمهات أحد النشطاء بالسفر خارج سوريا، وتم اعتقال آخرين، الأمر الذي أدى إلى ارتداء بعض النشطاء أقنعة الوجه أثناء التظاهر، فيما وصل الأمر إلى درجة دفعت وزارة الخارجية إلى استدعاء السفير السوري لاجتماع لمناقشة القضية، والتعليق عليناً علها. مساعد وزيرة الخارجية للشرق الأوسط جيفري فيلتمن قال في جلسة استماع في الكونغرس الأربعاء إن الألف بي آي ما زالت مستمرة في تحقيقاتها. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيكتوريا نولند "إن الحكومة الأمريكية تأخذ على محمل الجد محاولات تخويف وترهيب أشخاص في الولايات المتحدة لمحاولتهم ممارسة حقوقهم الشرعي بالتظاهر، وإننا نقوم بالتحقيق في قضية معاقبة الحكومة السورية لمواطنيها نتيجة ممارسات أبنائهم في الولايات المتحدة". السفارة السورية لم ترد على طلبات "العربية" المتكررة للتعليق على القضية، ومكتب التحقيق الفيدرالي قال إنه لا يعلق على التحقيقات الجارية. وكل هذا لم يؤثر على عزيمة هالة التي تقول إنها تحت المراقبة دائماً من قبل سوري أمريكي تبعها إلى منزلها مؤخراً، لكنها تؤكد أن القضية لا تتعلق بأبها فقط، بل بالمئات والآلاف من السوريين المضطهدين، قائلة "لن أتراجع عن الدعوى أبداً لغاية أن يتم الحكم على بشار الأسد".

من شهداء الحرية والكرامة اليوم | محافظة دير الزور| الشهيد كريم عواد المركبة - البوكمال، الشهيد بلال يوسف محيسن العلي - البوكمال ، الشهيد إبراهيم صبحي الدرويش، الشهيد أمير هادي الصياح، الشهيد أيمن هادي الصياح، محمد هادي الصياح | محافظة دمشق وريفها | الشهيد محمد طه - الدحاديل ، الشهيد نورس فضو - القدم ، الشهيد محمد أحمد الصياد - الكسوة، الشهيد أحمد عادل الصياد - الكسوة، الشهيد عادل الصياد - الكسوة ، الشهيد سامر حمود - الكسوة، الشهيد حسن هيثم دولة - الكسوة، الشهيد نور عبد الرزاق غاري- تم إطلاق النار عليه من جهة بناية الضباط ومن مباني الفرقة الأولى الساعة الحادية عشرة ليلاً و

الرصاصة دخلت من الفك السفلي واستقرت في العنق - الكسوة ، الشهيد يسار توكلنا - حرستا- إعدام ميداني الشهيد الشاب يسار توكلنا هو من أصل شامي ويقطن في بلدة حرستا في ريف دمشق و الذي تم اختطافه من قبل قوات الأمن السورية من جانب منزله في حرستا وتم قتله ومن ثم الإلقاء بجثته في إحدى مزارع حرستا لإيقاع الفتنة بين أهله ((الذين هم من أصل شامي)) وأهالي حرستا حيث قامت قناة الدنيا الفضائية بالاتصال بأمه وحاولوا إجراء مقابلة معها لكنها رفضت وعرفت اللعبة الخبيثة من النظام الفاسد والفاجر ولم تقابل أحدا ورفض أهالي حرستا أن يصلى عليه إلا في بلدتهم ومن ثم تم نقل جثمانه بالسيارات إلى مسقط رأسه في دمشق وفيمما بعد نقلت صحف النظام تصريحات منسوبة لوالدته تهم فيها الثوار بخطف ابنها الشهيد وقتلته لانه هتف بإسم رئيس النظام ، الشهيد جهاد صبحي شلوب - دوما - تمت محاصرته داخل " منور" في أحد المباني " في مدينة دوما و قامت عصابات الأمن بإلقاء الحجارة عليه من الأعلى حتى إستشهد **محافظة درعا** الشهيد يوسف محمد الزعبي - المسيفرة (ورد اسم ومقاطع فيديو باسم الشهيد يوسف محمد جمعة - المسيفرة ولم يتسمى لنا التفريق إذا ما كانوا اسمان متشابهان لشهيد واحد ام لشهيدين إثنين ولذا جرى التنويه) ، الشهيد عيسى غزلان ، الشهيد يوسف البندر - المسيفرة ، شهيد مجہول الإسم من عائلة أبا زيد ، شهيد مجہول الإسم من عائلة مسالمة **محافظة اللاذقية** الشهيد ياسين عبد الرحيم - كانت إصابته خطيرة، ومات سريريًّا، ونقل سريعاً إلى مشفى الطابيات، وفي الحال وصلت التعزيزات الأمنية إلى المشفى وقامت بمحاصرته، من أجل اختطافه - في سلوك لم يعرفه التاريخ - واستدعي رجال الأمن طاقم التلفزيون السوري ليصور الشاب ياسين على أن العصابات المسلحة هي من أطلقت النار عليه، وطلب من أهل الفقى بالتصريح بذلك على التلفاز، إلا أنهم رفضوا . وبعد ساعة استشهد الشاب ياسين على عبد الرحيم - 18 عاما - وتمكن أهله من إخراج جثمانه من المستشفى قبل المغرب . وأخذ إلى قنيص ، حيث أم والده المشييعين الذين بلغوا خمسماة شخص في صلاة الجنازة التي أقيمت في الشارع . ودفن في حي قنيص بعد المغرب **محافظة حماة** الشهيد خالد محمد الزعبي - حي الجلاء **محافظة حمص** الشهيد فيصل مصطفى الحمود - القصیر - قرية الموح ، الشهيدة منور الفيصل - أنثى - جورة الشياح **محافظة حلب** إستشهاد الشاب شادي عبد الجواد جمول - 20 عاماً - من أهالي مدينة مارع في ريف حلب الشمالي - إستشهد إثر محاولته الإنشقاق في دير الزور **محافظة حماة** شهدا ثورة الخامس عشر من أذار - البيان رقم 45 - إرتكبت أجهزة الأمن السورية التابعة للنظام مجازر متفرقة في الساعات الماضية وعلى إمتداد

الوطن الصامد ، وقد ورد إلى لجنة شهداء ثورة الخامس عشر من أذار أسماء جديدة لشهداء الحرية والكرامة في سوريا وهم:

محافظة اللاذقية: -1-الشهيد ياسين عبد الرحيم -18 سنة - حي قنيص/ مدينة اللاذقية -

2011/7/29 م

محافظة دمشق وريفها:

-1-الشهيد سامر إفندر - بقين - 2011/7/28 م -2-الشهيد بهاء عباس - كناكر -

2011/7/27 م

-3-الشهيدة الطفلة سناه صلاح درويش - كناكر - 2011/7/27 م -4-الشهيد جهاد شلوب -

دوما - 2011/7/29 م

-5-الشهيد البطل نورس فضو - دوما - 2011/7/29 م -6-الشهيد البطل محمد طه - 18 سنة

-الميدان / دمشق - 2011/7/29 م

-7-الشهيد البطل نور غازي - الكسوة / ريف دمشق - 2011/7/29 م -8-الشهيد البطل حسن

دولي - الكسوة / ريف دمشق - 2011/7/29 م

-9-الشهيد سامر حمود - الكسوة / ريف دمشق - 2011/7/29 م -10-الشهيد عادل الصياد -

الكسوة / ريف دمشق - 2011/7/29 م

-11-الشهيد أحمد الصياد -- الكسوة / ريف دمشق - 2011/7/29 م -12-الشهيد محمد أحمد

الصياد -- الكسوة / ريف دمشق - 2011/7/29 م

-13-الشهيد محمود طه قاسم - حرستا - 2011/7/26 م

محافظة حمص: -14-الشهيد فيصل مصطفى الحمود - قرية ابو حوري - 2011/7/29 م

محافظة حماة: -15-الشهيد خالد الزعبي - 2011/7/29 م

محافظة حلب: -16-الشهيد إبراهيم عمر عبдан - الباب / تالف - 2011/7/27 م

محافظة درعا:

-17-الشهيد البطل الحاج أسامة الشيخ نواف الزعبي - 63 عاماً - انتقل الى رحمة الله أمام منزله بعيد الافراج عنه متاثراً بالتعذيب الذي لقيه على أيدي عناصر المخابرات السورية حيث كان معتقلاً منذ تاريخ 1/7/2011 م - 28/7/2011 م .

-18-الشهيد يوسف محمد البندر - المسيفرة - 2011/7/29 م -19-شهيد من ال مسلمة -

مدينة درعا – 29/7/2011 م

20- شهيد من آل ابازيد- درعا – 29/7/2011 م

محافظة دير الزور:

21- الشهيد إبراهيم العسكر – 28/7/2011 م - 22- الشهيد ماجد توفيق العكال –

2011/7/28

23- الشهيد حسام غزال – 27/7/2011 م - 24- الشهيد بلال كبار – 27/7/2011 م

25- الشهيد إبراهيم صباعي الدرويش – 29/7/2011 م - 26- الشهيد محمد هادي الصياح –

2011/7/29

27- الشهيد أمير هادي الصياح – 29/7/2011 م - 28- الشهيد كريم عواد المركبة – البوكمال-

متاثراً بجراحه من يوم سابق – 29/7/2011 م

29- الشهيد بلال يوسف محيسن العلي – البوكمال – 29/7/2011 م - 30- الشهيد أحمد أسامة

النحاس – 28/7/2011 م

هذا وتتابع لجنة شهداء ثورة 15 آذار عملية التأكيد من بقية الأسماء التي وردتها وستنشرها حال التأكيد من صحتها وقد بدأت اللجنة بتضمين بياناتها وقائمتها الإسمية للشهداء الإشارة إلى الشهداء الذين توفر أسماء عوائلهم منعاً لضياع هذه الحقائق ووقائع سقوط الشهداء على أمل أن تتمكن لاحقاً من الحصول على باقي معلوماتهم . كما تتمى اللجنة الإشارة للمصدر عند النقل والنشر أو الإقتباس من بياناتها حفاظاً على مصداقية نشر المعلومات ، وإذ توجه لجنة الشهداء لذوي الشهداء وشعبنا السوري الكريم بأصدق العزاء لتسأل الله سبحانه أن يتغمد شهداءنا بواسع رحمته وأن يلهمنا جميعاً وذويهم الصبر والسلوان - الرحمة والخلود لشهداءنا الأبرار والحرية لشعب سورية - لجنة شهداء ثورة 15 آذار - د. محمد شادي كسكن ||

|| السبت 30 يوليو 2011 م ||

روما - وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء: حذّرت صحيفة حكومية سورية من "أولئك الذين ينفون وجود تنظيمات مسلحة إرهابية تحرّك الشارع السوري" ، ورأى أن "الظهور هو عمل تخريبي بسبب فقدان مبررات وذرائع التحرّك في الشارع" ، وشددت على أن "الجسم بات ضرورة" ، وأن "مواجهة

حتمية" يجب خوضها إلى النهاية وأنه "لا مجال بعد الآن للمهادنة" ، على حد وصفها ، ورأت صحيفة (الثورة) الحكومية في افتتاحيتها السبب أن استهداف خط نقل النفط ليس مجرد حادث إرهابي تخريبي فحسب، بل تحريض وتخريب و"مخطط معد" ، وشددت على أن ما يجري في سوريا عملاً تخريبياً، ورکزت على وجود تنظيمات مسلحة إرهابية تمارس القتل والتخريب، وفق الصحيفة. ورأت أن من ينفي وجود تنظيمات مسلحة إرهابية يدفع الآخرين إلى "التحول نحو عمليات تخريب إرهابية تعتمد على خبرات تم إعدادها وتحريكها بالتوالي مع فقدان مبررات وذرائع التحرك في الشارع" ، و"باتت مطية رخيصة وأداة مشبوهة بأيدي الأطراف الخارجية". وأضافت "لم يعد مفهوماً ولا مقبولاً الحديث عن مطالب باتت اليوم قيد التداول وفي التنفيذ، وأضجى النظاهر متهماً مثل غيره من الأعمال التخريبية، لأنه يقود إلى النتيجة ذاتها من التوظيف" وتابعت "ما يجري من تظاهرات تستغله الأطراف الخارجية مطية للكذب والافتراء، ومنفذًا واضحًا للتخريب والغوضى، وغطاء على الإرهاب ودواجهه وغاياته" ونَهَت الصحيفة إلى ضرورة الانتقال من "رفض خجول لبعض المشاهد إلى إلغائها، ومهما تكن النتائج، لأن الجسم بات ضرورة" ، وأضافت "حين يصل الأمر إلى هذا المستوى الخطير من الاستهداف لحياة المواطن.. ولقمة عيشه ونقطة مائه.. فإن كل المحظورات التي حالت دون الجسم سقطت اليوم إلى غير رجعة، إنها مواجهة حتمية ويجب أن نخوضها إلى النهاية، ولا مجال بعد الآن للمهادنة" ، على حد وصفها ||

أعلن في الكويت اليوم عن إنشاء الرابطة الخليجية للتضامن مع الشعب السوري لتكون بذلك أول إستجابة عربية وعالمية لشعار 'صممكم يقتلنا' الذي نادى من خلاله الشعب السوري العالم للقيام بشيء ما لوقف عمليات الذبح والقتل التي يقوم بها النظام السوري ضد المتظاهرين المسلمين عبر عمليات إقتحام بالدبابات والصواريخ لمدن وأناس عزل. والرابطة التي تضم في عضويتها شخصيات سياسية وبرلمانية ودعوية وإعلامية وأكاديمية وحقوقية من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي نتجت عن عن مؤتمر عقد أمس في فندق بلازيو في منطقة حولي بحضور نواب وإعلاميين ودعاة وحقوقيين من دول مجلس التعاون الخليجي من أبرزهم نائب رئيس مجلس النواب البحريني عادل المعاودة والنواب البحرينيين عبد الحكيم الشمرى محمد إسماعيل العمادى ومن الكويت النواب الدكتور وليد الطبطبائى وخالد السلطان وشعيىب المويزري ومحمد هايف ومبارك الوعلان وفلاح الصواغ والنواب السابقين الدكتور فهد الخنة وعبد الله عكاش ومبارك الدويلة . وقد حددت الرابطة الخليجية للتضامن

مع الشعب السوري هدفها الأساسي وهو تنسيق الجهود الشعبية الخليجية للتضامن مع الشعب السوري في تحقيق مطالبة السلمية المشروعة: وفي الأهداف التفصيلية ستتبع الرابطة الآتى: - العمل على وقف المعاناة والجرائم التي يتعرض لها الشعب السوري . - الإسهام في تلبية الاحتياجات الإنسانية والإغاثية للشعب السوري. - الإسهام في التعريف بمعاناة الشعب السوري في وسائل الإعلام بشتى وسائله ووسائله . - تفعيل مؤسسات المجتمع المدني عموماً والمؤسسات الحقوقية خصوصاً لدعم المطالب السلمية للشعب السوري . - تفعيل الدور الشعبي في التأثير على الرأي العام وعلى الحكومات على المستوى الإقليمي والعالمي لصالح قضية الشعب السوري العادلة . وإقترحنا الرابطة الأنشطة التالية على الجهات والهيئات الشعبية في دول مجلس التعاون الخليجي : - تخصيص جزء من خطب الجمعة خلال شهر رمضان لمناصرة الشعب السوري وحث الخطباء على الدعوة له خلال القنوات في الصلاة والدعاء لنصرة الشعب السوري . - إقامة المهرجانات الخطابية بشكل مستمر . - إقامة معارض توثيق صور المأسى والمعلومات الموثقة عن الجرائم المرتكبة في حق الشعب السوري وربطها بالنظام الصفوی في إیران . - تنظيم مسیرات ورفع لافتات التأیید للمطالب السلمية المشروعة للشعب السوري . - الوقوف أمام السفارات السورية في مختلف الدول للتعبير عن استنکار جرائم النظام السوري وتسلیم السفراء خطابات إحتجاج بإیسم الجماهیر . - إرسال خطابات إحتجاج على جرائم النظام السوري إلى المنظمات العربية والإسلامية والدولية والدعوة لحمايته من القمع والإجرام . وقد أوصى مؤتمر تأییس الرابطة بالآتى : - دعوة الحكومات العربية والإسلامية للقيام بواجبها الإنساني والإسلامي تجاه محنة الشعب السوري وأن تتحمل مسؤولياتها في الأخذ على يد النظام السوري عن جرائمه ضد الشعب السوري وأشاد المؤتمر بال موقف المتميّز للجمهورية التركية متمنياً أن تتخذ الحكومات الأخرى وخصوصاً حكومات دول مجلس التعاون الخليجي والهيئات العربية والإسلامية موقفاً مماثلاً . - يدعو المؤتمر الأطراف كافة إلى عزل النظام السوري ومقاطعته مادياً ومعنوياً رداً على ممارساته الوحشية ضد المواطنين السوريين كما يوصي بضرورة الضغط على جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي عن طريق البرلمانيين والحقوقيين والإعلاميين والعلماء لإتخاذ خطوات جادة وحقيقية لتعليق عضوية النظام السوري في تلك المنظمات وإستبداله بمجلس وطني حر يمثل الشعب السوري . - يدعو المؤتمر منظمات المجتمع المدني كافة للقيام بواجبها التضامني مع الشعب السوري خصوصاً ان النظام السوري يحظر وجود

هذه المنظمات في سوريا منطلقاً من سياساته في مصادرة الحريات . - يؤكد المؤتمر على الأهمية الكبيرة لعلماء الدين والعامليين في حقل الدعوة وأصحاب الفكر والمثقفين في مجال التأثير على الرأي العام والرأي الرسمي لمساندة الحقوق العادلة للشعب السوري وقضيته النبيلة في التخلص من الظلم والإستبداد . - شدد المؤتمر على أهمية قضية اللاجئين السوريين في الداخل والخارج وواجب مساندتهم بطل صور الدعم والإغاثة ويهيب بدول الخليج حكومات وشعوب أن تلقي بثقلها في هذا الإتجاه وهي التي عرفت بموافقها النبيلة والشجاعة وبالآيدي البيضاء والسموية في القديم والحديث في مساندة وإسعاف كل منكوب . - يقترح المؤتمر تشكيل لجنة الإغاثة الخليجية لدول مجلس التعاون الخليجي والتي تتكون من لجنة إغاثة فرعية في كل دولة تنسق مع بعضها البعض من أجل اتصال الإغاثة إلى المحتاجين داخل سوريا بحيث يشمل الدعم أكبر قدر ممكن من الشعب السوري . - يدعو المؤتمر لتكوين اتحاد جمعيات حقوق الإنسان في الخليج العربي ليكون نواة لاتحاد عربي واسلامي يوازي المنظمات الغربية الكبيرة لفضح انتهاكات النظام السوري والانتهاكات الأخرى ضد الشعوب العربية والإسلامية . - يدعو المؤتمر على إنشاء تحالفات اعلامية والتنسيق بينها لدعم مطالب الشعب السوري المشروعة في الحرية والكرامة، - يوصي المؤتمر بإصدار نشرات وبيانات من العلماء لشرح حقيقة انتفاضة أهلنا في سوريا لثبتت موقفهم ودعم ثورتهم وصمودهم . - إنشاء خمسة لجان لمناصرة الشعب السوري وهي: - اللجنة البرلمانية . - اللجنة الشرعية . - اللجنة الحقوقية والإنسانية . - اللجنة الإعلامية . - لجنة الإغاثة || محافظه دمشق وريفها || مظاهره مسائية في كورنيش الميدان بعد صلاة العشاء || مظاهره مسائية بعد صلاة العشاء من مسجد الشافعى في المزة فيلات شرقية || الكسوة : قوات الأمن تقوم بإطلاق الرصاص على الأهالى || إطلاق نار وسقوط خمسة شهداء حتى الآن في مدينة الكسوة بعد محاصرتها وإقتحامها بالدبابات من جهة المساكن العسكرية || إطلاق للنار في منطقة مضايا بريف دمشق || اقتحام ساحة العزاء في حي القدم بسبعين باصات من قوات الأمن واعداد كبيرة من باصات الأمن تتجه إلى القدم من أوستراد درعا الجديد وقوات أمنية تطوق القدم وهي المادنية فيه من جهة الأوستراد القديم || حملة اعتقالات واسعة في حي القدم || العناصر الامنية المدعومة بالشبيحة تقوم باقتحام عشرات البيوت في حي ركن الدين وواعتقال العشرات من الشباب منذ ليلة الجمعة وحظر للتجوال بعد ان حاول بعض الشباب التظاهر بعد صلاة العشاء || سقبا : بدء احرق الدواليب والاعتصامات في سقبا احتجاجا على الاعتقالات بحق المواطنين والأهالى يتوعدون بمظاهرات شاملة .|| قوات الأمن تطلق

النار لتفريق مظاهرة حاشدة في مدينة الضمير في ريف دمشق ولا أنباء عن إصابات || تشييع مهيب للشهيد البطل جهاد شلهوب في دوما || رئيس بلدية مدينة الكسوة يتعرض لضرب مبرح من رجال الأمن بعد محاولته اسعاف امراة مصابة من داخل بيتها وقد اطلق سراحه بعد اعتقاله لفترة وجيزة || **محافظة إدلب** || مظاهرة ليلية في معرة النعمان || **محافظة درعا** || سيارات الأمن تجوب شوارع حي السبيل في مدينة درعا وفرض حضر التجول في الحي بعد مظاهرة مناصرة لدير الزور || مظاهرة ليلية في درعا البلد || إطلاق الغاز المسيل للدموع من قبل قوات الأمن على المتظاهرين في درعا طريق السد || تطويق مدينة الصنمين واقتحامها من قبل الجيش الأسد وقوات الأمن || التكبيرات تتعالى في مدينة انخل وقطع التيار الكهربائي عن المدينة || طرد احمد الحاج علي أحد أبواب النظام من احد بيوت العزاء في خربة غزالة مسقط رأسه || محافظة حمص || إطلاق النار في مدينة تلبيسة وقصف عشوائي على القلعة || هجوم من قبل قطعان الشبيحة على قرية عقرب في ضواحي الحولة || انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة المسجر الشمالي في تلبيسة || **محافظة حماة** || طيبة الإمام: مظاهرة مسائية حاشدة نصرة لدير الزور وتنادي باسقاط النظام ومحاكمته || **محافظة حلب** || تشييع الشهيد شادي عبد الجواد جمول في مقبرة الحي الشرقي لمدينة مارع فيريف حلب الشمالي || مدينة الباب : اعتقال ثلاث إخوة وهم الدكتور محمد كنجو وأنس وفارس كنجو إضافة إلى محمد وفارس أبناء حمدو إسماعيل || **محافظة اللاذقية** || الأمن والشبيحة يقتحمون حي السكتوري في مدينة اللاذقية || إطلاق نار في حي قنินص || **محافظة دير الزور** || الأمن السوري يطلق النار في الشوارع وعلى المنازل جهة دوار الدلة لإرهاب الناس || وصول جريحين وشهيد إلى مشفى النور لأن بديرالزور || تمرکز قناصة فوق أسطح فروع الأمن الجوي والأمن العسكري لاستهداف المارة ووصول عدد كبير من الجرحى أحدهم كبير بالسن إلى مشفى النور || قطع الكهرباء بشكل كامل عن حي الجورة مع استمرار إطلاق كثيف للطيران انشقاق عدد ليس بالقليل من شرفاء الجيش في منطقة العرضي حيث قام الاهالي الى ا يصلهم الى مكان آمن || أصوات الزعاري德 تسمع في منطقة الجبيلة بعد انشقاق 25 مجند وإنضمهم للجيش السوري الحر || تمرکز قناصة في بداية مشروع بدر في حي غازي عياش || تحليق للطيران في أجواء مدينة البوكمال والمدينة محاصرة بالكامل بدبابات الجيش الأسد || تشييع جنازة الشهيد البطل بلال المحيسن في موكب مهيب من أحراز البوكمال وحالة من الغضب العارم تعم المدينة || **محافظة الرقة** || الأمن يطلق الرصاص الحي على الأهالي في مدينة الطبة ماأدى إلى استشهاد حسان محمد الكرام وجرح 5

آخرين || **محافظة حمص** || إطلاق رصاص كثيف جداً في باب السباع يستمر 40 دقيقة تقريباً || إطلاق نار كثيف في حي الخالدية من قبل الحواجز و مداهمة السيارات الأمنية للحي و تجوالها بالشوارع و إطلاق النار عشوائياً || حصار خانق لدير علبة و حملة اعتقالات عشوائية و الوضع متوازي في كل مدينة حمص || تمركز 10 بيردي ام و 6 بي تي ار عند البريد في منطقة البياضة || انشاء حاجز أمني مشترك عند جامع النور ويقومون باعتقال الشباب بشكل عشوائي ويوجد بيردي ام في الحاجز || محاصرة منطقة البياضة بالكامل من قبل الفرقة 18 ووجود 50 دبابة فيها وهي معزولة تماماً علمًا أن الاتصالات الأرضية والجولات مقطوعة بشكل كامل || ما حصل اليوم بحي البياضة بدأت الحملة الأمنية في الساعة السادسة و النصف صباحاً فقام الأمن بتطويق الحي بتعزيزات عسكرية وهي عبارة عن : 30 دبابة و 5 بي تي ار و 30 باص أمن و مجموعة كبيرة من القناصين تمركزوا على اسطح الابنية و قام الأمن بإطلاق النار العشوائي على كل شيء بالحي لمدة 4 ساعات و بشكل متقطع وقاموا بمحاصرة الحي بمنع خروج أي شخص أو دخول اي شخص و حوالي الساعة العاشرة صباحاً قام الأمن باقتحام الحي و تفتيش البيوت و اعتقال حوالي 300 شخص و داهمو المنازل و قاموا بالتخريب و التكسير و الاعتقالات العشوائية و أن حال الحي يرثى من جهة نقص المواد العذائية و مواد المعيشة كون الأمن فرض حظر تجوال على الحي و قد سقط شهيدين على الأقل ولم يتنسى التأكيد بسبب قطع الاتصالات الخلوية ولأرضية عن الحي || إطلاق نار كثيف من الرشاشات المتمركزة فوق القلعة في حي الخضر || مظاهرة لحرائر حمص في الدبلان ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || إشهاد البطل بلال يوسف محسن برصاص قوات الأمن في الشارع العام في البوكمال - دير الزور. الشهيد حسان محمد الكرام - الطبقية - الرقة || محمد عماد بركات 15 سنة من فركيا - إدلب ||

أنباء عن إعتقال كل من || **محافظة درعا** || شام: حوران: طفس: قامت عناصر المخابرات الغادرة فجر اليوم في تمام الساعة الخامسة صباحاً باقتحام قرية طفس تحت غطاء ناري كثيف و داهمو منازل الناس الآمنين و قاموا بتكسير الأثاث في بعض المنازل و قاموا بكيل الشتائم البذيئة للأهالي و ضرب كل من يحاول أن يتكلم معهم و اعتقلت العديد من الشباب و

وصلنا الأسماء التالية وهي: غسان ماجد القهوجي ، خالد تركي الشنبور ، محمود أحمد تركي البردان || شام: حوران: داعل: قام عناصر المخابرات الغادرة بمداهمة بعض منازل الناس الآمنين في تمام الساعة الـ18 و اعتقلت بعض الشباب و من بين المعتقلين : حمدي قاسم الحريري ، علي سعد الحريري- 55 عاماً- غسان أحمد الحريري - أحمد القاسم الحريري - رزق حمدان العاسي || حوران: الحراك: قام عناصر المخابرات الغادرة يوم أمس الجمعة بمداهمة مشفى الحراك و اعتقلت 3 ممرضين و سائق سيارة إسعاف و هم على رأس عملهم و هم : 1. محمد مفعاني- ممرض من قرية ناحته 2. نبراس القدرو - ممرض من قرية ناحته 3. محمد مسلماني- ممرض من قرية علما 4. أبو قصي المعاني- سائق في المشفى من مدينة طفس و قد تم اعتقالهم بشكل تعسفي من داخل المشفى علماً أن المعتقلين لم يشاركوا في المظاهرات التي تخرج في الحراك || **محافظة اللاذقية** || محمد خليل الفهد 33 سنة اختطف من قبل الشبيحة مع سيارته المحملة بالمواد الغذائية من المدخل الشرقي لللاذقية منذ شهر و لا يعلم أحد عنه شيئاً || **محافظة حمص** || عبد الهادي طليمات - اختطف من قبل الأمن أثناء توجهه لعمله ||

أوراق محتملة للضغط الأميركي على النظام السوري

2011-7-30

كتب موقع الوطن أون لاين في تحليله السياسي: تشهد سوريا منذ أربعة أشهر انتفاضة واسعة تشوّهاً لأحداث عنف دامية، ويتوقع المراقبون أن تزداد حدة المواجهات بين قوى الأمن السورية والمليشيات الموالية للنظام وبين المحتجين السوريين خلال شهر رمضان المبارك لأسباب متعددة من أبرزها إمكانية التجمع اليومي في صلاة التراويح التي قد يستغلها المحتجون لتنظيم مظاهرات يومية بدلاً من المظاهرات الأسبوعية كل يوم جمعة. هذه الاضطرابات في سوريا لم تؤد فقط إلى سقوط مئات، بل ربما آلاف الضحايا حتى الآن، لكنها تسبب أيضاً إبطاء عجلة الاقتصاد السوري الذي يكاد يتوقف بشكل كامل. هذا الجانب الاقتصادي قد يُشكل مخاطر للنظام السوري ويؤدي إلى انقطاع الروابط بينه وبين رجال الأعمال، لاسيما في دمشق وحلب. وعلى الرغم من أن إيران لم تتوان عن دعم النظام السوري اقتصادياً، إلا أنها هي نفسها تعاني من ضائقة مالية ولن تستطيع دعم النظام السوري إلى ما لا نهاية، خاصة إذا

نظمت الولايات المتحدة الجهود الغربية للضغط على سوريا اقتصادياً، وبالتحديد في مجال الطاقة. نشر "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" في يوليو الحالي تقريراً كتبه خبير شؤون الشرق الأوسط، أندرو تايلر، عن أوراق الضغط التي تستطيع الولايات المتحدة استخدامها للتأثير على النظام السوري وإضعافه اقتصادياً. يقول التقرير إن سوريا تنتج حوالي 390 ألف برميل من النفط يومياً، وهذا معدل منخفض عما كانت تنتجه في عام 1996، حيث بلغ الإنتاج حينها 600 ألف برميل يومياً، ونحو 6 مليارات قدم مكعب من الغاز سنوياً. وتصدر سوريا من ذلك الإنتاج نحو 148 ألف برميل يومياً من الخام الثقيل والحامض "سويدي"، حيث تؤول العائدات مباشرة إلى الدولة، أما الغاز فيجري استهلاكه بأجمعه على المستوى الداخلي. ووفق تقديرات صندوق النقد الدولي والحكومة الأمريكية، تمثل مبيعات النفط نحو ثلث عائدات الدولة، حيث تأتي النسبة المتبقية بشكل متزايد من ضرائب الموظفين في الشركات والقطاع العام.

إلا أن الاحتجاجات أصابت الاقتصاد السوري وعملته بقوة، وهي حقيقة من المتوقع أن تخفض إيرادات الضرائب بشكل كبير. وبالتالي، فمن المرجح أن تصبح سوريا معتمدة بصورة متزايدة على عائدات النفط. وهذا بدوره سيحد من قدرة النظام على تمويل أجهزته الأمنية والجيش والحفاظ على دعم السوق. كما أن تراجع العائدات سوف يُرغم النظام إلى اللجوء إلى المزيد من الإنفاق لسد العجز. ويمكنه أن يقترب مقابل احتياطاته البالغة 17 مليار دولار في مصرف سوريا المركزي، لكن سيكون ذلك بصفة أساسية عن طريق طباعة النقود، مما يؤدي إلى حدوث تضخم يضعف الليرة السورية والثقة في النظام المصري. وبإمكان النظام أن يقترب أكثر من المصادر المملوكة للدولة والقطاع الخاص، التي تضع فيها نخبة رجال الأعمال في دمشق وحلب مدخراتها. لكن مع استمرار تصاعد المظاهرات وتزايد تكلفة التعامل مع نظام بشار الأسد بشكل كبير، فمن المرجح أن يسحب التجار ورجال الأعمال السوريون ودائعهم. تمتلك واشنطن أدوات لحرمان نظام الأسد من أرباح جوهرية من عائدات النقد الأجنبي. وفيما يلي ست طرق لزيادة الضغط:

1- الضغط على مشتري النفط الخام السوري: تستطيع إدارة أوباما أن تحفز المشترين الرئيسيين للنفط السوري - الشركات في ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وهولندا - من أجل التوقف عن شراء النفط الذي يبيعه النظام. وبالنظر إلى موقف أوروبا القوي بشأن حقوق الإنسان والمسار الدموي للقمع حتى الآن، فمن المحتمل أن يزداد الدعم لاتخاذ إجراء من هذا القبيل.

- 2- الضغط على شركات النفط الأجنبية في سورية لتصفية استثماراتها: تستطيع إدارة أوباما، جنباً إلى جنب مع الاتحاد الأوروبي، أن يضغطوا على شركات الطاقة الغربية متعددة الجنسيات العاملة في مجال الطاقة في سورية - مثل "رويال داتش شيل"، و"توتال"، وشركة "نافتا INA الكرواتية" و"بيترو كندا"- لتصفية استثماراتها في سورية. والأهم من ذلك، يجب على الإدارة الأمريكية أن تطلب من بريطانيا إيقاف عمليات "جالف ساندز بتروليوم"، الشركة التي كان مقرها في هيوزتن وانتقلت إلى بريطانيا في عام 2008 لكي تتجنب العقوبات الأمريكية المفروضة على ابن خال بشار الأسد والشريك التجاري السوري لشركة "جالف ساندز"، رامي مخلوف.
- 3- عرقلة آليات سداد رسوم ناقلات النفط: إن "المصرف التجاري السوري" المملوك للدولة هو المسؤول إلى درجة كبيرة عن معالجة مبيعات النفط السورية، وهو المصرف الأكبر في سورية من حيث الأصول. وفي عام 2004، فرضت واشنطن عقوبات على "المصرف التجاري السوري" بسبب الإجراءات غير الكافية لمكافحة غسيل الأموال، مما أرغم المصرف على إغلاق حسابات المراسلات الخاصة به في الولايات المتحدة. وقد قامت كثير من المصارف الأوروبية أيضاً بإغلاق حساباتها للمراسلات مع هذا المصرف لحماية أنفسها من انتهاكات العقوبات الأمريكية المحتللة، لكن هناك عدداً من المصارف الأوروبية لم تفعل ذلك. وإذا استطاعت إدارة أوباما الضغط على الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على المصرف التجاري السوري، فقد تغلق الطريق فعلياً أمام قيام النظام بتحويل النفط إلى أموال نقدية. ويمكن اتخاذ خطوات مماثلة لاستهداف تمويل شحنات ناقلات النفط وأليات التأمين.
- 4- فرض عقوبات على الناقلات التي تحمل النفط السوري: في الماضي، استهدفت الولايات المتحدة سفن الشحن كجزء من تشديد العقوبات على خصومها، بما في ذلك من خلال "قانون هيلمز- بيرون" على كوبا، فضلاً عن "قانون العقوبات الشاملة على إيران"، والمحاسبة، و"قانون تصفية الاستثمار". و تستطيع واشنطن، إلى جانب الاتحاد الأوروبي، إصدار قرار يمكن بموجبه منع أي سفينة تنقل النفط السوري من أي عمل مستقبلي في الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي.
- 5- الضغط على بلدان الشرق الأوسط من أجل حجب دعم النفط والأموال النفطية: غالباً ما تلجأ سورية إلى حلفائها الإقليميين للحصول على النفط الخام أو المنتجات المكررة أو التبرعات عندما تكون في محنـة، وأبرز هؤلاء الحلفاء هم العراق والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وإيران. فعلى سبيل المثال، في السنوات التي سبقت الغزو الأميركي للعراق

خالفت سورية العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق في عهد صدام حسين إلى حد استيراد 200 ألف برميل يومياً. وفي التسعينيات من القرن الماضي، وهي جهود قامت بها أيضاً إيران وقطر في السنوات الأخيرة.

6- استهداف المنتجات المستوردة من الديزل والبتنين المكرر: منذ أربع سنوات، أصبحت سورية مستورداً خالصاً للنفط. فالمصفافاتان اللتان تملكتهما الدولة لا تستطيعان معالجة النفط الخام المحلي الثقيل في سورية لانتاج ما يكفي من وقود الديزل والبتنين للوفاء بالطلب المحلي المتزايد بشكل سريع. وهكذا، فإن الديزل هو نقطة ضعف في سورية. في كل شيء، بدءاً من مضخات الري وحتى الأفران المتنزية والشاحنات، يستخدم الديزل المدعوم بشكل كبير من قبل الدولة. وفي غضون ذلك، تعتمد الطبقات العليا والمتوسطة في سورية بشكل أكبر على البتنين، لتزويد الوقود لسياراتها. وإذا ما سُحبت هذه الواردات من الوقود المكرر فسيؤدي ذلك إلى غضب الشعب.

ورغم أن عائدات الطاقة لا تلعب دوراً كبيراً في الاقتصاد السوري كما كان عليه الحال قبل عقد من الزمن، إلا أن النفط لا يزال يُشكل عاملاً حاسماً في سياسات الشرق الأوسط. وبغض النظر عن السياسة التي تختارها واشنطن وحلفاؤها، فإن استهداف قطاع الطاقة السوري سوف يقطع خط نجاة حيوياً عن النظام السوري ويساعد على تحفيز عملية التحول إلى حكومة تكون أكثر إنسانية في تعاملها مع الشعب السوري.

||الأحد 31 يوليو 2011 م||

||وصف الرئيس الأميركي باراك أوباما أعمال العنف في سوريا والتي قال نشطاء إنها أدت إلى مقتل نحو 140 شخصاً، بأنها "مروعة" متყعاً بتصعيد الضغوط على نظام الرئيس بشار الأسد. وفي بيان له، وصف أوباما المتظاهرين الذين خرجوا إلى الشوارع بأنهم "شجاعان" وقال إن سوريا

"ستكون أفضل عندما يحدث انتقال ديمقراطي". واضاف "ان استخدام الحكومة السورية للعنف والوحشية ضد شعبها مروع. ان التقارير التي تخرج من حماة مرعبة وتنظر الطبيعة الحقيقية للنظام السوري". وقال اوباما انه "في الايام المقبلة، ستواصل الولايات المتحدة زيادة ضغوطها على النظام السوري والعمل مع اخرين في احياء العالم لعزل حكومة الاسد والوقوف مع الشعب السوري". واضاف "مرة اخرى اظهر الرئيس الاسد انه غير قادر وغير مستعد بتاتا للاستجابة لتظلمات الشعب السوري. ان استخدامه للتعذيب والفساد والتروع يضعه في مواجهة مع التاريخ ومع شعبه". واضاف "ان بشار الاسد من خلال اعماله يؤكد بأنه سيصبح هو ونظامه جزءا من الماضي، وان الشعب السوري الشجاع الذي تظاهر في الشوارع هو الذي سيقرر مستقبله. ان سوريا ستصبح مكانا افضل عندما يحدث انتقال ديمقراطي". وكانت ادارة اوباما قالت مارا ان الاسد فقد شرعنته الا انها لم تسع صراحة الى الاطاحة به. وتنشغل واشنطن وحلفاؤها حاليا في الحملة العسكرية ضد النظام الليبي كما انها تنشغل في الحربين في افغانستان والعراق ||(رويترز) - قال زعماء اوربيون ان استخدام سوريا للدبابات في اقتحام مدينة حماة يوم الاحد روعهم وافزعهم فيما قال نشطاء ان الهجوم اسفر عن مقتل 80 مدنيا. وقالت كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي "هذا الهجوم والقمع المستمر في مدن سوريا اخرى غير مقبول على نحو اكبر عشية غرة شهر رمضان". واضافت "واجب الجيش وقوات الامن السورية هو حماية المواطنين وليس قتلهم دون تمييز". وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج "تفزعني التقارير بشأن قيام قوات الامن السورية باقتحام حماة بالدبابات وغيرها من الاسلحه الثقيلة صباح اليوم وقتلها عشرات الاشخاص". واضاف "هذه الهجمات هي الاكثر اثارة للدهشة عشية غرة شهر رمضان. يخطئ الرئيس بشار اذا اعتقد ان القمع والقوة العسكرية ستنهي الازمة". ودعت ايطاليا الى تحرك من قبل مجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن سوريا وهو ما تعارضه روسيا حتى الان || أعرب وزير الخارجية الألماني غيردو فسترفيله الأحد (31 يوليوا / تموز 2011) عن "الصدمة العميقه" إزاء الهجوم العسكري بالدبابات لنظام الرئيس السوري بشار الاسد على حماة واستخدام المدافع الرشاشة وإطلاق القذائف على المدينة الواقعة وسط غرب البلاد. وأوقع الهجوم 100 قتيل على الأقل وخلف أكثر من 100 جريح أغلبهم بجروح خطيرة في المدينة وحدها يوم الأحد، حسب ناشطين حقوقين. وذلك في أكبر حصيلة لعدد القتلى في يوم واحد منذ اندلاع التظاهرات المناهية بالديمقراطية في البلاد. ودعا الوزير الألماني الى تشدید العقوبات على النظام السوري. ودعا وزير الخارجية البريطاني وليام هيج الرئيس السوري

يشار الأسد إلى وقف "الهجوم الدموي" ضد المتظاهرين في مدينة حماة. وقال إنه "يبدو أن الهجوم هو جزء من جهود منسقة في عدد من المدن السورية لمنع الشعب السوري من الاحتجاج خلال شهر رمضان". وندد وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه بمواصلة القمع في سوريا معتبرا ذلك "غير مقبول خصوصا عشية شهر رمضان"، في وقت يشن الجيش هجوما على عدة مدن منها حماة. ودعا مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته في الشأن السوري. وأضاف: "على المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين السوريين أن يعلموا أكثر من أي وقت مضى أنهم سيحاسبون على أفعالهم". وأدانت إيطاليا هجوم الجيش السوري على مدينة حماة التي تشهد احتجاجات مستمرة حيث وصفته بـ"ال فعل القمعي البشع" وحثت الحكومة السورية على إنهاء كافة أعمال العنف ضد المدنيين. وندد رئيس البرلمان الأوروبي جيرزي بوزاك بما وصفه بـ"المجزرة" التي ارتكبها النظام السوري في حماة وفي مدن أخرى ودعا السلطات السورية إلى التنحي. وقال بوزاك في بيان له: "يجب أن تتوقف المجزرة على الفور وعلى النظام أن يباشر تسليم السلطة". وتابع البيان أن استخدام الأسلحة الثقيلة وقتل المدنيين الأبرياء لا يمكن تبريرهما وعلى النظام السوري والهرمية العسكرية أن يفهمما ذلك". ودعت تركيا الحكومة السورية الأحد إلى وقف "الهجمات القاتلة على المدنيين" وإلى إتباع السبل السلمية بما فيها الحوار والمبادرات للتوصل إلى حل لإنهاء الاضطرابات، في بيان لوزارة الخارجية التركية نشرته وكالة الأناضول للأنباء. وذكر وزير الخارجية الألماني في بيان أن "الذى نشهده اليوم فى سوريا صدمى بشدة". وأضاف أن "الحكومة الألمانية تطالب الرئيس الأسد بوضع حد فوري لأعمال العنف ضد المتظاهرين المسلمين". وتابع البيان في إشارة إلى الرئيس السوري "وفي حال لم يُبدِ استعداده لتغيير أساليبه سنفرض عقوبات جديدة مع شركائنا الأوروبيين". وأكد البيان أيضا أن ألمانيا "مقلعة تماماً على مجلس الأمن التحرك إزاء أعمال العنف هذه. ولن نجد من جهودنا لإقناع الدول المتعددة"، في إشارة إلى روسيا والصين بشكل خاص. ||الجزائر- النهار أون لاين : قال مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق أن الهجوم الذي يشنه الجيش السوري على مدينة حماة اليوم الأحد يرقى إلى مستوى الحرب الكاملة واصفا إياه بأنه عمل آخر يدل على اليأس التام. وقال ج. ج هاردر الملحق الصحفي في السفارة لهيئة البث سي "توجد عصابة مسلحة كبيرة واحدة في سوريا إسمها الحكومة السورية". وقال هاردر "اعتقد أننا نستطيع أن نقول أن هذه حرب كاملة تشنها الحكومة السورية على شعبها". وأضاف "إن هذه الحرب الكاملة التي تشنها الحكومة السورية اليوم هي برأيي عمل آخر يدل على اليأس التام". وتابع "إنهم يقتلون شعبيهم، ويرسلون بالدبابات إلى مدنهم. هذه مهزلة". وردا على سؤال

حول رأيه في قول الحكومة أن قواتها تواجه عصابات مسلحة قال هادرر "توجد عصابة مسلحة كبيرة واحدة في سوريا إسمها الحكومة السورية وأضاف. إنها (الحكومة السورية) العصابة المسلحة التي تهرب منها هذه هي العصابة المسلحة التي تزرع الرعب في قلوب الكثير من الناس الذين خرجوا للتظاهر سلميا وقال هادرر أن المسؤولين الأمريكيين لا يمكنهم أن يعرفوا على وجه التحديد من هي الجهة التي تحكم في الحكومة السورية. وأضاف "الحكومة (السورية) ليست وحدة متماسكة ولكنها عبارة عن مجموعة من الجماعات المختلفة داخل الحكومة نفسها".

وابع "في أوقات كثيرة لا نعرف من هي الجهة التي تتحدث معها ولا نعرف من يتحدث باسم الحكومة". وقال "من ناحية لدينا حركة إصلاح مزعومة ومن ناحية أخرى لدينا حرب وهجمات على حماة ودير الزور (في الشرق) الأمر غير منطقي على الإطلاق." || سعد الحريري: لا يمكننا الصمت في لبنان إزاء تطورات سوريا || قالت جماعة افاز العالمية النشطة في تقرير جديد ان قوات الامن السورية قتلت 1634 شخصا كما احتفى 2918 على الاقل في الحملة التي يشنها الاسد وقالت ان 26 ألفا اعتقلوا من بينهم عدد كبير تعرض للضرب والتعذيب وان 12617 شخصاً ما زالوا في الحجز. || ملخص عام: مأرب برس: ذكر رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان عمار قريبي لوكاله فرانس برس أن "قوات من الأمن رافقت الجيش لدى اقتحامه مدينة حماة واطلقت النار مما اسفر عن مقتل 95 شخصا" موردا لائحة باسماء 62 شخصا "فيما يجري التعرف على هوية بقية الجثامين". وأكد قريبي "مقتل 19 شخصا في دير الزور (شرق) و6 أشخاص في الحراك (جنوب) وشخص في البوكمال (شرق) ومن جهة أخرى، ذكرت وكالة الأنباء السورية الحكومية أن عددا من المسلحين في حماة يطلق نيران مدفع رشاشة وقاذفات صاروخية، ويبقى متاريس في مواجهة قوات الجيش، التي تعمل على إزالتها. وهزت 3 انفجارات ساحة العاصي بحماة، فيما استمر إطلاق النار في محيط نادي الضباط بالمدينة. وفي اللاذقية وريف حماة، خرجت تظاهرات ضخمة دعما للأهالي في مواجهة الجيش وقوات الأمن. وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن "أن قوات من الجيش والامن أطلقت النار على أشخاص بالقرب من حواجز اقامها الأهالي في حماة". وأفاد سكان عن إصابة العشرات في هجوم رئيسي بالدبابات على مدينة حماة بدأ عند فجر اليوم الاحد لسحق مظاهرات مطالبة بالديمقراطية، نقل عن رويترز. وتحدث شاهد عن انشقاق 16 دبابة سورية عن الجيش، ومحاولتها حماية الأهالي في حماة. وقال أحد السكان، وهو طبيب، إنه يوجد 51 جريحا في مستشفى بدر الذي يواجه نقصا في الدم. وأضاف أن الدبابات طوقت مستشفى آخر هو الحوراني. وجاء اقتحام حماة بعد شهر من

محاصرتها، وفي أعقاب تظاهرات ضخمة ضد الأسد. وفي وقت مبكر، قال شاهد لرويترز عبر الهاتف، وأصوات إطلاق نيران الأسلحة الآلية تدوى في الخلفية، "إن الدبابات تهاجم من أربعة اتجاهات، إنهم يطلقون نيران أسلحتهم الآلية الثقيلة بشكل عشوائي ويتحاون حواجز طرق مؤقتة أقامها السكان". وفي مدينة البوكمال على الحدود مع العراق، أفاد شاهد عيان لـ"العربية"، أبو جعفر، "أن المدينة تتعرض لمداهمات أمنية مند الخامسة صباحا (بالتوقيت المحلي)، يتولى تنفيذها فرع الاستخبارات العسكرية في المدينة بدعم من عصابات الشبيحة. وتم حرق عدة منازل". وفي تطور آخر، قال نشطاء معنيون بالدفاع عن حقوق الإنسان إن القوات السورية قتلت 4 مدنيين حين داهمت منازل في جنوب سوريا اليوم الأحد في حملة عسكرية مكثفة لسحق الاحتجاجات ضد الرئيس الأسد. وأفاد نشطاء محليون والمرصد السوري لحقوق الإنسان أن الأربعية قتلوا في بلدة الحرالك، على بعد 35 كيلومترا شمال شرق مدينة درعا. وأضافوا أنه تم اعتقال العشرات وبينهم 3 نساء. وقال المرصد إن القوات اعتقلت أيضاً ما يزيد عن 100 شخص في ضاحية المعصمية بدمشق. وأوضح دبلوماسي غربي إنه رأى عدة دبابات تدخل الضاحية. إلى ذلك، أكدت صور التقطت من منطقة القورية بمحافظة دير الزور في سوريا انشقاق عناصر عن الجيش الذي يقوم بعمليات في المنطقة. وكان العقيد رياض الأسعد المنشق عن الجيش السوري أعلن أنه يملك أعداداً كبيرة جداً من القوات المساندة له. وأشار إلى أن هذه القوات اشتبكت مع الجيش. وشهدت عدة مناطق من دير الزور، مركز الإنتاج النفطي السوري، تطورات ميدانية، فقد أفاد ناشطون بارتفاع عدد القتلى إلى 5 بعدما اقتحمت عشرات الدبابات تدعيمها ناقلات جند منطقة الجورة، حيث تم إطلاق النار عشوائياً. وذكر ناشطون أن قصفاً مدفعياً يطال حي الطب، في الجهة الغربية من المدينة، في الوقت الذي اقتحم فيه الجيش قريتي التبني والخريطة، وقطع الاتصالات بشكل كامل عن بعض الأحياء. وقال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إن بلدة البوكمال في أقصى شرق دير الزور المجاورة للعراق، واقعة تحت حصار عسكري شديد مع قطع الماء والكهرباء والاتصالات منذ يوم الجمعة الماضي. وأفاد ناشطون أن النظام أرسل تعزيزات عسكرية إلى البوكمال بعد انشقاق 30 جندياً إثر مقتل 4 محتاجين. || وقع عدد من علماء الدين والمثقفين السوريين على بيان عرضوا خلاله ما اعتبروه المبادئ الأساسية لحل سياسي عاجل للأزمة في سوريا. ودعا الموقعون إلى إجراء محاسبة علنية لكل من سفك قطرة دم، مشددين على وحدة الشعب السوري، ورفض الطائفية والاقتتال الداخلي، وطالبو بإجراء حوار جاد ومتكافئ دون وصاية بديلاً عن الحل الأمني، داعين إلى اجتناث الفساد على أي مستوى، مع الحفاظ على بنية

الدولة. ولفت الموقعون إلى ضرورة إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين بلا قيد أو شرط، وإيقاف ملاحقة النشطاء. كما طالبوا بإلغاء المادة الثامنة التي تنص على أن حزب البعث هو الأوحد القائد في البلد، والقانون 49 الذي ينص على إنزال عقوبة الإعدام على كل من ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين، على أن يتم إجراء انتخابات هيئة تأسيسية حرة، وصولاً إلى دستور جديد يضمن فصل السلطات. وأشار الموقعون إلى ضرورة عدم إدخال الجيش طرفاً في الأزمة. ||

مجلة كورييه أنترناسيونال – فرنسا - صفحة 31 : بشار، المفضل لدى والدتي دائمًا || في مجلة Courrier International مقال عن سوريا نقلته المجلة عن صحيفة الأيام الفلسطينية، المقال لزياد خدّاش ويتمحور حول الرئيس السوري، طبيب العيون الذي يصحّح قصر نظر مرضاه لكنه عاجز عن تصحيح قصر نظره بشأن مستقبل بلده. الكاتب يدعو القارئ، ساخراً، إلى وضع نفسه مكان بشار الأسد عليه يدرك أنّ مطالب العيش بكرامة وحرية التي ينادي بها الشعب السوري تتنافى مع طبيعة النظام القائم. الكاتب يخلص إلى القول إنّ القارئ سيجد نفسه سريعاً مرغماً على القمع والقتل كالأسد تماماً من أجل المحافظة على حكم يتناقض مع أدنى الحقوق الإنسانية || العشرات يتظاهرون أمام السفارة السورية في القاهرة تنديداً بمجازر حماة || مظاهرة في العاصمة التركية إسطنبول نصرة لحمة وتهتف بالحرية واسقاط النظام الأسدية || اضراب عام يعم عدد كبير من المدن السورية ردّاً على اقتحام قطاع الشبيحة وعصابات بشار المسلحة لحمة ودير الزور والبوكمال ودرعا، وشمل الإضراب دوماً وحرستاً ودارياً في ريف دمشق، إدلب وقرها، اللاذقية وحمص وغيرها من مدن حوران ودرعا || **محافظة دمشق وريفها** || الميدان : مظاهرات في قلب العاصمة || المعصمية : دخول الدبابات صباح الأحد إلى منطقة المعصمية || إنتشار الدبابات في الكسوة وتشييع للشهداء تشارك فيه الحرائر || سقبا : إضراب عام نصرة لحمة والمدن المحاصرة || التل : مظاهرة ليلية نصرة لحمة || عرطوز : مظاهرة مسائية نصرة لحمة || الضمير : مظاهرة بعد صلاة التراويح || بربة البلد : مظاهرة ليلية نصرة لحمة || القلمون : مظاهرة ليلية بغرة رمضان || احتفاء أربعة شباب من شباب الكسوة مساء بعد دخول قوات الأمن للمدينة وأسماؤهم : حسين محمد الشيخ - ماجد البيكي - خالد راغب سمارة - إبراهيم راغب سمارة || جوبر : مظاهرات ردّاً على اقتحام حماة || قوات أمن ووحدات للجيش في ناقلات جنود مدرعة داهمت منازل في الربداني واعتقلت حوالي 70 شخصاً || بربة : مظاهرة للتعبير على الغضب من الاقتحام الهمجي للمدن السورية || حرستا : مظاهرات مسائية || سقبا : مظاهرة نصرة لحمة ودير الزور || الكسوة : زفاف الشهيد راشد محمود || دوما : مظاهرات ليلية

مستمرة في مناطق مختلفة من مدينة دوما في أول ليالي شهر رمضان || دوما : أهالي مدينة دوما يهتفون لمدينة حماة وباقى المدن المنكوبة اليوم فور خروجهم من صلاة التراويح ويتناهون على نصرة الشعب السوري، والجنادر كلها ألم على المجازر الوحشية التي يبتدئ بها هذا النظام شهر رمضان الكريم || دوما : أهالي مدينة دوما يهتفون للجيش ويحيون الضباط الأحرار المدافعين عن أبناء بلدتهم، ويهتفون لمدينة حماة المنكوبة وباقىهم باقون معها ومع جميع المدن السورية على العهد والثورة حتى النصر || دوما : أهالي مدينة دوما يرفعون شهادة التوحيد عاليه في السماء مستقبلي شهر رمضان الكريم ومنادين لرب العزة من فوق سبع سماوات مستنصرين به على الظالمين وهاتفين بأنهم إلى الجنة سائرین شهداء بالملائين || زملكا : آلاف المتظاهرين في زملكا قبل دخول الأمن || زملكا : دخول الأمن إلى زملكا || الزيداني : مظاهرات مجزرة هلال رمضان || الرحيبة : بعد انتهاء صلاة التراويح خرجت مظاهرة هتف فيها الشباب الأحرار لحماء ودير الزور وباقى المدن المكلومة، ولم تبتعد المظاهرة أكثر من عشرات الأمتار حتى انقضت عليها قوات المخابرات والشبيحة وبدؤوا إطلاق النار في الهواء لتفريق المظاهرة وتروع الأهالى ، وقام رجال القمع باختطاف أحد شباب الرحيبة بعد انتهاء المظاهرة || ائتلاف شباب الثورة السورية :: القابون : خرجت مظاهرة عصر اليوم من جامع الفتح نصرة لحماء والمعتقلين || خرجت مظاهرتان من جامع الحسن والجامع الكبير والتقتا معا ثم جابت شوارع القابون حتى وصلت إلى صالة المهنـد ووصلت لاث باصات للأمن ووقفت عند جسر الحوارنة ثم توقفت عند الجامع الكبير وتفرقـت المظاهرة عندما علم المتظاهرون أن الأمن قد أتى || تنسيقية دوما :: دوما : اليوم عند الساعة 3 عصراً عشرات السيارات دبل كمين قامت باقتحام المدينة والتوجه لمطبعة بدران واعتقال كل من فيها من أصحابها المهندس إبراهيم إسماعيل بدران إلى العمال كما طالت الزبائن وهم : بشار بشير كحلوس والمهندس شفيق هارون ومأمون الشوا وفهد عدنان وجلال بكر. كما تم اعتقال راتب الداية من مطبعة الداية. كما تم تشديد الحواجز الأمنية وزيادتها في المدينة. كما انطلقت مظاهرة عقب صلاة العصر من الجامع الكبير نصرة لحماء والدير والمعضمية. وكانت دوما قد شهدت إضراباً عاماً كما خرجت مظاهرة حاشدة مسائية انتهت بوصولها إلى عزاء الشهيد المهندس جهاد شلهوب || قطع الاتصالات بشكل متكرر على المدينة || اطلاق نار ووقوع ثلات إصابات عند مسجـع المستقبل على طريق الأعلاف بين العسالى والحجر الأسود || مظاهرات في كل من القابون وبرزة وجور وحي أبو حبل في الميدان نصرة لمدينة حماة ودير الزور || مظاهرة مسائية مقابل كلية الطب قرب رئاسة الوزراء || الأمن يقوم بسحل الشاب محي الدين سوقية في حي بربة مما أدى إلى إستشهاده ||

اضراب عام ومظاهرات في مدينة حربستا وبلدة كناكر نصرة لحماء ودير الزور والمدن المقتحة
|| اخرجت بعد ظهر اليوم مظاهرة في داريا تطالب بإسقاط النظام وللتضامن مع حماة ودير الزور
وبقية المدن السورية وتظاهرة قرابة الألف شخص واتجهوا من جامع انس بن مالك باتجاه شارع
الثورة، ولكن سرعان ما تدخل الأمن وقام بإطلاق الغاز المسيل للدموع وتفرق المظاهرة || إطلاق
رصاص كثيف جداً في معضمية الشام ووصول إمدادات وناقلات جند ومدرعات جديدة على
شارع الأربعين تمهيداً لحملة اعتقالات جديدة || اغلاق دوما بشكل كامل بالحواجز وتم اعتقال
بعض الاهالي عند تواجدهم في مطبعة بدران عند اقتحامها || المعتقلون في مدينة دوما هم : بشار
بشير الكحلوس و المهندس شفيق هارون و المهندس ابراهيم اسماعيل بدران و مأمون الشوا و
فهد عدنان و جلال بكر || حملة اعتقالات واسعة في الكسوة وسماع دوي اطلاق رصاص الساعة
الخامسة مساءاً || مظاهرة تجوب شوارع جوبر الان تهتف لحماء والمدن المحاصرة وباسقاط
النظام || إطلاق النار مستمر في منطقة الكسوة بريف دمشق من قبل البي إم بي و البي تي إر على
المنازل والمباني في حارة العساوسة و الفاميلي ستر و ساحة الشهداء وعلى أي شئ متحرك و
إصابة شخصين أحدهما إصابته خطيرة إستطاع الأهالي من سحبه حيث لا يمكن إسعافه بسبب
إغلاق المدينة والآخر تم إختطافه من قبل الشبيحة || **محافظة حماة** || الجيش الأسد يقتحم
مدينة حماة فجر اليوم الأحد من الجهة الشمالية || الجيش يطلق النار عند جسر المزارب ||
الدبابات تتمركز على دوار الفيلات ودوار الرئيس سابقاً || دبابات الجيش ترتكب مجزرة و
تطلق النار على المدنيين العزل عند دوار السباهي || قصف للدبابات في الساعة العاشرة
والنصف صباحاً || قصف بالشاشات الثقيلة على المدنيين العزل في مدينة حماة || إنشقاق
بعض الدبابات ووقوفها مع الاهالي || ناشطون يثبتون مقطعاً مصوراً لدبابة تطلق النار على أهالي
حماة الذين خرجن للتکبير || قصف ماذنة جامع الصحن بجانب التكنة || ناشطون يثبتون مقطعاً
مصوراً من مدينة حماة لشهيد والجيش يطلق النار على من يحاول سحبه واسعافه || قصف
مدفعي على حي الكرامة || انشقاق في الجيش في مدينة حماة بعد إجتياحها صباح الأحد || إطلاق
نار كثيف بين الأمن والجيش المنشق || إطلاق نار على المدنيين من مبنى الأمن السياسي في مدينة
حماة || انتشار القناصة على أسطح جامعة البعث || انشقاق في قوات الجيش الأسد عند
المدخل الجنوبي لمدينة حماة || إرتقاء أول شهيد في الإجتياح وهو البطل عصام البasha || دبابات
وناقلات جند ومدفعية تتجه من الرحيبة الى طريق حماة الان، كما شوهدت 25 دبابة و 7 سيارات
شبيحة متوجهة من سلمية إلى حماة || إطلاق نار كثيف على الاهالي في حي كازو في مدينة حماة ||

صحف جامع الخيرات || اعتصام حاشد في الساحة العامة في مدينة السلمية نصرةً لأهل حماه حيث قام المعتصمون بتحطيم صورة ضخمة لرئيس النظام في الساحة || اعتصام مسائي في السلمية نصرة لحماء || مهرجان خطابي ومظاهرات في بلدة كرناز مساندة لحماء || مظاهرة مسائية أمام مبني المحافظة في مدينة حماه || إطلاق نار في صوران بعد هبة المدينة لساندة مدينة حماه وإرقاء أربع شهداء || **محافظة إدلب** || مساجد قرى معرب النعمان تكبر وتدعوا للخروج من كل شبر في إدلب نصرة لمدينة حماه || مظاهرات حاشدة لنصرة حماه ودير الزور في كل من إدلب وخان شيخون ومعرب النعمان وسراقب وجргناز وبنش وحاس وتفتناز والهبيط وجبل الزاوية وسرمين || معرب النعمان: إغلاق المحال التجارية الصغيرة نصرة لحماء || معرب النعمان: إطلاق نار على المتظاهرين السلميين || جرجناز: اطلاق نار على المتظاهرين وإرقاء شهيد || إضراب عام في بنش لنصرة حماه والدير وإرقاء شهيد بعد إطلاق النار عليه من شبيحة النظام || كفرنبل: إضراب ومظاهرة ليلية تضامنا مع حماه والمدن المقتحة || سقوط شهداء في بنش وسراقب || مظاهرة في مدينة نصرة لحماء الغالية || **محافظة درعا** || الحراك: اقتحام المدينة بالدبابات || الدبابات تطلق النار على المتظاهرين في بلدة الحراك || الحراك: خروج المظاهرات بعد سقوط الشهداء والجرحى || خربة غزالة: إحرق دراجات نارية من قبل الأمن || المسيفرة: مظاهرة مسائية في المدينة || درعا البلد: مظاهرات ثورة حتى النصر || بصرى الشام: بعد صلاة التراويح انطلقت من الجامع الشرقي وتمرکزوا في ساحة القلعة لنصرة إخوانهم في حماه والبوكمال ودير الزور || مظاهرات حاشدة في درعا البلد وداعل وناحية وتسيل والحراك وخربة غزالة والمسيفرة تندد بمحررة حماه اليوم وتهتف نصرة لحماء والمدن المقتحة || مظاهرة مسائية في كفرشمس نصرة لحماء والمدن المقتحة || **محافظة حمص** || الدبابات تقتتحم حي البياضة || مظاهرات في أحياه باب عمرو والخالدية وباب الشباع وسوق التجار وعند مبني المحافظة وفي شارع الدبلان وفي منطقة السوق والقصور وهي الورشة وباب تدمر وصلبية والعصياني والسلطانية نصرة لحماء والمدن المستباحة من قوات الأسد || السلطانية: مظاهرة مسائية || القصور: مظاهرة نصرة للمدن المقتحة وتنادي برحيل العصابة || مظاهرة الأهالي في شارع الملعب || مظاهرة في القصیر وإعلان الإضراب العام ردًا على اجتياح المدن من قبل عصابات الأسد || السلطانية: مظاهرة مسائية هلال رمضان نصرة لحماء وإطلاق نار من الدبابات || حمص - الغوطة: مظاهرة مسائية تهتف يلا ارحل يابشار تلكلخ: مظاهرة ليلية تهتف إلا حماه || **محافظة حلب** || باباية تابعة لقوات النظام الأسدية تتمرکز الساعة 9.30 صباحاً عند مفرق صوامع خان طومان عند مدخل مدينة

حلب باتجاه المدينة مع دورية للشرطة العسكرية والمخابرات || تظاهرات من امام جامع النصر في منطقة سيف الدولة و اصوات التكبيرات نصرة لأهل المدن المنكوبة واسقاط النظام || مظاهرة في حي صلاح الدين - جامع الخضر || مظاهرات في حي صلاح الدين || مظاهرات ليلية في منطقة الشهباء الجديدة تهتف برحيل النظام || اتحاد تنسيقيات ميثاق التعاون المشترك للثورة السورية في مدينة حلب يدعوا لرفع الجاهزية القصوى للعمل الثوري في مدينة حلب خلال شهر رمضان المبارك وعلى كافة المستويات، ويعلن عن الجوامع التي ستكون نقاط التحرك الأساسية في مدينة حلب وهي جامع الصديق في الجميلية، جامع أبو بكر الصديق في الصاخور، جامع سوق المرجة في المرجة، جامع إبراهيم بن الأدهم في الأشرفية، جامع الحسن في الحمدانية، جامع سيف الدولة في نزلة الكورة الأرضية، جامع البراء في الأعظمية، جامع أبو حنيفة النعمان في الشهباء، جامع عثمان في الميسر، جامع جمال في الكلاسة، جامع الروضة في الموكامبو، الجامع الكبير في منطقة حلب القديمة، جامع الشيخ عمر في حلب الجديدة، جامع سعد بن أبي وقاص في صلاح الدين || محافظة اللاذقية || أهالي اللاذقية يستنفرون منذ صباح اليوم مع الاخبار القادمة من حماة و درعا و دير الزور و المعضمية و قام الأمن بمنع الناس من الدخول و الخروج من الأحياء المحاصرة من عدة منافذ و أهالي حي الرمل يبدأون بالإضراب و يغلقون المحلات || الرمل الجنوبي : مظاهرة وإضراب عام نصرة لحماء وللمدن المحاصرة || اللاذقية : مظاهرة ليلية تهتف بالروح بالدم نفديكي يا حماة و يادير || مظاهرة ليلية في اللاذقية تهتف بدننا نصوم بدننا نعيid يابشار ميت ميت و ننتظر نبيل العربي ليبارك اجتياح حماة و على الجنة رايحين شهداء بالملائين || الصليبة : تكسير الحصار وتنتفض نصرة لحماء || الطابيات : مظاهرة ليلية بعد صلاة التراويح || جبلة : مظاهرة بعد صلاة التراويح رغم الحصار || خروج مظاهرة في مدينة اللاذقية من جامع الغزالى نصرة لحماء و دير الزور والمعضمية والحراك والبوكال || الطابيات - جامع الرحمن : مظاهرات النصرة لحماء و إسقاط النظام - هتافات بالروح بالدم نفديك يا حماة || جبلة : مظاهرة مسائية نصرة لأهل حماة || اطلاق نار كثيف في حي قينيصن المحاصر منذ البارحة || الامن والشبيحة تقتسم منطقة السكنتوري و بستان الحمامي وبستان السمسكة || محافظة دير الزور || حاصرت الدبابات السورية بلدة البوكال قرب الحدود مع العراق بعدها تشجع عشرات الآلاف من الأشخاص بفعل انشقاقات في صفوف قوات الامن وخرجوا إلى الشوارع هناك للتنديد برئيس النظام السوري بشار الأسد، وقال السكان أن أكثر من 1000 جندي وفرد أمن تدعمهم دبابات وطائرات هليكوبتر طوقوا بلدة البوكال وهي مدينة فقيرة في شرق البلاد وبها معبر حدودي مع العراق وذلك بعد يوم من قيام

عناصر مخابرات عسكرية بقتل خمسة محتاجين بينهم صبي عمره 14 عاما ودفعته أعمال القتل الآلاف للخروج إلى الشوارع لتفوق أعدادهم أعداد الجنود والشرطة السرية. وقال سكان أن نحو 100 من أفراد مخابرات القوات الجوية وطواقم أربعة عربات مدرعة على الأقل انضموا للمحتاجين، وتقع البوكال في أقصى شرق محافظة دير الزور حيث احتاج مئات الآلاف من الأشخاص يوم الجمعة الماضي، قوات الأمن والجيش الأسدي تجتاح مدينة دير الزور من عدة محاور || سقوط أول شهيد اليوم وهو الطفل حمزة عبدو الفران في عملية مداهمة للجي الذي يقطن فيه من قبل عصابات النظام || مظاهرة ليلية تهتف لارجوع عن الحرية وسنأخذها سلمية || **محافظة طرطوس**|| عدد من أهالي جزيرة أرواد يهتفون ضد بشار من عرض البحر || **مظاهرة الحسكة**|| مظاهرات لأهالي مدينة عامودا نصرة لحمزة والمدن المقتمة || القامشلي: مظاهرة ليلية نصرة للمدن الجريحة



من شهداء الحرية والكرامة ||
 محافظة دمشق وريفها || الشهيد محى الدين سوافية - حي بربة ،
 أحمد محمد مسلح - طفل -
 بربة ، راشد حسين محمود -
 الكسوة || **محافظة حماة**||
 الشهيد خالد الحامض -
 الجراجمة ، الشهيد فايز محمد

العدي، الشهيد أحمد فرهود، الشهيد طفلة غدير الجلطة- الشهيد صوران، الشهيد فتح الله الفارس- صوران، الشهيد فايز عبدو الشيخ- صوران، الشهيد احمد ابو رعد- صوران، الشهيد غزوان الطه- صوران، غزوان مصطفى القسوم- صوران ، عوض محمد جلاب - إستشهد جراء تفجير- صوران ، يوسف عبد الرحمن الفارس - صوران ، حسن خليل الأحمد - صوران ، م محمد احمد اليوسف الجريان - صوران ، محمد حسين عز الدين - إستشهد جراء تفجير - صوران ، محمد عز الدين الطباش- صوران ، حمد سراج حمدو طهماز - الحميدية ، وضاح خالد العوير ، مأمون العوير ، فراس طهماز ، شاهر الجيزى ، صفوان فرزات ،

طارق المليح , طارق تركمانى , طلحة خميس - طفل - كرم الحورانى , عبد الحميد الخانى , عبد الرحمن سليمان , عبد العزيز محمد السقا , عزو السقا - الحاضر , عبد الرحيم عسانى , عبد العزيز محمد ديب وهى , عصام موسى , عبد الناصر أدبى القبىش , عصام احمد الباشا , علاء سلوم , عمر الشمالي - القصور , عمر العزيز , عمر المصري , عوض أحمد نوير , عبد الحكيم قطامش - الحاضر , عبد العزيز نشأت أبو عماش - الصابونية , عوض محمد فاتح الإبراهيم , فارس فهد الناعم , محمد نصر قطاش - الحاضر , وليد عادل زعور , محمود طرشة - الجلاء مسلم محمد جرجومي , مصعب صلاح الحمدى - طريق حلب , مهدي الشامي , موسى الحمدالى , ميلاد كمش - حي مشاع الأربعين , تمام عبد الكريم غنام - القصور , بشر البكري غنام , ابراهيم مكاوى , أحمد العباد , أحمد المواس , أحمد حمود الخالد , أحمد رضوان المصري - أحمد طلحت خميس - كرم الحورانى , أحمد فاروق , أحمد محمد علي , أحمد مراد المصري - طفل - أصيب على طريق حماة - حلفايا , أحمد نصر , أيمن برادعى , أيمن بسام علوانى - حي الكرامة , حسام الشمالي , حسان شرابى , حسن محمود سعد - حي الجلاء , حسن نصر لطوف - الحاضر , حسين محمد - الجراجمة , حمزة المنجد , خالد الأصفر - الجراجمة , خالد بارودى , خالد عبد المجيد المليح , فهد عساف , فيصل شامي , غيات رشيد الحاج أحمد - حوانة , عامر فصيح الصالح - شعنة , عبد الله المصري - حي طريق مصياف , عبد الله صوبلح - تمانعة الغاب , قتيبة قبىش - الجراجمة , كمال محمد الشمالي - القصور , محمد الشمالي - القصور , محمد الحاتم , محمد ناصيف , محمد العموري , الشهيد نادر قطان , الشهيد خالد بارودة - حي كازو , مصعب الحمدى || **محافظة دير الزور** || الشهيد راغب حسن علي الحياوى , الشهيد ياسين المشرف , الشهيد راغب عجيبة , الشهيد ماجد الأبكع , الشهيد ماجد هزاع , الشهيد محمد خلف الحسون , الشهيد قاسم الناصر , الشهيد معاذ اليساوى , الشهيد ناصر ياسين الإبراهيم - الجورة , الشهيد عبد القادر جمال العلي , الشهيد ماهر خلف العطية - الجورة , الشهيد ياسر حمد الشعبي , الشهيد قاسم عبد الواحد الحسن , الشهيد عبد القادر فرحان , الشهيد راغب ابراهيم منصور , الشهيد حمزة عبدو الفران - البوكمال || **محافظة إدلب** || أحمد فضل العكل - كفرنبل , تركي عبد الحميد حورانى - بنش , الشهيد محمد أحمد حسون - بنش , الشهيد ماهر قاسم هلال - سرائب , الشهيد يحيى عبدو حورانى - سرمين || **محافظة درعا** || الحراك: الشهيدة الطفلة ليال عدنان عسكر - 4 سنوات - استشهدت جراء تعرضها لرصاصه طائشة اخترقت نافذة منزلها لتسقط في صدرها وأجرت سلطات الأمن الأسدية والدها في اليوم التالي لاستشهادها

على الظهور على قناة "الدنيا" ليقول إن إبنته تعرضت لسكتة قلبية عرضية ، فارس عطوان الفالوجي - البلد ، محمد سليم السلامات - الحراك ، محمد قاسم - الحراك ، مدح قداح - الحراك ، عبد النور عبد اللطيف قداح - الحراك (ورد اسم مشابه باسم الشهيد عبد النور عبد المعطي قداح) ، مصعب قداح - الحراك ، محمد علي الرفاعي - حي الكاشف ، نزيه عامر زعبي - حي الكاشف ، خالد المصري - حي الكاشف ||محافظة حمص||الشهيد خالد الشقجي - باب السبع ||

نورة في محراب رمضان - د. محمد شادي كسكن

لطالما ارتبط شهر رمضان المبارك في ذاكرة المسلمين بمعانٍ ثلاثة: العبودية لله وحده والصبر والنصر معاً، شهر ينعتق فيه البشر من عبادة المادة وتکاليف الحياة القاسية ونفاق العصر ويخرج فيه الصائمون في معراج اليقين والثقة بالله وحده، في رمضان جرت "بدر" أول معركة بين المسلمين وقريش في العام الثاني للهجرة، وفيه فتحت مكة في العام الثامن، وتتوالت فيه

ملامح البطولة مروراً بمعركة القادسية ضد الفرس (16 هـ) وفتح الأندلس (92 هـ) وفتح عمورية (223 هـ) ومؤعة حطين (1187 مـ) ومؤعة عين جالوت (1260 مـ) وحرب رمضان أوكتوبر (1973 مـ)...

بعد أيام وربما ساعات قلائل يهل أول رمضان في ربيع ثورات الأمة وفسطاط الصابرين الصامدين في الصراع المحتدم بين الحق والباطل دمشق... ساعات معدودة وتستقبل سورية أول رمضان لها في ظل ثورة الحرية .. شهر تضاف إلى معانيه ونكته الشامية نكهة التحرر والإنتقال بعد عقود من العبودية والإستبداد، في رمضان الثورة والخير لهذا العام لن تدوي مدافع الإفطار عند غروب الشمس فقط لأنها تدوي منذ مائة وسبعة وثلاثين يوماً صباح مساء، ولن يعني دومها هذا العام البدء بتناول ما لذ وطاب من الطعام لأنه لم يعد يطلب لشعب سورية إلا سقوط هذا النظام ورحيله، شهر تضييف معانيه الروحية والإيمانية دفعة لا محدودة من العزيمة والإصرار والإستبسال لثوار الشام وأحرارها وإذا كان هذا هو الحال فلننتظر في رمضان صفحات من أحداث وتطورات غير مسبوقة يعمل النظام بلا هوادة على تفاديهما قبل أن يحل زلزالها بساحتها أو تنزل صاعقها في دياره!

ربما كانت بعض تصيرفات النظام أو ما يتسرّب عنها شائعة أو بعضاً من دعاية، وإذا كان المجرم عمر القذافي فكر في إلغاء يوم الجمعة تفادياً للثورات فإن نظام سورية فكر ولو من باب التفكير فقط في إلغاء ثلاثين جمعة مسائية قادمة إلى ذلك حصونه من بوابة صلاة التراويح، شخصياً لا أعتقد أن ما قيل عن جدية هذه الفكرة صحيح لكنني في ذات الوقت أشير هنا إلى القلق والخوف الذي يعتري النظام من شهر سيمبر عليه ثقيلاً، التحركات الأمنية الأخيرة تشير إلى إستراتيجية يتبعها النظام تقوم على شل الحزام الجغرافي المحيط بدمشق من أي فعاليات خلال هذا الشهر الكريم في حين تستمر القوات العسكرية والأمنية والشبيحة في الضرب هنا تارة وهناك تارات أخرى.

منذ بداية شهر يوليول 2011م تركّزت عمليات القتل والإعتقال في مناطق ريف دمشق وبعض مناطق دمشق ومنها بربة - القدم - الزيداني - القابون - كناكر - سقبا - حرستا - دوما - الكسوة - المعضمية... الخ إضافة إلى الخط الثاني من المواجهة وهما محافظتي: حمص والتي

تشكل قاعدة الزحف الأساسية نحو دمشق فيما لو تداعت أجهزة النظام في المحافظات الأخرى إضافة إلى محافظة درعا التي ما تزال تحت سيطرة عسكرية وأمنية محكمة.

في الخامس عشر من يوليو 2011م إرتكبت قوات الأمن السورية مذبحة في منطقة القابون ذهب ضحيتها 13 شهيداً وما بين العشرين والتاسع والعشرين منه إستشهد العشرات في مناطق القدم وكناكر والكسوة ودوما وحرستا فيما إستشهد العشرات في مدينة حمص وفرض حصار عسكري على المدينة فيما شملت عمليات الإعتقال المئات. في ذات الوقت لم تتوقف عمليات الإعتقال في بلدات وقرى محافظة درعا الأمر الذي يؤكد ما قلناه من خطأ لتأمين حزام عزل أمن بين العاصمة دمشق وما حولها من المحافظات ويعكس على نحو أكيد توقعات النظام لمجريات الثورة في رمضان.

وما دام الحديث يدور عن الصلوات والمساجد تتوقع على نحو كبير قيام النظام بعدة خطوات نجملها في النقاط التالية:

- 1- عمليات إعتقال ودهم لمنازل المئات وربما الألاف من الناشطين في المحافظات السورية.
- 2- عمليات إعتقال نوعية تستهدف العلماء الشرفاء الصادقين وطلاب العلم والملتزمين دينياً وبشكل غير مسبوق
- 3- عمليات ضبط حازمة لخطب الجمعة ودورس رمضان عبر خطب معممة من وزارة الأوقاف مع دراسة حول ألف الأئمة الذين سيؤمنون المسلمين في شهر رمضان وإستبعاد اي إمام يشتبه بتعاطفه مع الثورة.
- 4- إطلاق العنان لأنئمة النفاق وعمائم الشيطان ليحتلوا الشاشات والفضائيات والمنابر وفق خطاب الدجل والكذب الذي اعتدنا سمعاه.
- 5- عمليات إغلاق للمساجد الكبرى ذات الوزن الفعال في مجريات الثورة والمسيرات والمظاهرات بحججة الصيانة أو بذرية وجود "إرهابيين وأسلحة وذخائر" وفق السيناريوهات المعروفة.
- 6- عمليات تفجير إرهابية في بعض المساجد أو حولها ونسبتها لعصابات مسلحة لترهيب الناس وثنهم عن حضور صلاة التراويح وصلاة الجمعة التي تتكشف في رمضان مع بدء ظهور "أعمال وإشتباكات عسكرية وبشكل واضح وغير مسبوق" !.

ما نأمله هو:

- 1-أن تتكثف مسيرات التظاهر بعد كل صلاة وبالطبع ستكون مسيرات هذا الشهر ليلية الأمر الذي سيعقد عملية القتل والإعتقال وسط توقعنا أن يكون شهر رمضان الشهر الأكثر إتقاداً وإشتعالاً منذ بدء الإنتفاضة السورية المباركة.
- 2-تواصل عمليات التكبير عند الإفطار وعند السحور وليلاً وبشكل يومي وبعد كل صلاة من المساجد والمنازل والطرقات.
- 3-إطلاق حملة من أهل الخير لمساعدة ذوي الشهداء والمعتقلين والفقرااء وإياء قضية اللاجئين واحتياجاتهم الإهتمام اللازم وسط هذه الظروف المعيشية القاسية التي تحيط بهم في مخيماتهم في كل من تركيا ولبنان.
- في كل رمضان تغلق أبواب الشر وتحت أبواب الجنان وتوصد الشياطين - في رمضاننا السوري لهذا العام ستفتح أبواب الحرية وتغلق أبواب الإستبداد.. كل عام وأنتم الأحرار والأعزاء والأبطال!

حافظ ورفعت ..بشار و Maher! - عبد العزيز الخميس

"الباحث عبد العزيز الخميس يلقي الضوء على مخطط البيت الداخلي للنظام السوري وعلاقته بمحیطه الشعبي وجواره الخليجي واللبناني، والقشة التي يحاول التثبت بها على أمل الخروج من أزمته والتي يخشى أن تكون هي نفسها السبب في قسم ظهره." 18-7-2011م

وسط ضجيج المسافرين في مطار دبي الحديث أزاحت سيدة وقورة نظارتها السوداء وهي تقف أمام حاملة الصحف والمجلات في إحدى زوايا المطار الكبير. نقلت بصرها بين عناوين الصحف وبين وجه زوجها الذي بدا هادئاً حزيناً ليسيرا بعدها في صمت متوجهين إلى بوابة الصعود إلى الطائرة.

لم تكن هناك كلمات كثيرة بين الزوجين الذي سطرت في دمشق قصة حبها الخالدة ومواجهتهما التحديات غير المرتبطة بعلاقتهما الزوجية فحسب بل بعلاقتهما مع ما يحصل في بلادهما اليوم أو بالأمس كذلك. كانت بشرى الأسد تعرف أن رحلتها مع زوجها آصف شوكت ليست هذه المرة مثل غيرها للسلام على والدتها أو زيارة أقارب بعد أن تركا دمشق بحثاً عن البدو. هذه الرحلة أملتها دعوة من رئيس سوريا الأخ العزيز على قلب بشرى للم شمل العائلة وللوقوف أمام التحديات التي جلت الصفحات الأولى للصحف العالمية.

يتميز آصف شوكت بالقدرة على الحوار والتفاوض ويفهم جيداً ظروف سوريا نتيجة لعدة عوامل أهمها أنه من عائلة رفيعة القدر في جبل العلوين. (بل من عائلة بدوية من محافظة طرطوس) ترك سوريا بعد خلافات حادة مع بعض أطراف الحكم هناك قيل أنها مع القطب الأمني القوي وأخ الرئيس ماهر. ارتأى آصف وزوجته الابتعاد إلى دبي لإخمام ما يمكنه أن يتطور الخلافات داخل العائلة، وهو حينما يعود إلى دمشق وبدعوة من صديقه الحميم بشار الأسد لن يعود للوقوف في الظل بل ليرمم ما تسبب فيه ماهر الابن المندفع من تصدعات. هنا ما تتحدث عنه صالونات دمشق المتذمرة والتي تعلق آمالاً كبيرة على أن يقنع آصف الأخرين بحلول أفضل وأقل كلفة.

لم تكن دبي لآصف منفي اختيariًّا بل كانت خياراً مناسباً أراد عبره أن يبقى وعائلته في محيط عربي وان يكون على بعد مناسب من ما يحدث في العالم العربي. لم يذهب إلى موسكو ثم باريس ثم مارينا وأخيراً إلى لندن أسوة بعم العائلة رفعت الأسد حين أبتعد جداً عن سوريا. كانت دبي مرحلة مهمة تنسجم مع قناعات آصف بأن هناك تجارب ناجحة في عالمنا العربي حيث العلاقة بين الفرد والحاكم يجب أن تكون علاقة تقليدية فيها الكثير من التسامح والتقاليد العربية القديمة والتي تعطي للحاكم حقوقه لكن تلزمه بواجبات مهمة وهي أن يراعي مصالح مواطنيه ويحرص على مصالحها. وعلاقة سياسي سوريا مع منطقة ما في الجزيرة العربية هي علاقة قديمة منذ أن كان الغساسنة يلجأون للجزيرة العربية عند ادلهام الخطوب مروراً بالفتح العربي للشام

بكامله.

كانت سوريا شريكاً مهماً ضمن مراحل تاريخية تطورت فيها علاقة الجزيرة العربية بسوريا التي أصبحت إستراتيجيا خط الدفاع الأول للجزيرة العربية التي كانت المزود الرئيس لبلاد الشام سكانياً. وتطورت العلاقة مع قدوم الملك الحجازي فيصل الأول إلى دمشق ليجلس على عرش سوريا بل كانت الشام هي العمق الشمالي للجزيرة وعشائر الشام تبحث في الجزيرة عن عزتها عند اشتداد المحن. لذا فحين تطلق الأصوات الشامية متسائلة أين هم أهلها في الجزيرة العربية لا يستغرب العربي ذلك بل يرى أن واجبه نحو أهله في الشام حتمي وان تم تأجيله من قيل الأنظمة بسبب الظروف السياسية التي لا يفهمها أهل الجزيرة.

حافظ ورفعت

في مثال على الدور الخليجي في شؤون سوريا وبالذات في شؤون القصر هناك ذلك الدور حينما وقعت دمشق وسوريا بأكملها تحت وقع أصوات الدبابات تتحرك لتحيط بدمشق وال المجنرات تتمرکز في الواقع المهمة استعداداً لمعركة شرسة بين الأخوين حافظ ورفعت. لم يكن اهتمام الغرب ولا حتى الدول العربية الأخرى يماثل ما كان لدى دول الخليج العربي. يروي وزير الدفاع السوري السابق مصطفى طلاس قصة تحرك حافظ ضد أخيه رفعت الذي سبقه بالاستعداد:

فجر 25/2/1984 هتف الرئيس إلى العماد طلاس في منزله: "ارتد لباسك العسكري وتوجه مباشرة إلى مكتبك في القيادة العامة واستنفر التشكيلات الضاربة القريبة من دمشق وارفع درجة استعدادها القتالي إلى الكامل، لأن العميد رفعت الأسد استنفر سرايا الدفاع بالكامل وهو يعد العدة للسيطرة على دمشق (...). ول يكن في علمك أن رفعت جاد هذه المرة (...). ويجب أن تضع في اعتبارك أن المواجهة قائمة لا محالة ولذلك ليس أمامك سوى إشعاره بأن المواجهة مع الجيش ستكون عملية انتشارية له ولأتباعه".

في ذلك الوقت كان السعوديون ومعهم الخليجيون يراقبون الوضع جيداً وكانت السعودية تمول رفعت الأسد بمبلغ خمسة ملايين دولار شهرياً كما يدعى طلاس. بينما قطع عبر أميرها آنذاك والشيخ سحيم آل ثاني يقومان بسد رغبات متابعة للأموال في ظل صراع أخوي بارز. وحالما تبين للجميع أن الصراع بين الأخوين سيكون لصالح حافظ الأسد تدخل السعوديون

لإقناع رفعت بالخروج من البلاد والرحيل إلى موسكو أولاً ثم أوروبا وتم الاتفاق بين الأخرين لإنتهاء الصراع بعد أن تمت تسوية الجانب المالي للصراع بمبالغ مالية كبيرة تم توفيرها عبر ليبيا وال سعودية وقطر ودول خليجية أخرى.

كانت العلاقة الشخصية بين ولي العهد السعودي آنذاك الأمير عبد الله بن عبد العزيز ورئيس الإمارات العربية المتحدة الراحل زايد بن سلطان آل نهيان من جانب وحافظ وأخيه رفعت من جانب آخر تلعب دوراً مهماً في رأب الصدع بين الأخرين خاصة وأن الصراع استمر يرتفع تارة ثم ينخفض ولم يكن هناك حل سوى ألا يبقى في سوريا سوى أسد واحد فبقى حافظ.

في وقت الصراع كانت الخزينة السورية خاوية على عروشها نتيجة لسياسات عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء الاقتصادية السيئة وصراع الأخرين وكانت دول الخليج ولبيا كالعادة تقدم العون اللازم في الوقت المناسب حين يحتاج الشعب السوري إلى حاجيات أساسية. بعد رحيل رفعت استقرت الأمور لصالح حافظ فأصبح مطلق اليد لإنجاز مهمته في جعل سوريا في قلب الأحداث لا مجرد لاعب تابع للأجندة التي تحدد في القاهرة أو الرياض. وببدأ حافظ يلعب بكل إتقان بين مواقف مختلفة لكنه أجاد في جعل بلاده سندًا قوياً لدول الخليج ووضح ذلك في موقفه خلال حرب الخليج الثانية، حين وقفت سوريا إلى جوار الكويت، وقد فسر البعض ذلك الموقف على أنه موقف ليس مبدئياً بل شخصي وانتقامي ضد البعث العراقي وخاصة صدام حسين.

كانت أكثر ملاحظات المراقبين للسياسة السورية تشير إلى كيفية إجاده صانع القرار السوري الوقوف في منتصف الطريق بين إيران ودول الخليج.

لكلهم أيضاً يشرون إلى أن سوريا دائمًا ما وقفت مع عروبة الخليج ويبدو أن ذلك لسبب مهم وهو أن مصالحها ومنهجها البعثي، لا بد وان يتزمن بقومية العربية ومنها عروبة الخليج، دون ذلك سيقدم النظام على تدمير مصداقيته القومية.

هذا الوقوف مع دول الخليج وعروبة الخليج وليس تبعيته لإيران ليس لعيون أو أموال الخليجيين فقط بل لأن النظام البعثي قومي للنخاع كما يدعى في الداخل ولو وقف مع إيران في ادعاءاتها بفارسية الخليج والبحرين على الأخص لفقد صبغة النظام العربية ولجعله في موقف صعب داخلياً وخارجياً.

في الفترة من تحرير الكويت إلى سقوط بغداد كانت العلاقات بين الدول الخليجية وسوريا

ترتبط بال موقف داخل لبنان؛ فكان هناك تعاون مثمر أدى إلى اتفاق الطائف وأيضاً إلى تهدئة الأجواء بين واشنطن ودمشق عبر وساطات سعودية متكررة.

توفي حافظ الأسد عام 2000 ليفاجأ الخليجيون مثلهم مثل غيرهم بوجود ابن في السلطة لا خبرة لديه.

سببت الوفاة قلقاً في منطقة الشرق الأوسط حول سوريا وكانت هناك رغبة للوقوف مع الرئيس الجديد خشية من انفلات الوضع ليس في سوريا بل في داخل العائلة حيث تحرك العם رفعت الأسد مشككاً بقدرة ابن أخيه على قيادة سوريا.

وعلى الرغم من العلاقة القوية بين العם رفعت والملك عبد الله إلا أن السعودية فضلت الوقوف إلى جوار بشار لعرفتها جيداً أن رفعت شخص غير مرغوب به في سوريا ليس من قبل الشعب بل من قبل دائرة العلوين الضيقة، وفي حوار أجرته جريدة الجزيرة السعودية قبل سنوات مع بشار الأسد، قال إن خادم الحرمين دعمه كثيراً في بدايات حكمه، وأنه كلما تعامل معه شعر بأنه يتعامل مع شخص ينظر له كابن، لم تستمر قصة الأب والابن، عبد الله وبشار طويلاً حيث تدخل السيد ليفسدتها فأصبح حسن نصر الله ولي الولي الفقيه في لبنان وزعيم حزب الله أقرب لقلب وعقل بشار الأسد.

وبدلاً من أن يعمل حسن نصر الله لدى بشار كما كان يعمل عند والده أصبح بشار هو الذي يعمل عند الاثنين الولي الفقيه ووليه في لبنان.

بعد سقوط بغداد تحرك النظام السوري عاجلاً لحماية نفسه فبدأ في التحرك على ملفات كثيرة، أولها تحصين نفسه بالهجوم وليس الدفاع ففتح حدوده للمجاهدين ومعظمهم خليجيون واستضاف قيادات مقاومة عراقية وسهل مرور التمويل الذي يأتي معظمه من الخليج للمقاومة العراقية.

كان الهدف السوري هو إشغال الولايات المتحدة في العراق حتى لا تتفرغ لسوريا. وكان الخوف من مخطط أمريكي معد للإطاحة بحكم الأسد في سوريا شغل بشار الشاغل.

وذكر أكثر من مسؤول خليجي في صالوناتهم كيف ان الأسد كان يرسل الشعور أو المعلم لل سعوديين والقطريين للاستفسار عن المخططات الأمريكية تجاهه.

نجح السوريون مع الإيرانيين والمقاومة السنوية في جعل أميركا تغرق في مستنقع آسن، وكان النجاح بمعظمه يصب في القدرة على جعل سوريا معبراً لا مقرراً للمقاومة.

في نهاية عام 2008 قامت الطائرات الأمريكية بضرب منطقة البوكمال في سوريا وكانت هذه الضربة رسالة قوية للسوريين لإيقاف دعم المقاومة.

هرع بشار الأسد بعد الضربة إلى قطر طالباً التوسط لإيقاف مثل هذه الضربات. ولم تكن تلك الضربة الأولى واقعياً؛ فقد قامت القوات الأمريكية بعمليات داخل الأراضي السورية مرات عدّة دون اعتراض سوري على ولم تستعمل أميركا هذه العمليات إعلامياً بل أبقتها دون إعلان. وعبر وساطة قطرية تم الاتفاق بين الأميركيين والسوريين على التعاون في مجال الإرهاب، وافتتحت وكالة المخابرات الأمريكية مكتباً خاصاً بذلك ولكن داخل السفارة الأمريكية. وضُحى بشار بالمقاومة السنوية وترك الباب موارباً في وجهها حسب ظروف علاقته مع أميركا.

بدأ التعاون وتوقع الخليجيون وخاصة السعوديين أن تقدم الحكومة السورية خدماتها للجميع في مجال الإرهاب لكن كانت هناك خيبة أمل سعودية وخليجية عامة بسبب استعمال السوريين المجاهدين الخليجيين في عمليات قدرة منها قيام ضباط داخل المخابرات والأمن السوري بما يمكننا تسميته بتجارة الرقيق الإرهابي. قام الأمن السوري بتسليم شباب خليجيين إلى المخابرات الأمريكية عبر إخبار الجانب الأميركي بعد أن يعبر المجاهدون الحدود إلى العراق وبعد أن يدفع هؤلاء الشباب مبالغ مالية من أجل أن يسمح لهم بالعبور إلى العراق من أجل الجهاد.

أمر آخر أثبت للخليجيين وجهاً آخر نظيرهم الثابتة بأن النظام السوري لا يعد سوى شلة من العصابات المتحكمة برقاب شعب نبيل هو أن الأمن السوري كان يراقب عملية مرور المجاهدين الخليجيين من مطار دمشق ومن منفذ درعاً ويسمح لهم بالمرور ويتم الإيقاف والتفتيش وفرض الإتاوات على الطرق ثم ما أن يصلوا إلى المنفذ الحدودية السورية حتى يتم القبض عليهم وإعادتهم إلى دمشق حيث لا يتم الاتصال بالسفارات الخليجية لاستردادهم بل يقومون بالاتصال بأهليهم وتهديدهم بإساءة معاملة أبنائهم وطلب الحضور واستلام أقاربهم المجاهدين بعد دفع فدية كبيرة ووصلت إلى مئات الألوف من الدولارات. تكوم أمام قادة الخليج ملف كامل مشين عن تعامل الأمن السوري مع الخليجيين وابتزازهم لهم، فتحركوا لللاحتجاج وبالطبع دون ضجة إعلامية، وأصدر الرئيس السوري بشار الأسد أمراً بالإفراج عن جميع المعتقلين وإعادة المتسليين لبلدانهم لكن القرار بقي دون تنفيذ كامل حيث استفادت شبكة تابعة لشقيق الرئيس ماهر الأسد من الأمر وتدخلت لإيقاف إعادة بعض الحالات إلى أن يتم الدفع لها مباشرة.

بشار و Maher

في تلك الفترة كانت تصرفات المسؤولين السوريين في لبنان أيضاً لا تعدو كونها تصرفات خارجة عن العرف حيث تم ابتزاز رجال أعمال خليجيين ناهيك عن اللبنانيين، وعرف عنهم ترددهم حين بدأ مشاريعهم هناك عن ما هي حصة ماهر الأسد وكم هذه المرة سيطلب لتمرير المشاريع. بدأت فعاليات لبنانية مدعومة من فرنسا بالتحرك لإصدار قرار دولي يطلب من الجيش السوري الانسحاب، وتطور الأمر إلى أن يتدخل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في تسريع إصدار هذا القرار بمساعدة من جاك شيرالك حيث صدر في الثاني من أيلول/سبتمبر عام 2004.

ردت سوريا بالضغط على اللبنانيين ودون مشاورة مع السعودية كما اعتاد الأب حافظ وقامت بالإشراف على عملية تمديد ولاية الرئيس إميل لحود وبصورة إرغامية.

لم تمض شهور قليلة حتى تم اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في الرابع عشر من شباط/فبراير 2005 مما زاد من توثر العلاقات بين السعودية وسوريا خاصة وأن الحريري صديق شخصي للملك عبد الله بل أن الملك عبد الله هو من عرف الحريري على أخيه الملك فهد، وكان أول عمل معماري قام به الحريري هو قصر الملك عبد الله المبني على الطراز الأندلسي.

منذ عام 1990 والضابط السوري غازي كنعان يدير حواراً غير رسمي مع السعوديين عبر رفيق الحريري كان جله حول لبنان.

وكان دور كنعان يتجاوز الشق الأمني في العلاقة إلى دور اقتصادي وسياسي وتوسخت العلاقة إلى أن تم قتل الرئيس الحريري عن طريق مجموعة يهم بعض السعوديين ماهر الأسد انه وراءها رغم الاتهام الدولي لمجموعة من حزب الله يرأسها مصطفى بدر الدين، إلا أن السعوديين يشرون بأصابعهم إلى ماهر الأسد ولا أحد غيره.

كان مقتل غازي كنعان ثم أخيه مؤشراً قوياً على بدأ الصراع السوري - السوري، بشار - ماهر. خاصة أن كنعان أعلن في اجتماع مع بشار عن أنه غير مسؤول عن تصرفات ماهر في لبنان. اتهم السعوديون مباشرة سورياً وان كانوا لم يبرزوا هذا الاتهام في خطاباتهم الرسمية، وكانت الفترة التي تلت الاغتيال متواترة حيث قامت الجهات الموالية لسوريا بتحدي سافر لأنصار الحريري بمظاهرات كبيرة في الثامن من آذار لكن الرد الشعبي كان جارفاً في الرابع عشر من آذار وبمظاهرات ضخمة مطالبة بخروج الجيش السوري.

برزت القوة المطالبة بانسحاب الجيش السوري من لبنان بضغط دولية غربية. لكن الضغط القوي الذي أجبر السوريين على الانسحاب كان الموقف الخليجي الصلب في هذا الشأن وخاصة من السعوديين حيث زار بشار الأسد الرياض محاولاً تهدئة أسباب التوتر.

لكن الملك عبد الله آذاك وضع أمامه لافتة واحدة تقول "انسحب حالاً" مما أثار حنق بشار الأسد وخشية من توتر الوضع قام بسحب قواته في 25 نيسان/أبريل.

ما لم يقبله بشار الأسد من السعوديين هو صيغ الإملاءات؛ فالسعوديون كما يشير الخبر السوري د.محمد عجالين يتعاملون مع بشار بطلبات كافعل هذا أو اترك ذاك.

هذه الصيغة لم يقبلها بشار الذي يريد أن يختلط له خطأً بعيداً عن نظرة كبار الأسرة المالكة السعودية إليه كشاب لا يعرف جيداً دهاليز السياسة في العالم العربي.

كان الملك عبد الله يرى في بشار الأسد ابن صديقاً له لا يملك الكثير من القدرة السياسية مما يجعله مستحفاً للنصيحة دائماً لكن بشار الأسد كان يرى أمراً آخر وهو أن ما حدث كان مذلاً له ولحكومته.

بالطبع كان تحالف بشار مع حزب الله مدعاه لتفریغ شحنات الغضب وخاصة لدى أخي الرئيس ماهر الأسد والذي عرف عنه تطرفه في أفعاله.

كانت العلاقة بين الأب حافظ وال سعودية علاقة تشاور وتنسيق وفي عهد الإبن بشار أصبحت العلاقة إما إملاء أو عداء.

كان رفيق الحريري والوليد بن طلال يلعبان دوراً مهماً في تنسيق العلاقات بشقيها الاقتصادي والسياسي، لكن الحريري غيّبه أيدٍ تهم بأنها سورية، والوليد حتى وإن ملك فندقاً فهذا لا يضيّع بعائمه مقابلاً الإبقاء على عائلة الأسد.

ولا يزال بشار الأسد لم يهضم بعد الأمر السعودي له بالانسحاب من لبنان تحت طائلة رفع الغطاء عن دعمه أمام الضغوط الأمريكية والتي ازدادت في الوقت الراهن وتم توجيهها بإعلان أوباما وزيرة الخارجية الأمريكية عن رفع الغطاء عن بشار الأسد وعدم الاعتراف بشرعنته وانه غير مهم في المنطقة.

وفي ظل الظروف الراهنة وعدم قدرة بشار السيطرة على الوضع الأمني واحتياج أخيه ماهر لكل ما يتعلّق بملف التعامل مع الاحتجاجات الأمنية تبقى أمام بشار خيارات عديدة يدرسها وهو في حيرة منها:

- يُعرف بشار أن التعامل الأمني ليس بيده بل أخيه وإن ما بيده هو التعامل السياسي لذا فهو في حاجة لاسترداد بعض القوى الأمنية والعسكرية وأصف شوكت قد يساعد في ذلك.

- بشار في حاجة لإيقاف الدعم المعنوي والسياسي الخليجي للثورة عبر إيقاف قنوات سياسية ودينية خليجية لعبت دوراً مهماً في دعم الاحتجاجات والثورة، ومن يستطيع ذلك هي السعودية وقطر. والتحول القطري من دعم بشار إلى دعم الثورة يدل على قراءة متشائمة لوضع نظام بشار.

- لن يسعف بشار في إقناع الغرب بأن صلاحية نظامه مستمرة سوى الدول الخليجية عبر علاقتها القوية مع الغرب الذي لم يعد مقتنعاً بنظامه.

- خروج سعد الحريري من لبنان يدل على أن السعوديين يرون أن المعركة ستتطور قريباً وستتجاوز سوريا إلى لبنان، ولا يخفى مقربون منه أن ثمة خطراً على حياته لأن حزب الله الذي صار متهماً رسمياً بقتل والده لن يتوانى عن فعل أي شيء.

- في رسائل متعددة أبلغ بشار الخليجين وخاصة القطريين أنه يريد دعماً خليجياً قوياً لإصلاحاته وأولها وأهمها دعمه ضد أخيه ماهر عبر تشجيع إصلاحاته السياسية وتم نقل رسالته عبر وزير خارجية قطر للسعوديين مؤخراً. لكن يبدو أن هناك اتفاقاً بترك بشار وحده أمام أخيه والشعب.

الخلاصة

ما أشبه الليلة بالبارحة؛ فبعد أن كان الخليجبون يساهمون في دفع الضرب عن سوريا من تداعيات صراع الأخوين حافظ ورفعتها هم يجدون أنفسهم في الوضع نفسه. فهل يساهمون فعلياً في الوقوف ضد ماهر بعد كل إخفاقاته الأمنية وهل يصدقون أن بشاراً بعيد عن المشاركة في كل هذه المجازر ويمكنه إبقاء نظامه مقبولاً من السوريين والعالم؟ وهل يمكن للخليجبين إقناع القوى الدولية بأنه لا يزال هناك أمل في إصلاح نظام بشار؟ تبدو المهمة صعبة جداً، والحل هو ليس في يد أهل الخليج بل هو أقرب إلى يد الشعب السوري هذه المرة.

العاهرة الأسدية ليست ككل العاهرات – عارف دليلة

يتساءل الجميع عن سبب إحجام العالم إلى الآن عن التنديد بنظام الأسد بشكل قوي وضاغط عليه سياسياً ودبلوماسياً، كما أن تقديم إيران له مبلغ يقارب ستة مليارات دولار ثم الكويت مبلغ 30 مليون دولار وآخر ما قرأتنا أن دعماً من دولة خليجية قدّم له على شكل ديون بملايين الدولارات يتم إيفاءه بشكل مريح أكثر من الراحة نفسها، كل هذا يشير إلى اجتماع إيران ودول الخليج على التنافس لخطب ود العاهره الأسدية.

نظام الأسد ينطبق عليه وصف أحد الأحرار أنه كالعاهرة التي تنام مع جميع حكام العالم وهو برأيي تشبيه بلينغ مع فارق القياس بأن الشعب السوري هو الذي يدفع فواتير الاستمتاع المحرم نظام الأسد هو العاهره الأكثر قدرة على إغراء وإخضاع حكام العالم بتملّقها وتذليلها لهم تارة وبفجورها معهم وتهديدها لهم تارة أخرى وكمثال على التملّق اعتراف نظام الأسد الآن بدولة فلسطين بحدود 67 واعتداره من دولة قطر على الإساءة لسفارتها وأما المثال على الفجور فهو التفجيرات والاختطافات في أي مكان في العالم تحصل وتكون بصمات المخابرات السورية وراءها كاختطاف السياح الأستونيين السبعة من بداية الثورة السورية على يد جماعة تسمى نفسها النهضة والإصلاح وهي تسمية مخابراتية سورية بامتياز و كنت كتبت وقتها أن المخابرات السورية هم وراء حادثة الاختطاف ولقد ظهرت صحة توقعاتي عندما تم الإفراج عنهم فقد صرحو أنهم كانوا محتجزين في سوريا فترة من الزمن، وأيضاً محاولة اغتيال أردوغان بعد ذكره لمجزرة حماة، ولا يستبعد أن يكون تفجير الأمس بالنرويج هو من صنع أيديهم لإعطاء درس لجارتها السويد التي صرحت رئيس وزرائها مؤخراً بأن النظام السوري قد سقط، وذلك على مبدأ: أكلمك ياكنة واسمعي ياجارة أي أفجرك يانرويج وشوفي ياسويد ويحق لنا التساؤل: لماذا حدث الانفجار يوم الجمعة وهو يوم المظاهرات الأكثر وطأة على نظام الأسد؟ خصوصاً أن هناك دول غربية تعرضت لاعتداءات إرهابية بسبب ما يسمى الحرب على الإرهاب ولكن النرويج ليس لديها أي سابقة عدائية تجاه القاعدة وأشباهها ومع ذلك فلننتظر التحقيقات.

لكن لن ننسى أن العاهرة الأسدية هي الأقدر على إعطاء دروس بالشرف والمانعة والمقاومة وإنه لما يحز في النفس أن هناك بعض البلهاء ما زالوا يستمعون ويصدقون وهم للأسف ممن دعمهم الشعب السوري في أزماتهم ومحناتهم المتكررة.

من مواطن سوري إلى أدونيس !

في رسالة مفتوحة من أدونيس إلى (سيده ورئيسه بشار الأسد) في السفير اللبنانية يستمر أدونيس في محاولاته كمثقف تشريج الواقع السوري ودلاته وبلغة لا ينقصها التعالي كشعره يستمر أدونيس بمخاطبتنا نحن السوريون بلغة مواربة غامضة ويستمر كغيره من جيش الذين كنا نظفهم مثقفين بإمساك العصا من المنتصف

ومابين الديمقراطية والدولة المدنية والمواطنة الصالحة ينتقل فينا من محطة إلى أخرى ناصحا ومرشدا مرة لنا كسوريين ومرات عديدة لرئيسه وما بين فصل الدين عن الدولة وتاريخ هذا الفصل وإمكانيات نجاحه وفشلها وما بين الأيديولوجيات وعلاقة المقدس بما هو أقل قداسة يستمر الخطاب خطاب أقل ما يقال فيه: بدل أن تلعن الظلام أشعل شمعة. ولأندري كسوريين عندما يخاطب أدونيس بشار أسد (بالسيد الرئيس) إلام استند في تسميته هذه

أهو ولاء طائفي مناطقي ؟ أم أنه انتخب (السيد الرئيس) في غفلة منا نحن السوريين في انتخابات حرة وديمقراطية ونزعه ؟

مرات عشر كرر أدونيس عبارة (السيد الرئيس) أهي صيغة لتأكيد موقعه الذي اكتسبه وراثة بقوة الدبابة والحذاء العسكري أم هي صيغة احترام للمقدس الإلهي الذي يجرنا جرا للانفصال عن دينه بدعوى الديمقراطية والدولة المدنية وضرورة فصل الدين عن الدولة . مرات عشر يخاطب أدونيس رئيسه ناصحا ومرشدا ولم يخاطب الشعب السوري العظيم الذي انتفض لكربياته وكرامته .

مرات عشر يحاول أدونيس أن يتنصر للجلاّد ناصحا ومحذرا من خطورة الموقف ومتّلات السقوط سقوط يقود لحرب أهلية تمرق لوحدة جميلة اسمها سوريا . وهنا وكمواطن بسيط في زمن ثورة السوريين البسطاء المقهورين أقول لأدونيس

ألا يستحق الشعب السوري العظيم والبسيط أن تخصه بهذا الخطاب فتكرر سيدى الشعب السوري العظيم ألف مرة .

ألا يستحق أطفال سوريا من حمزة الخطيب إلى ثامر الشرعي إلى غيرهم ممن اقتلعت مخابرات

سيدك الرئيس أظافرهم وقتلهم وقتلت أهلهم وشردتهم من بانياس إلى درعا وجسر الشغور إلا
يستحق هؤلاء جميعاً تخصيص بقليل من خطابك

لا يريد السوريون تحليلاً لواقع مرة عاشره خمسون عاماً وهم لا يعرفون تفصياته المذلة
فحسب بل يعيشونها يوماً بيوم في دولة سيدك الرئيس ولاهم بحاجة حتى لوقفك معهم ولكن
بالله عليكم يا مثقفي سوريا إما أن تشعلوا شمعة أو فاصمتوا .

فهذا الشعب الذي قابل دبابات سيدك الرئيس منذ ثلاثة أشهر والذي تحدرتنا في خطابك من
فوضى حرب أهلية وتسوق لها أسباباً كغياب القيادة وغياب التنظيم تارة وأسباب أخرى
كانطلاقه من المساجد والجومع تارة أخرى هذا الشعب أثبتت علو كعبه في السياسة وفي
التنظيم وفي الديمقراطية فسيدك الرئيس واعلامه وزبانيته وشبيحته مافتوا بجرونا جرا
للفتنة الطائفية وللحرب الأهلية بكل الطرق رخيصها وقذرها ولكن السوري البسيط والبدوي
والحوراني والكردي والشاوى وابن أزقة حمص واللاذقية وحلب الجسر وحمادة وعلى امتداد
الوطن السوري أثبتت أنه أكثر ثقافة منكم وأكثر شجاعة وأكثر ديمقراطية وأكثر نبلاً وغنى عن
المثقفين النخبة . وبين فصل الدين عن الدولة وما بين تهاوى الأديولوجيات كنا نتمنى من
أدونيس وغيره من (المثقفين والمفكرين العرب) أن يبذلوا قليلاً من الجهد لفصل الجيش عن
الدولة أسوة بالدين ولعل الملائين التي قتلت من الشعوب العربية وغير العربية قتلت بيد
الجيش وأخذته العسكرية ودباباته

ولا تلد الحياة إلا صلالها كما تذكر العرب وكم كنا نتمنى من مثقف بقامة أدونيس أن يعرى
الأمور ويسمى الأشياء بأسمائها . كم كنا نتمنى من أدونيس ومما يملك من رصيد عالمي أن
يوجه سبابته نحو القاتل والمجرم واللص بدلاً من أن يتحفنا بخطاب النصح المطول لسيده
الرئيس . كان عليه أن يقف مع شعبه ضد من أرسل شبيحته ودباباته لينتقم من رجال ونساء
وأطفال لا لسبب إلا لأنهم طالبوا بحريتهم من جبروتة وعبوديته وألوهيته . وكما قيل بالنار
يمتحن الذهب وبالذهب يمتحن الرجال ولعل محننا سوريا اليوم نعمة لها حتى تعري الرجال
وحتى يبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود وهنا وكسوري أحس بانتقامي لسوريا أطفال
حوران ولشعيرها البسيط أكثر من انتقامي لسوريا (النخبة المثقفة) والتي يشاطرني في وضع
علامات استفهام كبيرة حولها الملائين من السوريين وحتى لا يقال أن شخصاً تطاول على شاعر

بقامه أدونيس سأحتفظ بهويتي مجهملة حتى لا يقال كتب بداع الشهرة ولسورية وشعبي
تمنياتي الصادقة

انشروا رسالتي يا أخوتي فهي عنوان محبتي لكم .
أحييكم من جبال اللاذقية – نشرت في موقع الثورة السورية

الثورة السورية والقطوع الطائفي المصنع – غازي دحمان – 30-7-2011م

ثمة من بات في سوريا يطرح السؤال التالي، هل تنجو الثورة من القطوع الطائفي الذي أراد البعض تفجيره في وجهها كنمط من الأزمة يهدف إلى إجهاضها والقضاء عليها بالضربة المميتة، بل واعتبارها خطأ ارتكبه الشعب أو بعضه، بعد أن اتسعت تلك الثورة أفقيا وعموديا وأصبحت معطى راسخا في الواقعين السياسي والاجتماعي السوري؟

أشارت الأحداث التي شهدتها مدينة حمص وسط البلاد، وقبلها قطنا التابعة لريف دمشق إلى نوع من الحوادث الطائفية، يمكن توصيفها بأحداث ذات طابع فردي، لا بنزاع طائفي متماسك ومكتمل العناصر.

وهذه الأحداث لها نظيراتها الكثيرات في المجتمع السوري، وهي تؤشر بطريقة أو أخرى إلى مدى الانقسام الحاصل في البيئة السورية جراء التطورات التي أحدثتها المتغيرات السياسية المتمثلة في الثورة كمتغير طارئ على أوضاع اتخذت طابعاً إستاتيكياً على مدار نصف قرن.

ولا شك أن الثورة والنظام لهما أنصارهما الموجودون في كل البيانات وبين مختلف الطوائف والفتات، وبقدر ما للنظام من أنصار يرتبطون به مصلحيا، وحتى عقائديا من مختلف المكونات السورية، كذلك فإن الثورة، على مدار الأشهر الخمسة أنسست بصبر وعناد قل نظيره، كتلتها الجماهيرية التي تتنامي بشكل مطرد، والتي يبدو أنها قطعت نهائيا مع النظام الحالي وباتت تتطلع إلى سوريا الغد، وترسم في إطارها أدوارها وتتفحص خياراتها وإمكاناتها، وكل ذلك بعد أن يتسمى لها عبر بركة الدم التي تخوضها سوريا من أقصاها إلى أقصاها.

وبما أن الحالة السورية دخلت، في هذه اللحظة على الأقل، في نوع من توازن القوى المربك للطرفين، بحيث إن النظام رغم احتكاره للسلطة والسلاح يعجز عن كسر الثورة، كما أن الثورة في انتظار حسم الكتلة الحرجة (غالبية المواطنين) بالانضمام إلى فعاليات الثورة، فلا بد من البحث عن مخاجج جديدة غير تلك الوسائل التي تم تجربتها ولم تؤد إلى نتائج عملية ذات فعالية تذكر على الأرض.

بالنسبة للثورة، تشكل هذه المرحلة طورا من أطوار التطور الطبيعي، وفي هذا الوضع تبدو أكثر اطمئنانا، رغم كل الجروح التي أصابتها عبر قتل واعتقال جزء مهم من جسمها الفاعل والناشط، لكن التطورات أثبتت أن الثورة استطاعت دائمًا بناء كوادر بديلة من الشباب وتعويض الخسائر بسرعة وكيفية مذهلة.

كما أنها من جهة أخرى تمكنت من تفعيل برنامجها الثوري، وهي في طريقها إلى تطوير أشكال ردية من النضال السلمي، لا تقتصر على التظاهر كنمط ثوري وحيد، بل تمتد إلى الإضرابات والعصيان المدني الذي أخذت تطبيقاته الأولية تظهر بشكل واضح في العديد من المناطق.

وإضافة لذلك، فإن الثورة في طريقها إلى تحقيق شعارها الوطني باعتبارها ثورة وطنية شاملة تخص كل المكونات الطائفية والإثنية السورية، وذلك عبر الانضمام المتواتر لمختلف المكونات في فعاليات الثورة، عرب وأكراد وأشوري وشركس وتركمان، وسنة ودروز وعلويين وإسماعيليين.

وبالتزامن مع تزخيم الحراك في دمشق وحلب، مما يعني أن الثورة استثمرت، وبشكل مجد وفاعل، كل مراحل تطورها، وهي تسير بديناميكية تطورية وفي خط تصاعدي وصلت مرحلته الآن إلى حد التوازن، ولن تثبت أن تغادره إلى طور الأكثريّة الواضحة.

بالنسبة للنظام، لا تشكل حالة توازن القوى وضعا مريحا، لا من الناحية السياسية ولا الأمنية، فالنظام تعاطى منذ البداية مع الثورة انطلاقا من معادلة العلاقة الصفرية، إذ كل ما تريده الثورة يشكل حسما من رصيده.

كما أن النظام يدرك أن استمرار الثورة يعني استمرار بقائه في دائرة الخطر، ذلك أنه نظام مركب من جملة من مراكز القوى والمصالح والاعتبارات التي تتعرض بشكل يومي إلى الاهتزاز والتصدع، كنتيجة طبيعية لاستمرار بيئة الخطر التي تشكلها الثورة، كما يفرض نمط

استجاباته التضخمية ببعض الامتيازات التي يحتكرها، مما يحدث انقسامات، قد تكون غير مرئية حتى اللحظة، لكنها في طور التشكيل، كنتيجة لاستمرار الأوضاع وتصاعدتها.

في ظل هذا السياق التصارعي بين النظام والثورة، تطل الأحداث الطائفية برأسها على المشهد السوري، ما يدفع إلى التساؤل عن ماهيتها، فهل هي واقع طبيعي خلصت إليه الأزمة السورية، أم هي مكون جرى تصديره لمسرح الأزمة بعد تصنيعه وتصميمه مخبريا كمضاد طبيعي للثورة وكاسر لأمواجها العاتية؟

لا يفيد كثيرا نكران الحالة الطائفية في سوريا، فهي واقع موجود ومتأسس منذ قرون، وتفاصيل هذا الواقع معروفة للجميع، كما لا يمكن نكران وجود بعض الانقسامات التي تنطوي عليها هذه الحالة نتيجة معطيات متعلقة بالمناخ الإقليمي المتأثر الذي شهد في السنوات الأخيرة استنفارا طائفيا تمظهرت تعبيراته في العراق ولبنان خصوصا.

كما أن التسابق على إحياء بني التخلف من عائلية وعشائرية ومناطقية وطائفية صارت سمة المرحلة، ولا يمكن استثناء سوريا من هذا السياق، غير أنه في الحالة السورية بقي هذا الانقسام ضمن أطر معينة لم يتجاوزها، كما جرى استيعابه، وإن لم يجر تفكيره على اعتبار أن النظام لا يعترف بالحالة الطائفية أصلا، على الأقل في خطابه السياسي.

إضافة إلى ذلك فإن معطيات الواقع السوري تشكل طاردا لنمو واتكمال حالة طائفية بين ظهريانيه، وذلك راجع بدرجة كبيرة إلى واقع تدامج المصالح ووحدتها بين مختلف مكونات الشعب السوري، فضلا عن التمازن الديمغرافي والانصهار العلائقي بين مختلف هذه المكونات، واختفاء حدود الانقسام الطائفي، بحيث أصبحت الكثير من المدن السورية (دمشق وريفها وحمص واللاذقية) أمكنة تحاضن، وبشكل متداخل، غالبية الطيف السوري، ونشأت في ظل هذا التداخل علاقات يصعب فصمها وتفريقها.

إضافة لذلك، ثمة اعتبارات عديدة تؤكد أن الانزياح إلى الشرك الطائفي في سوريا ليس سوى صناعة يراد منها تحقيق أهداف بعينها، لا شك أنها تتعلق بتطورات الأوضاع الحالية، منها أن النظام الحالي لا يمثل طائفة بعينها، كما أن استبداده طال جميع الطوائف من دون استثناء.

ويعرف الكثير في سوريا أن معارضي النظام ممن دخلوا السجون أو شردوا أو تمت ملاحقتهم سياسياً منذ العام 1970 وحتى الآن، من غير المتنمرين إلى التنظيمات الإسلامية، ينتمون في غالبيتهم إلى الطائفة العلوية أو أبناء الأقلية الأخرى المتعاطفة مع النظام.

ويدلل على ذلك البيان الذي أصدرته جهة تسمى نفسها "شباب الطائفة العلوية" تؤكد فيه رفضها الشديد "لأى سلوك أو تحريض يقوم على أساس مناطقي أو ديني أو طائفي".

وأضاف البيان تأكيد "رفض العنف أياً كان مصدره، وتحمل النظام وأدواته من الزعران والشبيحة من كافة الطوائف المسؤولية الكاملة عما جرى في مدينة حمص من قتل وتخريب وتحريض على الكراهية".

ويشير بيان شباب الطائفة العلوية إلى أن "الاستبداد لا دين له ولا طائفة، فهو تحالف قوي ومصالح تنتهي لمختلف مكونات المجتمع، وأن اتهام الطائفة العلوية بولائهم المطلق للنظام يصب في خدمة النظام الذي يحاول تغيير الطائفة لصالحه عبر تخويفها من التغيير".

من ناحية أخرى فإن سوريا تملك خبرة تاريخية في هذا السياق تمنحها القدرة الكافية على التعاطي مع هذه الحالة المستجدة، فقد سبق لسوريا في الخمسينيات والستينيات أن حضرت "الحرب الأهلية" داخل مؤسسات الدولة ومنعت انفلاتها إلى المجتمع على النمطين اللبناني والعراقي، كما أنها تجاوزت صدمة أحداث عام 1982 رغم قسوتها ومرارة نتائجها ومتربتها.

من الواضح أن هناك أطرافاً بعضها داخل النظام تدفع نحو صراع كهذا، لأنه يعيد تركيب الأزمة الحالية بمعطيات غير معطياتها الحقيقية، بما فيها من معطيات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، دافعاً إلى اختصارها في صراع بين طوائف.

ولا شك أن أجهزة أمنية وإعلامية من داخل النظام تمثل بعض الأطراف المنخرطة في التحشيد الطائفي وفي الدفع نحو صراع طائفي، إلا أن المؤشرات المتوفرة حتى اللحظة تفيد أن قوى الثورة قادرة ومصممة على اجتياز هذا القطوع، بل إنها بدأت تستثمره لغير مصلحة النظام، مما يؤكّد احتراق هذه الورقة ونزعها من خانة المخاطر التي تترىص بالثورة، إن لم يجر تحويلها إلى أحد أهم أوراق القوة بيد الثورة

انتهى بفضل الله ويتبعه الجزء الخامس